

مجلة دراسات الطفولة

طبية، نفسية، إعلامية

(فصلية - محكمة)

المجلة العلمية المتخصصة

لكلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

المجلد ٢٦

الإصدار ٣

يوليو - سبتمبر ٢٠٢٣

درجة مجلس الاعلى للجامعات ٧/٧

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣

فهرس هيئة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط: ٢٠٩٠ - ٠٦١٩

jsc.journals.ekb.eg

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/220ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة دراسات الطفولة المحترم
جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "ارسیف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "ارسیف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "ارسیف Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن مجلة دراسات الطفولة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسیف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسیف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.3297). ونهنتكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة العشرون** في تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسیف لهذا التخصص كان (0.198). كما صُنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (Q1) وهي الفئة الأعلى.
- كما صُنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (126) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسیف لهذا التخصص كان (0.511).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "ارسیف" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير ارسیف (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات**، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif/>

وإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسیف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسیف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"ارسیف Arcif"



رئيس المجلس

أ.د./ هويدا حسنى الجبالى

رئيس التحرير

أ.د./ صلاح مصطفى

مدير التحرير

أ.د./ جمال شفيق أحمد

هيئة التحرير

أ.د./ سعديه محمد على بهادر

أ.د./ فايزه يوسف عبدالمجيد

أ.د./ اعتماد خلف معبد

أ.د./ هويدا حسنى الجبالى

أ.د./ هيام كمال نظيف

د./ نادر محمد على عبدالمطلب

كبير الإداريين ونظم المعلومات:

أ./ مدحت فتح الله اسعد

سكرتارية:

أ./ سامح قنديل السيد

أ./ مروه حسن سيد

هيئة المستشارين للبحوث النفسية

- أ.د./ أحمد مصطفى العتيق
 أ.د./ أسماء عبدالعال الجبرى
 أ.د./ أسماء محمد السرسى
 أ.د./ أمينة محمد كاظم
 أ.د./ جمال شفيق أحمد
 أ.د./ محمد رزق البحيرى
 أ.د./ مديحة محمد العزبى
 أ.د./ فايزة يوسف عبدالمجيد
 أ.د./ سعدية محمد على بهادر

هيئة المستشارين للبحوث الإعلامية

- أ.د./ إعتقاد خلف معبد
 أ.د./ حسن على محمد
 أ.د./ حسن عماد مكاوى
 أ.د./ زكريا ابراهيم الدسوقى
 أ.د./ سامى ربيع الشريف
 أ.د./ سامى عبدالعزيز
 أ.د./ عواطف عبدالرحمن
 أ.د./ فاتن عبدالرحمن الطنبارى
 أ.د./ ليلي عبدالمجيد
 أ.د./ ماجي الحلوانى
 أ.د./ محمد معوض إبراهيم
 أ.د./ محمود حسن اسماعيل
 أ.د./ ايناس محمود حامد
 أ.د./ صلاح مصطفى

هيئة المستشارين للبحوث الطبية

- أ.د./ أحمد محمود عكاشة
 أ.د./ حنان الجمل
 أ.د./ جمال سامى على
 أ.د./ رائدا كمال عبدالرؤوف
 أ.د./ زينب بشرى عبدالحميد
 أ.د./ ساميه سامى عزيز
 أ.د./ سمير محمد واصف
 أ.د./ شفيقه محمد ناصر
 أ.د./ علوية محمد عبدالباقي
 أ.د./ عمر السيد الشوربجى
 أ.د./ ماهي التحاوي
 أ.د./ محمد حافظ غانم
 أ.د./ مدحت حسن شحاته
 أ.د./ مدحت عزت
 أ.د./ مرفت محمد الرافعى
 أ.د./ هويدا حسنى الجبالى
 أ.د./ منى سالم
 أ.د./ نيرة إسماعيل عطيه
 أ.د./ هيام كمال نظيف

مستشارين من خارج جمهورية مصر العربية

- أ.د./ إبراهيم حمد صالح النقيثان أستاذ علم النفس جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية
 أ.د./ سليمان بن محمد آل حسين آل جبير أستاذ علم النفس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية
 أ.د./ مدحت عزت استاذ طب الاطفال جامعة برايتون- المملكة المتحدة
 أ.د./ أحمد أمين منديل استاذ الادارة الصحية بالمعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية واستشارى بالمكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة.
 أ.د./ توفيق عبدالمنعم توفيق أستاذ علم النفس كلية الاداب جامعة البحرين

قواعد النشر:

المجلة فصلية محكمة متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

١. أن يكون البحث مبتكراً وأصيلاً ولم يسبق نشره.
٢. لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلي أي جهة أخرى إذا ما قدم إلي هذه المجلة.
٣. الأصول التي تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
٤. تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمي من قبل نخبة من الأساتذة في مصر وخارجها وعلى هذا يلتزم الباحث بتقديم نسخ البحث مصححة علمياً ولغوياً بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئولية الشخصية وفقاً لقواعد النشر العلمي التالية:
- ✎ أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.
- ✎ يقدم مستخلصين باللغتين العربية والانجليزية موضحاً بهما هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج على أن يكون كل ملخص منهما ٣٠٠ كلمة خلاف العنوان.
- ✎ المراجع تكون في آخر البحث وتكون مرتبة أبجدياً ومرقمة ويشار لها في متن البحث بالاسم والسنة أو برقمه في قائمة المراجع وتتبع قواعد كتابة المراجع علمياً من حيث استخدام بنط ثقيل لإظهار اسم المرجع.
- ✎ يجب تقديم عدد (١) نسخة من البحث تكون موقعه من المشرفين + عدد (٢) نسخة من البحث كامل تشتمل ترويضها فقط على عنوان البحث.
- ✎ ضرورة كتابة الايميل الخاص بالطالب تحت اسم الباحث على النسخة الورقية وال CD
- ✎ يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال ب ١٧ سم.
- ✎ ضرورة تقديم CD يحتوى على نسخة من البحث (كاملاً) مكتوب باستخدام تطبيقات MsOffice Word على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هامش بمقدار ٣ سم من كل جانب، على ان يكتب بخط Simplified Arabic حجم ١٤ والعناوين الرئيسية حجم ١٨ والعناوين الجانبية ١٦ بمسافة (واحد ونصف) بين الأسطر.
٥. يعاد تقديم اوراق البحث من جديد مع دفع رسوم جديده في حالة مرور ثلاث اشهر على التحكيم وعدم احراز اى تقدم في استيفاء تعديلات المحكمين واستيفاء طلبات ادارة المجلة.

تكاليف النشر بالمجلة:

- ✎ بالنسبة للباحثين المصريين:
١. (٥٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم + (٢٠) جنية رسوم إدارية للبحث الواحد ولا يرد المبلغ في حالة سحب البحث.
 ٢. (١٠٠٠) جنيهاً رسوم نشر حتى العشر صفحات الاولى.
 ٣. (٥٠) جنيه رسوم نشر للصفحة الواحده بعد اول عشرة صفحات.
- ✎ بالنسبة الباحثين غير المصريين (الوافدين):
١. (١٥٠٠) جنيهاً رسوم تحكيم + (٢٠) جنية رسوم إدارية للبحث ولا يرد المبلغ في حالة سحب البحث.
 ٢. (٢٥٠٠) جنيهاً رسوم نشر حتى العشر صفحات الاولى.
 ٣. (١٠٠) جنيه رسوم نشر للصفحة الواحده بعد أول عشرة صفحات.
- ✎ عضو هيئة التدريس أو عضو الهيئة المعاونة بالكلية يسدد (٥٠٠) جنيها نظير نشر (١٥) صفحة الاولى ويتم دفع (٤٠) جنيها نظير كل صفحة زائدة.
- ✎ يسدد الباحث المصرى (٨٠) جنيها نظير طباعة الصفحة الواحدة للبحث بالالوان اذا طلب ذلك ويسدد الباحث الوافد (١٦٠) جنيها نظير طباعة الصفحة الواحدة للبحث بالالوان اذا طلب ذلك.
- ✎ يعامل المصرى الذى يعمل بجهه غير مصريه (ويذكر هذا ببحثه) كغير المصريين.
- ✎ بالنسبة للباحث المصرى الذى يشارك معه فى البحث غير مصرى يعامل كغير المصريين.
- ✎ تعامل الرسوم البيانية والصور والاشكال كصفحة منفصلة.
- ✎ المستلآت يتم الإتفاق عليها مع دفع مقابلها المالى (تصوير - غلاف).

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئولية قانونية نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة في المجلة.

المحتويات

صفحة	الباحث	عنوان البحث
ح	كلمة رئيس التحرير
١ ...	لمياء إبراهيم عبدالله الفرحان	صورة الطفل في الإعلان بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة دراسة تحليلية
١٧ ...	أ.د.محمد فوزي توفيق عرفه أ.د.محمد معوض إبراهيم د.أحمد عبدالحميد محمد	تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع ودورها في تعزيز إلتئاماتهم الوطنية
٢٣ ...	آيه صفاء الدين احمد شتيه أ.د.علي عجرة أ.د.ساميه سامى عزيز د.سامح عوض الله السيد د.هيام أنور أحمد	دور العلاقات العامة بوزارة الصحة في التنقيف الصحي للمراهقين المصريين
٣١ ...	رانيا محمد شلبي أ.د.ايناس محمود حامد د.نفيسة صلاح الدين محمود	أطر المعالجة الإعلامية للقضايا العربية بقناة روسيا اليوم القضية السورية أنموذجا
٣٩ ...	أماني محمد محمد حسن أ.د.محمد معوض إبراهيم د.مؤمن جبر عبدالشافي	معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة
٤٣ ...	رنا ياسر محمد الشربيني عنتر د.شادية محمد جابر الدقناوي د.منى سمير محمد محمد	استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
٥١ ...	الشيءاء محمود محمد عبدالله أ.د.سعديه محمد على بهادر أ.د.عمر السيد عمر الشوربجي	فاعلية برنامج إرشادي باستخدام اللعب في خفض حدة التئمر وتحسين مستوى بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال
٥٥ ...	سالى أحمد كامل خليل أ.د.محمود حسن اسماعيل أ.د.نرمين زكريا خضر	العلاقة بين تعرض المراهقين لحمات التسويق الاجتماعي وصورة المنظمات الحكومية والمجتمع المدني لديهم
٦٣ ...	رضوى محمد صفوت أ.د.محمد معوض إبراهيم د.حسن فراج حسن	فاعلية برنامج إعلامى لإكساب الأطفال عمر (٦-٩) سنوات بعض مهارات الإتيكيت
٦٩ ...	مروه محمد مصطفى محمد أ.د.ليلي أحمد كرم الدين د.هانى سعد عطا احمد	الصمود النفسي وعلاقته بجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادى
٧٩ ...	فاطمة أحمد السيد أحمد حموده د.عمرو عبدالله نحلة د.اشرف مصطفى شلبي	إدراك المراهقين لصور العلاقة بين المواطن والحكومة كما تعرضها الدراما المصرية التلفزيونية
٨٧ ...	نهى جمال عبدالحفيظ د.عمرو عبدالله نحلة د.نادر محمد على عبدالمطلب	دور الدراما المصرية في معالجة قضايا الأطفال وعلاقتها بتوجيه الأباء نحو تربية أبنائهم
٩٧ ...	محمود محمد عبدالوهاب السنباطي أ.د.محمد معوض إبراهيم د.مؤمن جبر عبدالشافي	تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وعلاقته بالنسق القيمي لديهم
١٠٥ ...	أزهار علي أحمد عبد الهادي أ.د.ليلي أحمد كرم الدين د.هانى سعد عطا احمد	فاعلية برنامج قائم على تدريبات التكامل السمي في تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع

صفحة	الباحث	عنوان البحث
١١٧ ...	مرهان محمد حسن الهلف د. عمرو عبدالله نحلة ... د. نادر محمد علي عبدالمطلب	تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم
١٢٣ ...	مها حمدي محمد د. أسماء محمد السرسى ... د. إيناس راضى يونس	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من الأطفال ذوى أعراض اضطراب المعارضه المتحدية
١٣١ ...	ناهد عبدالنبي علي أحمد عنبه أ.د. فانتن عبدالرحمن الطنبارى ... د. نادر محمد علي عبدالمطلب	فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الإجتماعي
١٣٥ ...	نورا مصطفى النشار د. اعتماد خلف معبد ... د. سارة طلعت عباس	الديمقراطية الرقمية فى مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التنشئة السياسية لدى المراهقين
١٤٣ ...	ايمان جمال سلومة محمود أ.د. محمد معوض إبراهيم د. محمود محمد عبدالحليم ... د. اشرف مصطفى شلبي	إدراك الوالدين للمشكلات النفسية لأطفال التوحد المعروضة بالأفلام السينمائية العربية والأجنبية: دراسة ميدانية
١٥١ ...	نورهان جمال فخرالدين شفيق أ.د. محمد معوض إبراهيم ... د. نادر محمد علي عبدالمطلب	صور إساءة استخدام الأطفال في قنوات اليوتيوب محليا وعالميا: دراسة تحليلية مقارنة
١٥٥ ...	لمياء إبراهيم عبدالله الفرحان	مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى مستخدمي الهواتف الذكية في مرحلة رياض الأطفال وعلاقتها بالتفكك الأسري في المدارس الكويتية دراسة من وجهة نظر الهيئة التعليمية والاجتماعية
١٧٩ ...	سهام محمود محمد عماره د. أسماء محمد السرسى د. ابتسام محمود محمد ... د. إسراء عبدالمقصود عبد الوهاب	القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع



كلمة رئيس التحرير

بقلم د. صلاح مصطفى

أستاذ الطب الوقائي والوبائيات [المنهجية] والاحصاء التطبيقي

Salah Mostafa, MD [EGYPT], FACE [USA]

Fellow of American College of Epidemiology

GOOGLE SCHOLAR; SALAH E MOSTAFA

الحوسبة السحابية:

إن الحوسبة السحابية تعمل على توفير موارد اقتصادية وتقنية المعلومات عبر الإنترنت مع حساب التكلفة حسب الاستعمال، بدلاً من توفير مراكز للمعلومات والخوادم وامتلاكها والاستفادة من الخدمات التكنولوجية، بأسلوب يعتمد على احتياجاتك، وذلك من خلال جهة متخصصة موفرة لهذه للخدمات السحابية مثل جوجل وويندوز وابل.

الهيئات أو المؤسسات التي تستخدم الحوسبة السحابية

تستعين المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها ومجالاتها بالخدمات السحابية في مجموعة متنوعة من حالات الاستخدام، مثل الاحتفاظ بنسخة احتياطية من ملفات البيانات، والتعافي من الكوارث المعلوماتية، واستخدام البريد الإلكتروني، وملفات البيانات للأجهزة المكتبية، وتطوير البرامج واختبارها، وتحليلات ملفات البيانات الكبيرة، وتطبيقات الويب التي يتم استخدامها من جانب العملاء. فعلى سبيل المثال تستعين شركات الرعاية الصحية بالخدمات السحابية لتطوير علاجات تناسب الاحتياجات الشخصية للمرضى على نطاق جغرافي كبير. وتستعين الشركات المقدمة للخدمات المالية بالخدمات السحابية لإتاحة الإمكانيات اللازمة للشمول المالي وللاكتشاف العمليات الاحتمالية ومنعها في الوقت المناسب.

مزايا الحوسبة السحابية:

* السرعة * المرونة * الاقتصاد في انشاء وحدات تكنولوجيا المعلومات * النشر الدولي

* السرعة

تتيح الخدمات السحابية إمكانية الوصول بسهولة إلى مجموعة كبيرة من التقنيات، وبالتالي يمكنك التيسير في الابتكار وتطوير الخدمات مثل الشمول المالي وغيرها ويمكنك استغلال الموارد المتوفرة عند الاحتياج إليها. بدءاً من خدمات البنية التحتية، مثل الحوسبة لجهات علمية محددة، والشخصية، وقواعد البيانات، ووصولاً إلى إنترنت الأشياء، وتعلم الآلة [الذكاء الاصطناعي] ، ومخازن ملفات البيانات وتحليلاتها، يمكنك نشر الخدمات التقنية سريعاً، والتحول من التخطيط إلى التنفيذ. ويتيح لك ذلك حرية تجربة الأفكار الجديدة واختبارها لتوفير تجربة مختلفة للعملاء، وتحقيق التطوير في أعمالك .

صورة الطفل في الإعلان بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

دراسة تحليلية

Lamia I. Al- Farhan
Specialist trainer "B" The Public Authority for Applied Education and Training
College of Basic Education- Department of Psychology

لمياء إبراهيم عبدالله الفرحان
مدرّب متخصص "ب" الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
كلية التربية الأساسية قسم علم النفس

المخلص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الطفل المقدمة في الإعلان في قناتين من أهم القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال وهما قناة طيور الجنة وقناة MBC3، وقد اختارت الباحثة عينة عمدية من الإعلانات المعروضة على القناتين خلال الفترة المسائية بلغت ٥٠ إعلاناً لكل قناة على حدة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن مضمون الإعلانات طبقاً للصورة الإيجابية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) يتوزع على النحو التالي: الصدق، الاهتمام بالقُدوة والنماذج الحسنة، الاهتمام بالنظافة، تقدير التعليم، تقدير قيمة الأسرة، المشاركة الاجتماعية، تقدير قيمة الوقت، الصحة والتسامح، ويتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للصورة السلبية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: الأتانية، الاستهلاك غير الضروري، الإلحاح، الثرثرة، الطمع، عدم تقدير الوقت، الخوف، عدم الدقة، الغضب، وجاء الكذب في المرتبة الأخيرة، ويتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لأهداف الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: توجيهية، تذكيرية، تعليمية، إرشادية، الجمع بين أكثر من وظيفة، وجاء الأهداف التعليمية في المرتبة الأخيرة، ويتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للأدلة الإقناعية المستخدمة بالإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: تقديم القدوة، الأسلوب القصصي والعبرة، الإثنان معاً، ويتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع القيم المقدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية والشخصية، القيم الدينية والأخلاقية، القيم الوطنية، القيم العلمية والثقافية، ويتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للقالب الدرامي المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: كوميدي، ميلودراما، تراجيدي، ويتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للأماكن التي يتم تصوير الإعلان بها بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: مساكن، مزارع، الشوارع، محال تجارية، نوادي رياضية، جبال وصحاري.

**The image of the child in the advertisement on
the specialized Arab satellite channels An Analytical Study**

Aims: The study aims to identify the image of the child presented in the advertisement in two of the most important satellite channels for children, which are the Birds of Paradise channel and the MBC3 channel.

Results: The study reached many results, the most important of which are: The content of the advertisements is distributed according to the positive image of the child in the advertisement on MBC3, Birds of Paradise as follows: honesty, caring for good examples and models, caring for cleanliness, appreciating education, appreciating the value of family, social participation, appreciating the value of time, sacrifice and tolerance, The content of the advertisements is distributed according to the negative image of the child in the advertisement on MBC3, Birds of Paradise as follows: selfishness, unnecessary consumption, urgency, gossip, greed, lack of time appreciation, fear, inaccuracy, anger, and lying came in the rank Last, The content of the advertisements is distributed according to the objectives of the advertisement on MBC3, Birds of Paradise- in order- as follows: directive, reminder, educational, indicative, combining more than one job, and the educational objectives came in the last place, The content of the advertisements is distributed according to the persuasive evidence used in the advertisement on MBC3, Birds of Paradise as follows: setting an example, the narrative method and the lesson, the two together, The content of the ads is distributed according to the type of values presented in the advertisement on MBC3, Birds of Paradise as follows: economic values, social and personal values, religious and moral values, national values, scientific and cultural values, The content of the ads is distributed according to the dramatic template used in the advertisement on MBC3, Birds of Paradise- in order- as follows: comedy, melodrama, and tragedy, and The content of the advertisements is distributed according to the places in which the advertisement was filmed on MBC3 and Birds of Paradise- in order- as follows: residences, farms, streets, shops, sports clubs, mountains and deserts.

دراسات سابقة:

يشير كثير من الباحثين إلى أن الدراسات السابقة تشكل تراثا هاما ومصدرا غنيا لا بد من الإطلاع عليه قبل البدء في إجراء الدراسات العلمية لأنه يساعد على بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها، وتزويد الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات التي يمكن الاستفادة منها عند التعرض لمشكلة الدراسة، والتعرف على الكثير من المراجع والمصادر الهامة، وتجنب وقوع الباحث في نفس أوجهه القصور والضعف التي وقع فيها الباحثون الآخرون. (عبيدات وآخرون، ١٩٨٢، ص ٦٢)

١. دراسة الصاوي، دينا تامر حسن مصطفى (٢٠٢١)، والتي استهدفت التعرف على التأثيرات المحتملة (الإيجابية والسلبية) لمشاهدة الإعلانات التلفزيونية التجارية على بعض عناصر ثقافة المشاهدين (اللغة اللفظية، الملابس، قصة الشعر، المسكن، المأكل، استخدام الوسائل التكنولوجية) بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: تعرض أغلب المبحوثين للإعلانات التلفزيونية التجارية بمعدل متوسط الكثافة (أحيانا)، وبشكل عشوائي (حسب الظروف)، ضعف معدل مشاهدة المبحوثين للإعلانات في المناسبات والأعياد وفي موسم التخفيضات ارتفاع مستوى انتباه المبحوثين للإعلانات أثناء مشاهدتها، وتزايد الثقافة المكتسبة من الإعلانات بفروق جوهريّة لدى المبحوثين كثيفي التعرض مقارنة بالمبحوثين قليلي التعرض، وتفوق ذوى التعليم العربي على ذوى التعليم الأجنبي الغربي من حيث مجمل الثقافة المعرفية المكتسبة لديهم من الإعلانات، وتفضيل أكثر من نصف المبحوثين لوجود مشاهير بالإعلانات، مما انعكس على تزايد ثقافتهم المكتسبة منها بفروق جوهريّة عن المبحوثين الذين لا يفضلون ذلك.

٢. دراسة الخولي، سحر عبدالمنعم (٢٠١٩)، والتي استهدفت التعرف على مدى تعرض طالبات الجامعات لإعلانات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة هذا التعرض في التأثير على قرارهن وسلوكهن الشرائى اتجاه إعلانات السلع والخدمات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالتطبيق على عينة عشوائية حصرية قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك أكثر المواقع تصفحا من قبل الطالبات الجامعيات، ومعدل تعرضهن لإعلانات مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وجاءت أسباب ودوافع متابعة المبحوثات لإعلانات المنتجات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على أماكن وطرق شراء السلعة أو الخدمة، وأوضحت النتائج سلوك المبحوثات عند مصادفة إعلان لمنتج يعجبهن على مواقع التواصل الاجتماعي إلى التصفح بشكل سريع، ومن الأسباب التي تدفع المبحوثات للاستمرار في مشاهدة إعلانات مواقع التواصل الاجتماعي وجود عروض وخصومات مميزة.

٣. دراسة عبداللطيف، مى محمود (٢٠١٩)، والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين التعرض للإعلان التلفزيوني والمرحلة العمرية للأطفال وتأثيرهما على مستوى مهارات التربية الإعلانية المعرفية والنقدية والأخلاقية لديهم وتكوين الطلب الشرائى النهائي بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: تعدد العوامل المؤثرة على تكوين الطلب الشرائى للأطفال سواء العوامل النفسية المتعلقة بالرغبة والإحتياج الفعلى لشراء منتجات معينة وتفضيلاتهم لها، أو عوامل إجتماعية متعلقة بتدخل الوالدين في دفع الأطفال لشراء المنتجات الأفضل وأخيرا العوامل الاتصالية والتي تتعلق بتأثير الإعلان على النمط الإستهلاكى للطفل، كما تختلف مهارات التربية الإعلانية المعرفية والنقدية والأخلاقية لدى الأطفال وفقا لعناصرها المختلفة، حيث تتدنى مستوى مهارات التربية الإعلانية النقدية والأخلاقية مقابل المعرفية لدى الأطفال، ومن هنا فإن قدرة الطفل على قراءة وفهم المعانى المباشرة والضمنية (أحيانا) للإعلان قد لا تقوده إلى فهم وإدراك وتحليل الإستراتيجيات والتكنيكات الاتصالية الإقناعية

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام انتشارا بين الاطفال في المراحل العمرية الأولى، فهو مصدر رئيسى من المصادر التي تعرض للأطفال كل ما يدور في مجتمعهم، ويرجع اهتمام الأطفال بالتلفزيون، وانجذابهم نحوه يعود إلى مجموعة من الخصائص المميزة له عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية، لما يتمتع به من مزايا استخدام الصوت والصورة في آن واحد، إلى جانب ما يمتلكه من مؤثرات فنية. (عطية، عز الدين، ٢٠٠٠، ص ٥٢)

فمن الملاحظ أن الطفل يواجه الحياة ببراءة فطرية، تجعله خامة قابلة للاستجابة لكل المثيرات، وهو ما يندرج وفق أحد الباحثين على حال علاقة الطفل بالإعلان التلفزيوني حين رفع أهمية هذا المثير الموجه للطفل في قدرته على التغلغل في كل الجوانب المتعلقة به، مما يكاد لا يترك أى مساحة تذكر للوالدين ليمارسا دورهما التوجيهي والإرشادي، يدعم ذلك استفادة الصناعة الإعلانية من كل التقنيات الفعالة والأساليب الجذابة المفضلة لدى الصغار، بالاعتماد على اللقطات السريعة والخدع الفنية والجمال الموسيقية والشعارات الإعلانية سهلة التذكر التي تستجيب لرغبة الطفل في الترفيه والتسلية، فضلا عن تكرار بثها، مما يشكل له جاذبية خاصة بينهم. (السويد، محمد علي، ٢٠٠٧، ص ٦)

شهدت السنوات القليلة الماضية إطلاق العديد من القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال، والذين يعدون شريحة عمرية مهمة تمتاز بأنها ذات إحساس سريع بأى مؤثرات فكرية وثقافية، وقد صاحب ذلك تطورا في الإعلان المقدم عبر هذه الفضائيات، حيث تأتى الإعلانات التلفزيونية بأشكالها المختلفة في مقدمة المواد الأكثر جماهيرية بين الأطفال (الجلواني، فاطمة عمر، ١٩٩٥، ص ١٥)، باعتبارها أحد معالم الحياة المعاصرة، حيث أصبح الإعلان جزء لا يتجزأ من حياة أى مجتمع (عبدالوهاب، مها احمد عبدالعظيم، ٢٠٠١، ص ٦٣)، فعندما يتعرض الطفل إلى الإعلانات التلفزيونية فهو يفكر في الشخصيات المقدمة بها ويقترب منها ويندمج معها لكي يشكل انطبعا عنها، فالشخصيات المقدمة بالإعلانات التلفزيونية تعد عنصرا أساسيا في الإعلان، حيث أنها تؤثر على الأطفال، ويرتبطوا معها بعلاقة صداقة، فوسائل الإعلام تطلعنا على الثقافات والقضايا الاجتماعية (الجزار، نجوى محمد محمد، ١٩٩٨، ص ١٥٣)؛ وبالتالي للإعلان الذي يستخدم صورا لشخصيات معينة يستهدف أن يستجيب الطفل للسلعة بالسلوك المستهدف، حيث تقوم الشخصيات بتقديم النصائح وإبراز مزايا السلعة وتنمية معلومات الطفل عنها، بما يكفل تحقيق السلوك المستهدف.

وفي هذا الإطار نجد أن الإعلانات التلفزيونية التي تبث عبر الفضائيات العربية تواجه مجموعة من الانتقادات من أبرزها أن الشخصيات التي تظهر في الإعلانات التلفزيونية تجسد أنماطا غريبة من الرجال والنساء والأطفال، وتجسد في سلوكياتها وتصرفاتها وحركاتها وحواراتها صورا أسرية واجتماعية تختلف عن الحياة الشرقية. (زكي، نرمن سيد أحمد، ١٩٩٢، ص ١٦٩)

ويرى بعض الباحثين أن الأطفال من المجموعات التي يسيئ التلفزيون تصويرها، فهو يقدم صورا غير دقيقة عنهم في بعض برامجهم، وذلك من شأنه تكوين صور غير صحيحة عن أنفسهم، وبالتالي لا يستطيعوا إدراك مكانهم الحقيقي في العالم، مما يحد من آفاق الطفل، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجرتها كاثرين نويلز Katharine Knowles أن الأطفال دائما يظهرون في التلفزيون، يتمتعون بحياة بلا مصاعب أو مشاكل، وذلك على عكس ما يواجهونه في الحقيقة. (Thomas, Eugene Robinsonm, 1995)

وتأتى هذه الدراسة كمحاولة علمية لدراسة صورة الطفل المقدمة في الإعلان في قناتين من أهم القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال وهما قناة طيور الجنة وقناة MBC3، ومن ثم علاقتها بالاهتمامات التي تبرزها والقيم والسلوكيات التي تجسدها في رسالتها الإعلانية وتأثير ذلك لاحقا على تصورات الطفل للقيم والسلوكيات التي تعكسها شخصيات الأطفال الإعلانية في إعلانات القناتين من حيث دراسة الشكل

في الإعلان.

للإعلانات، لصالح القياس البعدى وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الذكور وإناث المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للإعلانات، وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التنبعي، وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية.

٨. دراسة عبدالواحد، أمين (٢٠٠٩)، والتي استهدفت التعرف على دور الإعلان التلفزيوني في تكوين الصورة الذهنية للفئة لدى المراهقات، واعتمد الباحث على تحليل مضمون عينة من الإعلانات التلفزيونية المقدمة على القناة الأولى المصرية، وعينة قوامها ٢٠٠ مفردة من المراهقات من سن (١٢-١٤) سنة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الذين يشاهدون الإعلانات التلفزيونية بمعدل كبير وبين المراهقات الذين يشاهدون الإعلانات بمعدل منخفض في تكوين الصورة الذهنية لدى المراهقات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الأكبر سنا والمراهقات الأقل سنا في تكوين الصورة الذهنية للفئة لدى المراهقات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات من ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع عن الفتيات من ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض في تكوين الصورة الذهنية للفئة المراهقة.

٩. دراسة الرباعي، أمينة (٢٠٠٨)، والتي استهدفت التعرف على تأثير الإعلان التلفزيوني على عينة من المراهقين في مدينة أربد بالملكة الأردنية الهاشمية بلغ قوامها ٤٠٠ طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوياً، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: هناك علاقة بين الفترة التي يقدم بها الإعلان التلفزيوني والسلوك الشرائى لدى المراهقين، ليس هناك علاقة بين الأشكال الإعلانية والسلوك الاستهلاكى لدى المراهقين، ليس هناك علاقة بين المتغيرات الديموجرافية للمراهقين والسلوك الاستهلاكى لديهم، حظيت الأشكال الإعلانية كالإعلانات الغنائية والتمثيلية والرسوم المتحركة بنسبة مشاهدة عالية بلغت ٨٥,٤%، بينما لم تحظ كل من الإعلانات الحوارية والإعلانات المصحوبة بصوت معلق بنسبة ١٤,٦%.

١٠. دراسة (Rovienelli, Lea & et.al (2008)، والتي استهدفت التعرف على التأثير العاطفى المستخدم فى الإعلانات التلفزيونية وتأثيره على الرجال والنساء والأطفال، وأجريت الدراسة التحليلية على مجموعة من الإعلانات التلفزيونية القصيرة التي لا تتجاوز الثلاثين ثانية باستخدام مقياس للاستمالات العاطفية المستخدمة فى هذه الإعلانات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: استخدمت ٨٥% من الإعلانات عينة التحليل بكثافة وتكرار الاستمالات العاطفية فى مقابل ١٥% فقط استخدمت مزيج من الاستمالات العاطفية والمنطقية، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة قوامها ٤٠ مفردة من الجمهور العام و٤٠ مفردة من الأطفال لمعرفة تأثير هذه النوعية من الإعلانات عليهم، وقد اوضحت النتائج ارتفاع تأثير هذه الإعلانات على الأطفال والمرأة بوجه خاص.

١١. دراسة السويد، محمد (٢٠٠٧)، والتي استهدفت التعرف على صورة الطفل المقدمة فى إعلانات قنوات الأطفال التلفزيونية، بالتطبيق على قناة "طيور الجنة" ومن أجل تحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات والمعلومات على عينة قوامها ٩٥ إعلانا تجاريا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تلمس بعض القيم العامة لقدرة المادة التلفزيونية من إعلاء قدرها أو الانحدار بها، وتوصلت إلى نتيجة مفادها: تدنى قيم نوعية ذات أبعاد بنائية، مرتبطة بتطور الطفل الفكرى والعقائدى والاجتماعى والتربوي.

١٢. دراسة (Bridget Kelly (2007) والتي استهدفت التعرف على نماذج الإعلانات الخاصة بالأطعمة والمشروبات المقدمة للأطفال من التلفزيون الاسترالى،

٤. دراسة العادلى، مرزوق عبدالحكم (٢٠١٧)، والتي استهدفت التعرف على الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى الإعلان التلفزيوني التجارى واتجاهات الجمهور نحوها، وتوصلت الدراسة إلى: أن فئة الإعلانات الأولية التي تنشط الطلب بشكل عام على منتج معين لم ترد فى الإعلانات المحللة خلال فترة الدراسة، وأن الإعلانات الاختيارية التي تنشط الطلب على منتج معين هي المستخدمة من قبل المعلنين فى إعلانات قناة الحياة، وأن الجمهور الواسع والنساء هما الجمهوران الأكثر استهدافا بالرسالة الإعلانية، وأن أهم الاستمالات العقلية المستخدمة فى الإعلانات، هي: خصائص المنتج، وشهرته، وسمعه، والميزة التنافسية له، وأن أهم الاستمالات الإعلانية المفضلة للمبشرين: خصائص المنتج وسعره، والبيانات الخاصة بالمعلن، والشخصيات المشهورة، وتحقيق الرضا، والميزة التنافسية أو الإغراء البيعى للمنتج.

٥. دراسة المتبولي، داليا (٢٠١٥)، والتي استهدفت التعرف على درجة اعتماد طالبات الجامعة على الإعلان التلفزيوني بالقنوات الفضائية كمصدر للحصول على المعلومات عن السلع والخدمات المختلفة، ودوره كمصدر لاتجاهاته الشرائية من خلال التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض طالبات الجامعة للإعلان التلفزيوني، ومن نتائج الدراسة: أن أكثر المبحوثات يشاهدن الإعلان التلفزيوني أحيانا بالمقارنة بالمشاهدة دائما والمشاهدة نادرا، كما أوضحت النتائج أن الوسائل التي تتعرض من خلالها المبحوثات للإعلان التلفزيوني على النحو التالي: القنوات الفضائية العامة، القنوات الفضائية المتخصصة. إعلان الانترنت، إعلانات المجلات، إعلانات الراديو، إعلانات الطرق القنوات الفضائية الإعلانية إعلانات الصحف المطبوعات الإعلانية الإعلان السينمائي، القنوات الأرضية، وأوضحت النتائج أن القنوات الفضائية العامة التي يفضل الجمهور مشاهدة الإعلانات من خلالها عينة الدراسة جاءت (بالترتيب) كما يلي: قناة MBC2، يليها قناة MBC Action، ومن ثم قناة MBC1 بنسبة، قناة Fox Movies، قناة روتانا سينما، قناة روتانا كليب، قناة MBC4، بن، قناة روتانا زمان، قناة روتانا خليجية، قناة Melody Hit، قناة أفلام Melody، قناة البحرين، وقناة أبوظبي، وأخيرا قناة دبي.

٦. دراسة غريب، عزة سنوسي (٢٠١٣)، والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين تعرض الأطفال للإعلانات التلفزيونية ومستوى طموحهم، وذلك بتحليل الإعلانات التلفزيونية المقدمة على شاشة القائتين الفضائيتين وهي قناة Toktok Cinma توك توك سينما، وقناة CBC Drama سى بى سى دراما، وبالنسبة للعينة فقد بلغت ٨٦ إعلانا، أما عينة الدراسة الميدانية فقد قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طفل موزعة بين البنات والبنين (٢٠٠ بنين، ٢٠٠ بنات)، من أطفال المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة بمحافظة المنوفية وتراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) سنة. أدوات الدراسة: إشتكرت الإعلانات التلفزيونية عينة الدراسة فى استخدام إقناع واستمالات عاطفية ومنطقية فى ذات الوقت لجذب الجمهور المستهدف بكل فئاته وإقناعه بالمنتجات أو السلع، إحتوت كل الإعلانات على ملامح دالة على الطموح اختلفت نسبتها من إعلان تلفزيوني لآخر، تفوقت قناة CBC Drama على قناة Toktok Cinma بحجم الإعلانات بنسبة ٥٣,٤٨%، بينما تفوقت قناة Toktok Cinma على قناة CBC Drama فى المساحة الزمنية التي تحتلها الإعلانات التلفزيونية على شاشتها بنسبة ٥٩,٩٦%.

٧. دراسة المعداوي، كريم (٢٠١٠)، والتي استهدفت الدراسة التعرف على أثر الإعلانات التلفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة من أطفال مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة قوامها ٤٠ طفلا ممن تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض

والفنتين معا، حيث وصلت نسبتهم إلى ٧٣,٣%، أن ما يوازي ٨٣% منهم لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإعلانات، بالإضافة إلى ارتفاع نسب الإعجاب بالشخصيات الإعلانية بنسبة ٦٦,٣%، كما بلغت نسبة المراهقين الذين تقبلوا فكرة أن يصبحوا ممثلين في الإعلانات التليفزيونية حوالي ٣٠%.

١٧. دراسة معرواي، أميمة (٢٠٠١)، والتي استهدفت التعرف على فهم وتذكر الطفل الأردني للإعلان التليفزيوني، وأجرت الباحثة دراسة تجريبية على عينة مكونة من ٢٥٢ طفلا تم توزيعها على ١٤ مجموعة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن الأطفال أكثر قدرة على تذكر الإعلان المطلوب تذكره عندما يكون في نهاية الإعلان، كما أن طلاب السنة السادسة أكثر تذكرًا للإعلان من طلاب السنة الرابعة والخامسة، ويزداد تذكر الطفل للإعلان التليفزيوني كلما كانت السلعة المعطن عنها من ضمن اهتمامات الطفل واحتياجاته، وأن هناك فرق معنوي بين تذكر طلاب السنة السادسة والخامسة وبين طلاب السنة الرابعة للإعلان المباشر، كما يوجد فرق معنوي بين تذكر الذكور للإعلان الشخصية المشهورة وبين تذكر الإناث لصالح الإناث.

١٨. دراسة الحديثي، عبداللطيف (٢٠٠٠)، والتي استهدفت تقييم السلوك الشرائي للأطفال، والتعرف على تأثير الإعلان التليفزيوني على مظاهر هذا السلوك، والكشف عن استجابة الطفل السعودي لمحتوى الرسالة الإعلانية في اتجاه التأثير على سلوكه الشرائي، وتم تطبيق الدراسة على عينة طبقية من الأطفال السعوديين بمدينة جدة، واعتمد الباحث على أداة المقابلة الشخصية كأسلوب لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود تأثير للإعلانات التليفزيونية على الأطفال في تشكيل اتجاهاتهم والتأثير على سلوكهم الشرائي، وجود علاقة بين تذكر الأطفال للإعلانات التليفزيونية وحول اتجاهاتهم نحو السلع المعطن عنها، واختلاف تأثير الإعلان التليفزيونية على سلوك الطفل الشرائي باختلاف بعض المتغيرات.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. أظهرت الدراسات السابقة الدور الذي يقوم به الإعلان التليفزيوني وتأثيراته المختلفة على فئات الأطفال والمراهقين، وركزت هذه الدراسات على تأثير الإعلان التليفزيوني المقدم عبر القنوات التليفزيونية العامة دون التطرق للإعلان المقدم عبر قنوات الأطفال المتخصصة.
٢. اعتمدت معظم الدراسات السابقة على منهج المسح، واعتمد بعضها على المنهج التجريبي. (كريم المعداوي، ٢٠١٠)، (طارق سلطان، ٢٠٠٦)
٣. لاحظت الباحثة تنوعا في استخدام العينات في الدراسات السابقة بما يتناسب مع طبيعة ومنهج كل دراسة على حدى.
٤. ولاحظت الباحثة أيضا تنوعا في الجمهور الذي أجريت عليه الدراسات السابقة، فاعتمد معظمها على الأطفال، واعتمد بعض هذه الدراسات على فئة المراهقين باعتبارها مرحلة ممتدة لمرحلة الطفولة، وتتأثر بالإعلان التليفزيوني المقدم عبر قنوات الأطفال المتخصصة، حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات الأجنبية السابقة تربط بين الفنتين العمريتين، لما يوجد بينهما من تشابه في السمات والصفات.
٥. كما لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة اعتمدت على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، وحرصت بعض الدراسات على استخدام الآداتين معا (أيمن عبدالواحد، ٢٠٠٩)، واعتمدت إحدى الدراسات (عبداللطيف الحديثي، ٢٠٠٠) على أداة المقابلة كأداة لجمع البيانات.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض الذي قدمته الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بصورة مباشرة أو غير مباشرة يمكن تحديد مجموعة من الجوانب التي استفادت منها الباحثة في دراستها الحالية:

١. تحديد المفاهيم التي تستند إليها الدراسة مثل الطفولة، الإعلان، القنوات

ومقارنة مدى التزام هذه الإعلانات بالقواعد والقوانين التي وضعتها الجمعية الاسترالية للإعلان، وقد اعتمد الباحثون على تحليل مضمون الإعلان التجاري في ثلاث قنوات تليفزيونية خاصة بالأطفال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: بلغت نسبة الإعلانات الخاصة بالأغذية ٢٥,٥% مقابل ٢٦,٩% للإعلانات الخاصة بالمشروبات من إجمالي الإعلانات المذاعة على القنوات الفضائية، وتمثلت نسبة ٣٩% من جميع الإعلانات عن أطعمة الوجبات السريعة والمشروبات الغازية من إجمالي حجم الإعلانات المذاعة عن الأطعمة والمشروبات، وركزت نسبة ١٤,٦% من الإعلانات المذاعة على الأطعمة الصحية مقابل نسبة ٨٥,٤% للأطعمة غير الصحية والتي يطلق عليها أطعمة الوجبات السريعة.

١٣. دراسة Connor, Susan (2007) والتي استهدفت التعرف على إعلانات الأغذية في قنوات المراهقين المتخصصة، حيث اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون إعلانات الأغذية الموجهة لجمهور المراهقين لمعرفة الاستمالات المستخدمة بشراء هذه السلع، حيث تم تحليل الإعلانات المذاعة في ربيع ٢٠٠٥ من ثلاث محطات تليفزيونية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: بلغ متوسط ما يذاع ١٣٠ أغذية خلال ساعة الإرسال الواحدة في وقت الذروة، ومن أهم الاستمالات المستخدمة في أغلب هذه الإعلانات هي: الاستمالات العاطفية، حيث تؤكد أن شراء هذه الأغذية وتتاولها يؤدي إلى السعادة والنشاط والذكاء، واعتمدت معظم الإعلانات على الشعارات القصيرة للتأكيد على هذا المعنى، واستخدمت الألوان المبهجة المفضلة لدى المراهقين مثل: الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق.

١٤. دراسة سلطان، طارق (٢٠٠٦)، والتي استهدفت التعرف على فهم وتذكر الأطفال للإعلان التليفزيوني، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من التلاميذ المصريين من (٧- ١١) سنة، على عينة قوامها ٨٠ مفردة في محافظة القاهرة في الفترة من ٣/١٢ حتى ٣/١٣/٢٠٠٦، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية قوية بين فهم الطفل لإعلانات التلفزيون وتذكره لها، ووجود علاقة بين السن وفهم الطفل لإعلانات التلفزيون، كما لا يوجد اختلاف في فهم الإعلانات التليفزيونية بين الأطفال الذكور والإناث، كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تكرار الإعلانات التليفزيونية وتذكر الطفل لها، ووجود اختلاف في تذكر الطفل للإعلانات التليفزيونية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

١٥. دراسة عوض، سعد (٢٠٠٥)، والتي استهدفت التعرف على فهم سلوك الأطفال الشرائي، وتحديد أثر الإعلان التليفزيوني في توجيه السلوك الشرائي إلى الاستجابة السلوكية التي تمثل الهدف النهائي للجهود الإعلانية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات على عينة قوامها ٤٠٠ طالب من طلاب المدارس الابتدائية من عمر (٩- ١٢) عام بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن الإعلانات التي تقدم في قالب رسوم متحركة تحظى بشعبية أكبر عند الأطفال، كما بينت النتائج أن البنات أكثر تقديرا من الأولاد لتلك القوالب الإعلانية المعتمدة على الرسوم المتحركة، وأظهرت النتائج قدرة الأطفال على تذكر العديد من الإعلانات التليفزيونية وتمكنهم من استرجاعها بوضوح أكبر، وأوضحت النتائج حرص الأطفال على مشاهدة الإعلانات التليفزيونية حيث بلغت نسبة ٧١,٥% منهم تحرص على مشاهدة الإعلانات التليفزيونية عند عرضها.

١٦. دراسة صالح، فاطمة (٢٠٠٤)، والتي استهدفت التعرف على دور الإعلان التليفزيوني في توجيه سلوك المراهقين، بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية من المراهقين المصريين في محافظات القاهرة الكبرى بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة، وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبيان بالمقابلة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تقارب نسب ظهور فئات المراهقين والشباب

المتخصصة.

٢. التعرف على مصادر جمع البيانات والمعلومات من خلال ما اعتمدت عليه هذه الدراسات من مصادر ومراجع.
٣. تحديد الإطار المعرفي للدراسة، والمتمثل في الإعلان التلفزيوني وعلاقته بقنوات الأطفال المتخصصة.
٤. استفادات الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، وصياغة تساؤلات الدراسة، وتحديد أداة الدراسة.
٥. اختيار أنسب المناهج والأدوات الخاصة بجمع البيانات والمعلومات والمتمثلة في أداة تحليل المضمون، بالإضافة إلى المقاييس الإحصائية المناسبة لنوع الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتميز وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون بأن له تأثيراً قويا ومتعدد الجوانب على الأطفال، ويشمل هذا التأثير العادات والسلوك والقيم والمبادئ إلى جانب التأثير في علاقة الأطفال بأسرهم ومدارسهم ومعارفهم؛ بما يعنى جميع نواحي الحياة. وشهدت السنوات القليلة الماضية انطلاق العديد من القنوات الفضائية العربية الخاصة بالأطفال، والتي تقدم العديد من البرامج المختلفة الموجهة للطفل من أفلام، ومسابقات وبرامج وغيرها، وتعد الإعلانات من أهم العناصر في تلك القنوات، فهو من أكثر العناصر قربا من الطفل، ويساعد على لفت انتباهه، وجذب اهتمامه لمتابعة معالم الشخصية الإعلانية خاصة مع ظهور الأطفال في الإعلانات التجارية، ولا يدرك الطفل في الغالب أن هذه النماذج المقدمة أحيانا ما تكون غير متوافقة مع عادات وتقاليد المجتمع، وهنا ممكن الخطورة على الطفل، خاصة وان اتجاهات الأطفال تتشكل من خلال ما تعرضه وسائل الإعلام، فقد تساهم الإعلانات التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الأطفال نظرا لتكرار تعرضهم لها، فالإعلانات من أكثر الأشكال التلفزيونية التي تقدم أنماطا متعددة من الشخصيات؛ وبالتالي يسهل تأثر الأطفال بها. لذلك كان من الأهمية التعرف على الملامح الشكلية والموضوعية لصورة الطفل المقدمة في الإعلانات، ومعرفة القالب الفني المستخدمة، ونوع الإعلان الذي يظهر فيه، وذلك من خلال دراسة تحليلية لعينة من القنوات الفضائية الخاصة بالطفل وهما قناتي طيور الجنة وقناة MBC3.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١. قلة الدراسات (في حدود ما اطلقت عليه الباحثة) التي أجريت عن الأطفال والإعلان التلفزيوني، حيث لم يحظى هذا الموضوع باهتمام كاف من قبل الباحثين الكويتيين.
٢. يعد مضمون إعلانات القنوات المخصصة للأطفال له جاذبية خاصة تتعلق بطبيعة المنتجات المعلن عنها، والتي تختلف عن اهتمامات إعلانات القنوات العامة، حيث يتركز الإعلان في القنوات الخاصة بالأطفال على مجالات محددة أكثر ارتباطا باهتمامات الطفل ومرحلته العمرية مثل أنواع الألعاب وبعض أنواع المنتجات الغذائية، في مقابل غياب إعلانات منتجات أخرى تظهر في القنوات العامة، وهذا ما يحفز من جانب آخر على التوقف عند تأثير التعاملات التسويقية في ضوء تركيز هذه القنوات على إعلانات منتجات معينة قد لا يكون في تكثيفها مردود إيجابي للطفل.
٣. اتضح من خلال الملاحظة الشخصية للباحثة ونتائج بعض الدراسات العربية أن القنوات الخاصة بالطفل تعتمد على شخصيات أجنبية في إعلاناتها المذاعة، لذلك فإن دراسة صورة الطفل الإعلاني من ناحية التعرف على سماتهم وأدوارهم وسلوكهم، يعد ضرورة عند دراسة ملامح التأثيرات الاجتماعية والتربوية والثقافية للإعلان التلفزيوني على الأطفال تحديدا.
٤. تتبّع أهمية مشكلة الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به الإعلان التلفزيوني في تشكيل اتجاهات الأطفال، باعتبارهم من أهم الفئات في المجتمع التي تتميز بتأثرها المتزايد المستمر بما تتعرض له من وسائل ومضامين إعلانية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة، وذلك من خلال:
١. الكشف عن أنواع السلع والخدمات المقدمة بالإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة.
 ٢. التعرف على أنماط القوالب الإعلانية المقدمة للأطفال في الإعلانات التلفزيونية في قناة MBC3، طيور الجنة.
 ٣. الوقوف على أهم القيم التي يعكسها الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة.
 ٤. رصد أهم السمات الشكلية التي تعكسها شخصية الطفل في الإعلانات التلفزيونية في قناة MBC3، طيور الجنة.
 ٥. التعرف على أهم المظاهر السلوكية التي يجسدها الطفل في الإعلانات التلفزيونية في قناة MBC3، طيور الجنة؟

تساؤلات الدراسة:

في محاولة لتحقيق أهداف الدراسة، طرحت الباحثة مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

١. من حيث المضمون:
 - أ. ما أنواع السلع والخدمات المقدمة بالإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ب. ما نوع الصورة المتعلقة بالطفل في قناة MBC3، طيور الجنة من حيث النواحي الإيجابية والسلبية المتعلقة بهما؟
 - ج. ما أهداف الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - د. ما المغريات والأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - هـ. ما نوع الجمهور المستهدف في الإعلان في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - و. ما طبيعة المضمون في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ز. ما القيم التي يعكسها الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ح. ما سمات الطفل في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ط. ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ي. ما المستوى التعليمي والاقتصادي للطفل في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ك. ما طبيعة الدور الذي يقوم به الطفل في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
٢. من حيث الشكل:
 - أ. ما القوالب الفنية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ب. ما المستويات اللغوية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ج. ما طبيعة الصوت المستخدم في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - د. ما القالب الدرامي المستخدم في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - هـ. ما طبيعة الدور الذي يقوم به الطفل في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - و. ما اللقطات التي يظهر بها الطفل في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور الجنة؟
 - ز. نوع الشخصيات المشاركة في الإعلان التلفزيوني في قناة MBC3، طيور

لنتائج الدراسات السابقة والتي كشفت أن الفترة المسائية كانت من أهم الفترات التي يشاهد من خلالها الأطفال هذه القنوات.

أداة الدراسة:

يختلف إختيار وسائل جمع البيانات الخاصة بالدارسة وفقا لمشكلة الدراسة، وقد تم الإعتداع على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، حيث سيعتمد على تحليل ووصف المحتوى الظاهري للإعلان في القنوات التلفزيونية موضوع الدراسة وهو وسيلة الاتصال الجماهيري التي تقوم عليها الدارسة، وتحليل المضمون أداة يمكن بواسطتها التعبير الكمي والدقيق عن الظواهر والأحداث خصوصا مع استخدام الحاسبات الآلية في عمليات معالجة وتجهيز وتحليل الوثائق. (بدر، أحمد، ١٩٩٦، ص ٣٤٦)

٢٤ تحديد وحدات المضمون: اعتمدت الباحثة على الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ويقصد بها الوحدة المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، والمقصود بها في الدراسة الحالية مجموعة الإعلانات التي تم تقديمها أثناء فترة تطبيق الدراسة، والتي استعانت الباحثة بها.

٢٥ تحديد فئات المضمون: وتم تصميم استمارة تحليل المضمون مكونة من فئات الشكل والموضوع من شأنها جمع المعلومات والبيانات اللازمة لموضوع الدراسة متضمنة مجموعة من الفئات التحليلية تعرض الباحثة وصفا لأهم فئاتها الرئيسية كما يلي:

١. فئات المضمون:

- أ. فئة مضمون الإعلان سواء كان استهلاكيا أو غير استهلاكيا أو سلع معمة.
- ب. فئة نوع الإعلان سواء كان خدمات تعليمية أو اتصالات وفنادق ومطاعم... الخ.
- ج. فئة نوع إعلانات التوعية سواء كانت صحية أو استهلاكية أو اجتماعية.
- د. فئة الصورة الإيجابية للطفل في الإعلان التلفزيوني.
- هـ. فئة الصورة السلبية للطفل في الإعلان التلفزيوني.
- و. فئة أهداف ووظائف الإعلان سواء كانت توجيهية أو تنكيرية أو تعليمية... الخ.
- ز. فئة الجمهور المستهدف سواء من الذكور أو الإناث.
- ح. فئة بيئة الإعلان التلفزيوني سواء كانت بيئة حضرية أو ريفية أو الإثنان معا.
- ط. فئة المغريات المستخدمة في الإعلان مثل الحاجة إلى الطعام والرغبة في التملك... الخ.
- ي. فئة اتجاه المضمون سواء يخاطب العقل أو العاطفة أو الإثنان معا.
- ك. فئة نوع السلع المقدمة في الإعلان التلفزيوني سواء تغذية أو لعب أطفال أو ملابس... الخ.
- ل. فئة سمات الطفل في الإعلان التلفزيوني من حيث الخير أو الشر أو عدم وضوح السمات.
- م. فئة شكل أسرة الطفل في الإعلان التلفزيوني سواء كانت مترابطة أو مفككة أو غير واضحة.
- ن. فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني سواء الترغيب أو الترهيب أو الإثنان معا.
- س. فئة الأدلة الإقناعية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني مثل الأدلة الإقناعية أو العبرة والأسلوب القصصي أو الإثنان معا.
- ع. فئة القيم المقدمة في الإعلان التلفزيوني مثل القيم الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية... الخ.
- ف. فئة طبيعة الدور الذي يقدمه الطفل في الإعلان التلفزيوني سواء كان دورا رئيسيا أو ثانويا أو هامشيا.

الجنة؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية "التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما، وذلك بهدف تحليل وتقويم الظاهرة محل الدراسة وهو الذى يعتبر جهدا عمليا منظما للحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف هذه الدراسة موضوع البحث، وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة، ثم تحليلها للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع بشكل دقيق من أجل تطويره وتحسينه. (حسين، سمير، ١٩٩٨، ص ٦٩)

وتناقش هذه الدراسة صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني حيث تسعى الباحثة في رصدها لمعالم صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني في قناتي "طيور الجنة" و"٣MBC" إلى وصف أهم الملامح الشكلية والموضوعية للطفل الظاهر في الإعلان، وطبيعة الأدوار التي يمثلها في المادة الإعلانية، بالإضافة إلى وصف طبيعة أهم السلوكيات المرتبطة ببعض القيم والآداب العامة كما تحدها فئات التحليل.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الذى يعرف بأن أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن أوصاف الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة (عبدالمحميد، محمد، ٢٠٠٠، ص ١٥٨)، وهو عبارة عن بيانات كمية تتعلق بمجموعة من المتغيرات التي يهدف الباحث لدراستها، ويعد منهج المسح المنهج الأكثر استخداما في بحوث الإعلام، حيث يمكن استخدامة في تحقيق أهداف عديدة قد تكون وصفية أو تفسيرية أو استكشافية. (حسين، سمير، ١٩٩٩، ص ٩٩)

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذى يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة، وهو المجتمع الذى يرغب من تعميم النتائج عليه. (الكامل، فرج، ٢٠٠١، ص ٨٨) ويعتبر مجتمع الدراسة جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، فقد يكون مجموعة من البشر إذا كان موضوع البحث عن أشخاص، أو قد يكون مجتمع الدراسة هو جميع الأعداد من صحيفة معينة أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو الإعلانات إن كان تحليلا للمضمون. (العبد، عاطف علي، عزمي، زكي، ١٩٩٣، ص ١٥٦)

ولما كان الباحث عند دراسته لأى مجتمع لا يستطيع دراسة كافة مفردات هذا المجتمع، لأن هذا يتطلب وقتا وجهدا وتكاليف مادية كبيرة جدا لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع.

ويتمثل مجتمع الدراسة في الإعلانات التلفزيونية المذاعة في القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال، وقد تم اختيار هذه القنوات نظرا لأنها القنوات الأكثر مشاهدة من قبل الأطفال في دولة الكويت (كما كشفت عن نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة).

عينة الدراسة:

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات من أهمها: تحديد المجتمع الأصلي للدراسة أولا، واختيار عينة مثله للمجتمع الأصلي ثانيا. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٥٤)

وقد لجأت الباحثة من دراستها إلى أسلوب المسح بالعينة بدلا من أسلوب المسح الشامل لمفردات وعناصر مجتمع الدراسة، وقد صممت العينة المأخوذة من قناتي: طيور الجنة، MBC3 خلال الفترة من ١٥ يوليو حتى ١٥ سبتمبر ٢٠٢١، وقد اختارت الباحثة هاتين القناتين نظرا لكثافة مشاهدة الأطفال، وذلك من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على عدد ٤٠ طفل، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن قناة MBC3 حصلت على نسبة ٤٤,٦% من المشاهدة وقناة طيور الجنة ٣٣,٢%، وقناة الجزيرة أطفال ١٨,٢%، براعم ٤%، وقد اختارت الباحثة عينة عمدية من الإعلانات المعروضة على القناتين خلال الفترة المسائية بلغت ٥٠ إعلانا لكل قناة على حدى، حيث قامت الباحثة بتسجيل هذه الإعلانات، وقامت الباحثة بإختيار هذه الفترة وفقا

هيئة شكلية وموضوعية، تميز جنسه وشخصيته وجنسيته وأدواره الإعلانية وسماته الشخصية، بالإضافة إلى التصرفات والسلوكيات التي تصدر عنه، وما ترمز إليه من قيم إيجابية وسلبية.

٢ القنوات الفضائية: تعرف القنوات الفضائية بأنها التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال، حيث يمكن استقباله في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة بالاستقبال، والنقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي. (المعياري، المنصف، عبدالكافي، محمد، ٢٠٠٦، ص ١١)

٣ القناة الفضائية المتخصصة: تعرف القناة الفضائية المتخصصة بأنها: تلك القناة التي تخلت عن شمولية المضمون، وتختص في مجال برامجي مفرد، وتتوجه إلى جمهور محدد. (السليمان، خيرية جميل ياسين، ٢٠٠٥، ص ٢٣)

٤ الطفولة: يقصد بالطفولة أنها: المرحلة العمرية التي يقضيها الصغار منذ الميلاد إلى أن يكتمل نموهم، ويصلوا إلى حالة النضج. (عبدالنبي، وائل مخيمر، ٢٠٠٧، ص ٢٣)

ويقصد بالطفل في هذه الدراسة المرحلة العمرية الممتدة من سن ٤ سنوات حتى سن ١٢ سنة، وتمتاز هذه المرحلة بخصائص معينة تكسبها طابع الأهمية والرعاية الخاصة لعدم قدرة الطفل (في هذه الفترة) على الاعتماد على نفسه فيما يكتسبه من معارف وقيم وسلوكيات.

٥ الإعلان التلفزيوني: هو عرض لفكرة أو سلعة من خلال التلفزيون، تؤدي إلى نشر أفكار ثقافية أو استهلاكية تسهم في خلق نمط حياة، وتأسيس عادات، ونبد أخرى، بهدف إقناع الجمهور أو التأثير عليه لشراء السلعة المعلن عنها.

نتائج الدراسة التحليلية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الطفل كما تقدمه الإعلانات في قناتي، طيور الجنة، MBC3، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٥٠ إعلانا موجه للطفل في كل قناة على حدى، وفيما يلي تستعرض الباحثة مؤشرات نتائج الدراسة التحليلية، وذلك على النحو الآتي:

٦ أنواع إعلان السلع في الإعلان التلفزيوني: يوضح الجدول (١) نوع إعلانات السلع في الإعلان بقناتي MBC3، وطيور الجنة.

جدول (١) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع إعلانات السلع في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

إعلانات السلع	قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلع استهلاكية غذائية	١٩	٥٩,٣٨	١٥	٥١,٧٢	٣٤	٥٥,٧٤
سلع استهلاكية غير غذائية	١٠	٣١,٢٥	١٢	٤١,٣٨	٢٢	٣٦,٠٧
سلع معمرة	٣	٩,٣٨	٢	٦,٩٠	٥	٨,٢٠
المجموع	٣٢	١٠٠	٢٩	١٠٠	٦١	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات يتوزع طبقاً لنوع إعلانات السلع في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: سلع استهلاكية غذائية بنسبة ٥٥,٧٤%، سلع استهلاكية غير غذائية بنسبة ٣٦,٠٧%، سلع معمرة بنسبة ٨,٢٠%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غيردالة إحصائياً طبقاً لنوع إعلانات السلع، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٧ أنواع إعلان الخدمات في الإعلان التلفزيوني: يوضح الجدول (٢) أنواع إعلان الخدمات في الإعلان التلفزيوني في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

٨ ص.فئة المستوى التعليمي والاقتصادي للطفل في الإعلان التلفزيوني سواء كان متعلم أو غير متعلم أو غير واضح.

٩ ق. فئة الشخصيات المشاركة في الإعلان التلفزيوني سواء كانت مشهورة أو عادية أو الإثنان معا.

١٠ فئات الشكل:

١١ فئة المدة الزمنية في الإعلان التلفزيوني.

١٢ فئة القوالب الفنية في الإعلان التلفزيوني مثل الحديث المباشر أو الحوار أو الرسوم المتحركة... الخ.

١٣ فئة المستويات اللغوية في الإعلان التلفزيوني مثل الفصحى المبسطة أو العامية الخليجية... الخ.

١٤ فئة الخدمات الإنتاجية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني من حيث كونه ثريا أو متوسط أو فقير في استخدامه للديكور والمناظر والإكسسوارات.

١٥ فئة طبيعة الصوت في الإعلان التلفزيوني من حيث كونه طبيعياً أو مع مؤثرات صوتية أو موسيقية.

١٦ فئة القالب الدرامي في الإعلان التلفزيوني من حيث كون كوميدياً أو ميلودراماً أو تراجيدياً.

١٧ فئة الأماكن التي تم تصوير الإعلان التلفزيوني بها سواء كانت مساكن أو مزارع... الخ.

١٨ فئة اللقطات التي يظهر فيها الطفل في الإعلان التلفزيوني سواء كانت قريبة أو متوسطة أو طويلة.

١٩ صدق وثبات الأداة:

١ صدق الأداة: يعنى الصدق أن المقياس الذى يستخدمه الباحث يقيس بالفعل ما ينبغى أن يقاس وتعميم النتائج عبر المجتمع الأصلي للعينة، أو مجتمع آخر، عبر نفس المواقف أو مواقف مشابهة أو عبر المقاييس المختلفة دون الخروج بنتائج مغايرة. (الوفائي، محمد، ١٩٨٩، ص ٦٠)

وقد تم التحقق من صدق الأداة بتقييم الاستمارة عن طريق مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام، حيث قاموا بمراجعة فئات تحليل المضمون، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة.

٢ ثبات الأداة: يحتل مفهوم الثبات مكاناً متميزاً في دراسات تحليل المضمون لما يختص به هذا الأسلوب من صفات وما يحكمه من اعتبارات منهجية، ولقياس الثبات طرق مختلفة أكثرها شيوعاً طريقة إعادة الاختبار Test-Retest، وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء التحليل مرتين على مادة الاتصال نفسها، وتحديد العلاقة بينهما في شكل درجة معينه تعتبر مؤشراً لمعامل الثبات، إذ تكشف عن مدى الاتفاق بين التحليلين وكلما كانت الدرجة مرتفعة كان معامل الثبات عالياً. (طعيمة، رشدى احمد، ٢٠٠٤، ص ٢٢٥)

وقد قامت الباحثة بالاستعانة بأحد المرمزين؛ وذلك للقيام بتحليل عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة بلغت ١٠% من إجمالي العينة مستخدمة أداة التحليل التي أعدتها، وبعد فترة من الزمن أمكنت إلى خمسة عشر يوماً، وبعد الانتهاء من تحليلها أجرت بعض العمليات الإحصائية من خلال استخدام معادلة هولستى لاستخراج الثبات، والذي بلغ ٩٠% مما يعطى مؤشراً قوياً على صحة ودقة الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الوصول إلى النتائج.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، بإدخالها في الحاسب الآلى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS، بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وهي النسب المئوية والتوزيع التكراري، اختبار (Z) test لحساب وجود فروق بين نسبتي مؤبئين.

مفاهيم الدراسة:

١٠ صورة الطفل: هي ما تعكسه شخصية الطفل الظاهر في الإعلان التلفزيوني، من

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		الصورة الإيجابية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٥٤	٢٩	٢٩	٢٢	١١	٣٦	١٨	الاهتمام بالنظافة
١,٨٢	٢٦	٢٦	١٨	٩	٣٤	١٧	تقدير التعليم
١,٩٣	٢٢	٢٢	١٤	٧	٣٠	١٥	تقدير قيمة الأسرة
١,٧٢	٢١	٢١	١٤	٧	٢٨	١٤	المشاركة الاجتماعية
١,٨٥	١٢	١٢	١٨	٩	٦	٣	تقدير قيمة الوقت
٠,٤٦	٥	٥	٤	٢	٦	٣	التضحية والتسامح
	١٠٠		٥٠		٥٠		جملة الإعلانات

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً للصورة الإيجابية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) يتوزع على النحو التالي الصدق بنسبة ٣٥%، الاهتمام بالقوة والنماذج الحسنة بنسبة ٣٤%، الاهتمام بالنظافة بنسبة ٢٩%، تقدير التعليم بنسبة ٢٦%، تقدير قيمة الأسرة بنسبة ٢٢%، المشاركة الاجتماعية بنسبة ٢١%، تقدير قيمة الوقت بنسبة ١٢%، التضحية والتسامح بنسبة ٥%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للصورة الإيجابية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة لصالح قناة MBC3 في صورة: الصدق بنسبة ٤٦% مقابل ٢٤% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئية بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً للصورة الإيجابية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في باقي الصفات، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئية بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢٤ الصورة السلبية للطفل في الإعلان: يوضح الجدول (٥) الصورة السلبية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٥) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للصورة السلبية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		الصورة السلبية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٠٤	٨٢	٨٢	٧٨	٣٩	٨٦	٤٣	الأناية
١,١٩	٧٧	٧٧	٧٢	٣٦	٨٢	٤١	الاستهلاك غير الضروري
٤,٢٠	٤٩	٤٩	٢٨	١٤	٧٠	٣٥	الإلاح
٣,٤١	٤٧	٤٧	٣٠	١٥	٦٤	٣٢	الثرة
١,٤٧	٣٥	٣٥	٤٢	٢١	٢٨	١٤	الطمع
٠,٤٣	٣٢	٣٢	٣٠	١٥	٣٤	١٧	عدم تقدير الوقت
٠,٨٩	٢٨	٢٨	٢٤	١٢	٣٢	١٦	الخوف
١,٠٠	٢٠	٢٠	١٦	٨	٢٤	١٢	عدم الدقة
١,٨٥	١٢	١٢	٦	٣	١٨	٩	الغضب
٠,٧٤	٨	٨	٦	٣	١٠	٥	الكذب
	١٠٠		٥٠		٥٠		جملة الإعلانات

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً للصورة السلبية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: الأناية بنسبة ٨٢%، الاستهلاك غير الضروري بنسبة ٧٧%، الإلاح بنسبة ٤٩%، الثرة بنسبة ٤٧%، الطمع بنسبة ٣٥%، عدم تقدير الوقت بنسبة ٣٢%، الخوف بنسبة ٢٨%، عدم الدقة بنسبة ٢٠%، الغضب بنسبة ١٢%، وجاء الكذب في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للصورة السلبية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: الإلاح، والثرة، لصالح قناة MBC3 بنسبة ٧٠%، ٦٤% مقابل ٢٨%، ٣٠% لقناة طيور الجنة على الترتيب، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئية بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً للصورة السلبية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في باقي الصفات، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي

جدول (٢) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لأنواع إعلانات الخدمات في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		إعلانات السلع
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٠١	٢١,٢١	٧	٢٧,٧٨	٥	١٣,٣٣	٢	خدمات تعليمية
٠,٢٥	١٨,١٨	٦	١٦,٦٧	٣	٢٠,٠٠	٣	اتصالات
٠,٧١	١٥,١٥	٥	١١,١١	٢	٢٠,٠٠	٣	خدمات ترفيهية
٠,٧٧	٩,٠٩	٣	٥,٥٦	١	١٣,٣٣	٢	فنادق ومطاعم
لصالح MBC3	٣,٠٣	١	٠,٠٠	٠	٦,٦٧	١	خدمات ثقافية كتب، صحف، مجلات
لصالح MBC3	٣,٠٣	١	٠,٠٠	٠	٦,٦٧	١	تكنولوجيا معلومات
٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	تأمين وادخار
٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	معارض
١,١٨	٣٠,٣٠	١٠	٣٨,٨٩	٧	٢٠,٠٠	٣	سياحة وسفر
	١٠٠		٣٣		١٠٠		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لأنواع إعلانات الخدمات في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع على النحو التالي: سياحة وسفر بنسبة ٣٠,٣٠%، خدمات تعليمية بنسبة ٢١,٢١%، اتصالات بنسبة ١٨,١٨%، خدمات ترفيهية بنسبة ١٥,١٥%، فنادق ومطاعم بنسبة ٩,٠٩%، وتساوت نسبة كل من: خدمات ثقافية (كتب، صحف، مجلات، تكنولوجيا معلومات) بنسبة ٣,٠٣% لكل منهما على حدى، اتصالات بنسبة ١٨,١٨%، تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٣,٠٣%، ولم ترصد نتائج الدراسة أى استخدام لخدمات تأمين وادخار، والمعارض طوال فترة الدراسة، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً لأنواع إعلانات الخدمات في فئات: خدمات تعليمية، الاتصالات، خدمات ترفيهية، والفنادق والمطاعم، والسياحة والسفر، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئية بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢٥ أنواع إعلان التوعية في الإعلان: يوضح الجدول (٣) أنواع مضمون إعلانات التوعية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٣) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لأنواع إعلانات التوعية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		إعلانات التوعية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,١٠	٨٣,٣٣	٥	١٠٠	٣	٦٦,٦٧	٢	صحية
لصالح MBC3	١٦,٦٧	١	٠,٠٠	٠	٣٣,٣٣	١	استهلاكية
٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	اجتماعية
	١٠٠		٦		١٠٠		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لأنواع إعلانات التوعية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع على النحو التالي إعلانات صحية بنسبة ٨٣,٣٣%، إعلانات استهلاكية بنسبة ١٦,٦٧%، بينما لم ترصد الدراسة استخداماً للإعلانات الاجتماعية طوال فترة الدراسة، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لإعلانات التوعية في فئة الإعلانات الصحية، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئية بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢٦ الصورة الإيجابية للطفل في الإعلان: يوضح الجدول (٤) الصورة الإيجابية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٤) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للصورة الإيجابية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		الصورة الإيجابية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٣١	٣٥	٣٥	٢٤	١٢	٤٦	٢٣	الصدق
١,٦٩	٣٤	٣٤	٢٦	١٣	٤٢	٢١	الاهتمام بالقوة والنماذج الحسنة

جدول (٨) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع بيئة الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	نوع بيئة الإعلان					
	مجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3	
	%	ك	%	ك	%	ك
٠,٧٦	٨١	٨١	٨٤	٤٢	٧٨	٣٩
١,٤٧	٨	٨	١٢	٦	٤	٢
٢,٢٤	١١	١١	٤	٢	١٨	٩
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لنوع بيئة الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: بيئة حضرية بنسبة ٨١%، يجمع بين البيئتين بنسبة ١١%، بيئة ريفية بنسبة ٨%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع بيئة الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: يجمع بين البيئتين، لصالح قناة MBC3 بنسبة ١٨% مقابل ٤% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً لنوع بيئة الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في البيئة الحضرية والريفية، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٨ فئة المغريات المستخدمة في الإعلان: يوضح الجدول (٩) المغريات المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٩) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للمغريات المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المغريات					
	مجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3	
	%	ك	%	ك	%	ك
١,٠٠	٤٩	٤٩	٤٤	٢٢	٥٤	٢٧
١,٧٣	١٤	١٤	٢٠	١٠	٨	٤
١,٠٥	٩	٩	١٢	٦	٦	٣
٠,٧٤	٨	٨	٦	٣	١٠	٥
١,٩٦	٧	٧	٢	١	١٢	٦
١,٩٦	٧	٧	١٢	٦	٢	١
٠,٨٤	٦	٦	٤	٢	٨	٤
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً للمغريات المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: الحاجة إلى الطعام والشراب بنسبة ٤٩%، الأمل في حياة أفضل بنسبة ١٤%، الرغبة في التملك بنسبة ٩%، تمضية وقت الفراغ بنسبة ٨%، وتساوى كل من: المظهر الاجتماعي، الأمن والطمأنينة بنسبة ٧% لكل منهما على حدى، وجاءت التسلية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للمغريات المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: المظهر الاجتماعي، لصالح قناة MBC3 بنسبة ٦% مقابل ١% لقناة طيور الجنة، ولقناة طيور الجنة بنسبة ٦% مقابل ١% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً للمغريات المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في باقي المغريات، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٨ طبيعة المضمون في الإعلان التليفزيوني: يوضح الجدول (١٠) طبيعة المضمون في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٨ أهداف الإعلان التليفزيوني: يوضح الجدول (٦) أهداف الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٦) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لأهداف الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	أهداف الإعلان التليفزيوني					
	مجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3	
	%	ك	%	ك	%	ك
١,٢٣	٢١	٢١	٢٦	١٣	١٦	٨
٠,٧٤	٢١	٢١	١٨	٩	٢٤	١٢
٢,٢٩	١٩	١٩	٢٨	١٤	١٠	٥
١,٣٣	١٧	١٧	١٢	٦	٢٢	١١
٠,٥٥	١٦	١٦	١٤	٧	١٨	٩
١,٦٨	٦	٦	٢	١	١٠	٥
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لأهداف الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: توجيهية، تذكيرية بنسبة ٢١% لكل منهما على حدى، تعليمية بنسبة ١٩%، إرشادية بنسبة ١٧%، الجمع بين أكثر من وظيفة بنسبة ١٦%، وجاء الأهداف التعليمية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لأهداف الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في الأهداف التعليمية، لصالح قناة طيور الجنة بنسبة ٢٨% مقابل ١٠% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً لأهداف الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في باقي الأهداف، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٨ نوع الجمهور المستهدف في الإعلان: يوضح الجدول (٧) نوع الجمهور المستهدف في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٧) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع الجمهور المستهدف في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	الجمهور المستهدف					
	مجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3	
	%	ك	%	ك	%	ك
٢,٦٧	٧٢	٧٢	٨٤	٤٢	٦٠	٣٠
١,٥٦	١٨	١٨	١٢	٦	٢٤	١٢
٢,٠٠	١٠	١٠	٤	٢	١٦	٨
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً للجمهور المستهدف في الإعلان التليفزيوني بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: الذكور والإناث معاً بنسبة ٧٢%، الإناث بنسبة ١٨%، الذكور بنسبة ١٠%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للجمهور المستهدف في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: الذكور والإناث معاً، لصالح قناة طيور الجنة بنسبة ٤٢% مقابل ٣٠% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ووجود فروق لصالح قناة MBC3 في: الذكور بنسبة ١٦% مقابل ٢% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً للمجهود المستهدف في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في الإناث، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٨ نوع البيئة المستخدمة في الإعلان: يوضح الجدول (٨) نوع البيئة المستخدمة للإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا لطبيعة المضمون في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: أطفال يغلب عليهم الخير بنسبة ٧٤%، غير واضحة السمات بنسبة ١٥%، أطفال يغلب عليهم الشر بنسبة ١١%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيا طبقا لسمات الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: المظهر الاجتماعي، لصالح قناة طيور الجنة بنسبة ٩% مقابل ٢% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائيا طبقا لسمات الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في سمي: أطفال يغلب عليهم الخير، غير واضحة السمات، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

شكل أسرة الطفل في الإعلان التلفزيوني: يوضح الجدول (١٣) شكل أسرة الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (١٣) توزيع مضمون الإعلانات طبقا لشكل أسرة الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	شكل الأسرة		قناة طيور الجنة		مجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مترابطة	٤١	٨٢	٣٩	٧٨	٨٠	٨٠
مفككة	٢	٤	٧	١٤	٩	٩
غير واضح	٧	١٤	٤	٨	١١	١١
المجموع	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا لشكل أسرة الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: أسر مترابطة بنسبة ٨٠%، غير واضحة بنسبة ١١%، أسر مفككة بنسبة ٩%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائيا طبقا لشكل أسرة الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

الأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان: يوضح الجدول (١٤) الأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (١٤) توزيع مضمون الإعلانات طبقا للأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	الأساليب الإقناعية		قناة طيور الجنة		مجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الترغيب	٢٧	٥٤	٢٩	٥٨	٥٦	٥٦
الترهيب	١٣	٢٦	١٤	٢٨	٢٧	٢٧
الإثنان معا	١٠	٢٠	٧	١٤	١٧	١٧
المجموع	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا للأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: الترغيب بنسبة ٥٦%، الترهب بنسبة ٢٧%، الترغيب والترهيب معا بنسبة ١٧%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائيا طبقا للأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

الأدلة الإقناعية المستخدمة بالإعلان: يوضح الجدول (١٥) الأدلة الإقناعية المستخدمة بالإعلان التلفزيوني بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (١٠) توزيع مضمون الإعلانات طبقا لطبيعة المضمون في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مضمون يخاطب العقل	٢	٤	١	٢	٣	٣
مضمون يخاطب العاطفة	٣٨	٧٦	٤٤	٨٨	٨٢	٨٢
مضمون يخاطب العقل والعاطفة معا	١٠	٢٠	٥	١٠	١٥	١٥
المجموع	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا لطبيعة المضمون في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: مضمون يخاطب العاطفة بنسبة ٨٢%، مضمون يخاطب العقل والعاطفة معا بنسبة ١٥%، مضمون يخاطب العقل بنسبة ٣%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائيا طبقا لطبيعة المضمون في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

نوع السلع المقدمة في الإعلان التلفزيوني: يوضح الجدول (١١) نوع السلع المقدمة في الإعلان التلفزيوني بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (١١) توزيع مضمون الإعلانات طبقا لنوع السلع المقدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	نوع الإعلان التلفزيوني		قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تغذية	١٧	٣٤	٢١	٤٢	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
لعب أطفال	١١	٢٢	١٧	٣٤	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
ملابس	٨	١٦	٢	٤	١٠	١٠	١٠	١٠
منتجات سياحية	١	٢	٥	١٠	٦	٦	٦	٦
إنترنت	٤	٨	٢	٤	٦	٦	٦	٦
أفلام	٤	٨	١	٢	٥	٥	٥	٥
مراكز تجارية	٣	٦	١	٢	٤	٤	٤	٤
مدارس وجامعات	٢	٤	١	٢	٣	٣	٣	٣
المجموع	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا لنوع السلع المقدمة في الإعلان التلفزيوني بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: تغذية بنسبة ٣٨%، لعب أطفال بنسبة ٢٨%، ملابس بنسبة ١٠%، وتساو كل من: منتجات سياحية، الإنترنت بنسبة ٦% لكل منهما على حدى، الأفلام بنسبة ٥%، المراكز التجارية بنسبة ٤%، وجاءت مدارس وجامعات في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيا طبقا لنوع السلع المقدمة في الإعلان التلفزيوني بقناتي MBC3، طيور الجنة في: الملابس، لصالح قناة MBC3 بنسبة ٨% مقابل ٨% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائيا طبقا لنوع السلع المقدمة في الإعلان التلفزيوني بقناتي MBC3، طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

سمات الطفل في الإعلان التلفزيوني: يوضح الجدول (١٢) سمات الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (١٢) توزيع مضمون الإعلانات طبقا لسمات الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	سمات الطفل		قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أطفال يغلب عليهم الخير	٣٩	٧٨	٣٥	٧٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
أطفال يغلب عليهم الشر	٢	٤	٩	١٨	١١	١١	١١	١١
غير واضحة السمات	٩	١٨	٦	١٢	١٥	١٥	١٥	١٥
المجموع	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول (١٧) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع القيم المقدمة في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		نوع القيم
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٨٨	٦٢	٦٢	٧٦	٣٨	٤٨	٢٤	القيم الاقتصادية
٢,٢٩	٢٤	٢٤	١٠	٥	٢٨	١٤	القيم الاجتماعية والشخصية
٠,٦٧	١٠	١٠	٨	٤	١٢	٦	القيم الدينية والأخلاقية
١,٦٨	٦	٦	٢	١	١٠	٥	القيم الوطنية
٠,٥٩	٣	٣	٤	٢	٢	١	القيم العلمية والثقافية
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لنوع القيم المقدمة في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: القيم الاقتصادية بنسبة ٦٢%، القيم الاجتماعية والشخصية بنسبة ٢٤%، القيم الدينية والأخلاقية بنسبة ١٠%، القيم الوطنية بنسبة ٦%، القيم العلمية والثقافية بنسبة ٣%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع القيم المقدمة في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة، لصالح قناة MBC3 في: القيم الاجتماعية والشخصية بنسبة ٢٨% مقابل ١٠% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ولصالح قناة طيور الجنة في: القيم الاقتصادية بنسبة ٧٦% مقابل ٤٨% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً لنوع القيم المقدمة في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة في باقي القيم، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

طبيعة الدور الذي يقوم به الطفل في الإعلان التليفزيوني: يوضح الجدول (١٨) طبيعة الدور الذي يقوم به الطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (١٨) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لطبيعة الدور الذي يقوم به الطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		طبيعة الدور
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٦١	٥٤	٥٤	٦٢	٣١	٤٦	٢٣	دور رئيسي
١,٣١	٣٠	٣٠	٢٤	١٢	٣٦	١٨	دور ثانوي
٠,٥٥	١٦	١٦	١٤	٧	١٨	٩	دور هامشي
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لطبيعة الدور الذي يقوم به الطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: دور رئيسي بنسبة ٥٤%، دور ثانوي بنسبة ٣٠%، دور هامشي بنسبة ١٦%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً لطبيعة الدور الذي يقوم به الطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

المستوى التعليمي للطفل في الإعلان: يوضح الجدول (١٩) المستوى التعليمي للطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (١٩) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للمستوى التعليمي للطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		المستوى التعليمي
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٢٣	٧٩	٧٩	٧٤	٣٧	٨٤	٤٢	متعلم
٠,٥٩	٣	٣	٢	١	٤	٢	غير متعلم
١,٥٦	١٨	١٨	٢٤	١٢	١٢	٦	غير واضح
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً للمستوى التعليمي للطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب)

(صورة الطفل في الإعلان بالانحيازات الفضائية ...)

جدول (١٥) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للأدلة الإقناعية المستخدمة بالإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		الأدلة الإقناعية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٤١	٤٦	٤٦	٥٨	٢٩	٣٤	١٧	تقديم القدوة
٣,٣١	٢٩	٢٩	١٤	٧	٤٤	٢٢	الأسلوب القصصي والعبرة
٠,٩٦	٢٥	٢٥	٢٨	١٤	٢٢	١١	الإثبات معاً
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً للأدلة الإقناعية المستخدمة بالإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: تقديم القدوة بنسبة ٤٦%، الأسلوب القصصي والعبرة بنسبة ٢٩%، الإثبات معاً بنسبة ٢٥%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للأدلة الإقناعية المستخدمة بالإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة، لصالح قناة MBC3 في الأسلوب القصصي والعبرة بنسبة ٤٤% مقابل ١٤% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ولصالح قناة طيور الجنة في تقديم القدوة بنسبة ٢٩% مقابل ١٧% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً للأدلة الإقناعية المستخدمة بالإعلان التليفزيوني بقتاتي MBC3، طيور الجنة في الإثبات معاً، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

جنسية الطفل في الإعلان التليفزيوني: يوضح الجدول (١٦) جنسية الطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة.

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		جنسية الطفل
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٥٤	٧٥	٧٥	٦٤	٣٢	٨٦	٤٣	عربي
٣,١٢	١٨	١٨	٣٠	١٥	٦	٣	أجنبي
٠,٣٩	٧	٧	٦	٣	٨	٤	الإثبات معاً
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لجنسية الطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: العربية بنسبة ٧٥%، أجنبي بنسبة ١٨%، الإثبات معاً بنسبة ٧%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لجنسية الطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة، لصالح قناة MBC3 في: العربي بنسبة ٨٦% مقابل ٦٤% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ولصالح قناة طيور الجنة في: الأجنبي بنسبة ٣٠% مقابل ٦% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ووجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً لجنسية الطفل في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة في: الإثبات معاً، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

نوع القيم المقدمة في الإعلان التليفزيوني: يوضح الجدول (١٧) نوع القيم المقدمة في الإعلان بقتاتي MBC3، طيور الجنة.

(Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢٤ أسلوب تقديم الإعلان: يوضح الجدول (٢٢) أسلوب تقديم الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٢) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لأسلوب تقديم الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	أسلوب التقديم		قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢,٨١	٣٢	٦٤	٤٤	٨٨	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
	١٨	٣٦	٦	١٢	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لأسلوب تقديم الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي إعلانات منفصلة أو مباشرة أو مباشرة بنسبة ٧٦%، إعلانات داخل برامج بنسبة ٢٤%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لأسلوب تقديم الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة لصالح قناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.

٢٣ المدة الزمنية للإعلان: يوضح الجدول (٢٣) المدة الزمنية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٣) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للمدة الزمنية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المدة الزمنية		قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٠,٤٠	٢٨	٥٦	٢٦	٥٢	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
	١٢	٢٤	١٤	٢٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٠,٤٦	٨	١٦	٥	١٠	١٣	١٣	١٣	١٣
	٢	٤	٥	١٠	٧	٧	٧	٧
	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً للمدة الزمنية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: من ١٥- أقل من ٣٠ ثانية بنسبة ٥٤%، أقل من ١٥ ثانية بنسبة ٢٦%، من ٣٠- أقل من ٦٠ ثانية بنسبة ١٣%، وجاء في المرتبة الأخيرة ٦٠ ثانية فأكثر بنسبة ٧%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للمدة الزمنية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢٤ القوالب الفنية المستخدمة في الإعلان: يوضح الجدول (٢٤) القوالب الفنية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٤) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للقوالب الفنية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	القوالب الفنية		قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٠,٢٠	٢٤	٤٨	٢٥	٥٠	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
	٤	٨	١٢	٢٤	١٦	١٦	١٦	١٦
٢,١٨	٨	١٦	٥	١٠	١٣	١٣	١٣	١٣
	٧	١٤	١	٢	٨	٨	٨	٨
٠,٣٩	٣	٦	٤	٨	٧	٧	٧	٧
	٢	٤	٣	٦	٥	٥	٥	٥
٠,٤٦	١	٢	٠	٠	١	١	١	١
	١	٢	٠	٠	١	١	١	١
	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً للقوالب الفنية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع

على النحو التالي: متعلم بنسبة ٧٩%، غير واضح بنسبة ١٨%، غير متعلم بنسبة ٣%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للمستوى التعليمي للطفل الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢٥ المستوى الاقتصادي للطفل في الإعلان: يوضح الجدول (٢٥) المستوى الاقتصادي للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٥) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للمستوى الاقتصادي للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المستوى الاقتصادي		قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣,٠٥	٢٢	٤٤	٣٧	٧٤	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
	١٥	٣٠	٦	١٢	٢١	٢١	٢١	٢١
٠,٢٢	٧	١٤	٥	١٠	١٢	١٢	١٢	١٢
	٦	١٢	٢	٤	٨	٨	٨	٨
	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلان طبقاً للمستوى الاقتصادي للطفل بقناتي MBC3، طيور الجنة طبقاً للمستوى الاقتصادي للطفل يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي مرتفع بنسبة ٥٩%، متوسط بنسبة ٢١%، منخفض بنسبة ١٢%، غير واضح بنسبة ٦%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للمستوى الاقتصادي للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة، لصالح قناة MBC3 في: متوسط بنسبة ٢١% مقابل ٦% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ولصالح قناة طيور الجنة في: مرتفع بنسبة ٣٧% مقابل ٢٢% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ووجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للمستوى الاقتصادي للطفل في الإعلان التلفزيوني بقناتي MBC3، طيور الجنة في فئتي: منخفض وغير واضح، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢٦ نوع الشخصيات المشاركة في الإعلان: يوضح الجدول (٢٦) نوع الشخصيات المشاركة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٦) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع الشخصيات المشاركة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	الشخصيات المشاركة		قناة MBC3		قناة طيور الجنة		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١,٠٥	٣٠	٦٠	٣٥	٧٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
	١٨	٣٦	٧	١٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢,٠٠	٢	٤	٨	١٦	١٠	١٠	١٠	١٠
	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقاً لنوع الشخصيات المشاركة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي شخصيات عادية بنسبة ٦٥%، شخصيات مشهورة بنسبة ٢٥%، الجمع بين الإثنين بنسبة ١٠%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الشخصيات المشاركة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة، لصالح قناة MBC3 في: شخصيات مشهورة بنسبة ١٨% مقابل ٧% لقناة طيور الجنة، ولصالح قناة طيور الجنة في: الجمع بين الإثنين بنسبة ٨% مقابل ٢% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ووجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الشخصيات المشاركة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في فئة: شخصيات عادية، حيث كانت قيم

الإنتاجية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: متوسط، لصالح قناة MBC3 بنسبة ١٧% مقابل ٤% لقناة طيور الجنة، ولصالح قناة طيور الجنة في: ثرى بنسبة ٤٥% مقابل ٣١% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة طبقا لإحصائيات طبقا للوقالب الفنية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، في المستوى الفقير، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

طبيعة الصوت المستخدم في الإعلان: يوضح الجدول (٢٧) طبيعة الصوت المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٧) توزيع مضمون الإعلانات طبقا لطبيعة الصوت المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	مجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		طبيعة الصوت
	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٨٦	٣٢	٣٢	٢٨	١٤	٣٦	١٨	طبيعي
١,٥١	٣١	٣١	٣٨	١٩	٢٤	١٢	طبيعي مع مؤثرات صوتية
٠,٨٩	١٢	١٢	٢٤	١٢	٣٢	١٦	جميع ما سبق
٠,٣٥	٩	٩	١٠	٥	٨	٤	تعلق مع موسيقى أو أغنية
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا لطبيعة الصوت المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: طبيعي بنسبة ٢٢%، طبيعي مع مؤثرات صوتية بنسبة ٣١%، كل المؤثرات بنسبة ١٢%، وجاء في المرتبة الأخيرة تعلق مع موسيقى أو أغنية بنسبة ٩%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير طبقا لطبيعة الصوت المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

القالب الدرامي المستخدم في الإعلان: يوضح الجدول (٢٨) القالب الدرامي المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٨) توزيع مضمون الإعلانات طبقا للقالب الدرامي المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	مجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		القالب الدرامي
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٠٨	٧٥	٧٥	٦٦	٣٣	٨٤	٤٢	كوميدي
١,٣٣	١٦	١٦	٢٢	١٠	١٢	٦	مليودراما
١,٧٥	٩	٩	١٤	٧	٤	٢	تراجيدي
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا للإعلانات طبقا للقالب الدرامي المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: كوميدي بنسبة ٧٥%، مليودراما بنسبة ١٦%، تراجيدي بنسبة ٩%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيا طبقا للقالب الدرامي المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: كوميدي، لصالح قناة MBC3 بنسبة ٨٤% مقابل ٦٦% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة الإعلانات طبقا للقالب الدرامي المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في المليودراما والتراجيدي، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

الأماكن التي يتم تصوير الإعلان بها: يوضح الجدول (٢٩) الأماكن التي يتم تصوير الإعلان بها بقناتي MBC3، طيور الجنة.

(بالترتيب) على النحو التالي: الجمع بين أكثر من أسلوب بنسبة ٤٩%، الأغنية بنسبة ١٦%، الحديث المباشر بنسبة ١٣%، الحوار بنسبة ٨%، رسوم متحركة بنسبة ٧%، التمثيلية بنسبة ٥%، وتساوت كل من: رسوم توضيحية، صور فوتوغرافية بنسبة ١% لكل منهما على حدى، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيا طبقا للوقالب الفنية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: الحوار، لصالح قناة MBC3 بنسبة ٧% مقابل ١% لقناة طيور الجنة، ولصالح قناة طيور الجنة في: الأغنية بنسبة ١٢% مقابل ٤% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة إحصائيا طبقا للوقالب الفنية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في القوالب الآتية: الحديث المباشر، الرسوم المتحركة، والتمثيلية، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

المستويات اللغوية المستخدمة في الإعلان: يوضح الجدول (٢٥) المستويات اللغوية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٥) توزيع مضمون الإعلانات طبقا للمستويات اللغوية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	مجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		المستويات اللغوية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٦٧	٤٠	٤٠	٢٢	١١	٥٨	٢٩	الفصحى المبسطة
١,٦٢	٢٥	٢٥	٣٢	١٦	١٨	٩	الجمع بين أكثر من مستوى
٠,٥٨	١٤	١٤	١٦	٨	١٢	٦	الجمع بين الفصحى والعامية
١,٤٩	١٣	١٣	١٨	٩	٨	٤	العامية الخليجية
١,٤٧	٨	٨	١٢	٦	٤	٢	العامية العربية
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا للمستويات اللغوية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: الفصحى المبسطة بنسبة ٤٠%، الجمع بين أكثر من مستوى بنسبة ٢٥%، الجمع بين الفصحى والعامية بنسبة ١٤%، العامية الخليجية بنسبة ١٣%، العامية العربية بنسبة ٨%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيا طبقا للمستويات اللغوية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: الفصحى المبسطة، لصالح قناة MBC3 بنسبة ٢٩% مقابل ١١% لقناة طيور الجنة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ووجود فروق غير دالة إحصائيا طبقا للمستويات اللغوية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في باقي المستويات، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

الخدمات الإنتاجية المستخدمة في الإعلان: يوضح الجدول (٢٦) الخدمات الإنتاجية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٢٦) توزيع مضمون الإعلانات طبقا للخدمات الإنتاجية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	مجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		يوم الإذاعة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٢٨	٧٦	٧٦	٩٠	٤٥	٦٢	٣١	ثرى
٣,١٩	٢١	٢١	٨	٤	٣٤	١٧	متوسط
٠,٥٩	٣	٣	٢	١	٤	٢	فقير
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان مضمون الإعلانات طبقا للخدمات الإنتاجية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: ثرى بنسبة ٧٦% متوسط بنسبة ٢١%، فقير بنسبة ٣%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيا طبقا للخدمات

ترفيهية، فنادق ومطاعم، وتساوت نسبة كل من: خدمات ثقافية (كتب، صحف، مجلات، تكنولوجيا معلومات، اتصالات، تكنولوجيا المعلومات).

٣. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لإعلانات التوعية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: إعلانات صحية، إعلانات استهلاكية، بينما لم ترصد الدراسة استخداماً للإعلانات الاجتماعية.

٤. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للصورة الإيجابية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: الصدق، الاهتمام بالقوة والنماذج الحسنة، الاهتمام بالنظافة، تقدير التعليم، تقدير قيمة الأسرة، المشاركة الاجتماعية بتقدير قيمة الوقت، التضحية والتسامح.

٥. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للصورة السلبية للطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: الأثنية، الاستهلاك غير الضروري، الإلحاح، الثرثرة، الطمع، عدم تقدير الوقت، الخوف، عدم الدقة بالغضب، وجاء الكذب في المرتبة الأخيرة.

٦. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لأهداف الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: توجيهية، تذكيرية، تعليمية، إرشادية، الجمع بين أكثر من وظيفة، وجاء الأهداف التعليمية في المرتبة الأخيرة.

٧. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للجمهور المستهدف في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: الذكور والإناث معاً، تعليمية، الإناث، الذكور.

٨. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع بيئة الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: بيئة حضرية، يجمع بين البيئتين، بيئة ريفية.

٩. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للمغريات المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: الحاجة إلى الطعام والشراب، الأمل في حياة أفضل، الرغبة في التملك، تمضية وقت الفراغ، المظهر الاجتماعي، الأمن والطمأنينة، وجاءت التسلية في المرتبة الأخيرة.

١٠. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لاتجاه المضمون في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: مضمون يخاطب العاطفة، مضمون يخاطب العقل والعاطفة معاً، مضمون يخاطب العقل.

١١. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: تغذية، لعب أطفال، ملابس، منتجات سياحية، الإنترنت، الأرقام، المراكز التجارية، وجاءت مدارس وجامعات في المرتبة الأخيرة.

١٢. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لسمات الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: أطفال يغلب عليهم الخير، غير واضحة السمات، أطفال يغلب عليهم الشر.

١٣. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للأساليب الإقناعية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: الترغيب، التهيب، الترغيب والترهيب معاً.

١٤. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للأدلة الإقناعية المستخدمة بالإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: تقديم القدوة، الأسلوب القصصي والعبارة، الإثبات معاً.

١٥. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لنوع القيم المقدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية والشخصية، القيم الدينية والأخلاقية، القيم الوطنية، القيم العلمية والثقافية.

١٦. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للشخصيات المشاركة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: شخصيات عادية، شخصيات مشهورة، الجمع بين الإثنين.

١٧. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لأسلوب تقديم الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: إعلانات منفصلة أو مباشرة، إعلانات داخل

جدول (٢٩) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للأماكن التي يتم تصوير الإعلان بها بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		الأماكن
	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٢٣	٢٥	٢٥	٢٤	١٢	٢٦	١٣	مسكن
٣,٠٩	٢٣	٢٣	٣٦	١٨	١٠	٥	مزارع
١,٠٠	٢٠	٢٠	١٦	٨	٢٤	١٢	الشوارع
٠,٥٢	١٨	١٨	١٦	٨	٢٠	١٠	محال تجارية
١,٣٣	١٠	١٠	٦	٣	١٤	٧	نوادي رياضية
١,٠٢	٤	٤	٢	١	٦	٣	جبال وصحاري
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للأماكن التي يتم تصوير الإعلان بها بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: مسكن بنسبة ٢٥%، مزارع بنسبة ٢٣%، الشوارع بنسبة ٢٠%، محال تجارية بنسبة ١٨%، نوادي رياضية بنسبة ١٠%، جبال وصحاري بنسبة ١٠%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للأماكن التي يتم تصوير الإعلان بها بقناتي MBC3، طيور الجنة في: مزارع، لصالح قناة طيور الجنة بنسبة ٣٦% مقابل ١٠% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، ووجود فروق غير دالة طبقاً للأماكن التي يتم تصوير الإعلان بها بقناتي MBC3، طيور الجنة في باقي الأماكن، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٣ اللقطات التي يظهر فيها الطفل في الإعلان: يوضح الجدول (٣٠) اللقطات التي

يظهر فيها الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة.

جدول (٣٠) توزيع مضمون الإعلانات طبقاً للقطات التي يظهر فيها الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة

(Z) Test	المجموع الكلي		قناة طيور الجنة		قناة MBC3		القطات
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٤٥	٦٠	٦٠	٤٨	٢٤	٧٢	٣٦	لقطة قريبة
٢,٣١	٣٥	٣٥	٤٦	٢٣	٢٤	١٢	لقطة متوسطة
٠,٤٦	٥	٥	٦	٣	٤	٢	لقطة طويلة
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها مضمون الإعلانات طبقاً للقطات التي يظهر فيها الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة يتوزع (بالترتيب) على النحو التالي: لقطة قريبة بنسبة ٦٠%، لقطة متوسطة بنسبة ٣٥%، لقطة طويلة بنسبة ٥%، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للقطات التي يظهر فيها الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في: لقطة قريبة، لصالح قناة MBC3 بنسبة ٧٢% مقابل ٤٨% لقناة طيور الجنة، ولصالح قناة طيور الجنة في اللقطة المتوسطة بنسبة ٤٦% مقابل ٢٤% لقناة MBC3، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ووجود فروق غير دالة طبقاً للقطات التي يظهر فيها الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة في اللقطة الطويلة، حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

نتائج الدراسة:

١. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لإعلانات السلع في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: سلع استهلاكية غذائية، سلع استهلاكية غير غذائية، سلع معمرة.
٢. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لإعلانات الخدمات في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: سياحة وسفر، خدمات تعليمية، اتصالات، خدمات

٣. الجولاني، فاطمة عمر. دراسات حول الأسرة العربية، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، (١٩٩٥).
٤. الحديثي، عبداللطيف إبراهيم راشد. تأثير الإعلان التلفزيوني على السلوك الشرائي للطفل السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز: كلية الاقتصاد والإدارة، (٢٠٠٠).
٥. حسين، سمير. بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، القاهرة، عالم الكتب، (١٩٩٨).
٦. حسين، سمير. بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، القاهرة: عالم الكتب، (١٩٩١).
٧. الخولي، سحر عبدالمنعم. تعرض طالبات الجامعات لإعلانات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بسلوكهن الشرائي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، لمقالة ١٣، عدد ٦٨، يوليو (٢٠١٩)، صص ٦١٥-٦٧١.
٨. الرباعي، أمنة على احمد. الإعلان التلفزيوني والسلوك الاستهلاكي، دراسة مسحية لعينة في مدينة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب، (٢٠٠٨).
٩. زكي، نرمين سيد أحمد. أثر إعلانات التلفزيون على الطفل المصري، دراسة ميدانية على عينة من أطفال المدارس الابتدائية من سن (٨-١٢) سنة في القاهرة الكبرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (١٩٩٢).
١٠. سلطان، طارق فتح الله شبل. فهم وتذكر الأطفال للإعلان التلفزيوني دراسة تجريبية على عينة من التلاميذ المصريين، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (٢٠٠٦).
١١. السليمان، خيرية جميل ياسين. تربية الطفل المسلم في عصر العولمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، (٢٠٠٥).
١٢. السويد، محمد علي. صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني وعلاقتها بالقيم الاجتماعية والتربوية: دراسة تحليلية لعينة من إعلانات قنوات الأطفال المتخصصة: قناة سبيس تون طيور الجنة نموذجاً، دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، (٢٠٠٧).
١٣. صالح، فاطمة شعبان. دور الإعلان التلفزيوني في توجيه سلوك المراهقين، دراسة تطبيقية على المراهقين المصريين، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، (٢٠٠٤).
١٤. الصاوي، دينا تامر حسن مصطفى. التعرض للإعلانات التلفزيونية وعلاقته بثقافة مشاهديها، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة. كلية الإعلام، (٢٠٢١).
١٥. طعيمة، رشدي احمد. تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، القاهرة، دار الفكر العربي، (٢٠٠٤).
١٦. العادلي، مرزوق عبدالحمم. الاستمالات الإقناعية المستخدمة في الإعلان التلفزيوني التجاري واتجاهات الجمهور نحوها، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المقالة ٧، المجلد (٢٠١٧)، العدد ١٠، إبريل (٢٠١٧)، صص ٣٥٨-٤٢٣.
١٧. العبد، عاطف عدلي؛ عزمي، زكي. الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، (١٩٩٣).
١٨. عبدالحميد، محمد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، (٢٠٠٠).
١٩. عبداللطيف، مي محمود. المتغيرات الحاكمة للتربية الإعلامية للطفل وعلاقتها بتدعيم مهارات التعامل مع المحتوى الإعلاني التلفزيوني، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، لمقالة ٦، العدد ١٨، يوليو (٢٠١٩)، صص ٢٤٣-٣٢٠.

- برامج.
١٨. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للمدة الزمنية في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: من ١٥- أقل من ٣٠ ثانية، أقل من ١٥ ثانية، من ٣٠- أقل من ٦٠ ثانية، وجاء في المرتبة الأخيرة ٦٠ ثانية فأكثر.
١٩. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للقوالب الفنية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة (بالترتيب) على النحو التالي: الجمع بين أكثر من أسلوب الأغنية، الحديث المباشر، الحوار، رسوم متحركة، التمثيلية، رسوم توضيحية، صور فوتوغرافية.
٢٠. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للمستويات اللغوية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: الفصحى المبسطة، الجمع بين أكثر من مستوى، الجمع بين الفصحى والعامية، العامية الخليجية، العامية العربية.
٢١. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للخدمات الإنتاجية المستخدمة في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: ثري، متوسط، فقير.
٢٢. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً لطبيعة الصوت المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: طبيعي، طبيعي مع مؤثرات صوتية، كل المؤثرات، تعليق مع موسيقى أو أغنية.
٢٣. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للقالب الدرامي المستخدم في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: كوميدي، ميلودراما، تراجيدي.
٢٤. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للأماكن التي يتم تصوير الإعلان بها بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: مساكن، مزارع، الشوارع، محال تجارية، نوادي رياضية، جبال وصحاري.
٢٥. يتوزع مضمون الإعلانات طبقاً للقطات التي يظهر فيها الطفل في الإعلان بقناتي MBC3، طيور الجنة على النحو التالي: لقطة قريبة، لقطة متوسطة، لقطة طويلة.

توصيات الدراسة:

١. عمل دراسات للتعرف على العلاقة بين التعرض للإعلان التلفزيوني وبين سمات الشخصية عند الأطفال.
٢. ضرورة الاهتمام بإنتاج مواد إعلامية خاصة بالطفل تكون نابعة من القيم الخاصة بمجتمعاتنا العربية.
٣. يجب الأخذ في الاعتبار عند كتابة النصوص الإعلانية أن هذه النصوص تسهم في تشكيل صورة ذهنية لدى الطفل عن مختلف السلع والخدمات التي تقدم له عبر شاشات الفضائيات.
٤. الاهتمام بتقديم العديد من إعلانات التوعية والتي تقدم العديد من المثل والأخلاق الرفيعة في المجتمع.
٥. يجب على الوالدين توعية أبنائهم ببعض القيم الاستهلاكية غير الضرورية والتي تشجع ثقافة الاستهلاك.
٦. ضرورة تفعيل ميثاق الشرف الإعلاني، ويكون ملزماً للعاملين في حقل الإعلان التلفزيوني.
٧. مراقبة الإعلانات التي تعرض على القنوات التلفزيونية، واتخاذ الإجراءات تجاه القنوات المخالفة.
٨. الحد على عدم استغلال الطفل في الإعلان، وتركه يعيش المرحلة العمرية التي يعيشها مثل بقية قرنائه.

المراجع:

١. بدر، أحمد، أصول البحث العلمي ومنهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، (١٩٩٦).
٢. الجزار، نجوى محمد محمد. تأثير القيم التي تعكسها إعلانات التلفزيون على الاتجاهات نحو الإعلان، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (١٩٩٨).

38. Connor, Susan. (2007). Food related Advertising on Adolescents Television, *Journal of the American Academy of Child and Adolescent*, Vol4G, No3, pp300- 355.

٢٠. عبدالنبي، وائل مخمير. الإعلانات التلفزيونية ودورها في تحقيق الاقتراب الثقافي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، (٢٠٠٧).
٢١. عبدالوهاب، مها احمد عبدالعظيم. الإعلانات التجارية بالتلفزيون المصرى وعلاقتها بالاتجاهات الاستهلاكية للمراهقين، دراسة ميدانية للمرحلة العمرية من (١٢ - ١٥) سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، (٢٠٠١).
٢٢. عبدالواحد، أيمن على. دور الإعلان التلفزيوني في تكوين الصورة الذهنية للفتاة لدى المراهقات، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، (٢٠٠٩).
٢٣. عبيدات وآخرون. البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، (١٩٨٢).
٢٤. عبيدات وآخرون. البحث العلمي مفهومه ادواته أساليبه، ط ١٩، عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٢٠).
٢٥. عطية، عز الدين. التلفزيون والصحة للطفل، القاهرة، عالم الكتب، (٢٠٠٠).
٢٦. عوض، سعد أحمد سعيد. السلوك الشرائى ومدى تأثره بالإعلان التلفزيونى دراسة ميدانية لعينة من طلاب المدارس الإبتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: كلية الآداب، (٢٠٠٥).
٢٧. غريب، عزة سنوسى. تعرض الأطفال للإعلانات التلفزيونية وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الأطفال (٩ - ١٢) سنة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مج.١٦، ٥٨ع، يناير - مارس (٢٠١٣)، صص ١٠٧-١١٣.
٢٨. الكامل، فرج. بحوث الإعلام والرأى العام، تصميمها وإجرائها وتحليلها، القاهرة: دار النشر للجامعات، (٢٠٠١).
٢٩. المتبولى، داليا. اتجاهات طالبات الجامعة نحو الإعلان التلفزيوني: دراسة مقارنة على عينة من طالبات الجامعات الحكومية المصرية والبحرينية، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المقالة ٣، المجلد ٢٠١٥، العدد ٣، يوليو (٢٠١٥)، صص ١٨١ - ٢٥٢.
٣٠. المعداوى، كريم طلعت حسن. أثر الإعلانات التلفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، (٢٠١٠).
٣١. معراوى، أميمة أحمد. فهم وتذكر الطفل الأردنى للإعلان التلفزيونى دراسة تجريبية على عينة من الأطفال من (٩ - ١٢) سنة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، (٢٠٠١).
٣٢. المعيارى، المنصف، عبدالكافي، محمد. القنوات العربية المتخصصة، تونس، اتحاد الاذاعات العربية منشورات اتحاد الاذاعات العربية، (٥٦)، (٢٠٠٦).
٣٣. هناء السيد. الفضائيات وقادة الرأى، القاهرة: دار الفكر العربى، (٢٠٠٥).
٣٤. الوفائى، محمد. مناهج البحث فى الدراسات الاجتماعية والإعلامية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٨٩).

35. Thomas, Eugene Robinsonm. (1996). The media Partyayal of older Individuals in Targeted and No Targeted Advertisements, *Journal of Advertising Research*, Vol (57) No 10, April, pp1-24.

36. Roviennelli, Lea; Whissel, Cynthia, (1998). Emation and Style in30 Second Television Advertisements Targeted Athen, women. Boys and girls, *Journal Adverting Research*, Vol 86, No 3, Jun, pp1048- 1050.

37. Bridget, Kelly, Ben, Smith; Lesley, King, Victoria, Flood; Adniam, Bauman. (2007). Television Food Advertising to children:t he extent and mature of exposure, *Public Health ivunitian Journal*, vol. 10,

تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع
ودورها في تعزيز إلتئاماتهم الوطنية

Asma M. Arafa
Prof.Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media and Children's Culture, Faculty of Postgraduate Childhood
Studies, Ain Shams University
Dr.Ahmed A. Mohamed
Lecturer of media and children's culture, at the Faculty of Postgraduate Childhood
Studies Studies, Ain Shams University

أسماء محمد فوزي توفيق عرفه
أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.أحمد عبدالحميد محمد
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس

المخلص

المشكلة: تبلورت في التساؤل الرئيسي التالي ما علاقة تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع بالإنتماء الوطني لديهم؟
الأهداف: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة: في التعرف على علاقة تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع بتعزيز مفهوم الإنتماء الوطني لديهم.
النوع والمنهج: تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح لعينة من عينة من الشباب المصري في المرحلة العمرية من (١٥ - ٢١) فوامها ٣٨٧ مفردة من الذكور والإناث من محافظة القاهرة والقلوبية والبحر الأحمر.

الأدوات: استمارة الاستبيان وتضمن مقياس الإنتماء الوطني.

حدود الدراسة: حدود موضوعية هي دور إصدارات الشؤون المعنوية في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الشباب، وحدود مكانية هي حدود محافظة البحر الأحمر ومحافظة القاهرة ومحافظة القلوبية بعض المدارس الثانوية وجامعات حكومية وخاصة، وحدود زمانية تتمثل في الفترة التي قامت فيها الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة من شهر يونيو ٢٠٢١ إلى شهر يوليو ٢٠٢٢.

النتائج: وجدت علاقة طردية إيجابية بين تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية ومستوى الإنتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، ووجدت علاقة طردية إيجابية بين قراءة الشباب لمجلتي المجاهد والنصر ومستوى الإنتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، وبثبات هذا الفرض الفرعي يثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة، ووجدت علاقة طردية إيجابية بين تفاعل الشباب مع صفحة المتحدث العسكري بالفيديو ومستوى الإنتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، ووجدت علاقة طردية إيجابية بين متابعة الشباب لقناة وزارة الدفاع المصرية باليوتيوب ومستوى الإنتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، وبثبات هذا الفرض الفرعي أيضا يثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة.

الكلمات المفتاحية: إدارة الشؤون المعنوية، وزارة الدفاع، الإنتماء الوطني، تعزيز، إصدارات.

Young people were exposed to the publications of the Department of Moral Affairs at the Ministry of Defense and its role in enhancing their national belonging

Aims: Young people were exposed to the publications of the Department of Moral Affairs at the Ministry of Defense and its role in enhancing their national belonging.

Problem: The problem of the study crystallized: In the following main question, what is the extent to which young people are exposed to the publications of the Department of Moral Affairs at the Ministry of Defense and their impact on the affiliation of young people?

Sample: The study was applied to a deliberate sample of adolescents aged (16- 21), consisting of 387 single males and females, and represented in different universities.

Tools: Questionnaire form tool.

Results: There was a positive direct relationship between the exposure of young people to the issuance of moral affairs of the Egyptian armed forces and their level of affiliation, which is a significant relationship at 0.01, A positive direct relationship was found between the youth's reading of Al- Mujahid and Al- Nasr magazines and their level of affiliation, which is a significant relationship at 0.01, and the stability of this sub-hypothesis proves the validity of the main hypothesis of the study.

Key Words: Department Of Moral Affairs, Ministry of Defense, National Affiliation, Strengthen, Versions.

المراهقين وعلاقتها بمستوى الانتماء لديهم. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وتستخدم منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني. يمثل مجتمع الدراسة التحليلية في البيانات العسكرية المقدمة على شاشات القنوات الفضائية المصرية، وقامت الباحثة بسحب عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢١) سنة. وأستخدمت الباحثة إستمارة تحليل المضمون، إستمارة الاستبيان، ومقياس الانتماء. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: البيانات كانت الأساليب الإقناعية المستخدمة في تناول البيان العسكري تعتمد على الأساليب العقلية والعاطفية معا لذلك كان له تأثير كبير في زيادة الانتماء الوطني لديهم.

٢. دراسة هايدى م. فايفر (٢٠١٨)^(٦) بعنوان "مؤشرات الانتماء الملموس بين المراهقين والشباب في الولايات المتحدة نتيجة التعرض للبيانات العسكرية". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مؤشرات الانتماء الملموس داخل الوحدة العسكرية وكانت عينة الدراسة من أفراد الخدمة وقدمى المحاربين والمنتدوبون العسكريون ممن لا تقل أعمارهم عن ١٨ سنة مؤهلين لإستكمال الدراسة الإستقصائية وكان ٦٨% منهم من الذكور و٣٣% من الإناث. وجرى تصميم الدراسة الإستقصائية لقياس الانتماء الملموس والمتغيرات التي قد ترتبط به. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها: أن العوامل الخاصة بالتصورات الإيجابية عن قيادة الجيش، والحجم الأكبر للوحدة، والتقدم في العمر، والخدمة الفعلية. كانت مرتبطة بارتفاع الانتماء الملموس، وذلك إلى جانب تفسيرها لجزء كبير من التباين في الدرجات في الدراسة الإستقصائية. ووجد أن جنس الذكور أيضا مرتبط بارتفاع الانتماء الملموس.

٣. دراسة محمد سمير الجبور (٢٠١٤)^(٧) بعنوان "الدور السياسي للمؤسسة العسكرية المصرية في ظل التحولات السياسية". تهدف الدراسة إلى تناول الدور السياسي للمؤسسة العسكرية المصرية في التحولات السياسية بدءا من ثورة يونيو ١٩٥٢، ومرورا بثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وذلك بهدف رصد وتحليل هذا الدور، وتناولت الدراسة نشأة وتطور المؤسسة العسكرية المصرية وهيكلية وتركيبية الجيش المصرى وإختصاصاته وأدواره في حماية البلاد، وأمنها القومي والدفاع عنها، والدور الذى لعبته المؤسسة العسكرية في التأثير في الحياة السياسية المصرية. وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها: تدخل المؤسسة العسكرية المصرية في الحياة السياسية ونزولها إلى الشارع لم يكن بهدف الاستيلاء على السلطة ولا الوقوف ضد الحركة الوطنية الشعبية، ولكن للحفاظ على الأمن القومي المصرى. ووجود النخب العسكرية داخل بنية النظام السياسى جعل المؤسسة العسكرية تمارس التأثير على الشأن السياسى المصرى. إستقلالية المؤسسة العسكرية في مؤسساتها وخاصة الإقتصادية، مكنتها من التأثير في الحياة السياسية المصرية.

٤. دراسة وائل عبدالحمد الشربيني (٢٠١٤)^(٨) "الإسلوب المقترح لتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب المصرى وانعكاسه على الأمن القومى المصرى". تهدف الدراسة لتحديد خصائص وسمات الشباب المصرى في القرن الواحد والعشرين والبحث فى التحديات التى تضعف الشعور بالولاء والانتماء بين الشباب وصولا لأنسب أسلوب لتنمية الولاء والانتماء للشباب المصرى، وإستخدم الباحث كل من المنهج الوصفى التحليلي والإستقرائي. وقد توصلت الدراسة إلى أن تنمية الولاء والانتماء لدى الشباب المصرى مسئولية جميع قوى المجتمع بإعتبارهم عماد المستقبل وأن الولاء هو المدخل الصحيح للانتماء، وبدون الولاء سوف يصبح الانتماء شكليا أو مظهريا، وقد أوصت الدراسة بضرورة الإرتقاء الشامل بالنشء والشباب إجتماعيا وسياسيا وثقافيا ودينيا وصحيا وبدنيا، وضرورة تفعيل دور وزارة الشباب والرياضة وقيامها بوضع خطة شاملة ورسم سياسات الإستراتيجية التخصصية، وتحديد أهدافها.

٥. دراسة جيهان مديح (٢٠١٨)^(٩) بعنوان "الاستراتيجية المقترحة لتنمية روح الولاء

تكداد تجمع الدراسات الإعلامية على أهمية دور الإعلام فى تشكيل الصور الذهنية لدى الجمهور فى شتى المجالات من خلال ما تنسم به وسائل الإعلام من خصائص تشمل الانتشار السريع والواسع، والاستيلاء على وقت الأفراد، والتجاوب مع إيقاع العصر الحالى قدمت إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع إصدارات تمثلت فى (مجلة النصر، مجلة المجاهد، الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة بالفيسبوك، القناة الرسمية لوزارة الدفاع المصرية باليوتيوب) فتعرض لها الشباب فعززت مفهوم الإنتماء لديهم.

ومن خلال الملاحظات العلمية تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما علاقة تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع بالإنتماء الوطنى لديهم؟

مشكلة الدراسة:

تقدم إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع إصدارات تتمثل فى "مجلة النصر"، "مجلة المجاهد"، "الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة بالفيسبوك"، "القناة الرسمية لوزارة الدفاع المصرية باليوتيوب" فتعرض الشباب لها ربما يعزز مفهوم الإنتماء لديهم. قامت الباحثة بملاحظة ومتابعة إصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع وهى تشمل (الإصدارات المقروءة (مجلة المجاهد، مجلة النصر)، وفى مجال الإنترنت (الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة، القناة الرسمية لوزارة الدفاع المصرية باليوتيوب))، وهنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما علاقة تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع بالإنتماء الوطنى لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية دراسة إصدارات إدارة الشؤون المعنوية.
٢. مدى تعرض الشباب إليها ودورها فى تعزيز الإنتماء لديهم.
٣. نتائج هذه الدراسة وما ستوصل إليه من معلومات وبيانات للقاتين على رعايه الشباب فتساعدهم على إتخاذ القرارات والإجراءات الملائمة لتطوير عملية تعزيز الإنتماء الوطنى لديهم.
٤. التعرف على دور المؤسسات العسكرية فى تعزيز قيم الإنتماء والولاء لدى الشباب.
٥. توفر قدرا من المعلومات للباحثين عن إستراتيجيات ثقافية وطنية عالمية للشباب مما يبسر إجراء بحوث جديده حول هذه الفئة.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع المصرية وتعزيز الإنتماء الوطنى لديهم:
١. رصد أسباب تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية.
 ٢. تحديد أوجه إستفادة الشباب من التعرض لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية.
 ٣. رصد القيم التى تقدمها إصدارات الشؤون المعنوية فى موضوعاتها الشباب.
 ٤. تحديد درجة الإنتماء الوطنى لدى الشباب بعد تعرضهم للإصدارات على مقياس الانتماء.

دراسات سابقة:

نظرا لقلّة الدراسات السابقة فى حدود علم الباحثة، فقد حرصت فى البحث على الاستعانة بدراسات مرتبطة بمتغيرات الدراسة، من أبرز الدراسات التى ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية:

١. دراسة ريهام مجدى عبدالرحيم الشيخ (٢٠٢٠)^(١٠) بعنوان "تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى الإنتماء لديهم". تبلورت الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى: ما تأثير تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى الانتماء لديهم؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البيانات العسكرية بالفضائيات المصرية على

وهو الالتزام ومسؤولية حيث يترجم هذا الالتزام بتحمل المسؤولية الوطنية والالتزام
بمتطلبات المواطنة والقيام بالأدوار والوظائف الوطنية والدفاع عن الوطن في أي
مكان.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية بينما تعتمد على منهج المسح بالعينة.

متغيرات الدراسة:

- ١٢ متغير مستقل: تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع.
- ١٢ متغير وسيط: يتمثل في المتغيرات الديموجرافية وتشمل النوع (ذكر/ انثى) نوع التعليم (حكومي/ خاص) محل الإقامة.
- ١٢ متغير تابع: دورها إصدارات إدارة الشؤون المعنوية في تعزيز الإلتزام الوطني لديهم.

حدود الدراسة:

- ١٢ حدود موضوعية: دور إصدارات الشؤون المعنوية في تعزيز الإلتزام الوطني لدى الشباب.
- ١٢ حدود مكانية: محافظة البحر الأحمر ومحافظة القاهرة ومحافظة القليوبية.
- ١٢ حدود زمانية: تتمثل في الفترة التي قامت فيها الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة من شهر يونيو ٢٠٢١ إلى شهر يوليو ٢٠٢٢.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة عدية من الشباب المتعرضين لإصدارات الشؤون المعنوية من سن (١٦ - ٢١)، قوامها ٣٨٧ مفردة (ذكور، إناث).

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

نوع العينة		محل الإقامة				نوع التعليم	
ذكور	إناث	حضر	ريف	حكومي	ريف	ك	ك
١٦٥	٤٢,٦	٢٢٢	٥٧,٤	٢٦٥	٦٦,١	١٣١	٣٣,٩
١٠٠	٢٢,٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٣٨٧							

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداة إستمارة الإستبيان لجمع البيانات تضمن التعرف على مدى تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية وترصد مدى تأثير الشباب بها ودورها في تعزيز الإلتزام الوطني لديهم ومقياس للإلتزام.

نتائج الدراسة:

توجد علاقة دالة إحصائية بين تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية ومستوى الإلتزام لديهم.

جدول (٢) اختبار بيرسون للعلاقة بين تعرض الشباب للإصدارات ومستوى الإلتزام

متغيرات	ن	تعرض الشباب للإصدارات	
		قيمة معامل الارتباط (R)	نوع الارتباط
مستوى الإلتزام	٣٨٧	**٠,٥١٨	طردية إيجابية
دالة عند ٠,٠١			

يفسر الجدول السابق بثبات الفرض وجدت علاقة طردية إيجابية بين تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية ومستوى الإلتزام لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، وهذا تفسره الباحثة بما قدمته المجلتان المجاهد والنصر من موضوعات لقراءها، ومنشورات صفحة المتحدث العسكري بالفيديو، وما عاجته فيديوهات قناة وزارة الدفاع باليوتيوب طوال فترة الدراسة والتي عززت لديهم مفهوم الإلتزام الوطني، وبيّنت صحة الفرض الرئيس للدراسة اختبار الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة دالة إحصائية بين قراءة الشباب لمجلتي المجاهد والنصر ومستوى الإلتزام لديهم.

جدول (٣) اختبار بيرسون للعلاقة بين قراءة الشباب للمجلتين ومستوى الإلتزام

متغيرات	ن	قراءة الشباب للمجلتين	
		قيمة معامل الارتباط (R)	نوع الارتباط
مستوى الإلتزام	٣٨٧	**٠,٣٩٦	طردية إيجابية
دالة عند ٠,٠١			

والإلتزام والمشاركة المجتمعية لشباب مصر في الداخل والخارج". تهدف هذه الدراسة للتعرف على ظاهرة ضعف الولاء والإلتزام ودور الأسرة والدولة في تنمية الولاء والإلتزام لدى المراهقين ووضع إستراتيجية مقترحة لتنمية روح الولاء والإلتزام والمشاركة المجتمعية لشباب مصر في الداخل والخارج، إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليل والإستعانة بالمقابلات الشخصية والدوريات في جمع المعلومات. توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وضع إستراتيجية مقترحة تغطي معظم مجالات الأمن القومي المصري (السياسي - الاقتصادي - الأمن العسكري - الإجتماعي) ووضعت لها سياسة ومحددات تواجه تلك الإستراتيجية. وتعزيز وتطوير الثقافة الوطنية ونشرها بين الشباب وإطلاق حملات التركيز على الإلتزام والولاء.

- ٦. دراسة وليم ج. آدمسون (٢٠١٧)^(٥) بعنوان "تعرض المراهقين للتغطية الإخبارية للبيانات العسكرية وتأثيرها على حسهم الوطني". تقدم هذه الدراسة تحليلاً ركز على عنصر واحد من عناصر هيمنة المعلومات، وهو تقارير وسائل الإعلام في الوقت الحالي. وتناولت الدراسة المخاطر التي يتعرض لها القادة بسبب توافر الأخبار في الوقت الحقيقي، وأوضحت الدراسة أن تكنولوجيا الإتصالات قد جعلت العالم قرية صغيرة من خلال التقارير الإخبارية التي تنقل صور المعارك لحظة وقوعها إلى المكاتب وغرف المعيشة، حيث أصبحت وسائل الإعلام نفسها طرفاً فاعلاً في الحروب ولم تعد لدى الحكومات فرصة للتأثير على طريقة نقل الأحداث قبل عرضها وتحليلها وتم التوصل إلى النتائج التالية: أسفرت التحليلات الكمية عن أن نسبة الذكور في العينة بلغت حوالي ٦١%، كما أظهرت التحليلات أن نسبة التعرض للتغطية الإخبارية للبيانات العسكرية بين أفراد العينة بلغت ٧٤% كما كانت معظم هذه التغطيات عبر الشبكات التلفزيونية بي بي سي وسي إن إفوكس نيوز. وأظهر تحليل إستجابات مجموعة التركيز من الطلاب الأكثر تعرضاً للبيانات العسكرية إرتفاع مستويات الحس الوطني والإلتزام بينهم.
- ٧. دراسة أيجاليل ر. ميريل (٢٠١٧)^(٧) بعنوان "البيانات العسكرية الأمريكية: هل تؤثر عرض البيانات العسكرية على إلتزام المراهقين والشباب؟". تهدف هذه الدراسة إلى فحص الآثار المترتبة على زيادة الدعاية الخاصة بالتجنيد العسكري الأمريكي على كل من مواقف الشباب من الحرب ومستويات الإلتزام الميل العسكري ومستويات الفاعلية السياسية. كذلك تناولت الدراسة تعريف الدعاية العسكرية والغرض منها وأيضاً الإتجاهات في الإعلان العسكري وتناولت الدراسة أيضاً الدعاية الحالية الخاصة بالتجنيد العسكري، ومدى نجاح أو فشل بعض الشعارات، تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي: أظهر تحليل درجات المشاركين على إستبانة الإلتزام الوطني وجود علاقة موجبة بين مستويات الإلتزام الوطني المرتفعة والتعرض المكثف للبيانات العسكرية.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

- التساؤل الرئيس للدراسة هو ما علاقة تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع بتعزيز الإلتزام الوطني لديهم؟، وتتمثل فروض الدراسة في:
- ١. توجد علاقة دالة إحصائية بين تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية ومستوى الإلتزام لديهم.
- ٢. توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للشباب عينة الدراسة (نوع التعليم - محل الإقامة) ومستوى الإلتزام لديهم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

١٢ إدارة الشؤون المعنوية: إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة هي إحدى إدارات وزارة الدفاع المصرية، وكانت تسمى سابقاً إدارة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة.

١٢ تعزيز: يعني تدعيم وغرس وتوضيح، وهو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل.

١٢ الإلتزام الوطني: هو مشاعر داخلية تحرك في الإنسان واجب الدعم نحو وطنه

إحصائياً.

٢. توجد علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة الشباب (ريف/ حضر) ومستوى الانتماء لديهم.

جدول (٨) اختبار بيرسون للعلاقة بين محل إقامة الشباب (ريف- حضر) ومستوى الانتماء

محل الإقامة			متغيرات	
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط (R)	ن	مستوى الانتماء
دالة عند ٠,٠١	عكسية ضعيفة	**٠,٢٤٨	٣٨٧	

يفسر الجدول السابق بثبات الفرض وجدت علاقة عكسية سلبية ضعيفة بين محل إقامة الشباب (ريف- حضر) ومستوى الانتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، ولتوضيح أي محل الإقامة أكثر انتماء تم اختبار الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس الانتماء بالمعامل الإحصائي T. test وكانت نتائج ذلك ما يلي:

جدول (٩) اختبار t. test للفروق بين درجات مجموعتي الشباب محل الإقامة (ريف- حضر) على مقياس الانتماء الوطني

مقياس الانتماء	محل الإقامة	ن	متوسطات الدرجات	الانحراف المعياري للدرجات	قيمة (ت) المعنوية	مستوى الدلالة
		١٣١	٦٨,٦١	١٣,٤٠٤	٥,٦٦١	٠,٠١
		٢٥٦	٧٥,٥٤	١٠,٢١٨		دالة

ثبت من الجدول السابق رغم ضعف العلاقة بين محل الإقامة ومستوى الانتماء لديهم إلا أن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقيمين بالحضر والريف جاءت لصالح الحضر وهذا ما يفسر ضعف العلاقة بين الإقامة والانتماء الوطني؛ حيث مستوى الانتماء يزيد في الحضر عن الريف، وهذا قد يعود ليسر الوصول إلى إصدارات الشؤون المعنوية في الحضر أكثر من الريف، كما تنسم القاهرة محل التطبيق بانتشار الإنترنت ووجوده في كل أحيائها، عن البحر الأحمر والقليوبية التي يقل فيها انتشار الإنترنت كثيراً عن القاهرة، مما يتيح للشباب سكانى القاهرة أن يتفاعلوا مع صفحة المتحدث العسكرى وفيديوهات قناة وزارة الدفاع المصرية، مما يزيد مستوى الانتماء لديهم عن الشباب ساكنى الريف، وربما يعود أيضاً إلى أن سكان القاهرة كانوا أكثر تعاملاً مع الأحداث والتغيرات السياسية والتي شهدتها مصر خلال العقد الماضى مما دفع بالشباب القاهري لاهتمام السياسى ومتابعة الجيش المصرى وإنجازاته وما تمر به البلاد، كما حظت القاهرة بالكثير من الإنجازات التي أقامها الجيش المصرى، ولم تتألها المحافظات الأخرى.

خاتمة الدراسة:

اتبعت الباحثة خطوات علمية تبلورت في دراسة وصفية استخدمت منهج المسح وبأدواته الملاحظة والاستبانة ومقياس للانتماء من خلال دراسة ميدانية طوال العام، رصد فيها مدى تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع ورصد مستوى الانتماء الوطنى لديهم وفق درجاتهم على مقياس الانتماء وذلك وفق إطار معرفى بعنوان تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع ودورها في تعزيز الانتماء الوطنى لديهم. فتتحقق الهدف الرئيس للدراسة المتمثل في التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع المصرية وتعزيز الانتماء الوطنى لديهم ومن خلال تحقق الأهداف التالية:

١. رصد أسباب تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية.
٢. تحديد أوجه إستفادة الشباب من التعرض لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية.
٣. رصد القيم التي تقدمها إصدارات الشؤون المعنوية في موضوعاتها الشباب.
٤. تحديد درجة الانتماء الوطنى لدى الشباب بعد تعرضهم للإصدارات على مقياس الانتماء.

وتم التوصل للنتائج التالية:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين تعرض الشباب لإصدارات الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية ومستوى الانتماء لديهم.
٢. توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديمغرافية للشباب عينة الدراسة (نوع

يفسر الجدول السابق بثبات الفرض وجدت علاقة طردية إيجابية بين قراءة الشباب لمجلتى المجاهد والنصر ومستوى الانتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، وبثبات هذا الفرض الفرعى يثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة.

٢. توجد علاقة دالة إحصائياً بين تفاعل الشباب مع صفحة المتحدث العسكرى بالفيسبوك ومستوى الانتماء لديهم:

جدول (٤) اختبار بيرسون للعلاقة بين تفاعل الشباب مع صفحة المتحدث العسكرى ومستوى الانتماء

متغير تفاعل الشباب مع الصفحة			متغيرات	
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط (R)	ن	مستوى الانتماء
دالة عند ٠,٠٥	طردية إيجابية	**٠,٥٤٤	٣٨٧	

يفسر الجدول السابق بثبات الفرض وجدت علاقة طردية إيجابية بين تفاعل الشباب مع صفحة المتحدث العسكرى بالفيسبوك ومستوى الانتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، وبثبات هذا الفرض الفرعى أيضاً يثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة.

٣. توجد علاقة دالة إحصائياً بين متابعة الشباب لقناة وزارة الدفاع المصرية باليوتيوب ومستوى الانتماء لديهم.

جدول (٥) اختبار بيرسون للعلاقة بين متابعة الشباب لقناة الدفاع باليوتيوب ومستوى الانتماء

تفاعل الشباب مع القناة			متغيرات	
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط (R)	ن	مستوى الانتماء
دالة عند ٠,٠١	طردية إيجابية	**٠,٣٨٢	٣٨٧	

يفسر الجدول السابق بثبات الفرض وجدت علاقة طردية إيجابية بين متابعة الشباب لقناة وزارة الدفاع المصرية باليوتيوب ومستوى الانتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، وبثبات هذا الفرض الفرعى أيضاً يثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة.

٢ الفرض الثانى: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديمغرافية للشباب عينة الدراسة (نوع التعليم- محل الإقامة) ومستوى الانتماء لديهم.

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم الشباب (حكومى/ خاص) ومستوى الانتماء لديهم.

جدول (٦) اختبار بيرسون للعلاقة بين نوع تعليم الشباب حكومى وخاص ومستوى الانتماء

نوع التعليم			متغيرات	
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط (R)	ن	مستوى الانتماء
دالة عند ٠,٠١	طردية إيجابية	**٠,١٨٧	٣٨٧	

يفسر الجدول السابق بثبات الفرض وجدت علاقة طردية إيجابية بين نوع تعليم الشباب (حكومى- خاص) ومستوى الانتماء لديهم، وهي علاقة دالة عند ٠,٠١، ولتوضيح أي نوعي التعليم أكثر انتماء تم اختبار الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس الانتماء بالمعامل الإحصائي T. test وكانت نتائج ذلك ما يلي:

جدول (٧) اختبار t. test للفروق بين درجات مجموعتي الشباب تعليم (حكومى/ خاص) على مقياس الانتماء الوطنى

مقياس الانتماء	نوع التعليم	ن	متوسطات الدرجات	الانحراف المعياري للدرجات	قيمة (ت) المعنوية	مستوى الدلالة
		٢٣٢	٧٢,٢٥	١١,٥٠٢	١,٩٢٥	٠,٠٥٥
		١٥٥	٧٤,٦١	١٢,٢٣٨		غير دالة

ثبت من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الشباب كانت لصالح مجموعة الشباب المتعلمين تعليم خاص، حيث متوسطات درجاتهم على المقياس ١٢,٢٣٨ ولهذا مستوى الانتماء أعلى لديهم من الشباب المتعلمين حكومياً، ولكن فروق المتوسطات فروق ضعيفة فمتوسطات الدرجات للتعليم الحكومى ١١,٥٠٢ وهذا ما تراه الباحثة قد يعود إلى عددهم الأكبر من عدد المتعلمين تعليم خاص، حيث أن المتوسط هو مجموع الدرجات على عدد المبحوثين، وبذلك تجزم الباحثة أن كلا المجموعتين يتساوون في مستوى انتمائهم الوطنى وخاصة أن دالة الفروق غير دالة

- التعليم - محل الإقامة) ومستوى الانتماء لديهم.
٣. للتحقق من تجانس إجابات نوعي العينة على الأسئلة متعددة الاختيارات تم استخدام اختبار سميرونوف - كلمنجراف، (Z)؛ لعينتين مستقلتين.
٤. للتحقق من جودة المطابقة بين إجابات العينة على أسئلة المدى تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لجودة المطابقة بين تكرارات إسمية لإجابات العينة (عينتين مستقلتين) لتحديد توافق تكرارات إجاباتهم على نفس الأسئلة.
٥. استخدام معامل الارتباط سبيرمان للتحقق من وجود العلاقات الارتباطية.
٦. تم استخدام اختبار T-Test لقياس دلالة فروق المتوسطات بين المجموعات.

توصيات الدراسة:

- بعض التصورات المقترحة لتعزيز الإلتزام الوطني لدى الشباب:
١. توعية المجتمع وبخاصة الشباب بمخاطر الإرهاب ونشر الأفكار التكفيرية.
٢. تنمية إرادة القتال ورفع الروح المعنوية للشباب داخل المؤسسات التعليمية للدفاع عن الوطن.
٣. المشاركة في إنتاج بعض الأعمال الدرامية الوطنية والأغاني والأفلام الوطنية التي تحت وتغرس في الشباب الإلتزام للوطن.
٤. بث الروح الوطنية وتحفيز الشباب على الإلتزام وحب الوطن.

مقترحات بحثية:

١. إجراء دراسة وصفية عن دور القنوات التعليمية في تعزيز الإلتزام الوطني عند المراهقين.
٢. إجراء دراسة وصفية عن دور صفحات المؤسسات العسكرية بالفيس بوك في تعزيز الإلتزام الوطني عند المراهقين.
٣. إجراء دراسة تجريبية عن أثر قنوات اليوتيوب المدرسية على مستوى الإلتزام لدى المراهقين.

المراجع:

١. جيهان مديح. "الاستراتيجية المقترحة لتنمية روح الولاء والإلتزام والمشاركة المجتمعية لشباب مصر في الداخل والخارج"، بحث زمالة، (أكاديمية ناصر العسكرية العليا، ثورة ٤٧ دفاع وطني، القاهرة، ٢٠١٨).
٢. ريهام مجدى عبدالرحيم الشيخ. "تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى الإلتزام لديهم"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٢٠.
٣. محمد سمير الجبور. "الدور السياسي للمؤسسة العسكرية المصرية في ظل التحولات السياسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، برنامج العلوم السياسية)، ٢٠١٤.
٤. وائل عبدالحميد الشريبي. "الإسلوب المقترح لتنمية الولاء والإلتزام لدى الشباب المصرى وانعكاسه على الأمن القومى المصرى"، بحث إجازة زمالة، (أكاديمية ناصر العسكرية العليا، كلية الدافع الوطنى، الدورة رقم (٤٣) دفاع وطنى، ٢٠١٤).
5. Adamson. W. G. (2017). The Effects of Teens' Exposure to Teal Time Miliary Statements on Patriotic Sens MA Thesis air Commend and Slaff College. Califormal.
6. Pleiffer. H. M. (2018). Predictors of Perceived Belonging Among U. S. Adolescenis and Youth as a Resut of Milinary Statmenis, MA Thesis, The University of Wisconsin Miwaukee.
7. Merrill, A. R (2017). U.S. Military Statements: DoesMilitary Statements Influence Youth And Teens Belongingness? MA Thesis, San Marcos University, Texas.



دور العلاقات العامة بوزارة الصحة
في التثقيف الصحي للمراهقين المصريين

Aya S. Ahmed
Prof. Ali Ajwa, Professor of Public Relations Faculty of Mass Communication,
Cairo University
Prof. Samia S. Aziz, Professor of Child Mental Health, Faculty of Postgraduate
Childhood Studies, Ain Shams University
Dr. Sameh A. ElSayed, Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate
Childhood Studies, Ain Shams University
Dr. Hayam A. Ahmed, Lecturer of Media,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

آية صفاء الدين احمد شتبه
د.د. على عجوة أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الاعلام الأسبق جامعة القاهرة
د.د. سامية سامي عزيز أستاذ صحة الطفل العقلية كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سامح عوض الله السيد استاذ مساعد الاعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د.هيام أنور أحمد مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ملخص

الاهداف: تهدف الدراسة الى التعرف على دور العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية ومساهمتها في التثقيف الصحي للمراهقين وإكسابهم المعلومات الصحية الخاصة بعدد من القضايا الصحية (كوفيد ١٩- اوميكرون- التوحد- التدخين- المراهقة).

المنهج: استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي الميداني.

العينة: اعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين عمر ١٨ عاما، من المترددين على المؤسسات الحكومية المستهدفة بالدراسة وهي (مديرية الصحة بالمنوفية- مديرية الصحة بالغربية) والمراهقين المتعرضين لصفحات هذه المؤسسات على الفيسبوك.

الادوات: اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، واشتمل الاستبيان على مقياس لمعرفة مستوى التثقيف الصحي المتحقق لدى المراهقين عينة الدراسة من إعداد الباحثة.

النتائج: أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها جاء تقييم المراهقين من حيث الاستفادة من أنشطة المؤسسة الصحية كالتالي: اكتساب معلومات صحية وثقافية جديدة في الترتيب الأول بنسبة ٧٨,٥%، نقل العديد من المعلومات المكتسبة لأفراد الأسرة والزملاء في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨%، تجنب الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ ومحاورته في الترتيب الثالث بنسبة ٤٤,٥%، تعلم قيم ومعتقدات المجتمع الصحية السليمة والتي تحث على الحفاظ على الصحة وبناء رصيد من المعلومات الصحية البنائة في الترتيب الرابع بنسبة ٤٣%، وجاء تقييم المراهقين لمستوى المعلومات المقدمة من خلال أنشطة المؤسسة الصحية على الفيسبوك كالتالي: المعلومات مناسبة للجمهور المتلقي في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٧٥%، المعلومات وافية وشاملة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٢٥%، المعلومات الجديدة في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٥%، المعلومات يمكن تنفيذها في الترتيب الرابع بنسبة ٦,٥% أما نتائج فروض الدراسة كانت كالتالي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية وبين متوسطات درجات الثقافة الصحية لديهم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استفادة المراهقين من أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية من حيث النوع.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة، المؤسسات الصحية، التثقيف الصحي، المراهقين.

The Role of Public Relations at the Ministry of Health in Health Education for Egyptian Adolescents Study Summary

Aims: The study aims to identify the role of public relations in health institutions and their contribution to health education for adolescents and to provide them with health information related to a number of health issues (Covid 19- Omicron- autism- smoking- adolescence).

Sample: 400 single adolescents aged 18 years, who frequent the government institutions targeted for the study, namely (Menoufia Health Directorate- Gharbia Health Directorate) and adolescents exposed to the pages of these institutions on Facebook.

Tools: The study relied on a questionnaire form as a tool for data collection, and the questionnaire included a scale to know the level of education.

Results: The evaluation of adolescents in terms of benefiting from activities of the health institution was as follows: acquisition of new health and cultural information in the first place with 78.5% transfer of many acquired information to family members and colleagues in the second place by 48%, avoid infection with COVID- 19 and its mutants in third place by 44.5%, learn the values and beliefs of the healthy community that urge the preservation of health and build a balance of constructive health information in the fourth place by 43%. The adolescents' evaluation of the level of information provided through the health institution's activities on Facebook was as follows: the information is suitable for the receiving audience in the first rank with a percentage of 36.75%, the information is adequate and comprehensive in the second rank with a percentage of 26.25%, and the new information is in the third position with a percentage of 20.5%. As for the results of the study's hypotheses, they were as follows: There is a statistically significant correlation between the average degrees of adolescents' exposure to public relations activities in the health institution and the average degrees of their health education..

KeyWords: Public relations, health education, health institutions, Adolescence.

ومتغيراتها وطبقا لحدود لم تجد دراسات متطابقة للدراسة الحالية لذا سيتم عرض الدراسات السابقة قريبة الصلة لموضوع الدراسة الحالية وفقا لمحورين المحور الأول الدراسات الخاصة بالعلاقات العامة بالمؤسسات المختلفة، والمحور الثاني الدراسات الخاصة بالتثقيف الصحي للمراهقين.

٢ المحور الأول الدراسات التي تناولت بالعلاقات العامة بالمؤسسات المختلفة:

١. دراسة زينب حسين قطب (٢٠٢١)^(٩) بعنوان "دور أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية في تعزيز الهوية المصرية لدى المراهقين". توصلت هذه الدراسة الى جاءت درجة متابعة المبحوثين لأنشطة العلاقات العامة للمؤسسات الأمنية باستجابة نعم بنسبة ٥٤,٨% من إجمالي العينة بالترتيب الأول، يليها باستجابة أحيانا بنسبة ٤٣,٨%، وأخيرا بصفة لا بنسبة ١,٤% من إجمالي العينة، وتوصلت أيضا هذه الدراسة الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين المصريين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية وبين تعزيز الهوية المصرية لديهم وقد أكدت نتائج الدراسة من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور أجهزة العلاقات العامة بوزارتى الدفاع والداخلية وبين دور أنشطة العلاقات العامة لهم في تعزيز الهوية المصرية.

٢. دراسة ستيغاني مارتنيز (٢٠٢٠)^(١٨) بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة العلاقات العامة: منظور نيوزيلندي". توصلت هذه الدراسة الى أن هناك تأثيرات إقليمية على تصورات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك المستخدم وسيلة مفيدة أيضا لفهم استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي علاوة على ذلك، قد تغطي المقابلات مع ممارسي العلاقات العامة الشباب رؤى قيمة حول أهمية العمر وما إذا كانت هذه المجموعة تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة أكثر حوارية، وتوصلت الدراسة أيضا الى انه قد يختبر البحث النوعي المستقبلي نموذج PESOI لفحص ما إذا كان ينطبق على ممارسة العلاقات العامة وتطويرها بشكل أكبر، وقد يبحث البحث الكمي الدولي في إمكانية نقل نموذج PESOI المطور إلى ممارسة العلاقات العامة في بلدان أخرى، وقد أجابت هذه الدراسة الحالية على جميع الأسئلة البحثية باستخدام مناهج سليمة منهجية من خلال الجمع بين أساليب البحث الكمي والنوعي للمساهمة في مجموعة معارف العلاقات العامة الحالية.

٣. دراسة دعاء محمد نصير (٢٠١٩)^(١) بعنوان "العلاقات العامة الرقمية ودورها في إدارة الأزمات في الوزارات المصرية: دراسة تطبيقية". توصلت هذه الدراسة الى أن العلاقات العامة لا تدبر الأزمة بشكل صريح وتوضح أن الإدارة تسند لها عدة أدوار تتراوح ما بين متابعة رد فعل الجمهور وتنفيذ الحملات الإعلامية المتعلقة بالأزمة، وتوصلت الدراسة الى استخدام ٤ وزارات الفيديو الإعلاني للإعلان عن خدمات الوزارة وتمثلت في (وزارة الرى- الاستثمار والتعاون- النقل- الصحة والسكان) وفي حين استخدمت ٤ مواقع مقاطع فيديو تمثلت في فيديو للمشروعات كما في وزارة الرى واستخدمت مواقع وزارة الصحة والسكان في التوعية الصحية عبر الموقع، وتشير النتائج الى اهتمام الوزارات عينة الدراسة باستخدام المواقع الإلكترونية الخاصة بها لنشر التقارير والتوعية.

٤. دراسة هالة صلاح الدين عطية (٢٠١٨)^(١٤) بعنوان "أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية في تسويق السياحة العلاجية للمراهقين". توصلت هذه الدراسة الى أن عينة الدراسة أعربت عن تعاملها في المقام الأول مع إدارة العلاقات العامة بنسبة ٦٣%، ثم إدارة التسويق والسياحة العلاجية بنسبة ٣٦% وأخيرا إدارة الشؤون الإدارية بنسبة ١% وهذا يدل على حرص عينة الدراسة في التواصل مع العلاقات العامة في المقام الأول، كما أوضحت عينة الدراسة أن الفيسبوك جاء في الصدارة من بين المواقع الإلكترونية التي تعتمد

"تعتبر إدارة العلاقات العامة في أى مؤسسة هي المدخل الرئيسي لتلك المؤسسة، ويكون ذلك عبر الخطة التي تضعها إدارة العلاقات العامة وتقوم بتنفيذها، كما أنها لا تنفصل عن الإدارات الأخرى فيكون التنسيق بين الإدارات الأخرى وإدارة العلاقات العامة في تنفيذ البرامج المشتركة التي تقيمها المؤسسة، وإذا وجدت العلاقات العامة المساحة والصلاحيات والدعم المطلوب فأنها بلا شك سوف ترتقى بالمؤسسة". (محمد عبدالله، ٢٠١٢)

وتعتبر مرحلة المراهقة من مراحل النمو الحرجة، والتي تحتاج الى التوعية الصحية السليمة لتكوين وعى صحى سليم، وعلى إدارة العلاقات العامة أن تستخدم مختلف الوسائل الإعلامية الصحية من (مؤتمرات- ندوات- قوافل- نشر على صفحة المؤسسة على الفيسبوك) للوصول للمراهقين والعمل على تثقيفهم صحيا.

ومن هنا تتبع أهمية دراسة في دور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية فى بناء وعى صحى سليم لدى المراهقين وتكوين رصيد ثقافى لديهم تجاه الموضوعات محل الدراسة وهي: (كوفيد ١٩- اوميكرون- التدخين- التوحد- مرحلة المراهقة) وتعتبر هذه الموضوعات موضوعات الساعة فى الوقت الراهن بالمجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

"انطلاقا مما أكدته العديد من المنظمات المعنية بالمجال الصحى والاقتصادى على مستوى العالم من أن برنامج التثقيف الصحى من أكثر الاستثمارات عائدا اقتصاديا، وانطلاقا من أن أطفال اليوم هم ركيزة مجتمع الغد فإن المحافظة على صحتهم من أهم ضروريات بناء الأمة المصرية". (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٤)

وبناء على ذلك لاحظت الباحثة أهمية دراسة دور العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية وربطه بالتثقيف الصحى للمراهقين ومن هنا تم إعداد هذا البحث للتوصل لنتائج جديدة والإجابة على التساؤل الرئيسى الذى تقوم عليه المشكلة البحثية موضوع الدراسة وهو ما هو دور العلاقات العامة بوزارة الصحة فى التثقيف الصحى للمراهقين المصريين؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات هي:

١. أهمية معرفة دور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية.
٢. معرفة دور العلاقات العامة فى التثقيف الصحى للمراهقين.
٣. أهمية المرحلة العمرية محور الدراسة (مرحلة المراهقة).
٤. التأكد من أهمية القضايا الصحية محور الدراسة (كوفيد ١٩- اوميكرون- التوحد- التدخين- مرحلة المراهقة) بالنسبة لمجتمع المراهقين عينة الدراسة ومدى تحقيق التثقيف الصحى السليم المتعلق بهذه الموضوعات لديهم.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى للدراسة هو معرفة دور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية فى التثقيف الصحى للمراهقين وذلك من خلال الأهداف التالية:

١. معرفة مدى تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية (مديرية الصحة بالغربية- مديرية الصحة بالمنوفية) على الفيسبوك.
٢. معرفة مدى رضا المراهقين عن أنشطة المؤسسة الصحية.
٣. التعرف على تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية فى رفع مستوى التثقيف الصحى لديهم ومدى المعلومات الصحية اللازمة.
٤. اكتشاف أوجه استفادة المراهقين من المشاركة بأنشطة المؤسسة الصحية.
٥. معرفة درجة التثقيف الصحى المتحققة لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية.

دراسات سابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على التراث العلمى الخاص بموضوع الدراسة

- المناهج المستخدمة بالدراسات السابقة.
٤. المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يتفق ويختلف مع الدراسة.
٥. التعرف على الأسلوب الصحيح لتناول موضوع الدراسة وسد الفجوات الموجوده فى بعض الدراسات الأخرى.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: دور إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة فى المؤسسات الصحية (مديرية الصحة بالمنوفية- مديرية الصحة بالغربية).
٢. المتغير التابع: درجة التنقيف الصحى للمراهقين نتيجة تعرضهم لأنشطة المؤسسات الصحية أو صفحتها على الفيسبوك.
٣. المتغير الوسيط: وتتمثل فى المتغيرات الديمجرافية (النوع- المستوى الاجتماعى والاقتصادى).

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: التعرف على دور العلاقات العامة بوزارة الصحة من خلال المؤسسات الصحية وصفحاتها على الفيسبوك فى تنقيف المراهقين صحيا فى القضايا الصحية (كوفيد ١٩- اوميكرون- التتخين- التوحد- المراهقة).
٢. الحدود الزمنية: فترة تطبيق الاستبيان من شهر مارس وحتى شهر مايو من عام ٢٠٢٢، وتم اختيار هذه الفترة لأنها فترة الدراسة فى الترم الثانى بالجامعات بمصر.
٣. الحدود المكانية: الحدود المكانية لهذه الدراسة (مديرية الصحة بمحافظة الغربية- مديريةية الصحة بمحافظة المنوفية).
٤. قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على مجموعة من المراهقين فى محافظة الغربية والمنوفية المتعرضين للمؤسسات الصحية وانشطتها.

تساؤلات الدراسة:

١. وضح مدى تعرض عينة من المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية (مديرية الصحة بالغربية ومديرية الصحة بالمنوفية) على صفحاتها على الفيسبوك؟
٢. حدد مستوى رضا المراهقين تجاه أنشطة المؤسسة الصحية؟
٣. ما تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية فى إمدادهم بالمعلومات الصحية اللازمة؟
٤. اذكر أوجه استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة الصحية؟
٥. ما درجة التنقيف الصحى المتحققة لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية عبر صفحتها على الفيسبوك وبين درجة التنقيف الصحى لديهم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنقيف الصحى لدى المراهقين من حيث العوامل الديمجرافية (النوع- المستوى الاقتصادى والاجتماعى).

المصطلحات والمفاهيم:

١. العلاقات العامة: النشاط الذى تقوم به إدارة المؤسسة من أجل التعريف بطبيعة عملها للناس، عن طريق استخدام مجموعة من وسائل الاتصال والإعلان المتاحة لتطبيق رؤيتها، وقياس مدى رضا الناس عن الخدمات.
٢. التنقيف الصحى: عملية إعلامية تهدف الى تبنى الفرد لنمط حياة صحية سليمة كما أنه يساعد فى تحسين سلوكياتهم من خلال التأثير على معتقداتهم واتجاهاتهم.

نوع ومنهج الدراسة:

- تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التى تستخدم منهج المسح الاعلامي.

عليها إدارة العلاقات العامة فى التفاعل مع الجمهور ونقل أخبارها عبره، وجاء فى مقدمة اهتمام إدارة العلاقات العامة بتعريف الجمهور المتعامل مع المؤسسة العلاجية بالمطبوعات التى تصدرها المؤسسة.

٢. المحور الثانى الدراسات التى تناولت التنقيف الصحى للمراهقين:

١. دراسة هبة مصطفى حسن مصطفى (٢٠٢١)^(١٥) بعنوان "الأدوار الاتصالية للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى القلق لديهم فى إطار نظرية التواء الإعلامى". توصلت هذه الدراسة الى أن جاء عدد منشورات الصفحة الرسمية (وزارة الصحة والسكان المصرية) والسكان ٢٩ منشورا خلال فترة التحليل وبنسبة ٥٠,٩% من إجمالى العينة التحليلية، بينما جاء عدد منشورات الصفحة غير الرسمية (صحتي) ٢٨ منشورا وبنسبة ٤٩,١% من إجمالى العينة التحليلية- أوضحت الدراسة ارتفاع مدى ومعدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى، فهم يستخدمونها بشكل دائم ويومى ولأكثر من ثمانى ساعات يوميا.

٢. دراسة الزهراء محمد أحمد طه (٢٠١٨)^(٨) بعنوان "دور الصفحات الصحية على الفيسبوك فى تنمية الوعى الصحى لدى المراهقين". توصلت هذه الدراسة الى انه جاء موضوع التغذية على رأس اهتمامات الصفحات الصحية عينة الدراسة وجاء هدف تقديم معلومات صحية عامة فى صدارة الأهداف التى تسعى إليها الصفحات الصحية عينة الدراسة، جاء فى مقدمة العيوب التى يعانى منها المراهقين عينة الدراسة عند التعرض لصفحات المؤسسات الصحية على الفيسبوك من وجهة نظرهم أن المصطلحات معقدة بنسبة ١٩,٧%، تلتها عدم تناسب اسم الصفحة مع مضمونها بنسبة ١٨,٣%، ثم عدم وضوح المعلومات بنسبة ١٧,٥%.

٣. دراسة جافادنوري (٢٠١٦)^(١٧) بعنوان "كفاءة العاملين فى الرعاية الصحية فى التنقيف الصحى الجنسى للإناث المراهقين فى المدارس". توصلت هذه الدراسة الى زيادة المعرفة والموقف والثقة للعاملين فى الرعاية الصحية والتنقيف فى مجال الصحة الجنسية، ومع ذلك أظهرت المواضيع ضعف أداء فى تعليم الطلاب المهارات المطلوبة للتحكم فى العواطف والغرائز والميول الجنسية المثلية، وكان هناك ارتباط كبير بين الأداء والموقف، والأداء والثقة والموقف والأداء والثقة، وتوصلت الدراسة أيضا الى معرفة كيفية الربط بين الموقف الإيجابى والثقة للعاملين فى الرعاية الصحية، من حيث أدائها فى التنقيف فى مجال الصحة الجنسية، لاسيما المواضيع المحرمة، وهو أمر غير مقبول ومن الواجب محاربته للقضاء على مشاكل المراهقين فى مجال الصحة الجنسية، فمن الضروري إجراء تحقيقات واسعة لتحديد الأسباب الكامنة وراء ضعف أداء العاملين فى الرعاية الصحية فى هذا السياق.

٤. دراسة رانيا محمد جاد (٢٠١٥)^(٧) بعنوان "تأثير تطبيق حقيبة تنقيف صحى للاستخدام الصحى للكمبيوتر لطلبة المدارس الفنية بمدينة المنصورة". توصلت هذه الدراسة الى أوضحت نتائج الدراسة ضعف معلومات الطلاب عن الاستخدام الصحى للكمبيوتر وقد تبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين معلومات الطلاب قبل تطبيق حقيبة التنقيف الصحى وبعد التطبيق مباشرة وبعد ثلاثة أشهر، وبالرغم من أن معلومات الطلاب قد انخفضت بعد ثلاثة أشهر، ولكنها مازالت أفضل مما قبل التطبيق، أما عن ممارسة الطلاب عن الوضع الصحى عند استخدام الكمبيوتر فتبين من الدراسة فقد كانت منخفضة وقد تبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ممارسة الطلاب قبل تطبيق حقيبة التنقيف الصحى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. تناول الدراسات السابقة بعض المحاور ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تفيد الدراسة الحالية بالمعلومات الصحيحة المدروسة والمطبقة علميا.
٢. معرفة النقاط الهامة التى تستحق الدراسة مما يساعد على وضع مقترحات الدراسة الحالية.
٣. التعرف من خلالها على المنهج المناسب لموضوع البحث بعد الاضطلاع على

مجتمع الدراسة:

يتمثل في المراهقين الذين يتعرضوا لأنشطة المؤسسات الصحية عبر صفحاتها على الفيسبوك.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية من ٤٠٠ مفردة من المراهقين الذكور والإناث في عمر ١٨ عام ممن يتعرضون لأنشطة المؤسسات الصحية (مديرية الصحة بالمنوفية- مديرية الصحة بالغربية).

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان لقياس دور العلاقات العامة بوزارة الصحة في التنقيف الصحي للمراهقين المصريين.

إجراءات الصدق والثبات:

١. صدق المحكمين*: اعتمدت الباحثة على آراء مجموعة من أساتذة العلاقات العامة والصحة العامة، حيث كان هناك اتفاق كبير بين المحكمين على أن عبارات المقياس صالحة لقياس ما وضع لقياسه.

٢. الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا لكرونباخ حيث بلغ ٠,٩٥٢، مما يدل أن ثبات المقياس بلغ ٩٥,٢% وهي نسب مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة وصلاحيها للتطبيق.

تعتبر العلاقات العامة ساعد بناء في سبيل الرقي بوزارة الصحة حيث إنها من أهم دوائر وزارة الصحة وتلعب دور مهم في خلق حضور الوزارة وإنجازاتها وتعمل العلاقات العامة على التركيز على إيجاد صلات وعلاقات قوية بين وزارة الصحة والجماهير الداخلية والخارجية بهدف الوصول الى اقصى درجة من الفهم المتبادل والمعرفة المتكاملة بين الطرفين مما يؤدي الى رفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين ورفع وارتقاء السمعة الجيدة لوزارة الصحة. (براء علي، ابتسام سمير، ٢٠١٠)

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من التطبيقات المستندة الى الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية الويب، والتي تسمح للإشياء وتبادل المستخدم والمحتوى، مما يستدعي من المؤسسات الصحية استخدام قنوات اليوتيوب وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر في استراتيجيات التوعية الصحية والتنقيف والتواصل مع المجتمع المحمي وتطبيق تكنولوجيا التواصل والعلاقات العامة. (خالد فيصل، ٢٠١٧)

يعد الإعلام الصحي الركيزة الأساسية في مجال التوعية والتنقيف وهذا الاستنتاج ليس من فراغ جاء خاصة بعد تفاقم مشاكل الصحة في العالم وأصبحت الحاجة ماسة الى توعية وتنقيف المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالصحة والبيئة وأهمية الحفاظ عليهما وحمايتهما. وقد برز دور الإعلام الصحي كأساس هام في نشر عملية التوعية والتنقيف الصحية لأنه الوسيلة الأكثر تأثيرا في تغيير توجهات الفرد والمجتمع نحو الأهداف المطلوبة والأوسع مساحة في الوصول الى أكبر عدد ممكن من الأفراد (على إسماعيل الجاف، ٢٠١٣). ويساهم هذا في التنقيف الصحي للمراهقين لأنهم الفئة الأكثر تعرضا لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تعد أهم الوسائل الإعلامية في نشر المعلومة وتوصيلها للفئة المستهدفة ومرحلة المراهقة تعد من أهم المراحل العمرية الحرجة التي تستحق التمعن والدراسة لنقادی المخاطر التي تحدث بها نتيجة الإهمال وضعف التوعية وهنا يأتي دور العلاقات العامة في تدعيم التوعية والتنقيف لدى المراهقين بالمعلومات الصحية المناسبة التي يحتاجها المراهق في هذه المرحلة الحرجة وذلك عن طريق نشاطاتها المتنوعة من (ندوات-

المحكومين:

١.د.حنان جيند أستاذ العلاقات العامة والإعلان وعيد كلية الإعلام جامعة القاهرة
١.د.رزق سند أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة مصر الدولية
١.د.نرمين خضر أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الاعلام جامعة القاهرة وعيد كلية الإعلام بالجامعة العربية المفتوحة
د.رشا حجازي أستاذ مساعد ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بالمعهد العالي للإعلام باكاديمية الشروق

(دور العلاقات العامة بوزارة الصحة في ...)

اجتماعات- مؤتمرات- قوافل- حملات توعية).

نتائج الدراسة:

١٢ ما مدى تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية (مديرية الصحة بالغربية-

مديرية الصحة بالمنوفية) على صفحاتها على الفيسبوك؟

جدول (١) مدى تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية أو صفحاتها على الفيسبوك

النسبة	التكرار	مدى التعرض
٣٤,٥%	١٣٨	دائما
٤١%	١٦٤	أحيانا
٢٤,٥%	٩٨	نادرا
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان التعرض أحيانا لأنشطة المؤسسة الصحية (مديرية الصحة بالغربية- مديرية الصحة بالمنوفية) عبر صفحاتها على الفيسبوك جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤١%، ثم جاء التعرض دائما في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤,٥%، وجاء التعرض نادرا في الترتيب الثالث بنسبة ٢٤,٥%، ومن هنا نجد أن المراهقين عينة الدراسة يتعرضون لأنشطة المؤسسة الصحية عبر منشورتها على الفيسبوك بصفة دائمة بنسبة متوسطة وبعضهم يتعرض لأنشطة أحيانا بنسبة مرتفعة والبعض الآخر يتعرض نادرا لأنشطة الصحية أى بنسبة منخفضة، مما يدل على مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالأنشطة الصحية والمعلومات التوعوية التي تقدمها المؤسسة وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (البنى محمد سامى، ٢٠١٢) في ارتفاع معدل الاهتمام بالموضوعات الصحية لدى أفراد عينة الدراسة.

١٣ ما مدى رضا المراهقين تجاه أنشطة المؤسسة الصحية؟

جدول (٢) الرضا عن أنشطة المؤسسة الصحية

النسبة	التكرار	مدى الرضا
٧٣,٢٥%	٢٩٣	راض الى حد ما
١٧,٧٥%	٧١	راض تماما
٩%	٣٦	غير راض تماما
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان راض الى حد ما جاء في الترتيب الأول من حيث مدى الرضا عن أنشطة المؤسسة الصحية بنسبة ٧٣,٢٥%، ثم جاء راض تماما في الترتيب الثاني من حيث مدى الرضا عن أنشطة المؤسسة الصحية بنسبة ١٧,٧٥%، وجاء غير راض تماما في الترتيب الثالث من حيث مدى الرضا عن أنشطة المؤسسة الصحية بنسبة ٩%، وقد اتضح من النتائج السابقة مدى أهمية الدور الذي تبذله ادارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية لتنقيف المراهقين وتحقيق الرضى لديهم نتيجة تعرضهم لأنشطة المؤسسة ومن هنا نجد ان مستوى النشاطات التي تقدمها ادارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية تثير اهتمام المراهقين وحاجاتهم لمعرفة معلومات معينة عن الموضوعات الصحية بأسلوب راقى يجذب اهتمامهم للقضايا الصحية الهامة التي تقدمها المؤسسة.

١٤ ما تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية في إمدادهم بالمعلومات الصحية اللازمة؟

جدول (٣) تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية في إمدادهم بالمعلومات الصحية اللازمة

النسبة	التكرار	تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة
٦٨%	٢٧٢	دور فعال ومؤثر
٢٩,٥%	١١٨	دور محدود
٢,٥%	١٠	ليس لها دور
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان دور إدارة العلاقات العامة فعال ومؤثر في الأمداد بالمعلومات الصحية اللازمة جاء في الترتيب الأول بنسبة ٦٨%، وجاء دور محدود في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٥%، ثم جاء ليس لإدارة العلاقات العامة دور في الترتيب الثالث بنسبة ٢,٥%، ومن هنا نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (إيمان شاهين، ٢٠١٢) حيث أوضحت أن إدارة العلاقات العامة

الصحية جاءت كما يلي جاء اكتساب معلومات صحية وثقافية جديدة في الترتيب الأول بنسبة ٧٨,٥%، وجاء نقل العديد من المعلومات المكتسبة لأفراد الأسرة والزلاء في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨%، ثم جاء تجنب الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ ومتحوراته في الترتيب الثالث بنسبة ٤٤,٥%، وجاء تعلم قيم ومعتقدات المجتمع الصحية السليمة والتي تحت على الحفاظ على الصحة وبناء رصيد من المعلومات الصحية البنائة في الترتيب الرابع بنسبة ٤٣%، وبناء على ذلك توصلت الباحثة ان الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (داليا فاروق عبدالخالق، ٢٠١١) من حيث تشابه الاولويات التي تثير اهتمام المراهقين من حيث اوجه الاستفادة من الانشطة الصحية من جهة الرغبة في اكتساب المعلومات الصحية المفيدة ومن جهة اخرى التعرف على معلومات خاصة بالابوينة التي تثير رعب بالمجتمع وتبادل هذه المعلومات التثقيفية الصحية فيما بين المراهقين بعضهم البعض خاصة ومختلف فئات المجتمع عامة.

ما درجة التثقيف الصحي المتحققة لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية؟، وتستعرض الباحثة من خلال الجدول التالي عبارات مقياس التثقيف الصحي:

في وزارة الصحة تقوم بدور هام في إدارة الأزمات بالوزارة من خلال توعية الجماهير وإرشادهم بمختلف الطرق مثل الكتيبات والملصقات والإعلان عبر وسائل الإعلام عن مخاطر الأوبئة والأمراض السارية، وانفقت أيضا مع دراسة (نهلة العزى، ٢٠٢٠) التي أوضحت أن للعلاقات العامة دورا في إدارة الأزمات الصحية وقد بذلت جهودا اتصالية لإيصال الرسائل الى الجمهور عبر تنوع المضامين الإعلامية وحرص القائم بالاتصال على المصادقية مع الجمهور، ومن هنا نجد أهمية الدور الفعال للعلاقات العامة بالمؤسسات الصحية لتحقيق التوعية والتثقيف السليم للجمهور.

أوجه استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة الصحية؟

جدول (٤) استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة الصحية

النسبة	التكرار	استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة الصحية
٧٨,٥%	٣١٤	اكتساب معلومات صحية وثقافية جديدة
٤٨%	١٩٢	نقل العديد من المعلومات المكتسبة لأفراد الأسرة والزلاء
٤٤,٥%	١٧٨	تجنب الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ ومتحوراته
٤٣%	١٧٢	تعلم قيم ومعتقدات المجتمع الصحية السليمة والتي تحت على الحفاظ على الصحة وبناء رصيد من المعلومات الصحية البنائة
	٤٠٠	ان

يوضح من بيانات الجدول السابق ان أوجه استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة

جدول (٥) مقياس الثقافة الصحية

الوزن المنوى	النقاط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا	لا اعرف	نعم	العبارة
٥,٩٥	١١٢٨	٠,٤٨٨	٢,٨٢	١٨	٣٦	٣٤٦	من علامات الاكتئاب لدى المراهق (ترجع الثقة بالنفس- فقدان الاهتمام بالعائلة والأصدقاء أو الدخول في صراعات معهم- أفكار متكررة عن الموت أو الوفاة أو الانتحار)
٥,٨٣	١١٠٤	٠,٤٣٩	٢,٧٦	٢	٩٢	٣٠٦	البلوغ أحد جوانب المراهقة، ويعني القدرة على اكتمال نمو الغدد الجنسية وقدرتها على أداء وظيفتها
٥,٥٨	١٠٥٧	٠,٥٦٦	٢,٦٤	١٨	١٠٧	٢٧٥	أقر أطباء علم النفس، أن التغيرات الهرمونية التي تحدث بجسد المراهق، تتسبب في تكوين صورة غير كاملة عن شخصيتهم، الأمر الذي يدفعهم في الواقع في الكثير من المشاكل
٤,٤٢	٨٣٧	٠,٩٢٢	٢,٠٩	١٥٣	٥٧	١٩٠	يميل المراهق للتفاعل والاندماج مع الآخرين نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة
٣,٩٠	٧٤٠	٠,٨٤٥	١,٨٥	١٧٧	١٠٦	١١٧	التوتر والإحراج نتيجة الاختلاط بالجنس الأخر ليس لها أساس لدى المراهق
٢٥,٧%	٤٨٦٦						النقاط
٥,٦٨	١٠٧٧	٠,٥٠٣	٢,٦٩	٨	١٠٧	٢٨٥	من أضرار التدخين إحداث تلف بالأوعية الدموية ومن مضاعفاته مرض تصلب الشرايين
٥,١٨	٩٨١	٠,٦٨١	٢,٤٥	٤٣	١٣٣	٢٢٤	يزيد استخدام النيكوتين الإلكتروني (السيجارة الإلكترونية) من خطر الإصابة بأمراض القلب
٥,١١	٩٦٩	٠,٦٩٢	٢,٤٢	٤٧	١٣٧	٢١٦	يزيد التدخين السلبي من فرص الإصابة بأمراض القلب بنسبة ٢٥%، كما أن المدخنين السلبيين أقل عرضة لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية
٤,٨٥	٩١٩	٠,٤٩٩	٢,٢٩	٨	٢٦٥	١٢٧	تقدر نسبة الوفيات العالمية من التدخين ما يعادل ستة ملايين إنسان كل سنة
٢٠,٨%	٣٩٤٦						النقاط
٥,١٧	٩٧٩	٠,٧٠٢	٢,٤٤	٤٩	١٢٣	٢٢٨	يعتبر الطب وعلم الوراثة أن التوحد سببه جيني أو خلل عصبي ووظيفي في الدماغ أو بسبب إصابات قبل أو بعد الولادة
٥,١٣	٩٧٣	٠,٦٥٣	٢,٤٣	٣٦	١٥٥	٢٠٩	الانتكاسة لدى المراهقين الذاتيين تؤدي للعودة بهم إلى السلوك الطفولي والعدواني.
٤,٧٠	٨٩٠	٠,٥٩١	٢,٢٢	٣٥	٢٤٠	١٢٥	العلاج الفيزيائي من الطرق التي التدخل العلاجي لمشكلات التكامل الحسي لمصابي طيف التوحد
٣,٥٧	٦٧٧	٠,٧٨٠	١,٦٩	٢٠٢	١١٩	٩٧	يؤدي التوحد إلى اعتدال في اكتساب مهارات التعلم السلوكي والاجتماعي
١٨,٦%	٣٥١٩						النقاط
٤,٧٢	٨٩٥	٠,٦٦٨	٢,٢٣	٥٣	١٩٩	١٤٨	متحور اوميكرون يسبب ضبابية الدماغ
٤,٦٦	٨٨٤	٠,٥١٦	٢,٢١	٢٠	٢٧٦	١٠٤	حددت منظمة الصحة العالمية ثلاثة أنواع فرعية من أوميكرون حتى الآن وهي BA.1، BA.2، BA.3
٤,٦٢	٨٧٦	٠,٨١٥	٢,١٩	١٠٢	١٢٠	١٧٨	أوميكرون أقل خطرا على الرئة من المتغيرات الأخرى لكن انتشاره أسرع
٤,٣٩	٨٣٢	٠,٦٤٣	٢,٠٨	٦٨	٢٣٢	١٠٠	الإصابة بعدوى العين، أو الطفح الجلدي على أصابع القدم يعني أن المريض مصاب بأوميكرون
١٨,٤%	٣٤٨٧						النقاط
٥,٩٤	١١٢٥	٠,٣٩٠	٢,٨١	-	٧٥	٣٢٥	للكشف عن الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ يستخدم تحليل PCR
٥,٨٢	١١٠٣	٠,٤٢٩	٢,٧٥	-	٩٧	٣٠٣	الفشل الجهاز التنفسي الحاد من مضاعفات الإصابة بفيروس كوفيد ١٩
٤,٦٦	٨٨٤	٠,٤٩١	٢,٢١	١٥	٢٨٦	٩٩	عينة الدم الأساسية المتجلطة يجب أن تؤخذ خلال ٧ أيام من التعرض لعدوى فيروس كوفيد ١٩
١٦,٤%	٣١١٢						النقاط
١٠٠%	١٨٩٣٠						إجمالي النقاط

ومن هنا نجد ترتيب اولويات القضايا لدى المراهقين يكون في صالح العبارات الخاصة بقضية المراهقة ومن ثم التدخين لما له من تأثير على المراهقين لرغبتهم في تجربة كل جديد مما يتسبب بالضرر لهم ومن ثم يأتي التوحد في الترتيب الثالث من اهتمامات المراهقين عينة الدراسة لتعرض نسبة منهم لهذا الاضطراب وفي المرتبة الاخير وقبل الاخير ياتي فيروس كوفيد ١٩ والمتحور اوميكرون لما

يوضح من بيانات الجدول السابق ان ترتيب القضايا من حيث استجابات المراهقين عينة الدراسة لعبارات المقياس جاء كما يلي جاءت المراهقة في الترتيب الأول بنسبة ٢٥,٧%، وجاء التدخين في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٨%، وجاء التوحد في الترتيب الثالث بنسبة ١٨,٦%، وجاء متحور اوميكرون في الترتيب الرابع بنسبة ١٨,٤%، ثم جاء فيروس كوفيد ١٩ في الترتيب الخامس بنسبة ١٦,٤%،

جدول (١٠) درجات العينة قضية متحور اوميكرون

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٢٥,٢٥	١٠١	
متوسط %٦٨,٥	٢٧٤	
منخفض %٦,٢٥	٢٥	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية اوميكرون جاءت متوسطة بنسبة %٦٨,٥، وجاءت مرتفعة بنسبة %٢٥,٥، وجاءت منخفضة بنسبة %٦,٢٥.

جدول (١١) درجات العينة قضية كوفيد ١٩

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٧٠,٥	٢٨٢	
متوسط %٢٩,٥	١١٨	
منخفض -	-	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية كوفيد ١٩ جاءت مرتفعة بنسبة %٧٠,٥، وجاءت متوسطة بنسبة %٢٩,٥، ولم تحصل أى مفردة على درجة منخفضة، مما يدل على اهتمام المراهقين عينة الدراسة بقضية كوفيد ١٩ لما نثره القضية من رعب لدى المجتمع نتيجة انتشار الفيروس وحدث حالات وفاة نتيجة المضاعفات التي تنتج منه مما اثار اهتمام ٢٨٢ من اجمالي المراهقين عينة الدراسة بنسبة مرتفعة للاهتمام بالقضية اما البعض الاخر من المراهقين فقد اهتموا بالقضية بنسبة متوسطة فيما يعادل ١١٨ مراهق.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

٢١ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية عبر صفحتها على الفيسبوك وبين درجة التنقيف الصحي لديهم.

جدول (١٢) العلاقة بين تعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية واستفادتهم من هذه الأنشطة معامل ارتباط بيرسون

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٠٠	**٠,١٧٩	١,٠٤٢	٣,٥٧٧
		٠,٥٤٦	٢,٢٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية واستفادتهم من هذه الأنشطة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٧٩، بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغ الوسط الحسابي لتعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية ٣,٥٧٧، وانحراف معياري ١,٠٤٢، وبلغ الوسط الحسابي لاستفادة المراهقين من أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية ٢,٢٠٥، وانحراف معياري ٠,٥٤٦، ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية واستفادتهم من هذه الأنشطة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث العوامل الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

٢٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث النوع:

جدول (١٣) الفروق في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث النوع اختبار T Test

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أنثى	
				العدد	الانحراف المعياري
التنقيف الصحي	٧٥	٥٠,٣٢	٤,١٣٠	٣٢٥	٤٦,٦٣
				٣٧٥٦	٣,٧٥٦
				٣٩٨	**٧,٥١٦
				٠,٠٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث النوع، حيث بلغت قيمة T.Test ٧,٥١٦

لهم من اثر سلبي على الفرد والمجتمع اجمع.

جدول (٦) درجات العينة على مقياس التنقيف الصحفي

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٦٥,٥	٢٦٢	
متوسط %٣٤,٥	١٣٨	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحفي جاءت مرتفعة بنسبة %٦٥,٥، وجاءت متوسطة بنسبة %٣٤,٥، ولم تحصل أى مفردة على درجة منخفضة، وبناء على ذلك يتضح الدور الهام الذي حققته بالفعل ادارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية في تحقيق التنقيف الصحي السليم لدى المراهقين.

جدول (٧) درجات العينة قضية المراهقة

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٤٨,٢٥	١٩٣	
متوسط %٥١,٢٥	٢٠٥	
منخفض %٠,٥	٢	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية المراهقة متوسطة جاءت بنسبة %٥١,٢٥، وجاءت مرتفعة بنسبة %٤٨,٢٥، وجاءت منخفضة بنسبة %٠,٥، ومن هنا تجد الباحثة ان هذه النتيجة تختلف مع دراسة (يوسف عبده، ٢٠١٤) في معدلات القراءة والاهتمام بالموضوعات الصحية لدى عينة الدراسة، وان الاهتمام بالقراءة الطبية لدى المراهقين بلغ %٢٧,٥ من اجمالي مفردات العينة اي ان دراسة يوسف يقل بها اهتمام العينة بالاضطلاع على الموضوعات الصحية بنسبة ما بين المتوسطة والمنخفضة ولكن الدراسة الحالية تثبت اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالاضطلاع على قضايا المراهقة والتعرف على المعلومات الصحية المتعلقة بها عبر أنشطة المؤسسات الصحية.

جدول (٨) درجات العينة قضية التدخين

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٥٨,٥	٢٣٤	
متوسط %٤١,٥	١٦٦	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية التدخين جاءت مرتفعة بنسبة %٥٨,٥، وجاءت متوسطة بنسبة %٤١,٥، ولم تحصل أى مفردة على درجة منخفضة، وهنا نجد اتفاق النتيجة الحالية مع دراسة (يوسف عبده، ٢٠١٤) في استفادة %٥٢,٥ من قراء الصحف الطبية بالصحف بالإقلاع عن السلوكيات الخاطي التي كان يتبعها قبل قراءته للصحف الطبية، إقلاع أكثر من %٢٤,٨ من أفراد العينة عن التدخين كسلوك خاطئ بعد قراءته الصحف الطبية عينة الدراسة.

جدول (٩) درجات العينة قضية التوحد

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٢٢,٥	٩٠	
متوسط %٧٣,٥	٢٩٤	
منخفض %٤	١٦	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية التوحد جاءت متوسطة بنسبة %٧٣,٥، وجاءت مرتفعة بنسبة %٢٢,٥، وجاءت منخفضة بنسبة %٤، بعد قياس مستوى اهمية قضية التوحد على عينة من المراهقين عينة الدراسة توصلت الباحثة الى انه جاء في المقدمة اهتمام المراهقين بهذه القضية بنسبة متوسطة، اما في المرتبة الثانية فقط جاء اهتمامهم بالقضية بنسبة مرتفعة وجاء في المرتبة الاخيرة اهتمام المراهقين بالقضية بنسبة منخفضة مما يدل على مدى اهمية القضية بالنسبة للمراهقين.

٢. ايمان شاهين. "دور العلاقات العامة في ادارة الازمات بوزارة الصحة"، رسالة ماجستير، منشورة، *مجلة البحث العلمي في الاداب، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٢*.
٣. براء على الجبور، ابتسام سمير ابوشماله. "الأداء المهني لوحدت العلاقات العامة في وزارة الصحة"، قسم صحافة واعلام، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠١٠.
٤. خالد فيصل الفرم. "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية"، بحث منشور، *مجلة بحوث العلاقات العامة، العدد الرابع عشر، ٢٠١٧*.
٥. داليا فاروق عبدالخالق عبدالحليم. "استخدامات المراهقين للمواقع الالكترونية الصحية والإشباع المتحققة منها"، رساله ماجستير، بحث منشور، *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١*.
٦. دعاء محمد نصير. "العلاقات العامة الرقمية ودورها في ادارة في الوزارات المصرية"، رسالة دكتوراه، منشور، *مجلة كلية اداب جامعة الزقازيق، جامعة الزقازيق، كلية الاداب، قسم الاعلام، شعبة علاقات عامة، ٢٠١٩*.
٧. رانيا محمد جاد. "تأثير تطبيق حقيبة تنقيف صحي للاستخدام الصحي للكبيوتر لطلبة المدارس الفنية بمدينة المنصورة"، رسالة دكتوراه، غير منشور، جامعة المنصورة. كلية التمريض. الإدارة العامة للصحة، ٢٠١٥.
٨. الزهراء محمد أحمد طه. "دور الصفحات الصحية على الفيسبوك في تنمية الوعي الصحي لدي المراهقين"، ماجستير، غير منشور، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨.
٩. زينب حسين قطب. "دور أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية في تعزيز الهوية المصرية لدى المراهقين"، رسالة دكتوراه، غير منشور، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٢١.
١٠. على اسماعيل الجاف. "تطوير التنقيف الصحي وتعزيز الصحة من خلال العلاقات العامة والاعلام المؤسسي والتدريب بموقع العمل"، مركز النور. Alnoor.Se 2013
١١. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية- الجمعية المصرية لصحة الأسرة. "وثيقة التعليم قبل الجامعي"، كتاب، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤.
١٢. منظمة الصحة العالمية. "بيان صحفي"، بحث منشور، جنيف. <https://www.who.int/ar/news/item/30-10-2020-as-covid-19-spread-accelerates-ihremergency-committee-urges-focus-on-measures-that-work> أكتوبر ٢٠٢٠.
١٣. نهلة نجاح عبدالله العنزي. "العلاقات العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وادارة الأزمة الصحية (دراسة تحليلية لادارة أزمة فايروس كوفيد ١٩ عبر صفحة وزارة الصحة في فيسبوك لمدة من ٢٠/٣ / ٢٠٢٠ حتى ٢١/٤ / ٢٠٢٠)، بحث منشور، *مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية المجلد ٣٨، ٢٠٢٠*.
١٤. هالة صلاح الدين عطية. "أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية في تسويق السياحة العلاجية للمراهقين"، رسالة ماجستير، غير منشور، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨.
١٥. هبة مصطفى حسن مصطفى. "الأدوار الاتصالية للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى القلق لديهم في إطار نظرية النراء الإعلامي"، بحث منشور، *مجلة بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠٢١*.
١٦. هبة مصطفى حسن مصطفى. "الأدوار الاتصالية للمراهقين عبر مواقع التواصل

بمستوى معنوية ٠,٠٠٠، عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للذكور ٥٠,٣٢، بانحراف معياري ٤,١٣٠، وبلغ الوسط الحسابي للإناث ٤٦,٦٣، بانحراف معياري ٣,٧٥٦. وكانت الفروق لصالح الذكور، ومما سبق يتضح صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث النوع.

٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

جدول (١٤) الفروق في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
منخفض	١٣٥	٤٦,٣٤	٣,٦٩٤	*٦,٢٦٦	٢٣٩٧	٠,٠٠٢
متوسط	١٨٨	٤٧,٧٠	٣,٨٣٤			
مرتفع	٧٧	٤٨,١١	٤,٩٧٣			

يتضح من بيانات الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وباستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بلغت قيمة (ف) ٦,٢٦٦ بمستوى معنوية ٠,٠٠٢، عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ٤٦,٣٤، بانحراف معياري ٣,٦٩٤، وبلغ الوسط الحسابي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط ٤٧,٧٠، بانحراف معياري ٣,٨٣٤، وبلغ الوسط الحسابي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ٤٨,١١، بانحراف معياري ٤,٩٧٣، ولمعرفة مصدر تلك الفروق استخدمت الباحثة اختبار LSD لمعرفة مصدر تلك الفروق.

جدول (١٥) يوضح اختبار LSD لمعرفة مصدر الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في التنقيف الصحي لدى المراهقين

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	الفرق بين المتوسطات	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مستوى المعنوية
منخفض	*١,٣٥٣	متوسط	٠,٠٠٣
مرتفع	*١,٧٦٨	مرتفع	٠,٠٠٢
متوسط	٠,٤١٤	مرتفع	٠,٤٤٨

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الفرق بين المتوسطات للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط جاءت قيمته ١,٣٥٣ بمستوى معنوية ٠,٠٠٣، وبلغ الفرق بين المتوسطات للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ١,٧٦٨ بمستوى معنوية ٠,٠٠٢، وبلغ الفرق بين المتوسطات للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ٠,٤١٤، بمستوى معنوية ٠,٤٤٨، ومما سبق يتضح صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

التوصيات والمقترحات:

١. إجراء دراسات وافية عن التنقيف الصحي بمرحلة المراهقة.
٢. الاهتمام بالدراسة وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة حيث أصبح المراهقين أكثر تعرضاً للصفحات الإلكترونية في العصر الحديث.
٣. عمل دورات تدريبية لإدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية عن كيفية الاهتمام ومتابعة الصفحات الإلكترونية.
٤. الاهتمام بإجراء ندوات واجتماعات ومؤتمرات عن الموضوعات الصحية مثل (التدخين- التوحد- كوفيد ١٩- اوميكرون- المراهقة).

المراجع:

١. دعاء محمد نصير. "العلاقات العامة الرقمية ودورها في ادارة في الوزارات المصرية"، رسالة دكتوراه منشورة، *مجلة كلية اداب جامعة الزقازيق، جامعة الزقازيق، كلية الاداب، قسم الاعلام، شعبة علاقات عامة، ٢٠١٩*.

الاجتماعى أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى القلق لديهم فى إطار نظرية
الثراء الإعلامى"، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط،
الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠٢١.

17. Sanaz Zangeneh. "Competence of Healthcare Workers in Sexual Health Education for Female Adolescents at Schools" MSc in Midwifery, Department of Midwifery, School of Nursing and Midwifery, Ahvaz Jundishapur University of Medical Sciences, Ahvaz, Iran, Published search, **Journal of Midwifery and Reproductive Health**, <https://www.semanticscholar.org/paper/Competence>, 2016.
18. Stefanie Martens. "The Role of Social Media in Public Relations Practice- a New Zealand Perspective", Mcs, master, unpublished search, Auckland University, School of Communications Studies, Faculty of Design and Creative Technologies, **Master of Communication Studies**, 2020.

أطر المعالجة الإعلامية للقضايا العربية بقناة روسيا اليوم القضية السورية أنموذجا

Rania M. Shalaby
Prof.Enas M. Hamed
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Nafisa S. Mahmoud
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain-Shams University

رانيا محمد شلبي
أ.د.ايناس محمود حامد
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.نفيسة صلاح الدين محمود
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الهدف: يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي وظفتها قناة روسيا اليوم في معالجة القضية السورية. وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية.

النوع والمنهج: تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني.

العينة: تشمل عينة الدراسة تحليل دورتين برامجتين (سنة أشهر: من ١/ ٦/ ٢٠٢٠ حتى ٣١/ ١٢/ ٢٠٢٢) للموضوعات التي تناولت القضية السورية بقناة روسيا اليوم بالبرامج التالية: برنامج بالتفاصيل، وبرنامج قصارى القول، وبرنامج نيوز ميكر.

النتائج: التنوع في ماهية وحيثيات الضيوف المشاركين في البرامج عينة التحليل وهو ما يعكس رغبة القناة في توصيل عدد كبير من المعلومات ووجهات النظر من مصادر متعددة، مع تقديم تفسيرات وتوضيحات للقضية ودعمها بأفلام وثائقية وتقارير إخبارية في بداية الحلقة تلخص للمشاهد تاريخ القضية، غير أنه من الملاحظ أيضا تصدر فئة المتحدث الرسمي قائمة الضيوف المشاركين بنسبة كبيرة، واستخدام عبارات وجمل تأييدية وإيماءات مؤيدة تعبر عن موقف القناة وموقف الدولة الروسية اثناء عرض القضية مثل استخدام صيغة السيد الرئيس عند التحدث عن الرئيس السوري واستخدام عبارة السيد اوردغان عند الحديث عن الرئيس التركي، ورغم رفض القناة والدولة الروسية لموقف المعارضة السورية للرئيس بشار في سوريا إلا انها لم تتوانى عن الإشارة إلى رفض هذه المعارضة للتواجد التركي والأمريكي في سوريا، ورغم رفض القناة عبر برامجها للتواجد الأمريكي في الأراضي السورية ووصفه بالاحتلال إلا أنه كان هناك حرص على توضيح أن هناك اتفاق بين وجهتي النظر الروسية والأمريكية حيال قضية الأكراد في سوريا والسعى نحو حلها وضد تصفيتهم.

**Study title: Frameworks for media treatment of Arab issues on
Russia Today channel, the Syrian case as a model**

Objective: The main objective of the study is to monitor and analyze the media frameworks employed by Russia Today channel in addressing the Syrian issue, through a set of sub- objectives.

Type& Method: This study belongs to the descriptive studies and relied on the survey method, both analytical and field.

Sample: The study sample includes an analysis of two program cycles (six months: from 1/ 6/ 2020 to 31/ 12/ 2202) for the topics that dealt with the Syrian issue on Russia Today channel with the following programs: Program in detail, The best saying program, and News Maker program.

Results: Diversity in the nature and merits of the guests participating in the programs, the sample of the analysis, which reflects the channel's desire to communicate a large number of information and viewpoints from multiple sources, with explanations and clarifications of the case and its support with documentaries and news reports at the beginning of the episode summarizing for the viewer the history of the case, but it is noticeable The official spokesperson category also topped the list of the participating guests with a large percentage, The use of supportive phrases, phrases and gestures that express the position of the channel and the position of the Russian state when presenting the issue, such as using the formula (Mr. President) when talking about the Syrian president and using the phrase (Mr. Erdogan) when talking about the Turkish president, Despite the channel's and the Russian state's rejection of the position of the Syrian opposition to President Bashar in Syria, it did not hesitate to point out this opposition's rejection of the Turkish and American presence in Syria, and Despite the channel's rejection, through its programs, of the American presence in the Syrian territories, describing it as an occupation, it was keen to clarify that there is an agreement between the Russian and American points of view regarding the Kurdish issue in Syria and the pursuit of its solution and against their liquidation.

العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الإرهاب (٢٠٢١). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الإرهاب في الوطن العربي، من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة من النشرات الإخبارية الرئيسية المذاعة على قناة النيل للأخبار الحكومية المصرية وقناة الجزيرة الإخبارية القطرية، وقناة بي بي سي الموجهة باللغة العربية، وقناة الحرة الأمريكية الموجهة باللغة العربية، وذلك باستخدام مدخل تحليل الأطر، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة متاحة من الجمهور المصري قوامها ٤١٤ مفردة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: اهتمام كل من قناة بي بي سي العربية وقناة الحرة الأمريكية وقناة الجزيرة بعرض الأخبار المتعلقة بالإرهاب في مقدمة النشرة، بينما اهتمت قناة النيل للأخبار بعرضها في وسط النشرة، واعتماد كل من قنوات النيل للأخبار وبي بي سي العربية والجزيرة على المصادر الرسمية في عرض الأخبار، بينما اعتمدت قناة الحرة على مراسل القناة كمصدر للخبر.

٢. دراسة حاتم سليم علاونة، أطر المعالجة الإخبارية للشؤون العربية في المواقع الإلكترونية للقنوات الأجنبية الموجهة، دراسة تحليلية مقارنة لموقعي BBC و DW الألمانية (٢٠١٩). استهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الموضوعات التي تتناولها المواقع الإخبارية الناطقة باللغة العربية فيما يخص الشؤون العربية والمصادر الإعلامية التي استندت إليها هذه المعالجة، وتم الاعتماد على منهج المسح المقارن لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف في معالجة كل من الموقعين، كما تم استخدام أسلوب العينة الطبقية لاختيار ثلاثة أشهر عام ٢٠١٧. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: جاءت وكالات الأنباء العالمية في مقدمة المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع المتداولة بالتحليل في معالجتها للموضوعات المتعلقة بالشؤون العربية، بنسبة بلغت ٥١,٤%، أما مصادر المواقع الخاصة فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٢٦,٣%، وتوفق إطار الصراع على بقية أنواع الأطر الإعلامية أثناء معالجة المواقع المتداولة بالتحليل للموضوعات المتنوعة بالشؤون العربية، فقد شكل ٤٣,٩%، تلاه في المرتبة الثانية إطار المسؤولية بنسبة ٤١,٦%.

٣. دراسة ممدوح عبدالله مكاري، تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦، دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي (٢٠١٧). تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحليل المادة الخبرية التي تتناول الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦ في ثلاثة مواقع إخبارية موجهة باللغة العربية، هي بي بي سي العربية، موقع روسيا اليوم وموقع قناة الحرة الأمريكية خلال الفترة من ١/ ٨ / ٢٠١٦ حتى ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٦ وذلك باستخدام تحليل المضمون الكمي والكيفي للمادة الخبرية من خلال نظرية تحليل الأطر الخبرية، ومدخل التسويق السياسي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: اعتمدت مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث عينات الدراسة بشكل كبير على التقارير الإخبارية في عرض أخبارها، مما يعطيها الفرصة لعرض التفاصيل والخلفيات المتعمقة عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦، وجاء التأكيد على عبارات معينة في مقدمة الأدوات المستخدمة في عملية تأطير الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وذلك بنسبة ٣٤,٣% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الانتخابات الأمريكية ٢٠١٦ في مواقع القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة.

٤. دراسة KarlaXGrouwer & Ana, KyoungSeon كيفية تأطير الأزمات (٢٠٠٩). تسعى الدراسة إلى تحليل مضمون الأطر الخبرية التي قدمت بها الأزمات خلال عام ٢٠٠٩، وذلك للتعرف على الإطار الخبري الذي تعتمد عليه وسائل الإعلام من بين الأطر الخمسة (المسؤولية- الاهتمام الإنساني- الصراع- الإطار الاقتصادي والإطار الأخلاقي)، وقد قامت الدراسة بتحليل مضمون ٢٤٧ قصة إخبارية وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن وسائل الإعلام تميل إلى

احتل تناول القضايا العربية مساحة كبيرة في وسائل الإعلام هذه خاصة بعد ثورات الربيع العربي التي أتت بدورها إلى تغير جغرافية وتاريخ المنطقة العربية، وبالتالي صعدت قضايا جديدة إلى السطح لم تكن موجودة من قبل، وقد أدى التناول الإعلامي لهذه القضايا في الإعلام الأجنبي الموجه إلى تكون اتجاهات خاصة لدى المشاهدين عامة نحو هذه القضايا.

ورغم انشغال العالم بوباء "كورونا" خلال العام الماضي، عاد الملف السوري إلى الواجهة وتصدر الأوراق البحثية لمراكز التفكير الغربية والعربية إلى حد يذكر نسبيا بأجواء ٢٠١٢. وذهبت وسائل إعلام ومنصات التواصل الاجتماعي إلى الحديث عن سيناريوهات سياسية وعسكرية لمستقبل البلاد. وأطل مسؤولون واقتصاديون سوريون بتصورات وتحليلات حول الوضع الحالي والمستقبلي للبلاد، وزاد تأزم الوضع بعد التدخل التركي في الأراضي السورية والدعاوى التركية بحماية الحدود المشتركة، والاتهامات التي يتم توجيهها لتركيا بأنها تدعم المنظمات الإرهابية في سوريا بالمال والسلاح وتساهم في سرقة النفط السوري بمساعدة الولايات المتحدة، إضافة إلى قضية اللاجئين السوريين التي أثارت لغظا كبيرا في أوروبا وتركيا التي تواجه اتهامات آخر بأنها تتاجر بقضية اللاجئين ودفاعها بأنها الدولة التي استقبلت أكبر عدد من اللاجئين السوريين الذين تجاوزت إعدادهم ثلاثة ونصف المليون لاجئ، والأهم من هذا كله إعلان الولايات المتحدة تطبيق قانون معاقبة سوريا ومن يعاونها اقتصاديا وهو ما عرف إعلاميا بـ(قانون قيصر) والذي أدخل سوريا في أزمة اقتصادية طاحنة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة رصد مدى اهتمام وسائل الإعلام الروسية الناطقة باللغة العربية بالقضية السورية والإطار الإعلامي الذي يتم فيه تقديم هذه القضية، وذلك من خلال رصد وتحليل أطر المضمون الإخباري وأساليب المعالجة الإعلامية لهذه القضية واتجاهاتها في ظل توجهات الدولة الروسية، حيث تؤثر الأطر الإعلامية في تحديد اتجاهات وتوجه الأفراد من خلال الكيفية التي يتم بها إبراز القضايا في الإعلام.

أهمية الدراسة:

١. حالة الموضوع: حيث توكب هذه الدراسة التغيرات السياسية والأزمات التي تعيشها المنطقة العربية في السنوات الأخيرة.
٢. محدودية الدراسات العربية التي تتناول أطر المعالجة الإعلامية للقضايا العربية في الإعلام الروسي الناطق باللغة وذلك تعد هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العربية.
٣. أهمية دراسة كيفية معالجة الإعلام الروسي الموجهة للجمهور العربي للقضايا العربية ومعرفة توظيف آليات الأطر المختلفة في تغطية هذه القضايا، حيث تستند هذه الدراسة في جانبها النظري على مدخل نظرية تحليل الإطار الإعلامي.

أهداف الدراسة:

١. يمثل الهدف الرئيس للدراسة في رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي وظفتها قناة روسيا اليوم في معالجة القضية السورية. وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:
١. التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة القضية السورية بالبرامج عينة الدراسة.
٢. الكشف عن سمات القوى الفاعلة للقضية السورية بالبرامج عينة الدراسة.
٣. تحديد أطر الأسباب والحلول كما عكستها المعالجة الإعلامية للقضية السورية بقناة روسيا اليوم.
٤. الخروج بنتائج تفيد في التخطيط لاستراتيجية إعلامية عربية قادرة على إثبات نفسها في خضم الأزمات التي تعصف بالمنطقة العربية.

دراسات سابقة:

١. دراسة سحر يسرى أحمد رجب، دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة باللغة

لاعتراق الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل".

كما جاء على لسان الضيف من واشنطن ما يلي: "يجب أن يتم رفض الاستيلاء غير المشروع على عائدات النفط السوري والعقوبات أحادية الجانب من قبل المجتمع الدولي".

٢. إطار إسناد المسؤولية Responsibility Frame: ظهر إطار إسناد المسؤولية من خلال الكلمات المحورية والعبارات والتصريحات الواسفة للقضية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ٢٨ / ٩ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة الدكتور بشار الجعفري: "وغير بعيد عن التحديات المشتركة التي تواجهها كل دول العالم في ظل انتشار جائحة كورونا ركزت الكلمة السورية على أنها تشدد أماما متحدة أكثر قدرة على التعامل مع الأزمات وتقف بحياد ودون تسييس ضد النزاعات والحروب".

ب. في حلقة ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة: السيد ألكسندر لافريندييف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا "تحن نحاول إقناع المجتمع الدولي باتخاذ خطوات جادة نحو إعادة إعمار سوريا لتسهيل مسألة عودة اللاجئين وتهيئة الظروف المطلوبة وإعادة البناء وتأمين المواد الغذائية وتوفير الرعاية الصحية والبنية التحتية".

٣. إطار المؤامرة: ويظهر إطار المؤامرة في البرامج عينة التحليل من خلال الكلمات المحورية والعبارات والتصريحات الواسفة للقضية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٠ جاء على لسان السفير السوري لدى لبنان: "القانون ليس مفاجئ لسوريا وحلفاءها، فمنذ بداية الأزمة ومن قبلها تمارس الإدارة الأمريكية مثل هذه الممارسات وهو طلاقة بائسة من الإدارة الأمريكية وإرهاب معلوم مدعوم من كل الدول التي تريد إضعاف سوريا قيادة وشعباً".

ب. في حلقة ١٠ / ٩ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة: "فشلت الولايات المتحدة بكل قوة في تغيير النظام في سوريا، وقد تأمرت وأحضرت داعش من ٨٠ دولة حول العالم لتغيير النظام السياسي في سوريا ورغم ذلك فشلت، ومن المعروف أن الشعب السوري والجيش السوري هم أكبر داعم للمقاومة".

ج. في حلقة ١٣ / ١١ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة السيد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري: "لتهجير هو مخطط سياسي أوروبي لتغيير النمط السكاني لسوريا ومن ثم تغيير الحكومة وإسقاط الدولة السورية وتفتيتها وإخضاعها للهيمنة الأوروبية".

٤. إطار الخلاف السياسي: ويظهر إطار الخلاف السياسي في البرامج عينة التحليل من الكلمات المحورية والعبارات والتصريحات الواسفة للقضية على سبيل المثال: في حلقة ١ / ٧ / ٢٠٢٠ جاء على لسان الضيف من موسكو: "الولايات المتحدة تجبر تركيا بالتدخل باستمرار لحل الأزمة الكردية وتوقع بين تركيا وروسيا من جانب وبين سوريا وتركيا من جانب آخر" من قراءة المشهد يظهر أن إسرائيل الحليف الأمريكي الأبدى يريد توريث أمريكا في حرب في سوريا وهي لا تريد بسبب الانتخابات الأمريكية لذلك تلوح بالعقوبات الاقتصادية".

٥. إطار النتائج الاقتصادية: ويظهر إطار النتائج الاقتصادية في البرامج عينة التحليل من خلال الكلمات المحورية والعبارات والتصريحات الواسفة للقضية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١٥ / ٦ / ٢٠٢٠ جاء على لسان معاون وزير الصحة السوري: "سوريا تمر بأزمة اقتصادية خانقة والعملية المحلية تتحدر لمستويات غير

الاعتماد على إطار المسؤولية في تغطيتها للأزمات، وقسمت الدراسة مستوى المسؤولية إلى المستوى الفردي والمستوى التنظيمي، والذي تستخدمه وسائل الإعلام وفقاً لنوع الأزمة.

٥. دراسة Jin M. Douglas & Dhavan (2009) تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الأطر الخيرية في تقديم المناقشات والجدال السياسي الذي تتشكل من خلاله الآراء والحجج والبراهين، وذلك بناء على أن فكرة الأطر هي عملية إدراكية تؤثر فيها الرسالة الإعلامية على كيف يفكر ويدرك ويوازن أفراد الجمهور بين الاتجاهات والمعتقدات والآراء السياسية بهدف وضع الأحكام. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصلت لعدة نتائج أهمها: لعبت الأطر المقدمة دوراً كبيراً في إبراز أهمية الاعتبارات المستخدمة لوضع الأحكام نحو القضية المثارة، وهناك عوامل وسيطة تساعد وتؤثر على مدى قدرة الأطر الخيرية في التأثير في آراء واتجاهات الأفراد نحو القضايا المطروحة.

الإطار النظري:

نظرية تحليل الأطر الإخبارية Frame Analysis Theory: تقوم الفكرة العامة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها عملية هادفة تعتمد فيها وسائل الإعلام والقائمين بالاتصال على إعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار اهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم حيث يستخدم الإطار الإعلامي لجذب انتباه الجمهور إلى المحتوى الإعلامي والتأثير عليه من خلال تدعيم جوانب معينة في إطار الواقع المدرك وتقديمها وجعلها أكثر وضوحاً وبرزوا عن غيرها.

بما أن نظرية تحليل الأطر تقوم على تغطية الأحداث وانتقاء بعض القضايا والعمل على إبرازها، وإبراز جوانب وزوايا معينة، على حساب جوانب أخرى، يتناول هذا الدراسة برصد معالجة الإعلام الروسي الناطق بالعربية بالقضية السورية التي اهتمت بإبرازها كمرحلة أولى، ثم معرفة الأطر العامة والفرعية لمعالجة هذه القضية.

نوع الدراسة ومنهجها:

ينتمي هذا الدراسة إلى الدراسات الوصفية من حيث المنهج والقياس إلى الدراسات والبحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة ظاهرة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها، وتصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، ويعتمد على منهج المسح للأساليب التي تستخدمها قناة روسيا اليوم في معالجة القضية السورية محل الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة تحليل دورتين برامجتين (سنة أشهر: من ١ / ٦ / ٢٠٢٠ حتى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٠) (للموضوعات التي تناولت القضية السورية بقناة روسيا اليوم بالبرامج التالية: برنامج بالتفاصيل، وبرنامج قصارى القول، وبرنامج نيوز ميكرو).

وقد تم اختيار مجتمع الدراسة التحليلية بناء على دراسة استطلاعية من خلال المقابلة الميدانية المباشرة على عينة عشوائية قوامها ٤٠ مفردة من المراهقين المصريين لتحديد أكثر البرامج متابعة.

نتائج الدراسة:

٢ الأطر الإعلامية للقضية السورية في البرامج عينة التحليل:

١. إطار الصراع Conflict Frame: ويظهر إطار الصراع في تبني البرنامج لكلمات محورية وعبارات وتصريحات واصفة للأزمة على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ والتي حملت عنوان: "جاء على لسان ضيف الحلقة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد. "الخطر التركي واقع ويؤثر على الأمن القومي العربي"، ونحن نثق في حلفائنا في موسكو وطهران للضغط على تركيا للانسحاب من الأراضي السورية والتوقف عن دعم الحركات الانفصالية التي بلا شك تؤثر على كلا البلدين".

ب. في حلقة ١ / ٧ / ٢٠٢٠ جاء على لسان مقدم الحلقة ما يلي: "هناك إدانة

ب. في حلقة ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة: وزير الخارجية السوري فيصل المقداد: "إن التعاون السوري الروسي يأخذ مدها وتم بذل جهد كبير في العلاقات الثنائية وموقف روسيا داعم دوماً وليس مثل موقف أمريكا وبعض الدول الأوروبية التي أخذت إجراءات قصيرة".

٢. الولايات المتحدة الأمريكية: ظهرت كقوى فاعلة رئيسية، وقد ظهرت بصورة سلبية، ويتضح ذلك من خلال التصريحات التالية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة السيد ألكسندر لافرينديف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا: "رغم أن الغرب والولايات المتحدة الأمريكية يتحدثون دوماً عن الأوضاع السيئة للاجئين إلا أنهم لم يتخذوا أى خطوة حيال تغيير هذه الأوضاع بينما نحن نحاول ذلك".

ب. في حلقة ١ / ٧ / ٢٠٢٠ جاء على لسان مقدم الحلقة: "يجب أن يكون هناك إدانة لاعتراض الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل".

٣. إيران: ظهرت كقوى فاعلة رئيسية، وقد ظهرت بصورة إيجابية، ويتضح ذلك من خلال التصريحات التالية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١٨ / ٦ / ٢٠٢٠ جاء على لسان الضيف من واشنطن: "العقوبات لن تؤثر مباشرة على الشعب السوري أو الرئيس الأسد وإنما الغرض منها التأثير على الدول المساعدة لسوريا وهي روسيا وإيران وبعض الجهات الأخرى المتعانة مع الأسد".

ب. في حلقة ١ / ٧ / ٢٠٢٠ جاء على لسان مقدم الحلقة: "في قمة ثلاثية عبر الفيديو اتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني على مواصلة التنسيق من أجل دعم المسار السياسي لحل الأزمة في سوريا".

٤. تركيا: ظهرت كقوى فاعلة رئيسية، وقد ظهرت بصورة إيجابية، ويتضح ذلك من خلال التصريحات التالية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١ / ٧ / ٢٠٢٠ بعنوان "بوتين وأردغان وروحاني قمة بشأن سوريا" جاء على لسان الضيف من واشنطن: "كل دولة من الدول الثلاث (يقصد تركيا- سوريا- إيران) لها أهداف داخل سوريا إما أهداف توسعية أو سياسية أو اقتصادية، وسيظل الخلاف بينهم قائماً مع كل محاولات تقريب وجهات النظر وهذا يعطى فرصة لنجاح قانون قيصر".

ب. في حلقة ٢٨ / ٩ / ٢٠٢٠ بعنوان "بشار الجعفرى قراءة في كلمة أمام الجمعية العامة" جاء على لسان ضيف الحلقة الدكتور بشار الجعفرى مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة: "التواجد التركي على الأراضي السورية وكذلك التواجد الأمريكى يفقدان لاي مرجعية شرعية ولذلك لا ينظر إليهما إلا بكونهما احتلال تركيا وأوروبا ساهما مع الولايات المتحدة في زيادة حدة الأزمة السورية وهم الآن يتاجرون بقضية اللاجئين السوريين بعد أن عانوا من زيادة أعدادهم".

٥. إسرائيل: ظهرت كقوى فاعلة رئيسية، وقد ظهرت بصورة سلبية، ويتضح ذلك من خلال التصريحات التالية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ فيصل المقداد: "على الإدارة الأمريكية الجديدة إعادة حساباتها والانسحاب من سوريا" جاء على لسان ضيف الحلقة وهو وزير الخارجية السوري السيد فيصل المقداد "سوريا مستعدة لفتح نقاش مع الإدارة الأمريكية الجديدة ضمن الانسحاب الكامل والفوري من الأراضي السورية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية وتوقف الدعم الكامل لإسرائيل وإلغاء العقوبات المفروضة على سوريا واحترام القوانين والمواثيق الدولية ووضع أسس جديدة للعلاقات

مسبوقة وبدأ هذا قبل تطبيق قانون قيصر، وبعد تطبيقه تعذر توفير حتى أدوية الأطفال والأساسيات الدوائية محلية الصنع".

ب. في حلقة ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٠ جاء على لسان السفير السوري لدى لبنان: "أما عن انخفاض سعر الليرة التركية فإن السبب لا يعود فقط لبدء تطبيق هذا القانون بل هناك اسباب أخرى كثيرة منها ضرب البنية التحتية من قبل الجماعات المسلحة وأيضاً الاعتداءات الأمريكية والتركية وإسرائيل وغير ذلك، صحيح أن العقوبات تظال البنك المركزي السوري".

ج. في حلقة ١٣ / ١١ / ٢٠٢٠ بعنوان "فيصل المقداد، عودة اللاجئين السوريين": "لقد ساهمت القوانين الأحادية التي فرضت العقوبات على سوريا في جعل الوضع بسوريا أكثر سوءاً وإذا كانت أوروبا تتحدث عن الظروف الاقتصادية الصعبة في سوريا فيجب أن يعرف الجميع أنهم من صنعوا هذه الظروف مع الولايات المتحدة الأمريكية".

٦. إطار التعاون: ويظهر إطار التعاون في البرامج عينة التحليل من خلال الكلمات المحورية والعبارات والتصريحات الواصفة للقضية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة السيد ألكسندر لافرينديف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا: "إن الحكومة السورية قدمت كل الضمانات للعودة الآمنة للاجئين حيث عاد ٨٥٠ ألف لاجئ إلى بلادهم وهم الآن في بيوتهم وعادوا إلى الحياة السلمية وما زال هناك الكثير ينتظر عودتهم". "يعيش اللاجئون في ظروف إنسانية صعبة وهم يحتاجون للمساعدة العاجلة".

ب. في حلقة ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد: "سوريا مستعدة لفتح نقاش مع الإدارة الأمريكية الجديدة ضمن الانسحاب الكامل والفوري من الأراضي السورية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية وتوقف الدعم الكامل لإسرائيل وإلغاء العقوبات المفروضة على سوريا واحترام القوانين والمواثيق".

٧. إطار الاهتمامات أو التأثيرات الإنسانية Human Interest Frame: ويظهر هذا الإطار في حلقات البرامج عينة التحليل من خلال الكلمات المحورية والعبارات والتصريحات الواصفة للقضية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١٥ / ٦ / ٢٠٢٠ جاء على لسان معاون وزير الصحة السوري: "الغرب يقول أن العقوبات لا تظال الأدوية والقطاع الطبي وهذا الكلام غير صحيح لأن العقوبات تعيق توصيل الدواء من خلال تعقيدات التحويلات المالية".

ب. في حلقة ٨ / ٧ / ٢٠٢٠ بعنوان "سوريا وإيران اتفاقية للتعاون العسكري" جاء على لسان الضيف من دمشق العبارة التالية: "هناك كوارث إنسانية كبيرة مثل استخدام اللاجئين كدروع بشرية وإرسالهم كمرتزقة للحرب في ليبيا والمتاجرة بأعضاءهم كما يحدث في تركيا وقد أثار الإعلام الألماني هذه الموضوعات مؤخراً".

٨. الشخصيات المحورية والقوى الفاعلة وسماتها كما ظهرت في الحلقات عينة التحليل: (روسيا- الولايات المتحدة الأمريكية- إيران- تركيا- إسرائيل- الأكراد- مجلس الأمن).

١. روسيا: ظهرت كقوى فاعلة رئيسية، وقد ظهرت بصورة إيجابية، ويتضح ذلك من خلال التصريحات التالية على سبيل المثال:

أ. في حلقة ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠ جاء على لسان ضيف الحلقة: السيد ألكسندر لافرينديف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا "أن روسيا تبذل كل الجهد في إقناع المجتمع الدولي بتسيير عودة اللاجئين وتقديم الدعم المادى واللوجيستى والمساعدة في تحسين البنية التحتية والحيوية خاصة للأماكن المدمرة".

أنها غير شرعية أو قانونية ولا تتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة الذي يجرم العقوبات الأحادية تجاه دولة ما.

٢٤ أطر الحلول:

١. الانسحاب الفوري للقوات الأمريكية والتركية من المناطق التي دخلوها وعدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية.
٢. أن تقوم الأمم المتحدة بدورها في تطبيق الشرعية الدولية والقوانين والمواثيق التي تجرم العقوبات أحادية الجانب.
٣. أن تتعامل الحكومة الأمريكية الجديدة مع الملف السوري بشكل مختلف.
٤. رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا والدول التي تساندها.
٥. العودة الآمنة للاجئين السوريين وادماجهم في المجتمع والإستفادة من طاقاتهم في إعادة إعمار سوريا.
٦. الوساطة الروسية للضغط على تركيا وأمريكا لتغيير سياستهم في التعامل مع سوريا وفتح ملف جديد للعلاقات.
٧. توقف الولايات المتحدة عن دعم الحركات الكردية الداعية للانفصال.
٨. احترام القوانين والمواثيق الدولية وأهمها اتفاق جنيف واتفاق سوتشي.
٩. توحيد القوى الداخلية لمحاربة داعش وجبهة النصرة وباقي الجماعات الإرهابية التي تهدد الأمن القومي السوري.
١٠. الاكتفاء الذاتي السوري لمواجهة العقوبات الاقتصادية وتشغيل الزراعة والصناعة المحلية بشكل أكبر إضافة إلى التحلي بالروح المعنوية العالية وطبعا السعي للحل السياسي الذي يكون لمصلحة سوريا وأهلها.

مناقشة النتائج:

هناك تنوع ملحوظ في ماهية وحيثيات الضيوف المشاركين في البرامج عينة التحليل وهو ما يعكس رغبة القناة في توصيل عدد كبير من المعلومات ووجهات النظر من مصادر متعددة، مع تقديم تفسيرات وتوضيحات للقضية ودعمها بأفلام وثائقية وتقارير إخبارية في بداية الحلقة تلخص للمشاهد تاريخ القضية، غير أنه من الملاحظ أيضا تصدر فئة المتحدث الرسمي قائمة الضيوف المشاركين بنسبة كبيرة ومتفاوتة عن باقي الضيوف كما كان هؤلاء الضيوف يحظون بتأييد من مقدمي الحلقات بالعبارات أحيانا وبالإيماءات أحيانا أخرى. وقد حرصت القناة على استضافة محللين وكتاب وأكاديميين ومعارضين محليين ودوليين وكذلك شخصيات سياسية ذات ثقل كبير.

في الحلقة التي كان ضيفها دكتور فيصل المقداد وزير الخارجية السوري ومدوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة لاحظت الباحثة أن المذيع كان يستخدم عبارات تأييدية وإيماءات مؤيدة مع استخدام صيغة (السيد الرئيس) عند التحدث عن الرئيس السوري واستخدام عبارة (السيد اوردغان) عند الحديث عن الرئيس التركي. قناة روسيا اليوم من القنوات الدولية القليلة جدا التي أجرت لقاءين مع الرئيس السوري بشار الأسد اللقاء الأول كان في دمشق في نوفمبر ٢٠١٩ وكان لقاء مطولا تطرق فيه الرئيس الأسد إلى جوانب الأزمة في بلاده وسبل حلها، وموقف دمشق من مختلف القضايا المرتبطة بها، واللقاء الثاني كان في قصر الرئاسة بدمشق أيضا في مارس ٢٠٢٠، حيث استضاف الأسد في قصره فريق قناة روسيا اليوم للمرة الثانية وأجرى لقاء في غاية الأهمية، ورغم أن اللقائين لا يدخلان في النطاق الزمني للتحليل الذي وضعته الباحثة، إلا أنني أرى أنه من الأهمية بمكان أن يتم التطرق إليه، لأنه يعكس وبوضوح اتجاهات القناة في معالجة هذه القضية والجوانب التي تطرق لها مع الرجل الأول في الدولة السورية، ويمكن الاستدلال على هذا الاتجاه من خلال استخدام مقدم الحلقة لعدة عبارات منها:

١. يشاع أن ألا ترى سيدي الرئيس أن المراقبين أحيانا يفقدون الحيادية.
٢. رأيت في طريق من المطار إليكم دمشق أخرى فيها تعمير وبناء غير تلك التي يروج لها حلف الناتو ووسائل الإعلام الأمريكية والأوروبية.
٣. من الواضح أنه يتم انتهاك اتفاقية جنيف والاعتداء على حق الشعب السوري.

الثانية خاصة أن الولايات المتحدة على حد تعبيره أصبحت بحاجة إلى تحسين صورتها في الشرق الأوسط. ومن قراءة المشهد يظهر أن إسرائيل الحليف الأمريكي الأيدي يربط أمريكا في حرب في سوريا وهي لا تريد بسبب الإنتخابات الأمريكية لذلك تلوح بالعقوبات الاقتصادية.

- ب. في حلقة ١٨ / ٦ / ٢٠٢٠ بعنوان "قانون فيصير ضربة أمريكية للمواطن السوري" جاء على لسان ضيف الحلقة من دمشق الخبير الاستراتيجي د.علاء الأصفري: "هذا القانون لمصلحة إسرائيل أولا وحاليا ليس هناك خلاف سوري/ أمريكي، بل تحاول أمريكا مساعدة إسرائيل عن طريق محاولة إسقاط الدولة السورية وزعزعة استقرار حزب الله في لبنان، وقد أعدت دمشق عدة أمور للمقاومة أهمها الإنقلاب حول قيادتها، كما أنها تعتمد إلى حد كبير على حلفائها (إيران وروسيا)، أما أوروبا فلا يعول عليها فهي منذ زمن تحت الحذاء الأمريكي ولا قرار لها، وسوف يمر هذا القانون إلى مزبلة التاريخ كما مرت كل القوانين الأمريكية السابقة".
- ج. في حلقة ١ / ٧ / ٢٠٢٠ بعنوان "بوتين واوردغان وروحاني قمة بشأن سوريا" جاء على لسان مقدم الحلقة: "يجب أن يكون هناك إدانة دولية لاعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل".

٦. الأكراد: ظهرت كقوى فاعلة رئيسية، وقد ظهرت بصورة سلبية، ويتضح ذلك من خلال التصريحات التالية على سبيل المثال:

- أ. في حلقة ١ / ٧ / ٢٠٢٠ بعنوان "بوتين واوردغان وروحاني قمة بشأن سوريا" جاء على لسان الضيف من واشنطن: "تركيا تعمل في اتجاه مختلف، وقد توغلت في الشمال السوري ولها مطامع في القضاء على الأكراد ونهب خيرات الشعب السوري".
- ب. في حلقة ٧ / ٩ / ٢٠٢٠ بعنوان "وقد روسى كبير بدمشق ما أهداف الزيارة؟" جاء على لسان الضيف من موسكو البروفيسور في العلوم السياسية في جامعة موسكو الحكومية أندريه مانويلا: "الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا تسعيان لترويج أجندة انفصالية لبعض الأجزاء عن سوريا مثل الأكراد وهو ما ترفضه روسيا".
- ج. في لقاء القناة مع الرئيس الأسد في مارس ٢٠٢٠ جاء على لسان الأسد: "هدف الجميع تركيا وأمريكا والأكراد هو سرقة النفط السوري والقضية قضية مال ونفط كما قال الرئيس الأمريكي ترامب صراحة".

٢٤ أطر الاسباب:

١. التدخل التركي في سوريا زاد من تفاقم الأزمة السورية.
٢. التدخل الأمريكي والتركي هدفه سرقة النفط السوري وليس محاربة داعش أو حماية الحدود كما يتم الإدعاء.
٣. إسرائيل قد تكون وراء التدخل الأمريكي أولا لأنها تحتل جزء من هضبة الجولان السورية وثانيا لأن القيادة السورية دائمة الدعم للقضية الفلسطينية وهو أمر يزعج إسرائيل دوما.
٤. معاقبة سوريا ومن يساندها اقتصاديا فيما سمي بقانون فيصير الهدف منه القضاء على النظام الحاكم في سوريا فيما يدفع الشعب السوري الثمن.
٥. الولايات المتحدة لم تقدم أى حلول سياسية وتسعى لإحداث تغيير ديمغرافي وليس سياسى فقط عن طريق دعمها للأكراد في رغبتهم الانفصالية.
٦. تركيا وأوروبا ساهما مع الولايات المتحدة في زيادة حدة الأزمة السورية وهم الآن يتاجرون بقضية اللاجئين السوريين بعد أن عانوا من زيادة أعدادهم.
٧. التواجد التركي على الأراضى السورية وكذلك التواجد الأمريكى يفقدان لأى مرجعية شرعية ولذلك لا ينظر إليهما إلا بكونهما احتلال.
٨. الأمم المتحدة لا تقوم بدورها في إدانة العقوبات الأمريكية على سوريا رغم

رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب والذي يعد لقاءه هذا هو أول لقاء مع وسيلة إعلام غير تركية، وقد تناولت الحلقة موضوع الإجراءات المتعلقة بإقامة اللاجئين السوريين في الأراضي التركية ومصيرهم، والمنطقة الآمنة في شمال سوريا، والحملة على المسلحين الأكراد، والعلاقات بين أنقرة والرياض، الموقف في ليبيا، الخلافات مع مصر، صفقة أس ٤٠٠ مع روسيا ومستقبل عضوية تركيا في حلف الناتو.

ولم يفوت المذيع فرصة وجوده مع ضيف بهذا الثقل السياسي ورغم أن الحلقة تدور حول موضوع اللاجئين السوريين إلا أنه تطرق للحديث عن الوضع في ليبيا. ويمكن فهم الرؤية التركية لما يحدث في ليبيا من خلال وجهة نظر الضيف التي عبر عنها والتي ترى أن ما يجري في ليبيا ليست حرباً أهلية وإنما هي عنصر قوى يملك قوة يحاول فرض وضع قد أقرته الأمم المتحدة وتركيا تدعم حق الحكومة المعترف بها هناك (يقصد حكومة السراج) وهو الموقف الرسمي المعروف لتركيا وقد تعرضت الباحثة له عند تحليل القضية الليبية في موضع آخر من الدراسة.

إحدى الحلقات الهامة أيضاً التي تخرج عن الحيز الزمني للتحليل (تاريخ إذاعتها هو ٢٠١٩ / ١٢ / ٢) لكن الباحثة ترى أنها حلقة مهمة في تحديد اتجاهات القناة في معالجة وتناول القضية السورية هي الحلقة التي استضافت قسطنطين تروسييف الخبير بالشئون الدولية والعربية وحملت الحلقة عنوان "لماذا سعدت الصحافة الروسية انتقاداتها للرئيس الأسد؟" وكانت الحلقة قراءة لسياسة بوتين في الشرق الأوسط وفي سوريا بشكل خاص وقد ورد بها الكثير من الحقائق الهامة التي يمكن بشكل كبير أن تكون إضافة حقيقية لتحليل معالجة القناة للقضية السورية أهمها: وفقاً لما أكد الضيف من يعتقد أن روسيا ترغب في طرد الأمريكان من الشرق الأوسط هو مخطيء تماماً ولا توجد لانية ولا قدرة لفعل ذلك، وإنما نحن منافسون وأحياناً بشكل معاكس ولنا مصالح متضاربة، لكن يبقى دوماً هناك إمكانية لإيجاد نقاط تعاون بين روسيا وأمريكا في الشرق الأوسط، وكل هذا لا يمنع أن كلا من روسيا وأمريكا كانتا تناضلان ضد داعش ونجحتا في هذا النضال وهو نجاح مشترك في آخر المطاف وقد أشار الرئيس بوتين إلى ذلك ذات مرة، كذلك تتفق وجهتي النظر الروسية والأمريكية حسبما يقول الضيف حيال قضية الأكراد في سوريا والسعي نحو حلها وضد تصفيتهن.

وحيثما وجه المذيع إلى الضيف سؤالاً عن المقالات الصحفية التي انتشرت مؤخراً في روسيا تناهض الحليف السوري. وعما إذا كان ذلك مؤشراً أن روسيا قد تكون تفكر في تغيير حلفاءها أم هذا عدم رضا عن إدارة القيادة السورية للآزمة، وهي فقط ترى أن القيادة السورية عليها إجراء إصلاحات أو إظهار مرونة أكبر، جاء رد الضيف أن هناك رأى سائد في الأوساط الروسية أن القيادة السورية متصلبة بشأن إجراء الإصلاحات السياسية أكثر من اللازم، مؤكداً أن روسيا تنتظر للأمر على أنه ليس موقف شخصي من الرئيس الأسد بل من القيادة السياسية المحيطة بالأسد من كبار رجال الدولة التي ترفض إجراء هذه الإصلاحات المفروضة.

حينما جرى الحديث عن اعتراض المعارضة التركية على الموقف التركي في التعامل مع الأزمة السورية، كان الرد مدافعاً عن تركيا التي تحملت من وجهة نظره جزء كبير مما حدث في الشرق الأوسط مما بدأ في أول الأمر (وفق تعبيره) أنه ربيع عربي لكن سرعان ما اتضح أنه ليس ربيعاً وأن مشاكله انعكست على تركيا بشكل كبير وخاصة فيما يتعلق باللاجئين، مشيراً أن تركيا وجدت نفسها مضطرة للتحديث مع دول المنطقة لتحقيق السلام وعدم انتظار دول العالم للقيام بهذا الدور، لذلك كما صرح قامت روسيا بتوجيه الدعوة للرئيس الأسد من أجل التوصل إلى الحل وكذلك أرسلت وفوداً لمصر والعراق وليبيا بغرض تقريب وجهات النظر.

من اللافت للنظر أنه لأول مرة تستضيف القناة ضيفاً يمثل وجهة النظر الروسية الرسمية ومع ذلك يبدو ميلاً واضحاً للتفهم للموقف الأمريكي والتركي كما يبدو انتقاداً ضمنياً للقيادة السورية وهو أمر لم يظهر من قبل في اتجاه القناة في المعالجة.

المراجع:

١. سحر يسرى أحمد رجب. دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية

كما نلاحظ أن الرئيس السوري بشار الأسد قام بجمع داعش في سلة واحدة مع من أسماهم شركاء داعش وهم كما ذكر الأمريكان والأتراك والأكراد، مشيراً أن هدف الجميع هو سرقة النفط السوري والقضية قضية مال ونفط كما قال الرئيس الأمريكي ترامب صراحة "على حد تعبير الرئيس الأسد" وليست قضية دفاع عن الحقوق والحريات كما يدعون. مؤكداً أن تاريخ الأمريكان معروف بسرقة ونهب حقوق البلدان الأخرى بما فيها الحقوق السياسية والموارد الطبيعية وهو أمر تاريخي وغير جديد ولكنه يأتي بأشكال أخرى كل مرة وسرقة النفط هو الشكل الصارخ لهذه السياسة الأمريكية.

ووفقاً لما جاء على لسان الأسد في هذا اللقاء فإن أمريكا وأوروبا انتهجتا نفس النهج من قبل في أفغانستان وغازة والعراق وقدمتا الداعم لداعش بينما هي تدعى محاربتها. فالسياسة الأمريكية تعتمد على هذا الأسلوب، وحتى بعد فشلهم في العراق وما حدث في ١١ سبتمبر فإنهم ما زالوا يرسلون وكلاء وداعش هي وكالة أمريكية ظهرت في العراق وسوريا بأسلحة أمريكية الصنع وقد هربوا ملايين من براميل النفط إلى تركيا تحت الحماية الأمريكية.

وقد وصف الأسد الولايات المتحدة بأنها دولة لا تقبل شريك لها في قيادة العالم وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي وظهور القطب الواحد فهي لا تقبل وجود قوى صاعدة مثل الصين والهند وروسيا ودولاً أخرى، بل حتى بريطانيا وفرنسا والدول التي لم تعد قوى عظمى، فهم لا يقبلون الشركاء ولذلك يحاربون الآن في سوريا دون سلاح ومن خلال الوكلاء والحرب ليست من أجل النفط فقط طبعاً.

مقدم الحلقات تطرق إلى أن إسرائيل قد تكون وراء التدخل الأمريكي أولاً لأنها تحتل جزء من هضبة الجولان السورية وثانياً لأن القيادة السورية دائمة الدعم للقضية الفلسطينية وهو أمر يزعج إسرائيل دوماً.

ترى الباحثة أن الأسد حاول أن يبدو خلال اللقاء رئيس متمسك قوى واثق في شعبه حتى أنه يبدو كما لو كان يبالي أحياناً في الإفراط بالظهور بشكل أكثر إنسانية من المعتاد حيث يبدو مستعداً للعفو والتسامح عن المسلحين العائدين لحضن الدولة كما قال موضعاً بلمحة بها مسحة أبوية بعض الشيء، مؤكداً أن العفو جزء أساسي من إعادة الاستقرار وإن سوريا بالفعل مارست العفو منذ سنوات الحرب الأولى عبر عدة قوانين وضعتها الدولة ونجحت وفق تعبيره إلى حد كبير.

حتى فيما يتعلق بالعزلة التي فرضت على سوريا ليس فقط من قبل أمريكا والاتحاد الأوروبي لكن أيضاً من قبل جامعة الدول العربية ودول الخليج كان رد الأسد به مسحة تسامح عالية وتبدو أحياناً مبالغ فيها حين قال إنه يقدر الضغوط التي يتم ممارستها على معظم دول الخليج لإيقاف علاقتها بسوريا من أوروبا والولايات المتحدة.

كما يظهر موقف المذيع المناهض للسياسة التركية في عدة مواضع أخرى في هذا اللقاء لعل أهمها: حين انتقل للحديث عن قضية اللاجئين وكيف تهدد أقرة بوضعهم وعن السياسة التركية تجاه الملف السوري والأمر نفسه بالنسبة لأمريكا والاتحاد الأوروبي الذين وصفهم بالألسنة الشريرة وهو تعبير دارج في اللغة الروسية مؤكداً أن العلاقة بين روسيا وسوريا هي علاقة شراكة وتحالف وليست علاقة تبعية كما يتم الترويج لها في الإعلام الدولي.

حين جرى الحديث عن صفقة القرن التي اعتمدها ترامب وكيف يراها الرئيس الأسد، أكد الأسد أن صفقة القرن هي مولود ولد ميتاً وهي فكرة مرفوضة من قبل شعوب الشرق الأوسط وحتى بعض الحكومات العربية ترفضها لأنها ليست فقط ضارة بالشرق الأوسط بل هي مدمرة له، لكن سياق صفقة القرن يتماشى مع التاريخ الأمريكي كما يرى الأسد الذي يعتقد أن الأمريكي كل قراراته منبعا المصلحة الشخصية البحتة وليس القضية أو المصلحة الوطنية أو الوطن أو القانون الدولي أو حقوق الشعوب وإن صفقة القرن هذه ليست إلا لعبة سياسية لخدمة الانتخابات الأمريكية القادمة.

لا يمكن للباحثة أيضاً أن تغفل قيام القناة باستضافة شخصية سياسية هامة مثل

- في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الإرهاب، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢١.
٢. حاتم سليم علاونة. أطر المعالجة الإخبارية للشئون العربية في المواقع الإلكترونية للقنوات الأجنبية الموجهة، دراسة تحليلية مقارنة لموقعى BBC و DW الألمانية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب. مج عدد ٢ تشرين الأول ٢٠١٩. يوم الأحد ١٠ / ١٢ / ٢٠٢٠.
٣. ممدوح عبدالله مكاوي. تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦، دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد الثامن والخمسون، يناير - مارس ٢٠١٧.
4. Ana, Seon- Kyoung& Grower- Karlak. "How do the News Media Frame Crisis?" A content analysis of crisis news coverage in public relation review" 35, (2009). pp.107- 112 available on: www.Sciencedirect.com. Lee Nem, Jin Melead M. Douglas& Shahv Dhavan. "Framing policy debates, Issudualism, Journalistic Frames, and opinions on communication research", Vol. 35. No. 5, October 2008. pp.695- 718".



معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة

Amani M.Hassan
Prof.Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Moamen G. AbdelShafi
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies Studies,
Ain Shams University

أماني محمد محمد حسن
أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الأهداف: استهدفت هذه الدراسة التعرف على معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح الاعلامي الميداني، وقد أجريت الدراسة على عينة بشرية قوامها ٤٧٠ مفردة من طلاب الجامعة (جامعة الزقازيق، جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، أكاديمية الشروق) وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث تقوم الباحثة برصد قضايا الفساد المالي والإداري في الفترة من يونيو ٢٠١٩ إلى يونيو ٢٠٢٢.

النتائج: أثبتت الدراسة أن الفساد الأكثر انتشاراً من وجهة نظر الباحثين هي الرشوة حيث جاءت في الترتيب الأول بوزن مؤوى ٢٤,٧١، ثم جاءت المحسوبية في المركز الثاني بوزن مؤوى ٢١,٥٨، تلاهما مظهر استغلال النفوذ في الترتيب الثالث بوزن مؤوى ٢٠,٨٠ وفي الترتيب الثالث جاء مظهر السرقة بوزن مؤوى ١٨,٨٣ وأخيراً جاء مظهر إهدار المال العام في الترتيب الخامس بوزن مؤوى ١٤,٠٨ حيث أثبتت كثرة انتشار قضايا الفساد المالي والإداري داخل المجتمع يعمل على قلة المصداقية والثقة تجاه السلطة حيث بلغت النسبة ٨٢,٣% من إجمالي عينة الدراسة بينما جاءت زيادة المصداقية والثقة تجاه السلطة في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٧% من إجمالي عينة الدراسة كما أثبتت مدى تأثير قضايا الفساد على الباحثين تجاه السلطة حيث جاء "التأثر إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة بينما جاءت "تأثر بشدة" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦,١% من إجمالي عينة الدراسة. كما أشارت الدراسة إلى مدى اهتمام الدولة بمكافحة قضايا الفساد المالي والإداري من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع حيث بلغت ٨٢,١% من إجمالي عينة الدراسة وكذلك قيام الرقابة الإدارية بدورها على أكمل وجه في الكشف عن قضايا الفساد حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩,٢% من إجمالي عينة الدراسة بينما جاء (نعم) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٢,٧%، وأخيراً جاء (لا) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٤,١% من إجمالي عينة الدراسة.

Dealing with talk shows on corruption issues

and their relationship to university students' attitudes towards power

Aims: This study aimed to identify the treatment of talk shows for corruption issues and their relationship to university students' attitudes towards power, and this study belongs to the descriptive study, and was based on the field media survey method. Al- Azhar University- Al-Shorouk Academy) was chosen randomly, as the researcher monitors cases of financial and administrative corruption in the period from June 2019 to June 2022.

Results: The study proved that the most prevalent corruption from the respondents' point of view is bribery, as it came in the first place with a percentage weight 24.71, then nepotism came in the second place with a percentage weight 21.58, followed by the appearance of influence peddling in the third place with a percentage weight 20.80 and in The third rank was the appearance of theft with a percentage weight 18.83, and finally the appearance of wasting public money came in the fifth rank with a percentage weight 14.08. It was proved that prevalence of financial and administrative corruption cases within the community, works on the lack of credibility and trust towards the authority, as the percentage reached 82.3% of the total sample of the study, while the increase in credibility and confidence towards the authority came in second place by 17.7% of the total sample of the study. It also proved the extent of the impact of corruption cases on the respondents towards the authority, where "to some extent affected" came in the first rank with a percentage of 47.3% of the total sample of the study, while "I was strongly influenced" came in the second rank with a percentage of 36.1% of the total sample of the study. The study also indicated the extent of the state's interest in combating financial and administrative corruption cases from the respondents' point of view according to gender, which amounted to 82.1% of the total sample of the study, as well as the role of administrative control to the fullest extent in detecting corruption cases, as it came in the first place with a percentage of 49.2% of the total sample of the study, while "Yes" came in the second rank with a percentage of 62.7%; and finally "No" came in the third rank with a percentage of 24.1% of the total sample of the study.

٤. الوصول لتفسير مقنع حول أسباب تكرار تلك القضايا في الفترة الاخيره والوقوف على اهم الاجراءات التي تمكننا من الوقايه منها سواء من حيث القوانين او الاجهزه الرقابيه بالدوله ومؤسسات المجتمع المدني.
٥. الوقوف على موقع الفساد المالي والإدارى من مضمون البرامج الحوارية التلفزيونية.
٦. الوقوف على مدى إدراك طلاب الجامعات بقضايا الفساد المالي والإدارى ومدى تأثير تلك الظاهرة على اتجاهاتهم نحو السلطة من خلال التعرض للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات التلفزيونية المصرية.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة بالتعرف على معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.
٢. الحدود الزمانية: من يونيو ٢٠١٩ الى يونيو ٢٠٢٢.
٣. الحدود المكانيه: طبقت الدراسة على طلاب جامعات عين شمس والشرقية والازهر والزقازيق.

دراسات سابقة:

١. دراسة (2) Giommoni, T. (2021) عن "علاقة التعرض لوقائع الفساد بالمشاركة السياسية في إيطاليا". هدفت هذه الدراسة إلى بحث آثار التعرض للفساد على جميع جوانب المشاركة السياسية في إيطاليا، وهي تشمل إقبال الناخبين ومشاركة السياسيين في التركيز على البلديات الإيطالية في الفترة من سنة ١٩٩٩ إلى سنة ٢٠١٤، تم إنشاء مقياس يومي ومحلي للتعرض للفساد، وفحص المقالات الصحفية لوكالة الأنباء الإيطالية الرئيسية ANSA خلال فترة الانتخابات المحلية، ثم مقارنة حجم المادة الصحفية المنشورة بمدى المشاركة السياسية لسكان المناطق محل وقائع الفساد المنشورة إعلامياً. في تحليل دراسة الحدث نجد أنه يؤثر التعرض للفساد على مشاركة المواطنين في الانتخابات من خلال تقليل إقبال الناخبين كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعرض لموضوعات عن الفساد في وسائل الإعلام له آثار عامة وسلبية على المشاركة السياسية، مما يؤدي إلى فقدان اهتمام الناس بالسياسة.
٢. دراسة محمود محمد زكي عبدالإمام (٢٠٢١)^(٣) "التغطية التلفزيونية لسياسات الدولة المصرية في مكافحة الفساد وعلاقتها بالمواطنة المسؤولة". هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار تفسيري متكامل لطبيعة الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في تغطية سياسات الدولة المصرية في مكافحة الفساد وكيف يمكن أن يكون لهذه التغطية دور فعال في تعزيز المواطنة المسؤولة للمصريين. وقد استخدمت منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي كما انتمت الى نوعية الدراسة الوصفية التفسيرية وتوصلت إلى أن القنوات التلفزيونية محل الدراسة ركزت على إجراءات مكافحة أكثر من تناولها إجراءات الوقاية، كما انخفضت معارف المبحوثين بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في مقابل ارتفاع معرفتهم بالاجراءات العقابية التي اتخذتها الدولة لمكافحة الفساد وكانت شبكة الانترنت المصدر الأول لهذه المعرفة، وجاءت إزالة مخالفات البناء وإلقاء القبض على المتورطين في جرائم الفساد في صدارة إجراءات الدولة في مكافحة الفساد التي ابرزتها التغطيات البرمجية والإخبارية.
٣. دراسة هبة الله جودة أحمد عوض (٢٠٢١)^(٤) "علاقة الصحفى بالسلطة السياسية في مصر". تسعى الدراسة إلى كشف وتوصيف وتحليل وتفسير علاقة الصحفى بالسلطة السياسية في مصر في الفترة من ١٩٦٠ إلى ٢٠١١ والتوصل إلى نموذج يوضح العوامل المؤثرة على علاقة الصحفى بالسلطة السياسية. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني وكذلك استخدام الدراسة الوصفية في ذلك. كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين النظام السياسي السائد خلال الفترة الزمنية (١٩٦٠- ١٩٧٠) وشكل وطبيعة الصحفى والسلطة السياسية في تلك الفترة.

في ضوء مراجعه التراث العلمى تحديدا نلاحظ ندرة الدراسات التي اهتمت بقضايا الفساد المالي والإدارى وأشكاله، كما يكثر تناول الأنواع الأخرى من قبل الباحثين لذا ستقوم الباحثة بإلقاء المزيد من الضوء على المشكلة وأبعادها والبواعث الكامنة وراءها وكذلك تحليل مظاهر الفساد الإدارى من الاختلاس والمحسوبية واستغلال المال العام على ظهور صور أخرى لهذه الظاهرة او التطرف في حدوثها مثل الرشوة التي تصاحب صور الاختلاس والتحيز وغيرها من صور الفساد الإداري، ومدى تأثير التناول الإعلامي لتلك القضايا على اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.

وأصبحت لوسائل الإعلام دورا مهما وحاسما في تغيير الوعي الثقافي في اى مجتمع يعانى من الفساد المالي والإدارى نحو المزيد من الشفافية والمساءلة عن طريق توضيح التصورات والرؤى بشأن ما هو صواب وما هو خطأ لدى الجمهور ويمكن لوسائل الإعلام أن تؤثر على القواعد التي بنى عليها المجتمع، وهذه التغييرات في القواعد تتم مع مرور الوقت، بعد ذلك يتم التشريع في تغيير السلوك وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى تقليل نسبة التسامح مع الفساد والمفسدين، وزيادة اليقظة، وتقوية المشاركة في جهود مكافحة الفساد.^(١)

مشكلة الدراسة:

تحدد المشكلة البحثية للدراسة الحالية في السعي لرصد وتحليل طبيعة وأساليب معالجة التناول الإعلامي لعينة من البرامج الحوارية التلفزيونية لأشكال الفساد المالي والإدارى في الفترة من يونيو ٢٠١٩ الى يونيو ٢٠٢٢ وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة، حيث جاءت هذه المشكلة لتعري الظاهرة والتي هي الفساد في الإدارة وتبحث عن أسبابها ومكانها ووسائل وطرق علاجها والحد منها وكيفية تأثير هذا التناول على اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة الناتجة عن متابعتهم لقضايا الفساد المالي والإدارى التي تتناولها وسائل الإعلام بارزه فيها دور الحكومة في التصدي لها من خلال سرعة الاستجابة للبلاغات المقدمة وتعزيزها للاجهزة الرقابية ودعمها بكل الوسائل القانونية لها تجاه تلك القضايا حيث تعمل تلك الاستجابات على تعزيز الثقة والمصداقية لدى طلاب الجامعات نحو السلطة ومن هنا نستطيع بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي "ما مدى فاعلية البرامج التلفزيونية في طرح وتناول قضايا الفساد المالي والإدارى وما مدى تأثير هذا على طبيعة الاتجاهات لدى طلاب الجامعات نحو السلطة؟"

أهمية الدراسة:

١. أهمية القضية التي تطرحها الدراسة وهي اختبار دور وسائل الإعلام وخاصة البرامج الحوارية التلفزيونية في رصد وتحليل أشكال الفساد المالي والإدارى واثرها على طبيعة اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.
٢. أهمية الوقوف على حجم وطبيعة الدور الذي يلعبه التلفزيون في رصد وتحليل قضايا الفساد المالي والإدارى، وتأثير التناول الاعلامى على طبيعة اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.
٣. أهمية التعرف على أشكال الفساد المالي والإدارى والتأثير السلبي لتلك القضايا على المجتمع والاقتصاد الوطنى والتعرف على نمط معالجة البرامج الحوارية لهذه الجرائم ودورها في التأثير على اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة بين رؤية البرامج الحوارية لقضايا الفساد المالي والإدارى في مصر وبين رؤية طلاب الجامعات لها ومدى مساهمتها في تكوين اتجاهاتهم نحو السلطة ومدى مساهمة التناول الإعلامي في تكوين تلك الرؤية.
٢. معرفة أبرز مظاهر الفساد المالي والإدارى المنتشرة بين قطاعات ومؤسسات الحكومة التي تم تناولها في وسائل الإعلام.
٣. قياس طبيعة وحجم الدور الذى يلعبه التلفزيون فى نشر قضايا الفساد المالي والإدارى وتناولها مما يدعم الوعي الفكرى تجاه تلك القضايا.

٤. دراسة محمد نمر بكر (٢٠٢٠)^(٥) "التغطية الإخبارية للقضايا الداخلية في القنوات الفضائية الفلسطينية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام نحو السلطة". تناولت الدراسة القضية الواحدة بأطر ومغزى مختلف في كل قناة، وهو ما قد يعكس على معارف الجمهور واتجاهاته نحو القضايا وأداء السلطة، وبات السؤال الملح، ما أثر تعرض الجمهور للمعلومات عن القضايا الداخلية في القنوات الفضائية الفلسطينية وأداء السلطة في هذه القضية وكذلك معارفه وسلوكه نحو هذه السلطة. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح حيث تم مسح عينة من الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتشير النتائج إلى أنه يوجد لدى المبحوثين إدراكا مرتفعا إلى حد كبير لاتجاه التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الفلسطينية نحو أداء أطراف السلطة، حيث يدرك المبحوثون أن تغطية برنامج ملف اليوم إيجابية نحو الرئيس والحكومة وسلبية تصل ٥٣,٣% نحو إدارة حماس، ويدرك المبحوثون أن تغطية برنامج هنا فلسطين سلبية نحو الرئيس تصل إلى ٦١,٨% والحكومة ٥١,٥% وإيجابية نحو حماس.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. استخدمت عدد من الدراسات السابقة المنهج المسحي في عملها كونه الأنسب للوصول إلى نتائج دقيقة في تحليل الظاهرة المدروسة.
٢. أكدت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قضايا الفساد على خطورة هذه الظاهرة وانتشارها تكمن في الأجهزة والمؤسسات الحكومية وهذا يعنى بان القطاع العام هو الجهة الأكثر انتشارا للفساد بين مفاصل الدولة.

مصطلحات الدراسة:

⊠ التعريف الإجرائي للفساد: هو الاستغلال السئ للوظيفة العامة أو الرسمية من أجل تحقيق المصلحة الخاصة عن طريق الرشاوى أو استغلال الوظيفة العامة، استغلال ادارة موارد الدولة أو الاختلاس وغيرها من مظاهر الفساد.
⊠ التعريف الاجرائي للفساد المالي والإداري: هو استخدام السلطة العامة من أجل ربح شخص من أجل تحقيق هيبه أو مكانة اجتماعية، أو من أجل تحقيق منفعة لجماعة بالطريقة التي يترتب عليها مخالفة القوانين والقواعد العامة للوظيفة ويعد سلوك غير شرعى وقانونى ويعتبر انتهاكا للواجب العام ومن صورة الرشوة والاختلاس والمحسوبية والوساطة وسوء ادارة موارد الدولة وسوء استغلال

نتائج الدراسة:

⊠ ترتيب مظاهر الفساد الأكثر انتشارا داخل المجتمعات من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

جدول (١) ترتيب مظاهر الفساد الأكثر انتشارا داخل المجتمعات من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مظاهر الفساد											
الرشوة	١٥٩	٣٤,٧٩	١٢٣	٢٦,٩١	٩٠	١٩,٦٩	٥٢	١١,٣٨	٣٣	٧,٢٢	٢٤,٧١
المحسوبية	١٠٠	٢١,٨٨	١٢٤	٢٧,١٣	٩٠	١٩,٦٩	٧٠	١٥,٣٢	٧٣	١٥,٩٧	٢١,٥٨
استغلال النفوذ	٩٩	٢١,٦٦	٧٧	١٦,٨٥	١٠٤	٢٢,٧٦	١٣٤	٢٩,٣٢	٤٣	٩,٤١	٢٠,٨٠
السرقة	٤٦	١٠,٠٧	٩١	١٩,٩١	١٢٧	٢٧,٧٩	١٢٣	٢٦,٩١	٧٠	١٥,٣٢	١٨,٨٣
إهدار المال العام	٥٣	١١,٦٠	٤٢	٩,١٩	٤٦	١٠,٠٧	٧٨	١٧,٠٧	٢٣٨	٥٢,٠٨	١٤,٠٨
مجموع الأوزان											٦٨٥٥

ن=٤٥٧

بوزن مؤوى ٢١,٥٨، تلاهما مظهر "استغلال النفوذ" في الترتيب الثالث بوزن مؤوى ٢٠,٨٠، وفى الترتيب الرابع جاء مظهر "السرقة" بوزن مئة ١٨,٨٣، وأخيرا جاء مظهر "إهدار المال العام" في الترتيب الخامس بوزن مؤوى ١٤,٠٨.

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ترتيب مظاهر الفساد الأكثر انتشارا داخل المجتمعات من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء مظهر "الرشوة" في الترتيب الأول بوزن مؤوى ٢٤,٧١، ثم مظهر "المحسوبية" في الترتيب الثانى

⊠ مدى تأثير قضايا الفساد المالي والإدارى على ثقة المبحوثين تجاه السلطة وفقا للنوع:

جدول (٢) مدى تأثير قضايا الفساد المالي والإدارى على ثقة المبحوثين تجاه السلطة وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى التأثير						
تأثر إلى حد ما	٨٤	٤٦,٤	١٣٢	٤٧,٨	٢١٦	٤٧,٣
تأثر بشدة	٦٣	٣٤,٨	١٠٢	٣٧	١٦٥	٣٦,١
لا تأثر	٣٤	١٨,٨	٤٢	١٥,٢	٧٦	١٦,٦
الإجمالي	١٨١	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٤٥٧	١٠٠

كا = ١,٠٢٣ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٧ الدلالة = ٠,٦٠٠ غير دالة

"تأثر بشدة" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦,١%، وأخيرا جاء "لا تأثير" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٦,٦% من إجمالي عينة الدراسة.

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى تأثير قضايا الفساد المالي والإداري على ثقة المبحوثين تجاه السلطة وفقا للنوع، حيث جاء "تأثر إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء انتشار الفساد المالي والإداري داخل المجتمع يعمل على وفقا للنوع:

جدول (٣) انتشار الفساد المالي والإداري داخل المجتمع يعمل على وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
انتشار	١٥١	٨٣,٤	٢٢٥	٨١,٥	٣٧٦	٨٢,٣
قله المصداقيه والثقة تجاه السلطة	٣٠	١٦,٦	٥١	١٨,٥	٨١	١٧,٧
زيادة المصداقيه والثقة تجاه السلطة	١٨١	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٤٥٧	١٠٠

كا = ٠,٢٧٢ د. د. ح = ١ معامل التوافق = ٠,٢٤ الدلالة = ٠,٦٠٢ غير دالة

"زيادة المصداقيه والثقة تجاه السلطة" في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى انتشار الفساد المالي والإداري داخل المجتمع يعمل على وفقا للنوع، حيث جاءت "قله المصداقيه والثقة تجاه السلطة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٢,٣% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء

ترتيب القضايا الخاصة بالفساد المالي والإداري، حسب درجة اهتمام المبحوثين وفقا للنوع:

جدول (٤) ترتيب القضايا الخاصة بالفساد المالي والإداري، حسب درجة اهتمام المبحوثين

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
قضايا الفساد	٩٧	٢١,٢٣	١٣٠	٢٨,٤٥	٩٠	١٩,٦٩	٦٧	١٤,٦٦	٥٥	١٢,٠٤	٢١,٣٦
قضية فساد مستشارى وزارة الصحة المصرية	١١٥	٢٥,١٦	٥٧	١٢,٤٧	٧٥	١٦,٤١	٧٦	١٦,٦٣	٥٧	١٢,٤٧	١٨,٠٥
قضية فساد أحد مسؤولى وزارة الصحة بمحافظة البحيرة	٧٨	١٧,٠٧	٦٧	١٤,٦٦	٥٨	١٢,٦٩	٦٧	١٤,٦٦	١٢٥	٢٧,٣٥	١٥,٩٢
قضية الآثار الكبرى المتهم فيها كلا من حسن راتب وعلاء حسنين	٥٠	١٠,٩٤	٧٥	١٦,٤١	٧١	١٥,٥٤	١١٥	٢٥,١٦	٨٥	١٨,٦٠	١٥,٧٣
الاستيلاء على العقارات والأراضى التابعة للدولة	٢٨	٦,١٣	٥٩	١٢,٩١	١٣٣	٢٩,١٠	٩٠	١٩,٦٩	٨٩	١٩,٤٧	١٥,٢٣
الفساد الذى قام به رئيس جامعة دمهور بشأن تقاضيه رشوة مالية	٨٩	١٩,٤٧	٦٩	١٥,١٠	٣٠	٦,٥٦	٤٢	٩,١٩	٤٦	١٠,٠٧	١٣,٧٣
قضية الاتجار بالبشر المتهم بها محمد الأمين رئيس شبكة قنوات CBC											
مجموع الأوزان											٦٨٥٥

جدول (٦) نتائج معامل ارتباط بيرسون (R) لبيان دلالة العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو السلطة، وبين مدى رضاهم عن دور السلطة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	مدى الرضا عن دور الحكومة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد	معامل الارتباط (R)	الدلالة
الاتجاه نحو السلطة	٤٥٧	**٠,٣٢٧	موجبة	٠,٠٠٥	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون (R) في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو السلطة، وبين مدى رضاهم عن دور السلطة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد، حيث بلغت قيمة (R) 0.327 وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض بصيغته كالتالى: "ترتبط اتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة ارتباطا إيجابيا دالا إحصائيا بمدى رضاهم عن دور الحكومة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد".

المراجع:

١. مجاشع محمد علي. دور التلفزيون في مكافحة الفساد، القاهرة، دار العربي، (٢٠٠٥)، ص ١.
٢. محمود محمد زكى عبدالإمام. "التغطية التلفزيونية لسياسات الدولة المصرية في مكافحة الفساد وعلاقتها بالمواطنة المسؤولة"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢١.
٣. محمد نمر بكر قتيطة. "التغطية الإخبارية للقضايا الداخلية فى القنوات الفضائية الفلسطينية وعلاقتها باتجاهات الرأى العام نحو السلطة"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢٠.
٤. هبة الله جودة أحمد عوض. "علاقة الصحفى بالسلطة السياسية فى مصر"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢١.
5. Giommi, T. (2021). Exposure to corruption and political participation: Evidenec from Italian municipalities. *European Journl of political Economy*, <https://doi.org/10.1016/g.egpoieco.2021.102000>. retrieved from: <https://www.sciencedirect.com>.

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ترتيب القضايا الخاصة بالفساد المالي والإداري، حسب درجة اهتمام المبحوثين، حيث جاءت قضية "قضية فساد مستشارى وزارة الصحة المصرية" في الترتيب الأول بوزن مؤدى ٢١,٣٦، ثم جاءت قضية فساد أحد مسؤولى وزارة الصحة بمحافظة البحيرة" في الترتيب الثانى بوزن مؤدى ١٨,٠٥، تلاهما قضية "الآثار الكبرى المتهم فيها كلا من حسن راتب وعلاء حسنين" في الترتيب الثالث بوزن مؤدى ١٥,٩٢، وفى الترتيب الرابع جاءت قضية "الاستيلاء على العقارات والأراضى التابعة للدولة" بوزن مؤدى ١٥,٧٣، وفى الترتيب الخامس جاءت قضية "الفساد الذى قام به رئيس جامعة دمهور بشأن تقاضيه رشوة مالية" بوزن مؤدى ١٥,٢٣، وأخيرا جاءت قضية "قضية الاتجار بالبشر المتهم بها محمد الأمين رئيس شبكة قنوات CBC" في الترتيب السادس بوزن مؤدى ١٣,٧٣.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: ترتبط اتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة ارتباطا إيجابيا دالا إحصائيا بمعزل متابعتهم للبرامج الحوارية التى تناقش قضايا الفساد:

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	معدل متابعة البرامج الحوارية التى تناقش قضايا الفساد	معامل الارتباط (R)	الدلالة
الاتجاه نحو السلطة	٤٥٧	**٠,٢٥٩	موجبة	٠,٠٠٨	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون (R) في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو السلطة، وبين معدل متابعتهم للبرامج الحوارية التى تناقش قضايا الفساد، حيث بلغت قيمة (R) 0.259، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض بصيغته كالتالى: "ترتبط اتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة ارتباطا إيجابيا دالا إحصائيا بمعزل متابعتهم للبرامج الحوارية التى تناقش قضايا الفساد".

الفرض الثانى: ترتبط اتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة ارتباطا إيجابيا دالا إحصائيا بمدى رضاهم عن دور الحكومة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد:

استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

Rana Y. Mohammed

Dr.Shadia M. G. ElDeknawy

Assistant Professor of Educational Radio and Television, Department of Educational Media, Faculty of Specific Education, Damietta University

Dr.Mona S. Mohammed

Lecturer of Educational Radio and Television, Department of Educational Media, Faculty of Specific Education, Damietta University

رنا ياسر محمد الشربيني عنتر

د.شادية محمد جابر الدقناوي

أستاذة الإذاعة والتلفزيون التعليمي المساعد قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط

د.منى سمير محمد محمد

مدرس الإذاعة والتلفزيون التعليمي قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومدى فاعلية هذه المواقع في دعم العملية التعليمية بالنسبة للطالب الجامعي، بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ولتحقيق ذلك طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من الطلاب الجامعيين بجامعة القاهرة ودمياط و٦ أكتوبر والدلتا للعلوم والتكنولوجيا، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، كما اعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن نسبة ٦٢,٣٣% من الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بصفة دائمة، وأن من أهم مميزات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تقديم خدمات تعليمية للطلاب مثل نشر الجداول الدراسية وجداول الاختبارات والمسابقات ومواعيدها وذلك بنسبة ٩٢%، وأن من أهم المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هي الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي أثناء المحاضرة وذلك بنسبة بلغت ٨٩,١١%، بالإضافة إلى أن النتائج أكدت أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وتفضيلها وفاعلية استخدامها على درجة التحصيل والاستيعاب من خلال تدريس المقرر الدراسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي - العملية التعليمية - الطالب الجامعي.

The university student's use of social networking sites in the educational process

The current study aimed to identify the extent to which the university student uses social networking sites in the educational process, and the extent of the effectiveness of these sites in supporting the educational process for the university student, in addition to identifying the most important obstacles facing the university student when using social networking sites in the educational process, and to achieve this The study was applied to a random sample of 300 individual students from the universities of Cairo, Damietta, 6 October and Delta for Science and Technology. The researcher relied on the media survey method, and also relied on the questionnaire as a tool for collecting information. 3%) of students use social networking sites in the educational process on a permanent basis, and that one of the most important advantages of using social networking sites in the educational process from the students' point of view is that social networking sites contribute to providing educational services to students such as publishing study schedules, exams schedules, competitions and their dates, with a percentage of 92%, and that one of the most important obstacles facing the university student while using social networking sites in the educational process is Sudden power outage during the lecture with a percentage of 89.11%. In addition, the results confirmed that there is a positive, statistically significant relationship between students' use of social networking sites, their preference, and the effectiveness of their use on the degree of achievement and comprehension through teaching the course through social networking sites.

Key Words: Social networking sites- The educational process- The university student.

المشكلات والأزمات التي يمكن أن تواجه مؤسسات التعليم الجامعي. في ضوء مما سبق فإن مشكلة الدراسة يمكن أن تتبلور في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في:
١. أهمية الشباب الجامعي باعتبارهم العنصر الأهم في المجتمع.
 ٢. أهمية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتواصل الأكاديمي الفعال والذي يدعم العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وفتح باب أكبر للتواصل فيما بينهم.
 ٣. حاجة مؤسسات التعليم الجامعي إلى ضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتكون أداة فعالة، يمكن من خلالها تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية من خلال التفاعل المستمر بين الطالب وعضو هيئة التدريس.
 ٤. التعليم عن بعد والتعليم التفاعلي أصبحا يشكلان أهمية قصوى فالعملية التعليمية لم تعد مقصورة على مفهومها التقليدي بأبعاده المتعارف عليها، وإنما أصبحت أكثر اتساعاً وتفاعلية، وهذا الشكل من أشكال التواصل يقدم النموذج الأكثر تفاعلية وتطوراً للعملية التعليمية والذي يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة.
 ٥. الدور الذي يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية باعتبارها واحدة من استراتيجيات التعليم الحديث، وكأداة للتواصل الأكاديمي بين عناصر العملية التعليمية داخل المؤسسات الجامعية.
 ٦. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في الفترة القليلة الماضية والتي عقيبت ظهور جائحة كورونا Covid-19 مما أدى إلى توقف الدراسة في المدارس والجامعات مما تتطلب وجود وسيلة تواصل بين الطلاب والأساتذة لاستكمال الدراسة ونجاح العملية التعليمية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:
١. مدى استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
 ٢. أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطالب الجامعي في العملية التعليمية.
 ٣. معدل استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
 ٤. أوجه الاستفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
 ٥. مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
 ٦. أهم المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

دراسات سابقة:

لقد قامت الباحثة بالإطلاع على تلك الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في تحديد جوانب الموضوع وكذلك تحديد المشكلة البحثية وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى محورين أساسيين، وذلك لمرعاة الدقة العلمية، وسهولة العرض وذلك على النحو التالي:

٢١ المحور الأول دراسات تناولت استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي:

١. دراسة حمد الله أحمد كيلاني (٢٠٢٢) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية لدى الشباب الجامعي في صعيد مصر"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- يوتيوب) في ظهور أنماط متعددة من الهويات السياسية لدى الشباب الجامعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب بجامعة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج

أدى ظهور الإنترنت واستخدامه الواسع إلى تمهيد الطريق أمام ادخال أجهزة تكنولوجية أخرى في نماذج وأشكال مختلفة إلى العالم، كما أدى ادخال هذه الأجهزة التكنولوجية المتقدمة في هذا العصر إلى افساح المجال للعديد من المنصات ووسائل الاتصال والتفاعل بين البشر، هذا باختصار جعل التفاعلات الاجتماعية ومشاركة المعلومات أسهل بين جميع المستخدمين على مستوى العالم، كما ساهم ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في مشاركة المعلومات من خلال الفيسبوك Facebook وتويتر Twitter واتساب WhatsApp ويوتيوب Youtube ولينكدان LinkedIn وغيرها من التطبيقات المختلفة التي جعلت من التواصل ومشاركة المعلومات والتفاعل أمراً سهلاً.

ونظراً للتقدم السريع في مجال الاتصال والتواصل، وتهافت معظم الطلاب وخاصة طلاب التعليم الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها، أصبحت الجامعات تتعامل مع جيل من الطلاب يطلق عليهم "الطلاب الرقميون" نظراً لأنهم يتعاملون مع هذه التطبيقات والمواقع بشكل كبير.

فاتخذ التعليم شكلاً جديداً للتعليم الإلكتروني من خلال استخدام شبكات الإنترنت فلا أحد يستطيع أن ينكر أهمية التعليم في الحياة، حيث يركز هدف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ أيضاً على التعليم الجيد ويهدف إليه وقد تم توثيقه باعتباره الهدف الرابع، وقد أبرز تقرير الأمم المتحدة أن هناك حوالي ٢٦٠ مليون شخص لا يزالون غير قادرين على المشاركة في عملية التعليم الرسمية، لذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي خطوة للأمام في تطوير العملية التعليمية في جمع أنحاء العالم وخاصة في مؤسسات التعليم العالي.

كذلك دفعت جائحة كوفيد-١٩ الجامعات إلى تحويل منهجيات التدريس التقليدية إلى منهجيات تدريس حديثة ومتطورة، لذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بارزة بشكل تدريجي كأداة تعليمية حديثة حيث جذبت مواقع التواصل الاجتماعي اهتمام الأكاديميين نحو استخدامها كأداة تعليمية في التعليم العالي، حيث تمكن كلا من عضو هيئة التدريس والطالب من أن يكونوا مستخدمين نشيطين من أجل الحصول على فرص تعليم أفضل في بيئة تعاونية من خلال مشاركة المعلومات والأنشطة التعليمية المختلفة وتعزيز التعاون والتفاعل بين عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي.

مشكلة الدراسة:

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحالي إقبالاً متزايداً عليها من مختلف فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب الجامعي، وفي عام ٢٠٢١ كشف تقرير صادر عن موقع Statista أن بلغ عدد مستخدمي التواصل الاجتماعي النشيطين يومياً ٣,٧٨ مليار مستخدم أي ما يعادل نصف سكان العالم تقريباً، واحتل موقع الفيسبوك Facebook الريادة بين المنصات المنافسة حيث بلغ عدد مستخدميه النشيطين شهرياً حوالي ٢,٣٢ مليار مستخدم حول العالم، وأن أكثر فئة عمرية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي هي تلك التي تتراوح أعمارها بين (١٨-٢٩) عاما بنسبة بلغت ٨٤%.

ومن خلال ملاحظة الباحثة ومتابعتها لنتائج الطلاب خاصة في فترة جائحة كورونا تبين ندني تحصيل الطلاب، حيث اتخذت العديد من الدول العربية والأجنبية بعض الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس كان أبرزها تعطيل الدراسة والتحول من التعليم التقليدي المباشر إلى التعليم عن بعد المعتمد على منصات وتطبيقات التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للحد من الاختلاط والمقابلات التي قد تزيد من نقشي فيروس كورونا.

لذلك كان لابد من تسليط الضوء على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية خاصة التعليم الجامعي ذلك لما يمكن أن تقدمه هذه المواقع من خدمات وإمكانيات من شأنها تطوير العملية التعليمية داخل المؤسسة الجامعية، وتعزيز فرص التواصل والتفاعل بين عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي وحل

مواقع التواصل الاجتماعي، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وتم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية بلغت قوامها ٣٠ طالبة من الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للبرنامج التعليمي القائم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيديو) بنسبة بلغت ١٢,٢٢١، وهذه النتيجة تعزى إلى أن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي يدل على الأثر الإيجابي في تحقيق التواصل والتفاعل لدى طلبة المجموعة التجريبية.

٢. دراسة رانية سعود مغربي (٢٠٢١) بعنوان "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط تعليمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط تعليمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها ١١٨ مفردة من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط تعليمي بدرجة كبيرة وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٣,٦٥، وأن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط تعليمي أهمية كبيرة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي لأهمية الاستخدام ٤,٣٥.

٣. دراسة وفاء عبدالعزيز التركي وأخرون (٢٠٢٠) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية ورصد سبل التواصل بينهم وبين أساتذتهم عبر هذه المواقع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت في مقدمة أهم دوافع استخدام الباحثين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي استخدامها من أجل المعرفة والتعلم وذلك بنسبة بلغت ٣٢%، يليه في المرتبة الثانية من أجل الاتصال والتفاعل الاجتماعي وذلك بنسبة بلغت ٢٣,٤%، يليه في المرتبة الثالثة من أجل المشاركة في الأحداث العامة ومتابعتها وذلك بنسبة بلغت ٢٠,٣%، كذلك أن نسبة ٢٦,٥% من الباحثين عينة الدراسة يرون أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مفيد بدرجة كبيرة في أحداث تطوير العملية التعليمية وتحسينها.

٤. دراسة مرح عبد الحميد كحيلية (٢٠٢٠) بعنوان "مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في تحصيلهم الأكاديمي"، هدفت الدراسة إلى قياس مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية التربية، بالإضافة إلى التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدامها على تحصيلهم الدراسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها ١٩٠ طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الطلبة الجامعيين هي شبكة الفيسبوك وذلك بنسبة بلغت ٤٢%، يليه شبكة الواتساب في المرتبة الثانية وذلك بنسبة بلغت ٣٨%، بينما جاء اليوتيوب في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة بلغت ١٣%، كذلك جاء أن سبب استخدام أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأصدقاء والأقارب بنسبة بلغت ٣٤,٢%، بينما جاء سبب الاستخدام من أجل الاستفادة

أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على ترسيخ وتعزيز هويات إيجابية كالهوية السياسية التي تبنى على الانتماء والوطنية، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقات ارتباطية بين مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع ظهور تلك الأنماط الإيجابية والسلبية بين الشباب.

٢. دراسة وديع محمد العززي وأخرون (٢٠٢٢) بعنوان "دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من مدارس مدينة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع معدل استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب لمتابعة القنوات التعليمية بنسبة بلغت ٧٥%، وقد تصدرت التسلية والترفيه مجموعة الأسباب التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية لمتابعة قنوات اليوتيوب.

٣. دراسة محمد سعد الدين محمد الشرييني (٢٠٢١) بعنوان "استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات وقت الأزمات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تزويد الشباب المصري بالمعلومات وقت الأزمات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وأسبابها وأهدافها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها ٣٠١ طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أهم أسباب استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي التميز في سرعة نقل الأخبار، وأن من أهم أهداف استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي هو كمصدر للحصول على المعلومات وذلك بنسبة بلغت ٤٩%.

٤. دراسة جينيفر لايح دانواي (2020) Jennifer Leigh Dunaway بعنوان "الاستخدامات وتصورات وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لمشاركة الطلاب للأغراض الأكاديمية في كلية المجتمع"، هدفت الدراسة إلى فحص ووصف استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ونظرتهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لمشاركة الطلاب في فصول الكليات المجتمعية وزيادة التواصل مع معلمهم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت استمارة الاستبيان في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها ٦٣٢ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما بين الطلاب للأغراض الأكاديمية جاء في المرتبة الأولى موقع يوتيوب بنسبة بلغت ٤٦%، ثم يليه في المرتبة الثانية موقع تويتر بنسبة بلغت ١٩%، وأن نسبة ٢٩% من الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإقامة علاقات صداقة مع زملائهم، وأن نسبة ٢٥% يستخدمون هذه المواقع من أجل الانضمام إلى المجموعات المرتبطة بمقرراتهم الدراسية.

II المحور الثاني دراسات تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

١. دراسة جيهان هاشم إبراهيم (٢٠٢٢) بعنوان "أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في مبحث الحاسوب في الأردن"، هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في مبحث الحاسوب في الأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار شعبتين من شعب الصف الأول الثانوي العلمي وتم توزيعهما عشوائيا، احدهما تجريبية وتم تدريسها باستخدام تطبيقات وخدمات

الاجتماعي، والمحور الثاني خاص بالعملية التعليمية، والمحور الثالث يتضمن البيانات الأولية للشباب الجامعي عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم SPSS وذلك باللجوء إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجة الإحصائية.

نتائج الدراسة:

١٢ مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكافة مواقعها في العملية التعليمية:

جدول (١) مدى استخدام الطلاب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

الرأي	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	اتجاه الآراء
نعم	١٨٧	٦٢,٣٣%	٢,٦١	نعم
أحيانا	١٠٩	٣٦,٣٣%		
لا	٤	١,٣٣%		
المجموع	٣٠٠	١٠٠%		

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأعلى ٦٢,٣٣% من الطلاب عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ونسبة ٣٦,٣٣% أحيانا يستخدمونها، في حين أن نسبة ١,٣٣% نادرا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وجاء الاتجاه العام لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ٢,٦١. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تنتم بالجاهورية والانتشار بين الشباب الجامعي، مما أدى إلى انتشارها بشكل كبير جدا بالنسبة للطلبة الجامعيين في الجامعات الحكومية والخاصة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالي أحمد محمد حسن (٢٠١٨) حيث توصلت نتائج دراستها إلى أن نسبة مرتفعة من الطلاب الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بصفة دائمة، وذلك بنسبة بلغت ٨٩% بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة وفاء عبدالعزيز التركي وآخرون (٢٠٢٠) حيث توصلت نتائج دراستها إلى أن الطلاب الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أحيانا، وذلك بنسبة بلغت ٥٩%.

١٣ مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في العملية التعليمية:

جدول (٢) آراء الطلاب الجامعيين عينة الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلون استخدامها في العملية التعليمية

مواقع التواصل	التكرار	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	النسبة المئوية من (ن=٣٠٠)
الفيس بوك FaceBook	١٠٤	١٢,٦١%	٣٤,٦٧%
الواتساب Whatsapp	١٥٦	١٨,٩١%	٥٢,٠٠%
يوتيوب Youtube	١٧٢	٢٠,٨٥%	٥٧,٣٣%
تويتر Twitter	٣٤	٤,١٢%	١١,٣٣%
لينكد إن LinkedIn	٢١	٢,٥٥%	٧,٠٠%
التيليجرام Telegram	١٢٤	١٥,٠٣%	٤١,٣٣%
ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams	٧٨	٩,٤٥%	٢٦,٠٠%
زوم Zoom	١٣٤	١٦,٢٤%	٤٤,٦٧%
أخرى	٢	٠,٢٤%	٠,٦٧%
المجموع	٨٢٥	١٠٠%	٢٧٥%

من الجدول السابق يتبين أن النسبة الأعلى ٥٧% من الطلاب عينة الدراسة يفضلون استخدام يوتيوب Youtube في العملية التعليمية، يليهم نسبة ٥٢% يفضلون استخدام الواتساب Whatsapp، ثم نسبة ٤٤,٦٧% يفضلون استخدام زوم Zoom، يليهم ٤١,٣٣% يفضلون استخدام التيليجرام Telegram، ثم نسبة ٣٤,٦٧% يفضلون استخدام الفيسبوك Facebook، ويأتي بعد ذلك باقي مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنسبة المئوية لكل منها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جينيفر لايچ دانالواى (Jennifer Leigh Dunaway 2020) حيث توصلت نتائج

من الصفحات والصور في مجال التخصص في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة بلغت ١٧,١% من أفراد العينة.

مصطلحات الدراسة:

١٤ مواقع التواصل الاجتماعي (التعريف الاصطلاحي): "هي شبكات الكترونية تتيح للأفراد التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الإلكتروني الواسع مع إمكانية مشاركة الملفات والصور ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى إجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل". (عبدالرحمن بن إبراهيم الشاعر، ٢٠١٥)

التعريف الإجرائي: "هي شبكات اجتماعية تفاعلية تمكن مستخدميها من التواصل في أي وقت ومن أي مكان، مع إمكانية إنشاء موقع على شبكة الإنترنت للمشاركة مع الآخرين في نشر المعلومات وتبادل الآراء وإرسال الرسائل الفورية".

١٥ العملية التعليمية (التعريف الاصطلاحي): "هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، وتهدف إلى اكساب المتعلمين مجموعة من المعارف النظرية والمهارات الأساسية، فهي نظام معرفي متكامل يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات". (منيرة محمد سعد، ٢٠١٧)

التعريف الإجرائي: "مجموعة منظمة من الأنشطة التي تهدف إلى تلبية احتياجات المتعلمين داخل الفصل الدراسي، وإكسابهم مجموعة من المهارات التعليمية والتي تساهم في تخريج طلبة أكفاء".

١٦ الطالب الجامعي (التعريف الاصطلاحي): "هو ذلك الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا كطالب الطب، وطالب الآداب، وغيره". (منى عتيق، ٢٠١٣)

التعريف الإجرائي: "هو ذلك الفرد الذي يلتحق للدراسة بالجامعة من سن ١٨ حتى ٢٢ سنة".

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وتفضيلها وفعالية استخدامها ودرجة تحصيل واستيعاب الطلاب من خلال تدريس المقرر عبر هذه المواقع.
٢. توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب الجامعيين عينة الدراسة على معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفعالية استخدامها ودرجة تحصيل واستيعاب الطلاب من خلال تدريس المقرر عبر هذه المواقع ترجع للمتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم الجامعي- طبيعة الدراسة- السنة الدراسية).

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى دراسة ظاهرة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها، وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة عنها مما يساعد الباحث على رصد الحقائق المتعلقة بالدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح وبالتحديد منهج المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في الطلاب الجامعيين بالجامعات الحكومية والخاصة بمحافظتي القاهرة ودمياط.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب الجامعي.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في أسلوب جمع البيانات على استمارة استبيان خاصة بالشباب الجامعي، تتضمن الاستمارة عدة أسئلة تغطي أهداف الدراسة وتساعد على قياس فروضها وتطبيقها على الشباب الجامعي، وتم تقسيمها إلى ثلاث محاور: المحور الأول يتضمن البيانات المتعلقة بالشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل

يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يوميا، ثم نسبة ٣٠% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من يوم إلى يومين أسبوعيا، في حين أن نسبة ٢٠,٣٣% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من ثلاث أيام فأكثر أسبوعيا. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى أن السبب في كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلاب الجامعي إلى مدى التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهو ما يميز عصرنا الحالي، حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل عالم افتراضي احتل مساحة كبيرة من وقت وفكر وعقل الطالب الجامعي، والتي أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياته اليومية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالي أحمد محمد حسن (٢٠١٨) حيث توصلت نتائج دراستها إلى أن الطلاب الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بصفة يومية، وذلك بنسبة بلغت ٨٦% بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة فاطمة سالم الشاعر (٢٠١٩) حيث توصلت نتائج دراستها إلى أن أغلب الطلاب الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من خمسة أيام في الأسبوع، وذلك بنسبة بلغت ٧٨%.

درستها إلى أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الطلاب هو موقع يوتيوب، وذلك بنسبة بلغت ٤٦%، يليه في المرتبة الثانية موقع تويتر، وذلك بنسبة بلغت ١٩%. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مرشح عبدالحميد كحيلة (٢٠٢٠) حيث توصلت نتائج دراستها إلى أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الطلاب في العملية التعليمية هو موقع الفيسبوك، وذلك بنسبة بلغت ٤٢%، يليه في المرتبة الثانية موقع الواتساب وذلك بنسبة بلغت ٣٨%.

٢٢ معدل استخدام الطلاب الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

جدول (٣) آراء الطلاب الجامعيين عينة الدراسة حول معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
يومية	١٤٩	٤٩,٦٧%
من يوم إلى يومين أسبوعيا	٩٠	٣٠,٠٠%
ثلاثة أيام فأكثر أسبوعيا	٦١	٢٠,٣٣%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

من الجدول السابق يتبين أن النسبة الأعلى ٤٩,٦٧% من الطلاب عينة الدراسة

٢٣ أوجه الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

جدول (٤) آراء الطلاب الجامعيين عينة الدراسة حول أوجه الاستفادة من مواقع التواصل في العملية التعليمية

الترتيب	اتجاه الآراء	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مستوى الرأي			العبارات
				موافق	محايد	غير موافق	
١	موافق	٩٤,٠٠%	٢,٨٢	٥٠	٢	٢٤٨	استخدام الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي للدخول على مصادر المعلومات المختلفة مثل المواقع التعليمية والمجلات العلمية
١١	موافق	٨٢,١١%	٢,٤٦	٧٧	٤٢	١٨١	استخدام الطلاب الكتب الإلكترونية الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي
٤	موافق	٨٦,٦٧%	٢,٦٠	٦٢	٢٩	٢٠٩	استخدام الطلاب موقع الجامعة لمشاهدة المقررات التي يدرسونها
٣	موافق	٨٧,٣٣%	٢,٦٢	٧٨	١٨	٢٠٤	حصول الطلاب على المادة الدراسية بمصادرها وخطة التدريس وبرامج التقييم الموسوعة في الموقع التعليمي الخاص بالجامعة
٧	موافق	٨٦,٢٢%	٢,٥٩	٨٤	٢٠	١٩٦	استخدام الطلاب حسابهم على موقع التواصل الاجتماعي لإنجاز مهامهم التعليمية
٤ مكرر	موافق	٨٦,٦٧%	٢,٦٠	٧٢	٢٤	٢٠٤	استعانة الطلاب بحسابهم على مواقع التواصل الاجتماعي في تسليم متطلبات المقرر لعضو هيئة التدريس
٦	موافق	٨٦,٤٤%	٢,٥٩	٧٦	٢٣	٢٠١	استخدام طلاب مواقع التواصل الاجتماعي لتكوين علاقات مع زملائهم الآخرين لتبادل الخبرات التعليمية في مجال التخصص
٨	موافق	٨٤,٧٨%	٢,٥٤	٨١	٢٨	١٩١	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل تقنية التعليم عن بعد مما أدى إلى منع الاختلاط والمقابلات التي قد تزيد من انتشار فيروس كورونا
١٢	موافق	٨٠,٧٨%	٢,٤٢	١٠١	٣٦	١٦٣	أن مواقع التواصل الاجتماعي فعالة للتواصل الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس وفتح قنوات للحوار بين الأساتذة والطلاب على المستوى الفردي والجماعي
٢	موافق	٨٩,٣٣%	٢,٦٨	٧٠	١٣	٢١٧	تساعد الطلاب على مشاركة المناهج الدراسية والكتب الإلكترونية مما تمكنهم من الاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم
٩	موافق	٨٣,٧٨%	٢,٥١	٩٤	٢٦	١٨٠	أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تعليمية فورية وأسرع في التغذية الراجعة وتمكن من إدخال أساليب جديدة في التعليم مثل التعليق بالفيديو أو المراسلة
١٠	موافق	٨٣,٢٢%	٢,٥٠	٨٣	٣٤	١٨٣	تمكن من طرح التساؤلات والمشاركة والتعاون في حل المشكلات مما جعل عملية التعلم إيجابية تدار بواسطة الحوارات والمناقشات
	موافق	٨٥,٩٤%	٢,٥٨				التقييم الكلي

التدريس وفتح قنوات للحوار بين الأساتذة والطلاب على المستوى الفردي والجماعي" وذلك بنسبة بلغت ٨٠,٧٨%، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة دريبي بن عبدالله الدريبي (٢٠١٧) حيث توصلت نتائج دراستها إلى أن من أهم أوجه الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية جاءت الفقرة التي تنص علي "سماع صوت الطلبة لمتطلباتهم والتعبير عن رأيهم" في مقدمة كيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وذلك بنسبة بلغت ٢٦,٥٦%، يليه في المرتبة الثانية "اختصار الوقت والجهد" وذلك بنسبة بلغت ٢٠,٣١%، كذلك اختلفت أيضا مع دراسة سالي أحمد محمد حسن (٢٠١٨) حيث توصلت نتائج دراستها إلى أن من أهم أوجه الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هو التواصل مع الأساتذة والزملاء، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢,٧٨، يليه في المرتبة الثانية الاطلاع على ثقافات كثيرة ومتعددة لدى الشعوب المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢,٦١.

من الجدول السابق يتبين أن آراء الطلاب الجامعيين عينة الدراسة وقعت في مستوى (موافق) لجميع العبارات، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات (٢,٤٢ - ٢,٨٢) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٠,٧٨% - ٩٤,٠%)، ووقعت الآراء في مستوى (موافق) للتقييم الكلي لأوجه الاستفادة من مواقع التواصل في العملية التعليمية بمتوسط حسابي ٢,٥٨ ووزن نسبي ٨٥,٩٤%. حيث جاءت الفقرة التي تنص علي "استخدام الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي للدخول على مصادر المعلومات المختلفة مثل المواقع التعليمية والمجلات العلمية" وذلك بنسبة بلغت ٩٤,٠٠%، ويليه في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص علي "تساعد الطلاب على مشاركة المناهج الدراسية والكتب الإلكترونية مما تمكنهم من الاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم" وذلك بنسبة بلغت ٨٩,٣٣%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص علي "أن مواقع التواصل الاجتماعي فعالة للتواصل الأكاديمي مع أعضاء هيئة

جدول (٥) آراء الطلاب الجامعيين عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجههم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

الترتيب	اتجاه الآراء	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مستوى الرأي			العبارات
				موافق	محايد	غير موافق	
٣	موافق	%٨٧,٠٠	٢,٦١	٧٣	٢٢	٢٠٥	سوء الفهم أحيانا بسبب عدم المواجهة وجها بوجه
٥	موافق	%٨٥,٠٠	٢,٥٥٠	٨٧	٢٤	١٨٩	تكلفة الاشتراك في خدمة الانترنت غير قادر عليها بعض الطلاب
١	موافق	%٨٩,١١	٢,٦٧	٦٦	١٦	٢١٨	الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي أثناء المحاضرة
٢	موافق	%٨٨,٤٤	٢,٦٥	٧٦	١٤	٢١٠	بطء شبكة الانترنت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٩	موافق	%٨٠,٤٤	٢,٤١	١٠٦	٣٥	١٥٩	لا يجيد الطلاب التعامل مع أدوات التعليم عن بعد مثل مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والمنتديات
٤	موافق	%٨٥,١١	٢,٥٥٣	٩٨	١٨	١٨٤	بعض أعضاء هيئة التدريس لا يفضلون التواصل مع الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي
٨	موافق	%٨٣,٧٨	٢,٥١	١١٠	١٨	١٧٢	نقص الوعي بثقافة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني لدى أغلب الطلبة
٦	موافق	%٨٤,٠٠	٢,٥٢	٩٤	٢٥	١٨١	عدم احترام بعض الطلاب لأهداف المجموعة ونشرهم لمواضيع وصور ليس لها علاقة بالغرض الذي أنشأت من أجله
٦ مكرر	موافق	%٨٤,٠٠	٢,٥٢	٩٦	٢٤	١٨٠	عدم تدريب الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
	موافق	%٨٥,٢١	٢,٥٦				التقييم الكلي

الاجتماعي وذلك بنسبة ٨٨,٦٧%، يليه تساعدي مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي وذلك بنسبة ٨٨,٥٦%.

٥. أن من معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي أثناء المحاضرة وذلك بنسبة ٨٩,١١%، يليه بطء شبكة الانترنت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ٨٨,٤٤%، يليه سوء الفهم أحيانا بسبب عدم المواجهة وجها لوجه وذلك بنسبة ٨٧%.

٦. بالنسبة لاستخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وفاعلية استخدامها على درجة التحصيل والاستيعاب من خلال تدريس المقرر عبر هذه المواقع: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وتفضيلها وفاعلية استخدامها على درجة التحصيل والاستيعاب للمعلومات من خلال تدريس المقرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بالتالي:

١. ضرورة التوسع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مع وضع أسس وضوابط لهذا الاستخدام.
٢. ضرورة تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات الجامعية حيث تم التأكد من فعاليتها ونجاحها.
٣. تدريب الطلاب على مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم وذلك من أجل تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه المواقع لتطوير العملية التعليمية الجامعية.
٤. ضرورة تأسيس بنية إلكترونية متطورة وحديثة في الجامعات المصرية، تساعد أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء الدراسات حول فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في توثيق وتوطيد العلاقات الشخصية بين عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي.
٢. إجراء دراسة شبه تجريبية عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي.
٣. معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات الجامعية.

المراجع:

١. جيهان هاشم إبراهيم. "أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في مبحث الحاسوب في الأردن". مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، العدد ١٠٤، ٢٠٢٢، ص ١٧٠.

من الجدول السابق يتبين أن آراء الطلاب عينة الدراسة وقعت في مستوى (موافق) لجميع العبارات، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات (٢,٤١ - ٢,٦٧) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٠,٤٤% - ٨٩,١١%)، ووقعت الآراء في مستوى (موافق) للتقييم الكلي للمعوقات التي تواجهك أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟ بمتوسط حسابي ٢,٥٦ ووزن نسبي ٨٥,٢١%. حيث جاءت الفقرة التي تنص على "الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي أثناء المحاضرة" وذلك بنسبة بلغت ٨٩,١١%، يليه في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "بطء شبكة الانترنت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بنسبة بلغت ٨٨,٤٤%، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "لا يجيد الطلاب التعامل مع أدوات التعليم عن بعد مثل مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والمنتديات" وذلك بنسبة بلغت ٨٠,٤٤%، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عماد أحمد الشيخ (٢٠١٦) حيث توصلت نتائج دراسته إلى أن أهم معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هو البنية التحتية لشبكة الانترنت وذلك بنسبة بلغت ٧٢%، كذلك اختلفت أيضاً مع دراسة عصام محمد علي (٢٠١٠) حيث توصلت نتائج دراسته إلى أن أهم معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هو أن المقررات الدراسية لا تتضمن ما يتطلب استخدام الشبكات الاجتماعية وذلك بنسبة بلغت ٩٣,١%، يليه في المرتبة الثانية قلة توفير وقت كاف نتيجة لكبر حجم المناهج التدريسية وذلك بنسبة بلغت ٨٥,٨%.

الخلاصة:

أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج:

١. أن أجاب نسبة ٦٢,٣٣% الطلاب الجامعيين عينة الدراسة أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بصفة دائمة، ونسبة ٣٦,٣٣% أحيانا، ونسبة ١,٣٣% نادرا. وهذا يشير إلى كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيين.
٢. أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في العملية التعليمية من قبل الطلاب الجامعيين هو موقع اليوتيوب وذلك بنسبة ٥٧%، يليه موقع الواتساب وذلك بنسبة ٥٢%، يليه موقع الزووم بنسبة ٤٤,٦٧%.
٣. جاءت مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب: يحتوى المقرر الدراسي على مواقع التواصل الاجتماعي على صور وفيديوهات ومقاطع صوتية وأمثلة وخرائط للمساعدة في الشرح، كذلك أستطيع الرجوع إلى المواد المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من مرة عند الحاجة وذلك بنسبة ٨٨,٤٤%.
٤. أن من أوجه استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: أتبع كل ما هو جديد من أخبار فيما يتعلق بكليتي على مواقع التواصل

- media platform". **Independent Journal of management and production**, volume 12, issue 7, 2021, p.1902.
18. Christos Papademetriou. "Covid- 19 pandemic: The impact of the social media technology on higher education". **The education sciences Journal**, volume 12, issue 4, 2022, pp.1- 2
19. <https://www.alroeya.com/9-34/2227864-%D9%81%D9%8A>
٢. حمد الله أحمد كيلاني. "مواقع التواصل الاجتماعي والهوية السياسية لدى الشباب الجامعي في صعيد مصر". **مجلة كلية الآداب بالوادى الجديد، جامعة أسيوط، كلية الآداب، أبريل ٢٠٢٢**.
٣. دريبي بن عبدالله الدريبي. "فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية". **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد ٤٧، أكتوبر ٢٠١٧، ص ٣٤٢**.
٤. سالي أحمد محمد حسن. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم". **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٦، ديسمبر ٢٠١٨**.
٥. عبدالرحمن بن إبراهيم الشاعر. "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني". الطبعة الأولى، (دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ١٨.
٦. عصام محمد علي. "دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". **مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد ٢، أكتوبر ٢٠١٠، ص ٨٤٥**.
٧. عماد أحمد الشيخ. "اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية". **مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، جامعة الدول العربية، قطاع الأعمال والاتصال، إدارة المعلومات والتوثيق والترجمة، العدد ٤، يونيو ٢٠١٦، ص ١٣٤**.
٨. فاطمة سالم الشاعر. "مدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي بدولة الإمارات العربية المتحدة". **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٥، يونيو ٢٠١٩، ص ٣٠٩**.
٩. محمد سعد الدين محمد الشربيني. "استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات وقت الأزمات". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة دمياط، كلية الآداب، العدد ٢١، ٢٠٢١**.
١٠. مرص عبد الحميد كحيلية. "مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في تحصيلهم الأكاديمي". **مجلة جامعة تشرين، المجلد ٤٢، العدد ٦، ٢٠٢٠**.
١١. منيرة محمد سعد. "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الكويت". **رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا، ٢٠١٧)، ص ٤**.
١٢. منى معتوق. "الطالب الجامعي ومشروع المستقبل - نظرة واقعية تحليلية"، **مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد ١٦، ٢٠١٣، ص ٣٢**.
١٣. وديع محمد العززي وآخرون. دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد". **مجلة كلية الآداب للدراسات والبحوث الإنسانية، كلية الآداب، العدد ٢٢، مارس ٢٠٢٢**.
١٤. وفاء عبدالعزيز التركي وآخرون. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية". **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد ٥٣، الجزء ٢، يناير ٢٠٢٠**.
15. Jennifer Leigh Dunaway. "Uses and perceptions of social media as a student engagement tool for academic purposes at a community college". Unpublished **Ph.D**, (Oklahoma state university: graduate college, 2020).
16. Nasir Koranteng Asiedu. "Motivating issues affecting students use of social media sites in Ghanaian tertiary institution". **Emerald insight Journal**, University of Ghana Accra, volume 36, issue 1, 2018, p167.
17. Rinku Sanjeev. "A systematic review on education 4.0 using social

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

[Http://fpcs.asu.edu.eg](http://fpcs.asu.edu.eg)

Childhood_journal@Chi.asu.edu.eg

**فاعلية برنامج إرشادي باستخدام اللعب في خفض حدة التنمر
وتحسين مستوى بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال**

Al-Shaimaa M. Abdullah
Prof.Saadia M. Bahadur
Professor of Child Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Prof.Omar E. ElShourbagy
Professor of Preventive Medicine Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الشيما محمد محمد عبدالله
أ.د.سعدية محمد علي بهادر
أستاذ علم نفس الطفل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.عمر السيد عمر الشوربجي
أستاذ الطب الوقائي وعلم الأوبئة والإحصاء الطبي بكلية دراسات الطفولة العليا جامعة عين شمس

المخلص

الهدف: التحقق من فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة التنمر وتحسين أهم المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية البالغين من العمر من (٦-٩) سنوات.

المنهج: استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي.

الأدوات: استمارة البيانات الأولية، مقياس المتمتع عليهم، مقياس المهارات الاجتماعية.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلاً وطفلة (١٥ ذكور، ١٥ إناث) تم اختيار العينة بالطريقة العمدية.

النتائج: توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر والمهارات الاجتماعية (قبل/بعد) تطبيق برنامج الإرشاد باللعب لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دالة ٠,٠٥. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر والمهارات الاجتماعية بعد مضي شهر من تطبيق برنامج الإرشاد باللعب وعند مستوى دالة ٠,٠٥.

الكلمات المفتاحية: اللعب، التنمر المدرسي، المهارات الاجتماعية.

**The Effectiveness of a Counseling Program Using Play Therapy for Reducing Bullying
and Improving Level of Some Important Social Skills in a Sample of Children**

Objective: Verifying the effectiveness of a counseling program of playing in reducing the severity of bullying and improving the most important social skills among a sample of primary school children aged (6-9) years.

Methodology: The study included 30 children, aged from (6 to 9) years. For each the following were done: Scale of Bullying Behavior (by researcher), Scale of Social Skills (by researcher)& A Counseling Program for Reducing Severity of bullying and improving some Social Skills (by researcher).

Results: There are statistically significant differences between the mean grades of individuals on date scale and social skills (before/after) apply counseling program by playing for the dimensional application at a function level. There are statistically significant differences between the mean scores of the study sample members (females/males) on the Social Skills scale for application for a female sample at a function level. There are statistical differences are significant between the averages bullying and social skills after a month of the program with a return level function.

KeyWords: Children, Bullying, Play therapy, Social skills.

الاجتماعي من خلال ردود أفعال وهي سلوكيات لفظية وغير لفظية التي يقوم بها الطفل تجاه غيره حيث إن هذه المهارات تعتبر من أهم المهارات الاجتماعية لتحقيق التوافق النفسي للفرد (مهارة حل المشكلات، مهارة التعاون، مهارة التواصل مع الآخرين).

دراسات سابقة:

٢١ دراسات تناولت برنامج إرشادي باستخدام اللعب؛ لخفض حدة التنمر، لدى عينة من الأطفال:

١. دراسة (غادة فرغل أحمد، ٢٠١٣) كان موضوعها: "برنامج مقترح قائم على استراتيجيات اللعب في خفض سلوك التنمر لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة من سن (٤-٦) المتمتمرين. واستخدمت أدوات: بطاقات الملاحظة للأطفال المتمتمرين في مرحلة ما قبل المدرسة، مقياس سلوك التنمر لدى طفل ما قبل المدرسة، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، اختبار رسم الرجل. توصلت النتائج إلى: أثر البرنامج تدريب الأطفال المتمتمرين على استخدام بعض استراتيجيات اللعب: (التخطيط الذاتي، المراقبة الذاتية، التقويم الذاتي).
٢. دراسة (Fazal, Hakim, 2017) لفاعلية برنامج علاج باللعب في زيادة الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ضحايا التنمر. تكونت عينة الدراسة من ٥ إناث، ٤ ذكور تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٢) شمل البرنامج مجموعة من الأنشطة تركز على مهارات تقدير الذات، وتقديم الدعم الاجتماعي اللازم، وتدريبهم على اختيار المكان. توصلت النتائج إلى: زيادة الثقة بالنفس، وزيادة تقدير الذات لدى الضحايا.
٣. دراسة (Smith, 2020) كان موضوعها "برنامج تعليمي باللعب للتقليل من سلوك التنمر في فصول المرحلة الابتدائية، هدفت إلى معرفة أثر البرنامج على الشخصية باستخدام فنيات تعديل السلوك باللعب، وللتقليل من سلوك التنمر في فصول المرحلة الابتدائية" أجريت الدراسة على مدرسة ابتدائية وسط مدينة غرب نيويورك على ٣ مدرسين والطلاب في فصولهم، وتم عمل برنامج تعليمي باللعب، وتقييم سلوك الطلاب باستخدام فنيات الضبط الذاتي، ومهارات حل المشكلات، والتعزيز لتخفيف سلوك التنمر، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في خفض سلوك التنمر.

٢٢ دراسات تناولت خفض حدة التنمر وتحسن مستوى المهارات الاجتماعية:

١. لدراسة (أمل محمد فوزي، ٢٠١٠) هدفت إلى: سلوك التنمر وعلاقته بفاعلية تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، تكونت العينة من: ١٥٠ تلميذاً ممن تراوح أعمارهم بين (٦-١٢) عاماً، واستخدم أدوات: مقياس سلوك التنمر ومقياس فعالية الذات للأطفال. وتوصلت النتائج إلى: وجود ارتباط دال موجب عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات التلاميذ (المتمتمرين/ المتمتمرين) عليهم) على مقياس سلوك التنمر ودرجاتهم.
٢. لدراسة (Li, Xuyangm, 2020) موضوعها: "انتشار التنمر المدرسي" تكونت عينة من ٧٧٦٧ طفلاً. (نسبة الذكور ٤٥,٦%، ونسبة الإناث ٥٤,٤%) تتراوح أعمارهم من (٦-١٢) سنة وتوصلت نتائج إلى أن التنمر الجسدي يتراوح بين ٢٢,٥٥% وأكثر من ٣٠% تعرضوا للتنمر اللفظي. يتعرض الذكور إلى التنمر الجسدي واللفظي بينما الإناث يتعرضن للتنمر اللفظي. الأطفال الأصغر سناً يتعرضون للتنمر الجسدي، والأطفال الأكبر سناً يتعرضون للتنمر اللفظي والاجتماعي بنسبة ٥٥,٠%.
٣. دراسة (Sidera, 2020) هدفت إلى معرفة العلاقة بين سلوك التنمر والمهارات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من ٨٨٥ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٠) أعوام. واستخدمت أدوات: مقياس لسلوك التنمر، ومقياس لفاعلية الذات العامة، توصلت لنتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر المترزايد وبين المهارات الاجتماعية.

مشكلة التنمر من المشكلات الاجتماعية التي عانت منها المجتمعات في الماضي والحاضر، وقد بدأ الاهتمام العالمي بظاهرة التنمر برد فعل لتطور الوعي النفسي والاجتماعي والالكتروني لدى المجتمعات وضرورة توفير المناخ المناسب لنمو الأطفال نمواً سليماً جسدياً ونفسياً واجتماعياً. ونظراً للأثار السلبية التي تخلفها ظاهرة التنمر المدرسي على البيئة المدرسية وعلى أطراف العلاقة المتمتم والمتمتم عليه (الضحية) سواء على حياتهم الحاضرة أو المستقبلية، أصبحت هذه الظاهرة من بين الموضوعات التي حظيت بتركيز واهتمام الباحثين في المجال التربوي. ويعد اكتساب المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعة المدرسية التي ينتمي لها الطفل والأشخاص الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية اللازمة عن التعبير عن رغباتهم يتعرضون في الغالب إلى إحباط متكرر يؤدي إلى سلوكيات عدوانية كسلوك التنمر الذي يمارس في المدارس كما أشار القحطاني (٢٠١٢).

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال العام التالي: هل للبرنامج الإرشادي باللعب فاعلية في خفض حدة التنمر وتحسين مستوى أهم المهارات الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية البالغين من العمر من (٦-٩) سنوات؟، وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. هل تختلف حدة التنمر ومستوى بعض المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج؟
٢. هل هناك فروق بين (الإناث- الذكور) في حدة التنمر ومستوى بعض المهارات الاجتماعية بعد تطبيق برنامج الإرشاد باللعب؟
٣. هل هناك فروق في حدة التنمر ومستوى بعض المهارات الاجتماعية بعد مضي شهر من تطبيق برنامج الإرشاد باللعب؟

اهداف الدراسة:

التحقق من فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة التنمر وتحسين أهم المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية البالغين من العمر من (٦-٩) سنوات.

اهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. محاولة الإسهام في التوعية المجتمعية بظاهرة انتشار التنمر والمتمتم عليهم (الضحية) بين الأطفال حتى يستطيع المجتمع بصورة ما التصدي لها.
 - ب. تؤثر برامج التدخل المبكر لعلاج ظاهرة التنمر والمتمتم عليهم لدى الأطفال.
٢. الأهمية العلمية:
 - أ. التخفيف من مستوى العنف المدرسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية.
 - ب. علاج تسرب الأطفال من المدارس بسبب التنمر عليهم.
 - ج. زيادة الحاجة لمثل هذه البرامج في ظل وجود سلوك التنمر عند الأطفال.

مفاهيم الدراسة:

٢٣ التعريف الإجرائي للعب: هو نشاطاً طبيعياً يميل إليه الأطفال ويمارسونه بشكل تلقائياً أو منظم ويتضمن مجموعة كبيرة من السلوكيات والأنشطة وفقاً لعمر الطفل ويعمل على إشباع وتحسين المهارات الاجتماعية عند الأطفال.

٢٤ التعريف الإجرائي للتنمر المدرسي: يقصد به أشكال السلوك العدواني بين طفل يتعرض للمضايقات بصورة متكررة ومقصوده من طفل آخر يطلق عليه لفظ التنمر ولا يستطيع الدفاع عن نفسه ويتصف المتمتم عليهم بالخضوع والصمت مما يسبب الألم الجسمي واللفظي والاجتماعي سواء كان من طفل أو مجموعة أطفال ويحدث يومياً في المحيط المدرسي داخل أو خارج غرفة الفصل وينقسم التنمر إلى بعدين: (المتمتمين، المتمتم عليهم).

٢٥ التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية: هو عبارة عن سلوك المتعلم في التفاعل

التعليق على الدراسات السابقة:

١. لمن؟ To Who: يوجه هذا البرنامج إلى الأطفال الذين يعانون من التمر عليهم؛ لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لديهم.
٢. لماذا؟ Why: يهدف البرنامج بصفة عامة إلى خفض سلوك التمر بمكوناته الثلاثة: (التمر النفسي، التمر اللفظي، التمر الجسدي) وتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال عن طريق جلسات العلاج باللعب، وفق فنيات محددة، بما يساعد في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية، وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال عينة الدراسة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف.
٣. ماذا؟ What: يحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة والألعاب الجماعية، متمثلة في الأنشطة.
٤. كيف؟ How: يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق أهدافه بعدد من الأنشطة والاستراتيجيات، هي استراتيجيات التفاعل بين الباحثة والأطفال، والتي يتقرر بناء عليها دور كل منهم.
٥. متى؟ When: أى متى يتم تطبيق البرنامج؟ يستغرق تنفيذ البرنامج العلاجي ٧ أسابيع يتم خلالها تنفيذ ٢١ جلسة علاجية بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وشهر متابعة يتم في نهايته إجراء الجلسة الثانية عشر للقياس التبعي، ويبلغ زمن الجلسة ٦٠ دقيقة؛ حيث تبدأ كل جلسة بمقدمة تستغرق ١٠ دقائق تشمل الترحيب، وفي نهاية كل جلسة يقدم ملخص ما جاء فيها في ١٠ دقائق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- ١ اختبار الثبات من خلال معامل ألفا لكرنوناخ Cronbach's Alpha لاختبار ثبات المقياس.
- ٢ معامل ارتباط بيرسون: اختبار صدق الاتساق الداخلي وصحة الفروض.
- ٣ اختبار (ت) t-test لعينتين مترابطتين للتحقق من صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة:

- ١ نتائج الفرض الأول: نص الفرض الأول للدراسة على أنه توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التمر والمهارات الاجتماعية (قبل/ بعد) تطبيق برنامج الإرشاد باللعب لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دالة ٠,٠٥.

جدول (٤) اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس المهارات الاجتماعية (قبل وبعد) تطبيق برنامج الإرشاد باللعب

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	التطبيق القبلي (ن=٣٠)		التطبيق البعدي (ن=٣٠)	
		ع	م	ع	م
٠,٠٠١	٢٤,٠٥	٠,٧٨	١٦,٢٧	٢,٩١	٣,٥٣
٠,٠٠١	٢٤,٠٠	٠,٦٤	١٩,٧٣	٣,٧٧	٢,٦٠
٠,٠٠١	١٧,٩٣	٠,٣٧	١٣,٩٣	٣,٠٢	٣,٩٧
٠,٠٠١	٢٣,٦٦	٠,٤٥	٥٠,٠٠	٩,٢١	١٠,١٠

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس المهارات الاجتماعية على مقياس التمر (قبل وبعد) تطبيق برنامج الإرشاد باللعب انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال (قبل وبعد) تطبيق برنامج الإرشاد باللعب فى مهارات حل المشكلات حيث بلغت قيمة (ت) ٢٤,٠٥ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوى أقل من ٠,٠٠١، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي ٣,٥٣، ومتوسط درجات التطبيق البعدي ١٦,٢٧ لصالح التطبيق البعدي.

- ٢ نتائج الفرض الثاني: نص الفرض الثاني على الآتي: لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التمر والمهارات الاجتماعية بعد مضي شهر من تطبيق برنامج الإرشاد باللعب وعند مستوى دالة ٠,٠٥.

من خلال العرض السابق للدراسات تبين اهتمام العديد من الباحثين بدراسة التمر على الأطفال، فاهتموا بأثر ذلك على نفسية الطفل، ومنهم من أهتم بأسباب هذه الظاهرة، ومنهم من أشار إلى أهمية تقديم برامج إرشادية وعلاجية لهؤلاء الأطفال، والبعض اهتم بالمشكلات السلوكية والصحية والنفسية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التمر والمهارات الاجتماعية (قبل/ بعد) تطبيق برنامج الإرشاد باللعب لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دالة ٠,٠٥.
٢. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة (إناث/ ذكور) على مقياس التمر للتطبيق القبلي لصالح عينة الذكور عند مستوى دالة ٠,٠٥، وتوجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة (إناث/ ذكور) على مقياس المهارات الاجتماعية للتطبيق القبلي لصالح عينة الإناث عند مستوى دالة ٠,٠٥.
٣. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التمر والمهارات الاجتماعية بعد مضي شهر من تطبيق برنامج الإرشاد باللعب وعند مستوى دالة ٠,٠٥.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي الذي يحقق أهدافها.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من ٣٠ طفلاً وطفلة (١٥ ذكور، ١٥ إناث) البالغين من العمر (٦-٩).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة
٦ سنوات	٤	٢٠
٧ سنوات	٤	٢٠
٨ سنوات	٤	٢٠
٩ سنوات	٨	٤٠
الإجمالي	٢٠	١٠٠%

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الأطفال المتمرن عليهم، ومنخفضى المستوى فى المهارات الاجتماعية، وحصر الحالات المترددة على الأخصائية الاجتماعية من الأطفال المتمرن عليهم، ومنخفضى المستوى فى المهارات الاجتماعية، وأن يكون القائم على رعاية الطفل الأم والأب.

أدوات الدراسة:

مقياس المتمرن عليهم، ومقياس المهارات الاجتماعية، وبرنامج العلاج باللعب.

جدول (٢) ثبات ألفا لمقياس المهارات الاجتماعية

محاور المقياس	قيمة ألفا
مهارات حل المشكلات	٠,٦١٢
مهارة التعاون	٠,٦٦٥
مهارة التواصل مع الآخرين	٠,٧٠١
مقياس المهارات الاجتماعية	٠,٦٦٢

تبين من نتائج معادلة ألفا لكرنوناخ، ثبات مقياس المهارات الاجتماعية؛ حيث كانت قيم معامل ألفا جميعها أعلى من ٠,٥ مما يشير لثبات المقياس.

جدول (٣) ثبات مقياس سلوك المتمرن عليهم

محاور المقياس	قيمة ألفا
التمر الجسدي	٠,٧٢١
التمر اللفظي	٠,٦٨٧
التمر الاجتماعي	٠,٧٠٠
مقياس سلوك المتمرن عليهم	٠,٧٥٠

تبين من نتائج معادلة ألفا لكرنوناخ، ثبات مقياس سلوك المتمرن عليهم حيث كانت قيم معامل ألفا أعلى من ٠,٥ مما يشير لثبات المقياس.

الإطار المرجعي العام للبرنامج:

جدول (٥) اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس المهارات الاجتماعية للتطبيق البعدي والتتبعي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	التطبيق التتبعي (ن=٣٠)		التطبيق البعدي (ن=٣٠)		محاور المقياس
		ع	م	ع	م	
٠,٠٧	١,٨٦	٠,٠٠١	١٦,٠٠	٠,٧٨	١٦,٢٧	مهارة حل المشكلات
٠,٠٣	٢,٢٨	٠,٠٠١	٢٠,٠٠	٠,٦٤	١٩,٧٣	مهارة التعاون
١,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٧	١٣,٩٣	٠,٣٧	١٣,٩٣	مهارة التواصل مع الآخرين
١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠١	٤٩,٩٣	٠,٤٥	٤٩,٩٣	إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية

قيمة (ت) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨.

نتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمحاور مقياس المهارات الاجتماعية (مهارة حل المشكلات، مهارة التواصل مع الآخرين، والدرجة الكلية للمقياس)، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة (١,٨٦، ٠,٠٠٠، ٠,٣٧) وهي قيم أقل من (ت) الجدولية.

توصيات الدراسة:

١. توفير أنشطة تساهم في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المتمتم عليهم.
٢. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيع كل طفل، والبعد نهائياً عن مقارنته بزملائه.
٣. توعية وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين، وتزويدهم بمعلومات طرق وفتيات التعامل مع هؤلاء الأطفال المتمتم عليهم.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي؛ للتخفيف من حدة المتمتم عليهم عند المراهقين.
٢. التمر وعلاقته بالتفكير الإيجابي عند لاعبي بعض الألعاب الجماعية في المرحلة الابتدائية.

المراجع:

١. أحمد فكرى البهنساوي، رمضان على حسين. (٢٠١٥). التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، العدد (١٧)، جامعة بورسعيد، مصر.
٢. رانية عننان محمد ابوشاور. (٢٠١٧). أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، عمان: دار المجد للنشر والتوزيع.
٣. ماريان عابد إبراهيم وعوض المغازي، إبراهيم محمد وطاحون، حسين حسن حسين. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النشاط القصصي في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل البيني. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٢، يونيو، ٥٢٨ - ٥٥١.
٤. محمد عبدالعزيز المنصور. (٢٠١٧). تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق الإرشاد الجماعي القائم على اللعب للأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣ (٣)، ٣٩٠ - ٤٤٨.
5. Bryant, Elissa. Texas Christian University. **Pro Quest Dissertations Publishing**, 2019. 13878650.
6. Curtis, Aisling. National University of Ireland, Maynooth (Ireland). **Pro Quest Dissertations Publishing**, 2017. 10835254.
7. Kokin, J.; Young era, A.; Gosse Lina, P.; Vaillancourt, T. (2016). Biased Facial Expression Interpretation in Shy Children. *Infant and Child Development*. **Inf. Child. Dev.** 25: 3- 23. [Doi: 10.1002/icd.1915](https://doi.org/10.1002/icd.1915).

العلاقة بين تعرض المراهقين لحملات التسويق الاجتماعي
وصورة المنظمات الحكومية والمجتمع المدني لديهم

Saly A. Khalil
Prof. Mahmoud H. Ismail
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Prof. Nermeen Z. Khader
Professor of Public Relations, Arab Open University

سالى أحمد كامل خليل
أ.د. محمود حسن اسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. نرمين زكريا خضر
أستاذ العلاقات العامة بالجامعة العربية المفتوحة

المخلص

الأهداف: تسعى الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تعرض المراهقين لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصوره هذه المنظمات ولذلك قامت الباحثة بصياغة مجموعة من التساؤلات والفروض للتحقق منها وعرضها داخل الدراسة لتحقيق هذا الهدف.

العينة: تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين الذين يتعرضون لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع بيانات الدراسة ولذلك قامت بتصميمها، ومن ثم قامت بإجراء اختبار الصدق والثبات للتأكد من صحة الاستمارة.

النتائج: توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي كان أهمها أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة يصدقون بدرجة مرتفعة حملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة له حيث بلغت نسبتهم ٥٧% وأن أكثرية الباحثين راضون إلى حد ما عن محتويات حملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها حيث بلغت نسبتهم ٧١,٥%، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات تعرض المراهقين عينة الدراسة للنشاط لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بأبعادها الثلاثة (النشاط قبل التعرض، النشاط أثناء التعرض، النشاط بعد التعرض) واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات/ وأخيراً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى التعليمي، مستوى السكن، متوسط الدخل، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في اتجاهاتهم نحو المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

Relationship between adolescent exposure to social marketing campaigns and the image of governmental organizations and civil society

Aims: The present field study seeks to disclose the relationship between adolescents' exposure to social marketing campaigns of government organizations and civil society organizations through social networking sites and the image of these organizations.

Sample: It consists of 400 items of adolescents who are exposed to social marketing campaigns of governmental and civil society organizations presented through their social networking sites from various economic, social and educational levels. The researcher used the online questionnaire form (e-questionnaire) as a tool for collecting data for the study and therefore designed it, and then conducted a validity and reliability test to ensure the validity of the form.

Results: This study revealed a set of findings, the most important of which was that The majority of adolescents (study sample) highly believe in the social marketing campaigns of governmental and civil society organizations presented through their social networking sites, where they reached 57% and that the majority of respondents are satisfied with To some extent about the contents of social marketing campaigns for government organizations and civil society organizations presented through their social networking sites, where their percentage reached 71.5% with governmental organizations and civil society organizations presented through their social networking sites and their attitudes towards these organizations and that there is a statistically significant correlation between the motives for adolescents' exposure (the study sample) to the social marketing campaigns of government organizations and civil society organizations presented through their social networking sites and their attitudes towards These organizations/ and that there is a statistically significant correlation between the rates of exposure to For active adolescents (study sample) for social networking sites affiliated with governmental and civil society organizations in their three dimensions (activity before exposure, activity during exposure, activity after exposure) and their attitudes towards these organizations and finally that there are no statistically significant differences between adolescents (study sample) according to Their demographic characteristics (gender, educational level, housing level, average income, socio-economic level) in their attitudes towards governmental and civil society organizations.

٣. قياس مدى تفاعل المراهقين مع حملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لهم، ومدى رضاهم عن هذه الحملات.

٤. تحديد اتجاهات المراهقين نحو المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

دراسات سابقة:

٥. المحور الأول الدراسات التي تناولت التسويق الاجتماعي والحملات الإعلانية:

١. دراسة منة الله سيد محمد فتح الله، وآخرون (٢٠٢١) بعنوان "الاستراتيجيات الإبداعية المستخدمة في حملات التسويق الإعلاني وعلاقتها بالسلوك الشرائي للمراهقين"^(١) تهدف الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات الإبداعية المستخدمة في حملات التسويق الإعلاني وعلاقتها بالسلوك الشرائي للمراهقين وكيفية تأثير الإبداع الإعلاني، والأفكار غير المألوفة على سلوكهم الشرائي، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة بلغت ٤٠٠ مفردة من المراهقين في القاهرة الكبرى، والدراسة التحليلية مقارنة بين التليفزيون كوسيلة إعلانية تقليدية على قناتي (CBC & DMC) وموقع YouTube كوسيلة إلكترونية حديثة، وذلك لمدة زمنية بلغت الست أشهر لجميع الحملات الإعلانية المذاعة، واستخدمت الدراسة في إطارها النظرى نظرية الغوريلا التسويقية، كما استخدمت نموذج AIDA. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها تفضيل المراهقين مشاهدة الإعلانات، وأن من أهم أسباب تفضيل المشاهدة هو الشكل الفني المبتكر للإعلانات، وجاء الإعلان الغنائي في مقدمة الأشكال الفنية المبتكرة التي يفضلها المراهقون بنسبة بلغت ٣٢,٧٥%، واتفق المراهقين مع فرض النظرية المستخدمة في البحث وهو تحقيق الأهداف المرجوة من الحملات مثل الربح ومتعة المشاهد يمكن من خلال الإبداع الذهني بدلا من انفاق الأموال.

٢. دراسة محمود أشرف سعد أحمد السبيلي (٢٠٢١) بعنوان "العلاقة بين الأخلاقيات التسويقية ورضا العملاء عن الحملات الإعلانية"^(٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأخلاقيات التسويقية ورضا العملاء عن الحملات الإعلانية بالتطبيق على شركات صناعة الإلكترونيات في جمهورية مصر العربية، وتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية من شركات صناعة الإلكترونيات بمحافظة العاشر من رمضان في جمهورية مصر العربية بلغت ٣٥٧ مفردة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها وجود علاقة إيجابية بين الأخلاقيات التسويقية وتحسين رضا العملاء عن الحملات الإعلانية، وأن الإدارة العليا في الشركات تضع تطوير أساليب المنافسة كهدف استراتيجي، وأن الشركات لا تهتم بالشكل الكافي بوضع ضوابط دقيقة لمساعدة العملاء على التعرف على إمكانيات وخصائص السلع، وأن الشركات لا تضع عند تقديم الحملات الإعلانية مصلحة العملاء في مقدمة اهتماماتها وأولوياتها، وأن الشركات لا تستخدم الطرق والتقنيات التسويقية الحديثة المناسبة في الحملات الإعلانية.

٣. دراسة إبراهيم عبدالملك حميدة حمدان (٢٠٢٠) بعنوان "أثر التسويق الاجتماعي على رضا العملاء: دراسة ميدانية"^(٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التسويق الاجتماعي على تطوير الأداء التسويقي في منظمات التعليم العالي بشمال سيناء (العام، والخاص)، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذا الغرض، واعتمدت على قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد استخدم الباحث عينة عشوائية طبقية، وبلغ حجم العينة ٢٦٥ مفردة من أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة، في حين أن عدد الاستثمارات الصحيحة المستردة ٢١٨ استمارة بنسبة استجابة تقدر بحوالي ٨٢,٢٦% من إجمالي حجم العينة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتسويق الاجتماعي على تطوير

الشباب من أهم شرائح المجتمع، عليهم تبنى آمال الأمة ومستقبلها، وإلهم تؤول مسئولية حمل أمانة العمل الوطني، لذلك فهم لهم دور كبير في إحداث التغييرات الشاملة في مختلف مجالات الحياة، بطبيعة دورهم المؤثر في المجتمع، وقدرتهم على التفاعل مع الآخرين ومع ظهور الانترنت تجلى دور الشباب في إحداث تأثير متبادل مع القطاعات المختلفة من المجتمع من خلال التفاعل والتزامن.

وظهرت حملات التسويق الاجتماعي وظهر دورها في إثارة وعي الجمهور فهي تستهدف كثيف المعرفة لتعديل السلوك بزيادة المعلومات المرسل، للتأثير على القطاعات المستهدفة من الجمهور خاصة الشباب، ومن الملحوظ ازدياد الاهتمام الحكومي بحملات التسويق الاجتماعي في الآونة الأخيرة مما أحدث صدق وراء مختلفة حول الحكومة كما تهتم منظمات المجتمع المدني بهذه الحملات لما لها من دور مهم في التوعية والإرشاد والمشاركة في القضايا المجتمعية.

مشكلة الدراسة:

تتعلق مشكلة الدراسة من خلال الاهتمام المتزايد بحملات التسويق الاجتماعي المقدمة عبر وسائل الاعلام بشكل عام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص، وسعى القائمون عليها لتوصيل رسائل متنوعة من خلالها الى قطاعات عريضة من الجمهور، واهتمام الجمهور ذاته بمشاهدة تلك الحملات للتعرف على كل ما هو جديد. قد كان لمنظمات المجتمع المدني الدور الكبير في الاهتمام بحملات التسويق الاجتماعي منذ بداياتها لما لها من تأثير توعوي للجمهور، ومع ازدياد الاهتمام الحكومي بالحملات وخاصة الصحية منها زاد الاهتمام والوعي لدى الجمهور نحو هذه الحملات وموضوعاتها التي تهدف الى التوعية والإرشاد والتوجيه في المقام الاول ثم يأتي دور هذه الحملات في تشكيل الصورة الذهنية للقائم بالاتصال سواء كانت الحكومة او منظمات المجتمع المدني أو غيرها.

ومن هنا تتضح أهمية تلك الحملات ودورها في تشكيل الصورة الذهنية عن القائمين عليها ومضمون تلك الحملات ويتبين ضرورة دراستها بالنسبة لشريحة عريضة مهمة الا وهي المراهقين خاصة وأن تلك الفئة في طور التكوين وبناء الشخصية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في "الكشف عن العلاقة بين تعرض المراهقين لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصوره هذه المنظمات لديهم". وسيتم ذلك من خلال رصد وتحليل حملات التسويق الاجتماعي الخاصة ببعض المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لهم، ومعرفة الأهداف المرجوه منها، ومن ثم تحديد الصورة المتكونة لدى المراهقين عن هذه المنظمات، وذلك من خلال التعرف على معدلات تعرض المراهقين لهذه النوعية من حملات التسويق الاجتماعي، ودوافع التعرض لها، ومدى تفاعلهم معها، ومدى رضاهم عنها، وتحديد اتجاهاتهم نحو هذه المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو "الكشف عن العلاقة بين تعرض المراهقين لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصوره هذه المنظمات لديهم"، ويتبين من هذا الهدف عددا من الأهداف الفرعية يمكن إجمالها على النحو التالي:

١. رصد وتحليل حملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لهم من كافة جوانب الشكل والمضمون.
٢. الكشف عن مدى تعرض المراهقين لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لهم.

التواصل الاجتماعي، وتصدر التأثيرات المعرفية لدى عينة الدراسة الناجمة جراء اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول عن المعلومات المتعلقة بأنشطة منظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون المرأة، التأثيرات الوجدانية، ثم السلوكية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تدور الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة على محورين حول رصد وتحليل الحملات الإعلانية والتسويق الاجتماعي الخاصة بشركة معينة أو مؤسسة أو مبادرة ما وتأثير تلك الحملات على سلوك الجمهور المستهدف، وكانت أغلبية هذه الحملات إما إعلانات تلفزيون أو صحف، ولكن في الدراسة الحالية ستتطرق الباحثة إلى رصد وتحليل حملات التسويق الاجتماعي التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والمدنية على مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بها وهذا ما لم تتطرق له أي دراسة في المحور الأول، أما عن دراسات المحور الثاني فقد تمحورت حول صورة المؤسسات الحكومية أو المجتمع المدني المتكونة لدى الجمهور بالفعل أو المتكونة نتيجة أداء العلاقات العامة، أما في هذه الدراسة سعت الباحثة إلى معرفة الصورة المتكون لدى المراهقين عن المؤسسات الحكومية والمدنية معا وليس كل واحدة على حدة وهذا ما لم تتطرق له أي دراسة أخرى.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي Survey الكمي بشقفة التحليلي والميداني، فالمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.

أدوات الدراسة:

استمارة الاستبيان الإلكتروني (الاستبيان عبر الإنترنت): تستخدم الدراسة استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من المراهقين الذين يتعرضون لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمه عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في من المراهقين التي يتعرضون لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمه عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية مكونة من ٤٠٠ مفردة من المراهقين التي يتعرضون لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمه عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-٢١) عاما، وقد تم اختيار هذه العينة بشكل عمدي، فهي عينة عمدية أي إن العينة قد تم اختيارها بناء على مواصفات معينة حددتها الدراسة (علام، ٢٠١٢، ص١٧٣)،^(٩) وهناك مجموعة من المبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة الميدانية، هي كالتالي:

١. أنهم لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمه عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها.
٢. أنهم من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وبالتالي ستتعرف الباحثة إذا كان اختلال العوامل الديموغرافية له تأثير أم لا.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات

الأداء التسويقي في مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة، ووجود اختلاف حول "أثر التسويق الاجتماعي على تطوير الأداء التسويقي في مؤسسات التعليم العالي بشمال سيناء" باختلاف نوع المؤسسة (عامة- خاصة).

٢ المحور الثاني الدراسات التي تناولت صورة المؤسسات الحكومية والمدنية:

١. دراسة عبدالله عبده عبدالله عبده (٢٠٢٠) بعنوان "دور التغيير في سلوك العاملين في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة: دراسة ميدانية"^(٨) هدفت الدراسة إلى تحديد دور التغيير في سلوك العاملين في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة، وبيان أهمية الصورة الذهنية للمنظمة بالنسبة للمستشفيات الحكومية والخاصة محل الدراسة، كما قام الباحث باستخدام المنهج التحليلي الوصفي لإختبار فروض الدراسة، واعتمدت على قائمتي استقصاء كأداة رئيسية لجمع بيانات الأولية، ومن ثم تم توجيه القائمة الأولى للعاملين بالمستشفيات، والقائمة الثانية للمرضى المترددين على المستشفيات الحكومية والخاصة محل الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية التي قوامها ٣٨٤ مفردة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للتغيير في سلوك العاملين على الصورة الذهنية للمنظمة، وأن المستشفيات الحكومية والخاصة محل الدراسة تقدم المكافآت والحوافز لتشجيع العاملين، حيث يشجع ذلك السلوك الإيجابي للعاملين، كما توفر البرامج التدريبية اللازمة لتطوير وتحسين مهارات العاملين، كما يدفع ذلك العاملين إلى العمل، حيث تنظر الإدارة إلى تطوير العاملين على أنهم جزء مهم من عملها.

٢. دراسة نهلة نجاح عبدالله العزى، علاء جاسب عجيل (٢٠١٨) بعنوان "الصورة الذهنية للجامعة التقنية الوسطى لدى تدريسيي الجامعة"^(١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية للجامعة التقنية الوسطى لدى التدريسيين العاملين فيها، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في إجابات التدريسيين عن الصورة الذهنية تبعا لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، اللقب العلمي)، والكشف عن مدى نجاح قسم الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة التقنية الوسطى صورة ذهنية إيجابية لدى التدريسيين، ووضع مقترحات للحفاظ على التصورات الإيجابية والحفاظ عليها وتعديل التصورات السيئة بلغت عينة الدراسة ٢٠٠ مفردة من تدريسيي وتدرسية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن أغلب التدريسيين يرون أن رئاسة الجامعة تؤدي دور جيد في إدارة الجامعة، وأغلب المبحوثين غير راضين عن الأداء الإعلامي للجامعة، وأن الأغلب يرى أن الجامعة تضع خطط لتطوير البحث العلمي وتدعم التعاون بين المؤسسات والباحثين لتطوير البحث، وما يقارب نصف المبحوثين لا يرى تقدير كافي للعاملين بالجامعة التقنية الوسطى.

٣. دراسة بشار عبدالرحمن مطهر (٢٠١٧) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون المرأة الأردنية لدى النخبة الأكاديمية: دراسة مسحية"^(١٢) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية عن منظمات المجتمع المدني الأردنية المهتمة بشؤون المرأة، وكذلك المرأة العاملة فيها لدى أساتذة الجامعات الأردنية، بالإضافة إلى معرفة درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بأنشطة منظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون المرأة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها تصدر موقع الفيسبوك في الترتيب الأول، وذلك كوسيلة اتصالية مفضلة لدى النخبة الأكاديمية الأردنية عينة الدراسة، وانخفاض مشاركة النخبة الأكاديمية الأردنية عينة الدراسة في أنشطة منظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون المرأة، وتصدر متابعة النخبة الأكاديمية الأردنية عينة الدراسة للقضايا الحقوقية المتعلقة بالمرأة عبر مواقع

تقيس كثافة التعرض في إطار ثلاث مستويات نسبية، وهي: (كثيف التعرض، متوسط التعرض، قليل التعرض). (مكاوي، حسين، ٢٠٠٣، ص ٣٠٩) (١٣)

وتأسيسا على ذلك فإن منهجية قياس الغرس تعتمد على تحليل المضمون الإعلامي، ثم إجراء دراسة مسحية على الجمهور لمعرفة حدود التوافق والتشابه بين ملامح الواقع كما تقدمه وسائل الإعلام وملامح الواقع كما يدركه الأفراد، وبناء على درجة التوافق يمكن القول بحدوث الغرس من عدمه. (Diefenbach, West, 2001, p.432) (١٤)

النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية:

جدول (١) صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية التي يفضل المراهقين متابعتها

صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية		الذكور		الإناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢١٤	٧٣,٥	٨٠	٧٣,٤	٢٩٤	٧٣,٥		
٨٤	٢٨,٩	٣٨	٣٤,٩	١٢٢	٣٠,٥		
٤٨	١٦,٥	٢٠	١٨,٣	٦٨	١٧		
٤٨	١٦,٥	١٢	١١	٦٠	١٥		
٢٩١		١٠٩		٤٠٠			

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة يفضلون متابعة صفحة وزارة الصحة والسكان المصرية بنسبة ٧٣,٥% بواقع ٢١٤ للذكور، و٧٣,٤% للإناث، ويمكن تفسير ذلك لأن منذ بداية جائحة أزمة كورونا اهتمت الجمهور بشكل عام وليس المراهقين فقط بمتابعة هذه الصفحة بهدف التعرف على إحصائيات الإصابة بالفيروس ونسبة عدد المتعافين والمتوفين.

جدول (٢) صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمنظمات المجتمع المدني التي يفضل المراهقين متابعتها

صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمنظمات المجتمع المدني		الذكور		الإناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٨٩	٦٤,٩	٧٩	٧٢,٥	٢٦٨	٦٧		
٧٨	٢٦,٨	٣٦	٣٣	١٢٣	٣٠,٨		
٨٣	٢٨,٥	٣٨	٣٤,٩	١٢١	٣٠,٣		
٧٩	٢٧,١	٣٠	٢٧,٥	١٠٩	٢٧,٣		
٢٩١		١٠٩		٤٠٠			

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمنظمات المجتمع المدني التي يفضل المراهقين متابعتها، فنجد أن صفحة جمعية رسالة للأعمال الخيرية Resala Charity Organization احتلت الصدارة من حيث صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمنظمات المجتمع المدني التي يفضل المراهقين متابعتها حيث ظهر ذلك بنسبة ٦٧% بواقع ٦٤,٩% للذكور، و٧٢,٥% للإناث، ويمكن تفسير ذلك لأنها أكثر الجمعيات انتشارا وأكثرها تواجدا على ساحة المجتمع المدني كما أنها تشجع وتحث المراهقين والشباب بشكل دائم على المشاركة والتطوع في خدمة المجتمع المدني من خلال القيام بالأعمال والأنشطة الخيرية، تلتها صفحة مؤسسة مصر الخير Misr El Kheir Foundation حيث بلغت نسبة تفضيل متابعتها ٣٠,٨% بنحو ٢٦,٨% للذكور، و٣٣% للإناث، وفي المرتبة الثالثة ظهرت صفحة جمعية الأورمان Orman Association بنسبة ٣٠,٣% بواقع ٢٨,٥% للذكور، و٣٤,٩% للإناث، وأخيرا ظهرت صفحة بنك الطعام المصري بنسبة ٢٧,٣% بنحو ٢٧,١% للذكور، و٢٧,٥% للإناث.

جدول (٣) دوافع تعرض المراهقين لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة له

الأسباب والدوافع	موافق		لاوافق		الانحراف المعياري		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	المتوسط	الانحراف المعياري	
تمكني من التعرف على أحر الأنشطة التي تقوم بها هذه المنظمات	٢٧٠	٦٧,٥	١١٣	٢٨,٢	٢,٦٣	٠,٥٦٤	٨٧,٧
تستخدم لغة سهلة وبسيطة	٢٤٥	٦١,٣	١٣٢	٣٣	٢,٥٥	٠,٦٠٢	٨٥
للتعرف على التجارب الإنسانية التي شملت أنشطة هذه المنظمات وتعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بها	٢٤٤	٦١	١٣٢	٣٣	٢,٥٥	٠,٦٠٧	٨٥

الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات.

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات.

نتائج اختبار صدق مقاييس الدراسة وقياساتها:

١. صدق الاستمارة: اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (صحيفة الاستقصاء) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي.

كما قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال الإعلام، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقا لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

٢. ثبات الاستمارة: وقد تم إجراء اختبار الثبات أيضا من خلال إعادة تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالجمهور على ٤٠ مفردة من المبحوثين أنفسهم بواقع ١٠% من إجمالي حجم العينة وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (القياسين الأول والثاني) حيث بلغت قيمته ٠,٨٧٥، وهي نسبة ثبات مرتفعة في أسئلة المقاييس.

الإطار النظري:

نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory: تعد نظرية الغرس الثقافي من نظرية الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام Moderate Effects Theories وتتميز بالتوازن والاعتدال. بحيث لا تتبالغ في تقدير قوة وسائل الإعلام ولا تهون من هذه القوة وأثارها الاجتماعية، لأنها تنطلق من أن الاتصال قوي، ولكنه غير كاف وحده لإحداث التأثير، كما أنها تعتمد على مبدأ التراكم Cumulative الذي يهتم بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المدى الطويل. (Severin, Tankard, 2009, p26) (١٦)

وترى النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبنى اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي، هذا الاعتقاد يؤكد الصورة النمطية Stereotypes، ووجهة النظر المنتقاه التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التلفزيونية، وأن قوة التلفزيون تتمثل في الصور الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة. (McQuail, 2000, p.64) (١٥)

فيبحث الغرس الثقافي تستهدف قياس نتائج التعرض التراكمي لوسائل الاتصال الثقافية Cultural Media، وخاصة التلفزيون بوصفه وسيلة تتفرد بقابلية الرسائل لل تكرار والتجانس، كما يتميز بقدرات تأثيرية تفوق وسائل الاتصال الأخرى. (مكاوي، ١٩٩٣، ص ٢٠) (١٣)

وتفترض نظرية الغرس أن قليلي التعرض للتلفزيون لديهم مصادر معلومات أكثر تنوعا في حين يتجه كثير المشاهدة إلى الاعتماد على التلفزيون بقدر أكبر للحصول على المعلومات، ويتم تحديد حجم التعرض لوسائل الإعلام من خلال أسئلة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لاوافق		الى حد ما		موافق		الأسباب والدوافع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٤,٣	٠,٦١٦	٢,٥٣	٦,٥	٢٦	٣٣,٥	١٣٤	٦٠	٢٤٠	تساعدني في الحصول على كافة المعلومات الخاصة بالأنشطة التي تقدمها هذه المنظمات
٨٣,٧	٠,٦٤١	٢,٥١	٨	٣٢	٣٢,٥	١٣٠	٥٩,٥	٢٣٨	لأنها تزيد درجة ثقافتني بنوعية الأنشطة التي تقوم بها هذه المنظمات
٨٣	٠,٦٢١	٢,٤٩	٦,٨	٢٧	٣٧,٥	١٥٠	٥٥,٨	٢٢٣	الإمام بخلفيات الأحداث المنشورة عن هذه المنظمات
٨٢,٧	٠,٦٦٧	٢,٤٨	٩,٨	٣٩	٣٣	١٣٢	٥٧,٣	٢٢٩	تساعدني على التواصل مع هذه المنظمات في أي وقت للاستفسار عن أي معلومة
٨١,٧	٠,٦١٩	٢,٤٥	٦,٨	٢٧	٤١,٨	١٦٧	٥١,٥	٢٠٦	تجعلني تفاعل مع الحملات التسويقية الاجتماعية المقدم على المواقع الخاصة بهذه المنظمات
٨١	٠,٦٥٣	٢,٤٣	٩	٣٦	٣٩	١٥٦	٥٢	٢٠٨	تساعدني على تكوين اتجاهاتي نحو هذه المنظمات
٨٠,٧	٠,٦٥١	٢,٤٢	٩	٣٦	٤٠,٣	١٦١	٥٠,٧	٢٠٣	إنها تجعلني أرى الواقع كما هو
٨٠	٠,٦٥٧	٢,٤	٩,٥	٣٨	٤١	١٦٤	٤٩,٥	١٩٨	مصدقيتها بالمعلومات التي تقدمها
٧٥,٧	٠,٦٧٣	٢,٢٧	١٢,٨	٥١	٤٧,٥	١٩٠	٣٩,٨	١٥٩	بحكم عاداتي اليومية
٦٥,٧	٠,٧٧٣	١,٩٧	٣١,٥	١٢٦	٤٠,٣	١٦١	٢٨,٢	١١٣	تحقق لي التسلية والترفيه
٦٥,٣	٠,٧٩٢	١,٩٦	٣٣,٥	١٣٤	٣٧,٣	١٤٩	٢٩,٣	١١٧	قضاء وقت الفراغ

وأن كلا من (دافع تستخدم لغة سهلة وبسيطة، دافع للتعرف على التجارب الإنسانية التي شملت أنشطة هذه المنظمات وتعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بها) جاء في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٨٥.

تبين لنا بيانات هذا الجدول دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة له، حيث جاء دافع تمكني من التعرف على أحر الأنشطة التي تقوم بها هذه المنظمات ففي الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٧,٧،

جدول (٤) مجمل دوافع تعرض المراهقين لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة له

مجل الأسباب والدوافع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٧	٢,٤	٢	١,٨	٩	٢,٣
متوسطة	١١٨	٤٠,٥	٣٥	٣٢,١	١٥٣	٣٨,٣
مرتفع	١٦٦	٥٧	٧٢	٦٦,١	٢٣٨	٥٩,٥
الإجمالي	٢٩١	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كا^١ ٢,٦٧٣ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠,٢٦٣ غير دال

الذين لديهم دوافع تعرض متوسطة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة له بنسبة ٣٨,٣% بنحو ٤٠,٥% للذكور، و ٣٢,١% للإناث.

توضح لنا بيانات هذا الجدول بأن أغلبية المراهقين عينة الدراسة لديهم دوافع تعرض مرتفعة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة له حيث بلغت نسبتهم ٥٩,٥% بواقع ٥٧% للذكور، و ٦٦,١% للإناث، وتلاه المراهقين عينة الدراسة

جدول (٥) التعرض للنشاط للمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بأبعدها الثلاثة (النشاط قبل التعرض، النشاط أثناء التعرض، النشاط بعد التعرض)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لاوافق		الى حد ما		موافق		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٦	٠,٧٠٨	٢,٢٨	١٥	٦٠	٤٢,٣	١٦٩	٤٢,٨	١٧١	أقارن بين أنشطة هذه المنظمات التي تقدمها هذه المواقع وأنشطتها في الحقيقة
٧٥	٠,٦٧٥	٢,٢٥	١٣,٥	٥٤	٤٨,٥	١٩٤	٣٨	١٥٢	أنتبه جيدا لتفاصيل حملات التسويق الاجتماعي المنشورة أثناء تعرضي هذه المواقع
٧٣	٠,٧٣١	٢,١٩	١٩	٧٦	٤٣,٣	١٧٣	٣٧,٨	١٥١	إذا لم توجد هذه المواقع فستفقدني الكثير من المعلومات فعلا
٧٣	٠,٧٠٦	٢,١٩	١٧,٣	٦٩	٤٦,٨	١٨٧	٣٦	١٤٤	أركز جيدا عند تعرضي لهذه المواقع
٧٣	٠,٦٩١	٢,١٩	١٦,٣	٦٥	٤٩	١٩٦	٣٤,٨	١٣٩	استخدم هذه المواقع يجعلني أغير اتجاهاتي نحو هذه المنظمات
٧٢,٣	٠,٧٢٣	٢,١٧	١٩	٧٦	٤٥	١٨٠	٣٦	١٤٤	استخدم هذه المواقع يجعلني أغير سلوكياتي
٧١,٣	٠,٦٨٩	٢,١٤	١٧,٨	٧١	٥٠,٧	٢٠٣	٣١,٥	١٢٦	ناقش بعض ما تقدمه هذه المواقع مع أصدقائي وزملائي وأفراد أسرتي
٧٠,٧	٠,٦٨٦	٢,١٢	١٨	٧٢	٥١,٥	٢٠٦	٣٠,٥	١٢٢	أقوم بعمل أحر أثناء تعرضي لهذه المواقع
٦٩,٧	٠,٧٢٢	٢,٠٩	٢٢	٨٨	٤٧,٣	١٨٩	٣٠,٨	١٢٣	أذكر تفاصيل حملات التسويق الاجتماعي المنشورة بعد تعرضي لهذه المواقع لفترة من الوقت
٦٩	٠,٦٧٩	٢,٠٧	١٩,٨	٧٩	٥٣,٥	٢١٤	٢٦,٨	١٠٧	لا أذكر تفاصيل حملات التسويق الاجتماعي المنشورة بعد تعرضي لهذه المواقع
٦٨,٣	٠,٦٥٦	٢,٠٥	١٩	٧٦	٥٦,٨	٢٢٧	٢٤,٣	٩٧	أركز في تفصيل حملات التسويق الاجتماعي المنشورة أثناء تعرضي لهذا الموقع
٦١,٧	٠,٧٥٦	١,٨٥	٣٧	١٤٨	٤٠,٨	١٦٣	٢٢,٣	٨٩	أحرص على الاستخدام اليومي لهذه المواقع ومتابعة أحر حملات التسويق الاجتماعي المنشورة عليها
٦٠,٣	٠,٧٣٩	١,٨١	٣٨,٨	١٥٥	٤١,٨	١٦٧	١٩,٥	٧٨	أخصص وقت في يومي لاستخدام هذه المواقع
٥٧,٧	٠,٧٥٥	١,٧٣	٤٥,٨	١٨٣	٣٥,٨	١٤٣	١٨,٥	٧٤	أشعر بخسارة كبيرة إذا مضى يوم ولم أتعرض هذه المواقع

المواقع يجعلهم يغيرون اتجاهاتهم نحو هذه المنظمات) بوزن نسبي ٧٣ لكلا منهم. جدول (٦) مجمل التعرض للنشاط لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بأبعدها الثلاثة (النشاط قبل التعرض، النشاط أثناء التعرض، النشاط بعد التعرض)

توضح لنا بيانات هذا الجدول التعرض للنشاط للمراهقين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بأبعدها الثلاثة (النشاط قبل التعرض، النشاط أثناء التعرض، النشاط بعد التعرض)، حيث جاء في الترتيب الأول وبوزن نسبي ٧٦ أن المبحوثين يقارنون بين أنشطة هذه المنظمات التي تقدمها هذه المواقع وأنشطتها في الحقيقة، يليها في الترتيب الثاني أن المبحوثين ينتبهون جيدا لتفاصيل حملات التسويق الاجتماعي المنشورة أثناء تعرضي هذه المواقع بوزن نسبي ٧٥، ثم في الترتيب الثالث جاء كلا من (أن المبحوثين أوضحوا أن إذا لم توجد هذه المواقع فستفقدني الكثير من المعلومات فعلا، أن المبحوثين يركزون جيدا عند تعرضهم لهذه المواقع، أن المبحوثين أفادوا بأن استخدام هذه

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الذكور		الإناث		الإجمالي		مجل التعرض للنشاط
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٠٥									منخفض
									متوسط
									مرتفع
									الإجمالي
كا ^٢ ٠,٦٩٧ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠,٧٠٦ غير دال									
٢,١٩	١,٠٣	٤١	٨,٣	٩	١١	٣٢	منخفض	النشاط أثناء التعرض	

التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات.

جدول (٨) معنوية بيرسون للارتباط بين دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات

دوافع التعرض الاتجاهات نحو المنظمات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	**٠,٣٤٠	٠,٠٠٠	دال
		٤٠٠	

لاختبار معنوية العلاقة بين دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات، وبالنظر إلى أن كلا المتغيرين جرى قياسه على المستوى الفترى Interval، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

تفيد بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات قد بلغت ٠,٣٤٠، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١، ونجد هنا أن العلاقة طردية، مما يعني أن المبحوثين الأكثر تعرضاً لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها يكونوا لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو هذه المنظمات، والعكس بالعكس، ومن حيث شدة العلاقة يمكن تصنيفها بالضعيفة.

وبناء على ما سبق يكون اختبار الفرض الثاني القائل "بمعنوية العلاقة بين دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات" قد انتهى إلى ثبوت صحته بشكل كلي.

المراجع:

١. ابونقيرة، أيمن خميس ربيع، الحمادية، محمد عطية. (٢٠١٥). صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٥(١).
٢. الجندي، ريهام محمد فهميم. (٢٠١٦). أهمية بناء الهوية البصرية للمؤسسات الحكومية ودوره في خلق مجتمع تفاعلي مبدع، *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، ٢(٢).
٣. حمدان، إبراهيم عبدالمالك حميدة. (٢٠٢٠). أثر التسويق الاجتماعي على رضا العملاء: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، ١١(٣).
٤. السيلي، محمود أشرف سعد أحمد. (٢٠٢١). العلاقة بين الأخلاقيات التسويقية ورضا العملاء عن الحملات الإعلانية، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، ١٢(١).
٥. الشمري، جدهان فاضل جدهان. (٢٠١١). دور إدارة العلاقات العامة في بعض الهيئات الحكومية بدولة الكويت في تكوين الصورة الذهنية لهذه الهيئات لدى الجمهور الخارجي: دراسة ميدانية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
٦. شويته، منى محمد محمد. (٢٠٢٠). الحالة الصحية في الريف المصري بين حملات التليفزيون الإعلانية ومواقف الحياة اليومية: دراسة في أنثروبولوجيا الإعلام لحملة ١٠٠ مليون صحة، *مجلة البحث العلمي في الآداب*، ٦(٢١).
٧. عبدالحليم، أحمد محمود. (٢٠١٥). تأثير السياسات الاقتصادية على الحملات الإعلانية في الصحف اليومية دراسة تقويمية خلال عام (٢٠٠٨)، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
٨. عبده، عبدالله عبده عبدالله. (٢٠٢٠). دور التغيير في سلوك العاملين في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية للدراسات التجارية*

مجموع التعرض للنشاط	الذكور		الإناث		الإجمالي		
	ك	%	ك	%	ك	%	
متوسط	١٦٩	٥٨,١	٧٣	٦٧	٢٤٢	٦٠,٥	
مرتفع	٩٠	٣٠,٩	٢٧	٢٤,٨	١١٧	٢٩,٣	
الإجمالي	٢٩١	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	
كا ^٢ ٢,٦٤٦ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠,٢٦٦ غير دال							
النشاط بعد التعرض	منخفض	٣٩	١٣,٤	١٣	١١,٩	٥٢	١٣
	متوسط	١٨٩	٦٤,٩	٨١	٧٤,٣	٢٧٠	٦٧,٥
	مرتفع	٦٣	٢١,٦	١٥	١٣,٨	٧٨	١٩,٥
	الإجمالي	٢٩١	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠
كا ^٢ ٣,٦٩٣ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠,١٥٨ غير دال							

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة يكونون متوسطي النشاط قبل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني حيث كانت نسبتهم ٥٣,٥% بواقع ٥٢,٢% للذكور، و٥٦,٩% للإناث، أما عن نسبة المراهقين عينة الدراسة يكونون مرتفعي النشاط قبل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ٢٦% بنحو ٢٦,٨% للذكور، و٢٣,٩% للإناث، وأخيراً نجد المراهقين عينة الدراسة يكونون منخفضي النشاط قبل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بنسبة ٢٠,٥% بواقع ٢١% للذكور، و١٩,٣% للإناث، وقد بلغ المتوسط العام لنشاط المراهقين عينة الدراسة قبل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ٢,٠٥.

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات.

جدول (٧) معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات

معدلات التعرض الاتجاهات نحو المنظمات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	٠,٠٥٧	٠,٢٥٩	غير دال
		٤٠٠	

لاختبار معنوية العلاقة بين معدلات تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات، وبالنظر إلى أن كلا المتغيرين جرى قياسه على المستوى الفترى Interval، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

تبين لنا بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين معدلات تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات قد بلغت ٠,٠٥٧، وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١.

وبناء على ما سبق يكون اختبار الفرض الأول القائل "بمعنوية العلاقة بين معدلات تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها واتجاهاتهم نحو هذه المنظمات" قد انتهى إلى عدم ثبوت صحته بشكل كلي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لحملات التسويق الاجتماعي الخاصة بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

والبيئية، ١١(٢).

٩. علام، اعتماد محمد. (٢٠١٢). الإحصاء في البحوث الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٠. العنزى، نهلة نجاح عبدالله، عجيل، علاء جاسب. (٢٠١٨). الصورة الذهنية للجامعة التقنية الوسطى لدى تدريسي الجامعة، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، (٤٧).

١١. فتح الله، منة الله سيد محمد، وآخرون. (٢٠٢١). الإستراتيجيات الإبداعية المستخدمة في حملات التسويق الإعلاني وعلاقتها بالسلوك الشرائي للمراهقين، مجلة دراسات الطفولة، ٢٤(٩١).

١٢. مطهر، بشار عبدالرحمن. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون المرأة الأردنية لدى النخبة الأكاديمية: دراسة مسحية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١٦(٢).

١٣. مكاوي، حسن عماد. (١٩٩٣). تحليل الإنماء: مفهومه، ومنهجه، وتطبيقاته، وقضاياها الحالية، مجلة بحوث الاتصال القاهرة، (١٠).

14. Diefenbach, Donald L., West, Mark D. (2001). Violent Crime and Poisson Regression: A Measure and a Method for Cultivation Analysis, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 45(3).

15. McQuail, Denis. (2000). Mass communication theory an introduction, 3rd Edition, **SAGE Publications**, London.

16. Severin, Werner J., Tankard, James W. (2009). **Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media**, 3rd Edition, Longman, NewYork.

17. Silva, Edson Da, Mazzon, José. (2015). Social marketing for women's health Campaigns, *Journal of Public Administration and Policy Research*, 7(5).

Childhood Studies Journal



[Http://fpcs.asu.edu.eg](http://fpcs.asu.edu.eg)

Childhood_journal@Chi.asu.edu.eg

فاعلية برنامج إعلامي لإكساب الأطفال عمر (٦-٩) سنوات بعض مهارات الإتيكيت

Radwa M. Safwat
Prof. Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Hassan F. Hassan
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

رضوى محمد صفوت
أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. حسن فراج حسن
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إعلامي في إكساب أطفال المرحلة الوسطى بعض مهارات الإتيكيت.

المنهج والعينة: الدراسة تجريبية، تعتمد على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، على عينة قوامها ٥٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (٦-٩) سنوات من تلاميذ مدارس مينيس للغات بمحافظة القاهرة، يتم تقسيمهم إلى ٢٥ طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة، و ٢٥ طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية.

الأدوات: تستخدم الدراسة (بطاقة الملاحظة- استمارة المقابلة الشخصية مع أولياء الأمور- مقياس لمهارات الإتيكيت مثل (إتيكيت الاستماع- إتيكيت الحوار- إتيكيت التحية والمصافحة- إتيكيت تناول الطعام وأداب المائدة- إتيكيت الهدايا)، من إعداد الباحثة كأدوات لجمع بيانات الدراسة، تجرى الباحثة ملاحظة بالمشاركة على أطفال عينة الدراسة؛ للتعرف على مدى استجابة الأطفال لمهارات الإتيكيت، كما تستخدم الباحثة استمارة المقابلة مع أولياء الأمور؛ للتعرف على سلوكيات أبنائهم، وأكثر السلوكيات التي يرغبون في إكسابها لأبنائهم، وتجري الباحثة اختباراً قبلياً؛ للتعرف على مهارات الإتيكيت لدى أطفال المرحلة الوسطى، وتعرض الباحثة الأطفال لبرنامج إعلامي؛ لتقيس مدى فاعلية هذا البرنامج في إكسابهم بعض مهارات الإتيكيت.

النتائج: توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على مقياس مهارة الاستماع عند مستوى ٠,٠٥، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس لمهارة إتيكيت الاستماع قبلياً وبعدياً على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وكان المقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج الإعلامي في إكساب أطفال مهارات الإتيكيت؛ ويرجع ذلك إلى تنوع الأنشطة والاستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارة تناول الطعام وترتيب المائدة. عند مستوى ٠,٠١، قامت الباحثة بتطبيق المقياس القبلي على المجموعة الضابطة، وتطبيق المقياس البعدي على المجموعة التجريبية؛ ولاحظت الباحثة أن التحسن كان لصالح المجموعة التجريبية؛ ويرجع ذلك إلى تحمس الأمهات لتعليم أطفالهم مهارات تناول الطعام، وترتيب المائدة باعتبارها واحدة من أساسيات الحياة التي يجب أن يتعلمها الطفل.

The effectiveness of a media program to provide middle school children with some etiquette skills

Aim: The study aims to identify the effectiveness of a media program to provide middle school children with some etiquette skills.

Methodology: The study is experimental, it based on quasi- experimental method, with two groups, a control group and an experimental group.

Sample: Fifty kids in the age group (6- 9) years at Menese Language Schools in Cairo Governorate, They are divided into 25 for the control group, 25 for the experimental group.

Tools: Note card and Parents interview form (prepared by researcher), Test of children, s Etiquette skills such as (listening etiquette- Dialogue etiquette -Shakehand etiquette- Gift etiquette- Dining etiquette).

Results: The most important results of the study reached the following: There is a statistically significant difference between the mean scores of the children of the study sample (the control group and the experimental group) on the listening skill scale at the level 0.05, Where the researcher applied a measure of listening etiquette skill before and after on an experimental group and another on a control group, and the post scale was in favor of the experimental group, which confirms the effectiveness of the media program in providing children with etiquette skills. This is due to the diversity of activities and strategies on which the program depends and there is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups on the scale of eating skill and table arrangement. At the level 0.01, the researcher applied a pre- scale to the control group and applied a dimensional scale to the experimental group. The researcher noticed that the improvement was in favor of the experimental group.

٢. دراسة ساري، زاجوي (٢٠٢٠) بعنوان "برنامج قائم على الدروس التعليمية لتنمية فن الإتيكيت عن أطفال ما قبل المدرسة في إندونيسيا". هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على تصميم الدروس التعليمية لتنمية فن الإتيكيت عند الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة على عينة قوامها ٤٥ طفلاً وطفلة في العمر من (٤-٦) سنوات، وقد استخدمت الدراسة الملاحظة المباشرة كأداة لجمع البيانات، وكان من النتائج انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في درجات الأطفال في مقياس مهارات الإتيكيت لصالح التطبيق البعدي، وفاعلية الدروس التعليمية لفن الإتيكيت واستمر تحسن درجات الأطفال خلال القياس التتبعي بعد مرور أربعة أشهر؛ وبالتالي استطاع الأطفال ممارسة مهارات الإتيكيت الشخصي والاجتماعي بنجاح كما تبين في بطاقة الملاحظة.

٣. دراسة سلوى الجيار (٢٠٢٠) بعنوان "أثر برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة". هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدراك الأطفال لمفاهيم الإتيكيت قبل وبعد التعرض للبرنامج الإذاعي المقترح، وذلك على عينة قوامها ٣٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، واعتمدت الباحثة على المقابلات الشخصية مع الخبراء والأكاديميين القائمين بالاتصال الإذاعي بالطفل كأداة للتعرف على آرائهم حول البرنامج المقترح، وكذلك التعرف على مقترحاتهم حول الشكل والمضمون المقدم لتطوير برامج الأطفال في مصر، والمقياس المصور لقياس مفاهيم الإتيكيت لدى طفل ما قبل المدرسة كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى انه يوجد فرق دال إحصائياً على بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت، وهناك اتفاق بين الخبراء والأكاديميين في مضمون المادة المقدمة من خلال البرنامج الإذاعي المقترح تقديمه للطفل لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت.

٤. دراسة مولان، وونج (٢٠١٩) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على نظرية التخطيط السلوكي لتعليم الأطفال ما قبل المدرسة فن الإتيكيت". هدفت الدراسة إلى بحث كفاءة برنامج لتنمية فن الإتيكيت لدى الأطفال الصغار قائم على نظرية التخطيط السلوكي، وقامت الدراسة على استطلاع رأي مجموعة من متخصصي الطفولة المبكرة على عينة قوامها ١٨٤ متخصصاً في إعداد برامج الطفولة المبكرة في حوالي ١٧ ولاية أمريكية، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقياس مدى كفاءة البرامج الحالية المطبقة في مواقف الطفولة المبكرة، وكانت من نتائج الدراسة انها أظهرت فاعلية التخطيط السلوكي في برامج تنمية الإتيكيت لدى الأطفال، كما أوصت بضرورة تنوع المفاهيم والاستراتيجيات التي تعتمد عليها تلك البرامج.

٥. دراسة نعمة مصطفى رقبان، هبة الله شعيب (٢٠١٣) بعنوان "تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف". هدف البحث إلى تنمية وعي الأطفال الأيتام بأداب التصرف حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بجانب المنهج التجريبي للتعرف على تأثير تطبيق برنامج لأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام وذلك على عينة عمدية قوامها ١٠٠ طفل وطفلة من الأيتام ما بين أعمار (٨-١٢) سنة من الجنسين، كما اعتمدت في العينة التجريبية على عينة عمدية قوامها ١٣ طفلة جميعهم من الإناث، ولقد توصلت الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الممارسات بأداب التصرف الكلية والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) ٥,٥٠، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٦. دراسة جيف كانديز (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لدى الفرد؛ وذلك لما لها من خصائص تتميز بها، لعل من أهمها قابلية الطفل للتشكيل ولذلك يشبه علماء التربية الطفل بالصفحة البيضاء عند حديثه عن مدى قابلية الطفل للاستجابة لما يطلب منه؛ وبالتالي فإن القيم التي يكتسبها الفرد في مرحلة الطفولة تكون أكثر ثباتاً وتأثيراً من تلك التي يكتسبها في المراحل التالية من عمره، أياً كانت تلك القيم.

ترتبط ممارسة الطفل لمهارات الإتيكيت بسلوك التعامل باحترام مع الآخرين وفقاً لعادات وثقافة المجتمع النابعة منه بما يحقق الشعور بالرضا والقبول من الآخر، بل ينعكس بالإحساس بالسعادة على من يمارس سلوكيات الإتيكيت، فالإتيكيت طريقة للتصرف بأسلوب حسن مقبول ومرضى عنه من قبل المجتمع.

فهناك ضرورة ملحة لإكساب الطفل قواعد الإتيكيت منذ صغره؛ لتكون أدواته التي يتصرف وفقاً لها فيما بعد، ولكي يتدرب الطفل على السلوكيات الحسنة في مختلف المواقف الحياتية لا بد أن يعي الطفل بأن المقاطعة أمر غير مقبول، كما لا بد أن يعي أن الصوت المرتفع أمام الآخرين غير مرغوب وخاصة مع انشغال الآباء والأمهات في العمل لا بد أن يكونوا على وعي بتعليم أطفالهم آداب التعامل لتجعله مقبولاً اجتماعياً؛ وبالتالي يصبح مسؤولاً عن تصرفاته.

فلبرامج الأطفال قدرة فعالة في تعليم السلوكيات؛ نظراً لوجود تقنية الصوت والصورة والذي يحدث تصورا لكلام مكتوب تتضمنه تلك الصورة التي تجعل الطفل قادراً على تصور الموضوع بشكل كامل، فاقتران الصوت بالصورة يعطي المعنى النهائي للرسالة؛ وبالتالي تعمل على تحفيز الأطفال لتعلم السلوكيات والمهارات على حد سواء.

مشكلة الدراسة:

إن أساليب الاحترام والتعامل الجيد ومراعاة مشاعر الآخرين أصبحت مهجورة إلى حد كبير في المدارس، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من الإساءات اللفظية والبدنية بين الطلبة في المدارس، كما أصبح من الواضح عدم احترام الطلاب لمعلميهم، بالإضافة إلى انتهاك الملكية العامة والخاصة والتعدى على حقوق الغير؛ مما أدى إلى نقشي العنف والتتمر بين الطلاب والأطفال في المدارس، وتشير الإحصائيات العالمية إلى ما يقرب من (١٥-٢٠)% من تلاميذ الصفوف من الثالث إلى السادس الابتدائي يتعرضون للعنف اللفظي والجسدي من أقرانهم داخل المدرسة، وأن النسبة تزداد إلى ٣٠% في الصفوف من السابع إلى التاسع، وهذا ما أكدته دراسة (Marry Mitchell 2004) على افتقاد معظم طلاب المدارس لطرق التصرف الصحيحة لنقص أساليب التعامل باحترام.

دراسات سابقة:

١. دراسة بسمة على محمد (٢٠٢١) بعنوان "فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية تعلم الأقران في تنمية سلوكيات الذوق العام في تناول الطعام وارتداء الملابس لدى طفل الروضة". هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية تعلم الأقران في تنمية سلوكيات الذوق العام في تناول الطعام وارتداء الملابس لدى طفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة على عينة قوامها ٢٣ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية ما بين (٥-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لسلوكيات تناول الطعام وارتداء الملابس (إعداد الباحثة) ومقياس مصور لسلوكيات الذوق العام لدى طفل الروضة كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج انه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي عند تطبيق اختبار سلوكيات الذوق العام عند الأطفال لصالح القياس البعدي الذي يعزى إلى استخدام البرنامج القائم على استراتيجية تعلم الأقران، وتراوحت نسبة التحسن المنوية للمجموعة قيد البحث في اختبار سلوكيات الذوق العام بين (٩٢,٦٥-٩٨,٠٧)% مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين سلوكيات الذوق العام عند الأطفال عينة الدراسة.

قد اتفقت على أهمية الإتيكيت في حياة أطفالنا وضرورة تشجيعهم على ممارسة بعض مهارات وسلوكيات الإتيكيت في سن مبكر؛ مما يساعدهم على التخلص من بعض عيوبهم السلوكية مما يتيح لهم الفرصة لكسب حب وقبول الآخرين؛ وبالتالي يساعدهم على التعامل بشكل جيد مع الآخرين. وهو ما أشارت إليه كل من دراسة (نعمة رقبان)، ودراسة (كانديز ٢٠١٠) حيث أكدت الدراسات على أهمية إكساب أطفال المرحلة الوسطى بعض مهارات وسلوكيات الإتيكيت بمنحهم الثقة بالنفس ويصبح لديهم القدرة على التواصل بشكل فعال مع الآخرين، وقادرين على اتخاذ القرارات.

٢. من حيث منهج الدراسة: قد اعتمدت معظم الدراسات على المنهج شبه التجريبي في إكساب الأطفال بعض مهارات وسلوكيات الإتيكيت كدراسة كل من (إيمان شرف، ٢٠١٩)، (فاطمة شحاتة عابد، ٢٠١٢)، (إيناس العشري، نبلى الطاهر، ٢٠١٠)، (سلوى الجيار، ٢٠٢٠)، ودراسة (بسمه علي، ٢٠٢١). وهناك دراسات اعتمدت على المنهج الوصفي مثل (نبيل فيصل عبدالحميد، ٢٠١٧). وتتفق الدراسة الحالية معهم في الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، بينما تختلف تلك الدراسة عن الدراسات في أنها اعتمدت المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

٣. من حيث عينة الدراسة: باطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أن بعض الدراسات، بل جميعها تناولت الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) ولم تعط الدراسات سواء العربية أو الأجنبية أهمية للأطفال في المرحلة الوسطى، على الرغم من أهمية هذه المرحلة العمرية في حياة الطفل خاصة مع تنوع أدوات التكنولوجيا التي قد أثرت سلباً على تواصل وسلوكيات الأطفال.

٤. من حيث أدوات الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أنها استخدمت اختصاراً لبعض مهارات الإتيكيت لدى الأطفال، وكذلك قائمة لمهارات الإتيكيت.

وتطبيقاً لما سبق قامت الباحثة بالتالي:

١. إعداد الإطار المنهجي والنظري للبحث، وذلك من خلال صياغة مشكلة البحث وأهدافه، وأهميته ومنهجيته، وتسؤالاته وفرضياته، وأدواته المنهجية، وبما يضمن سير هذه الدراسة وفق منهجية واضحة ورؤى واضحة.

٢. إعداد برامج الطفل الإعلامية التي تسعى لتنمية مهاراته المتنوعة، وطريقة تقسيم البرامج إلى وحدات صغيرة لكل وحدة أو درس أهدافه وأنتهته وتقويمه ككل مترابط يسعى لتحقيق الأهداف المنشودة وهي تنمية مهارات الإتيكيت لدى أطفال المرحلة الوسطى.

٣. إعداد اختبار البحث القادر على قياس درجة فاعلية البرنامج المقترح.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة في الفترة ٢١/٣/٢٠٢٢ إلى ٢٥/٤/٢٠٢٢ على عينة من الأطفال العاديين أعمارهم (٦-١٠) سنوات على عينة قوامها ٦٠ طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى ٣٠ من الذكور و٣٠ من الإناث وكانت أسئلة الدراسة عن مفهوم الإتيكيت؟ ما هي مهارات الإتيكيت اللازمة؟ هل يتابعون برامج عن الإتيكيت؟ مدى استفادتهم من البرامج؟ حضور ندوات أو دورات تدريبية عن الإتيكيت؟ وكانت إجاباتهم كالتالي:

١. عن المواظبة في الحضور ٩٠% من الإناث و٨٠% من الذكور مواظبين على الحضور دائماً، و١٠% من الإناث و٢٠% من الإناث غير منتظمين في الحضور؛ وأسباب ذلك انشغالهم بالدراسة وانشغال أولياء الأمور وعدم اهتمامهم، بالإضافة إلى بعد السكن، وكان ٩٠% من الإناث لديهم شغف واستعداد تام للمشاركة في الأنشطة، بينما ١٠% من الإناث لديهم معرفة إلى حد ما بمهارات الإتيكيت ويمارسونها بشكل عفوي، وكان ٩٥% من الذكور لديهم استعداد للمشاركة والمعرفة، فالذكور كانوا لم يكن معرفة تامة عن الإتيكيت بكل جوانبه.

٢. مدى تنوع الأنشطة: كان ٩٠% من الأطفال يرون أن الأنشطة ممتعة وتغطي

المناهج الدراسية في تعزيز سلوكيات الإتيكيت من خلال الكشف عن أشكال العنف داخل المدارس الكورية، وتعتبر هذه لدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت أداة الاستبيان التي طبقت على ١٤٠٠٠ طالب، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن أساليب التعامل الجيد أو باحترام مع الآخرين ومراعاة شعوره أصبحت مهجورة إلى حد كبير في المدارس حيث إن الطلاب المفتقدين لسلوكيات الإتيكيت يشعرون بالنقص والذنبية فيحاولون إثبات شخصيتهم من خلال ممارسة الاعتداءات والإساءات اللفظية؛ ليتخلصوا من هذا الإحساس، كما يبينت خلو المجال التربوي من المناهج التربوية المقصودة والمستندة على خبرات وأنشطة يمكن الاعتماد عليها كمرجع يوثق به في تعلم آداب وسلوكيات التعامل الجيد المرتبطة بإظهار الاحترام، والشعور بالراحة، وإظهار مستوى عالٍ من الاحترام والتحضر، وزيادة إحساس الفرد بالفخر والثقة والاعتزاز بالنفس.

٧. دراسة أسماء شحاتة (٢٠٢١) بعنوان "فاعلية برنامج باستخدام أغاني الأطفال التليفزيونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة". هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الاستماع التي يجب أن يكتسبها الطفل من الأغاني المقدمة، والتعرف على فاعلية برنامج في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال ما قبل المدرسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لبعض الأغاني التليفزيونية من حيث ما تحتويه من مهارات التحدث والاستماع والحس الجمالي، كما اعتمدت على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة على عينة قوامها ٢٥ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية البرنامج في تحديد وتنمية مهارات الاستماع اللازمة لطفل ما قبل المدرسة.

٨. دراسة حسن عمران، هناء ابوصيف، محمد حمدي (٢٠١٩) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة في الحديث النبوي لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". هدفت الدراسة إلى التعرف على تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها ٤٠ طفلاً وطفلة بمدرسة طلعت حرب بمحافظة أسيوط، واستخدم الباحثون بطاقة ملاحظة لقياس أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات الاستماع، واختبار لقياس بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي كأدوات للدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي في الاختبار وبطاقة الملاحظة، وفاعلية البرنامج في تنمية وتحسن بعض مهارات الاستماع لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية.

٩. دراسة أشواق الشهري، ناصر الخوالدة (٢٠٢٠) بعنوان "أثر برنامج تعليمي مستند إلى المهارات الاجتماعية في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى المهارات الاجتماعية في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين (الضابطة- التجريبية) على عينة قوامها ٩٢ طالبة من طالبات مدارس الأميرة بسمه، واستخدمت الباحثة مقياس التواصل الاجتماعي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحسن المجموعة التجريبية؛ وهو ما يدل على فاعلية البرنامج في إكساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. من حيث أهداف الدراسة: باستعراض الدراسات السابقة نجد أن معظم الدراسات

٢١ البرنامج الإعلامي: هو عملية تبادل المعلومات والبيانات التي يتم إعدادها في شكل حلقات تنسج بالتسلسل المنطقي وتقديمها عبر وسائل الاتصال المختلفة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمى الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، وتعتمد على المنهج شبه التجريبي ذى المجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: واقتصر موضوع الدراسة على التالي:
 - أ. إكساب أطفال المرحلة الوسطى بعض مهارات الإتيكيت.
 - ب. البرامج التي يجب أن توفرها بعض المدارس لإكساب الأطفال فنون الإتيكيت.
٢. الحدود الزمانية: تم تنفيذ البرنامج من خلال عدد من الأنشطة في مدة قدرها ٣ أشهر وأسبوع بواقع ٣ جلسات أسبوعياً، في الفترة ٢٠/٢ / ٢٠٢٢ إلى ٢٧/٥ / ٢٠٢٢.
٣. الحدود المكانية: تم تنفيذ البرنامج على عينة الدراسة بمدارس مينيوس للغات بمحافظة القاهرة.

متغيرات الدراسة:

- ٢١ المتغير المستقل: فاعلية البرنامج الإعلامي.
٢٢ المتغير التابع: إكساب أطفال المرحلة المتوسطة بعض مهارات الإتيكيت.

عينة ومجتمع الدراسة:

تم إجراء الدراسة على عينة الدراسة عمدياً قوامها ٥٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (٦-٩) سنوات تتكون من مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية، حيث تتكون كل مجموعة من ٢٥ مبحوثاً.

أدوات الدراسة:

١. بطاقة ملاحظة (إعداد الباحثة).
٢. استمارة مقابلة شخصية مع أولياء الأمور والمعلمين (إعداد الباحثة).
٣. مقياس لاختبار مهارات وفنون الإتيكيت لدى أطفال المرحلة الوسطى مثل (إتيكيت الاستماع- إتيكيت الحوار- إتيكيت التحية والمصافحة- إتيكيت تناول الطعام وآداب المائدة- إتيكيت تبادل الهدايا).
٤. البرنامج الإعلامي: يحتوى البرنامج على ٣٧ جلسة تعتمد على البرنامج الإعلامي القائم على الأنشطة المتنوعة لإكساب بعض مهارات الإتيكيت لأطفال المرحلة المتوسطة ويمثل البرنامج الإعلامي ومحتوياته في (مهارة إتيكيت الاستماع- مهارة إتيكيت الحوار- مهارة إتيكيت التحية والمصافحة- مهارة إتيكيت الطعام والمائدة- مهارة إتيكيت الهدايا).

أ. أهمية البرنامج:

- ٢١ التعرف على مهارات الإتيكيت المناسبة لطفل المرحلة المتوسطة في ضوء خصائصه.
٢٢ تحديد الهدف من الأنشطة وأدواتها وخطوات التنفيذ والتقييم.
٢٣ تقديم برنامج إعلامي لمعلمات المدارس يهدف إلى إكساب الأطفال مهارات الإتيكيت.
٢٤ توضيح فاعلية برنامج إعلامي في إكساب طفل المرحلة المتوسطة بعض مهارات الإتيكيت.
ب. مدة تنفيذ البرنامج: تم تنفيذ البرنامج من خلال عدد من الأنشطة في مدة قدرها ٣ أشهر وأسبوع بواقع ٣ جلسات أسبوعياً.
ج. الأدوات المستخدمة في البرنامج: ألعاب تفاعلية- ألعاب حركية- أغاني- مسرح عرائس- أفلام- أدوات مائدة- أطباق- ألوان- قصة- أوراق- بطاقات- الفيديو من خلال الوسائط المتعددة.
د. الأنشطة المستخدمة في تنفيذ البرنامج: اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف البرنامج على عدة أنشطة تتمثل في (أنشطة عقلية- حركية- فنية- غنائية-

جوانب عديدة من حياتهم ويتعلمون منها ما يكسبهم الثقة بالنفس وقبول الآخرين والشعور بالتميز.

٣. عن مدى الاستفادة: ٩٠% من الأطفال يعودون إلى بيوتهم ويحكون لأمهاتهم على ما شاركوا فيه من أنشطة ويحاولون تنفيذها دائماً؛ وبالتالي تسعد الأمهات بهذه المهارات وتطالب الباحثة بالمزيد.

٤. كما تبين للباحثة وجود مقرر في مجال تخصص المرحلة الابتدائية في بعض المدارس تحت مسمى فنون الإتيكيت وهو من الجوانب الناقصة لدى معلمات المرحلة وهو ما يتطلب الاهتمام بتنمية مهارات معلمات المدارس في هذا الشأن.
٥. اتضح للباحثة وجود نقص في ثقافة أطفال المرحلة المتوسطة بمهارات وسلوكيات الإتيكيت.

وبناء على ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية برنامج إعلامي لإكساب أطفال المرحلة الوسطى بعض مهارات الإتيكيت؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية: إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة من نوعها في مجال تربية الطفل والمناهج التي تتعلق بفن الإتيكيت لدى طفل المرحلة المتوسطة.
٢. أهمية تطبيقية:
 - أ. إكساب طفل المرحلة المتوسطة بعض مهارات الإتيكيت وتكوين اتجاهات إيجابية للأطفال نحو تعلم مهارات حياتية جديدة تساعده على التوافق والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.
 - ب. إعداد مقياس لبعض مهارات الإتيكيت لأطفال المرحلة المتوسطة.
 - ج. إعداد برنامج إعلامي لمعلمات المدارس والمربين يسعى إلى إكساب طفل المرحلة المتوسطة بعض مهارات وفنون الإتيكيت مراعيًا لخصائصه النمائية.

أهداف الدراسة:

١. تحديد مهارات الإتيكيت المطلوب إكسابها لطفل المرحلة المتوسطة في عمر (٦-٩) سنوات.
٢. التعرف على كيفية إكساب مهارات الإتيكيت لدى طفل المرحلة المتوسطة من خلال البرنامج الإعلامي المقترح.

فروض الدراسة:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الإتيكيت.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الإتيكيت.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات الإتيكيت.

التعريفات الإجرائية:

- ٢١ الفاعلية: هي حجم التأثير الذي يحدث لعينة البحث نتيجة لتطبيق برنامج إعلامي لإكساب أطفال المرحلة الوسطى بعض مهارات الإتيكيت.
٢٢ فن الإتيكيت: هو مجموعة القواعد التي تنظم سلوكيات وتصرفات طفل المرحلة المتوسطة والتي يمارسها في حياته اليومية كإتيكيت (الطعام والمائدة- إتيكيت الحوار- إتيكيت الاستماع- إتيكيت المصافحة- إتيكيت الهدايا- إتيكيت الزيارة) والتي تجعله يظهر بشكل أكثر لياقة وتحضراً؛ لكي يحصل على حب واحترام الآخرين.

٢٣ الطفولة المتوسطة: يطلق مصطلح الطفولة المتوسطة على الأطفال الذين تقع أعمارهم بين العامين السادس والتاسع، وهو السن ما بعد دخول المدرسة ويتمثل في الصفوف الثلاثة الأولى، حيث تتسع مداركهم باتساع دوائرهم الاجتماعية، ويكتسب العديد من المهارات والصفات والخصائص الجديدة التي تؤثر في نموه، ويزداد اعتماده على نفسه، وتبرز هويته الذاتية.

فاعليته في إكساب الأطفال مهارة إتيكيت التحية والمصافحة؛ وترجع الباحثة ذلك للأسباب التالية:

١. اعتماد إتيكيت المصافحة على مصطلحات لغة الجسد، والمسافات والقاعدة الذهبية في إلقاء التحية (الراكب يسلم على الماشي- الواقف يسلم على الجالس- القليل يسلم على الكثير) وهو ما صعب استجابته من قبل الأطفال.
٢. يحتوى البرنامج على كم كبير من المعلومات خاصة حول أنواع المسافات وأنواع المصافحة التي قد يصعب على الأطفال تذكرها على الرغم من أدائها مع الباحثة وخاصة بعد انتهاء الجلسة.

ولاحظت الباحثة:

١. كان الأطفال أكثر استعدادا للمشاركة بأنشطة تناول الطعام والمائدة، بينما كانوا يشعرون بالملل بعض الشيء أثناء عرض الفيديوهات.
٢. كان يتولد لديهم الكثير من الأسئلة حول (حضرتك هندية إتيكيت في المدرسة- حصتنا إمتى).
٣. كانت الإناث أكثر تركيزا ومشاركة في أنشطة البرنامج أكثر من الذكور.
٤. كان الأطفال يشعرون بالسعادة أثناء التطبيق وكانوا يتكون ما يفعلونه لحضور الجلسة.
٥. بعض الأطفال كانوا يطلبون إعادة النشاط فيما بينهم ويناقشون المهارة محل التطبيق مع بعضهم البعض.

توصيات الدراسة:

١. توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات عن الإتيكيت لأطفال المرحلة المتوسطة.
٢. تنظيم العديد من الورش والدورات التدريبية لتعليم أطفال مهارات وسلوكيات الإتيكيت.
٣. الاهتمام من قبل أولياء الأمور بتعليم أبنائهم الإتيكيت وحضور ندوات في هذا الشأن.

مراجع ومصادر:

١. أسماء زين محمد شحاتة. فاعلية برنامج باستخدام أغاني الأطفال التليفزيونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، (مصر: كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ع١، مج١٨، أبريل ٢٠٢١).
٢. بسمة على محمد. فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية تعلم الأقران في تنمية سلوكيات النوق العام في تناول الطعام وارتداء الملابس لدى طفل الروضة، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، (مصر: كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ع١، مج١٧، ٢٠٢١).
٣. حسن عمران حسن، وآخرون. فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة في الحديث النبوي لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة العلمية لكلية تربية**، (مصر: كلية التربية، جامعة أسيوط، ع٥، مج٣٥، ج٢، مايو ٢٠١٩).
٤. سلوى على إبراهيم الجبار. أثر برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٧٢ع، ٢٠٢٠).
٥. نعمة مصطفى رقبان وآخرون. تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف، **بحوث ومقالات**، (مصر: كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ع١٣، مج٤، ٢٠١٣).

6. Corvo, K& Delara, E. "Towards in integrated theory or relational violence": Is bullying a risk factor for domestic violence, **Aggression and violence Behavior**, vol(12), no(3).2010, pp81- 190, Retrieved at: 3: 25pm, 20/ 8/ 2021, from: Towards an integrated theory of

٥. الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج: تم استخدام (الحوار والمناقشة- العصف الذهني- ورش العمل- التعلم التفاعلي- التعلم التعاوني- المحاكاة- اللعب- تبادل الأدوار- سرد القصة- التفكير).
٥. مراحل تقويم البرنامج:

١. التقويم المبدئي: وهو الاختبار القبلي السابق لتطبيق البرنامج على إكساب أطفال المرحلة ائمتوسطة بعض مهارات الإتيكيت.
٢. التقويم المرحلي: ويتم أثناء تطبيق البرنامج وذلك عن طريق تقويم الأنشطة داخل البرنامج الإعلامي.
٣. التقويم النهائي: ويتم بعد تطبيق الأنشطة للتعرف على مدى إكتساب الأطفال لمهارات الإتيكيت.

نتائج الدراسة:

ينضح أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) على مقياس اكتساب مهارات الإتيكيت لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإعلامي. جدول (١) اختبار (t) test دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اكتساب مهارة الإتيكيت

التجريبية- الضابطة	ن	م	ع	قيمة (ت)	درجة حرية	الدلالة
اكتساب مهارات الإتيكيت	تجريبية ٢٥ طفلا	١٣٠,٤٠	٩,٥٤٨	٥,٩٣٦	٢٤	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة ٢٥ طفلا	١١٣,٩٢	٨,٩٢٥			

ويوضح الجدول السابق انه ثبت صحة الفرض بوجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية؛ وذلك لأن قيمة (ت) بلغت ٥,٩٣٦ ومتوسط ١٣٠,٤٠ وانحراف معياري ٩,٥٤٨ وعند درجة حرية ٢٤ لدرجات أطفال المجموعة التجريبية مقياس اكتساب مهارات الإتيكيت، بدلالة ٠,٠١، وهذا تفسره الباحثة: بأن برنامج الدراسة الحالية له فاعلية في إكساب مهارات الإتيكيت للمجموعة التجريبية عينة الدراسة التي تعرضت للبرنامج. ترى الباحثة أن الأهداف المنشودة من البرنامج الإعلامي تحققت في إكساب أطفال المرحلة المتوسطة بعض مهارات الإتيكيت التي تتمثل في (مهارة الاستماع- مهارة الحوار- مهارة تناول الطعام وترتيب المائدة- مهارة تبادل الهدايا)؛ يرجع ذلك إلى:

١. تنوع الأنشطة المستخدمة في تنفيذ البرنامج (قصصية- فنية- لفظية- تمثيلية- غنائية) والتي ساهمت بشكل كبير في جذب انتباه الأطفال ورغبتهم في إكمال الجلسات، وكذلك جذب أطفال آخرين خارج عينة الدراسة لما وجدوه من سرور وتغير في سلوك أطفال عينة الدراسة من تغير.
٢. تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم التي تتمثل في (التعلم التفاعلي- ورش العمل- الفيديوهات- تبادل الأدوار- الحوار والمناقشة- العصف الذهني) وغيرها من الاستراتيجيات التي أدخلت السعادة على الطفل أثناء أداء الأنشطة.
٣. تنوع الأدوات المستخدمة أثناء الجلسات من (أطباق- معالق- شوك- سكاكين- ألوان- أقلام- سبورة- فيديوهات- مسرح عرائس) وغيرها من خامات البيئة التي تساعد على سهولة الاستجابة وعملية التعلم.
٤. تعلق الأطفال بالفيديوهات والأغاني الخاصة بكل مهارة، وحرصت الباحثة على أن تجعل مهارة تبادل الهدايا في نهاية البرنامج حتى تجعلهم يمارسونها بشكل عملي؛ مما ساعد على تثبيتها في أذهانهم وذلك بتقديم هدايا للأطفال؛ مما أشعرهم بالسرور وطلب حضور جلسات أخرى لمهارات أخرى فكانوا لا يشعرون بالاكفاء بما نفذوه من مهارات مع الباحثة.

وعلى الرغم من فاعلية البرنامج وتحقيقه للأهداف المنشودة في إكساب أطفال المرحلة المتوسطة بعض مهارات الإتيكيت والتي تتمثل في (إتيكيت الاستماع- إتيكيت الحوار- إتيكيت تناول الطعام وترتيب المائدة- إتيكيت الهدايا)، إلا أنه لم يثبت

relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence?
Science Direct.

7. Mullan, B.& Wong. "Using The Theory of Planned Behaviour to Design Etiquette Education Interventions", **Early Childhood Education**, vol(21), Num(5), 2019.
8. Jeff Candies. "The effect of the school curriculum to promote a culture of etiquette when students". **Children Journal**, vol(16), Num(2), 2010, p111.
9. Sari, Y.& Zhaohui, W. "Lesson- Based Program for Etiquette Development and Education for Young Children in Indonesia", **Parole: Journal of Linguistics and Education**, vol(3), Num(5), 2020.

الصمود النفسي وعلاقته بجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي

Marwa M. Mostafa
 Prof.Laila A. Karam El Din
 Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
 Ain Shams University
 Dr.Hany S. Atta
 Psychology Lecturer, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
 Ain Shams University

مروه محمد مصطفى محمد
 أ.د.ليلي أحمد كرم الدين
 أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د.هاني سعد عطا احمد
 مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة عمرو بن العاص للتعليم الأساسي، ومدرسة الأمل للتعليم الأساسي، بمحافظة القاهرة ٥٠ من الذكور و ٥٠ من الإناث، وكان اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثة) ومقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة) ومقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة)، واختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن ترجمة عماد أحمد (٢٠١٦)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادي في الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لصالح الذكور، واوصت الدراسة بتنمية الصمود النفسي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة لمواجهة التحديات والصعوبات في حياتهم.

**Psychological resilience and its relationship to quality of life
 and positive thinking for The Preparatory First Grade students**

This study aimed to reveal the correlation between psychological resilience, quality of life and positive thinking for First Grade Preparatory students, The study used the correlative descriptive approach, and the study sample consisted of 100 male and female students from The Preparatory First Grade students at Amr Ibn Al- Aas School for Basic Education and Al- Amal School for Basic Education, Cairo Governorate 50 males and 50 females, and they were chosen by random method. The study tools were represented in the psychological resilience scale (prepared by the researcher), the quality of life scale (prepared by the researcher), the positive thinking scale (prepared by the researcher), and John Raven's Colored Progressive Matrices Test Translated by Imad Ahmed (2016), Statistical significance between males and females for The Preparatory First Grade students in psychological resilience, quality of life and positive thinking in favor of males, and the study recommended the need to develop psychological resilience of students in women Different educational solution to meet the challenges and difficulties that guide them in their lives.

(٢٠١٦) على قلة حصول الطلاب على الرضا من الحياة، وأهم مجالاتها الرفاهية العاطفية والمادية والجسدية.

توصلت دراسة آلاء ابراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة منيرة محمد (٢٠٢٠) الى ضعف التفكير الايجابي لدى الطلاب من حيث النظرة التشاؤمية للمستقبل البعيد والقريب في حياتهم الشخصية والصحية والاجتماعية والمهنية وضعف الانضباط الذاتي الإيجابي وضعف التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين، وقد توصلت دراسة دعاء حافظ (٢٠١٨) الى قلة وضعف التفكير الإيجابي وتنظيم الذات وجودة الحياة لدى الطلاب بالمدارس.

وأشارت دراسة يسرى طاهر (٢٠١٩) ودراسة رشا حسين (٢٠١٨) على ضعف الصمود النفسي للطلاب من ضعف السيطرة على النفس وضعف وجود رؤية واضحة عما يريدون تحقيقه في حياتهم وقلة ادراكهم لذاتهم، وقلة التحكم في الاستجابات للمواقف وضعف مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجههم، وضعف التحكم في الاستجابات لأشخاص آخرين وضعف التعامل مع الناس في ظروف مختلفة، وأشارت دراسة عصام محمد (٢٠١٨) دراسة منصور محمود (٢٠١٨) الى ضعف جودة الحياة للطلاب وأن تنمية مهارات التفكير الإيجابي تعمل على تحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدى الطلاب، وكذلك أوصت بضرورة تنمية التفكير الإيجابي وجودة الحياة.

ما لاحظته الباحثة من ضعف طلاب الصف الأول الإعدادي في السيطرة على النفس، وقلة التحكم في الاستجابات للمواقف والاستجابات لأشخاص آخرين، وضعف التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين، النظرة التشاؤمية للمستقبل البعيد والقريب وافقدهم لمقومات التفكير الإيجابي، وضعف قدرات الطالب على التوافق مع معلميه واصدقائه، وضعف التكيف مع المجتمع، مما دفع الباحثة إلى إجراء دراسة العلاقة بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي، وبذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي على مقاييس (الصمود النفسي، جودة الحياة، التفكير الإيجابي) وفقاً لمتغير النوع؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي وجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي على مقاييس (الصمود النفسي، جودة الحياة، التفكير الإيجابي) وفقاً لمتغير النوع.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في:

أ. التعرف على النواحي النظرية المتعلقة بالصمود النفسي في التفكير الإيجابي وجودة الحياة للطلاب، وتسلط الضوء على مفهوم كلا منهم والعوامل التي تؤثر عليهم.

ب. أهمية تنمية قدرة الطالب على التعامل بكفاءة مع ضغوط وتوترات وتحديات الحياة اليومية، وقدرته على النهوض والتعافي من المحن والصدمات نتيجة لنموه الإيجابي.

٢. الأهمية التطبيقية: تمثلت الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:

أ. يمكن أن تفيد الدراسة القائمين على العملية التعليمية في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع طلاب المدارس الإعدادية.

ب. تساعد الدراسة في توجيه المعلمين والمتخصصين إلى وضع الخطط، والبرامج التي تساعدهم على تنمية الصمود النفسي والتفكير الإيجابي وجودة الحياة لطلاب الصف الأول الإعدادي.

يواجه الطالب الكثير من الضغوط في الحياة سواء اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية أو أسرية أو شخصية، فيحتاج الانسان الصمود للتغلب على هذه الضغوط.

ويساعد الصمود النفسي الطلاب على التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والأزمات النفسية التي قد يواجهها الفرد، سواء كانت مشكلات اجتماعية أو كوارث طبيعية أو حروب دامية أو أمراض مزمنة، أو مشكلات أسرية وغيرها (ورد محمد، ٢٠١٤، ٣)، ويمثل الصمود جوهر علم النفس الإيجابي من خلال التأكيد على كيفية تغلب الإنسان على التجارب المؤلمة (سام جولدشتين، وروبرت بروكسي، ٢٠١١، ١٨)، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية الصمود النفسي Psychological Resilience حيث أكدت دراسة رشا حسين (٢٠١٨) على أهمية العلاقة بين الصمود النفسي ونوعية الحياة، ودراسة زينب محمد (٢٠١٨) على الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز والأمن النفسي، ووأكدت دراسة طه عبدالرحمن (٢٠١٨) ودراسة رافتوبولوس وباتس (Raftopoulos, M. (2011) على أهمية الصمود النفسي.

كما يساعد الصمود النفسي الطالب على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلائي (فاتن فاروق عبدالفتاح، وشيرى مسعد حليم، ٢٠١٥، ٩٨)، ويساعد الصمود النفسي الطلاب على التعامل بكفاءة مع الضغوط والشدائد ومواجهة التحديات اليومية والنهوض من العثرات التي تسببها خيبة الأمل والأخطاء والصدمات، وأن يضع الطالب لنفسه أهدافا واقعية واضحة وأن يحل المشكلات وأن يعامل نفسه والآخر بإحترام ورفعة ويدفعه الى التفكير بإيجابية.

ويعد التفكير الإيجابي قدرة الطالب الإرادية على تقييم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأساق عقلية ومنطقية ذات طابع تقاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة. (أماني سعيدة، ٢٠٠٥، ٩)

كما يؤدي التوجه المتفائل في الحياة إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية مواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة مما يؤدي إلى الفشل، وأكدت بعض الدراسات على أهمية جودة الحياة Quality of Life والتفكير الإيجابي Positive Thinking ومواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية والصمود النفسي لدى الطلاب فتناولت دعاء حافظ (٢٠١٨) أهمية التفكير الإيجابي لتحسين تنظيم الذات وجودة الحياة، وتناول عصام محمد (٢٠١٨) أهمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل وتناول منصور محمود (٢٠١٨) أهمية التفكير الإيجابي وجودة الحياة.

يعد التفكير الإيجابي وجودة الحياة من العوامل الأساسية في حياة الإنسان من حيث المساعدة على توجه الحياة وتقديمها، والمساعدة على حل كثير من المشكلات، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة تسيرها لصالحه.

مشكلة الدراسة:

يواجه طلاب الصف الأول الإعدادي الكثير من الضغوط والتحديات سواء بيئية أو اجتماعية أو نفسية أو تعليمية أو من مخاوف الحياة وقلق المستقبل والخوف من مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلائي.

وقد أكدت الدراسات السابقة على التفكير السلبي للطلاب وقلة التمتع بالحياة برفاهية حيث أكدت دراسة حسناء عبدالله ومحمد عبدالسلام وإيمان عبدالحكيم (٢٠٢٢) ودراسة ورد محمد (٢٠١٨) ودراسة يسرى طاهر (٢٠١٩) ودراسة منيرة محمد (٢٠٢٠) على ضعف جودة الحياة لدى الطلاب بالمرحلة الإعدادية من حيث ضعف الرضا النفسي والصحة النفسية والتوافق النفسي مع نفسه والآخرين، وضعف التكيف مع المجتمع والتواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية، ووجود أعراض مرضية تؤثر على العمل والعلاقة مع الآخرين، وضعف قدرات الطالب على التوافق مع معلميه واصدقائه ومدرسته التي يلتحق بها، وأكدت دراسة مروه صلاح محمود

ج. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توجيه نظر المسئولين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي إلى أهمية الصمود النفسي والتفكير الإيجابي وجوده الحياة لدى الطالب.

مظاهر الدراسة:

II الصمود النفسي Psychological Resilience: هو التوافق الجيد في مواجهة الشدة، والصدمة، والمأساة والتحديات، ومصادر الضغوط الأسرية والمشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوطات العمل والضغوط الاقتصادية، والنهوض والتعافي من الضغوط الصعبة في الحياة. (American Psychological Association, 2014)

وهو القدرة على التعافي من الشعور السلبي والقدرة على المرونة الإيجابية أمام تحديات الصدمة. (Green, 2010)

وتعرف إجرائياً: هو قدرة طلاب الصف الأول الإعدادي على مواجهة الضغوط وحل المشكلات ومواجهة المحن والصدمات والتغلب عليها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصمود النفسي بالدراسة الحالية.

II جودة الحياة Quality of Life: هو حصول الفرد على الرضا من الحياة، وأهم مجالاتها الرفاهية العاطفية والمادية والجسدية، وتتحقق من خلال الانخراط في العلاقات الشخصية الجيدة، وتوافر فرص تنمية الشخصية، وممارسة الحقوق، والمشاركة في المجتمع. (VandenBos, G. R., 2015, 871)

وتعرف إجرائياً: هو قدرة طلاب الصف الأول الإعدادي على الاستمتاع بالحياة والرفاهية العاطفية والمادية والجسدية وممارسة الحقوق، والمشاركة في المجتمع وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس جودة الحياة بالدراسة الحالية.

II التفكير الإيجابي Positive Thinking: التفكير الإيجابي بأنه نمط من أنماط التفكير، يجعل الفرد يكيف عقله على التعامل مع الأفكار، والمواقف والمشكلات بصورة سهلة، وثقة ومهارة، مما ينتج عنه نتائج إيجابية. (منيرة محمد، ٢٠٢٠، ٧٨)

ويعرف إجرائياً: هو تمتع طلاب الصف الأول الإعدادي بالسعادة والفرح والتفائل وحسن الظن بالآخرين والتركيز على الإيجابيات، ويلاحظ كل ما هو جميل، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير الإيجابي بالدراسة الحالية.

دراسات سابقة:

II دراسات تناولت الصمود النفسي وجودة الحياة:

١. أجرت يسرى طاهر (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على مقدار الإسهام الذي يمكن أن يقوم به البرنامج في تنمية الصمود الانفعالي وأثره على جودة الحياة، وسارت الدراسة وفق المنهج شبه التجريبي، واستخدمت أدوات البرنامج المقترح، ومقياس الصمود النفسي وجودة الحياة، وتتمثل عينة الدراسة في ٢٥٨ طالب وطالبة بالمرحلة الإعدادية مقسمين إلى مجموعة تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي للدرجة الكلية للصمود الانفعالي (المساندة الاجتماعية، القيم الأخلاقية، المرونة، التفاؤل، التعاطف، الوعي الذاتي) بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي للدرجة الكلية لجودة الحياة (الجسمي، الاجتماعي، المعرفي، الانفعالي) بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

٢. هدفت دراسة زهرة شريف (٢٠١٩) إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى طلبة المقبلين على التخرج والكشف عن الفروق في الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وكذا الكشف عن الفروق في الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى الطلبة

المقبلين على التخرج، تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الصمود النفسي، ومقياس التوجه نحو الحياة، طبقت على عينة مكونة من ٥٠ طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى الطلاب.

٣. وهدفت دراسة نسمة محمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على قدرة الصمود النفسي ونوعية الحياة في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم تراوحت أعمارهن بين (٢٦ - ٤٥) عاماً، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الصمود النفسي، ومقياس نوعية الحياة، ومقياس الدافعية المهنية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي ونوعية الحياة وبين الدافعية المهنية.

II دراسات تناولت الصمود النفسي والتفكير الإيجابي:

١. دراسة غادة محمد (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على علاقة الكفاءة الأكاديمية بكل من الصمود الأكاديمي والتفكير الإيجابي وتكونت عينة البحث من ١٥٤١ طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزقازيق، وتمثلت أدوات البحث في: مقياس (الكفاءة الأكاديمية - الصمود الأكاديمي - التفكير الإيجابي)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى درجة كل من (الكفاءة الأكاديمية، الصمود الأكاديمي، التفكير الإيجابي) كانت بالمستوى المرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الكفاءة الأكاديمية والتفكير الإيجابي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية للصمود الأكاديمي لصالح متوسط درجات الذكور، ويوجد ارتباط موجب ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لكل من (الكفاءة الأكاديمية، والصمود الأكاديمي، التفكير الإيجابي) لدى الطلاب.

٢. تناولت دراسة آلاء إبراهيم (٢٠٢٠) تعرف فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي وأثره على الصمود الأكاديمي لدى عينة من طالبات عينة القصيم، وتكونت العينة من ٢٨ طالبة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت مقياس التفكير الإيجابي (الثقة بالنفس - التفاؤل - المرونة الفكرية) ومقياس الصمود الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الصمود الأكاديمي بأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ومقياس الصمود الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

II دراسات تناولت جودة الحياة والتفكير الإيجابي:

١. دراسة جنفاني وخانباني وميماريان (Ghanavati, Khanbani & Memarian, 2016) وهدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي على بعض أبعاد الرضا عن الحياة: الرضا عن الذات، الرضا عن البيئة. ركز البرنامج على مهارات التفكير الإيجابي التالية: إدراك الأفكار والمشاعر والسلوك، حوار الذات الإيجابي، ممارسة التحديات، الاستبدال، وشملت الدراسة عينة من طلاب المدارس ما تراوحت أعمارهم الزمنية من (١٠ - ١٣) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من الرضا عن الذات والرضا عن البيئة لصالح المجموعة التجريبية ما يدل على فعالية البرنامج في تحسين هذه الأبعاد من الرضا عن الحياة.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها حيث تهدف الدراسة الحالية الى الصمود النفسي وعلاقته بجودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى عينه من الطلاب الصف الأول الاعدادى.

فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة المراد التحقق من صحتها واختبارها في الآتي:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصمود النفسي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب الصف الأول الاعدادى.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصمود النفسي والتفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الصف الأول الاعدادى.
٣. الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي.
٤. الفرض الرابع: توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث على مقياس التفكير الإيجابي.
٥. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

١. اعداد أدوات الدراسة الحالية (مقياس الصمود النفسي- مقياس التفكير الإيجابي- مقياس جودة الحياة).
٢. عرض أدوات الدراسة على المشرف و اجراء التعديلات بها.
٣. اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بلغت ٣٠ طالب وطالبة وتطبيق المقاييس عليها للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.
٤. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاساسية ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادى بمدرسة عمرو بن العاص للتعليم الأساسي، ومدرسة الأمل للتعليم الأساسي، بمحافظة القاهرة.
٥. تم تطبيق أدوات الدراسة في الترم الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.
٦. تصحيح مقياس المشكلات النفسية باستخدام مفاتيح الخاصة بالمقياس وادخال البيانات على برنامج SPSS.
٧. التحقق من صحة الفروض للدراسة الحالية والتوصل الى نتائج.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة أساليب المعالجة الإحصائية التالية: معامل بيرسون لحساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الدراسة والدرجة الكلية، واستخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لبيان ثبات أدوات الدراسة الحالية، والمتوسطات الحسابية لحساب الفرق بين متوسطات مقياس الصمود النفسي ومقياس جودة الحياة ومقياس التفكير الإيجابي لطلاب الصف الأول الاعدادى، واستخدام اختبار T- test لبيان الفروق بين المتوسطات والدلالة الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادى في مقياس الدراسة الحالية باستخدام برنامج SPSS.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة الاساسية للدراسة من ١٠٠ طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادى بمدرسة عمرو بن العاص للتعليم الأساسي، ومدرسة الأمل للتعليم الأساسي، بمحافظة القاهرة ٥٠ من الذكور و ٥٠ من الاناث ويكون اختيارهم بالطريقة العشوائية، تتراوح اعمارهم الزمنية بين (١٢ - ١٣) سنة، بمتوسط عمرى قدره ١٢,٩ عاما، بانحراف معيارى قدرى ٠,٦١، وتراوح معدل نكاثهم ما بين (٩٠ - ١٠٩)، بمتوسط ٩٤,٠٢ وانحراف معيارى ٣,٣١، وأن يكون الطلاب مستجدين، وأن يكون الطالب خال من أى مرض مزمن أو أعاقه وكذلك آبائهم وأمهاتهم وأشقاتهم، وأن يكون أفراد العينة من المنتظمين بالحضور للمدرسة وألا يتردد على عيادة للصحة النفسية ولم يتعرض لبرامج تعديل سلوك سابقا، وأنهم يعيشون مع والديهم.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الصمود النفسي (اعداد الباحثة): يتمثل الهدف الرئيسى من بناء مقياس

٢. دراسة محمود منصور (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة وكل من (التفكير الإيجابي، جودة الحياة)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت أفراد العينة من ٢٠٠ طالب من طلاب الثانوية العامة بمحافظة المنيا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وشملت أدوات الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التفكير الإيجابي ومقياس جودة الحياة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي في أبعاد (فاعلية الذات التعايشية، فاعلية الذات المعرفية، فاعلية الذات الانفعالية وفاعلية الذات الاجتماعية)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية وجودة الحياة في أبعاد فاعلية الذات التعايشية، وفاعلية الذات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.

٣. دراسة (Sadeghloo et.al (2019) هدفت الدراسة الى تحديد أثر التدريب على التفكير الإيجابي على نوعية حياة آباء المراهقين المصابين بالتلاسميا. وتم إجراء هذه الدراسة شبه التجريبية على ٥٢ من والدى المراهقين المصابين بالتلاسميا الذين حضروا مستشفى Taleghani في مقاطعة جولستان، إيران في عام ٢٠١٧، وتم تقسيم العينات بشكل عشوائى إلى مجموعتين من التدخل والتحكم وكانت أدوات جمع البيانات فى هذه الدراسة هى استبيان منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة Whoqol- Bref واستبيان المعلومات الديموغرافية، وتوصلت الدراسة الى أن التدريب يعمل على تنمية التفكير الإيجابي من جودة حياة آباء المراهقين ويمكن أن يكون استخدام هذا البرنامج وسيلة فعالة لتحسين نوعية حياة الوالدين. ويقترح استخدام تدريب التفكير الإيجابي كاستراتيجية فعالة لزيادة جودة حياة الآباء والأمهات مع الأطفال المرضى.

٤. دراسة منيرة محمد (٢٠٢٠) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات، والرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. وكذلك معرفة مستوى التفكير الإيجابي الدين وبيان مدى إمكانية التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال تقدير الذات والرضا عن الحياة ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطى وبلغت عينة الدراسة ٢٤٨ طالبة تم اختيارهن عشوائيا وجمع البيانات من العينة استخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة ومقياس تقدير الذات ومقياس الرضا عن الحياة، وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى التفكير الإيجابي يتسم بالارتفاع لدى طالبات المرحلة الجامعية. كما دلت الدراسة على وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات والرضا عن الحياة وأنه يمكن التنبؤ التفكير الإيجابي لدى عينة البحث من خلال درجات الرضا عن الحياة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تناول موضوع الدراسة، فقد استفادت من دراسة يسرى طاهر (٢٠١٩) ودراسة زهرة شريف (٢٠١٩) ودراسة نسمة محمد (٢٠٢٠) فى موضوع الصمود النفسى ومفهومه وأهميته وأبعاد وجودة الحياه وأهميتها للطلاب وكذلك استفادت من دراسة غادة محمد (٢٠١٥)، ودراسة آلاء ابراهيم (٢٠٢٠) فى التفكير الإيجابي ومفهومه وأهميته وأبعاده.

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى تناول عينتها مثل دراسة زهرة شريف (٢٠١٩) كانت عينتها من طلاب الجامعات، بينما كانت عينة دراسة يسرى طاهر (٢٠١٩) من المرحلة الاعدادية، وبذلك استفادت الدراسة الحالية فى اختيار العينة وكانت من طلاب الصف الأول الاعدادى.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى السير وفق المنهج الوصفى الارتباطى، وبعض الأساليب الاحصائية المستخدمة مثل دراسة منيرة محمد (٢٠٢٠)، ودراسة محمود منصور (٢٠١٨).

طالب وطالبه مناصفة بين الذكور والإناث بين طلاب الصف الأول الإعدادي، كما تم تطبيق مقياس الصمود النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية لأمل سليم وآخرون (٢٠٢١)؛ على نفس العينة، وكان معامل الارتباط بينهما ٠,٦١، وهو ارتباط مرتفع يدل على صدق المقياس.

ب. ثبات الاتساق الداخلي: ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

البعد	السيطرة على النفس	التحكم في الاستجابات للأحداث والمواقف	التحكم في الاستجابات لأشخاص آخرين
السيطرة على النفس	-		
التحكم في الاستجابات للأحداث والمواقف	**٠,٤٥	-	
التحكم في الاستجابات لأشخاص آخرين	**٠,٤٣	**٠,٤٤	-
الدرجة الكلية	**٠,٨٨	**٠,٧٢	**٠,٧٤

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠١

التفكير الإيجابي هو التعرف على مستوى التفكير الإيجابي من حيث (التوقع الإيجابي، والانضباط الذاتي الإيجابي، والتقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين) لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، تم حساب معاملات الصدق بالطرق الآتية:

أ. صدق المحك: تم تطبيق المقياس الحالي بأبعاده الثلاثة على عينة قوامها ٣٠ طالب وطالبه مناصفة بين الذكور والإناث بين طلاب الصف الأول الإعدادي، كما تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي لطلاب المرحلة الإعدادية (اعداد السيد أحمد وآخرون، ٢٠١٩)؛ على نفس العينة، وكان معامل الارتباط بين درجات مقياس التفكير الإيجابي (اعداد السيد أحمد وآخرون، ٢٠١٩) ومقياس التفكير الإيجابي للدراسة الحالية ٠,٦١ وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على صلاحية المقياس للاستخدام.

ب. ثبات الاتساق الداخلي: ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢) ثبات مقياس الصمود النفسي بطريقة ألفا لكرونباخ

البعد	معامل الثبات
السيطرة على النفس	٠,٧٦
التحكم في الاستجابات للأحداث والمواقف	٠,٧٧
التحكم في الاستجابات لأشخاص آخرين	٠,٦٨
الدرجة الكلية	٠,٧٨

يوضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يدعو إلى الثقة في ثبات المقياس وجاء معامل الثبات ٠,٧٨ مما يؤكد ان الاختبار صالح لما وضع لقياسه.

٢. مقياس التفكير الإيجابي (اعداد الباحثة): يتمثل الهدف الرئيسي من بناء مقياس

جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

البعد	التوقع الإيجابي	الانضباط الذاتي الإيجابي	التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين
التوقع الإيجابي	-		
الانضباط الذاتي الإيجابي	**٠,٤٥	-	
التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	**٠,٥٣	**٠,٥١	-
الدرجة الكلية	**٠,٧٣	**٠,٨٠	**٠,٨١

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

البعد	البعد النفسي	البعد الأكاديمي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي والاقتصادي
البعد النفسي	-			
البعد الأكاديمي	**٠,٤٣	-		
البعد الجسمي	**٠,٤١	**٠,٤٢	-	
البعد الاجتماعي والاقتصادي	**٠,٤٨	**٠,٤٦	**٠,٥٨	-
الدرجة الكلية	**٠,٥٨	**٠,٦٦	**٠,٨٣	**٠,٨٢

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠١

يلاحظ من الجدول السابق تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس فكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على تماسك البنية الداخلية للمقياس وصدق المقياس، وتم حساب ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا لكرونباخ كالتالي:

جدول (٥) ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا لكرونباخ

البعد	معامل الثبات
البعد النفسي	٠,٧٥
البعد الأكاديمي	٠,٦٧
البعد الجسمي	٠,٧٤
البعد الاجتماعي والاقتصادي	٠,٦٨
الدرجة الكلية	٠,٧٣

يوضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ان الاختبار صالح لما وضع لقياسه.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

٢ نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة

باستخدام برنامج الاحصاء SPSS؛ ويتضح ذلك في الجدول التالي:

احصائيا بين الصمود النفسي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب الصف الأول

الاعدادي، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون،

جدول (٧) معاملات الارتباط بين مقياس الصمود النفسي ومقياس جودة الحياة

جودة الحياة					البعد	
الدرجة الكلية	الاجتماعي والاقتصادي	الجسمي	الأكاديمي	النفسي		
**٠,٨٥	**٠,٦٣	**٠,٦٨	**٠,٤٣	**٠,٤٥	السيطرة على النفس	
**٠,٥٢	**٠,٥٢	**٠,٤٢	**٠,٣٧	**٠,٣٨	التحكم في الاستجابات للأحداث والمواقف	
**٠,٥٠	**٠,٤٥	**٠,٤٣	**٠,٥٢	**٠,٤٢	التحكم في الاستجابات لأشخاص آخرين	
**٠,٨٤	**٠,٦٥	**٠,٨٥	**٠,٥٢	**٠,٤٤	الدرجة الكلية	

**دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.

شريف (٢٠١٩)، ودراسة نسمة محمد بكرى عبدالله (٢٠٢٠)، ودراسة زينب صبري (٢٠٢١) على أن الطلاب ذوى صمود نفسى مرتفع يمتنعوا بالرضا عن الحياة والتفاؤل للمستقبل، وأن تنمية الصمود النفسي للطلاب يرفع لديهم مستوى جودة الحياة، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الصمود النفسي يتأثر بجودة الحياة لدى الطلاب وتوجد بينهما علاقة ارتباطية موجبه بمعنى أنه كلما ارتفع الصمود النفسي لطلاب الصف الأول الإعدادي ارتفع مستوى جودة الحياة لديهم، وكلما انخفض الصمود النفسي لطلاب الصف الأول الإعدادي انخفض مستوى جودة الحياة لديهم، حيث أن تفاعل الطالب مع المواقف والأحداث التي يتعرض لها بكل ما لديه من جوانب إيجابية معرفية (تفاؤل، نظره ايجابية للأحداث)، وجدانيه (الرضا عن الذات، والشعور بالسلام الداخلي، والطمأنينة والهدوء النفسي، ومفهوم ذات إيجابي)، وسلوكيه (تحقيق أهداف واقعيه على أرض الواقع، تفاعل إيجابي مع البيئة المحيطة، ردود أفعال إيجابية تجاه المجتمع) ترفع لدى الطالب مستوى جودة الحياة.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصمود النفسي والتفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، باستخدام برنامج الاحصاء SPSS؛ ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين مقياس الصمود النفسي ومقياس التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي			الابعاد	
الدرجة الكلية	التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	الانضباط الذاتي الإيجابي	التوقع الإيجابي	
**٠,٦٣	**٠,٦٤	**٠,٤٣	**٠,٤٠	السيطرة على النفس
**٠,٤٧	**٠,٤٦	**٠,٣٧	**٠,٣٦	التحكم في الاستجابات للأحداث والمواقف
**٠,٤٦	**٠,٣٣	**٠,٣٦	**٠,٤٣	التحكم في الاستجابات لأشخاص آخرين
**٠,٦٨	**٠,٦٣	**٠,٤٩	**٠,٤٧	الدرجة الكلية

**دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥.

والصمود النفسي للأحداث والمجتمع، وأكدت ويسنر (2011) Wisner, M. D. وكاميليا وآخرون (2019) Kamelia, H., et.al وجودنج وآخرون Goodin, et.al (2019) أن الصمود النفسي يساعد على التفكير الإيجابي، وهو عملية ديناميكية تطورت مع مرور الوقت من خلال تجارب الذهان والخبرات الانتحارية المصاحبة لها، ويمكن فهم الصمود النفسي باستخدام نهج ديناميكي متعدد المكونات يدمج نماذج مرونة التخزين المؤقت والاسترداد والصيانة. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الصمود النفسي يتأثر بالتفكير الإيجابي لدى الطلاب وتوجد بينهما علاقة ارتباطية موجبه بمعنى أنه كلما ارتفع الصمود النفسي لطلاب الصف الأول الإعدادي ارتفع مستوى التفكير الإيجابي لديهم، وكلما انخفض الصمود النفسي لطلاب الصف الأول الإعدادي انخفض مستوى التفكير الإيجابي لديهم، حيث أن مواجهة الضغوط وحل المشكلات ومواجهة المحن والصدمات والتعامل معها بكفاءة والتعافي من تلك الضغوط والتغلب عليها من خلال قدرتهم على تحمل المسؤولية وتميزهم بالمرونة والتفاؤل والتماسك الشخصي يعمل على الشعور بالسعادة والفرح والتفاؤل وحسن الظن بالآخرين والتركيز على الإيجابيات.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة

يتضح من جدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كلا من الصمود النفسي وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، حيث جاءت جميع معاملات ارتباط درجات الطلاب على بعد السيطرة على النفس لمقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على أبعاد مقياس جودة الحياة (النفسي- الأكاديمي- الجسمي- الاجتماعي والاقتصادي) دالة احصائيا، وبالتالي فإنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات طلاب الصف الأول الإعدادي على مقياس الصمود النفسي وبين درجاتهم على مقياس جودة الحياة وبالتالي تؤكد هذه النتيجة على قبول الفرض الأول "توجد علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي".

واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة ورد مختار (٢٠١٤)، ودراسة أسماء مسعود (٢٠١٧)، ودراسة يسرى طاهر (٢٠١٩)، ودراسة رشا حسين (٢٠١٨) بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة لدى الطلاب، ويرجع ذلك الى ان الطلاب الذين لديهم صمود نفسي مرتفع يكون له دور في تحسين مستوى نوعية حياتهم بمجالاتها المختلفة، والتي تجعل الطالب قادر على اقامة علاقات اجتماعية جيدة مع زملائه ومع أسرته، والشعور بالاستقلالية، ويتوفر لديهم سبل الراحة واستقراره النفسي والاجتماعي، وأكدت دراسة حواء إبراهيم أحمد (٢٠١٦)، ودراسة منى نبيل عبدالمعبود (٢٠١٨)، ودراسة زهرة

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كلا من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، حيث جاءت معاملات ارتباط درجات الطلاب على بعد السيطرة على النفس لمقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي (التوقع الإيجابي- الانضباط الذاتي الإيجابي- التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين) دالة احصائيا. وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة ناهد جميل السيد (٢٠٢١) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبه لدى الطلاب بين الصمود النفسي (الكفاءة الاجتماعية، حل المشكلات، المرونة، ادارة العواطف، التفاؤل، علاقات اجتماعية، الإيمان) وبين التفكير الإيجابي (التوقعات الايجابية، الضبط الانفعالي، حب التعلم، الشعور العام بالرضا، التقبل الإيجابي، السماحة والارحية، الذكاء الوجداني، تقبل غير مشروط للذات، تقبل المسؤولية الشخصية، المجازفة الايجابية)، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة غادة محمد أحمد (٢٠١٥) ودراسة زينب محمد حسن (٢٠١٣)، ودراسة آلاء ابراهيم على (٢٠٢٠) في وجود علاقة ارتباطية بين الصمود النفسي للطلاب والتفكير الإيجابي، فالطالب الذي يتمتع بالتفكير الإيجابي بالسعادة والفرح والتفاؤل وحسن الظن بالآخرين والتركيز على الإيجابيات والنظرة المتفائلة نحو المستقبل والمجتمع يكون على مستوى عالى من مواجهة المحن والثبات الانفعالي

الفرض الرابع والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادي في التفكير الإيجابي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة محمد (٢٠١٥)، ودراسة آلاء إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة حواء إبراهيم أحمد (٢٠١٦)، ودراسة مروه صلاح (٢٠١٦) حيث توصلت إلى تلك الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي لصالح الذكور.

وتختلف هذا النتيجة مع دراسة منيرة محمد حمد (٢٠٢٠)، ودراسة محمود منصور (٢٠١٨) حيث توصلت إلى تلك الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي لصالح الإناث، ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادي في التفكير الإيجابي لصالح الذكور، حيث يرجع إلى النظرة المستقبلية التي ينظر بها الطالب إلى حياته المستقبلية فالطالب يفكر في حياته وبناء مستقبله بحريه، على عكس الإناث التي يتوقف تفكيرها في مستقبلها على الزواج وارتباطها بزوجها هل يسمح لها بالعمل أو دراسة معينة أو دراسات عليا في كلية ما، لذلك الذكور لديهم نظرة إيجابية بسبب زيادة التفاؤل في حياتهم الشخصية والصحية والاجتماعية والمهنية، تفهم الاختلاف بين الناس وتشجيع الاختلاف بالنظر له بمنظور إيجابي بعكس الإناث وما يصيبهم من قلق بشأن ذلك، بالإضافة إلى محدودية العلاقات الاجتماعية للإناث مقارنة بالذكور، كل هذا يجعل الإناث أقل إيجابية في التفكير من الذكور.

٢ نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة". واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-test، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١) قيمة دلالة اختبار (ت) ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد النفسي	الإناث	٥٠	٢٥,٢٢	٢,٤٠	٣,٠٩	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٢٦,٨٤	١,٤٠		
البعد الأكاديمي	الإناث	٥٠	٣٠,٠٨	١,٩٦	٩,٩٨	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٣٣,٦٦	١,٥٩		
البعد الجسمي	الإناث	٥٠	٢٢,٦٤	٢,٥٩	٦,٦٠	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٢٦,٢٢	٢,٨٢		
البعد الاجتماعي والاقتصادي	الإناث	٥٠	٣١,٣٦	٣,٤٦	٥,٥٨	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٣٤,٢٨	١,٢٩		
الدرجة الكلية للمقياس	الإناث	٥٠	١٠٩,٧٠	٦,٨١	٩,٨٢	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	١٢١,٠٠	٤,٤٤		

* دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) لمقياس جودة الحياة بلغت ٩,٨٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث ١٠٩,٧٠ ومتوسط درجات الذكور ١٢١,٠٠ لمقياس جودة الحياة لصالح الذكور، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس جودة الحياة لصالح الذكور من طلاب المرحلة الاعادية، وقبول الفرض الخامس والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادي في جودة الحياة، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة ناهد جميل السيد (٢٠٢١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب في جودة الحياة لصالح الذكور وتعود تلك الفروق إلى أن البنات لم ينخرطوا في الجماعات بشكل كامل، كما أن تحمل المسؤولية الاجتماعية تحتاج لديهن وقت كبير، وأن الصعوبات في البيئة قد تؤثر سلباً على توافقه، ويكونوا غير قادرين على مواجهة الضغوط مما يؤثر على حياتهن وطريقة تقبلهن للأمور، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب محمد حسن (٢٠١٣)، ودراسة دعاء إبراهيم عبدالله (٢٠١٧) حيث توصلت إلى تلك الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة لصالح الذكور،

(الصمود النفسي وعلاقته بجودة الحياة...)

إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي". واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-test باستخدام برنامج الاحصاء SPSS، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٩) قيمة دلالة اختبار (ت) ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الصمود النفسي

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السيطرة على النفس	الإناث	٥٠	٢٢,٣٢	٢,٩٥	٧,٠٧	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٢٦,٤٠	٢,٨٠		
التحكم في الاستجابات للأحداث والمواقف	الإناث	٥٠	٣١,٧٦	١,١٥	٥,٧٣	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٣٣,٥٦	١,٨٩		
التحكم في الاستجابات لأشخاص آخرين	الإناث	٥٠	٣١,٣٦	٢,٠٠	٧,٠٠	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٣٣,٨٠	١,٤٢		
الدرجة الكلية للمقياس	الإناث	٥٠	٨٥,٤٤	٣,٩٤	٩,٦٦	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٩٣,٧٦	٤,٦٤		

* دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) لمقياس الصمود النفسي ككل بلغت ٩,٦٦ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث ٨٥,٤٤ ومتوسط درجات الذكور ٩٣,٧٦ في مقياس الصمود النفسي لصالح الذكور، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الصمود النفسي لصالح الذكور من طلاب المرحلة الاعادية، وقبول الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادي في الصمود النفسي لصالح الذكور"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد كامل محمد (٢٠١٩) ودراسة أسماء مسعود محمد (٢٠١٧)، ودراسة (Hasan, D., et.al (2017)، ودراسة غادة محمد أحمد (٢٠١٥)، ودراسة حواء إبراهيم أحمد (٢٠١٦) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصمود النفسي لصالح الذكور وأن الطلاب الذكور أكثر تحملاً للأعباء والضغوط النفسية، وتختلف هذا النتيجة مع دراسة رشا حسين (٢٠١٨)، و (Aboalshamat (2018) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصمود النفسي لصالح الإناث، ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الأول الإعدادي في الصمود النفسي لصالح الذكور أن الإناث لديهن الخوف من التعرض لتهديد خطير، أو محنة أو صدمة شديدة، وقلة تحقيق التكيف الإيجابي، وتدنى التعافي من الصدمات.

٢ نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التفكير الإيجابي"، وتم استخدام اختبار T-test، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) قيمة دلالة اختبار (ت) ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوقع الإيجابي	الإناث	٥٠	٣٠,٧٦	١,٩٣	٨,٥٩	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٣٣,٧٦	١,٥٣		
الانضباط الذاتي الإيجابي	الإناث	٥٠	٢١,٥٠	٢,٢٧	١٠,٣٧	*٠,٠١
	الذكور	٥٠	٢٦,٣٨	٢,٤٣		
التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين	الإناث	٥٠	٣٠,٦٢	٣,٥١	٦,١٥	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٣٤,٠٨	١,٨٦		
الدرجة الكلية للمقياس	الإناث	٥٠	٨٢,٨٨	٤,٩٤	١٣,٤١	*٠,٠٠
	الذكور	٥٠	٩٤,٢٢	٣,٣٦		

* دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) لمقياس التفكير الإيجابي بلغت ١٣,٤١ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث ٨٢,٨٨ ومتوسط درجات الذكور ٩٤,٢٢ لمقياس التفكير الإيجابي لصالح الذكور، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفكير الإيجابي لصالح الذكور من طلاب المرحلة الاعادية، وقبول

٢٢ (١١)، ١-٥٧.

٦. حواء إبراهيم أحمد إيليش. (٢٠١٦). الإسهام النسبي للصدود النفسي والامتنان فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المراهقين الأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
٧. دعاء ابراهيم عبداللاه. (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.
٨. دعاء حافظ عباس شلبي. (٢٠١٨). تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة مدخل لتحسين تنظيم الذات وجودة الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
٩. رشا حسين محمد محمود. (٢٠١٨). العلاقة بين الصدود النفسي ونوعية الحياة لدى فاقدي أحد أعضاء الجسم المراهقين، رسالة دكتوراة غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس.
١٠. زهرة شريف. (٢٠١٩). الصدود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضايف بالمسلية.
١١. زينب صبرى عبدالحليم. (٢٠٢١). الصدود النفسي وعلاقته بوجه الضبط والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب ذوى الإعاقة البصرية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة المنصورة.
١٢. زينب محمد الرفاعي. (٢٠١٨). الصدود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز والأمن النفسى لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة المنصورة.
١٣. سام جولد شتين، روبرت ب. بروكس. (٢٠١١). الصدود لدى الأطفال. (ترجمة صفاء الأعسر). القاهرة: المركز القومي للترجمة.
١٤. طه عبدالرحمن محمد. (٢٠١٨). علاقة الصدود النفسي والأمل ببعض المهارات الشخصية لدى المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات البيئية. جامعة عين شمس.
١٥. عصام محمد على. (٢٠١٨). برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمى فى التربية جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٩(٥)، ١٢٣-١٤٣.
١٦. غادة محمد أحمد شحاته. (٢٠١٥). الكفاءة الأكاديمية فى ضوء نظرية الاستجابة للمفردة وعلاقتها بكل من الصدود الأكاديمي والتفكير الإيجابي لطلبة جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
١٧. فائق فاروق عبدالفتاح وشيرين مسعد حليم. (٢٠١٥). الصدود النفسى لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، ٩٠: ١٤٣.
١٨. محمود منصور ابوالحسن منصور. (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بنى سويف.
١٩. مروه صلاح محمود الحسينى. (٢٠١٦). الفروق بين طلاب الجامعة تبعاً لمستويات الإحساس بجودة الحياة وعلاقتها بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
٢٠. منصور محمود ابوالحسن. (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بنى سويف.
٢١. منى نبيل عبدالمعبد الخشن. (٢٠١٨). نمذجة العلاقات السببية بين الصدود

وتختلف هذا النتيجة مع دراسة منيرة محمد حمد (٢٠٢٠)، ودراسة محمود منصور ابوالحسن (٢٠١٨) حيث توصلت الى تلك الدراسات الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى جودة الحياة لصالح اناث. ويمكن تفسير ذلك ان كل من الذكور والاناث لديهم ظروف حياته مختلفة وغير متشابه، طبيعة الذكور لهم حرية الحركة والتصرف والخروج ولا يوجد عليهم قيود، بعكس الإناث اللاتي لن يتحركن أو يخرجن الا فى ظروف معينة او تحت رقابه.

توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بمفهوم التفكير الإيجابي واثراء المناهج التربوية به فى المراحل التعليمية المختلفة فيما يتناسب مع كل مرحلة وخاصة المرحلة الاعدادية.
٢. تشجيع المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم على تعيين اخصائين فى الارشاد النفسى مؤهلين يكونون قادرين على الاستماع والاستيعاب للمشكلات النفسية التى يعانى منها الطلاب فى المرحلة الاعدادية.
٣. عمل ندوات لأولياء الامور فى اطار المشاركة المجتمعة من خلال مجالس الآباء على مستوى الادارات المدرسية بهدف توعيتهم بأهمية بث الافكار الايجابية لدى ابنائهم.
٤. عمل برامج توعوية وندوات للأسرة والمدرسين بالاهتمام بتنمية الصدود النفسى والجودة الحياة والتفكير الإيجابي للذكور والاناث، وتفهم ما يواجههم من مشكلات وحلها معهم وخاصة فى المرحلة الاعدادية.
٥. تفعيل دور الارشاد التربوى فى المدارس من خلال الندوات والمحاضرات للمعلمين والدارسين للتوعية بأهمية الصدود النفسى والجودة الحياة والتفكير الايجابي للذكور والاناث.

البحوث المقترحة:

١. اجراء دراسة مقارنة فى الصدود النفسى والتحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الاعدادية (الاناث-الذكور).
٢. فعالية برنامج إرشادى قائم على الصدود النفسى فى تنمية التفكير الايجابي لطلاب المرحلة الاعدادية.
٣. فعالية برنامج إرشادى قائم على الصدود النفسى فى تنمية الشعور بالأمن النفسى لطلاب المرحلة الاعدادية.
٤. فعالية برنامج إرشادى قائم على الصدود النفسى فى تنمية جودة الحياة لطلاب المرحلة الاعدادية من ضحايا التنمر.

المراجع:

١. أحمد كامل محمد الحوراني. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلبة غير السعوديين فى جامعة أم القرى. مجلة الإرشاد النفسى مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس، (٥٤)، ١-٤٨.
٢. أسماء مسعود محمد. (٢٠١٧). التنبؤ بالصدود النفسى من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين حركيا. مجلة التربية جامعة الازهر، ١٧٥(٢)، ٢٢٠-٢٦٠.
٣. آلاء ابراهيم على. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي وأثره على الصدود الأكاديمي لدى عينة من طالبات عينة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة القصيم بالسعودية.
٤. أماني سعيدة سيد إبراهيم. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسى. مجلة كلية التربية فى الإسماعيلية جامعة قناة السويس. (٤)، ١٠٥-١٦٩.
٥. أماني محمد سعد الدين الموجي. (٢٠١٩). برنامج مقترح فى العلوم قائم على التفكير الإيجابي والتعلم التوليدى واستخدام الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات والدافعية للإنجاز والتحصيل المعرفى لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية،

- psychological resilience as predictors of stress among Hurricane Katrina survivors, The faculty of the graduate school southern university and Agricultural and mechanical college, 14: 158.
35. Gooding, Patricia Ann & Littlewood, Donna & Owen, Rebecca & Johnson, Judith & Tarrier, Nick. (2019). Psychological resilience in people experiencing schizophrenia and suicidal thoughts and behaviours, *Journal of Mental Health*, 28(6).
36. Raftopoulos, M & Bates, G. (2011). It's that knowing that you are not alone: The role of spirituality in adolescent resilience. *International Journal of children's spirituality*, 16(2), p 151- 167.
37. VandenBos, G. R. (2015). *APA dictionary of psychology* (2nd ed.). Washington. DC: American Psychological Association.
38. Wisner, M. D. (2011). Psychological strengths as predictors of effective student leadership, *Christian Higher Education*, 10(3), 353- 375.
- النفسى والرضا المهني وجوده الحياة لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
٢٢. منيرة محمد حمد محمد. (٢٠٢٠). تفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية. *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١١٩)، ٧١ - ٩٤.
٢٣. ناهد جميل السيد زهران. (٢٠٢١). الرضا الذاتى والصمود النفسى وعلاقتهما بالكفاءة الذاتية المدركة والتفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، جامعة الدول العربية.
٢٤. نسمة محمد بكرى عبدالله. (٢٠٢٠). الصمود النفسى ونوعية الحياة كمنبئات بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
٢٥. ورد محمد مختار عبدالسميع. (٢٠١٤). الصمود النفسى وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
٢٦. ورد محمد مختار، سناء محمد سليمان، ماجي وليم يوسف. (٢٠١٨) فاعلية برنامج لتنمية الصمود النفسى لدى الطالبة الجامعية لتحسين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، *مجلة البحث العلمى فى التربية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس*، (١٠) ١٩، ٢١٣ - ٢٥٣.
٢٧. يسرى طاهر عكاشة. (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية الصمود الانفعالى وأثره على جودة الحياة لدى الأيتام المراهقين بمحافظة قنا، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.
28. Sadeghloo, Adeleh & Shamsae, Parna & Hesari, Elham & Akhondzadeh, Golbanhar & Hojjati, Hamid. (2019). The effect of positive thinking training on the quality of life of parents of adolescent with thalassemia, *International Journal of Adolescent Medicine and Health* 34(3).
29. American Psychological Association. (2014). *The road to resilience*. Washington, DC: American Psychological Association.
30. Ghanavati, M., Khanbani, M. & Memarian, A. (2016). The Effectiveness of Five- Factor positive Thinking Skills on Students' Satisfaction of Life Environment, Self Satisfaction and Personal Self Control. *Paper Presented at Canadian Conference on Positive Psychology*, June 15- 17.
31. Hasan, D., Kazmi, U. E. R. & Jawahir, K. (2017). Gender Differences In Adjustment Issues, Quality Of Life And Psychological Resilience Among Hostel Students. *Pakistan Journal of Gender Studies*, 15(1), 45- 60.
32. Harris, Kamelia & Gooding, Patricia & Haddock, Gillian & Peters, Sarah. (2019). Factors that contribute to psychological resilience to suicidal thoughts and behaviours in people with schizophrenia diagnoses: qualitative study, *BJPsych Open*, 5(5).
33. Aboalshamat, KT & Alsiyud, AO & Al- Sayed, RA & Alreddadi, RS & Faqiehi, SS & Almeahadi SA. (2018). The relationship between resilience, happiness, and life satisfaction in dental and medical students in Jeddah, Saudi Arabia. *Nigerian Journal of Clinical Practice*, 21(8). 1038- 1043.
34. Green, Mary Boltan. (2010). *Evacuation status, Age, In come and*



إدراك المراهقين لصور العلاقة بين المواطن والحكومة كما تعرضها الدراما المصرية التلفزيونية

Fatma A. Hammouda
Dr.Amr A. Nahla

Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Ashraf M. Shalabi
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

فاطمة أحمد السيد أحمد حموده
د. عمرو عبدالله نحلة

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. اشرف مصطفى شلبي
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة إلى إدراك المراهقين لصور العلاقة بين المواطن والحكومة كما تعرضها الدراما المصرية التلفزيونية، تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح، وتمثلت العينة الميدانية في ٤٥٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية (جامعة عين شمس - جامعة الأزهر - جامعة ٦ أكتوبر)، وتعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان، وكانت أهم النتائج ما يلي: أن نسبة المراهقين الذين يرون أن الدراما المصرية تهتم بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٢,٨%، بينما بلغت نسبة من يرون أن الدراما المصرية تهتم أحياناً بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٣,٣%، في حين جاء نسبة من يرون أنه لا يوجد اهتمام من الدراما المصرية بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة ١٣,٩% من إجمالي عينة الدراسة. جاءت استجابات المراهقين حول طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة كما قدمتها الدراما المصرية، حيث جاء بالترتيب الأول أنها "علاقة يسودها الاحترام والتقدير"، يليها بالترتيب الثاني أنها "علاقة يسودها الفساد- العنصرية"، وجاءت أنها علاقة "تقديم الصالح العام" في الترتيب الثالث، وأنها علاقة "تقص المعرفة بالواقع" في الترتيب الرابع، كذلك جاء بالترتيب الخامس أنها "علاقة يسودها الرشاوي". وجاء أن "أصدق معظم ما يقدم في الدراما من مضامين" كان في مقدمة صورة العلاقة بين المواطن والحكومة التي تظهر في الدراما المصرية والتي جاءت بالترتيب الأول، وجاءت أن "الصورة في الدراما المصرية عن العلاقة بين المواطن والحكومة واقعية وتعكس ما جرى في الحقيقة. استطاعت الدراما تقديم صورة جيدة للعلاقة بين المواطن والحكومة"، يليها بالترتيب الثالث أن "الدراما تمدني بمعلومات وأفكار أساسية عن طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة"، أما بالترتيب الرابع فجاء "استطاعت الدراما تقديم صورة سلبية للعلاقة بين المواطن والحكومة"، جاءت "تظهر صورة المواطن كشخص سلبي" في الترتيب الخامس. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور - الإناث) على مقياس صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدراك المراهقين لصورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية وواقعية تلك الصورة.

**Adolescents' perception of the relationship between the citizen
and the government as presented by the Egyptian television drama**

The study aimed at adolescents' awareness of the relationship between the citizen and the government, as presented by the Egyptian television drama. 6 October, the study relies on a questionnaire form, and the most important results were the following: The percentage of adolescents who believe that Egyptian drama is interested in presenting images of the relationship between the citizen and the government out of the total vocabulary of the study sample amounted to 32.8%, while the percentage of those who believe that Egyptian drama is Sometimes it is interested in presenting pictures of the relationship between the citizen and the government from the total vocabulary of the study sample 53.3%, while the percentage of those who believe that there is no interest from the Egyptian drama came to display pictures of the relationship between the citizen and the government 13.9% of the total sample of the study. The nature of the relationship between the citizen and the government as presented by the Egyptian drama, where it came in the first order as "a relationship of respect and appreciation, followed by the second order as a relationship dominated by corruption- racism", and it came to be a relationship of "providing the public good" in In the third arrangement, it is the relationship of "lack of knowledge of reality" in the fourth arrangement, and in the fifth arrangement, it is also a "relationship dominated by bribery." And it was stated that "the most truthful content of what is presented in the drama" was at the forefront of the image of the relationship between the citizen and the government that appears in the Egyptian drama, which came in the first order. The drama was able to present a good picture of the relationship between the citizen and the government, followed in the third order by The drama provides basic information and ideas about the nature of the relationship between the citizen and the government.

٥. التوصل لمجموعة من النتائج التي يمكن أن تفيد كتاب الدراما في رسم الصورة الصحيحة للعلاقة السائدة بين المواطن والحكومة، وخاصة في أن المراهقين من الفئات التي تتأثر بدرجة كبيرة بما تعرضه الدراما ويمكن أن تتساق وتقبل ما تعرضه من أفكار وقيم واتجاهات وذلك بحكم طبيعتهم الراضية ورغبتهم في الحصول على المعرفة من أي وسيلة دون أن يكونوا مسلحين بالمعرفة الحقيقية لديهم.

أهداف الدراسة:

١. معرفة اهتمام الدراما المصرية التلفزيونية بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة من وجهة نظر عينة الدراسة.
٢. رصد طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة كما قدمتها الدراما المصرية.
٣. الكشف عن صورة العلاقة بين المواطن والحكومة كما تظهر في الدراما المصرية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى اهتمام الدراما المصرية التلفزيونية بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٢. ما طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة كما قدمتها الدراما المصرية؟
٣. ما صورة العلاقة بين المواطن والحكومة كما تظهر في الدراما المصرية؟

دراسات سابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد مصادر تحديد المشكلة البحثية، لذا تسعى الباحثة إلى استعراض أهم الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية وذلك وفقا للترتيب التنازلي من الأحدث إلى الأقدم، كالاتي:

١. حنان إبراهيم سليمان قطب (٢٠٢١) بعنوان "صورة الحكومة المصرية كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تطبيقية"^(٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة صورة الحكومة المصرية كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي والنماذج التي يتم تناولها مع البحث والتحليل، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج المسح الاعلامي بشقيه التحليلي والميداني من خلال توزيع استمارة استبيان على الجمهور وقد وقع اختيار العينة على الجمهور بمدن الزقازيق والمنصورة. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة بواقع ٢٠٠ مفردة لكل مدينة عن طريق استمارة استبيان، وتم تصميم استمارة تحليل مضمون للصور على محورين محور الصور الفوتوغرافية الخطية والصور الفوتوغرافية الظلية، وتم اختيار عينة الصفحات الحكومية الرسمية لوزارات التربية والتعليم والتعليم العالي ووزارة الصحة. ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أكدت الدراسة على الهدف من عرض مضمون المادة الصحفية داخل الصفحات محل الدراسة أن الهدف التوجيهي جاء في الترتيب الأول، بينما جاء في الترتيب الثاني الهدف الاعلامي وفي الترتيب الثالث يجمع بين أكثر من هدف وفي الترتيب الرابع هدف ثقافي وفي الترتيب الخامس هدف استطلاعي وفي الترتيب السادس يتساوى الهدف الترفيهي والهدف التفسيري وفي الترتيب السابع هدف نقدي.

٢. دراسة Luan, D. (2021) بعنوان "الدراما التلفزيونية السياسية وتشكيل مفاهيم المراهقين للعلاقة بين الحكومة والمواطن في الصين"^(١٧) هدفت الدراسة الى التعرف على دور الدراما التلفزيونية السياسية في تشكيل مفاهيم المراهقين للعلاقة بين الحكومة والمواطن في الصين، والتي يمكن من خلالها تقييم التوجهات السياسية والأيدولوجية وتحقيق فهم أكمل للعلاقة بين القوى السياسية والفكرية لدى المراهقين، واعتمدت الدراسة على منهج البحث النوعي المقارن، وتمثلت عينة الدراسة في عدد ٧٧ دراسة أجريت في التلفزيون الصيني والدراما التلفزيونية، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: تجميع الأعمال الدرامية التلفزيونية الصينية في وسائل الإعلام الصينية، تم التوصل إلى النتائج التالية: تعد الصين حاليا واحدة من أكبر المنتجين والمستهلكين في مجال الإنتاج

يعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام المؤثرة في الرأي العام، فبرامجه تتسلل إلى بيوت الناس وعقولهم وتحصرهم أينما ذهبوا، ويقبل المراهقون عليها بشغف شديد، ومن ثم فإن له تأثيرا لا يستطع أحد أن ينكره على تفكير المراهقين واتجاهاتهم، كما أصبح له تأثيرا كبيرا ودورا رئيسيا في تشكيل أنماط السلوك والقيم والأفكار والمعتقدات لديهم، وأصبح أحد الروافد الثقافية والمعرفية المهمة الأمر الذي يحمله أعباء مضاعفة تجاه المراهق والأسرة والمجتمع ككل، وبناء على ذلك فإن جانبها مهما من جوانب ادراك المراهق للواقع الاجتماعي وما يدور في المجتمع يتحملة التلفزيون.

وقد تناولت المسلسلات والافلام التلفزيونية التي تعرض بالقنوات التلفزيونية صور العلاقة بين المواطن والحكومة، وقد تنقل صورا ايجابية أو سلبية عن هذه العلاقة، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات ايجابية أو سلبية لدى المراهقين، بل أنها قد تؤثر على اختياراتهم المستقبلية.

وقد أصبحت وسائل الإعلام وعلى رأسها التلفزيون من أخطر الوسائل التي من شأنها التأثير على الرأي العام، وبالتالي التأثير على المعتقدات والأفكار، بل وقد تلجأ إليها الحكومات في بعض الأحيان لتغيير الثوابت، وقد اعتمدت عليها بعض الدول في بعض الأحيان كنوع من الحرب النفسية تستطع من خلالها هزيمة دول أخرى، ومن هنا جاء هذا البحث للتعرف على مدى إدراك المراهقين لصور العلاقة بين المواطن والحكومة كما تعرضها الدراما المصرية التلفزيونية، ومدى ايجابية أو سلبية هذه الصورة ومدى ادراك المراهقين لها، ومدى ارتباط هذه الصورة بالواقع الحقيقي المدرك.

مشكلة الدراسة:

تتناول العديد من الافلام والمسلسلات التي تعرضها الدراما المصرية التلفزيونية لصور العلاقة بين المواطن والحكومة، حيث تعد هذه الصورة أحد العناصر الأساسية لرغبة الفرد في العيش والانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه، فمن خلالها يشعر الفرد بمدى إمكانية الحصول على حقوقه داخل المجتمع او لا، وما ترتب على ذلك من ظهور لاشكال الاستقرار او العنف داخل المجتمع.

لذلك تؤدي الدراما دورا في تقديم هذا الجانب بتناول صور العلاقة بين المواطن والحكومة بإظهار هذه الصورة في الدراما سواء كانت ايجابية أو سلبية، فهذه الصورة لها أهمية كبيرة في المجتمعات، فهي تعد الفاتورة التي تقود المجتمع نحو التقدم والاستقرار او البعد عن ذلك، فكلما كانت الصورة التي تقدم بها هذه العلاقة ايجابية يكون لذلك تأثير ايجابي في تكوين اتجاهات ايجابية نحو الحكومة والعكس صحيح. وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة الدراسة في ما إدراك المراهقين لصور العلاقة بين المواطن والحكومة كما تعرضها الدراما المصرية التلفزيونية؟

أهمية الدراسة:

١. تتناول هذه الدراسة علاقة حيوية لا يمكن تصور استمرارية الواقع البشري بدونها وهي العلاقة بين المواطن والحكومة.
٢. الإقبال الكبير على متابعة الافلام والمسلسلات بين فئة واسعة من المراهقين مما يزيد من خطورة هذا الأثر المتوقع عن هذا المضمون فيؤدي ذلك بالضرورة إلى التعرف على هذا المضمون وذلك الأثر الذي يتركه المضمون والذي يسعى لتدعيم قيم واتجاهات معينة لدى المراهقين.
٣. أهمية الدور الذي يؤديه التلفزيون كوسيلة اتصال لها تأثيرها على الجماهير في مجال تكوين الآراء والاتجاهات، وغرس القيم والمفاهيم، وبخاصة عند المراهقين.
٤. أهمية دراسة مرحلة عمرية من حياة الفرد وهي مرحلة المراهقة حيث يشكل المراهقين أهم فئة من فئات المجتمع، وتعتبر فئة مؤثرة وفعالة في المجتمع، ولكنها أيضا تتأثر بصورة مباشرة بطبيعة الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية القائمة في المجتمعات.

الصورة المتكونة لدى الشباب المصري عن رجال الشرطة، وتحديد الدور الذي تقوم به الدراما التلفزيونية في تشكيل هذه الصورة لديهم، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان إلكترونية كأداة لجمع البيانات من عينة تبلغ ٢٠٠ مبحوث من الشباب المصري، وتوصلت الدراسة إلى: ارتفعت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بواقعية الصورة المقدمة عن رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لتصل إلى ٧٤,٥%، جاءت عبارات "يستغل رجال الشرطة مناصبهم لتحقيق مصالح شخصية" و"تورط رجال الشرطة في قضايا الفساد" في مقدمة العبارات السلبية التي وافق عليها المبحوثون، كما جاءت عبارة "رجال الشرطة على دراية كبيرة بالمسؤولية الأمنية" في مقدمة العبارات الإيجابية التي وافق عليها الشباب، جاء "التعامل المباشر" في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب في تكوين صورته عن رجال الشرطة أجاب ٤٩,٥% من العينة بأن للدراما التلفزيونية التي تعرض لصورة رجال الشرطة تأثيراً على تصور المبحوثين للتعامل معهم، فيما أجاب ٥٨,٦% منهم بأن لها تأثير سلبي على طريقة تعاملهم معهم.

٧. دراسة رباب جمعة إبراهيم (٢٠٢٠) بعنوان "أطر تقديم الأداء الحكومي بالبرامج الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي".^(٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر الأداء الحكومي في البرامج التلفزيونية الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي، وجمع الدراسة حلقات برنامج "لايف من الدوبلكس" ٦ مواسم، قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المضمون في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، ومن أهم نتائجها: تصدر الحلقات التي تناولت موضوعات سياسية خاصة الأداء الحكومي بنسبة ٩٣% أهم الموضوعات التي انتقدتها هي "الخاصة بالسلطة التنفيذية" بنسبة ١٠٠%، تلاها "السخرية من الإعلام المصرية" بنسبة ٦٢,٣%، مستخدمة أسلوب "التورية" الذي تصدر أساليب النقد الساخر بنسبة ٨٧%، يليه أسلوب "المضاهاة" بنسبة ٥٠,٧%، اعتمدت في الأطر المرجعية على الأطر الرسمية بنسبة ٧١%، والأطر الشعبية بنسبة ٤٩,٣%، أما الأطر الخبرية فتصدر "إطار العرض" بنسبة ٧٥,٤%، تلاه "إطار المسؤولية" بنسبة ٦٢,٥%، ومن أبرز الكلمات التي استخدمت عند طرح الموضوعات هي "يا سوسو" بنسبة ٩٢,٨%، "يهدك" بنسبة ٨٢,٦%، يليهم بنسبة ٦٢,٣% عبارتي "يا مصيبيتي" و"قنين المسؤولين".

٨. دراسة إيمان عبدالفتاح عبدالسلام (٢٠٢٠) بعنوان العلاقة بين الحاكم والمحكوم في مسرح سعد الله ونوس "مسرحية مغامر رأس المملوك جابر نموذجاً".^(١) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات سعد الله ونوس في تناوله للعلاقة بين الحاكم والمحكوم في مسرحه، وطبيعتها كما تعكسها النصوص المسرحية، حيث تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، فقد تمثلت عينة الدراسة في نص مسرحية "مغامر رأس المملوك جابر"، ومن أهم نتائجها: كشف الدراسة أن العلاقة بين الحاكم والمحكوم هي علاقة تنافرية سلبية، ومتوترة، قائمة على الظلم والاستبداد من قبل الحاكم والذل والخضوع من قبل المحكوم، وأن هناك انفصال تام بين الحاكم والمحكوم، وأن كلاهما مغترب عن الآخر.

٩. دراسة عياد على عنتر (٢٠١٨) بعنوان "دور القنوات الفضائية في تشكيل مدركات الجمهور لسمات القيادة لدى مرشحي الرئاسة".^(٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المزج بين مدخل سمات القيادة وهي من النظريات المطبقة في العلوم السياسية وعلوم الإدارة ونظرية ترتيب أولويات السمات (نظرية الأجندة من المستوى الثاني) في محاولة لتعميق البحث في مجال دور وسائل الإعلام في تشكيل مدركات الرأي العام لسمات القيادة لدى المرشحين الرئاسيين والمسؤولين السياسيين بشكل عام، تطبقت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، والمنهج المقارن، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في برنامج "على اسم مصر" على القناة الفضائية المصرية ممثلة للقنوات الحكومية، وبرنامج "العاشرة مساء" على قناة دريم ٢ ممثلة للقنوات الخاصة في الفترة من ٣/٥/٢٠١٤ إلى ٢٣/٥/٢٠١٤

الإعلامي، التي تغطي أعمالها الدرامية أنواعاً مختلفة من الدراما السياسية وتستوعب قيم ثقافية وأيديولوجية وأخلاقية معينة في السياقات السياسية والاجتماعية المتغيرة تستهدف المراهقين، كشفت الدراسة أن الدراما التلفزيونية الصينية تتفتح وقادرة على دمج القوى والتوجهات الفكرية والسياسية والحكومية التي تقود المراهقين بشكل فعال.

٣. دراسة Bosibori, A. I. (2020) بعنوان "أثر تعرض المراهقين للدراما التلفزيونية على تشكيل مفاهيمهم نحو العلاقة بين المواطن والحكومة".^(٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الدراما التلفزيونية في تشكيل وعي للمراهقين في كينيا تجاه الحكومة، واعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٧٠ مراهق من مقاطعة كيامبو في كينيا، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: المقابلات المنظمة، الاستبيان، وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن استخدام الدراما التلفزيونية بشكل مستمر تحقق نتائج عظيمة في فهم طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة لدى المراهقين، المراهقين الذين شاهدوا الدراما التلفزيونية توفرت لديهم المعلومات الكافية حول دور الحكومة وطرق الوصول إلى حقوقهم، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير التلفزيون في توعية المراهقين حول الحكومات غير حاسم، إلا أنه تقاطع مع الدراما التلفزيونية ساعد في معالجة الفجوات والتحديات التي يواجهها المراهقين وأثار نقاش أوسع حول تكامل الأدوار بينهم وبين الحكومة.

٤. دراسة Huber, C. R. (2020) بعنوان "دراسة تحليلية لصور العلاقة بين الحكومات والمواطنين في الدراما التلفزيونية من وجهة نظر المراهقين والشباب".^(١٤) هدفت الدراسة إلى تحليل لصور العلاقة بين الحكومات والمواطنين في الدراما التلفزيونية من وجهة نظر المراهقين والشباب، وكيفية تأثير الدراما التلفزيونية والدور الذي تلعبه التكنولوجيا في توسيع نطاق سلطة الدولة، وتأثير تلك التمثيلات الإعلامية على المفاهيم الثقافية للمراهقين. وكشف عن مخاوف المجتمع من سيطرة الدولة من خلال استخدام الدراما، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل مسلسل تلفزيوني شهير (Black Mirror) مع التركيز على الموسمين الأولين، وتم التوصل إلى النتائج التالية: الحكومة والدولة تعمل على فرض سيطرتها على المجتمع بشكل يؤدي إلى خلق مخاوف اجتماعية لدى الشباب، تبالغ الدراما التلفزيونية أحياناً في وصف الحكومات مما تخلق صورة غير واقعية تسمح بالتلاعب بذهن المراهقين.

٥. دراسة Taylor, N. G. (2020) بعنوان "إدراك المراهقين لعلاقة الرضا بين الحكومة والمواطنين في ضوء التعرض للدراما التلفزيونية".^(٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المراهقين لعلاقة الرضا بين الحكومة والمواطنين في ضوء التعرض للدراما التلفزيونية، وتصورات المراهقين حول الحكومة والسلطة الأمريكية، بالإضافة إلى استكشاف الروابط المحتملة بين تصورات الحكومة والدراما التلفزيونية وسلوك ووعي المراهقين، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتضمنت دراسة الحالة ٣٧ مراهقاً في أربعة مدارس في وسط المحيط الأطلسي بالولايات المتحدة، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: المقابلات، استطلاعات الرأي، وتم التوصل إلى النتائج التالية: وجدت الدراسة أن المشاركين كان لديهم تصورات سلبية عن الحكومة، تغيرت بعد التعرض للدراما التلفزيونية إلى نظرة إيجابية، لم تكن تقييمات السياسات الحكومية كلها إيجابية، أشار إثنان من عينة الدراسة إلى أنهما لا يتفقان مع قرارات الحكومة، ولدى أغلبهم نوعاً من فقدان الثقة تجاه الحكومة، وأشار أحد أفراد العينة إلى تقديم الحكومة وعوداً لم تقف بها، يمكن الاعتماد على الدراما التلفزيونية كمصدر للمعلومات الحكومية، واعتبارها وسيلة مثالية للتعلم وفهم عوائق المراهقين مع الحكومات.

٦. دراسة ريم الشريف (٢٠٢٠) بعنوان الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدى الشباب المصري.^(٥) هدفت الدراسة إلى رصد سمات

إدارة العلاقة مع المواطنين (CzRM) والتي تستهدف تقوية العلاقة الثنائية بين المواطنين والحكومة من خلال تحسين أداء الحكومة الرقمية والالكترونى فيما يتعلق بتقديم الخدمات للمواطنين مما يعكس على قوة العلاقة والصورة الذهنية التي يكونها المواطنين نحو الحكومة.^(٨)

٢ دور الدراما في تكوين اتجاهات المواطنين نحو الحكومة: تقوم الدراما بدور فعال في تكوين اتجاهات الجمهور نحو الحكومة من خلال:

١. الدور التوضيحي الذي تقوم به الدراما من أجل تقديم سياسات تفسيرية وتوضيحية لوجهة نظر الحكومة فيما يتعلق بالسياسات والقرارات التي تقوم بها في المجتمع.^(٩)
٢. تقوم الدراما بدور فعال ومهم خلال أوقات الأزمات من خلال الأعمال الدرامية التي تقوم بإنتاجها الدولة أو المؤسسات التابعة لها من أجل زيادة التوعية الفكرية وتغيير اتجاهات الجمهور وسلوك فيما يتعلق بالأزمات التي يمر بها المجتمع، مما يؤدي إلى زيادة ثقة المواطنين نحو السياسات الحكومية التي تقوم بها وفق الخطط الاستراتيجية التي تسعى إلى حماية المجتمع من عواقب الأزمات.^(١٠)
٣. كذلك من الأشكال الدرامية التي يتم الاستعانة بها من قبل الحكومات لتوظيف ذلك النوع من الاعلام في زيادة ارتباط واندماج الجمهور المحلي في المبادرات الوطنية التي تقوم بها الدولة في مجالات متنوعة مثل التعليم والصحة، وهو ما يزيد من اقتناع الجمهور بالأفكار المقدمة في تلك المبادرات عبر الدراما مما يؤدي إلى زيادة وتحسن العلاقة بين الحكومة والمواطنين.^(١١)
٤. كذلك تعتبر الدراما وسيلة إعلامية فعالة تقدم الحكومات الوطنية على استخدامها في إطار تصحيح وجهات نظر الجمهور المحلي فيما يتعلق بالمشاريع القومية وجوها الاقتصادية على مستوى المعيشة ورفاهية المجتمع، والرد على جميع الشائعات التي تنال من تلك المشاريع القومية في إطار درامي تشويقي.^(١٢)
٥. كذلك تعتبر الدراما التاريخية من الأعمال الفنية التي تعتمد عليها الحكومات بشكل كبير في الترويج لسياستها وتحسن صورتها الذهنية لدى المواطنين، حيث يقوم ذلك النوع من الدراما على عرض القصص الدراما التي تتناول أنماط من حياة شخص أو مجموعة من الأشخاص، ومن خلال تعرضهم لبعض المواقف المتنوعة والمختلفة ودور الدولة في معالجة المشاكل الحياتية التي يتعرض لها أولئك الأشخاص، بالإضافة إلى التعريض إلى المؤسسات الحكومية ودورها في خدمة المواطن، بالإضافة إلى الدور الفعال الذي تقوم به لدولة من أجل حماية الحقوق الدستورية وإقرار مبادئ الشفافية داخل الدول مما يؤدي إلى تدعيم العلاقة بين المواطنين والحكومة وتقديم صورة طيبة لها لدى الجمهور المحلي.^(١٣)
٦. كذلك يتم الاستعانة بالدراما والأعمال الفنية من أجل تكوين صورة إيجابية عن رئيس الدولة من خلال التركيز على الدور الذي قام به خلال فترة أو حقبة زمنية معينة مما يؤدي إلى تحسين صورة الحكومة لدى المواطنين وزيادة ارتباطهم بها، حيث يتم تقديم الرئيس كشخصية محورية في العمل الدرامي ويتم التركيز على الجهود التي قام بها خلال فترة زمنية معينة أو في تجاوز أزمة حدثت في فترة ما.^(١٤)
٧. كذلك تسهم الدراما في عملية الغرس الثقافي التي تقوم بها الحكومة فيما يتعلق بالمواطنين، من خلال زيادة ارتباطهم بالقيم والمبادئ المتعلقة بالديمقراطية التي تسعى الدولة إلى القيام بها كما هو الحال عندما اعتمدت بريطانيا على أشكال الدراما المختلفة فيما يتعلق بالخروج من الاتحاد الأوروبي أو ما يعرف بـ Brexit ونتيجة لوجود نسبة كبيرة في المجتمع

٥ / ٢٠١٤، بإجمالي ٤٠ حلقة، أما العينة الميدانية قوامها ٤٠٠ مبحوثاً من المصريين في محافظة القاهرة، والجيزة والقليوبية، أما أدوات جمع البيانات فتمثلت باستمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان، ومن نتائجها: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من معدل التعرض لحملات الانتخابات الرئاسية في الفضائيات المصرية وإدراك المبحوثين لسمات القيادة الرئاسية لدى المرشحين الرئاسيين، توجد علاقة دالة إحصائية بين كل من (اندماج الجمهور في الحملات الانتخابية- والاهتمام السياسي لديهم) ومدركاتهم حول سمات القيادة الرئاسية للمرشحين الرئاسيين، توجد فروق دالة إحصائية بين الجمهور في إدراكهم لسمات القيادة لدى المرشحين الرئاسيين طبقاً للنوع.

١٠. دراسة أوبكر حبيب الصالحي (٢٠١٨) بعنوان تغطية مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لأداء مؤسسات الدولة وعلاقتها بمستويات رضا الجمهور المصري عن أداء الرئيس والحكومة.^(١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تغطية مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لأداء مؤسسات الدولة ومستوى رضا الجمهور المصري عن أداء الرئيس والحكومة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في ٦٠٠ مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت إلى: جاءت جميع مستويات المصدقية (مصدقية القائم بالاتصال- مصدقية المصدر- مصدقية المضمون- مصدقية الموقع) بدرجة مرتفعة لدى المبحوثين إجمالاً مفردات من يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت، بينت النتائج أن مستوى الحالة المزاجية الإيجابية ومستوى الرضا العام يزداد كلما زاد مصدقية الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن مؤسسات الدولة المصرية لدى المبحوثين، تشير نتائج الدراسة إلى أن درجة الرضا عن أداء الرئيس والحكومة تزداد بزيادة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بمؤسسات الدولة عبر الصحف الإلكترونية.^(١٦)
١١. دراسة وليد محمد الهادي (٢٠١٧) بعنوان سمات العلاقة بين المواطن والمسئول الحكومي كما يعكسها كاريكاتير الصحف المصرية.^(١٧) هدفت الدراسة إلى استكشاف سمات العلاقة بين المواطن والمسئول الحكومي كما تعبر عنها الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف المصرية من خلال التعرف على الأفكار المتواترة وأساليب الفكاهة التي تم توظيفها من جانب رسامي الكاريكاتير للتعبير عن هذه العلاقة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية وذلك في إطار منهج المسح، وتم تطبيق الدراسة على الرسوم الكاريكاتيرية لصحيفة المصري اليوم، والوفد، والأخبار خلال الفترة من ١ / ٦ / ٢٠١٦ وحتى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٦، باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رسامي الكاريكاتير في تناولهم لفكرة ارتفاع الأسعار وغياء المعيشة على المواطنين، وعجز الحكومة عن حل أزمات المواطن، ورفع الدعم الحكومي عن المواطنين، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رسامي الكاريكاتير في توظيفهم لأسلوب التهويل والسخرية والتباين في الأوضاع والأحجام والتورية والتلاعب بالألفاظ في رسومهم التي تتناول العلاقة بين المواطن والمسئول الحكومي.

الإطار المعرفي للدراسة:

٢ العلاقة بين الحكومة والمواطن: العلاقة بين الحكومة والمواطن تعرف بأنها زيادة انخراط واهتمام المواطن بالشأن العام، نتيجة تعرضه للجهود التي تقوم بها الحكومة من أجل بناء ثقافتها وصورتها الإيجابية لدى الجمهور، الذي يؤدي إلى نشر وتبادل المعلومات الذي يؤدي إلى المحافظة على العلاقة بين المواطن والحكومة.^(١٨) والعلاقة بين الحكومة والمواطن هي حالة التفاهم وعدم التضارب في المصالح بين الفرد والدولة، فالدولة وسيلة لأنها تهدف إلى رفاهية الشعب وفي نفس الوقت هي غاية أيضاً لأنها مؤسسة عليا وذات سيادة.^(١٩) بينما تصف العلاقة بين الحكومة والمواطن بأنها التطبيق العملي للأسس والمبادئ المتعلقة

جدول (٢) توصيف ليكرت لمقياس إدراك صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية

العبارات	وحدة القياس	ك	%
معارض (٣٢: ٥٣) = ١	٢	٢	٠,٢%
محايد (٥٤: ٧٥) = ٢	٣٤١	٣٤١	٨٦,١%
موافق (٧٦: ٩٦) = ٣	٥٣	٥٣	١٣,٤%

أ. خطوات تقنين المقياس:

١. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس إدراك صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٣) معاملات الارتباط لصدق مقياس صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	**٠,٩٥٣	١٢	**٠,٧٥١	٢٣	**٠,٨٥٧
٢	**٠,٨٧٤	١٣	**٠,٩٤١	٢٤	**٠,٧١٦
٣	**٠,٤٢٢	١٤	**٠,٩٦٢	٢٥	**٠,٦٦٥
٤	**٠,٣٩١	١٥	**٠,٦٢٨	٢٦	**٠,٧٣٠
٥	**٠,٨٣٩	١٦	**٠,٧٣٩	٢٧	**٠,٥٢٨
٦	**٠,٣٠٠	١٧	**٠,٦٤٢	٢٨	**٠,٤٦٥
٧	**٠,٤٤٢	١٨	**٠,٨٢٣	٢٩	**٠,٩٢٤
٨	**٠,٧١٠	١٩	**٠,٦٢١	٣٠	**٠,٨٢٠
٩	**٠,٦٦٦	٢٠	**٠,٤٢٢	٣١	**٠,٧١٩
١٠	**٠,٥٤٣	٢١	**٠,٩٩١	٣٢	**٠,٦٥٩
١١	**٠,٨٧٠	٢٢	**٠,٩٤٥		

ثبات المقياس: وقد تم حساب معامل اتجاهات المراهقين صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية على عينة قوامها ٤٥ مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا لكرونباخ.

جدول (٤) معامل ثبات لمقياس صورة المواطن والحكومة بالدراما المصرية وفقا لمعاملات الارتباط (جتمان- ألفا لكرونباخ)

البيد	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا لكرونباخ
ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٩٢٧	٠,٩٢٢

يتضح من الجدول السابق أن مقياس إدراك المراهقين لصورة المواطن والحكومة بالدراما المصرية حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علميا.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: وتتمثل في إدراك المراهقين لصور العلاقة بين المواطن والحكومة كما تعرضها الدراما المصرية التلفزيونية.

٢. الحدود البشرية: تتحدد الدراسة الميدانية في التطبيق على ٤٥٠ مفردة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة والأزهرية.

٣. الحدود الزمنية: تتحدد الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة التي تم تطبيقها فيها والتي تمثلت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

٤. الحدود المكانية: اقتصر الحدود المكانية على الجامعات التي تم سحب عينة الشباب منها وهم جامعة عين شمس، وجامعة ٦ أكتوبر، وجامعة الأزهر.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: الأفلام والمسلسلات بالدراما التلفزيونية المصرية.
٢. المتغير الوسيط: وتمثل في العوامل الديموغرافية (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي)، ومعدل مشاهدة للدراما، ومدى واقعية الصورة بالمضمون.
٣. المتغير التابع: العلاقة بين الحكومة والمواطن.

المعالجة الإحصائية:

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي

تعرض على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لهذا اعتمدت على الأعمال الدرامية كوسيلة لإقناع الجمهور المحلي بحقيقة السياسات التي تسعى بريطانيا الى اتخاذها نحو الخروج من الاتحاد والفوائد الاقتصادية التي يمكن الحصول عليها نتيجة تلك القرارات.^(١١)

٨. تلجأ الحكومات عن طريق الأعمال الدرامية التأثير على اتجاهات وسلوك الجمهور المحلي فيما يتعلق بأداء الحكومات داخل المجتمع، من خلال الاستعانة بالمثلثين المفضلين لدى الجمهور، الأمر الذي يؤدي الى الاقتناع بمضمون الرسائل الاتصالية والأفكار الموجودة في العمل الدرامي.^(١٨)

٩. كما تستعين الحكومات بالدراما التلفزيونية من أجل تقديم بعض القضايا ودور الحكومات في حل مثل تلك القضايا، مثل الفقر وانتشار البطالة وتحسين المستوى التعليمي، والتي يتم عرضها في سياق وقصة درامية جذابة يتم من خلالها مناقشة دور الحكومة في حل تلك القضايا مما يؤدي إلى تحسين علاقة الجمهور بالحكومة.^(١٩)

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

١. الصورة: يقصد بها الشكل والمضمون الذي تقدم به العلاقة بين المواطن والحكومة في الأفلام والمسلسلات بالدراما التلفزيونية المصرية.

٢. الدراما المصرية التلفزيونية: هي عروض متلفزة تقديمية تتكون من حلقات متصلة أو منفصلة وتجسد أحداث درامية.

٣. المواطن: هو الانسان الذي يعيش في بقعة ارض معينة وينتسب اليها ويكون طرف في علاقة بين الافراد والدولة يحددها قانون الدولة.

٤. الحكومة: هي مؤسسة سياسية تنظيمية تنفيذية تعنى بتقديم الخدمات المختلفة للمواطن المصري (اقتصاديا- اجتماعيا- سياسيا- تشريعيا).

نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في طلاب الجامعات المصرية.

عينة الدراسة:

تمثلت العينة الميدانية في ٤٥٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية بالفرقة الأولى (جامعة عين شمس- جامعة الأزهر- جامعة ٦ أكتوبر).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢١٨	٤٨,٤%
	إناث	٢٣٢	٥١,٦%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	٩٣	٢٠,٧%
	متوسط	٢٦٠	٥٧,٨%
	منخفض	٩٧	٢١,٦%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

١. استمارة الاستبيان حيث تم إعداد الاستمارة في شكلها الأولى في شكل أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة، وذلك لمراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة. بعد إيداء الخبراء والمحكمين ملاحظاتهم، وتوجيهاتهم، وتنفيذ هذه الملاحظات العلمية على الاستمارة والتي تمثلت في الحذف والإضافة والتعديل، تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة.

٢. مقياس إدراك صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية: تم تصنيف المقياس، على النحو التالي:

المستوى الأسمى، ومعامل التوافق Contingency Coefficient الذى يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين فى جدول أكثر من ٢ × ٢، واختبار (Z) Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي متغيرين، ومعامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

(SPSS.V.21) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) T. Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المحوثن على أحد متغيرات الدراسة، واختبار كاي^٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من

نتائج الدراسة:

مدى اهتمام الدراما المصرية التليفزيونية بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً للنوع:

جدول (٥) مدى اهتمام الدراما المصرية التليفزيونية بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦٨	٣٤,٩	٦٢	٣٠,٨	١٣٠	٣٢,٨
أحياناً	١٠٤	٥٣,٣	١٠٧	٥٣,٢	٢١١	٥٣,٣
لا يوجد	٢٣	١١,٨	٣٢	١٥,٩	٥٥	١٣,٩
الإجمالي	١٩٥	١٠٠	٢٠١	١٠٠	٣٩٦	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ١,٧٠٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٦٥ مستوى الدلالة = غير دالة.

بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٢,٨%، بينما بلغت نسبة من يرون أن الدراما المصرية تهتم أحياناً بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٣,٣%، فى حين جاء نسبة من يرون أنه لا يوجد اهتمام من الدراما المصرية بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة ١٣,٩% من إجمالي عينة الدراسة.

بحساب قيمة كاي^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها ١,٧٠٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦٥ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وبين وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة بمدى اهتمام الدراما المصرية التليفزيونية بعرض صور العلاقة بين المواطن والحكومة حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن الدراما المصرية تهتم

وجهة نظر المراهقين فى طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة كما قدمتها الدراما المصرية:

جدول (٦) وجهة نظر المراهقين فى طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة كما قدمتها الدراما المصرية

الاتجاه	صورة الحكومة		صورة المواطن		النقاط	الوزن المئوى
	ك	%	ك	%		
طبيعة العلاقة	٢٦٤	٦٦,٧	١٣٢	٣٣,٣	٦٦٠	٦,٢٢
علاقة يسودها الاحترام والتقدير	١٩٥	٤٩,٢	٢٠١	٥٠,٨	٥٩١	٥,٥٧
علاقة يسودها الفساد العنصرية	١٩٥	٤٩,٢	٢٠١	٥٠,٨	٥٩١	٥,٥٧
تقديم الصالح العام	١٨٩	٤٧,٧	٢٠٧	٥٢,٣	٥٨٥	٥,٥١
نقص المعرفة بالواقع	١٨٦	٤٧,٠	٢١٠	٥٣,٠	٥٨٢	٥,٤٨
علاقة يسودها الرشاشي	١٨٤	٤٦,٥	٢١٢	٥٣,٥	٥٨٠	٥,٤٦
التضحية والاحساس بالمسئولية	١٧٥	٤٤,٢	٢٢١	٥٥,٨	٥٧١	٥,٣٨
قلة الانجاز	١٥٩	٤٠,٢	٢٣٧	٥٩,٨	٥٥٥	٥,٢٣
الاستغلال	١٥٨	٣٩,٩	٢٣٨	٦٠,١	٥٥٤	٥,٢٢
كلاهما منعزل عن الآخر	١٥٨	٣٩,٩	٢٣٨	٦٠,١	٥٥٤	٥,٢٢
الجهل	١٥٨	٣٩,٩	٢٣٨	٦٠,١	٥٥٤	٥,٢٢
قائمة على الظلم والاستبداد	١٥٤	٣٨,٩	٢٤٢	٦١,١	٥٥٠	٥,١٨
العنف	١٤٨	٣٧,٤	٢٤٨	٦٢,٦	٥٤٤	٥,١٢
استغلال النفوذ	١٥٦	٣٩,٤	٢٤٠	٦٠,٦	٥٥٢	٥,٢
إحترام القانون	١٣٨	٣٤,٦	٢٥٨	٦٥,٢	٥٣٤	٥,٠٣
الذل والخضوع	١٣٧	٣٤,٦	٢٥٩	٦٥,٤	٥٣٣	٥,٠٢
الخداع والكذب	١٣٤	٣٣,٨	٢٦٢	٦٦,٢	٥٣٠	٤,٩٩
التحايل على القانون	١٣٠	٣٢,٨	٢٦٦	٦٧,٢	٥٢٦	٤,٩٥
علاقة يسودها التعاون	٧٥	١٨,٩	٣٢١	٨١,١	٤٧١	٤,٤٤
إجمالي	٣٩٦ = ن					

والاستبداد"، أما بالترتيب العاشر فجاء أنها علاقة بها "العنف"، كذلك بالترتيب الحادى عشر جاء "استغلال النفوذ"، أما فى الترتيب الثانى عشر فجاء علاقة بها "إحترام القانون"، وفى الترتيب الثالث عشر "الذل والخضوع"، وجاء أنها علاقة بها "الخداع والكذب" بالترتيب الرابع عشر، يليها بالترتيب الخامس عشر علاقة بها "التحايل على القانون"، وبالترتيب السادس عشر والأخير جاء أنها "علاقة يسودها التعاون".

وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة فى صورة العلاقة بين المواطن والحكومة كما تظهر فى الدراما المصرية:

يتضح من بيانات الجدول السابق من حيث استجابات المراهقين حول طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة كما قدمتها الدراما المصرية، جاء بالترتيب الأول أنها "علاقة يسودها الاحترام والتقدير، يليها بالترتيب الثانى أنها "علاقة يسودها الفساد - العنصرية"، وجاءت أنها علاقة "تقديم الصالح العام" فى الترتيب الثالث، وأنها علاقة "نقص المعرفة بالواقع" فى الترتيب الرابع، كذلك جاء بالترتيب الخامس أنها "علاقة يسودها الرشاشي"، أما أنها علاقة بها "التضحية والاحساس بالمسئولية" فقد جاء بالترتيب السادس، تلاها بالترتيب السابع جاء "قلة الانجاز"، فى حين جاء بالترتيب الثامن أنها علاقة بها "الاستغلال (كلاهما منعزل عن الآخر) الجهل"، بينما جاء بالترتيب التاسع أنها علاقة قائمة على الظلم

جدول (٧) وجهة نظر المراهقين صورة العلاقة بين المواطن والحكومة كما تظهر في الدراما المصرية

العبارة	الاتجاه		أوافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	النقاط	الوزن المئوي	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
أصدق معظم ما يقدم في الدراما من مضامين	١٧١	٤٣,٢	٢٠٥	٥١,٨	٢٠	٥,١	٢,٣٨	٩٤٣	١٢,٣	أوافق		
الصورة في الدراما المصرية عن العلاقة بين المواطن والحكومة واقعية وتعكس مايجرى في الحقيقة	١٥٠	٣٧,٩	٢٢٢	٥٦,١	٢٤	٦,١	٢,٣٢	٩١٨	١١,٩	محايد		
استطاعت الدراما تقديم صورة جيدة للعلاقة بين المواطن والحكومة	١٦٤	٤١,٤	١٩٣	٤٨,٧	٣٩	٩,٨	٢,٣٢	٩١٧	١١,٩	محايد		
الدراما تمدني بمعلومات وأفكار أساسية عن طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة	١١٤	٢٨,٨	٢٦١	٦٥,٩	٢١	٥,٣	٢,٢٣	٨٨٥	١١,٥	محايد		
استطاعت الدراما تقديم صورة سلبية للعلاقة بين المواطن والحكومة	١٢٤	٣١,٣	١٩٣	٤٨,٧	٧٩	١٩,٩	٢,١١	٨٣٧	١٠,٩	محايد		
تظهر صورة المواطن كشخص سلبي	٩٠	٢٢,٧	٢٣١	٥٨,٣	٧٥	١٨,٩	٢,٠٤	٨٠٧	١٠,٥	محايد		
أعجب بما تقوم به الحكومة من تصرفات ومواقف	٩١	٢٣,٠	٢١٩	٥٥,٣	٨٦	٢١,٧	٢,٠١	٧٩٧	١٠,٤	محايد		
أشعر بتعاطف مع الحكومة في الدراما	١٠٢	٢٥,٨	١٩١	٤٨,٢	١٠٣	٢٦,٠	٢,٠٠	٧٩١	١٠,٣	محايد		
تعرض هذه الدراما مشكلات المواطن بصورة مستنزة	٧٩	١٩,٩	٢٣٥	٥٩,٣	٨٢	٢٠,٧	١,٩٩	٧٨٩	١٠,٢	محايد		
إجمالي											ن=٣٩٦	

بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية واقعية تلك الصورة.

٢٤ الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل ساعات مشاهدة

المراهقين الدراما المصرية وإدراكهم لصورة العلاقة بين المواطن والحكومة. جدول (١٠) معامل ارتباط سبيرمان بين درجات العلاقة بين معدل ساعات مشاهدة المراهقين الدراما المصرية وإدراكهم لصورة العلاقة بين المواطن والحكومة

معدل الساعات مشاهدة المراهقين الدراما المصرية				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠,٠١	قوي	طردي	٠,٢٩٨	مقياس صورة العلاقة بين المواطن والحكومة

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين معدل ساعات مشاهدة المراهقين للدراما التلفزيونية المصرية وإدراكهم للعلاقة بين المواطن والحكومة والمواطن المعروضة بالدراما، حيث كانت $R = 0.298$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل ساعات مشاهدة المراهقين الدراما المصرية وإدراكهم لصورة العلاقة بين المواطن والحكومة.

المراجع:

- أيوبي حبيب الصالحي. (٢٠١٨). تغذية مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لأداء مؤسسات الدولة وعلاقتها بمستويات رضا الجمهور المصري عن أداء الرئيس والحكومة "دراسة في إطار نظرية إدارة المزاج العام"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٥، إبريل، ص ٥٥-١.
- إيمان عبدالفتاح عبدالسلام. (٢٠٢٠). العلاقة بين الحاكم والمحكوم في مسرح سعد الله ونوس "مسرحية مغامر رأس المملوك جابر. نموذجاً"، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية*، العدد ٢٢، جزء ١، أبريل، ص ١١٣-١٣٠.
- حنان إبراهيم سليمان قطب. (٢٠٢١). صورة الحكومة المصرية كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب.
- رباب جمعة إبراهيم. (٢٠٢٠). أطر تقديم الأداء الحكومي بالبرامج الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي دراسة تحليلية لبرنامج لايف من الدوبلكس، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة*، عدد ٥٧، يناير، ص ٢٩٨-٣١٩.
- ريم الشرف. (٢٠٢٠). الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدى الشباب المصري، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة*، كلية الإعلام، العدد ١٩، يناير، ص ٣٧٥-٤٠٦.
- علياء على عنتر. (٢٠١٨). دور القنوات الفضائية في تشكيل مدركات الجمهور لسمات القيادة لسمات القيادة لدى مرشحي الرئاسة- دراسة تطبيقية على انتخابات ٢٠١٤، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة*، كلية الإعلام، العدد ١٥، يوليو، ص ٢٢٧-٢٨٩.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "أصدق معظم ما يقدم في الدراما من مضامين" كان في مقدمة صورة العلاقة بين المواطن والحكومة التي تظهر في الدراما المصرية والتي جاءت بالترتيب الأول، وجاءت أن "الصورة في الدراما المصرية عن العلاقة بين المواطن والحكومة واقعية وتعكس ما يجرى في الحقيقة". استطاعت الدراما تقديم صورة جيدة للعلاقة بين المواطن والحكومة، يليها بالترتيب الثالث أن "الدراما تمدني بمعلومات وأفكار أساسية عن طبيعة العلاقة بين المواطن والحكومة"، أما بالترتيب الرابع فجاء "استطاعت الدراما تقديم صورة سلبية للعلاقة بين المواطن والحكومة"، جاءت "تظهر صورة المواطن كشخص سلبي" في الترتيب الخامس، وجاءت "أعجب بما تقوم به الحكومة من تصرفات ومواقف" في الترتيب السادس، أما "أشعر بتعاطف مع الحكومة في الدراما" فجاء بالترتيب السابع، كذلك جاء بالترتيب الثامن "تعرض هذه الدراما مشكلات المواطن بصورة مستنزة".

٢٤ الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور - الإناث) على مقياس صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية وفقاً للنوع.

جدول (٨) نتائج اختبار T-test دلالة الفروق بين المبحوثين

على مقياس صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٩٥	٢,١٧	٠,٣٨٩	٢,٢٧٦	٣٩٤	دالة ٠,٠٥
إناث	٢٠١	٢,٠٩	٠,٣٠٣			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس إدراك صورة العلاقة بين المواطن والحكومة في الدراما المصرية التلفزيونية لصالح عينة الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٢٧٦ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالتالي فقد ثبتت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (الذكور - الإناث) على مقياس صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية.

٢٤ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدراك المراهقين صورة العلاقة بين المواطن والحكومة بالدراما المصرية واقعية تلك الصورة.

جدول (٩) معامل ارتباط سبيرمان بين درجات العلاقة بين صورة العلاقة بين المواطن والحكومة واقعية تلك الصورة المقدمة بالدراما المصرية

مقياس صورة العلاقة بين المواطن والحكومة				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠,٠١	قوي	طردي	٠,٢٠٢	واقعية الصورة بين الحكومة والمواطن بالدراما المصرية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين إدراك المراهقين لصورة المواطن والحكومة بالدراما المصرية وواقعية تلك الصورة من وجهة نظر المراهقين، حيث كانت $R = 0.202$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، مما يثبت صحة الفرض: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدراك المراهقين لصورة العلاقة

22. Tummers, L.; Weske, U.; Bouwman, R.; Grimmelikhuijsen, S. G. (2016). **The impact of red tape on citizen satisfaction: An experimental study**. *Int. Public Manag. J*, 19, 320-341.
23. Vasinaron, M. (2021). Historical Drama for the Dissemination of Government Policies. **Turkish Journal of Computer and Mathematics Education**. Vol.12 No. 8 (2021), 2747-2752.
٧. وليد محمد الهادي. (٢٠١٧). سمات العلاقة بين المواطن والمسئول الحكومي كما يعكسها كاريكاتير الصحف المصرية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٠، إبريل، ص ٢٠٥ - ٢٨٦.
8. AlAbari, S. (2019). Critical success factors of citizen relationship management: higher education admission center in oman, a case study. **International Journal of Economics, Business and Management Research**. Vol. 3, No.03; 1- 25.
9. Bosibori, A. I. (2020). The Influence Of Adolescents' Exposure To Television Drama In Shaping Perceptions To Citizen- Government Relationship, **MA Thesis**, The University of Nairobi.
10. Craig, P. (2018). **Brexit a Drama: The End game Part I**. **E. L. Rev**, 10(2). P.447.
11. De Vreese, C. H., R. Azrout, and J. Moeller. (2016). "Cross Road Elections: Change in EU Performance Evaluations during the European Parliament Elections 2014". **Politics and Governance**, 4 (1): 69-82.
12. Fraile, M., and S. Iyengar. (2014). "Not All News Sources are Equally Informative: A Cross- National Analysis of Political Knowledge in Europe", **The International Journal of Press/Politics**, 19 (3): 275-294.
13. Grimmelikhuijsen, S. G.; Meijer, A. J. (2014). Effects of transparency on the perceived trustworthiness of a government organization: Evidence from an online experiment. **J. Public Adm. Res. Theory**, 24, 137-157.
14. Huber, C. R. (2020). An Analysis of Government- Citizen Reflections in TV Drama from youth and Adolescents Perspective, **MA. Thesis**, Eastern Kentucky University: USA.
15. Hupe, P. (2018). Contextualizing government- in- action. **European Political Science Review**, 4(2), 177-194.
16. Lee, T. (2021). The Effects of Citizen Knowledge on the Effectiveness of Government Communications on Nuclear Energy Policy in South Korea. **Information**, 12, 8.
17. Luan, D. (2021). Political TV Dramas and the Formation of Adolescents' Perceptions of the Government- Citizen Relationship in China, **Ph.D Thesis**, University of Wales Trinity Saint David.
18. Marquart, F. (2018). Knowing is not loving: media effects on knowledge about and attitudes toward the EU. **Journal of European Integration**. 14(2). 1- 16.
19. Moeller, J., and C. H. De Vreese. (2015). "Spiral of Political Learning. The Reciprocal Relationship of News Media Use and Political Knowledge among Adolescents". **Communication Research Advance Online Publication**. 1- 9.
20. Porumbescu, G. (2018). Assessing the implications of online mass media for citizens' evaluations of government. **Policy Design And Practice**, Vol.1, NO. 3, 233- 240.
21. Taylor, N. G. (2020). Young Adolescents' Perceptions Of Government- Citizens Satisfaction According To The Exposure To TV Drama, **PhD Thesis**, University of Maryland.

دور الدراما المصرية في معالجة قضايا الأطفال وعلاقتها بتوجيه الآباء نحو تربية أبنائهم

Noha G. AbdElhafeez
Dr.Amr A. Nahla

Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Nader M. Abdulmutallab
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

نهى جمال عبدالحفيظ
د. عمرو عبدالله نحلة

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. نادر محمد علي عبدالمطلب
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على الدراما المصرية في معالجة قضايا الأطفال وعلاقتها بتوجيه الإباء نحو تربية أبنائهم.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح.

العينة: تتمثل عينة الدراسة في عينة ميدانية قوامها ٢٢٧ مفردة من الإباء والأمهات المقيمين بمحافظة القاهرة.

الأدوات: اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة أساسية للدراسة.

النتائج: أهم نتائج الدراسة جاءت أشكال التوجيه المقدمة في الدراما التي أُنزرت في الآباء والأمهات في أنها دائما تشجع أبنائهم على ممارسة الهوايات التي يحبها والتي ظهرت بالترتيب الأول، يليها بالترتيب الثاني أنه "استمع لمشكلاتهم وأقدم لهم حلول"، كذلك جاء بالترتيب الثالث "تقبل لدخول مناقشة معهم في أي موضوع"، أما بالترتيب الرابع "اهتم أكثر بالتعرف على تفاصيل حياتهم اليومية"، وتلاه بالترتيب الخامس "تهتم بامتلاك معلومات كافية للنقاش مع ابنك لإقناعه برأى معين"، وجاءت اتجاهات الآباء والأمهات عينة الدراسة نحو تناول الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الطفولة بالمجتمع بالموافقة في أني "تعرفت على مشاكل تواجه الأطفال لم أكن أعرف عنها من قبل" والتي ظهرت بالترتيب الأول بوزن مؤوي ١٠,٦%، يليها بالترتيب الثاني أني "استفدت منها في ترتيب أفكارى حيال بعض قضايا وموضوعات الطفل" بوزن مؤوي ٩,٩٣%، وجاءت نسبة الآباء والأمهات الذين يفضلون الأسلوب المباشر في معالجة الدراما المصرية لقضايا الطفولة بلغت ١٥,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يليه نسبة من يفضلون (الجمع بين الاثنين في الأساليب) في معالجة قضايا الطفولة بالمجتمع من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧٦,٧%، أما نسبة من يفضلون الأسلوب الضمني (غير الصريح) في معالجة قضايا الطفولة بالمجتمع فبلغ ٧,٥% من إجمالي عينة الآباء/ الأمهات، ويوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الآباء ومتوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضايا الطفولة وعلاقتها بتوجيهاتهم نحو تربية أبنائهم، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الآباء/ الأمهات للدراما التلفزيونية التي تعالج قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهاتهم نحو تربية أبنائهم.

The role of Egyptian drama in addressing children's issues and its relationship**to directing parents towards raising their children**

Aims: The study aimed to identify the Egyptian drama in addressing children's issues and its relationship to directing parents towards raising their children.

Type& Method: This study is a descriptive study, and this study depends on the survey method. And mothers residing in Cairo Governorate.

Tools: The study relied on the questionnaire form as a basic tool for the study.

Results: The most important results of the study: The forms of guidance presented in the drama that affected parents in that they always "encourage your children to practice the hobbies he loves" appeared in the first order, followed by the second order that "listen to their problems and offer them solutions", as well as came in the third order "I accept to enter into a discussion with them" In any subject, as for the fourth order, "Pay more attention to learning about the details of their daily lives", followed by the fifth order, "You are interested in having enough information to discuss with your son to convince him of a certain opinion", The percentage of fathers and mothers who prefer the direct method in dealing with the Egyptian drama of childhood issues amounted to 15.9% of the total vocabulary of the study sample, followed by the percentage of those who prefer (combining the two methods) in dealing with childhood issues in the community out of the total vocabulary of the study sample. 76.7%, and the percentage of those who prefer the implicit (non- explicit) method of dealing with childhood issues in the community reached 7.5% of the total sample of fathers/ mothers, There is a statistically significant difference between the average scores of fathers and the average scores of mothers in the impact of Egyptian drama's treatment of childhood issues and its relationship to their attitudes towards raising their children.

ويؤثر سلبا على الفرد والأسرة والمجتمع.

٣. نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تفيد تطبيقيا الأسرة المصرية والمجتمع والقائمين على الدراما التلفزيونية المرتبطة بتنشئة الطفل.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على المضامين التي تستخدمها الدراما التلفزيونية في تقديم قضايا الطفولة من وجهة نظر الأباء/ الأمهات.
٢. رصد درجة اهتمام الأباء/ الأمهات بقضايا الطفولة التي يتم عرضها في الأعمال الدرامية المصرية.
٣. معرفة الأساليب التي يفضلها الأباء/ الأمهات عينة الدراسة في معالجة قضايا الطفولة في الدراما المصرية.
٤. الكشف عن أشكال التوجيه المقدمة في الدراما المصرية التي أثرت في الأباء والأمهات.

تساؤلات الدراسة:

١. ما المضامين التي تستخدمها الدراما التلفزيونية في تقديم قضايا الطفولة من وجهة نظر الأباء/ الأمهات؟
٢. ما هي درجة اهتمام الأباء/ الأمهات بقضايا الطفولة التي يتم عرضها في الأعمال الدرامية المصرية؟
٣. ما الأساليب التي يفضلها الأباء/ الأمهات عينة الدراسة في معالجة قضايا الطفولة في الدراما المصرية؟
٤. ما أشكال التوجيه المقدمة في الدراما المصرية التي أثرت في الأباء والأمهات؟

دراسات سابقة:

١. دراسة (Mtandika, N. (2021) دور محتوى قضايا الأطفال بالدراما التلفزيونية على تشكيل توجهات الأباء نحو تنشئة الأبناء: دراسة حالة^(١٦) تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تعرض الأطفال وأولياء الأمور الى الدراما التلفزيونية وما تأثير تلك الدراما على تشكيل اتجاهات أولياء الأمور نحو الأساليب التربوية وكيفية التعامل مع الأبناء، واعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة الحالة، حيث قام باختيار عينة من أولياء الأمور والأطفال قوامها ٢٠ و ٦٠ مفردة بحثية على الترتيب من مدينة Kinondoni التابعة لدولة تنزانيا ومن خلال تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي عبر المقابلة المتعمقة والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أن الدراما التلفزيونية تعتبر من المصادر التي يعتمد عليها أولياء الأمور في تعلم أساليب التنشئة الاجتماعية وكيفية التعامل مع الأبناء، أن الدراما التلفزيونية يعتمد عليها أولياء الأمور من أجل تقويم أساليبهم التربوية من خلال مقارنة ما يتم مشاهدته مع الأساليب التي يتبعونها ومن ثم اجراء تعديل لأساليب التنشئة الاجتماعية، أن الأطفال يعتمدون على الدراما التلفزيونية من أجل اكتساب المعلومات والمعارف وكيفية التعامل مع البيئة المحيطة، بالإضافة الى تعلم السلوكيات السليمة في التعامل مع الآخرين، كما أن تأثير الدراما التلفزيونية على الأطفال يكون كبيرا نتيجة التعرض المستمر لذلك المحتوى مما يؤثر على سلوكهم ومعرفهم.

٢. دراسة (Seetharaman, T. C. (2020) 'مفاهيم الأباء نحو تربية أبنائهم: التأثير بمعالجة قضايا الأطفال في مسلسلات الدراما الأمريكية'.^(١٨) تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأثير تعرض أولياء الامور الى المحتوى الدرامي الأمريكي وتأثير ذلك على المفاهيم التربوية لدى أولياء الأمور غير الأمريكيين، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عصدية من المهاجرين الموجودين في الولايات المتحدة قوامها ١٢٠ مفردة بحثية للتعرف على تأثير الدراما الأمريكية على أساليبهم التربوية ومن خلال تطبيق نظرية الغرس الثقافي كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي أن الدراما التلفزيونية تعتبر من المصادر التي يعتمد عليها الجمهور محل الدراسة للحصول على المعلومات والتعرف على الأساليب التربوية المتبعة في المجتمع الأمريكي، وأن تأثير الدراما

تزداد أهمية الدراما التلفزيونية يوما بعد يوم كأداة من أدوات التأثير في المجتمع، لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتأثير الفعال النابع من تجسيدها لواقع الحياة وقضايا الانسان بكافة أشكالها ومستوياتها، وبالرغم من إقبال الاسر على مثل هذه الاعمال الدرامية إلا أن هناك تخوفا من بعض المضامين التي تقدم خوفا من تغلغلها وتأثيراتها على مجتمعاتنا.

وتعد الدراما التلفزيونية قوى ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار والاستيلاءها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على الوصول لل جماهير والتأثير فيهم بأسلوب غير مباشر كما إنها تساهم في عملية البناء القيمي للإنسان بشرط أن تشمل على مضمون جيد وهاذف يعكس واقع القضايا والمشكلات في المجتمع الذي تقدم فيه.^(٤)

ولا يغيب الطفل عن مشاهد الدراما التلفزيونية فنرى الطفل له دور فعال في الدراما المصرية على وجه التحديد فهو اما يمثل الماضي والحاضر للشخصية أو أنه يستخدم لمعالجة قضية تخص أبناء جيله في قالب فني درامي قد يكون مقدم في أغلب الأحوال لجمهور الكبار والمسؤولين ولكنه في النهاية يعالج قضية تخص الأطفال ولاشك أن هذا يتيح فرصة كبيرة للأباء والمسؤولين لزيادة وعيهم بقضايا الطفل المختلفة وإدراكهم لكيفية معالجة هذه القضايا التي قد تكون موجودة في بيوتهم ولكنهم لم يستطيعوا إدراكها وحسن التعامل معها، الامر الذي ينعكس في النهاية على توجيه الأباء نحو تربية أبنائهم.

مشكلة الدراسة:

تحتل الدراما مرتبة متقدمة بين تلك المضامين المقدمة عبر القنوات التلفزيونية الفضائية؛ لما تمثله الدراما من أهمية خاصة، فالجمهور يجد فيها المحتوى الذي يشبع الكثير من حاجاته ودوافعه، وبالتالي يتحتم على التلفزيون الفضائي بقواته المختلفة إحداث حالة من التوازن بين العنصر الفني والاجتماعي، بتناول القضايا الاجتماعية الشائكة ومنها قضايا الأطفال بمختلف أشكالها الصحية والاجتماعية والثقافية.

وهناك العديد من الأعمال الدرامية التي اهتمت بقضايا الأطفال داخل الأسرة، ولاشك أن موضوع الدراسة يشكل أهمية بالغة تتجسد في الثلاثي الحيوي (الدراما التلفزيونية، الأباء، الأبناء). فالدراما التلفزيونية تنصدر المواد التي تحظى بدرجة عالية من المشاهدة سواء عبر التلفزيون أو عبر وسائل الإنترنت، كما أنها من أهم المؤثرات في توجهات الأبناء والأباء ايضا، لأنها تتناول القضايا الحياتية والعلاقات الاجتماعية، وكثيرا ما تكون مجالاً للنقاش والحديث بين الجمهور العام، ليس فقط بين المتخصصين، ولقد لاحظت الباحثة في الأونة الأخيرة اهتمام الدراما المصرية بطرح قضايا خاصة بالطفل في محاولة لزيادة الوعي ولفت انتباه الأباء والمسؤولين حول الأمور التي تخص أبنائهم وتزيد من دعم حلقة الربط والتواصل بين الأبناء والأباء، واكدت العديد من الدراسات على دور الدراما في طرح توجهاتهم نحو تربية أبنائهم كما في دراسة كل من (Arslan (2020) & Mtandika (2021) والتي اشارت إلى أن الدراما التلفزيونية تعتبر من المصادر التي يعتمد عليها أولياء الأمور في تعلم أساليب التنشئة الاجتماعية وكيفية التعامل مع الأبناء، وجود علاقة طردية ايجابية بين تعرض الأباء الى المحتوى الدرامي وبين تعديل سلوكهم التربوي نتيجة كثافة التعرض لذلك المحتوى. مما سبق يمكن صياغة المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي هو: ما دور الدراما المصرية في معالجة قضايا الأطفال وعلاقتها بتوجيه الأباء نحو تربية أبنائهم؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية الدور الذي تؤديه الدراما التلفزيونية تجاه قضايا الأطفال، في ضوء الاهتمام الدولي والعالمي بالطفل وقضاياها.
٢. تناول الدراسة لدور الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الأطفال، يزيد من أهمية الدراسة على إعتبار أن قضايا الأطفال اذا لم يتم تناولها ومعالجتها بشكل ايجابي من خلال الدراما تعتبر من أسوأ الكوارث التي يمكن أن يواجهها مجتمع نامي

الأفلام وكيف يمكن توظيف الاعمال السينمائية مستقبلا في عرض قضايا الأطفال. وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية حيث تهتم بوصف المعالجة السينمائية لقضايا الطفل المصري واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلاني لمجتمع الدراسة وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية من الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا الطفل المصري وبلغ عدد الأفلام في العينة ٨٨ فيلم وعينة عمدية من المتخصصين والتربويين عددهم ٤٢ متخصص من جهات مختلفة. واستخدمت الباحثة صحيفة تحليل مضمون للتعرف على حجم اهتمام الأفلام بقضايا الطفل المصري وظهرت النتائج ان هناك بعض القضايا لم تلق أى اهتمام على مستوى كل من المتخصصين والأفلام السينمائية بالرغم مما تؤكد الإحصاءات من ارتفاع نسبتها ونفاقتها ومنها قضيتي ملاجئ الأيتام وأطفال مراكز الأيواء والاحداث وقضية الأطفال ذوى الإعاقة وتجاهل القضايا الوطنية التي تعزز الانتماء الوطني لدى الأطفال وعدم اهتمام المتخصصين بقضية خطف الأطفال على الرغم من اهتمام العديد من الأفلام السينمائية بطرحها والاهتمام بتسليط الضوء عليها.

٦. دراسة مروة رضوان إبراهيم شعبان (٢٠١٨) بعنوان "معالجة المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا حقوق الطفل. دراسة تحليلية وميدانية".^(٢) هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة المعالجة الدرامية لقضايا حقوق الطفل بالمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المعدة للكبار والمقدمة بالقنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية وتأثيرها على تشكيل ادراك الأطفال بحقوقهم وكذلك جمهور الآباء والأمهات وتعد الدراسة من البحوث الوصفية واعتمدت عينة الدراسة على الأفلام السينمائية التي تناولت حقوق الطفل وكانت اهم النتائج ان ارتبطت أغلب الحقوق بالقضايا التي تركز معاناة الطفل من العنف المجتمعي والاسرى وتحديد قضايا أطفال الشوارع وعمالة الأطفال كما جاءت بعض المسلسلات بالتركيز على السلبيات ونقدتها في اطار كوميدي مع اهتمام العمل بعرض المناقضات لإبراز القيم الإيجابية وهو ما يساعد في ترسيخ الفكرة الإيجابية في ذهن المشاهد بالإضافة الى سلامة وبساطة التناول وهو ما جاء في مسلسل عائلة ونيس.

٧. دراسة زينب جودة إبراهيم (٢٠١٨) بعنوان "معالجة الدراما بالفضائيات المصرية لحقوق الأطفال وعلاقتها باتجاهات الوالدين والمراهقين نحوها".^(٣) هدفت الدراسة الى التعرف على دور الدراما التلفزيونية المصرية في معالجة القضايا المتعلقة بحقوق الطفل المصري وتنمية معارف واتجاهات الجمهور المشاهد لهذه الدراما التلفزيونية بحقوق الطفل المصري ومدى اهتمام الدراما بنشر ثقافة حقوق الطفل بين افراد المجتمع واستخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون على عينة عمدية من المسلسلات التلفزيونية بالقنوات المصرية. وجاءت النتائج بتفوق قطاع الإنتاج الخاص في عينة الدراسة التحليلية وسيطرته على إنتاج الأعمال الدرامية وذلك بهدف الربح والترويج لافكار معينة وعرض القضايا الحيوية التي أصبحت محل جدل ونقاش واستخدام القالب التراجيدي في أغلب عينة الدراسة لتتناسب وتتوافق هذا النوع من القوالب الدرامية مع طبيعة القضايا التي تتناولها الدراما المصرية بالعرض والتحليل لاهم القضايا التي يتعرض لها الأطفال بالمجتمع المصري. وتصدر المضمون الاجتماعي مقدمة الموضوعات التي تعالجها الدراما التلفزيونية حيث أنها تمثل محور الحياة اليومية ونمط متكرر من روتين الجمهور المشاهد.

الإطار المعرفي:

٢٢ خصائص تجسيد قضايا الأطفال بالدراما التلفزيونية:

١. أنها تسعى الى التركيز على مناقشة القضايا المتعلقة بالسلوكيات الخاطئة المنشرة بين الأطفال مثل التحرش والجرائم التي يتعرض لها الأطفال.
٢. تنسم قضايا الأطفال بالاعتماد على تقديم صورة نمطية لبعض القضايا المتعلقة بالأطفال كما هو الحال مع مشكلة انفصال الوالدين وتعرض الطفل

التلفزيونية مرتبط بمجموعة من العوامل من بينها الجنس حيث هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات فيما يتعلق بالتعرض للمحتوى الدرامي وتأثير ذلك على أساليبهم التربوية، لصالح الأمهات نتيجة لعدد ساعات التعرض للمحتوى الدرامي والتي تكون أكبر من الآباء، وأن الدراما التلفزيونية قد تسهم في بعض الأحيان في تشكيل اتجاهات أولياء الأمور نحو الأساليب التربوية، بالإضافة الى دورها الفعال في مساعدة أولياء الأمور حول اصدار أحكامهم وقراراتهم المتعلقة بالواقع المجتمعي ومن ثم Social Reality المساعدة في تعديل أسلوبهم التربوي بما يتفق مع البيئة المحيطة، وأن هناك نسبة من عينة الدراسة والتي وصلت الى ٢١,٤% ترى أن هناك فجوة بين الدراما التلفزيونية وبين الاعتماد عليها كأسلوب تربوي نتيجة وجود فروق بين الواقع الحقيقي والنماذج التي تقدمها الدراما التلفزيونية مما يصعب على أولياء المور الاعتماد عليها كوسيلة تربوية.

٣. دراسة Gurmecha, M. (2020) "مفاهيم الآباء نحو تأثير معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا الأطفال بقناة "القناة" الفضائية على أساليبهم في تربية الأبناء".^(٤) تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير الدراما التلفزيونية المعروضة في قناة Kana التابعة لدولة أثيوبيا على اتجاهات أولياء الأمور فيما يتعلق بأساليب التربية لديهم، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة متعددة المراحل من الجمهور في مدينة أديس أبابا عاصمة أثيوبيا قوامها ٢٠٠ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء الذي اعتمد على فروض نظريتي الغرس الثقافي والاستخدامات والاشباع كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس ودرجة متابعة الدراما التلفزيونية لصالح الأمهات والأبناء والذين كانوا أكثر متابعة للمحتوى الدرامي من الآباء، ووجود علاقة طردية ايجابية بين تعرض الآباء الى المحتوى الدرامي وبين تعديل سلوكهم التربوي نتيجة كثافة التعرض لذلك المحتوى، ووجود علاقة طردية ايجابية بين الصورة المقدمة عن الآباء في المحتوى الدرامي وبين التأثير بالمضمون المقدم، حيث أن تقديم الأب في صورة سلبية تقوم دوما بخلق العداء وفرض الآراء على باقي أعضاء الأسرة يؤثر بشكل سلبي على تأثيرهم بالمحتوى الدرامي، خاصة اذا ما كان الشخص يعتقد أن هناك فجوة بين الواقع وبين ما يتم عرضه في الدراما، وأن الدراما التلفزيونية من وجهة نظر الآباء ساهمت في حل الكثير من المشاكل التي تواجه الآباء في تعاملهم مع ذويهم من الأبناء مثل ادمان المخدرات والاستخدام السلبي للتكنولوجيا.

٤. دراسة Arslan, M. O. (2021) "المعالجة الاجتماعية لقضايا الأطفال بالدراما التلفزيونية والتأثير على أساليب تربية الآباء للأبناء: دراسة حالة على الأطفال والآباء في تركيا".^(٥) تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير الدراما التركية على اتجاهات الطفل وأولياء الأمور في معالجة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالأطفال، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي التحليلي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الأطفال وأولياء الأمور قدرها ٢٧١ مفردة بحثية من الأطفال ١٢٤ وأولياء الأمور ١٢٤ والمعلمين ٢٣، بالإضافة الى إجراء تحليل مضمون للصورة المقدمة عن الأطفال وتعاملهم مع أولياء الأمور ومن خلال الاستقصاء وتحليل المضمون كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: هناك علاقة طردية ايجابية بين تعرض أولياء الأمور للدراما التلفزيونية وبين تغير أسلوبهم التربوي وطريقة تعاملهم مع الأبناء، والدراما التلفزيونية تعتبر أحد الأساليب التربوي التي يمكن الاعتماد عليها لتعليم الأطفال السلوكيات الايجابية بالإضافة الى ربط الأطفال بقيم المجتمع.

٥. دراسة ريم على احمد عبدالمجيد (٢٠١٥) بعنوان "معالجة الأفلام السينمائية لقضايا الطفل المصري".^(٦) تهدف الدراسة الى تحديد ملامح تناول الأفلام السينمائية المصرية لقضايا الأطفال والتعرف على آراء الخبراء من الإعلاميين والتربويين والأكاديميين فيما يتعلق بأهم قضايا الأطفال التي ينبغي ان تناقشها

وتتشتمل اجتماعيا محاولة الآباء التوفيق بين أفعالهم المختلفة والذي يأخذ مساحة كبيرة من وقتهم وبين تربية الأبناء ومحاولة جدولة وتنسيق تلك الأعمال بما يسمح من إدارة العملية التربوية وتخصيص مساحة من الوقت لمراقبة الأبناء وتعديل سلوكهم.^(١٠)

ذلك من مظاهر تأثير الدراما التليفزيونية على مفاهيم الآباء التربوية زيادة مدى ادراك ان كل مرحلة عمرية لها أساليبها الخاصة، حيث ان الطفل في المرحلة الأولى والتي تصل الى ٦ سنوات ينبغي تعليمه المفاهيم والقيم الأساسية الموجودة في المجتمع، بل ينبغي على الآباء العمل على زيادة تقبل الطفل لتلك القيم المجتمعية وفي المرحلة الثانية والتي تبدأ من ١١ سنة يكون لدى الطفل رغبة في التمرد على تلك القيم نتيجة تعرض الطفل للكثير من المؤثرات الخارجية التي تؤدي الى تشويش المفاهيم الراسخة لديه، لهذا ينبغي على اولياء الأمور أن يقوم بالاعتماد على أساليب اخرى بجانب الدراما مثل الحوار التفاعلي للعمل على ازالة أى رغبة في التمرد على القيم والسلوكيات المجتمعية.^(٨)

كذلك من جانب تأثير الدراما التليفزيونية على الآباء التركيز على أهمية العلاقة التفاعلية بينهم وبين الأبناء والتي تعتبر لها تأثير كبير في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية، فكلما كانت العلاقة بين الطرفين قوية كلما كانت تأثر الأبناء بما يقدمه أولياء الأمور من مفاهيم وسلوكيات أكثر عن إذا ما كانت العلاقة البيئية بين الطرفين تتسم بالتوتر والاضطراب.^(٦)

متغيرات الدراسة:

٢١ المتغير المستقل: الدراما المصرية في القنوات الفضائية.

٢٢ المتغير الوسيط: قضايا الأطفال.

٢٣ المتغير التابع: اتجاهات الآباء نحو تربية أبنائهم.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح.

عينة الدراسة:

عينة ميدانية قوامها ٢٢٧ مفردة من الآباء والأمهات المقيمين بمحافظة القاهرة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	الآباء	١٠١	٤٤,٥%
	الأمهات	١٢٦	٥٥,٥%
	المجموع	٢٢٧	١٠٠%
المرحلة العمرية	أقل من ٢٥ سنة	٢٩	١٢,٨%
	من ٢٥ إلى ٣٥ سنة	٦٠	٢٦,٤%
	٣٦ إلى ٤٠ سنة	٦٦	٢٩,١%
	أكبر من ٤٠ سنة	٧٢	٣١,٧%
	المجموع	٢٢٧	١٠٠%
نوع الوظيفة	قطاع حكومي	٦٩	٣٠,٤%
	قطاع خاص	٨٣	٣٦,٦%
	أعمال حرة	٧٥	٣٣,٠%
	المجموع	٢٢٧	١٠٠%
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٨٩	٨٣,٣%
	أرمل	١٧	٧,٥%
	مطلق	٢١	٩,٣%
	المجموع	٢٢٧	١٠٠%
مستوى التعليم	مؤهل متوسط	٦٠	٢٦,٤%
	مؤهل عالي	١١٣	٤٩,٩%
	دراسات عليا	٥٤	٢٣,٧%
	المجموع	٢٢٧	١٠٠%
مستوى دخل الأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٠	٤,٤%
	أكثر من ٢٠٠٠ وأقل من ٥٠٠٠	٩١	٤٠,١%
	أكثر من ٥٠٠٠ جنيه	١٢٦	٥٥,٥%
المجموع	٢٢٧	١٠٠%	

توضح نتائج الجدول السابق إلى نسبة الأمهات عينة الدراسة كانت أكبر من عينة

للكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية نتيجة الانفصال.^(١٥)
٣. كذلك من خصائص تجسيد قضايا الأطفال في الدراما التليفزيونية أنها تتأثر بشكل كبير بالمشاكل المحلية الموجودة في المجتمع وتسعى الى معالجتها.

٤. اختلاف وتباين القضية التي يتم معالجتها يؤثر بشكل كبير على طول أو قصر الدراما التليفزيونية، حيث أن بعض المشاكل المتعلقة بالأطفال قد يتم تناولها في حلقة واحدة بينما قد تمتد بعض القضايا لتشمل عدة حلقات.^(١٢)

٥. كما تختلف طبيعة المعالجة الدرامية لبعض قضايا الأطفال، فبعض القضايا يتم تقديمها كبعض التفاصيل الجزئية أو القضايا الفرعية وليس كقضية رئيسية في العمل الدرامي، في مقابل هناك بعض الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأطفال كمحور رئيس تدور حوله أحداث العمل الدرامي.

٦. كما تتسم الدراما التليفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا الأطفال بأنها تقوم بتقديم قصة متكاملة عن واقع الأطفال في البيئة الاجتماعية.^(١٧)

٢٢ جوانب تأثير الدراما التليفزيونية على مفاهيم الآباء نحو تربية الأبناء: فيما يتعلق بجوانب تأثير الدراما على مفاهيم الآباء نحو تربية الأطفال يرى Livingstone أنه في بعض الأحيان تؤثر شخصية وهوية أولياء الأمور في طريقة التأثير بالمحتوى الذي تقدمه الدراما التليفزيونية، خاصة إذا ما كانت تلك الدراما مستوردة من الخارج، حيث يكون هناك فجوة بين القيم المحلية وتلك الموجودة في الدراما التليفزيونية المقدمة، مما يجعله يرفض بشكل كبير المحتوى المقدم وما يتضمنه من أساليب تربوية لا تتفق مع طبيعة المجتمع المحلي.^(١٤)

بينما يرى Evans أنه عندما يتعرض أولياء الأمور الى الدراما التليفزيونية التي تقوم بمعالجة قضية تربية الأبناء فان أولياء الأمور يلجؤون الى تطبيق مثل تلك الطرق مع ذويهم من منطلق أن وسائل الاعلام تقوم بتقديم الأساليب الدقيقة والفعالة في كيفية تربية الأبناء باعتبارها تعتمد بشكل كبير على آراء الخبراء المتخصصين في مجال التربية مما يعد دافعا قويا الى تطبيق ما يتم مشاهدته في الدراما التليفزيونية.^(١٠)

كما يرى Cho أن في بعض الأوقات قد يشعر أولياء الأمور بأنهم جزء من الأحداث التي تقدمها الدراما التليفزيونية على اعتبار أن هناك تشابها بينهم وبين الأحداث الموجودة في الدراما التليفزيونية Part of the Viewer's Real- Life Persona مما يؤدي الى متابعة الدراما بشكل الدراما وكيفية التعامل مع المشكلة الموجودة في الدراما التليفزيونية وكيفية التوصل الى حل لها وبالتالي تطبيق ما يتم مشاهدته في الحياة الواقعية.^(٩)

بينما يرى Barnow أن بعض الدراما التليفزيونية قد تسهم في اثاره عامل الخوف لدى الآباء على أبنائهم خاصة عند عرض بعض أنواع الدراما التي تقوم بالتركيز على القضايا العنيفة والسلبية المنتشرة بين الأبناء مثل الإلتمان أو التحرش أو الخطف مما يؤدي إلى زيادة خوف أولياء الأمور على ذويهم بسبب إحساسهم المتزايد بانتشار الجرائم في البيئة المحيطة مما يؤدي الى زيادة حرصهم المبالغ فيها على تصرفات أبنائهم مما يؤثر سلبيا على درجة الثقة في النفس المتكونة لدى الأبناء نتيجة شعورهم بالمراقبة المستمرة من قبل أولياء الأمور.^(٧)

في المقابل يمكن أن يكون للدراما التليفزيونية لها تأثير ايجابي مهم على مفاهيم أولياء الأمور فيما يتعلق بتربية الأبناء وذلك بسبب أن الدراما تسهم في زيادة تعريفهم بالمشاكل والمخاطر المحدقة بأبنائهم والتي لا يكون لديهم دراية بها مما يسهم في تحسين سلوك الأبناء وحمايتهم من المخاطر.

كذلك من جوانب تأثير الدراما التليفزيونية على مفاهيم الآباء وجود تغير لديهم فيما يتعلق بكيفية إدارة أوقاتهم والعمل على تخصيص بعض الوقت في اقامة علاقة جيدة مع أبنائهم والذي يؤثر بشكل كبير على مفاهيم وسلوك الأطفال، فكلما تحسنت العلاقة بين أولياء الأمور والأطفال كلما كانت تأثيرهم أكبر على تغيير سلوكياتهم السلبية وتصرفاتهم وحتى أفكارهم تكون أفضل بشكل كبير.

كما أن من مظاهر تأثر الآباء بالدراما التليفزيونية فيما يتعلق بعملية تربية الأبناء

يتضح من الجدول السابق أن مقياس معالجة الدراما لقضايا الطفولة وتأثيرها على توجهات الآباء/ الأمهات نحو تربية أبنائهم حقق معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً.

التعريفات الإجرائية:

١ المعالجة هي الكيفية التي يتم بها عرض المعلومات والأفكار التي تتناول قضايا معينة، وفي هذه الدراسة يتم عرض المعلومات والأفكار الخاصة بقضايا الطفل.

٢ قضايا الأطفال هي جميع القضايا التي تتناولها الدراما المصرية من خلال المسلسلات والأفلام مثل (العنف، التنمر، السرقة، فرط الحركة) والتي يتم تناولها من خلال الدراما التلفزيونية.

٣ توجيه الآباء في هذه الدراسة يعتبر التوجيه من قبل وسيلة إعلامية للمتلقى وهم الآباء بهدف زيادة الوعي وتقديم النصح والإرشاد.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الآباء ومتوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضايا الطفولة وعلاقته بتوجهاتهم نحو تربية أبنائهم.

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الآباء/ الأمهات للدراما التلفزيونية التي تعالج قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهاتهم نحو تربية أبنائهم.

٣. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي تستخدمها الدراما التلفزيونية في معالجة قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهات الآباء/ الأمهات نحو تربية أبنائهم.

جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

تضمنت المعالجة الإحصائية التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الآباء/ الأمهات على جميع أسئلة وبنود الاستبيان، والمتوسطات الحسابية للقيم الكمية التي تعكس استجابات المبحوثات على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان، واختبار (ت) للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب النوع (الآباء/ الأمهات) وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان، واختبار كاي^٢، وكذلك معامل التوافق لرصد قيمة ومعنوية العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى، واختبار Z Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي مؤبطين، ومعامل الارتباط بيرسون، ومجموع الأوزان المرجحة.

نتائج الدراسة الميدانية:

١ المضامين التي تستخدمها الدراما التلفزيونية في تقديم قضايا الطفولة من وجهة نظر الآباء/ الأمهات:

جدول (٤) يوضح المضامين التي تستخدمها الدراما التلفزيونية في تقديم قضايا الطفولة من وجهة نظر الآباء/ الأمهات وفقاً للنوع

المضامين	الآباء		الأمهات		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مضامين اجتماعية	٨٦	٨٥,١	١١٦	٩٢,١	٢٠٢	٨٩,٠	٠,٥١٨	غير دالة
مضامين نفسية	٨٩	٨٨,١	١٠٩	٨٦,٥	١٩٨	٨٧,٢	٠,١٢١	غير دالة
مضامين وطنية	٦٠	٥٩,٤	٦٨	٥٤,٠	١٢٨	٥٦,٤	٠,٤٠٧	غير دالة
مضامين رومانسية	٥٩	٥٨,٤	٦٠	٤٧,٦	١١٩	٥٢,٤	٠,٨٠٨	غير دالة
مضامين سياسية	٢٩	٢٨,٧	٣٧	٢٩,٤	٦٦	٢٩,١	٠,٠٤٩	غير دالة
جملة من سئولا	١٠١		١٢٦		٢٢٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى المضامين التي تستخدمها الدراما التلفزيونية في تقديم قضايا الطفولة من وجهة نظر الآباء/ الأمهات وفقاً للنوع، "مضامين اجتماعية"، والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٩,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يليها في الترتيب الثاني "مضامين نفسية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٧,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء "مضامين وطنية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٦,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع "مضامين رومانسية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٢,٤%

الآباء حيث بلغت ٥٥,٥% بينما بلغت عينة الآباء ٤٤,٥% من إجمالي الدراسة، وكان الأولياء الأمور (أكبر من ٤٠ سنة) هم في الترتيب الأول من عينة الدراسة بنسبة ٣١,٧%، يليها بالترتيب الثاني الوالدين (٣٦ - ٤٠) سنة بنسبة ٢٩,١%، أما أولياء الأمور من (٢٥ إلى ٣٥) سنة فجاء بالترتيب الثالث من عينة الدراسة بنسبة ٢٦,٤%، أما الوالدين (أقل من ٢٥) سنة فكانوا بالترتيب الرابع والأخير من عينة الدراسة بنسبة ١٢,٨%، وجاءت وظائف الآباء/ الأمهات بين قطاع خاص والذي جاء بالترتيب الأول بنسبة ٣٦,٦%، وأعمال حرة وذلك بالترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٠%، وكان القطاع الحكومي بالترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣٠,٤% من إجمالي عينة الدراسة، وأشارت نتائج الجدول أيضاً إلى الحالة الاجتماعية للآباء/ الأمهات والتي تمثلت في متزوج بنسبة ٨٣,٣%، تلتها مطلق بنسبة ٩,٣%، وفي الترتيب الثالث والأخير أرمل بنسبة ٧,٥%، وتميز المستوى التعليمي للآباء/ الأمهات بأن في الترتيب الأول جاء الحاصلين على مؤهل عالي (بكالوريوس/ لليسانس) وذلك بنسبة ٤٩,٩%، يليها بالترتيب الثاني الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة ٢٦,٤%، وفي الترتيب الثالث الحاصلين على دراسات عليا وذلك بنسبة ٢٣,٧% في حين جاء مستوى دخل الأسرة (أكثر من ٥٠٠٠ جنيه) بالترتيب الأول بنسبة ٥٥,٥%، وفي الترتيب الثاني جاء مستوى الدخل (أكثر من ٢٠٠٠ وأقل من ٥٠٠٠) بنسبة ٤٠,١%، وفي الترتيب الثالث والأخير مستوى الدخل (أقل من ٢٠٠٠ جنيه) بنسبة ٤,٤% من إجمالي عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة أساسية للدراسة وتم حساب الصدق والثبات أداء الدراسة كالتالي:

١ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط سبيرمان لصدق مقياس معالجة الدراما لقضايا الطفولة وتأثيرها على توجهات الآباء/ الأمهات نحو تربية أبنائهم

قضايا الطفولة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قضية التنمر	٠,٩٦٢	عند ٠,٠١
دور الأيتام وقضايا التبني	٠,٨٩٧	عند ٠,٠١
الاضطهاد الديني للأطفال	٠,٩٨٠	عند ٠,٠١
قضية التعليم	٠,٧٩٤	عند ٠,٠١
اضطراب فرط الحركة	٠,٩٤٣	عند ٠,٠١
خطف الأطفال واستغلالهم	٠,٨٧٦	عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (٠,٧٩٤ - ٠,٩٨٠) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

٢ الثبات: تم إجراء اختبار قبلي على عينة ٢٧ مفردة من إجمالي العينة، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣) معامل ثبات مقياس معالجة الدراما لقضايا الطفولة وتأثيرها على توجهات الآباء/ الأمهات نحو تربية أبنائهم

القضايا	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
التنمر	٠,٩٠٦	٠,٨٣٨
دور الأيتام وقضايا التبني	٠,٩١٠	٠,٨٤٣
الاضطهاد الديني للأطفال	٠,٨٧٥	٠,٨٦٤
قضية التعليم	٠,٨٧٧	٠,٨٦٥
اضطراب فرط الحركة	٠,٩١٥	٠,٩٥٥
خطف الأطفال واستغلالهم	٠,٨٩٤	٠,٨٨٨
ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٩٣٠	٠,٩٢٦

من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاءت "مضامين سياسية" بالترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت ٢٩,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

جدول (٥) درجة اهتمام الأباء/ الأمهات بقضايا الطفولة التي يتم عرضها في الأعمال الدرامية المصرية (ن= ٢٢٧)

القضايا	درجة الاهتمام		مهتم جدا		مهتم إلى حد ما		غير مهتم		المتوسط الحسابي	النقاط	الوزن المئوي	التفضيل
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
التمتع	١٦٨	٧٤,٠	٤٥	١٩,٨	١٤	٦,٢	٦,٢	٢,٦٨	٦٠,٨	١٣,٦	مهتم جدا	
ابتزاز الأطفال واستغلالهم	١٥١	٦٦,٥	٦٨	٣٠,٠	٨	٣,٥	٣,٥	٢,٦٣	٥٩,٧	١٣,٣	مهتم جدا	
قضية التعليم	١٤٧	٦٤,٨	٦١	٢٦,٩	١٩	٨,٤	٨,٤	٢,٥٦	٥٨,٢	١٣,٠	مهتم جدا	
خطف الأطفال	١٤١	٦٢,١	٧٢	٣١,٧	١٤	٦,٢	٦,٢	٢,٥٦	٥٨,١	١٢,٩	مهتم جدا	
التوحد	١٢٣	٥٤,٢	٨٠	٣٥,٢	٢٤	١٠,٦	٢٤	٢,٤٤	٥٥,٣	١٢,٣	مهتم جدا	
تعاطي المخدرات	١١٧	٥١,٥	٧٥	٣٣,٠	٣٥	١٥,٤	٣٥	٢,٣٦	٥٣,٦	١١,٩	مهتم جدا	
دور الأيتام وقضايا التبني	١٠٧	٤٧,١	٩٥	٤١,٩	٢٥	١١,٠	٢٥	٢,٣٦	٥٣,٦	١١,٩	مهتم جدا	
الاضطهاد الديني	٧٧	٣٣,٩	١١٣	٤٩,٨	٣٧	١٦,٣	٣٧	٢,١٨	٤٩,٤	١١,٠	مهتم إلى حد ما	

بينما جاءت نسبة من يفضلون (الجمع بين الاثنين في الأساليب) في معالجة قضايا الطفولة بالمجتمع من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧٦,٧% موزعة بين ٧٦,٢% من إجمالي مفردات عينة الأباء، في مقابل ٧٧,٠% من مفردات عينة الأمهات.

مدى تأثير مشاهدة الأعمال الدرامية في توجهات الأباء/ الأمهات في تربية أبنائهم:

جدول (٧) يوضح مدى تأثير مشاهدة الأعمال الدرامية في توجهات الأباء/ الأمهات في تربية أبنائهم وفقا للنوع

النوع	الأباء		الأمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى التأثير	-	-	-	-	-	-
نعم	٦٥	٦٤,٤	٦٩	٥٤,٨	١٣٤	٥٩,٠
إلى حد ما	٣٦	٣٥,٦	٣٣	٢٦,٢	٦٩	٣٠,٤
لا	١٠١	١٠٠	١٢٦	١٠٠	٢٢٧	١٠٠
الإجمالي						

قيمة كاً = ٢١,٧٦٠، درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٩٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة قليلة من الأباء والأمهات يرون أن مشاهدة الدراما المصرية يؤثر في توجهاتهم نحو تربية أبنائهم بلغت ١٠,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، حيث لم يختارها أحد من إجمالي مفردات عينة الأباء، في مقابل ١٩,٠% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، أما نسبة الأباء/ الأمهات يرون أن مشاهدة الدراما المصرية تؤثر إلى حد ما في توجهاتهم نحو تربية أبنائهم فبلغ ٥٩,٠% من إجمالي مفردات عينة الأباء والأمهات، موزعة بين ٦٤,٤% من إجمالي مفردات عينة الأباء، في مقابل ٥٤,٨% من إجمالي مفردات عينة الأمهات، بينما جاءت نسبة من يرون أن مشاهدة الدراما المصرية لا تؤثر في توجهاتهم نحو تربية أبنائهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٠,٤%، موزعة بين ٣٥,٦% من إجمالي مفردات عينة الأباء، في مقابل ٢٦,٢% من مفردات عينة الأمهات.

جدول (٨) أشكال التوجيه المقدمة في الدراما التي أثرت في الأباء/ الأمهات

التوجهات	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط الحسابي	النقاط	الوزن المئوي	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
تشجع أبنائك على ممارسة الهوايات التي يحبونها	١٧١	٧٥,٣	٤١	١٨,١	٣	١,٣	١٢	٥,٣	٢,٦٣	٨٢,٥	٧,٧٥	دائما
استمع لمشكلاتهم وأقدم لهم حلول	١٥٢	٦٧,٠	٥٦	٢٤,٧	٣	١,٣	١٦	٧,٠	٢,٥٢	٧٩,٨	٧,٥	دائما
أقبل دخول مناقشة معهم في أي موضوع	١٤٨	٦٥,٢	٥٩	٢٦,٠	-	-	٢٠	٨,٨	٢,٤٨	٧٨,٩	٧,٤١	دائما
اهتم أكثر بالتعرف على تفاصيل حياتهم اليومية	١٤٨	٦٥,٢	٥٥	٢٤,٢	٧	٣,١	١٧	٧,٥	٢,٤٧	٧٨,٨	٧,٤	دائما
تهتم بامتلاك معلومات كافية للنقاش مع ابنك لإقناعه برأي معين	١٣٢	٥٨,١	٧٦	٣٣,٥	٥	٢,٢	١٤	٦,٢	٢,٤٤	٧٨,٠	٧,٣٣	دائما
مصاحبة الأبناء هي الطريقة الأكثر مناسبة في التعامل معهم	١٣٣	٥٨,٦	٧٣	٣٢,٢	٥	٢,٢	١٦	٧,٠	٢,٤٢	٧٧,٧	٧,٣	دائما
توضح له بعض المصطلحات التي تخشى أن لا يستطيع فهم معناها إذا تعرض لها في الحياة الواقعية	١١٣	٤٩,٨	٧٦	٣٣,٥	١٤	٦,٢	٢٤	١٠,٦	٢,٢٢	٧٣,٢	٦,٨٨	دائما
أصبحت أكثر ميلا للحديث معهم بأسلوب هادئ	٦٦	٢٩,١	١٢٠	٥٢,٩	١٩	٨,٤	٢٢	٩,٧	٢,٠١	٦٨,٤	٦,٤٣	أحيانا
أستخدم الشدة في حالة ارتكابهم لتصرف خاطئ	٣٩	١٧,٢	١٢٦	٥٥,٥	٣٨	١٦,٧	٢٤	١٠,٦	١,٧٩	٦٣,٤	٥,٩٦	أحيانا
تطلب من ابنك عدم الحديث عن بعض الموضوعات أو القضايا لأنها لا تناسب سنه	٥٢	٢٢,٩	٩٧	٤٢,٧	٤٩	٢١,٦	٢٩	١٢,٨	١,٧٦	٦٢,٦	٥,٨٨	أحيانا

الاتجاه	الوزن المئوي	النقاط	المتوسط الحسابي	لا		نادرا		أحيانا		دائما		الاستجابة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
أحيانا	٥,٧٦	٦١٣	١,٧٠	١٩,٨	٤٥	١٤,٥	٣٣	٤١,٤	٩٤	٢٤,٢	٥٥	يجب أن يكون ابني مميزا وسط زملائه ثلبية كافة احتياجات الأبناء المادية أمر ضروري
أحيانا	٥,٣٨	٥٧٣	١,٥٢	٢٠,٣	٤٦	٢٠,٣	٤٦	٤٦,٣	١٠٥	١٣,٢	٣٠	
أحيانا	٥,٢٥	٥٥٩	١,٤٦	٢١,٦	٤٩	٢٠,٧	٤٧	٤٧,٦	١٠٨	١٠,١	٢٣	تتهرب من الإجابة عن بعض تساؤلات أبنائك لعدم ملائمتها لعمرهم
أحيانا	٥,١٢	٥٤٥	١,٤٠	٢٧,٨	٦٣	١٨,٩	٤٣	٣٨,٨	٨٨	١٤,٥	٣٣	الفتيات تحتاج إلى شدة ورقابة أكبر من الذكور
نادرا	٤,٣٣	٤٦١	١,٠٣	٣٠,٤	٦٩	٤٠,١	٩١	٢٥,٦	٥٨	٤,٠	٩	اللجوء إلى الضرب مهم في بعض المواقف
لا	٤,٢٩	٤٥٧	١,٠١	٤٢,٧	٩٧	٢٥,١	٥٧	٢٠,٣	٤٦	١١,٨	٢٧	التمييز بين الذكور والإناث في أسلوب التربية أمر مهم
٢٢٧												الإجمالي

ارتكابهم لتصرف خاطئ"، كذلك في الترتيب العاشر "تطلب من ابنك عدم الحديث عن بعض الموضوعات أو القضايا لأنها لا تناسب سنه"، أما في الترتيب الحادي عشر "يجب أن يكون ابني مميزا وسط زملائه"، وفي الترتيب الثاني عشر "ثلبية كافة احتياجات الأبناء المادية أمر ضروري"، بينما جاء بالترتيب الثالث عشر "تتهرب من الإجابة عن بعض تساؤلات أبنائك لعدم ملائمتها لعمرهم"، في حين جاء بالترتيب الرابع عشر "الفتيات تحتاج إلى شدة ورقابة أكبر من الذكور"، بينما يرى الآباء/ الأمهات أنه نادرا "اللجوء إلى الضرب مهم في بعض المواقف" والتي جاءت بالترتيب الخامس عشر، وأخيرا لا يتأثر الآباء/ الأمهات من الدراما في "التمييز بين الذكور والإناث في أسلوب التربية أمر مهم" والتي جاءت بالترتيب السادس عشر والأخير.

٢٤ اتجاهات الآباء والأمهات عينة الدراسة نحو تناول الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الطفولة بالمجتمع:

جدول (٩) اتجاهات الآباء/ الأمهات نحو تناول الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الطفولة (N=٢٧٧)

الاتجاه	الوزن المئوي	النقاط	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	١٠,٦	٥٤٧	٢,٤١	١٠,١	٢٣	٣٨,٨	٨٨	٥١,١	١١٦	تعرفت على مشاكل تواجه الأطفال لم أكن أعرف عنها من قبل
موافق	٩,٩٣	٥١٤	٢,٢٩	١٩,٤	٤٤	٣٦,١	٨٢	٤٤,٥	١٠١	استقدت منها في ترتيب أفكارى حيال بعض قضايا وموضوعات الطفل
محايد	٩,٨٧	٥١١	٢,٢٦	١٦,٣	٣٧	٤١,٠	٩٣	٤٢,٧	٩٧	أشعر بالطمأنينة لوجود أعمال تناقش قضايا الطفولة يمكن الاستفادة منها
محايد	٩,٨٥	٥١٠	٢,٢٥	١٥,٠	٣٤	٤٥,٤	١٠٣	٣٩,٦	٩٠	أشارك في توعية الآباء والأمهات بقضايا الأطفال المعروضة في الأعمال الدرامية
محايد	٩,٨٣	٥٠٩	٢,٢٤	١٧,٢	٣٩	٤١,٤	٩٤	٤١,٤	٩٤	ساعدتني أن أكون أكثر تقبلا لقضايا أبنائي
محايد	٩,٦	٤٩٧	٢,١٩	١٧,٦	٤٠	٤٥,٨	١٠٤	٣٦,٦	٨٣	أدركت معلومات أكثر عن طريقة التعامل مع الأطفال وطرق تربيتهم
محايد	٩,٢٩	٤٨١	٢,١٢	٢٧,٨	٦٣	٣٢,٦	٧٤	٣٩,٦	٩٠	غيرت مفاهيمي تجاه بعض قضايا الطفولة التي تناولتها الأعمال الدرامية
محايد	٨,٩	٤٦١	٢,٠٣	٢٦,٤	٦٠	٤٤,١	١٠٠	٢٩,٥	٦٧	أتخوف من طريقة تفكير أبنائي بعد متابعتي لتناول الأعمال الدرامية لقضايا الأطفال
محايد	٨,٥٤	٤٤٢	١,٩٥	٣٠,٠	٦٨	٤٥,٤	١٠٣	٢٤,٧	٥٦	أشعر بالمبالغة في تناول الأعمال الدرامية لقضايا الأطفال
محايد	٨,٤٦	٤٣٨	١,٩٣	٣٣,٥	٧٦	٤٠,١	٩١	٢٦,٤	٦٠	أحاول أن أبعاد أبنائي عن مشاهدة بعض الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الطفولة
محايد	٥,١٨	٢٦٨	٢,٠٨	٢١,١	٤٨	٤٩,٨	١١٣	٢٩,١	٦٦	أحاول أن أطبق بعض المواقف التي أشاهدها من خلال هذه الدراما في تربية أبنائي

"أحاول أن أبعاد أبنائي عن مشاهدة بعض الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الطفولة" بوزن مئوي ٨,٤٦%، أما في الترتيب الحادي عشر والأخير فجاء "أحاول أن أطبق بعض المواقف التي أشاهدها من خلال هذه الدراما في تربية أبنائي" بوزن مئوي بلغ ٥,١٨% من إجمالي اختيارات عينة الدراسة.

التحقق من صحة الفروض:

٢٥ الفرض الأول: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الآباء ومتوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضايا الطفولة وعلاقته بتوجهاتهم نحو تربية أبنائهم.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الوالدين في تأثيرات معالجة الدراما المصرية لقضايا الطفولة وعلاقته بتوجهاتها في تربية أبنائهم وفقا لاختلاف النوع

قضايا الطفولة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
قضية التنمر	آباء	١٠١	٢,٨٥	٠,٤٧٧	٢,٧٦٣	٢٢٥	٠,٠١
	أمهات	١٢٦	٢,٩٨	٠,١٥٣			
دور الأيتام وقضايا التبني	آباء	١٠١	٢,٨١	٠,٥٠٤	٢,٦٣٠	٢٢٥	٠,٠١
	أمهات	١٢٦	٢,٩٤	٠,٢٣٠			
الاضطهاد الديني للأطفال	آباء	١٠١	٢,٨٤	٠,٤٨٤	٣,١٧٤	٢٢٥	٠,٠١
	أمهات	١٢٦	٢,٩٨	٠,١٢٥			
قضية التعليم	آباء	١٠١	٢,٨٦	٠,٤٧٠	٢,٥٧٩	٢٢٥	٠,٠١
	أمهات	١٢٦	٢,٩٨	٠,١٥٣			

يوضح من بيانات الجدول السابق ان اتجاهات الآباء والأمهات عينة الدراسة نحو تناول الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الطفولة بالمجتمع بالموافقة جاءت في أنى "تعرفت على مشاكل تواجه الأطفال لم أكن أعرف عنها من قبل" والتي ظهرت بالترتيب الأول بوزن مئوي ١٠,٦%، يليها بالترتيب الثاني أنى "استقدت منها في ترتيب أفكارى حيال بعض قضايا وموضوعات الطفل" بوزن مئوي ٩,٩٣%، بينما جاء اتجاهاتهم محايدة في أنى "أشعر بالطمأنينة لوجود أعمال تناقش قضايا الطفولة يمكن الاستفادة منها" وذلك بالترتيب الثالث بوزن مئوي بلغ ٩,٨٧%، أما بالترتيب الرابع فجاءت "أشارك في توعية الآباء والأمهات بقضايا الأطفال المعروضة في الأعمال الدرامية" بوزن مئوي ٩,٨٥%، وتلاها بالترتيب الخامس "ساعدتني أن أكون أكثر تقبلا لقضايا أبنائي" بوزن مئوي ٩,٨٣% يليها من تلك أن "أدركت معلومات أكثر عن طريقة التعامل مع الأطفال وطرق تربيتهم" وذلك بالترتيب السادس بوزن مئوي ٩,٦%، وجاء في الترتيب السابع أنها "غيرت مفاهيمي تجاه بعض قضايا الطفولة التي تناولتها الأعمال الدرامية" بوزن مئوي ٩,٢٩%، في حين جاء "أتخوف من طريقة تفكير أبنائي بعد متابعتي لتناول الأعمال الدرامية لقضايا الأطفال" والتي جاءت بالترتيب الثامن بوزن مئوي بلغ ٨,٩%، أما في الترتيب التاسع فكان "أشعر بالمبالغة في تناول الأعمال الدرامية لقضايا الأطفال" بوزن مئوي ٨,٥٤%، كذلك في الترتيب العاشر جاء

أبنائهم، حيث بلغت قيمة (R) ٠,٢٧٤، على التوالي، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الأباء/ الأمهات للدراما التلفزيونية التي تعالج قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهاتهم نحو تربية أبنائهم.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي تستخدمها الدراما التلفزيونية في معالجة قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهات الأباء/ الأمهات نحو تربية أبنائهم.

جدول (١٢) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين أساليب معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا الطفولة وتأثيرها على توجهات الأباء/ الأمهات نحو تربية أبنائهم

أساليب معالجة الدراسة لقضايا الطفولة	العدد	بيرسون	الدلالة
التأثير على توجهات الأباء/ الأمهات	٢٢٧	٠,٣٥٤	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ذات بين أساليب معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الطفولة وتأثير تلك الأساليب على توجهات الأباء/ الأمهات عينة الدراسة نحو تربية أبنائهم، حيث بلغت قيمة (R) ٠,٣٥٤، على التوالي، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي تستخدمها الدراما التلفزيونية في معالجة قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهات الأباء/ الأمهات نحو تربية أبنائهم.

المراجع:

١. ريم على احمد عبدالمجيد. (٢٠١٥). "معالجة الأفلام السينمائية لقضايا الطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
٢. زينب جودة إبراهيم. (٢٠١٨). "معالجة الدراما الفضائيات المصرية لحقوق الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.
٣. مروة رضوان إبراهيم شعبان. (٢٠١٨). "معالجة المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا حقوق الطفل"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
٤. مى أحمد ابوالسعود. (٢٠١٥). المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الرضائية، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٣، ص ١٣٧ - ١٨١.
5. Arslan, M. O. (2021). Social Representations of Children's Issues in Television Drama and the Impact on Parenting Styles: A Case for Children and Parents in Turkey, *MA Thesis*, Middle East Technical University.
6. Ballard, K, Salles, D. (2015). *The waiting game [Television series episode]*. In V. Patel (Producer), *The Middle*. New York, NY: ABC. P. 10.
7. Barnow, A& Katzenberg, D. (2015). *As you wish [Television series episode]*. In D. Robinson (Producer), *the Goldbergs*. New York, NY: ABC. P. 5.
8. Bzostek, S.& Percheski, C. (2016). Children living with uninsured family members: Differences by family structure. *Journal of Marriage and Family*, 78(5), 1208- 23. Calandra, p. 13.
9. Cho, E. (2015). "What Do Mothers Say? Korean Mothers' Perceptions of Children's Participation in Extra- curricular Musical Activities", *Music Education Research*, 17 (2): 162- 178.
10. Evans, SK, Pearce, KE, Vitak, J., et.al. (2017). Explicating affordances: a conceptual framework for understanding affordances in communication research. *Journal of Computer- Mediated*

قضايا الطفولة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
اضطراب فرط الحركة	أباء	١٠١	٢,٧٥	٠,٦٣٩	٣,٧٩٩	٢٢٥	دالة عند ٠,٠١
	أمهات	١٢٦	٢,٩٨	٠,١٥٣			
خطف الأطفال واستغلالهم	أباء	١٠١	٢,٧٦	٠,٥٨٦	١,٩٣٢	٢٢٥	دالة عند ٠,٠٥
	أمهات	١٢٦	٢,٨٨	٠,٣٢٥			
إجمالي المقياس	أباء	١٠١	٢,٨٦	٠,٤٧٠	٢,٨١٢	٢٢٥	دالة عند ٠,٠١
	أمهات	١٢٦	٢,٩٨	٠,١٢٥			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء وبين متوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضية التمر على توجهاتهم لتربية أبنائهم وذلك التأثير جاء لصالح الأمهات، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٧٦٣، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١. وتشير أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء وبين متوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضية دور الأيتام وقضايا التبني على توجهاتهم لتربية أبنائهم وذلك التأثير جاء لصالح الأمهات، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٦٣٠، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١. كذلك اوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء وبين متوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضية الاضطهاد الديني للأطفال على توجهاتهم لتربية أبنائهم وذلك التأثير جاء لصالح الأمهات، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,١٧٤، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١. بينما اوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء وبين متوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضية اضطراب فرط الحركة على توجهاتهم لتربية أبنائهم وذلك التأثير جاء لصالح الأمهات، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٧٩٩، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١، بينما وضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء وبين متوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضية خطف الأطفال واستغلالهم على توجهاتهم لتربية أبنائهم وذلك التأثير جاء لصالح الأمهات، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٩٣٢، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥. أخيرا نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء وبين متوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضية خطف الأطفال واستغلالهم على توجهاتهم لتربية أبنائهم وذلك التأثير جاء لصالح الأمهات، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٩٣٢، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥. وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء وبين متوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضايا الطفولة محل الدراسة على توجهاتهم لتربية أبنائهم وذلك التأثير جاء لصالح الأمهات، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٨١٢، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يؤكد صحة الفرض الثالث: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأباء ومتوسطات درجات الأمهات في تأثير معالجة الدراما المصرية لقضايا الطفولة وعلاقتها بتوجهاتهم نحو تربية أبنائهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الأباء/ الأمهات للدراما التلفزيونية التي تعالج قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهاتهم نحو تربية أبنائهم:

جدول (١١) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معدل تعرض الأباء/ الأمهات للدراما التلفزيونية التي تعالج قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهاتهم نحو تربية أبنائهم

معدل التعرض للدراما	العدد	بيرسون	الدلالة
التأثير على توجهات الأباء	٢٢٧	٠,٢٧٤	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ذات بين معدل تعرض الأباء/ الأمهات عينة الدراسة للدراما المصرية التلفزيونية التي تعالج قضايا الطفولة وتأثيرها على توجهاتهم نحو تربية أبنائهم.

Communication, 22(1): 35- 52.

11. Fedorek, B. M. (2021). The Impact of Children- Related Issues in Television Drama on Parents' Perceptions of Nurturance, **PhD Thesis**, Indiana University of Pennsylvania. P.43.
12. Gurmecha, M. (2020). The Perception of Parents on the Effect of Kana Satellite TV Dramas Portrayal of Childhood Issues on Parenting, **MA thesis**, Addis Ababa University.
13. Kuo, P. X.& Ward, L. M. (2016). Contributions of television use to beliefs about fathers and gendered family roles among first- time expectant parents. **Psychology of Men and Masculinity**, 17(4), 352- 362.
14. Livingstone, S, Sefton- Green, J. (2016). **The Class: Living and Learning in the Digital Age**. New York: New York University Press. P. 4.
15. Marsh, A. (2018). An Examination of Parenting Strategies for Children's Online Safety. **M.A Thesis**, Carnegie Mellon University. P.12.
16. Mtandika, N. (2021). The Role of Childhood Issues in Television Drama in Shaping Parents' Perceptions of Children Nurturance: A Case Study, **MA Thesis**, the Open University of Tanzania.
17. Sculos, B. (2016). Parenting for Progress: Reflections on Matt Ross's Captain Fantastic. **Class, Race and Corporate Power**, 4(2). 1- 11.
18. Seetharaman, T. C. (2020). Perceptions of Parents toward Children Bringing- up: The Impact by Children Issues in American TV Drama Series, **MA Thesis**, Rochester Institute of Technology.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة



[Http://fps.asu.edu.eg](http://fps.asu.edu.eg)

Childhood_journal@Chi.asu.edu.eg

تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C)

وعلاقته بالنسق القيمي لديهم

Mahmoud M. ElSonbaty
Prof. Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Moamen G. AbdelShafi
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies Studies,
Ain Shams University

محمود محمد عبدالوهاب السنباطي
د.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وعلاقته بالنسق القيمي لديهم.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني.

المتجمع والعينة: تكون مجتمع الدراسة الميدانية من المراهقين بالجامعات المصرية حيث كانت عينة الدراسة ٣٠٠ مفردة من طلاب الفرقة الأولى الذين يبلغون من العمر ١٨ سنة بالتساوي بين جامعات عين شمس و ٦ أكتوبر والأزهر.

الأدوات: قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة للمراهقين، كما قام بتصميم مقياس للقيم لقياس النسق القيمي لدى المراهقين.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتفاعا ملحوظا في تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C)، وأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين معدل تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين كل من القيم (المعرفية- الجمالية)، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين معدل تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين (القيم الاقتصادية)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين كل من القيم (السياسية- الاجتماعية- الدينية) ويمكن رجوع أسباب ذلك إلى: (قلة القيم المعرفية والجمالية لدى المراهقين- اختلاف تخصص المراهقين حيث تم التطبيق على تخصصات الإعلام- الاجتماع- القانون)- اختلاف محل سكن المراهقين حيث إن الجامعات التي تم التطبيق فيها تضم طلابا من كافة محافظات المجتمع المصري).

الكلمات المفتاحية: قنوات كلاس (C)، النسق القيمي، مضامين البرامج، والمراهقين.

Teenagers' Exposure to the Contents of The Class (C) Channels**Programs and Its Relationship to their Value System**

Aims: The study aimed to identify the rate of teenagers' exposure to the contents of the Class (C) Channels programs and its relation to their value system.

Type& Method: This study is one of the descriptive studies that used the field media survey method.

Community& Sample: The field study community consisted of teenagers' in Egyptian universities, where the study sample was 300 single from first- year students who are 18 years old equally between universities Ain Shams- 6 October- Al- Azhar.

Tools: The researcher designed a questionnaire containing a set of questions directed to teenagers', and also designed a scale of values to measure the value system among teenagers'.

Results: The study concluded that there is a significant increase in the exposure of teenagers' to the contents of Class (C) channels programs, and that there is an inverse correlation between the rate of teenagers' exposure to the contents of the Class (C) Channels programs and each of the (Cognitive- Aesthetic) values, There is also a direct correlation between the rate of teenagers' exposure to the contents of the Class (C) Channels programs and (economic values), While there is no correlation between the rate rate of teenagers' exposure to the contents of the Class (C) Channels programs and each of the values (political- social- religious) and the reasons for this can be traced back to: (The lack of cognitive and aesthetic values among teenagers', The difference in the specialization of teenagers', as it was applied to the specializations of "Media- Sociology- Law", The difference in the place of residence of teenagers', as the universities in which the application was applied include students from all governorates of Egyptian society).

KeyWords: Class (C) channels, Value System, Program Contents, Teenagers'.

في المراتب الأولى على الترتيب (للتسلية وقضاء وقت الفراغ- للاسترخاء والهروب من ضغوط الحياة اليومية- لأننى تعودت على مشاهدتها)، وجاءت في المراتب الأخيرة على الترتيب (لأن موضوعاتها شيقة وجذابة- لأننى أفضل أسلوب المذيعين بها- لأنها تنسم بالموضوعية والمصادقية في عرض الموضوعات).

٢١ وعن ترتيب القيم التي يراها المراهقون الأكثر تناولاً في مضامين برامج قنوات كلاس (C): جاءت في المرتبة الأولى (القيم السياسية) بوزن مئوى بلغ نسبته ١٩,٠٢%، وجاءت في المرتبة الثانية كلا من (القيم الاجتماعية والدينية) بوزن مئوى متساو بلغ نسبته ١٨,٣٦%، أما في المرتبة الثالثة فجاءت (القيم المعرفية) بوزن مئوى بلغ نسبته ١٥,٩٨%، وتلا ذلك في المرتبة الرابعة (القيم الاقتصادية) بوزن مئوى بلغ نسبته ٣٢,١٥%، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة (القيم الجمالية) بوزن مئوى بلغ نسبته ١٢,٩٦%.

ويتضح من خلال النتائج عدم التزام برامج قنوات كلاس (C) بالمسئولية الاجتماعية: حيث جاءت في المرتبة الأولى (تقدم برامج قنوات كلاس (C) صورة مغلوطة عن الأوضاع في مصر)، وجاءت في المراتب الأخيرة على الترتيب (تلتزم برامج قنوات كلاس (C) بالحفاظ على احترام الخصوصية وعدم التشهير بالأشخاص- تصور برامج قنوات كلاس (C) الأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر بدقة وموضوعية- تلتزم برامج قنوات كلاس (C) باستخدام اللغة الإعلامية المناسبة وعدم استخدام ألفاظ نابية).

وبعد إطلاع الباحث على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أشارت إلى تعرض المراهقين عينة الدراسة لمضامين برامج قنوات كلاس (C)، اتضح إقبال المراهقين على مشاهدة برامجها.

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على معدل تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وعلاقته بالنسق القيمي لديهم.

مشكلة الدراسة:

قنوات كلاس (C) ليست وليدة اليوم ولا المرحلة ولكن ظهرت في السنوات العشر الماضية، ومشكلتها الرئيسية تتمركز في "تأجير الوقت" للهواة وبثها من خارج مدينة الإنتاج الإعلامي دون ترخيص، وهذا يخالف المادة ٥٩ من قانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ لتنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والتي تنص على: (لا يجوز إنشاء أو تشغيل أى وسيلة إعلامية، أو موقع إلكتروني، أو الإعلان عن ذلك، قبل الحصول على ترخيص من المجلس الأعلى، ويحدد المجلس الأعلى شروط ومتطلبات الترخيص)، كما نصت المادة ١٠٥ على عقوبة من يخالف هذا القانون بالغرامة التي لا تقل عن مليون جنيه ولا تزيد على ثلاثة ملايين جنيه، كما تقوم بالغلق ومصادرة المعدات والأجهزة ومكوناتها التي استعملت في ارتكاب الجريمة.^(٧) وتعد هذه القنوات مصدراً لبث البرامج الطبية التي تقدم أدوية ضارة بصحة الإنسان وغير مصرح بها،^(٨) كما تقوم ببث البرامج الإنسانية التي يبدو في ظاهرها فعل الخير ومساعدة المحتاج، ولكن في باطنها بحث رخيص عن الربح والشعبية، وتقوم هذه البرامج بإهانة الفقراء والعائلات المتعفة ذات الحاجة؛ وبالعودة إلى تراثنا الديني نجد أن الصدقة تكون باطلة إذا خالطها الأذى، وانتشر أيضاً بث مواد حول تحضير الجان والعلاج الروحاني عبر هذه القنوات، وتم القبض على بعض أصحاب هذه القنوات، وكشفت التحريات أنهم يستخدمون الجمعيات الخيرية كستار لهم.^(٩)

ومن خلال ملاحظة الباحث أثناء عمله في مجال التلفزيون واحتكاكه بالمسؤولين في قنوات كلاس (C): وجد أنهم يعتمدون على الربح دون النظر إلى المضمون المقدم، وتوضح من خلال مشاهدته لمضامين برامج هذه القنوات أنها تقوم بعرض بعض المعلومات الخاطئة للجمهور، كما اتضح أيضاً أن بعض البرامج تقوم ببث المشاهد التي تحض على الرذيلة والعنف والكراهية، فهذا يخالف النسق القيمي لدى المراهقين الذين هم أهم شريحة في المجتمع وأكثرهم تأثراً بمضامين القنوات الفضائية؛ لما يتميزون به من حب الاطلاع، والرغبة في التغيير، وحب الظهور،

يعتبر الإعلام بوسائله المختلفة العمود الفقري للحياة المعاصرة، وأحد أوجه الحضارة، وله دور مهم في حياة الإنسان، ومن أهم وسائل الإعلام القنوات الفضائية التي أدت إلى تحول العالم إلى قرية عالمية صغيرة جمعتها شاشة صغيرة بحجمها كبيرة بتأثيرها، وذلك لما يتميز به التلفزيون من ميزات عديدة فإلى جانب الصوت هناك الصورة، الألوان، الحركة، سهولة اكتسابها، ووصوله إلى شريحة كبيرة من الجمهور، ومخاطبته لهم على جميع المستويات، وقدرته على إحداث التشويق والإثارة؛ حيث أتاح لهم رؤية عادات وأنماط جديدة في مشاهدة برامجها ومحتوياتها المختلفة، كما وفرت لهم الفرصة لاختيار ما يقدم للجمهور بشكل عام والمراهقين بشكل خاص، وقد يتلقونها بعفوية تامة ويتفاعلون مع ما تنقله من محتويات ببساطة، لأنهم أكثر أفراد المجتمع استجابة لبياناتها ووقوعاً تحت تأثيرها.^(١)

وشهدت السنوات الأخيرة انتشاراً كبيراً لقنوات يطلق عليها كلاس (C) التي طغت على الساحة الإعلامية، وأصبح عددها كبيراً وتتواجد جميعها على النابلسات أو على نفس المدار والحيز الذي يبث منه القمر الصناعي المصري، وتبث من خارج مدينة الإنتاج الإعلامي دون ترخيص، فهذه القنوات هي الأكل إنفاقاً فلا تحتوى على استديوهات مجهزة على أعلى مستوى، ولا مقر كبير، ولا تحتوى على فنيين ذوي كفاءة؛ بل تحتوى على مقر وجهاز بث صغير بتكلفة منخفضة وفنيين متوسطين، كما يتم تشغيلها من خلال الموبايل ويشاهدها الشارع المصري بجودة عالية على القمر الصناعي، مما قد يؤدي إلى تقديم محتوى يخالف النسق القيمي لدى المراهقين.^(٢)

فدراسة القيم تعتبر ذات أهمية كبيرة للمجتمع بشكل عام وللمراهقين بشكل خاص، لأنها تمثل إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الإنسان في حياته، ويحافظ على تماسك المجتمع ويحدد أهدافه ومثله العليا لممارسة حياة اجتماعية صحية. وباعتبار أن المراهقين فئة لا يستهان بها في المجتمع المصري فإن هذه الفئة لم تكن بمنأى عن التحولات والتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تحدثت مع تزايد بث القنوات الفضائية، مما يتوقع أن يؤثر محتوى البرامج في هذه القنوات على القيم التي يحملها المراهقون، كما يتم تنظيم النسق القيمي تبعاً لأولوية المراهق، بحيث تسبق القيمة الأعظم أهمية ثم التي تليها. وكما نعلم، يمر مجتمعنا العربي والإسلامي بفترة حرجية من حياته تنسم باهتزاز القيم، واضطراب الأعراف الاجتماعية والأخلاقية، وكثرة حالات الخروج عن المألوف في التعاملات اليومية والأداء الإعلامي، لذلك فإن الحفاظ على النسق القيمي مهمة صعبة وتتطلب تكامل جهود كافة مؤسسات المجتمع خاصة في ظل التحديات المعاصرة.

واستدل الباحث على مشكلة الدراسة بشكل أكثر دقة من خلال قيامه بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٣٦ مفردة من المراهقين الذين يبلغون من العمر ١٨ سنة، بالتساوى بين (الذكور والإناث) وكذلك بين جامعة عين شمس، وجامعة ٦ أكتوبر، وجامعة الأزهر، وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

٢٢ عن مدى تعرض المراهقين عينة الدراسة للقنوات الفضائية المصرية المصنفة كلاس (C): جاءت (دائماً) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٤,٤%، وجاءت (نادراً) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٣٨,٩% وكانت من أهم أسباب ندرة تعرضهم أنها (تخالف قيم وعادات المجتمع- مستواها اللغوي متدن)، بينما جاءت (أحياناً) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٦,٧%.

٢٣ وعن أهم قنوات كلاس (C) التي يتعرض لها المراهقون عينة الدراسة: فجاءت على الترتيب قنوات (صوت العرب- مصر البلد- المديح- الصحة والغذاء).

٢٤ وعن مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في مضامين برامج قنوات كلاس (C): فجاءت في المرتبة الأولى من "يقون بدرجة متوسطة" بنسبة ٥٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية، وجاءت في المرتبة الثانية من "يقون بدرجة ضعيفة" بنسبة ٤١,٦%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة من "يقون بدرجة كبيرة" بنسبة ٥,٦%.

٢٥ وعن أهم دوافع تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C): فجاءت

ورفض الواقع، والانبهار بكل ما هو جديد من الأفكار؛ لذا فإنهم عادة ما يحملون راية التجديد والتغيير في السلوك والقيم.

ولذلك فدراسة موضوع القيم من أهم الموضوعات لأنها تؤثر على المجتمع وحضارته، والأهم من ذلك كونه يهدف لمعرفة النسق القيمي السائد لدى جيل من الأجيال، حيث ينظر إلى النسق القيمي على أنه الإطار المرجعي الذي يسمح للمجتمع بتحقيق غاياته وأهدافه.^(٤)

مع العلم أن مشكلة القيم تنبع من واقع التلقائية والعشوائية في التعامل معها، وبقلة الوعي، وهذا ما يجعل عملية الانسحاب منها مشكلة كبيرة.^(١٠)

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعايير المهنية والأخلاقية هي جوهر الرقابة وتنظيم ممارسة جميع الأعمال بشكل عام والتفزيون بشكل خاص، فغيابها وعدم الالتزام بها قد يساعد المسؤولين في قنوات كلاس (C) على الخروج عن القيم والأخلاق والآداب العامة للمراهقين وللمجتمع بشكل عام، ولمهنة التلفزيون بشكل خاص في محتوى برامجها.^(٥)

وفي حدود علم الباحث، لاحظ أنه على الرغم من تعدد الدراسات السابقة العربية التي تناولت دراسة (النسق القيمي) في القنوات الفضائية الحكومية التي تمتلكها الدولة، والقنوات الفضائية الخاصة التي تمتلكها الشركات الكبيرة أو رجال الأعمال؛ إلا أن القنوات الخاصة التي يديرها شركات صغيرة أو أشخاص مستقلين والتي تعرف بقنوات كلاس (C) لم تحظ بأى اهتمام من جانب الباحثين، كما أن البرامج عينة الدراسة لم يتم التطبيق عليها سابقاً، ومن هنا برزت الحاجة إلى الدراسة الحالية التي تسير نحو "تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وعلاقته بالنسق القيمي لديهم"، وذلك من أجل التوصل إلى سبل جلب المصالح المرسله عبر مضامين برامج قنوات كلاس (C) ودرء المفاسد الوافدة بها، وقام الباحث باختيار الموضوع للأسباب التالية:

١. تكاثر القنوات الفضائية وانتشارها بشكل ملفت للانتباه، خاصة ظاهرة تزايد قنوات كلاس (C) التجارية التي تعتمد على "تأجير الوقت" وتتافسها من أجل اكتساب أكبر عدد من المراهقين، وهذا ما يثير انشغالي ويولد لدى الخوف من المخاطر التي يمكن أن تهدد المنظومة القيمي للمراهقين.
 ٢. أعطتني المعاشاة اليومية للمظاهر السلوكية للمراهقين في مجتمعنا المصري انطبعا بوجود تباين واختلاف قد يصل إلى درجة التناقض في الأنماط السلوكية، مما يعنى وجود صراع في النسق القيمي لديهم.
 ٣. الاهتمام الشخصي بقضايا المراهقين وقيمهم بدافع الغيرة على منظومتنا القيمي.
- مما سبق تمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: ما علاقة تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) بالنسق القيمي لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. قلة الدراسات والأبحاث التي اهتمت بقنوات كلاس (C)، حيث نجد أنه لم تتعرض أى من الدراسات الإعلامية لمضامين برامج هذه القنوات، وهو ما دعا إلى أهمية الربط بين النسق القيمي لدى المراهقين وبين التعرض لمضامين برامج قنوات كلاس (C).
 - ب. تعد هذه الدراسة مساهمة علمية للمكتبات المصرية وخاصة بحوث ودراسات الإعلام وثقافة الأطفال.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. يمكن الخروج بنتائج تسهم في توعية المراهقين بالسلوكيات السلبية الموجودة في محتوى برامج قنوات كلاس (C) وكيفية مواجهتها، وتعزيز النسق القيمي لديهم.
 - ب. تمهد الطريق لإجراء المزيد من الدراسات الإعلامية في قنوات كلاس (C) مما يساهم في تحقيق التراكم المعرفى والبحثي.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو "التعرف على معدل تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وعلاقته بالنسق القيمي لديهم"، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف هي:

١. التعرف على معدل تعرض المراهقين عينة الدراسة لمضامين برامج قنوات كلاس (C).
٢. رصد قنوات كلاس (C) التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدتها.
٣. الكشف عن دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لمضامين برامج قنوات كلاس (C).
٤. رصد مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في مضامين برامج قنوات كلاس (C) التي يتعرضون لها.
٥. الكشف عن مدى تأثر المراهقين عينة الدراسة بمضامين برامج قنوات كلاس (C) التي يتعرضون لها.
٦. بحث العلاقة بين تعرض المراهقين عينة الدراسة لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين النسق القيمي.

الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة على نظريه الحتمية القيمي الإعلامية ونظريه المسؤولية الاجتماعية.

دراسات سابقة:

١. دراسة أحمد العميري (٢٠٢٢)^(٦) بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامى الميداني، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المشتركين بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت بكلا من (جامعة ٦ أكتوبر، جامعة بورسعيد)، وتم جمع البيانات من خلال تصميم استمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت، كما توصلت إلى أن هناك علاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم.
٢. دراسة منى محمد (٢٠٢١)^(٩) بعنوان "دور الفيسبوك في تغيير النسق القيمي للشباب المصري". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفيسبوك في تغيير النسق القيمي للشباب المصري، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامى الميداني، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الشباب المصري المستخدم للفيسبوك قوامها ٢٠٠ مفردة بالتساوى بين الفئات العمرية التالية: (٢٥ - ١٩) سنة، (٢٦ - ٤٠) سنة، وتم جمع البيانات من خلال تصميم استمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: إن الفيسبوك له دور إيجابي على النسق القيمي للشباب المصري يتمثل في أنه يجعلهم على تواصل بأصدقائهم القدامى، كما أن له تأثيراً سلبياً يتمثل في أنه ساعد على زيادة الخلافات الزوجية وتهديد الاستقرار الأسرى للمتزوجين.
٣. دراسة: أيلين أودريسكول (2021) Aileen O'Driscoll^(١١) بعنوان "توثيق القيم الثقافية المتغيرة في الإعلانات التلفزيونية في أيرلندا من الستينيات إلى الثمانينيات". هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الثقافية المتضمنة في نصوص الإعلانات بالتلفزيون الأيرلندي، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامى التحليلي، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة عشوائية قوامها ٢١٤ إعلاناً تلفزيونياً مؤرشف من قبل معهد الفيلم الأيرلندي وتمويل من هيئة الإذاعة في أيرلندا، وتم جمع البيانات من خلال تصميم استمارة

٦. هل توجد علاقة بين تعرض المراهقين عينة الدراسة لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين النسق القيمي؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين برامج قنوات كلاس (C)، وبين اتجاهاتهم نحو مدى التزامها بضوابط ومعايير المسؤولية الاجتماعية.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين لمضامين برامج قنوات كلاس (C)، وبين درجة تأييدهم لفرض رقابة عليها.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لمضامين برامج قنوات كلاس (C)، وبين درجة تأثرهم بها.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الميدانية من المراهقين بالجامعات المصرية، حيث كانت عينة الدراسة ٣٠٠ مفردة من طلاب الفرقة الأولى الذين يبلغون من العمر ١٨ سنة بالتساوي بين جامعات عين شمس و٦ أكتوبر والأزهر.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة للمراهقين، كما قام بتصميم مقياس للقيم لقياس النسق القيمي لدى المراهقين.

نتائج الدراسة:

٢١ معدل تعرض المراهقين للقنوات الفضائية المصرية المصنفة كلاس (C):

جدول (١) يوضح معدل تعرض المراهقين للقنوات الفضائية المصرية المصنفة كلاس (C) وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٥٣	١٧,٧	٥٤	١٨,٠	١٠٧	٣٥,٧
نادرا	٣٩	١٣,٠	٦٠	٢٠,٠	٩٩	٣٣,٠
أحيانا	٥٨	١٩,٣	٣٦	١٢,٠	٩٤	٣١,٣
جملة من سئوا	١٥٠	٥٠,٠	١٥٠	٥٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

قيمة كاي^٢ = ٩,٦١٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٧٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٨ (دالة).

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى معدل تعرض المراهقين للقنوات الفضائية المصرية المصنفة كلاس (C) وفقا للنوع، حيث جاءت (دائما) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٥,٧% موزعة بين ١٧,٧% من الذكور في مقابل ١٨,٠% من الإناث، بينما جاءت (نادرا) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٣٣% موزعة بين ١٣,٠% من الذكور في مقابل ٢٠,٠% من الإناث، وجاءت (أحيانا) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة بلغت ٣١,٣% موزعة بين ١٩,٣% من الذكور في مقابل ١٢,٠% من الإناث. وبحساب قيمة كاي^٢ في الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٩,٦١٣ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٨، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٧٦ مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى تعرضهم للقنوات الفضائية المصرية المصنفة كلاس (C).

تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: إن الإعلانات التلفزيونية الأيرلندية التي تركز على موضوعات مثل قضاء الإجازات في الخارج والوضع الاجتماعي والتكنولوجيا تتوافق مع المتغيرات الثقافية التي تشهدها أيرلندا؛ على الرغم من أن الصورة الكاملة للجمهور في أيرلندا في هذه السنوات كانت مشوشة بشكل كبير، فعلى مدار العقود التي شملها الاستطلاع كانت القيمة الثقافية السائدة المشار إليها في هذه الإعلانات هي: الاستمتاع والترفيه، يليها النجاح، وأخيرا الحداثة والتكنولوجيا.

٤. دراسة تيرا نور فيتريا (2020) Tira Nur Fitria^(١٢) بعنوان "تحليل القيم الأخلاقية الموجودة في التلفزيون الكوري مسلسل عالم المتزوجين نموذجا". هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية أو الرسائل الاجتماعية الموجودة في مسلسل "عالم المتزوجين" بالتلفزيون الكوري، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامي التحليلي، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية قوامها ١٣ حلقة من حلقات مسلسل "عالم المتزوجين"، وتم جمع البيانات من خلال تصميم استمارة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: إن مسلسل "عالم المتزوجين" الكوري يحتوي على بعض القيم الأخلاقية تمثلت في أن الصدق هو مفتاح الحياة الأسرية، وأن يكون لدى الفرد مبادئ عند اختيار شيء ما أو تقريره، وأن يكون الفرد مخلصا لشريكه وليس لديه علاقة مع شخص آخر؛ لأن الأطفال هم ضحايا مشاكل الأبوين المطلقين، كما توصلت الدراسة إلى أنه من السهل فهم القيم الأخلاقية في مسلسل "عالم المتزوجين" الكوري من قبل الأشخاص، حيث يمكنهم استخدامها في اتخاذ القرارات سواء كانت صوابا أم خطأ.

التعريفات الإجرائية:

٢٢ قنوات كلاس (C): هي عبارة عن قنوات الدرجة (الفئة) الثالثة التي تمتلك وحدات SNG (وحدات بث أو إعادة بث)، وتبث من خارج مدينة الإنتاج الإعلامي دون ترخيص، وتعتمد في المقام الأول على "تأجير الوقت" للهواة مقابل عرض المحتوى، فهي قنوات يمتلكها أفراد مستقلون أو شركات صغيرة ويطلق عليها قنوات "بير السلم".

٢٣ النسق القيمي: هو ترتيب القيم التي حصلنا عليها نتيجة تطبيق المقياس الذي تم تصميمه لهذه الدراسة، والقيم التي قاسها هذا الاختبار هي: (القيم النظرية: التي تهتم بالمعرفة والحقيقة، والقيم الاجتماعية: التي تهتم بما يفيد الآخرين ويفهمهم، والقيم الدينية: التي ترفع من شأن المعتقدات والمشاعر الدينية، والقيم الجمالية: التي تهتم بالشكل والتناسق، والقيم الاقتصادية: التي تهتم بما هو نافع مادي، القيم السياسية: التي ترفع من شأن المركز الاجتماعي والسلطة).

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل تعرض المراهقين عينة الدراسة لمضامين برامج قنوات كلاس (C)؟
٢. ما قنوات كلاس (C) التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدتها؟
٣. ما دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة لمضامين برامج قنوات كلاس (C)؟
٤. ما مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في مضامين برامج قنوات كلاس (C) التي يتعرضون لها؟
٥. ما مدى تأثر المراهقين عينة الدراسة بمضامين برامج قنوات كلاس (C) التي يتعرضون لها؟

٢٤ أسباب ندرة مشاهدة القنوات الفضائية المصرية المصنفة كلاس (C) (لمن يشاهدون نادرا):

جدول (٢) يوضح أسباب ندرة مشاهدة القنوات الفضائية المصرية المصنفة كلاس (C) (لمن يشاهدون نادرا) وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أسباب ندرة مشاهدة (لمن يشاهدون نادرا)	٣٤	٣٤,٣	٥١	٥١,٥	٨٥	٨٥,٩
تخالف قيم وعادات المجتمع	٣٠	٣٠,٣	٤٨	٤٨,٥	٧٨	٧٨,٨
مستواها اللغوي متدن	٢٠	٢٠,٢	٣٠	٣٠,٣	٥٠	٥٠,٥
ليست مشوقة وجذابة	١٨	١٨,٢	٣٠	٣٠,٣	٤٨	٤٨,٥
أسلوب تقديم البرامج لا يعجبني						

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	ك	%	ك	%	ك	%		
أسباب ندرة المشاهدة (لمن يشاهدون نادرا)								
مضيق للوقت	٢٢	٢٢,٢	٢٥	٢٥,٣	٤٧	٤٧,٥	١,٤٣٦	٠,١٥٤ غير دالة
موضوعاتها أصبحت مستهلكة	١٧	١٧,٢	١٧	٢١,٧	٣٤	٣٤,٣	١,٥٣٢	٠,١٣٠ غير دالة
غياب الحرية في تبني القضايا	٧	٧,١	١٧	١٧,٢	٢٤	٢٤,٢	١,٢١٤	٠,٢٢٨ غير دالة
ظروفي الدراسية لا تسمح	٩	٩,١	١٣	١٣,١	٢٢	٢٢,٢	٠,١٦٣	٠,٨٧١ غير دالة
أخرى تذكر	٨	٨,١	٨	٨,١	١٦	١٦,٢	٠,٩٠٦	٠,٣٦٧ غير دالة
البعد عن هموم ومشكلات المجتمع	٧	٧,١	٨	٨,١	١٥	١٥,٢	٠,٦٢١	٠,٥٣٦ غير دالة
جملة من سئلوا		٣٩		٦٠		٩٩		

٨,١% من الذكور في مقابل ٨,١% من الإناث؛ حيث تم ذكر الأسباب التالية على الترتيب (كثرة الإعلانات عن منتجات طبية غير مرخصة من وزارة الصحة المصرية- تقدم محتوى غير هادف وغير مفيد- غير ملائمة لأسلوب الحياة)، (البعد عن هموم ومشكلات المجتمع) بنسبة بلغت ٢,١٥% موزعة بين ٧,١% من الذكور في مقابل ٨,١% من الإناث. وقد اتضح تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المبحوثين (الذكور والإناث)، وأن الفارق بين كل منهما غير دال إحصائي، حيث جاءت قيم اختبار (Z) المحسوبة جميعها غير دالة؛ لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائياً.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أسباب ندرة مشاهدة القنوات الفضائية المصرية المصنفة كلاس (C) (لمن يشاهدون نادرا) وفقاً للنوع، حيث جاءت في الثالث مراتب الأولى (تخالف قيم وعادات المجتمع) بنسبة بلغت ٩,٨٥% موزعة بين ٣,٤٣% من الذكور في مقابل ٥,١٥% من الإناث، (مستواها اللغوي متدن) بنسبة بلغت ٧,٨٨% موزعة بين ٣,٣% من الذكور في مقابل ٤,٨٥% من الإناث، (ليست مشوقة وجذابة) بنسبة بلغت ٥,٥% موزعة بين ٢,٠٢% من الذكور في مقابل ٣,٣% من الإناث، وجاءت في الثالث مراتب الأخيرة (ظروفي الدراسية لا تسمح) بنسبة بلغت ٢,٢% موزعة بين ٩,١% من الذكور في مقابل ١,٣% من الإناث، (أخرى تذكر) بنسبة بلغت ٢,١٦% موزعة بين

٢ قنوات كلاس (C) التي يتعرض لها المراهقون:

جدول (٣) يوضح قنوات كلاس (C) التي يتعرض لها المراهقون وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	ك	%	ك	%	ك	%		
قنوات كلاس (C)								
صوت العرب	١٣٢	٤٤,٠	١٢٤	٤١,٣	٢٥٦	٨٥,٣	١,٤٦١	٠,١٤٥ غير دالة
مصر البلد	٦٢	٢٠,٧	٦٠	٢٠,٠	١٢٢	٤٠,٧	٠,٢٣٤	٠,٨١٥ غير دالة
المدىح	٥٦	١٨,٧	٥٣	١٧,٧	١٠٩	٣٦,٣	٠,٤٠٣	٠,٦٨٧ غير دالة
الصحة والغذاء	٣٠	١٠,٠	٢٩	٩,٧	٥٩	١٩,٧	٠,٠٠٠	١,٠٠٠ غير دالة
مصر أم الدنيا	٢٧	٩,٠	١٩	٦,٣	٤٦	١٥,٣	١,٢٨١	٠,٢٠١ غير دالة
أخرى تذكر	١٧	٥,٧	٢٦	٨,٧	٤٣	١٤,٣	١,٤٣٨	٠,١٣٩ غير دالة
ABC العربية	٢١	٧,٠	٢٠	٦,٧	٤١	١٣,٧	٠,١٦٨	٠,٨٦٧ غير دالة
صوت مصر العمامي	١٣	٤,٣	١٣	٤,٣	٢٦	٨,٧	٠,٠٠٠	١,٠٠٠ غير دالة
جملة من سئلوا		١٥٠		١٥٠		٣٠٠		

الترتيب السادس بنسبة بلغت ١,٤٣% موزعة بين ٥,٧% من الذكور في مقابل ٨,٧% من الإناث؛ حيث تم ذكر قنوات (الحدث اليوم، إيجي بيست، توكتوك، النجوم، كوين ألوان، شوف دراما، حبيشة، المولد) على الترتيب، وجاءت قناة (ABC العربية) في الترتيب السابع بنسبة بلغت ١,٣٧% موزعة بين ٧,٠% من الذكور في مقابل ٦,٧% من الإناث، وجاءت قناة (صوت مصر العمامي) في الترتيب الثامن والأخير بنسبة بلغت ٨,٧% موزعة بين ٤,٣% من الذكور في مقابل ٤,٣% من الإناث. وقد اتضح تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المبحوثين (الذكور والإناث)، وأن الفارق بين كل منهما غير دال إحصائي، حيث جاءت قيم اختبار (Z) المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائياً.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى قنوات كلاس (C) التي يتعرض لها المراهقون وفقاً للنوع، حيث جاءت قناة (صوت العرب) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣,٨٥% موزعة بين ٤,٤٠% من الذكور في مقابل ٤,١٣% من الإناث، بينما جاءت قناة (مصر البلد) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٤,٠٧% موزعة بين ٢,٠٧% من الذكور في مقابل ٢,٠% من الإناث، وجاءت قناة (المدىح) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٣,٦٣% موزعة بين ١,٨٧% من الذكور في مقابل ١,٧٧% من الإناث، وجاءت قناة (الصحة والغذاء) في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ١,٩٧% موزعة بين ١,٠% من الذكور في مقابل ٩,٧% من الإناث، وجاءت قناة (مصر أم الدنيا) في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ١,٥٣% موزعة بين ٩,٠% من الذكور في مقابل ٦,٣% من الإناث، وجاءت (أخرى تذكر) في

٢ دوافع تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C):

جدول (٤) يوضح دوافع تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وفقاً للنوع

دوافع التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الاتجاه**
	ك	%	ك	%	ك	%			
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	٧٥	٢٥,٠	٨٧	٢٩,٠	١٦٢	٥٤,٠	٠,٧٣١	٢,٣٩	دائماً
	٤٨	١٦,٠	٤٦	١٥,٣	٩٤	٣١,٣			
	٢٧	٩,٠	١٧	٥,٧	٤٤	١٤,٧			
للاسترخاء والهروب من ضغوط الحياة اليومية	٦٠	٢٠,٠	٦٧	٢٢,٣	١٢٧	٤٢,٣	٠,٧٦٥	٢,٢٢	أحياناً
	٥٢	١٧,٣	٥٩	١٩,٧	١١١	٣٧,٠			
	٣٨	١٢,٧	٢٤	٨,٠	٦٢	٢٠,٧			
لأنني تعودت على مشاهدتها	٧٠	٢٣,٣	٦١	٢٠,٣	١٣١	٤٣,٧	٠,٨٩٣	٢,٠٧	أحياناً
	٢٧	٩,٠	٣٣	١١,٠	٦٠	٢٠,٠			
	٥٣	١٧,٧	٥٦	١٨,٧	١٠٩	٣٦,٣			

دوافع التعرض	نوع		ذكور		إناث		الإجمالي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الاتجاه**
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
لمتابعة الأحداث الجارية	دائما	٤٩	١٦,٣	٣٠	١٠,٠	٧٩	٢٦,٣	٢٦,٣	٠,٧٤٩	١,٩٧	أحيانا
	أحيانا	٥٣	١٧,٧	٧٩	٢٦,٣	١٣٢	٤٤,٠	٤٤,٠			
	نادرا	٤٨	١٦,٠	٤١	١٣,٧	٨٩	٢٩,٧	٢٩,٧			
لتبني وجهات نظر جديدة	دائما	٢٩	٩,٧	٣٧	١٢,٣	٦٦	٢٢,٠	٢٢,٠	٠,٧٦١	١,٨٤	أحيانا
	أحيانا	٦٠	٢٠,٠	٥٩	١٩,٧	١١٩	٣٩,٧	٣٩,٧			
	نادرا	٦١	٢٠,٣	٥٤	١٨,٠	١١٥	٣٨,٣	٣٨,٣			
للحصول على معلومات جديدة	دائما	٣٦	١٢,٠	٣٥	١١,٧	٧١	٢٣,٧	٢٣,٧	٠,٧٨٩	١,٨٢	أحيانا
	أحيانا	٤٣	١٤,٣	٦١	٢٠,٣	١٠٤	٣٤,٧	٣٤,٧			
	نادرا	٧١	٢٣,٧	٥٤	١٨,٠	١٢٥	٤١,٧	٤١,٧			
لأنها تقدم حولا لمشكلات المجتمع	دائما	٢٠	٦,٧	١٠	٣,٣	٣٠	١٠,٠	١٠,٠	٠,٦٥٩	١,٦٣	نادرا
	أحيانا	٥٨	١٩,٣	٧٢	٢٤,٠	١٣٠	٤٣,٣	٤٣,٣			
	نادرا	٧٢	٢٤,٠	٦٨	٢٢,٧	١٤٠	٤٦,٧	٤٦,٧			
لأن موضوعاتها شيقة وجذابة	دائما	١٧	٥,٧	٩	٣,٠	٢٦	٨,٧	٨,٧	٠,٦٥١	١,٥٣	نادرا
	أحيانا	٥٢	١٧,٣	٥٤	١٨,٠	١٠٦	٣٥,٣	٣٥,٣			
	نادرا	٨١	٢٧,٠	٨٧	٢٩,٠	١٦٨	٥٦,٠	٥٦,٠			
لأنني أفضل أسلوب المذيعين بها	دائما	٢٥	٨,٣	٩	٣,٠	٣٤	١١,٣	١١,٣	٠,٦٩١	١,٤٩	نادرا
	أحيانا	٣٨	١٢,٧	٤١	١٣,٧	٧٩	٢٦,٣	٢٦,٣			
	نادرا	٨٧	٢٩,٠	١٠٠	٣٣,٣	١٨٧	٦٢,٣	٦٢,٣			
لأنها تنتم بالموضوعية والمصداقية في عرض الموضوعات	دائما	١٣	٤,٣	٨	٢,٧	٢١	٧,٠	٧,٠	٠,٦١٤	١,٣٨	نادرا
	أحيانا	٣٥	١١,٧	٣٧	١٢,٣	٧٢	٢٤,٠	٢٤,٠			
	نادرا	١٠٢	٣٤,٠	١٠٥	٣٥,٠	٢٠٧	٦٩,٠	٦٩,٠			
جملة من سئلوا		١٥٠		١٥٠		٣٠٠					

*تم ترتيب العبارات في الجدول على أساس قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة (من القيمة الأعلى إلى الأقل)، وتراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (درجة إلى ثلاث درجات)، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقا للتصنيف التالي: نادرا (متوسط أقل من ١,٦٧ درجة) - أحيانا (من ١,٦٧ وحتى ٢,٣٢ درجة) - دائما (متوسط أكبر من ٢,٣٢ درجة)

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عن دوافع تعرضهم لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وفقا للنوع، حيث جاءت دوافع تعرضهم

لتبني وجهات نظر جديدة - للحصول على معلومات جديدة) بمتوسطات حسابية متوسطة تتراوح بين (٢,٢٢ - ١,٨٢)، بينما جاءت دوافع تعرضهم (نادرا) على أنها (تقدم حولا لمشكلات المجتمع- موضوعاتها شيقة وجذابة- لأنني أفضل أسلوب المذيعين بها- تنتم بالموضوعية والمصداقية في عرض الموضوعات) بمتوسطات حسابية منخفضة تتراوح بين (١,٦٣ - ١,٣٨).

مدى تأثر المراهقين بمضامين برامج قنوات كلاس (C):

جدول (٦) يوضح مدى تأثر المراهقين بمضامين برامج قنوات كلاس (C) وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ثقة المراهقين في مضامين برامج قنوات كلاس (C)	٨١	٢٧,٠	٩١	٣٠,٣	١٧٢	٥٧,٣
أحيانا	٦٠	٢٠,٠	٥٦	١٨,٧	١١٦	٣٨,٧
نادرا	٩	٣,٠	٣	١,٠	١٢	٤,٠
جملة من سئلوا	١٥٠		١٥٠		٣٠٠	

قيمة كآ = ٣,٧١٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١١ مستوى الدلالة = ٠,١٥٦ (غير دالة).

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى تأثر المراهقين بمضامين برامج قنوات كلاس (C) وفقا للنوع، حيث جاءت (أحيانا) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٧,٣% موزعة بين ٢٧,٠% من الذكور في مقابل ٣٠,٣% من الإناث، بينما جاءت (نادرا) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٣٨,٧% موزعة بين ٢٠,٠% من الذكور في مقابل ١٨,٧% من الإناث، وجاءت (دائما) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة بلغت ٤,٠% موزعة بين ٣,٠% من الذكور في مقابل ١,٠% من الإناث، وبحساب قيمة كآ في الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٣,٧١٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١١١، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى تأثرهم بمضامين برامج قنوات كلاس (C) التي يتعرضون لها.

العلاقة بين تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين النسق القيمي:

مدى ثقة المراهقين في مضامين برامج قنوات كلاس (C) التي يتعرضون لها: جدول (٥) يوضح مدى ثقة المراهقين في مضامين برامج قنوات كلاس (C) التي يتعرضون لها وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ثقة المراهقين في مضامين برامج قنوات كلاس (C)	٨٤	٢٨,٠	٦٢	٢٠,٧	١٤٦	٤٨,٧
متوسطة	٦١	٢٠,٣	٨٥	٢٨,٣	١٤٦	٤٨,٧
ضعيفة	٥	١,٧	٣	١,٠	٨	٢,٧
جملة من سئلوا	١٥٠		١٥٠		٣٠٠	

قيمة كآ = ٧,٧٦٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٥٩ مستوى الدلالة = ٠,٠٢١ (دالة).

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى ثقة المراهقين في مضامين برامج قنوات كلاس (C) التي يتعرضون لها وفقا للنوع، حيث جاءت (متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٨,٧% موزعة بين ٢٨,٠% من الذكور في مقابل ٢٠,٧% من الإناث، كما جاءت (ضعيفة) في نفس الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٨,٧% موزعة بين ٢٠,٣% من الذكور في مقابل ٢٨,٣% من الإناث، بينما جاءت (كبيرة) في الترتيب الثاني والأخير بنسبة بلغت ٢,٧% موزعة بين ١,٧% من الذكور في مقابل ١,٠% من الإناث، وبحساب قيمة كآ في الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٧,٧٦٠ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٥٩، مما يؤكد على وجود

جدول (٧) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معدل تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين النسق القيمي لديهم

معدل التعرض النسق القيمي	العدد	معدل تعرض المراهقين لمضامين برامج قنوات كلاس (C)		
		قيمة معامل ارتباط بيرسون	اتجاه العلاقة	مستوى المعنوية
القيم الدينية	٣٠٠	-٠,٣٥	عكسية	غير دالة إحصائياً
القيم الاجتماعية	٣٠٠	-٠,٥٤	عكسية	غير دالة إحصائياً
القيم المعرفية	٣٠٠	-٠,١٢٦*	عكسية	دالة إحصائياً
القيم الجمالية	٣٠٠	-٠,١١٧*	عكسية	دالة إحصائياً
القيم الاقتصادية	٣٠٠	٠,١٢٣*	طردية	دالة إحصائياً
القيم السياسية	٣٠٠	-٠,٥٩	عكسية	غير دالة إحصائياً

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه: توجد علاقة ارتباطية عكسية بين معدل

نتائج التحقق من صحة الفروض:

٢ ثبتت صحة الفرض الأول كالآتي:

جدول (٨) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين اتجاهاتهم نحو مدى التزامها بضوابط ومعايير المسؤولية الاجتماعية

معدل الثقة	العدد	مدى ثقة المبحوثين في مضامين برامج قنوات كلاس (C)		
		قيمة معامل ارتباط بيرسون	اتجاه العلاقة	مستوى المعنوية
المسؤولية الاجتماعية	٣٠٠	٠,٣٤٣**	طردية	دالة إحصائياً

حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٤٣**، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة=٠,٠٠٠.

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين اتجاهاتهم نحو مدى التزامها بضوابط ومعايير المسؤولية الاجتماعية،

٢ ثبتت صحة الفرض الثاني كالآتي:

جدول (٩) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين دوافع تعرض المبحوثين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين درجة تأييدهم لفرض رقابة عليها

دوافع التعرض	العدد	دوافع تعرض المبحوثين لمضامين برامج قنوات كلاس (C)		
		قيمة معامل ارتباط بيرسون	اتجاه العلاقة	مستوى المعنوية
الرقابة الذاتية والاجتماعية	٣٠٠	٠,١٥٩**	طردية	دالة إحصائياً

تأييدهم لفرض رقابة عليها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٥٩**، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة=٠,٠٠٦.

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع تعرض المبحوثين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين درجة تأييدهم لفرض رقابة عليها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٥٩**، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة=٠,٠٠٦.

٢ ثبتت صحة الفرض الثالث كالآتي:

جدول (١٠) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين لمضامين برامج قنوات كلاس (C)، وبين درجة تأثرهم بها

مدى التأثر	العدد	معدل تعرض المبحوثين لمضامين برامج قنوات كلاس (C)		
		قيمة معامل ارتباط بيرسون	اتجاه العلاقة	مستوى المعنوية
اتجاهات المراهقين نحو مدى تأثرهم بمضامين برامج قنوات كلاس (C)	٣٠٠	٠,٢٣١**	طردية	دالة إحصائياً

٢. أحمد محمد صالح العميري. "تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم"، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٦٠، يناير ٢٠٢٢).

٣. إياء شعراوي. (٢٩ / ١٠ / ٢٠١٩). "قنوات الـC" صدادع في رأس الإعلام المصري: إعلانات وهمية وقرصنة وخسائر بالملايين"، تم الاطلاع عليه في ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٠، موقع الرئيس نيوز، رابط الموقع: <https://www.alraesnews.com/38202>

٤. بومدين كريمة. "التلفزيون والنسق القيمي: دراسة تحليلية لقناة فرانس ٢٤ الناطقة باللغة العربية من منظور الحتمية القيمي في الإعلام"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الجزائر: جامعة مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٦).

٥. حاتم على مصطفى العسولي. "المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الصحافة والنشر، ٢٠١٧).

٦. طلال رسلان. "قنوات الخداع: المجلس الأعلى للإعلام يقيم الشاشات في ٢٠١٩"، تم الاطلاع عليه في ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٠، موقع صوت الأمة، رابط الموقع: <http://www.soutalomma.com/Article/903405/2019>

٧. مجلس النواب. "قانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ بإصدار قانون تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام"، تقرير منشور، (القاهرة: الجريدة الرسمية، العدد ٣٤، أغسطس ٢٠١٨).

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل تعرض المبحوثين لمضامين برامج قنوات كلاس (C) وبين مدى تأثرهم بها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٣١**، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة=٠,٠٠٠.

التوصيات:

١. يجب على مباحث المصنفات التحرك السريع والعاجل نحو قنوات كلاس (C) التي تعمل دون ترخيص للحفاظ على الذوق العام، خاصة أن هذه القنوات أدبت على بث مواد إعلامية وإعلانية لا تتفق مع قيم المجتمع.
٢. يجب على مؤسسات الدولة المعنية بالإعلام أن تقوم بمخاطبة الدول التي تعطي تصاريح لهذه القنوات لوقفها، وعقد اتفاقيات ثنائية بيننا وبينهم يمنع إعطاء تصاريح إلا بموافقة مصر البلد المعنية بإطلاق هذه القنوات أو التي تطلق هذه القنوات لجمهورها.

المقترحات:

١. دور المؤسسات الإعلامية الرقابية المصرية في مواجهة قنوات كلاس (C).
٢. أثر تعرض المراهقين للأفلام المقرصنة بقنوات كلاس (C) على صناعة السينما في مصر.

المراجع:

١. أحمد سيف شاهين. "مشاهدة الدراما التليفزيونية (المذبحة) وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (سوريا: جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس، ٢٠١٤).

٨. محمد بركات. (٢٤ / ٢ / ٢٠٢٠). "التحريات حول قناة (العفاريات): صاحبها (سوابق) ويرعى الأيتام كستار"، تم الاطلاع عليه في ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٠، موقع الوطن، رابط الموقع: <https://www.elwatannews.com/news/details/4599797>

٩. منى سمير محمد محمد. "دور الفيسبوك في تغيير النسق القيمي للشباب المصري"، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٥٦، يناير ٢٠٢١).

١٠. نفيديسة فاطمة. "الملمح السيكولوجي وعلاقته بالدور الاجتماعي والنسق القيمي لدى المرأة الطارقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الجزائر: جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٥).

11. Aileen O'Driscoll. "Documenting the changing cultural values in TV advertising in Ireland from 1960s to 1980s", **Journal of Creative Industries**, (UK: Universities and research institutions, Vol. 1, No. 23, 2021).

12. Tira Nur Fitria. "An Analysis of Moral Values Found in a Korean TV Series (The World of Married)", **Journal of English language Pedagogy& Literature& Culture**, (Indonesia: University of Advent, Vol. 5, No. 2, 2020).

فاعلية برنامج قائم على تدريبات التكامل السمعي في تنمية الحصيلة اللغوية

لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع

Azhar A. Ahmed
 Prof.Laila A. Karam El Din
 Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
 Ain Shams University
 Dr.Hany S. Atta
 Psychology Lecturer, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
 Ain Shams University

أزهار علي أحمد عبد الهادي
 ا.د. ليلي أحمد كرم الدين
 أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د.هاني سعد عطا احمد
 مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية الحصيلة اللغوية باستخدام برنامج قائم على تدريبات التكامل السمعي للأطفال ضعاف السمع، وذلك من خلال معرفة الفروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المقياس اللغوي المعرب اعداد ابوحسيبه، واستمرارية أثر البرنامج على المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وأثناء فتره التتبع، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ طفل وطفلة ممن يعانون من تأخر لغوي ناتج عن ضعف السمع بمركز كلينك للاستشارات النفسية والتخاطب بمحافظة قنا للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وقد تراوحت أعمارهم من (٤- ٦) عام بمتوسط عمري ٤,٨٣١ عام، وانحراف معياري ٠,٥٤٩٧، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها ١٦ طفل وطفلة (٨ ذكور - ٨ إناث)، وأخرى ضابطة وعددها ١٦ طفل وطفلة (٨ ذكور - ٨ إناث)، وتمثلت أدوات الدراسة في: استمارة جمع البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة للذكاء (تعريب ابوالنيل، محمود وطه، محمد وعبدالموجود، عبدالسميع، ٢٠١١)، مقياس اللغة (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة (ابوحسيبه، ٢٠١٦)، وبرنامج التكامل السمعي لتنمية الحصيلة اللغوية لضعاف السمع، وتمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اللغة المعرب بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي اتجاه المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة المعرب لصالح القياس البعدي، وايضا وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة المعرب لصالح القياس التتبعي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات.

**The Effectiveness of A Program Based on Auditory Integration Training
 on Developing Vocabulary in A Sample of HearingImpaired Children**

This current study: developing vocabulary using a program based on auditory integration training for hearing impaired children. The sample of the current study consists of 32 male/ females, suffering from language delays resulted in hearing impairment at Clinic Center for Psychological Consultation and Communication in Qena Governorate. The children age stages range between (4- 6) years old, The sample is divided into two groups, the experimental group and the control group, (n= 16) boys and girls, divided into and girls, divided into (8 males- 8 females), for the academic year 2020/ 2021AD. The study instruments are represented: the Primary Data Collection Form (designed by the researcher), Stanford Binet's Scale of Intelligence- The Fifth Edition, (Arabization by Abu El- Nile, 2011), the Arabized Scale of Language for Pre- School Children (by Abou Hasiba, 2016), and finally, the Auditory Integration Program for the Development of Vocabulary for the Hearing Impaired. The results of: There are statistically significant differences between average scores of the experimental and control group children on the Arabized Language Scale post- application of the auditory integration program, in favor of the experimental group; while there are statistically significant differences between average scores of the children of the experimental group regarding the pre/ post measurements on the scale of expressive language, in favor of the post measurement. There are statistically significant differences between average scores of the children of the experimental group regarding the post/ follow- up measurements on the scale of expressive language, in favor of the follow- up measurement, and there are statistically significant differences between the average scores of the experimental group's children post- application of the audio integration program according to the gender variable (males- females). There are also statistically significant differences between the average scores of children of the experimental group post- application to the age group variable.

KeyWords: The Auditory Integration- Vocabulary- Hearing Impairment.

السمعي. ولكن هناك ندره في الدراسات التي تناولت تدريبات التكامل السمعي لتنمية الحصيلة اللغوية لضعاف السمع ومنها نبعت فكرة الدراسة الحالية والتي وتحددت في التساؤل التالي "هل توجد فعالية لبرنامج تدريبات التكامل السمعي في تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة الدراسة؟" ويتفرع من هذا التساؤل الآتي:

١. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اللغة المعرب بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تجاه المجموعة التجريبية؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة المعرب لصالح القياس البعدي؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس اللغة المعرب لصالح القياس التبقي؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؟
٥. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تبعا لمتغير الفئة العمرية من (٤- ٦) سنوات؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. تنمية الحصيلة اللغوية باستخدام برنامج التكامل السمعي للأطفال ضعاف السمع في سن (٤- ٦) سنوات.
٢. الكشف عن مدى فاعلية وكفاءة برنامج التكامل السمعي في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع من سن (٤- ٦) سنوات.
٣. التعرف على الفروق بين درجات اطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج طبقا لمتغير الفئة العمرية من (٤- ٦) سنوات، الجنس (ذكور- إناث).

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. تزويد المكتبة العربية بدراسة هامة عن الأطفال ضعاف السمع نظرا لندره الدراسات المصرية (في حدود علم الباحثة) التي هدفت الى زياده الحصيلة اللغوية لضعاف السمع باستخدام تدريبات التكامل السمعي.
 - ب. قلة المعلومات عن برنامج التكامل السمعي لدى بعض المتخصصين والمعلمين العاملين في ميدان الاعاقة السمعية، وبالتالي فان ما ستصل اليه الدراسة من نتائج سوف يسهم في اثراء الادب النظري.
 - ج. تعزيز خبره المرشدين والعاملين في الحقل التربوي والنفسى ببرامج علاجية متميزة غير تقليدية للتعامل مع ضعاف السمع.
 - د. ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المتغيرات التي تناولها الدراسة فهي تتناول برنامج تدريبات التكامل السمعي والحصيلة اللغوية لدى ضعاف السمع.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. مساعدة الأطفال ضعاف السمع من الدرجة (البسيطة- المتوسطة) على تطوير اللغة لديهم بدرجة مناسبة لأقرانهم من الأطفال العاديين عن طريق التدخل ببرنامج تدريبات التكامل السمعي.
- ب. تقديم أداة مضبوطة علميا يمكن أن تقيد الباحثين وأخصائي التخاطب والمعنيين ببرامج التدخل المبكر لتنمية اللغة المنطوقة للأطفال المعاقين سمعيا.
- ج. الخروج بمجموعة من التوصيات التي يؤمل الاستفادة منها في زيادة الحصيلة اللغوية لضعاف السمع، للاستفادة منها في مساعده الممارسين في الميدان التربوي والتربية الخاصة لمسانده ودعم تلك الفئة.

مصطلحات الدراسة:

التكامل السمعي Auditory Integration Training: عرفتها الباحثة إجرائيا بانها "تدريبات سمعية تعد من البدائل العلاجية اللادوائية التي تقوم على استخدام

يعد ضعف اللغة وتأخر النمو اللغوي من أهم النتائج المترتبة على وجود ضعف السمع، والمعاقون سمعيا هم فئة من ذوى الفئات الخاصة، فالقدرة على السمع هي إحدى الحواس الخمسة التي وهبها الله لنا، وهي تتكون من مجموعة من الأجهزة الدقيقة الحساسة للموجات الصوتية التي تساعدنا في عملية التواصل مع الآخرين، فمشكلات اللغة والاتصال تؤثر على الوظائف الاجتماعية والجسمية والتعليمية وتؤدي بطرق ما إلى ظهور مشكلات سلوكية وانفعالية تتمثل في: الاعتمادية، والتهور، فقد التعاطف، حدة الطباع، الوحدة النفسية، فقد تقديرات الذات، تقلب المزاج، التشكك والمراوغة، الأمر الذي يستلزم استخدام استراتيجيات بديلة لمفردات اللغة اللفظية، نتيج للمعاق سمعيا فرصة التفرّد والتفوق على أن تعتمد هذه الاستراتيجيات على التقنيات البصرية والحركية التي توفر لهم فرص التواصل مع مشاعرهم، وتعلمهم فن الحياة.

وتعتبر تدريبات التكامل السمعي أحد طرق التدريب المستخدمة في تحسين حالات الأفراد المصابين بضعف السمع والاضطرابات السلوكية فقد تم تطويرها بواسطة جاي بيرارد الذي ابتكر تدريبات التكامل السمعي لإعادة تأهيل اضطرابات الجهاز السمعي مثل فقدان السمع أو تشوه السمع (السمع فائق الحدة أو الغير متمائل)، وقد استخدم بنجاح منهج تدريبات التكامل السمعي لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المفرط النشاط والمشاكل الحسية والتوحد وعسر القراءة وفقر النشاط وعدم القدرة على التعلم والقصور اللغوي واضطرابات النمو الواسعة الانتشار وخلل المعالجة السمعية المركزية وخلل نقص الانتباه والاكنتاب (نقلا عن: السعدي، عماد، ٢٠١٥)، وتشتمل تدريبات التكامل السمعي على إجراءات منهجية تتعلق بقدرة الطفل على التعرف على صوت الكلام والأصوات البيئية والقدرة على التمييز بين الأصوات وبين استخدام السمع، حيث يساعد هذا التدريب الطفل على كيفية نطق الكلمات الصوتية، كما أنه يساعد في تشكيل التمييز السمعي المثالي لدى الاطفال، فالتكامل السمعي أحد البرامج العلاجية والتي يمكن استخدامها مع الاطفال ضعاف السمع في مختلف المراحل العمرية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل: دراسة (Geffner, D., Lucker J. R, Gordon, A.& Distasio, D. A., 1994)، دراسة (Roman, S., Rochette, F., Triglia, J. M., Schön, D.& Bigand, E. 2016)، دراسة (Osisanya, O., S. A. Adeniyi& F. O. Olubukola., 2017)، دراسة (Jarollahi, F., A. A. Kashani, M. R. Keyhani, A. Kamalvand. 2018)

مشكلة الدراسة:

يعانى التلاميذ المعاقون سمعيا وبخاصة ضعاف السمع من مشكلات متعددة من أبرزها ضعف مستوى حصيلتهم اللغوية، مما ينعكس أثره على مستوى تمكنهم من القراءة وفهم دلالات الكلمات والعبارات وصعوبة ربطها بالخبرات السابقة، ولأنك أن تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع بشتى الطرق الممكنة يمكن أن يسهم في تحقيق نمو أفضل المختلف جوانب الشخصية لدى هؤلاء الأطفال، ويزيد من تقبلهم الاجتماعى الإيجابي، ويحسن من تكيفهم مع الآخرين، مما يؤدي لمنحهم فرصا أكبر للاندماج مع المجتمع، وأن من أخطر ما يترتب على فقدان السمع هو فقدان الطفل المقدرة على النطق والكلام. فالأطفال الذين تلقوا تدريب وخدمات تدخل مبكر منهم نقل مشكلاتهم اللغوية مقارنة بمن لم يتلقوا أى تدريب أو خدمات، وتعد تدريبات التكامل السمعي أحد طرق التدريب المستخدمة في تحسين حالات الأفراد المصابين بضعف السمع، فالتكامل السمعي أحد البرامج العلاجية والتي يمكن استخدامها مع الاطفال ضعاف السمع في مختلف المراحل العمرية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة (ملاوي، ٢٠١١)، دراسة (Osisanya, A& Afolabi, M. 2016)، دراسة (Roman, S. et.al, 2016)، دراسة (Osisanya, O. et.al, 2017)، دراسة (Jarollahi, F, et.al, 2018)، والتي اثبتت فعالية تدريبات التكامل السمعي مع الأطفال الذين يعانون من عجز في المعالجة السمعية، وتوصلت النتائج الى وجود تحسن كبير في التعرف على الكلمات وزيادة انتباه المشاركين نتيجة استخدام تدريبات التكامل

السمعي لتحديد مدى تحسين المهارات السمعية عند الأطفال المصابين بضعف السمع الحسي العصبي نتيجة استخدام تدريبات التكامل السمعي. وتكونت عينة الدراسة من ١٣ طفل من ضعاف السمع تراوحت أعمارهم بين (٣-٤) سنوات. تم تطبيق تدريبات التكامل السمعي على العينة لمدة ٦ أشهر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تدريبات التكامل السمعي لتحسين مستوى السمع من حيث تعريف الأصوات والتمييز بين الأصوات وفهم الكلام لدى الأطفال ضعاف السمع.

٢ دراسات تناولت الحصيلة اللغوية وعلاقتها بضعف السمع:

١. هدفت دراسة (ملكوي، ٢٠١١) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياً بإعاقه متوسطة في مرحلة رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفل وطفلة، وشملت لدوات الدراسة اختبار تسمية الصور (أعداد الباحث)، وقد تم استخراج معاملات الصدق والثبات المناسبة لهذه الأداة، وتم تطبيق البرنامج من خلال ٢٨ جلسة على مدار أربعة أشهر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نطق الأصوات العربية لدى المعوقين سمعياً بإعاقه متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نطق الأصوات العربية لدى المعوقين سمعياً يعزى لمتغير الجنس.
٢. بينما هدفت دراسة (بهادر، جاد، عفيفي، ٢٠١٤) إلى التعرف على مدى فاعلية وكفاءة برنامج اللفظ المنغم في تنمية القدرة على التواصل اللغوي للأطفال ضعاف السمع، والتعرف على مدى تأثير برنامج اللفظ المنغم على حجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع في سن (٣-٥) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفل وطفلة من الأطفال ضعاف السمع الذين أصيبوا بعد الميلاد أو بعد الميلاد بستة أشهر والتي تراوحت أعمارهم من (٣-٥) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى القدرة على التواصل اللغوي بين الأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج اللفظ المنغم. كما تبين وجود فروق بين الأطفال ضعاف السمع بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حول حجم الحصيلة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج اللفظ المنغم.
٣. وأشارت دراسة (محمد، ٢٠١٤) إلى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوي عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، أوضحت الدراسة أن استخدام برنامج فردي للأطفال التأخر اللغوي أدى إلى تحسن ملحوظ في مستواهم اللغوي، وأن الاهتمام بتدريبات التركيز والانتباه في بداية البرنامج ساعد الأطفال على اجتياز بنود البرنامج التالية، وساعد البرنامج في زيادة وعي الأمهات لأهمية التدخل المبكر للتأخر اللغوي الأساسي.
٤. وهدفت دراسة (عيسى، ٢٠١٧) إلى إعداد برنامج حاسوبي تفاعلي للتدخل المبكر لتنمية اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعياً بمدارس جدة بالمملكة العربية السعودية، وأتبع الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ تلاميذ من ضعاف السمع والصم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ على مقياس المسح اللغوي لصالح أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مما يشير إلى ارتفاع الحصيلة اللغوية لديهم مقارنة مع متوسطات تلاميذ المجموعة الضابطة. كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي المستخدم في التنمية اللغوية وارتفاع الحصيلة اللغوية للمعاقين سمعياً، حيث ساهم البرنامج في تحسين القراءة والكتابة لديهم وزيادة فرص نجاحهم التعليمي.
٥. وهدفت دراسة (Lee, Y, 2017) إلى تطوير تطبيقات الهاتف المحمول لتحسين مهارات الذاكرة السمعية للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع،

ترددات صوتية معالجة بالكمبيوتر بما يتناسب مع نسبة الخلل أو الصعوبات في معالجة المدخلات السمعية لدى الأطفال ضعاف السمع والمتأخرين لغوياً بدون أسباب عضوية".

٢ الحصيلة اللغوية Vocabulary: عرفت الباحثة إجرائياً بأنها عدد الكلمات والمفاهيم اللغوية سواء التعبيرية التي ينطقها الطفل ويستخدمها فعلياً في حديثه أو الاستقبالية التي يفهمها الطفل عند سماعها منطوقه والتعبير عنها لفظاً أو كتابةً أو بتابع الأوامر أو الإشارة التي تعبر عن فهمه للكلمة.

٢ الأطفال ضعاف السمع Hearing Impairment: عرفت الباحثة إجرائياً بانهم "الأطفال الذين لديهم خلل سمعي بسيط ولا يؤثر على اكتساب اللغة والكلام باستخدام المعينات السمعية كأجهزه تعويضية ويمكن ان تقدم لهم البرامج التأهيلية لفهم اللغة والكلام".

دراسات سابقة:

٢ دراسات تناولت تدريبات التكامل السمعي وعلاقتها بضعف السمع:

١. هدفت دراسة (Sullivan, J., et.al, 2013) إلى تقييم ما إذا كانت تدريبات التكامل السمعي في الضوضاء المنقطعة من شأنه أن يحسن قدرة التعرف على الكلام في الضوضاء للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع وربما يعزز استخدامهم لمهارات اللمحة، تضمنت تدريبات التكامل السمعي سبع جلسات مدة كل جلسة ساعة واحدة. وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفل ومرافق وتراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٧) سنوات بمتوسط ١١ سنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تدريبات التكامل السمعي في تحسين التعرف على الكلام في الضوضاء للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع.
٢. بينما هدفت دراسة (Roman, S. et.al, 2016) إلى التعرف على مدى فاعلية التدريب السمعي في تحسين الأداء السمعي لدى الأطفال الذين يخضعون لعملية زراعة القوقعة وتكونت عينة الدراسة من ١٩ طفل من الأطفال زراعي القوقعة والذين تراوحت أعمارهم بين (٤-١٠) سنوات، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية تحسناً كبيراً في تحديد الهوية والتمييز ومهام الذاكرة السمعية. لم تظهر المجموعة الضابطة أي تحسن كبير في أي من المهام التي تم تقييمها، الأهم من ذلك، كان التحسن واضحاً في اختبار التمييز الصوتي للمجموعة التجريبية فقط. علاوة على ذلك، استفاد الأطفال الأصغر سناً من برنامج تدريبات التكامل السمعي لتنمية قدراتهم الصوتية مقارنة بالأطفال الأكبر سناً، مما يدعم فكرة أن الرعاية التأهيلية تكون أكثر فاعلية عندما تحدث مبكراً أثناء الطفولة.
٣. وأشارت دراسة (Osisanya, O. et.al, 2017) إلى التعرف على فاعلية استخدام تدريبات التكامل السمعي على التعرف على الكلمات بين الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع، وتكونت عينة الدراسة من ٣٣ طفلاً تراوحت أعمارهم من (٥-١٠) سنوات، كان جميع المشاركين يعانون من ضعف السمع في مرحلة ما قبل اللغة وبعدها مع وجود درجة من فقدان السمع تتراوح بين (خفيفة، معتدلة، شديدة إلى عميقة). تم تأكيد ضعف السمع لدى جميع الأطفال من خلال اختبار السمع وتم تزويدهم بوسائل مساعدة للسمع. وتألفت الأدوات المستخدمة من ماكرو ٥٣ من مقياس السمع الذي تم معايرته، اختبار التعرف على الكلمات مع موثوقية بمعدل ٠,٨٩، للاختبارات السابقة واللاحقة وتاريخ حالة المشاركين، تم جدولة البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام تحليل التباين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدريبات التكامل السمعي كان لها آثار كبيرة على التعرف على الكلمات بين المشاركين وأن تدريبات التكامل السمعي كانت أكثر فاعلية على التعرف على الكلمات بين الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع، وقد أوصى بضرورة اعتماد التدخل المبكر في شكل تدريبات التكامل السمعي.
٤. كما هدفت دراسة (Jarollahi, F., et.al, 2018) إلى تطبيق تدريبات التكامل

التردد زيادة مقدارها ٢,٥ في المائة بالنسبة إلى متوسط أقرانهم من الأقران عند الانتهاء من التدريب، كما شوهدت تحسينات كبيرة ومستدامة في قدرة معالجة الأنماط الزمني بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة وأهميتها بالنسبة للدراسة الحالية والاستفادة منها في الجانب النظري والميداني وتوضيح مدى التشابه بينها وبين الدراسة الحالية بالإضافة إلى جوانب استفادة الباحث من دراسته فسوف تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وبيان أوجه الشبه والاختلاف من حيث: الموضوع والاهداف والعينة والادوات والنتائج.

١. من حيث الموضوع: تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع تدريبات التكامل السمعي مع الاطفال ضعاف السمع كدراسة (Roman, S., et.al, 2016) التي تناولت استراتيجية تدريبات التكامل السمعي باستخدام مهام مركزة على النتائج النظرية للعلوم المعرفية لمعرفة ما اذا كان الأداء السمعي لدى الاطفال زارعي القوقعة من الممكن ان يحسن في المهام التي تم التدريب عليها وتطوير عمليه نقل التعليم الى اختيار التمييز الصوتي لهم، ودراسة (Osisanya, O. et.al, 2017) التي استخدمت تدريبات التكامل السمعي مع ضعاف السمع وتحديد ما اذا كانت تدريبات التكامل السمعي في التعرف على الكلمات بين الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع، ودراسة (Osisanya, O. et.al, 2017) التي تناولت فعالية استخدام تدريب التكامل السمعي في التعرف على الكلمات بين الاطفال ضعاف السمع، ودراسة (Sullivan, J., et.al, 2013) التي استخدمت تدريبات التكامل السمعي لتقييم إمكانية مساهمته في تحسين قدرة التعرف على الكلام في الضوضاء للأطفال ضعاف السمع، ودراسة (Jarollahi, F., et.al, 2018) التي تناولت استخدام تدريبات التكامل السمعي لمعرفة مدى تحسين المهارات السمعية للأطفال ضعاف السمع.
٢. من حيث الاهداف: قد تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام تدريبات التكامل السمعي مع الاطفال ضعاف السمع ولكن تختلف من حيث الهدف وهو الكشف عن علاقتها بزيادة الحصيلة اللغوية لدى الاطفال ضعاف السمع من الدرجة (البسيطة- المتوسطة).

٣. من حيث العينة:

- أ. حجم العينة: يلاحظ في الدراسات السابقة كبر حجم العينة كدراسة (AI- Ayadhi, L., et.al, 2013) وبلغ حجم العينة ٧٢ طفل ومرافق، دراسة (بهادر وآخرون، ٢٠١٤) وبلغ حجم العينة ٤٠ طفل، أما الدراسة الحالية فتمتاز بصغر حجم العينة فقد بلغت ٣٢ طفل وطفلة حتى يؤدي برنامج تدريبات التكامل السمعي الاهداف المنشودة منه وهو تنمية الحصيلة اللغوية لدى افراد العينة.
- ب. الفئة المستهدفة: تنوعت الفئات المستهدفة فمنها ما يخص الاطفال ومنها ما يخص المراهقين فقد شملت الاعمار من (٣- ١٧) عام اما الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية هم الاطفال ضعاف السمع من (٤- ٦) سنوات.
٤. من حيث الادوات المستخدمة: تنوعت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة مثل دراسة (ملكوي، ٢٠١١) التي استخدمت اختبار تسمية الصور أعداد الباحث، ودراسة (Roman, S., et.al, 2016) التي استخدمت جلسات تدريبات التكامل السمعي بمعدل ٢٠ جلسة اسبوعيه لمدة ٣٠ دقيقة، ودراسة (Osisanya, O., et.al 2017) التي استخدمت اختبار السمع للتأكد من وجود ضعف السمع لدى جميع الاطفال واستخدمت اختبار التعرف على الكلمات وتاريخ حالة المشاركين وجدولة البيانات باستخدام تحليل التباين، ودراسة (Jarollahi, F., et.al, 2018) والتي استخدمت تطبيقات تدريبات التكامل السمعي على العينة لمدة ٦ أشهر، بينما استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الادوات الآتية: استمارة جمع البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة للكفاءة (تعريب

وتم تطوير محتويات التطبيقات بناء على المعرفة المهنية والخبرات السريرية من قبل أطباء التأهيل السمعي، واقتراح نموذج التصميم لتطوير التطبيقات من قبل خبراء التأهيل السمعي وعلوم الكمبيوتر، وتم إجراء اختبار قابلية الاستخدام لتحسين وظائف التطبيقات، ويمكن أن تكون تطبيقات الأجهزة المحمولة التي تم تطويرها في هذه الدراسة مفيدة لتحسين المهارات السمعية للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع في الإعدادات السريرية والمنزلية. توفر هذه الورقة العملية والمعرفة والخبرات في تطوير تطبيق الهاتف المحمول للتأهيل السمعي للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع.

١. هدفت دراسة (AI- Ayadhi, L., et.al, 2013) الى التعرف على فاعلية تدريبات التكامل السمعي على أطفال التوحد، وتكونت عينة الدراسة من ٧٢ فرد وتراوحت أعمارهم ما بين (٣- ١٧) عام، وتم تطبيق برنامج تدريبات التكامل السمعي على افراد العينة لمدة أسبوعين وبمعدل جلستين في اليوم مدة كل جلسة ٣٠ دقيقة، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن كل الأفراد المصابين بالتوحد أظهروا تحسن في معدل مقياس الاستجابة الاجتماعي، كما دعمت نتائج هذه الدراسة الآثار العلاجية لتدريبات التكامل السمعي على الوعي الاجتماعي، والإدراك الاجتماعي، والتواصل الاجتماعي، فضلا عن الكلام والتواصل.
٢. استخدمت دراسة (Sokhadze, E. et.al, 2016) أسلوب بيرارد في تدريبات التكامل السمعي لتحسين التكامل السمعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد وهدفت الى فهم الآليات العصبية والوظيفية غير الطبيعية الكامنة وراء تشويه معالجة الصوت في مرض التوحد من خلال دمج النتائج السلوكية والنفسية الفسيولوجية والفيزيولوجية العصبية، وتكون برنامج تدريبات التكامل السمعي من جلسات مدتها ٣٠ دقيقة بإجمالي ١٠ ساعات من تدريبات التكامل السمعي، وتكونت عينة الدراسة من ١٨ فرد وتراوحت أعمارهم ما بين (٨- ١٤) عام، وتوصلت نتائج الدراسة الى تحسن في حالة الأطفال ووجود تغيرات إيجابية في المجموعة التجريبية نتيجة استخدام تدريبات التكامل السمعي مقارنة مع الأقران من المجموعة الضابطة.
٣. كما هدفت دراسة (Osisanya, A& Afolabi, M, 2016) الى التعرف على تأثير تدريبات التكامل السمعي والتحفيز اللغوي على إدراك الكلام (الكشف عن الكلام، تعريف الكلام، تمييز الكلام) للأطفال المجهزين بأدوات مساعدة للسمع، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٤- ٧) سنوات ويعانون من فقدان السمع، تم استخدام نظام تدريبات التكامل السمعي قياسي على المجموعة التجريبية، ومن ثم مقارنة اثر البرنامج على اطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية في كل من الكشف عن الكلام وتعريف الكلام وتمييز الكلام مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج تدريبات التكامل السمعي، واقتراح بناء على النتائج المذكورة، أن يوصى بإعادة تأهيل الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع باستخدام تدريبات التكامل السمعي وتحفيز اللغة كجزء من استراتيجيات إعادة التأهيل السمعي للأطفال.
٤. ووضحت دراسة (Tomlin, D& Vandali, A, 2019) مدى فعالية برنامج تدريبات التكامل السمعي المستهدف كنهج علاجي للأطفال الذين يعانون من اضطراب معالجة الأنماط الزمني Temporal Patterning Processing Disorder، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال ممن يعانون من اضطراب معالجة الأنماط الزمني والذين تراوحت أعمارهم من (٧- ١٢) سنة، تم تطبيق برنامج تدريبات التكامل السمعي المقترح بمتوسط ٩,٢ ساعة. وأظهرت النتائج أنه تم حدوث تحسينات مستدامة وكبيرة في اختيار أنماط

ابوالنيل، طه، عبدالسميع، (٢٠١١)، المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أعداد ابوحسيبة)، برنامج تدريبات التكامل السمعي.

خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت محاور الدراسة استفادت الباحثة في مجالات الدراسة الحالية ما يلي:

١. معرفه واقع البحث في هذا الموضوع وبلورة مشكلة البحث وتحديد ابعاده.
 ٢. الاطلاع على الاطر النظرية والفروض التي اعتمدها الدراسات السابقة والمسلمات التي تبنتها، والنتائج التي اوضحتها.
 ٣. التزود بالكثير من الافكار والادوات والاجراءات التي ساعدت في اختيار ادوات الدراسة.
 ٤. الاستفادة من المراجع والمصادر الهامه التي تتعلق بالدراسة.
 ٥. مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والمرتبطة بجوانب الدراسة.
 ٦. تطبيق البرنامج على عينة الدراسة على اسس علمية.
 ٧. التعرف على ما وصل اليه الباحثين في دراساتهم في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع باستخدام تدريبات التكامل السمعي.
- وذلك ساعد الباحثة في لقاء الضوء على جوانب الدراسة الحالية، وتم اتخاذ بعض الدراسات اساسا لتحديد العينة وعددها، وتحديد بعض المتغيرات الخاصة بالدراسة ثم في صياغة الفروض وتفسير النتائج.
- ويمكن القول بان الدراسة الحالية تعد تكملة واستمرار لهذه الدراسات في تقدم برنامجا باستخدام تدريبات التكامل السمعي لتنمية الحصيلة اللغوية لشريحة معينة في المجتمع (ضعاف السمع) فهي تعتبر بذلك امتدادا للدراسات في هذا المجال وازافة جديده يستفيد منها الباحثون في مجال التربية الخاصة، كما يستفيد منها الاباء والامهات والمعلمون والعاملون بمدارس الدمج ومراكز التخاطب.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اللغة المعرب بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة المعرب لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة المعرب لصالح القياس التتبعي.
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
٥. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تبعا لمتغير الفئة العمرية من (٤ - ٦) سنوات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

٢ استمارة البيانات الأولية (اعداد الباحثة):

١. الهدف من الاستمارة: كان الهدف من الاستمارة جمع المعلومات والبيانات الاساسية على الطفل واسرته وذلك لتحديد واختيار افراد العينة الاساسية طبقا للشروط الخاصة بمواصفات العينة واستبعاد الحالات التي لا تنطبق عليها الشروط.
٢. وصف الاستمارة: تشتمل الاستمارة على بيانات اوليه عن الطفل والسرعة مثل اسم الطفل، وتاريخ ميلاده، وهل لدى الطفل اخوه اخرون، وهل يوجد احد من افراد الاسره لديه ضعف سمعي، ما هي نسبة ذكاء الطفل؟ وهل تم تدريب الطفل في جلسات الخطابية؟ وما هي مده التدريب التخاطبي الذي

تلقاه؟

٣ مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة تقنين (ابوالنيل، طه، ٢٠١١)، وقد اعده جال رويد Roid H. Gale في الولايات المتحدة الامريكية وقام طه، عبدالسميع باقتباسه وتنقيته في المجتمع العربي تحت اشراف ابوالنيل.

١. هدف المقياس: يعد مقياس ستانفورد بينيه واحدا من أهم مقاييس الذكاء، ويطبق لقياس ذكاء الأفراد بشكل فردي من سن (٢- ٧٠) سنة فما فوق.
٢. وصف المقياس: يتكون مقياس الذكاء من ١٠ مقاييس فرعية موزعة على مجالين رئيسيين: هما المجال اللفظي، والمجال غير اللفظي؛ المترجحة في الصعوبة، ويقوم المقياس على أساس قياس خمسة عوامل رئيسية وهي:
 - أ. الاستدلال السائل: يشير الى قدرة الشخص على اكتشاف العلاقات والربط بين المعلومات؛ والذي يتضمن كل من الاستدلال الاستنباطي، يشير الى الانتقال من الكل الى الجزء، والاستقرائي الذي يشير الى الانتقال من الجزء الى الكل.
 - ب. المعرفة: تشير الى كمية المعلومات العامة لدى الشخص، المخزنة في الذاكرة طويلة المدى، المتكونة بفضل عامل للتنشئة وعملية التعليم.
 - ج. الاستدلال الكمي: يشير الى القدرة على حل المشكلات الرقمية في المواقف الجديدة، سواء كانت المشكلات لفظية أو غير لفظية.
 - د. الذاكرة العاملة: تشير الى القدرة على التعامل مع المعلومات المخزونة في الذاكرة قصيرة المدى، بفحصها وتصنيفها والربط بينهما.
 - هـ. المعالجة البصرية/ المكانية: تشير الى القدرة على ادراك الاتجاهات، والمواقع، العلاقات الشكلية وسط المثيرات البصرية المتعددة.

٣. طريقة تقدير الدرجة: استغرق تطبيق المقياس من (١٥- ٧٠) دقيقة، ويعتمد وقت التطبيق المستغرق على الشخص المطبق، حيث تطبيق المقياس ككل يستغرق ما بين (٤٥- ٧٥) دقيقة، وتطبيق البطارية المختصرة من (١٥- ٢٠) دقيقة، ويستغرق تطبيق المجال اللفظي وغير اللفظي ٣٠ دقيقة لكل واحد منهم.

٤. تعليمات تطبيق المقياس:

- أ. يجب أن يكون المفحوص على ألفة بكل التعليمات قبل التطبيق الرسمي الأول للصورة الخامسة.
- ب. بناء علاقة مهنية مع المفحوص، والتكيف طبقا لاحتياجاته.
- ج. الوضع في الاعتبار ثقافة المفحوص وخلفيته.
- د. الوضع في الاعتبار عمر المفحوص نوى الاحتياجات الخاصة.
- هـ. تقديم التشجيع والتعزيز.
- و. التصحيح الدقيق لاستجابات المفحوص على أساس المعرفة التامة بقواعد التصحيح.
٥. الخصائص السيكمترية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لمعد المقياس داخل جمهورية مصر العربية (تقنين ابوالنيل، طه، ٢٠١١): طبق المقياس على عينة تقنين بلغت ٣٧٧٠ فردا، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢- ٧٠) سنة فما فوق، من ٣ مناطق رئيسية: المنطقة المركزية؛ وضمت كل من القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة لها، منطقة الوجه القبلي، ومنطقة الوجه البحري؛ محافظات مدن القاهرة.
٦. ثبات المقياس: تم حساب الثبات من خلال اعادة التطبيق، والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا لكرونباخ، وجاءت النتيجة ما بين (٠,٨٣٥ - ٠,٩٨٨)، وبطريقة اعادة التطبيق تتراوح ما بين (٠,٩٥٤ - ٠,٩٧٧)، وبطريقة التجزئة النصفية، وتتراوح ما بين (٠,٨٧٠ - ٠,٩٩١)، مما أكد أن المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة.

٧. صدق المقياس: تم حساب الصدق بطريقتين هما صدق التمييز العمري وكانت الفروق جميعها داله عند مستوى ٠,٠١، وحساب معامل ارتباط نسب

واستبعاد باقي الأدوات عن تناول الطفل كي لا يشتت انتباهه.

٥. محتوى الاختبار:

أ. دليل الصور.

ب. سجل درجات الطفل: وهو جزء يحتوى على تفاصيل كل بند وتسجل فيه

الدرجات الخام التي حصل عليها الطفل، كما يحتوى على ملخص لما

أجاب عليه الطفل مع توضيح الدرجة المعيارية وعمر الطفل اللغوي.

ج. ادوات ولعب بسيطة: (كرة) ٥ مكعبات- صندوق بغطاء بلاستيك-

عربة صغيرة- شخيلية- ٣ معالق بلاستيك- ديدوب صغير- ٢ كوب-

فوطه- مفاتيح).

٦. طريقة تصحيح المقياس:

أ. الدرجة الخام: وتعنى عدد الاجابات الصحيحة للطفل.

ب. الدرجة المعيارية: توجد جداول فى نهاية دليل الاختبار يمكن من خلالها

تحويل الدرجة الخام الى درجة معيارية من خلال العمر الزمني. فالطفل

الطبيعى يحصل على درجة معيارية من ٧٧,٥ الى ١٢٢,٥ فاذا حصل

الطفل على درجة اقل من ٧٧,٥ يكون متأخر لغويا.

ج. العمر المكافئ: يوجد ايضا جداول فى نهاية الدليل لتحويل الدرجة الخام

للعمر المكافئ بالنسبة لجزئى الاختبار وبالنسبة للدرجة الكلية.

د. نقطة الحد الفاصل: يوجد فى نهاية الدليل جدول يبين نقطة الحد الفاصل

بالنسبة للدرجات الخام فى الجزء الإستقبالي والتعبيرى والمجموع الكلي.

٧. حساب الصدق والثبات لمقياس اللغة المعرب المستخدم فى الدراسة:

أ. صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس الحالى بالطرق التالية:

٨ صدق التمييز بين المجموعات المتباينة: وتعتمد هذه الطريقة على

المقارنة بين مجموعتين مختلفتين فى العمر الزمني مجموعة لأطفال

ذوى ٤ سنوات ومجموعة أخرى لأطفال ذوى ٦ سنوات، وتتم هذه

المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين،

فاذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين المتوسطين يمكن

القول بأن الاختبار صادق.

وفما يلي جدول يعرض الفرق بين المتوسطين كما تم تحديدهم من

خلال الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية، والمقارنة بينهم لتحديد

دلالة الفروق بين المتوسطات، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى

Mann-Whitney لدلالة الفروق الفردية بين المتوسطات.

جدول (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات مجموعة الأطفال ذوى ٤ سنوات ومجموعة الأطفال ذوى ٦ سنوات على المقياس اللغوي المعرب

البعد	أطفال ذوى ٤ سنوات (N=٨)		أطفال ذوى ٦ سنوات (N=٨)		قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
اللغة الاستقبالية	٤,٠٠	٢٨,٠٠	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٧٣-	٠,٠١
اللغة التعبيرية	٤,٠٠	٢٨,٠٠	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٧٦-	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٤,٠٠	٢٨,٠٠	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٥١-	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية بين

متوسطى رتب درجات مجموعة الأطفال ذوى ٤ سنوات ومجموعة

الأطفال ذوى ٦ سنوات على المقياس اللغوي المعرب مجموعة

الأطفال ذوى ٦ سنوات عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على صدق

التمييز بين المجموعات المتباينة.

٨ الاتساق الداخلى: حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل

والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل

وبعضها، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، والجدول التالى

يوضح ذلك:

ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة والرابعة وتراوحت بين ٠,٧٤ و ٠,٧٦،

وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق

المقياس.

٩ مقياس اللغة المعرب إعداد (ابوحسيبة، ٢٠١٦):

١. مبررات استخدام هذا المقياس:

أ. سهولة وإمكانية الاجابة عنه من خلال عينة الدراسة فى القياس القبلى

والبعدى والتتبعي.

ب. سهولة تطبيقه بطريقة فردية تتناسب مع حجم عينة الدراسة المقترحة.

ج. يحتوى المقياس على اختبارات فرعية يهدف البرنامج الى تمييتها.

د. المقياس يمتد ليشمل العمر الزمني لعينة الدراسة الاساسية مرحلة ما قبل

المرحلة (٤-٦) سنوات.

هـ. يمتاز بمعدلات صدق وثبات عالية يمكن الوثوق فى نتائجه.

وبناء على ما سبق قامت الباحثة باستخدام مقياس اللغة المعرب (ابوحسيبة،

٢٠١٦).

٢. الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال

ضعاف السمع، وذلك للتعرف على أثر تدريبات التكامل السمعي فى تنمية

اللغة للأطفال ضعاف السمع (عينة الدراسة).

٣. وصف المقياس: يتكون المقياس من اختبارين اختبار اللغة الاستقبالية ويشتمل

على ٦٢ بند، واختبار اللغة التعبيرية يشتمل على ٧١ بند، ويحتوى الاختبار

على جزئيين ملحقين به كل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل

(استبيان خاص بالوالدين للأطفال حتى ٣ سنوات (ويستخدم أساسا للحصول

على معلومات عن سلوك الطفل فى المنزل) + (اختبار الاصوات) من سنتين

و ٥ شهور الى سن ٧ سنوات و ٥ شهور.

٤. شروط تطبيق الاختبار:

أ. يتم تطبيق الاختبار من عمر شهرين الى سن ٧ سنوات و ٥ شهور.

ب. على الممتحن قبل البدء فى الاختبار عمل دراسة حالة عن الطفل تشمل

التاريخ المرضى للطفل ومعرفة مراحل النمو المختلفة.

ج. حجرة الاختبار لابد ان تكون هادئة وجيدة التهوية وجيدة الإنارة.

د. الطفل قبل سن ٣ سنوات من المسموح له الجلوس على رجل أمه اثناء

تطبيق الاختبار او جلوسه على الأرض، اما الأطفال الأكبر من ٣

سنوات فيفضل جلوسهم على الكرسي امام الطرابيزة، وعند حضور احد

الابوين لا ينبغى عليهم اعادة السؤال مره اخرى ولا يتدخل لمساعدة

الطفل فى الاجابة.

هـ. يمكن للممتحن اعطاء الطفل فترة راحة لتناول مشروب او خلائفه.

و. قاعدة الاختبار تتحدد بحصول الطفل على ٣ اجابات صحيحة متتالية

وإذا لم يجب اجابة صحيحة يتم الرجوع لمستوى سابق الى ان يتم

الاجابة على ٣ فقرات متتالية اجابات صحيحة. وعندها تكون قاعدة

الاختبار بداية اول نقطة يجب عنها الطفل اجابة صحيحة وتحسب للطفل

الدرجات السابقة التى لم يتعرض لها فى الاختبار كدرجات مكتسبة.

ز. سقف الاختبار ٥ اجابات متتالية خاطئة وتحسب الاجابة صحيحة اذا

كانت تلقائية من الطفل ويرمز لها بالرمز ١ او اجابة مستحثة (بمساعدة)

ويرمز لها بالرمز ١١ أو عن طريق تأكيد احد الوالدين ان الطفل يفعل

ذلك الشئ فى المنزل ويرمز لها بالرمز ١١١.

ح. ليس من الضرورى اذا حقق الطفل شروط اجتياز البند أن يتم عرض

باقي الاجزاء.

ط. يمكن للممتحن البدء بنود اللغة الاستقبالية او التعبيرية.

ي. عدم تقديم المساعدة الاضافية للطفل لتحرى الدقة فى التقييم.

ك. على الممتحن تقديم الألعاب او الادوات التى يحتاجها البند المختبر فقط

جدول (٢) معاملات الارتباط البينية للإبعاد، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس اللغوي المعرب

الأبعاد	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	المقياس الكلي
اللغة الاستقبالية			
اللغة التعبيرية	**٠,٩٩٤		
الدرجة الكلية	**٠,٩٩٩	**٠,٩٩٨	

*دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق المقياس.

ب. ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين كما يلي:

١. طريقة الفا لكرونياخ: تم حساب معامل الثبات للمقياس اللغوي المعرب باستخدام معامل الفا لكرونياخ وبلغ معامل الثبات الكلي ٠,٩١٧، وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٢. طريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات المقياس، وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل المقياس، ولحساب معامل الثبات تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ٤٠ طفل وطفلة، وتم الحصول على ثبات كلي للمقياس يقدر بـ ٠,٨٨، وهو معامل مرتفع، وهذا يدل على ثبات المقياس وأنه يمكن الوثوق في نتائجه.

٣. برنامج التكامل السمعي لتنمية الحصيلة اللغوية لضعاف السمع: تدريب التكامل السمعي (AIT) عبارة عن إجراء رائد في فرنسا على يد جاي بيرارد، الذي قام بتطويره ليكون علاجاً للاكتئاب السريري والميول الانتحارية، بالإضافة إلى ما قال إنها كانت نتائج إيجابية للغاية لعسر القراءة والتوحد.

١. هدف البرنامج: يهدف تدريب التكامل السمعي AIT إلى التعامل مع المشكلات الحسية مثل التشنجات السمعية واحتداد السمع (حساسية السمع المفرطة)، والتي يقال إنها تسبب عدم الراحة والارتباك لدى الأشخاص الذين يعانون من إعاقات السمع، بما في ذلك اضطراب طيف التوحد، ويعتقد أن هذه الحساسيات المفرطة تتداخل مع اهتمام الأطفال وفهمهم وقدرتهم على التعلم.

٢. وصف البرنامج: يشتمل التدريب على حضور الطفل جالساً على مدار ٣٠ دقيقة في اليوم، يفصل بينهما على الأقل ٣ ساعات، على مدار عشرة أيام عمل متتالية، ويستمع الطفل عبر سماعات الرأس إلى برنامج من الموسيقى المنقاة والمعدلة بنطاق تردد واسع، ويتم تعديل البرنامج لكل طفل من خلال ترددات محددة للصوت المنقّى باستخدام جهاز إلكتروني، ينتقل بشكل عشوائي بين انتقاء الجهر المنخفض والمرتفع لفترات عشوائية تتراوح بين ربع ثانية وثانيتين، كما ينوع جهاز الترشيح كذلك من كثافة الصوت، مما يؤدي إلى خلق تأثير ويتم ضبط الصوت على أعلى المستويات بدون التسبب في عدم الراحة. وإذا أظهر المستمع حساسيات غير معتادة تجاه ترددات معينة، يتم التخلص من تلك الترددات.

٣. محتوى جلسات برنامج تدريبات التكامل السمعي: البرنامج يحتوى على مجموعة من الأنشطة التدريبية من شأنها تدريب الأطفال (أفراد المجموعة التجريبية) على تنمية الحصيلة اللغوية لديهم، وتم تضمينها في ٢٠ جلسة.

٤. تقويم البرنامج: سوف يتم تقويم برنامج تدريبات التكامل السمعي في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع (العينة التجريبية)، وذلك من خلال:

أ. التقويم القبلي: وذلك من خلال تطبيق مقياس اللغة المعرب على أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج لمعرفة مدى تأثير برنامج تدريبات التكامل السمعي في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع.

ب. التقويم المرحلي (بعد كل جلسة): وهو تقويم بعد نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج لمعرفة مدى تحقق أهداف الجلسة.

ج. التقويم البعدي: وهو تقويم بعد نهاية تطبيق كل جلسات البرنامج، وذلك من خلال تطبيق مقياس اللغة المعرب على أطفال المجموعة التجريبية، لمعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه التي وضع من أجلها.

د. التقويم التتبعي: سوف يتم التطبيق التتبعي بعد مرور ثلاثة شهور من انتهاء تطبيق البرنامج، وذلك بغرض الوقوف على مدى بقاء أثر برنامج تدريبات التكامل السمعي ومدى نجاحه.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٣٢ طفل وطفلة من الأطفال ضعاف السمع ممن يعانون من تأخر لغوي، بمركز كلينك للاستشارات النفسية والتخاطب بمحافظة قنا، وتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات بمتوسط عمري ٤,٨٢١ عام، وانحراف معياري ٠,٥٤٩٧، ومعامل ذكائهم (٨٧-١٠٩) درجة وفقاً لمعايير الصورة الخامسة لدرجات الذكاء على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة لقياس الذكاء (تقنين ابوالنيل، طه، ٢٠١١)، وتم اختيارهم عن طريق العينة القصدية حيث تم انتقاء أفرادها بشكل مقصود نظراً لتوفر مجموعة من الخصائص والشروط فيها وهي:

١. أن يتراوح العمر الزمني للطفل من (٤-٦) سنوات.
٢. أن يكون أفراد العينة متكافئين في الذكاء فلا يقل معامل ذكاء الطفل عن المتوسط (يعادل ٨٧ درجة) على مقياس ستانفورد- بينيه: الصورة الخامسة لقياس الذكاء.
٣. وجود ضعف سمع غير مصحوب بإعاقات أخرى (حسية، أو حركية، أو جسمية)، وفقاً للتقرير الطبي الخاص باختيار السمع للطفل.
٤. أن يحصل الطفل على درجة منخفضة في المقياس اللغوي المعرب.
٥. ألا يكون أفراد العينة من أسر منفصل فيها الوالدين وأن يكون الوالدين على قيد الحياة، وذلك من خلال الاطلاع على ملفاتهم الخاصة المتاحة بالمركز.
٦. ألا يكون قد تعرض الطفل لآي جلسات تخاطب أو تنمية لغوية سابقاً وأن يكون لدى الطفل الرغبة في المشاركة في برنامج تدريبات التكامل السمعي.

إجراء تطبيق الدراسة:

١. قامت الباحثة باختيار المجموعتين (التجريبية والضابطة) من الأطفال ضعاف السمع ممن يعانون من تأخر لغوي بمركز كلينك للاستشارات النفسية والتخاطب، وتكونت العينة الأساسية من ٣٢ طفل وطفلة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) قوام كل منهما ١٦ منهم (٨ ذكور، ٨ إناث)، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني ومعامل الذكاء.
٢. قامت الباحثة بتطبيق مقياس اللغة المعرب (اعداد ابوحسبة) على المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي).
٣. ثم قامت الباحثة بتطبيق برنامج تدريبات التكامل السمعي على الأطفال ضعاف السمع من الدرجة البسيطة والمتوسطة.
٤. إعادة تطبيق مقياس اللغة المعرب على المجموعة التجريبية مباشرة (التطبيق البعدي)، وإجراء القياس التتبعي، ثم تم جمع وتبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها ومناقشة وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة والتي ترتبط بنتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات، ومعامل الفا لكرونياخ للثبات، والأساليب الإحصائية الإلزامية والتي تمثلت في اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين الرتب غير المرتبطة، اختبار ويلكوسون لدلالة الفروق بين الرتب المرتبطة.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

١. الفرض الأول وينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اللغة المعرب بعد

اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، الجدول التالي يوضح ذلك:

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(W)	(U)	(Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للقياس	تجريبية	٨٥,١٩	٥,٤٩٢	٥٠,٢١	٣٤٤,٠٠	١٨٤,٠٠	٨٤,٠	٣,٠٢٠-	دالة إحصائية
	ضابطة	٧٧,٨٨	٦,٢٢٨	١١,٥٠	١٨٤,٠٠				

والرجوع إلى المتوسطات الحسابية في الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على

مكونات مقياس اللغة المعرب في القياس البعدي والدرجة الكلية له، وأن هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح متوسطات المجموعة التجريبية، فالمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، مما يشير إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي القائم على التكامل السمعي قد أدى إلى زيادة الحصيلة اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج بشكل أكبر من المجموعة الضابطة التي لم تخضع لهذا البرنامج، وهذا يعني أن برنامج التكامل السمعي كان له دور كبير في زيادة الحصيلة اللغوية لضعاف السمع، ويتضح ذلك

جلياً من نتيجة الفرض الأول، وترجع الباحثة ذلك إلى:

- كفاءة وفعالية برنامج التكامل السمعي المستخدم في الدراسة الحالية في زيادة الحصيلة اللغوية لأفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج عليهم، في حين لم يطرأ أي زيادة للحصيلة اللغوية لأفراد المجموعة الضابطة.
- أن التدخل ببرنامج للتدريب السمعي ساعد في تحسين اللغة للطفل لضعف السمع وذلك لأن التدريب السمعي هو العملية التي تشمل تعليم المخ كيف يسمع وفي هذه العملية نعطي المعاقين سمعياً مثيرات تساعدهم على تعلم كيفية تحديد وتمييز الاصوات من خلال استغلال بقايا السمع وتنميتها والاستفادة من المعينات السمعية في سبيل تحقيق ذلك حيث يعتمد التدريب السمعي على سماع الاصوات وتقليدها ولهذا فهو يلائم ضعاف السمع دون الصم.
- الالتزام بجلسات البرنامج التدريبي وقيام الباحثة بتقويم أداء كل طفل في نهاية كل جلسة وتقديم تغذيته راجعه وكذلك تدعيم أطفال المجموعة التجريبية بالمعززات المختلفة سواء كانت معززات مادية او معنوية، ساعد كثيراً في

الفرض الثاني وينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة المعرب لصالح القياس البعدي"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مكونات مقياس اللغة المعرب والدرجة الكلية للمقياس في القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي/بعدي	٧٨,١٣	٤,٩٢٤	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	٣,٢١٢-	دالة إحصائية
		٨٥,١٩	٥,٤٩٢	الرتب الموجبة	١٣	١٠,٠٠	١٣٠,٠٠		
				الرتب المحايدة	صفر	-	-		

وبالنظر في الجدول السابق نجد أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التكامل السمعي في زيادة الحصيلة اللغوية، وذلك لصالح القياس البعدي، كما تشير النتائج أيضاً إلى أن نسبة الحصيلة اللغوية في الدرجة الكلية للمقياس قد زادت لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، بالمقارنة بنسبة الحصيلة اللغوية قبل تطبيق البرنامج (القياس القبلي) وهذا يؤكد فعالية البرنامج في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية مما يدعم صحة هذا الفرض. ولإيجاد حجم التأثير قامت الباحثة باستخدام معادلة كوهين للعينات المرتبطة باستخدام المعادلة الآتية:

$$1.20075 = \frac{r}{\sqrt{N}} = (d) \text{ حجم التأثير}$$

جدول (٥) جدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
D	٠,٢	٠,٥	٠,٨	١,١

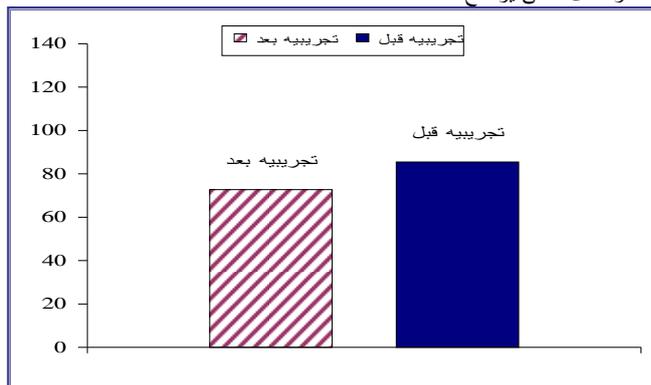
ويتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير جداً، وتفسر الباحثة ارتفاع درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس اللغة المعرب إلى التدرج

تطبيق برنامج التكامل السمعي تجاه المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann Whitney كأحد الأساليب

جدول (٣) نتائج اختبار مان-ويتني Mann-Whitney لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اللغة المعرب (ن=٣٢)

والرجوع إلى المتوسطات الحسابية في الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مكونات مقياس اللغة المعرب في القياس البعدي والدرجة الكلية له، وأن هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح متوسطات المجموعة التجريبية، فالمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، مما يشير إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي القائم على التكامل السمعي قد أدى إلى زيادة الحصيلة اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج بشكل أكبر من المجموعة الضابطة التي لم تخضع لهذا البرنامج، وهذا يعني أن برنامج التكامل السمعي كان له دور كبير في زيادة الحصيلة اللغوية لضعاف السمع، ويتضح ذلك جلياً من نتيجة الفرض الأول، وترجع الباحثة ذلك إلى:

- كفاءة وفعالية برنامج التكامل السمعي المستخدم في الدراسة الحالية في زيادة الحصيلة اللغوية لأفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج عليهم، في حين لم يطرأ أي زيادة للحصيلة اللغوية لأفراد المجموعة الضابطة.
- أن التدخل ببرنامج للتدريب السمعي ساعد في تحسين اللغة للطفل لضعف السمع وذلك لأن التدريب السمعي هو العملية التي تشمل تعليم المخ كيف يسمع وفي هذه العملية نعطي المعاقين سمعياً مثيرات تساعدهم على تعلم كيفية تحديد وتمييز الاصوات من خلال استغلال بقايا السمع وتنميتها والاستفادة من المعينات السمعية في سبيل تحقيق ذلك حيث يعتمد التدريب السمعي على سماع الاصوات وتقليدها ولهذا فهو يلائم ضعاف السمع دون الصم.
- الالتزام بجلسات البرنامج التدريبي وقيام الباحثة بتقويم أداء كل طفل في نهاية كل جلسة وتقديم تغذيته راجعه وكذلك تدعيم أطفال المجموعة التجريبية بالمعززات المختلفة سواء كانت معززات مادية او معنوية، ساعد كثيراً في



شكل (١) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

دراسة (القطامي، ٢٠١٥)، دراسة (الصواطي، تركستاني، ٢٠٢٠)، والتي توصلت لنتائج لوجود فروق في تنمية اللغة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث وينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة المعرب لصالح القياس التتبعي، واختبار Wilcoxon للبارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	بعدي/ تتبعي	٨٥,١٩	٥,٤٩٢	الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	٣,٤٨٠-	دالة إحصائية عند
		٩٢,٢٥	٥,٨٠٢	الرتب الموجبة	١٥	٩,٠٠	١٣٥,٠٠		مستوى دلالة
				الرتب المحايدة	صفر	-	-		٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة المعرب، وتفسر الباحثة استمرارية تأثير وفعالية البرنامج في زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع إلى ما يلي:

١. وترجع الباحثة استمرارية فعالية البرنامج التدريبي إلى التزام ومواظبة المجموعة التجريبية على تنفيذ ما تعلموه أثناء جلسات البرنامج بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك نتيجة لتأثيرهم بجلسات البرنامج لأنها جلسات قائمة على أسس علمية مما يزيد من قوة تأثير البرنامج وكذلك نتيجة ما قدمته الباحثة لهم من معززات سواء مادية أو معنوية أثناء تنفيذ جلسات البرنامج لما له من أثر واضح.

٢. كما تؤكد الباحثة على أن زيادة الحصيلة اللغوية تجعل الطفل ضعيف السمع أكثر فعالية وأكثر تواصل في المجتمع حيث نتيج له التعبير عن نفسه وما بداخله وما يحتاجه بطريقة مقبولة يفهمها المجتمع ومن ثم تزيد من ثقة الطفل في نفسه وينعكس ذلك على شخصيته، ويتضح مما سبق أن البرنامج التدريبي يتصف بالكفاءة والاستمرارية في بقاء أثر البرنامج في زيادة الحصيلة وهذا ما يعكس نتائج هذا الفرض.

٣. وترى الباحثة استمرار التحسن بل وزيادته أحياناً لدى أطفال المجموعة التجريبية في فترة المتابعة إلى كفاءة البرنامج التدريبي ولما احتواء البرنامج من تنوع في الفنيات ومناسبة الوسائل وحسن استخدامها إلى جانب مساعدة الأسرة في تحسين اللغة والاهتمام بمشاركة الطفل في التدريب على الواجب المنزلي الذي تقدمه الباحثة بما يناسب أهداف كل جلسة بالإضافة إلى إعطاء الباحثة للأطفال بعض المعززات الهادفة كل ذلك أدى إلى المحافظة على ما اكتسبه الطفل من البرنامج.

٤. وايضاً إجراء تقويم مرحلي في نهاية كل جلسة وإجراء تقويم نهائي بعد الانتهاء من التدريب على كل جلسة في البرنامج المستخدم كان له الأثر الإيجابي في تحسين الحصيلة اللغوية التي كانوا يفكرون إليها قبل ذلك لعدم تلقى مثل هذه التدريبات والتي تخلصهم من بعض الصعوبات التي كانوا يعانون منها مما ساعد على تعميم أثر البرنامج واستمرار تحسنه.

٥. كما يرجع استمرار أثر البرنامج لما بعد المتابعة إلى احتواء البرنامج

الأبعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(U)	(Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	٨١,٣٨	٤,٨٩٧	٦,٠٠	٤٨,٠٠	١٢,٠٠	٢,١١٨-	دالة إحصائية
	إناث	٨٧,٢٥	٣,٤٥٤	١١,٠٠	٨٨,٠٠			

دلالة ٠,٠١ لصالح متوسطات درجات الإناث، فلقد اجمع عدد كبير من الدراسات السابقة أن الإناث يتميزون في التحدث مبكراً عن الذكور، وهذا ما أشار إليه (حقي، ١٩٩٢) في أن الفتيات يتحدثن قبل الأولاد بطلاقة أكبر، وأن الطفل

(فاعلية برنامج قائم على تدريبات التكامل ...)

توصيات الدراسة:

١. إقامة دورات تدريبية لمختصي اللغة والكلام لتعريفهم بجهاز تدريبات التكامل السمعي لتنمية المهارات السمعية والمهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع.
٢. إقامة دورات إرشادية لأسر الأطفال ضعاف السمع لتعريفهم بجهاز تدريبات التكامل السمعي وذلك بسبب الدور الكبير للأسرة في نجاح عملية التأهيل والتدريب اللغوي.
٣. إعداد وتقديم الدورات والبرامج التدريبية لأخصائيين السمع والتخاطب والتي يمكن أن تعمل على زيادة وتعزيز فرص ومجالات التفاعل مع ذوى الإعاقة السمعية، على أسس تربوية علمية.

بحوث ودراسات مقترحة:

١. أثر برنامج تدريبات التكامل السمعي في تحسين الانتباه في إكساب مهارات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع.
٢. فعالية برنامج قائم على تدريبات التكامل السمعي في خفض اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع.
٣. فعالية برنامج قائم على تدريبات التكامل السمعي في التخفيف من المشكلات السلوكية لدى الأطفال المتأخرين لغويا من ضعاف السمع.

المراجع:

١. ابوالنيل، محمود وطه، محمد وعبدالموجود، عبدالسميع. (٢٠١١). مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة (مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص). القاهرة: المؤسسة العربية.
٢. بهادر، سعدية محمد على وجاد، منى محمد على وعفيفي، هدى محمد محمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج اللفظ المنغم في تنمية القدرة على التواصل اللغوي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع. مجلة دراسات الطفولة، ١١٧(٦٣)، ٨٩-٩٦.
٣. درويش، نسرين عبدالباسط ومحمد، عبداللطيف. (٢٠١٨). مستوى النمو اللغوي اللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقته ببعض المتغيرات الجنس، العمر، شدة الإعاقة السمعية". مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ٥٩(٤٠)، ١٦٥-١٩٤.
٤. السعدني، عماد. (٢٠١٥). التكامل السمعي للأطفال التوحّد. <https://Slpamad.com/page/34>
٥. عيسى، أحمد نبوى عبده. (٢٠١٧). فعالية برنامج حاسوبي تفاعلي للتدخل المبكر في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في جدة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٢)، ١٢-٥٧.
٦. محمد، سلوى عز الدين. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوي عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٧. ملكاوي، محمود زايد محمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياً إعاقه متوسطة في مرحلة رياض الأطفال. مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٢)، ٤٨٩-٥٣٠.
8. Geffner, D., Lucker J. R, Gordon, A.& Distasio, D. A. (1994). Auditory processing skills and auditory integration training in children with ADD. Paper presented at The Annual Convention of the American- Speech- Language Hearing Association. New Orleans 1994.
9. Jarollahi, F., A. A. Kashani, M. R. Keyhani, A. Kamalvand. (2018). The Effects of Auditory Training by Erber Method on Improvement of the Auditory Skills in 3- 4 Year Old Hearing- Impaired Children. Function and Disability Journal, 1 (3), pp36- 44.

الوحيد اسرع في النطق واتقان اللغة عن الطفل كثير الاخوة، وما ذكرته حتى يتفق مع نتيجة التساؤل الحالي فقد ذكرت ان الاناث يتمتعن بطلاقة اكبر عن الذكور، وأن هناك فروق داله بين متوسطات رتب درجات الذكور والاناث في الحصيلة اللغوية، فعند النظر إلى متوسطات الاناث في الحصيلة اللغوية في الجدول السابق نجدها تبلغ ٨٧,٢٥ بينما بلغ متوسط الذكور في الحصيلة اللغوية ٨١,٣٨ مما يشير الى زياده تحصيل الاناث عن الذكور.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (حقي، ١٩٩٢)، ودراسة (عبدالله، ١٩٨٥) والتي أوضحت فروق داله بين الذكور والاناث لصالح الاناث، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من (ملكاوي، ٢٠١١)، ودراسة (الهورنه، ٢٠١٢)، دراسة (بهادر وأخرون، ٢٠١٤)، ودراسة (درويش، عبداللطيف، ٢٠١٨) والتي توصلت الى عدم وجود فروق داله بين الذكور والاناث في الحصيلة اللغوية.

II الفرض الخامس وينص على "توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تبعاً لمتغير الفئة العمرية من (٤-٦) سنوات"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال والاس Kruskal- Walis للبارامترى للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الترتيب كما يلي.

جدول (٨) الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التكامل السمعي تبعاً لمتغير الفئة العمرية من (٤-٦) سنوات

البعد	الفئة العمرية	ن	متوسط الترتيب	كروسكال والاس	درجة الحرية	الدلالة
اللغة الاستقبالية	٤	٧	٩,٢٩	١٧,٣١٧	٢	٠,٠١
	٥	٦	١٢,٠٨			
	٦	٧	١٠,٣٦			
اللغة التعبيرية	٤	٧	٩,٩٣	١٦,٦٥١	٢	٠,٠١
	٥	٦	١١,٦٧			
	٦	٧	١٠,٠٧			
الدرجة الكلية	٤	٧	٩,٤٣	١٧,٠٩٣	٢	٠,٠١
	٥	٦	١١,٥٨			
	٦	٧	١٠,٦٤			

ويتضح من جدول السابق وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير الفئة العمرية من (٤-٦) سنوات في المقياس اللغوي المعرب وكل من بعديه اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وذلك لصالح الأكبر سناً، وتفسر الباحثة وجود الفروق الداله بين كل عمريين مختلفين قد يرجع إلى أنه كلما زاد العمر الزمني زادت معه اللغة سواء اللغة الاستقبالية أم التعبيرية، ففي كل سنة يكتب الفرد خبرات ومعارف جديدة. حيث يتضح من هذه النتائج أهمية التدخل المبكر في تعريض الأطفال لبرنامج تدريبات التكامل السمعي في تحسين القدرة السمعية وبالتالي تنمية الحصيلة اللغوية وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أثر التدخل المبكر للأطفال ضعاف السمع وتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم ومن ناحيه اخرى ان نتيجة هذه الدراسة تدعم بشكل مباشر فاعليه البرنامج المستخدم في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال في اعمارهم المختلفة.

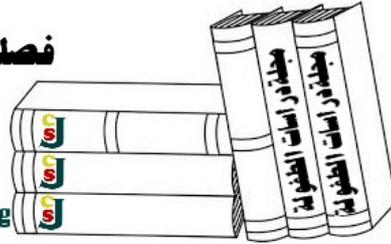
وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلا من دراسة (حقي، ١٩٩٢)، دراسة (بهادر واخرون، ٢٠١٣)، دراسة (Roman, S. et.al, 2016) حيث توصلت نتائج دراستهم الى وجود فروق داله احصائيا في الحصيلة اللغوية تبعاً لمتغير الفئة العمرية لصالح الأكبر سناً. بينما تختلف مع نتائج دراسة كلا من دراسة (ملكاوي، ٢٠١١)، ودراسة (درويش، عبداللطيف، ٢٠١٨)، في عدم وجود فروق داله احصائيا في الحصيلة اللغوية تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

ومن خلال ما سبق يتضح اتفاق الدراسات السابقة والإطار النظري مع إجراءات ومبادئ البرنامج الحالي في زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع مما يؤكد فاعلية برنامج التكامل السمعي في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال العينة التجريبية.

10. Lee, Y. (2017). Mobile Application Development for Improving Auditory Memory Skills of Children with Hearing Impairment. **Audiology and Speech Research**, 13(1): 50- 61.
11. Osisanya, A.& M. C. Afolabi. (2016). Effect of Auditory Training and Aided Language Stimulation on Speech Perception of Children with Hearing loss in Ibadan, Oyo State, Nigeria. **Research on Humanities and Social Sciences**, 6 (24); 76- 85.
12. Osisanya, O., S. A. Adeniyi& F. O. Olubukola. (2017). Effects of Auditory Integration Training and Acoupedic Therapy on Word Recognition of Children with Hearing Impairment. **African Journal of Special and Inclusive Education**, 2 (1), 31- 39.
13. Roman, S., Rochette, F., Triglia, J. M., Schön, D.& Bigand, E. (2016). Auditory training improves auditory performance in cochlear implanted children. **Hearing Research**, 337, 89- 95.
14. Sokhadze EM, Casanova MF, Tasman A., Brockett, S. (2016). Electrophysiological and behavioral outcomes of Berard Auditory Integration Training (AIT) in children with autism spectrum disorder. **Appl Psychophysiol Biofeedback**, 41(4), 405- 420.
15. Tomlin, D.& A. Vandali. (2019). Efficacy of a deficit specific auditory training program for remediation of temporal patterning deficits, **International Journal of Audiology**, 58(7), 393- 400.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة



[Http://fpcs.asu.edu.eg](http://fpcs.asu.edu.eg)

Childhood_journal@Chi.asu.edu.eg

تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لديهم

Marhan M. Al-Helf
Dr.Amr A. Nahla
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Nader M. Abdulmutallab
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

مرهان محمد حسن الهلف
د. عمرو عبدالله نحلة
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. نادر محمد علي عبدالمطلب
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تستهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس التعرف على مدى تعرض المراهقين للإصلاح الاقتصادي في المواقع الإخبارية الإلكترونية وانعكاسات ذلك على تحقيق الأمن الاجتماعي لديهم. كما وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية في إطار منهج المسح الإعلامي، وتتكون عينة الدراسة من ٤٥٠ مفردة من المراهقين المصريين مقسمة بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الأولى الجامعية من الجامعات المصرية، وجمعت بيانات الدراسة الحالية من خلال تصميم صحيفة استبيان إلكترونية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة الميدانية في: أن أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية المفضلة لدى المراهقين هو "موقع اليوم السابع"، تله "موقع المصري اليوم" تله "موقع بوابة الأهرام المصرية". وأن أكثر دوافع تصفح المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية هي "معرفة الأخبار المحلية والدولية"، وأن نسبة المراهقين الذين يثقون بشكل كبير في معلومات الإصلاح التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية بلغت ٣٣,٣%. وجاءت وجهة نظر المراهقين أن تطوير البنية التحتية في مقدمة أشكال الأمن الاجتماعي التي تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية، يليها بالترتيب الثاني "تطوير التعليم"، وجاء "القضاء على العشوائيات" في الترتيب الثالث، وجاء "القضاء على الفقر والبطالة" في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاء "تحقيق النمو الاقتصادي- تحقيق رفاهية المجتمع بالرخاء الاقتصادي- تطوير الخدمات الصحية- القضاء على الأمية" من أشكال الأمن الاجتماعي التي تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية.

Adolescents' exposure to economic reform topics

on electronic news websites and its relationship to their social security

This current study aims to identify to which extended are adolescents exposed to economic reform in electronic news websites and its implications for achieving their social security. This study belongs to the descriptive studies within the framework of the media survey method. The study sample consists of 450 Egyptian adolescents divided between males and females' who are undergraduate students from Egyptian universities taking in considerations the demographic variables of the study sample, and the data of the current study were collected through a design of an electronic questionnaire newspaper. The following is the most important significant findings of the field study: The most favorite Egyptian online news site for teenagers is "Youm- 7", followed by "Al- Masry Al- Youm", and "Al- Ahram Gate" website. And that the most motives for adolescents to browse economic reform topics through electronic news sites is "knowledge of local and international news", followed by "getting rid of boredom and spending free time", "obtaining information in the field of economic reform", "interact with information and provide feedback" and the percentage of adolescents who "extremely trust" the reform information provided by electronic news sites reached 33.3%. The adolescents' viewpoint came to the fore that "infrastructure development" was at the forefront of the forms of social security reflected in electronic news websites, followed by "development of education", "elimination of slums", and "elimination of poverty and unemployment" and "achieving economic growth- achieving the well- being of society through economic prosperity- developing health services- eliminating illiteracy" as one of the forms of social security reflected by news websites.

بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الأمريكي قوامها ٣٢٠ مفردة بحثية ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن المواقع الإخبارية تناولت الكثير من قضايا الإصلاح الاقتصادي ومن بينها قضايا الهجرة الغير شرعية إلى الولايات المتحدة الأمريكية. أن المواقع الإخبارية تعتبر من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على الأخبار. اعتماد المواقع الأخبار على التقارير الإخبارية ومقالات الرأى في تناول قضايا الإصلاح الاقتصادي. اعتماد المواقع الإخبارية على إطار المصالح الإنسانية والإطار الأمنى كوسيلة لتنمية مفهوم الأمن الاجتماعى لدى المراهقين.

٣. دراسة (راللا أحمد منصور، ٢٠٢٠) بعنوان "أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة فى المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها فى إدارة المزاج العام للجمهور المصرى نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي"^(٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية محل الدراسة نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادى وانعكاسات ذلك على المزاج العام للجمهور المصرى، وامتدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى وتمثلت عينة الدراسة التحليلية من مواقع الصحف الإلكترونية المصرية (موقع صحيفة الأهرام- موقع صحيفة اليوم السابع- موقع صحيفة الوفد)، وثلاثة مواقع إلكترونية دولية وهى (روسيا اليوم RT، سى إن إن CNN الأمريكية، دويتشه فيله DW الألمانية) خلال الفترة ما بين نوفمبر ٢٠١٩ حتى أبريل ٢٠٢٠، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة الميدانية وقوامها ٤٠٠ مفردة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنماط ملكية المواقع الإخبارية واتجاهات الدولة المالكة لها واتجاه المعالجة. وجود علاقة دالة إحصائياً بين متابعة الأخبار الاقتصادية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى؛ فزوى المستوى الاقتصادى المنخفض أكثر متابعة للأخبار الاقتصادية، لفهم إجراءات الإصلاح الاقتصادى أكثر من ذوى المستوى الاقتصادى المتوسط والمرتفع.

٤. دراسة (مها مصطفى بخيت، ٢٠٢٠) بعنوان "أطر معالجة المواقع العربية الدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادى فى مصر: دراسة تحليلية"^(٥) هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر معالجة قضايا الإصلاح الاقتصادى فى مصر، وامتدت الباحثة على منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى باستخدام أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي، وقامت الباحثة باختيار المواقع الإلكترونية الناطقة باللغة العربية ومنها (روسيا اليوم- فرانس ٢٤- سكاى نيوز- BBC)، والمواقع الإلكترونية العربية ومنها (الكويت نيوز- العربية نت) فى الفترة من أغسطس ٢٠١٦ حتى فبراير ٢٠٢٠، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: تناولت مواقع الدراسة الإصلاح الاقتصادى فى مصر من خلال عدة قضايا هامة فجاعت قضية معالجة أزمة الديون فى مصر بالمرتبة الأولى وخاصة موقع سكاى نيوز، حيث قدم رؤية إيجابية متفائلة حول استقرار الاقتصاد المصرى، وجاء إطار العمل والإنجاز بالمرتبة الأولى، وجاء إطار المكاسب الاقتصادية بالترتيب الثانى، وإطار الهجوم والنقد بالمرتبة الثالثة.

٥. دراسة (جلال عارف عمر سيد، ٢٠٢٠) بعنوان "معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات الاقتصادية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها"^(٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف المصرية الإلكترونية للموضوعات الاقتصادية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامى وتمثلت عينة الدراسة التحليلية من (اليوم السابع الإلكتروني- الأهرام الإلكتروني- الوفد الإلكتروني) فى الفترة الممتدة بين ١/٦/٢٠١٨ إلى ٣٠/٩/٢٠٢٠، وقام الباحث باختيار عينة الدراسة الميدانية وقوامها ٢٠٠ فرد ذكور وإناث من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام بجامعة القاهرة ومدينة الثقافة والعلوم ب٦ أكتوبر، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن تقييم اتجاه المعالجة كاتجاه إيجابى فى المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية الاتجاه الموضوعى، وفى المرتبة الأخيرة جاء الاتجاه السلبي. وتمثلت قضية الإصلاح

انتشرت المواقع الإخبارية الإلكترونية على شبكة الإنترنت ولاقت رواجاً كبيراً لكونها مصدراً غزيراً للأخبار والمعلومات والصور، ويعتبر استخدام المراهقين للمواقع الإخبارية الإلكترونية عاملاً هاماً من عوامل تكوين عقولهم، وتكوين توجهاتهم ورؤاهم، ويسهم الإصلاح الاقتصادى المدروس بدقة من جانب الدولة إلى تحقيق نهضة فاعلة وحقيقية فى حياة أبناءه، وخاصة إذا استند على مبادئ التنمية المستدامة فى كافة المجالات، وهدف إلى تحسين حياة الأفراد فى الدولة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فى محاولة الكشف عن العلاقة بين تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الاجتماعى لديهم.

أهمية الدراسة:

١. تكمن أهمية الدراسة فى محاولة الوقوف على مدى تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وما يرتبط به من شعورهم بالأمن الاجتماعى.
٢. أهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية، وما تنتجه من تأثيرات على الشعور بالأمن الاجتماعى.
٣. تبصير المجتمع بصفه عامة والمراهقين بصفة خاصة بموضوعات الإصلاح الاقتصادى.
٤. أهمية عينة الدراسة وهى شريحة المراهقين المصريين.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيس للدراسة فى معرفة مدى تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادى بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، كما يتفرع من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى التالية:
١. التعرف على المواقع الإخبارية الإلكترونية التى يفضلها المراهقين.
 ٢. رصد دوافع تصفح المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادى فى مصر.
 ٣. الكشف عن مدى ثقة المراهقين فى معلومات الإصلاح الاقتصادى التى تقدمها المواقع الإخبارية.
 ٤. تحديد أشكال الأمن الاجتماعى كما تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (Bezani, F. 2021) بعنوان "العلاقة بين تعرض المراهقين للقضايا بالمواقع الإخبارية والشعور بالأمن الاجتماعى"^(٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية وبين تنمية الشعور بالأمن الاجتماعى لديهم، اعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المسحى، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقات قوامها ٣٨٤ واللاتى تتراوح أعمارهن ما بين (١٨- ٢٥) عام التابعين لمدينة Karaj City وكانت أهم نتائج الدراسة اعتماد العينة محل الدراسة على المواقع الإخبارية كوسيلة لمتابعة الأخبار والأحداث. أن المواقع الإخبارية ساهمت فى زيادة المستوى المعرفى للجمهور بالقضايا التى تتعلق بالمجتمع. أن عينة الدراسة تعرضت للمواضيع الخاصة بالأمن الفكرى، والأمن الجماعى والأمن الاقتصادى. أن تلك المواقع تقوم فقط بالتركيز على نشر الأخبار والحوادث التى تخص المرأة دون تقديم حلول مقترحة مما أدى إلى عدم إحساس المرأة بالأمن الاجتماعى بسبب تلك الحوادث.

٢. دراسة: (Qadri, S, N. 2021) بعنوان "عرض مظاهر الإصلاح الاقتصادى فى المواقع الإخبارية الأمريكية: دور الإعلام فى ترسيخ الأمن الاجتماعى لدى المراهقين والشباب"^(٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر الإصلاح الاقتصادى كما تعرضها المواقع الإخبارية الأمريكية، وترسيخ المفاهيم المتعلقة بالأمن الاجتماعى، واعتمد الباحث فى دراسته على منهج دراسة الحالة، حيث قام باختيار عينة عمدية من المواقع الإخبارية الأمريكية قوامها أربعة مواقع إخبارية

وشكوك الشباب والمراهقين، كما أكد Ozohu على دور الأطر المستخدمة في معالجة القضايا التي تطرحها المواقع الإخبارية وتأثيرها على مفهوم الأمن الاجتماعي لدى المراهقين، حيث أن نوع الأطر المستخدم في تقديم الخبر يؤثر بشكل كبير على مدى استيعاب المراهقين وبالتالي يؤثر على الأمن الاجتماعي لديهم.^(١٠)

تساؤلات الدراسة:

١. ما المواقع الإخبارية الإلكترونية التي يفضلها المراهقين؟
٢. ما دوافع متابعة المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية؟
٣. ما مدى ثقة المراهقين بالمعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية بموضوعات الإصلاح الاقتصادي؟
٤. ما أشكال الأمن الاجتماعي كما تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، المعتمده على منهج المسح الإعلامي.

متغيرات الدراسة:

- ١ المتغير المستقل: يتمثل في تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- ٢ المتغير التابع: يتمثل في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى المراهقين.
- ٣ المتغير الوسيط: يتمثل في المتغيرات الديمغرافية وتشمل النوع (ذكور، إناث) نوع التعليم (حكومي، خاص)، المستوى الاجتماعي، الكلية، الجامعة.

حدود الدراسة:

- ١ حدود موضوعية: تتمثل في تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم.
- ٢ حدود مكانية: تنحصر في التطبيق على الجامعات المصرية (جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، جامعة حورس الخاصة).
- ٣ حدود زمنية: تنحصر في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الباحثة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني في العام الراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين المصريين من طلاب المرحلة الأولى الجامعية من الجامعات المصرية (جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، جامعة حورس الخاصة).

عينة الدراسة:

تتكون من عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من المصريين من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الأولى من الجامعات المصرية (جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، جامعة حورس).

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات من عينة الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية:

١ المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة:

الاقتصادي في المرتبة الأولى من أهم الموضوعات الاقتصادية. وجاء المسؤولون الحكوميون في المرتبة الأولى كمصادر للحصول على المعلومات للقضايا الاقتصادية، وحاز فئة الأفراد العاديون على المرتبة الأخيرة.

٦. دراسة (Jebadihi, E., 2020) بعنوان "التغطية الإعلامية لقضايا الإصلاح في مجالات النفط والغاز في جنوب تكساس بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وتأثيرها على الأمن الاجتماعي للمراهقين"^(٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية وعلاقة ذلك بتنمية مفهوم الأمن الاجتماعي لديهم، والأطر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في تغطية القضايا المتعلقة بمجالات النفط في جنوب تكساس. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، وقام باختبار عينة عمدية من المواقع الإخبارية التابعة للصحف الرقمية الحكومية والمعارضة، بالإضافة إلى اختبار عينة عمدية من المراهقين في جنوب تكساس قوامها ٤٥٠ مفردة بحثية وكانت أهم نتائج الدراسة اعتماد الجمهور على الصحف الرقمية في متابعة الأخبار المتعلقة بالنفط والتقيب عن مصادر الطاقة. اتجه المواقع الإخبارية التابعة للحكومة الأمريكية إلى الاقتصاد على عرض الآراء والاتجاهات التي تؤيد عملية التقيب من خلال الأطر التي تؤكد على المصلحة الإنسانية.

الإطار المعرفي للدراسة:

انطلاقاً من عملية الإصلاح الاقتصادي التي أعلنتها الحكومة المصرية وصدق عليها مجلس النواب في أبريل ٢٠١٦ عملت الدولة بكل جهدها على وضع خطط استراتيجية آمنة لتحقيقها، وتناولتها المواقع الإخبارية الإلكترونية وعملت على رصد تأثيراتها المجتمعة ولاسيما تعزيز الأمن الاجتماعي لدى المراهقين، ومن خلال ما تقدم تركز هذه الدراسة على مدى تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وشعورهم بالأمن الاجتماعي:

١ مفهوم المواقع الإخبارية الإلكترونية: يعرفها عبدالرزاق الدليمي بأنها هي مجموعة النوافذ على شبكة الإنترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو المرسلين خاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى.^(٥)

٢ مفهوم الإصلاح الاقتصادي: يقصد بالإصلاح الاقتصادي بأنه "الجهود المدروسة التي تبذلها الدولة لمعالجة وضع ميزان المدفوعات فيها على الوجه الذي يتماشى مع تعزيز فرص النمو وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد."^(٦)

٣ مفهوم الأمن الاجتماعي: يعرف أسامة عبدالسميع الأمن الاجتماعي بأنه أن يعيش الفرد وبحيا حياة اجتماعية آمنة مطمئنة مستقرة على نفسه ورزقه ومكانه الذي يعيش فيه هو ومن يعول.^(٧)

٤ دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل إدراك المراهقين لقضايا الإصلاح الاقتصادي: يلجأ المراهقين إلى متابعة المواقع الإخبارية لمتابعة القضايا الاقتصادية التي تتعلق بشكل مباشر بحياتهم المعيشية مثل الدعم المقدم من الحكومة وتوصيل الدعم إلى مستحقيه، وتشكيل اتجاهات المراهقين المتعلقة بالأجور، والسياسات المتعلقة بالتحكم في الأسعار وضبطها في الأسواق، خاصة في ظل الأزمات وما يتبعها من تضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية، كما وبين أن المواقع الإخبارية تعتبر من الأدوات التي تعتمد عليها الحكومات في نشر الأخبار المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي، وأن المواقع الإخبارية تهدف إلى جذب انتباه الجمهور إلى القضايا الاقتصادية وتقديمها بشكل مبسط لرفع الإدراك المعرفي المتعلق بقضايا الإصلاح الاقتصادي.^(٨)

٥ دور المعالجة الصحفية للمواقع الإخبارية على بناء الأمن الاجتماعي للشباب والمراهقين: تسهم المواقع الإخبارية في زيادة تعريف المراهقين والشباب بالإجراءات والسياسات المتبعة التي تقوم بها الدولة فيما يتعلق بالإصلاحات الاقتصادية والتي تستهدف القضاء على الفقر وتحسين مستوى معيشة الفرد، وزيادة نسبة الدخل بما يسهم في تحقيق رفاهية الفرد، والرد على استفسارات

جدول (١) المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية المفضلة لدى المراهقين وفقا للنوع

الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٦٢٩	٩١,٢	٣٨٤	٩٤,٣	١٩٨	٨٨,٢	١٨٦	موقع اليوم السابع
غير دالة	٠,٠٨٦	٧٧,٢	٣٢٥	٧٧,٦	١٦٣	٧٦,٨	١٦٢	موقع المصري اليوم
غير دالة	٠,٤٧٢	٦٨,٦	٢٨٩	٧١,٠	١٤٩	٦٦,٤	١٤٠	موقع بوابة الأهرام المصرية
غير دالة	٠,٢٦٦	٥٤,٢	٢٢٨	٥٢,٩	١١١	٥٥,٥	١١٧	موقع البوابة نيوز
دالة*	١,٣٩١	٥٣,٢	٢٢٤	٦٠,٠	١٢٦	٤٦,٤	٩٨	موقع صدى البلد
غير دالة	٠,٦٥٨	٥١,١	٢١٥	٥٤,٣	١١٤	٤٧,٩	١٠١	موقع مصر اوي
دالة**	١,٩٢٦	٤٨,٠	٢٠٢	٣٨,٦	٨١	٥٧,٣	١٢١	موقع الوفد الإلكتروني
غير دالة	٠,١٢١	٤٨,٠	٢٠٢	٤٨,٦	١٠٢	٤٧,٤	١٠٠	موقع الوطن
غير دالة	٠,٤٦١	٤٥,٤	١٩١	٤٧,٦	١٠٠	٤٣,١	٩١	موقع الدستور
غير دالة	٠,٦٢٠	٢٧,٣	١١٥	٢٤,٣	٥١	٣٠,٣	٦٤	موقع الموجز
			٤٢١		٢١٠		٢١١	جملة من سنلوا

الترتيب السابع جاء كل من "موقع الوفد الإلكتروني- موقع الوطن" بنسبة مئوية ٤٨,٠%، كذلك بالترتيب الثامن جاء "موقع الدستور" بنسبة مئوية بلغت ٤٥,٤%، وفي الترتيب التاسع والأخير كان "موقع الموجز" بنسبة ٢٧,٣% من إجمالي المراهقين عينة الدراسة.

٢١ دوافع تصفح المراهقين عينة الدراسة لموضوعات الإصلاح الاقتصادي عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية:

ويوضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة وفقا للنوع، وهي "موقع اليوم السابع" والذي جاء بالترتيب الأول بنسبة ٩١,٢%، تلتها بالترتيب الثاني "موقع المصري اليوم" بنسبة ٧٧,٢%، أما في الترتيب الثالث فجاء "موقع بوابة الأهرام المصرية" بنسبة مئوية بلغت ٦٨,٦%، وفي الترتيب الرابع جاء "موقع البوابة نيوز" بنسبة ٥٤,٢%، وجاء "موقع صدى البلد" بالترتيب الخامس بنسبة ٥٣,٢%، وبنسبة متقاربة جاء بالترتيب السادس "موقع مصر اوي" بلغت ٥١,١%، وفي

جدول (٢) دوافع تصفح المراهقين عينة الدراسة لموضوعات الإصلاح الاقتصادي عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية وفقا للنوع

الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٣٨١	٨١,٩	٣٤٥	٨٣,٨	١٧٦	٨٠,١	١٦٩	معرفة الأخبار المحلية والدولية
غير دالة	٠,٧٦٩	٧٧,٧	٣٢٧	٨١,٤	١٧١	٧٣,٩	١٥٦	التخلص من الملل وقضاء وقت الفراغ
غير دالة	٠,٥٧٠	٧٠,١	٢٩٥	٧٢,٩	١٥٣	٦٧,٣	١٤٢	الحصول على المعلومات في مجال الإصلاح الاقتصادي
غير دالة	٠,٠٨٣	٦٩,٦	٢٩٣	٧٠,٠	١٤٧	٦٩,٢	١٤٦	التفاعل مع المعلومات وتقديم التعليقات
غير دالة	٠,٧٦٥	٦٩,١	٢٩١	٧٢,٩	١٥٣	٦٥,٤	١٣٨	التعود على متابعة الأخبار
غير دالة	٠,٤٢٣	٦٧,٥	٢٨٤	٦٩,٥	١٤٦	٦٥,٤	١٣٨	النقاش مع الآخرين في القضايا والمشكلات الاقتصادية المطروحة
غير دالة	٠,١٦٣	٦٦,٥	٢٨٠	٦٥,٧	١٣٨	٦٧,٣	١٤٢	التعبير عن رأي بحرية
غير دالة	٠,٦٦٦	٦٦,٣	٢٧٩	٦٩,٥	١٤٦	٦٣,٠	١٣٣	معرفة سبل تنمية المجتمع من النواحي الاقتصادية
غير دالة	٠,٩٠٩	٦٤,٦	٢٧٢	٦٩,٠	١٤٥	٦٠,٢	١٢٧	تكوين الآراء بشأن موضوعات الإصلاح الاقتصادي
غير دالة	٠,٦٥١	٦٤,١	٢٧٠	٦١,٠	١٢٨	٦٧,٣	١٤٢	الاستفادة في مجال دراسي
غير دالة	٠,٥٦٧	٦٣,٤	٢٦٧	٦٦,٢	١٣٩	٦٠,٧	١٢٨	الثقة في الموقع الإخباري الإلكتروني
غير دالة	٠,٢٧٠	٥٣,٤	٢٢٥	٥٤,٨	١١٥	٥٢,١	١١٠	التمييز بين زملاني بالثقافة
			٤٢١		٢١٠		٢١١	جملة من سنلوا

الترتيب السابع جاء "التعبير عن رأي بحرية" بنسبة مئوية ٦٦,٥%، كذلك بالترتيب الثامن جاء "معرفة سبل تنمية المجتمع من النواحي الاقتصادية" بنسبة مئوية بلغت ٦٦,٣%، وفي الترتيب التاسع ظهر "تكوين الآراء بشأن موضوعات الإصلاح الاقتصادي" بنسبة ٦٤,٦%. بينما جاء دافع "الاستفادة في مجال دراسي" بالترتيب العاشر بنسبة بلغت ٦٤,١%، وأيضاً بالترتيب الحادي عشر "الثقة في الموقع الإخباري الإلكتروني" بنسبة مئوية ٣,٤%، تلاها بالترتيب الثاني عشر "التمييز بين زملاني بالثقافة" بنسبة ٥٣,٤%.

٢٢ مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية:

جدول (٣) مدى ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الثقة						
أثق بها بشكل كبير	٧٤	٣٥,١	٦٦	٣١,٤	١٤٠	٣٣,٣
أثق بها إلى حد ما	١٠٠	٤٧,٤	١٠٩	٥١,٩	٢٠٩	٤٩,٦
أثق بدرجة منخفضة	٣٧	١٧,٥	٣٥	١٦,٧	٧٢	١٧,١
الإجمالي		٢١١		٢١٠		٤٢١

قيمة ك^٢ = ٠,٨٩٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٦ مستوى الدلالة = غير دالة

٣٣,٣%، موزعة بين ٣٥,١% من إجمالي عينة الذكور، و ٣١,٤% من إجمالي عينة الإناث. كذلك جاءت نسبة المراهقين الذين "يقعون إلى حد ما" في تلك

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة المراهقين الذين "يقعون بشكل كبير" في معلومات الإصلاح التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية بلغت

المعلومات هي ٤٩,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٧,٤% عينة الذكور، و ١٦,٧% من إجمالي عينة الإناث. من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٥١,٩% من إجمالي عينة الإناث. بينما جاءت نسبة من يُقوّن بدرجة منخفضة" ١٧,١%، موزعة بين ١٧,٥% من إجمالي أشكال الأمن الاجتماعي كما تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين:

جدول (٤) أشكال الأمن الاجتماعي كما تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين

درجة	الوزن المؤوي	النقاط	لا		إلى حد ما		نعم		النوع	الاستجابة
			%	ك	%	ك	%	ك		
نعم	٧,٠١	٧٧٨	-	-	٣٠,٠	٤٢	٧٠,٠	٩٨	ذكور	أشكال الأمن الاجتماعي
			-	-	٢٤,١	٣٥	٧٥,٩	١١٠	إناث	
			-	-	٢٧,٠	٧٧	٧٣,٠	٢٠٨	إجمالي	
نعم	٦,٩٥	٧٧١	٠,٧	١	٦,٤	٣٧	٧٢,٩	١٠٢	ذكور	تطوير البنية التحتية
			٣,٤	٥	٤,١	٣٥	٧٢,٤	١٠٥	إناث	
			٢,١	٦	٢٥,٣	٧٢	٧٢,٦	٢٠٧	إجمالي	
نعم	٦,٧٨	٧٥٣	٢,٩	٤	٣٢,١	٤٥	٦٥,٠	٩١	ذكور	تطوير التعليم
			٢,١	٣	٢٩,٧	٤٣	٦٨,٣	٩٩	إناث	
			٢,٥	٧	٣٠,٩	٨٨	٦٦,٧	١٩٠	إجمالي	
نعم	٦,٧	٧٤٤	٢,٩	٤	٣٧,٩	٥٣	٥٩,٣	٨٣	ذكور	القضاء على العشوائيات
			٢,١	٣	٣٠,٣	٤٤	٦٧,٦	٩٨	إناث	
			٢,٥	٧	٣٤,٠	٩٧	٦٣,٥	١٨١	إجمالي	
نعم	٦,٦٧	٧٤٠	٢,١	٣	٣٥,٧	٥٠	٦٢,١	٨٧	ذكور	القضاء على الفقر والبطالة
			٢,١	٣	٣٦,٦	٥٣	٦١,٤	٨٩	إناث	
			٢,١	٦	٣٦,١	١٠٣	٦١,٨	١٧٦	إجمالي	
نعم	٦,٦٧	٧٤٠	١,٤	٢	٣٧,١	٥٢	٦١,٤	٨٦	ذكور	تحقيق النمو الاقتصادي
			٢,١	٣	٣٦,٦	٥٣	٦١,٤	٨٩	إناث	
			١,٨	٥	٣٦,٨	١٠٥	٦١,٤	١٧٥	إجمالي	
نعم	٦,٦٧	٧٤٠	٦,٤	٩	٢٩,٣	٤١	٦٤,٣	٩٠	ذكور	تحقيق رفاهية المجتمع بالرخاء الاقتصادي
			٥,٥	٨	٢٧,٦	٤٠	٦٦,٩	٩٧	إناث	
			٦,٠	١٧	٢٨,٤	٨١	٦٥,٦	١٨٧	إجمالي	
نعم	٦,٦٧	٧٤٠	١,٤	٢	٩,٣	٥٥	٥٩,٣	٨٣	ذكور	تطوير الخدمات الصحية
			٢,١	٣	٣٤,٥	٥٠	٦٣,٤	٩٢	إناث	
			١,٨	٥	٣٦,٨	١٠٥	٦١,٤	١٧٥	إجمالي	
نعم	٦,٦٥	٧٣٨	٢,٩	٤	٣٩,٣	٥٥	٥٧,٩	٨١	ذكور	القضاء على الأمية
			٢,١	٣	٣٣,١	٤٨	٦٤,٨	٩٤	إناث	
			٢,٥	٧	٣٦,١	١٠٣	٦١,٤	١٧٥	إجمالي	
نعم	٦,٦٤	٧٣٧	١٠,٠	١٤	٢٤,٣	٣٤	٦٥,٧	٩٢	ذكور	توفير فرص العمل بين جميع فئات المجتمع
			٥,٥	٨	٢٧,٦	٤٠	٦٦,٩	٩٧	إناث	
			٧,٧	٢٢	٢٦,٠	٧٤	٦٦,٣	١٨٩	إجمالي	
نعم	٦,٥٦	٧٢٨	٨,٦	١٢	٢٧,١	٣٨	٦٤,٣	٩٠	ذكور	منظومة الدعم
			١٠,٣	١٥	٢٤,١	٣٥	٦٥,٥	٩٥	إناث	
			٩,٥	٢٧	٢٥,٦	٧٣	٦٤,٩	١٨٥	إجمالي	
نعم	٦,٥٤	٧٢٦	٥,٧	٨	٢٩,٣	٤١	٦٥,٠	٩١	ذكور	العدالة الاجتماعية
			٥,٥	٨	٣٨,٦	٥٦	٥٥,٩	٨١	إناث	
			٥,٦	١٦	٣٤,٠	٩٧	٦٠,٤	١٧٢	إجمالي	
نعم	٦,٥٤	٧٢٦	٨,٦	١٢	٧,٩	٣٩	٦٣,٦	٨٩	ذكور	القضاء على التضخم
			٧,٦	١١	٣٠,٣	٤٤	٦٢,١	٩٠	إناث	
			٨,١	٢٣	٢٩,١	٨٣	٦٢,٨	١٧٩	إجمالي	
نعم	٦,٥١	٧٢٣	٥,٧	٨	٣٦,٤	٥١	٥٧,٩	٨١	ذكور	الحد من ارتفاع الأسعار
			٧,٦	١١	٢٩,٧	٤٣	٦٢,٨	٩١	إناث	
			٦,٧	١٩	٣٣,٠	٩٤	٦٠,٤	١٧٢	إجمالي	
نعم	٦,٤٤	٧١٥	١٢,٩	١٨	٢٢,١	٣١	٦٥,٠	٩١	ذكور	تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع فئات المجتمع
			١١,٧	١٧	٢٦,٩	٣٩	٦١,٤	٨٩	إناث	
			١٢,٣	٣٥	٢٤,٦	٧٠	٦٣,٢	١٨٠	إجمالي	
		١١٠٩٩	ن=٢٨٥							إجمالي

بالرضاء الاقتصادي- تطوير الخدمات الصحية- القضاء على الأمية" بوزن مؤوي ٦,٦٧%، وجاء "توفير فرص العمل بين جميع فئات المجتمع" بالترتيب السادس بوزن مؤوي ٦,٦٥%، وفي الترتيب السابع جاء "منظومة الدعم" بوزن مؤوي بلغ ٦,٦٤%، أما في الترتيب الثامن فجاءت "العدالة الاجتماعية" بوزن مؤوي ٦,٥٦%، أيضا في الترتيب التاسع "القضاء على التضخم- الحد من ارتفاع الأسعار" بوزن مؤوي ٦,٥٤%، كذلك بالترتيب العاشر "تحقيق تكافؤ الفرص

ويتضح من بيانات الجدول السابق ان "تطوير البنية التحتية" جاءت في مقدمة أشكال الأمن الاجتماعي التي تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية وذلك بوزن مؤوي ٧,٠١%، يليها بالترتيب الثاني "تطوير التعليم" بوزن مؤوي ٦,٩٥%، وجاء "القضاء على العشوائيات" في الترتيب الثالث بوزن مؤوي ٦,٧٨%، وجاء موضوع "القضاء على الفقر والبطالة" في الترتيب الرابع بوزن مؤوي ٦,٧%، أما في الترتيب الخامس فجاء "تحقيق النمو الاقتصادي- تحقيق رفاهية المجتمع

8. Ispandriarno, L. (2021). Digitalization Strategy and Convergence of Media Adaptation in the Digital Era (Case study on TVRI Yogyakarta). **Journal of Physics: Conference Series**.
9. Jebadiha, E. (2020). Media Coverage of Oil and Gas Issues Reform in South Texas at News Websites and Their Impact on Adolescents' Social Security, **MA Thesis**, Utah State University.
10. Ozohu, S.& John, A. (2018). "Those speculating about my health are mischief makers": Contextualizing newsreaders' comments on President Buhari's illness. **Journal of Communications, Media& Society**, 5(1), Pp.66-79.
11. Qadri, S., N. (2021). Economic Reform in the USA News Websites: The Role of the Media in Social Security Among Adolescents and Young People, **PhD Thesis**, University of Glasgow.

والمساواة بين جميع فئات المجتمع" بوزن مؤني ٦,٥١%، وظهر بالترتيب الحادي عشر "تحقيق مفهوم الحرية والديمقراطية" بوزن مؤني ٦,٤٤% من إجمالي عينة الدراسة.

التحقق من صحة الفروض:

١ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم.

جدول (٥) العلاقة بين دوافع تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم

المتغير	دوافع تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية		
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة
أبعاد الأمن الاجتماعي	٠,٢٥٧	طردي	قوي
			مستوى الدلالة
			٠,٠١

ويُتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين دوافع وأسباب تعرض المراهقين لموضوعات الإصلاح الاقتصادي بمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم، حيث كانت (R) ٠,٢٥٧، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد صحة الفرض.

٢ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم.

جدول (٦) العلاقة بين درجة ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم

المتغير	درجة ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها مواقع الإخبارية الإلكترونية		
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة
أبعاد الأمن الاجتماعي	٠,١٦٢	طردي	قوي
			مستوى الدلالة
			٠,٠١

ويُتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين درجات ثقة المراهقين في معلومات الإصلاح الاقتصادي التي تقدمها مواقع الإخبارية الإلكترونية وبين تعزيز الأمن الاجتماعي لديهم، حيث كانت (R) ٠,١٦٢، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد صحة الفرض.

مراجع:

- أسامة السيد عبدالسميع. الأمن الاجتماعي في الإسلام دراسة مقارنة، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
- جلال عارف عمر سيد. "معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات الاقتصادية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٢٠.
- حيدر عليوى الساعدي. الإصلاح الاقتصادي ودوره في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر (دراسة حالة العراق)، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الثالث والثلاثون، ٢٠١٥.
- رالا أحمد منصور. أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الخامس والخمسون، أكتوبر ٢٠٢٠.
- عبدالرازق الديلمي. الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١٠.
- مها مصطفى بخيت. أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني، ٢٠٢٠.
- Bezani, F. (2021). Investigating The Relationship Between Teens' Exposure To Issues On News Websites And Sense Of Social Security, **PhD Thesis**, Islamic Azad University.

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء
لدى عينة من الأطفال ذوي أعراض اضطراب المعارضة المتحدية

Maha H. Mohamed
Prof. Asmaa M. Al-Sirsi
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Enas R. Younes
Lecturer of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

مها حمدي محمد
د. أسماء محمد السرسى
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. إناس راضى يونس
مدرس علم النفس الإكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في عينة من الأطفال الذين يعانون من أعراض اضطراب المعارضة المتحدية، وتكونت العينة من ١٥٠ طفلاً ٦٠ أطفال عاديين، ٦٠ أطفال ذوي أعراض اضطراب المعارضة المتحدية، ٣٠ مشخصين بالاضطراب، تتراوح أعمارهم بين (٨-٩) سنوات، وتم اختيار العينة عن قصد، استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم تطبيق استمارة البيانات الأولية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (صورة الأب، صورة الأم) (إعداد الباحثة)، مقياس اضطراب المعارضة المتحدية (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤) اختبار الذكاء المصور (أحمد ذكي صالح، ٢٠٠٨) وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (التقبل- التسامح- التشجيع) (للأب- للأم) والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وبين اضطراب المعارضة المتحدية لدى كلا من (الأطفال العاديين، والأطفال ذوي أعراض اضطراب المعارضة المتحدية، والأطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية (القسوة- التسلط- الحماية الزائدة) (للأب- للأم) والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبين اضطراب المعارضة المتحدية لدى كل من (الأطفال العاديين، والأطفال ذوي أعراض اضطراب المعارضة المتحدية، والأطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (الأطفال العاديين- الأطفال ذوي أعراض اضطراب المعارضة المتحدية- الأطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية) في أساليب المعاملة الوالدية (الإيجابية/ السلبية) (للأب- للأم).

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، اضطراب المعارضة المتحدية.

Parenting Styles Perceived by Sons in a sample of children with oppositional Defiant Disorder symptoms

The study aimed at unveiling parenting styles as perceived by sons in a sample of children with oppositional defiant disorders, the sample consisted of 150 children divided as 60 normal children, 60 children with oppositional defiant disorder, and 30 children diagnosed with disorder aging between (8- 9) years, the sample was chosen intentionally, the study depended on comparative correlative descriptive methodology; primary data form, scale of parenting styles as perceived by sons (father's image, mother's image) prepared by the researcher, scale of oppositional defiant disorder (Magdy El- Desouky), picture IQ test (Ahmed Zaki Saleh) were applied. Study results unveiled that there is statistically significant negative correlative relationship between positive parenting styles (acceptance- forgiveness- encouragement) for (father and mother) / total degree of positive parenting styles and oppositional defiant disorder for both of (normal children and children with high symptoms of oppositional defiant disorder, and children diagnosed with oppositional defiant disorder), there is a statistically significant positive correlative relationship between negative parenting styles (cruelty- bullying- overprotection) of the father- mother/ total degree of negative parenting styles and oppositional defiant disorder for both of (normal children, children with high symptoms of oppositional defiant disorder and children diagnosed with oppositional defiant disorder, results revealed that there are statistically significant differences between the three groups (normal children- children with high symptoms of oppositional defiant disorder- children diagnosed with oppositional defiant disorder in (positive/ negative parenting styles of (the father- the mother).

Key Words: Oppositional defiant disorders, Parenting Styles.

العينة الثلاث (الأطفال العاديين - الأطفال ذوى أعراض اضطراب المعارضه المتحدية - الأطفال المشخصين باضطراب المعارضه المتحدية)؟

هدف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وأعراض اضطراب المعارضه المتحدية لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب المعارضه المتحدية فى المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.
- الكشف عن الفروق فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين مجموعات العينة الثلاث (الأطفال العاديين/ الأطفال ذوى أعراض اضطراب المعارضه المتحدية/ الأطفال المشخصين باضطراب المعارضه المتحدية).

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:
 - إلقاء الضوء على أهمية الاكتشاف المبكر لاضطراب المعارضه المتحدية والتشخيص الفارق للاضطراب.
 - توفير بيانات بحثية يمكن أن تفيد الباحثين بإجراء مزيد من الدراسات حول هذا الاضطراب ودعم المفاهيم النظرية المتعلقة به.
 - إلقاء الضوء على أحد الفئات المهمة وهى فئة الأطفال ذوى أعراض المعارضه المتحدية بهدف مزيد من فهم الإضطراب.
- الأهمية التطبيقية:
 - إلقاء الضوء على أحد الفئات المهمة وهى فئة الأطفال ذوى أعراض المعارضه المتحدية بهدف مزيد من فهم الاضطراب.
 - قد تسهم نتائج الدراسة فى إعداد برامج قائمة على العلاج الأسرى موجهة لأبناء الأطفال ذوى اضطراب المعارضه المتحدية.
 - التشخيص الفارق بين إضطراب وبعض الاضطرابات المشابهة فى الاعراض.

مفاهيم الدراسة:

أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment Method: ورد بمعجم تحليل السلوك التطبيقي لعلم النفس أن أساليب المعاملة الوالدية هى جميع الإجراءات المتعلقة بتربية الأبناء وتتسم هذه الأساليب والطرق التى يتفاعل بها الآباء مع أطفالهم بالتعدد والإختلاف بحيث تختلف معظم التصنيفات حسب أبعاد الدفاء العاطفى والتحكم والسيطرة (APA Dictionary of Psychology, 2015, pp762: 763)

التعريف الإجرائى لأساليب المعاملة الوالدية: مجموعة الأساليب السوية/ غير السوية التى يتبعها الوالدين أثناء عملية التنشئة والتعامل مع الأبناء داخل الأسرة فى مختلف المواقف الحياتية والتى يترتب عليها آثار إيجابية/ سلبية على سلوك الطفل وتوافقه الاجتماعى ويختلف إدراك هذه الأساليب باختلاف الأبناء أنفسهم وهو ما يمكننا معرفته من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطفل عند الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد الباحثة) والذى يتضمن أساليب إيجابية (القبول- الدعم والتشجيع- التسامح) وأساليب سلبية (التسلط- الحماية الزائدة- القسوة).

١. أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية:

أ. أسلوب القبول: يعرفه نكريا الشريبنى ويسرية صادق (٢٠٠١) بالدفى فى المعاملة ممثل فى السعى إلى مشاركة الطفل والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير رأيه وإنجازاته والتجاوب معه والتقارب منه من خلال حسن الحديث إليه والفخر المعقول بتصرفاته ومداعبته بالإضافة إلى رعايته واستخدام لغة الحوار والشرح لإقناعه أو توضيح الأمور له مع البعد عن الأستياء منه والغضب من تصرفاته والضيق بأفعاله وإشعاره بعدم الرغبة فيه والميل لإنتقاده وبخس قدراته وعدم التمتع بصحبته وظهور النفور من وجوده.

تعتبر مرحلة الطفولة الوسطى مرحلة انتقالية مهمة بين الطفولة المبكرة ومرحلة المراهقة ولها متطلبات ومظاهر على الوالدين إدراكها والتعرف على الأساليب الأمثل فى المعاملة الوالدية لتخطى هذه المرحلة دون تثبيت سلوك غير مرغوب فيه أو تطور مشكلة لتصل إلى حد الاضطراب، ومن أهم مظاهر هذه المرحلة المعارضه والتحدى والعناد ويصعب على الوالدين تحديد ما إذا كان هذا السمات مظهر من مظاهر المرحلة واستقلال الطفل عن والديه أم أنه اضطراب يعانى منه ويؤثر على إدراكه لبعض أساليب المعاملة الوالدية فيفسرها احياناً تسلط واضطهاد وتعت إذا ما استخدم الوالدين سلطهم فى التربية بشكل غير صحيح أو يشوبه بعض الأخطاء.

وتؤثر أساليب معاملة الوالدين بدرجة كبيرة على الأبناء فى شخصياتهم فإذا عمل الابن بالإنصاف فإنه يتعلم العدل وبالتشجيع يتعلم الثقة وبالتأييد يتعلم عدم الركون إلى الآخرين أو الإنكالية وبالآمان يتعلم الصدق وبالصدقة يتعلم الحب لنفسه وللآخرين وكيفية العطاء والمدح والإثابة يتعلم التقدير وبالسخريه يتعلم الإنطواء وبالعداوة يتعلم الكراهية والحقد والنقد اللاذع يتعلم التنديد والتأييد الشديد يعلمه المغالاة فى الشعور بالذنب والإخفاق. (طلعت ابوعوف، ٢٠٠٨، ١٢٦)

ووجد أن بعض آباء الأطفال ذوى اضطراب المعارضه المتحدية يعطون اهتماماً زائداً بالسلطة والسيطرة والذاتية ولديهم سمات العدوان السلبى والمكيدة، وتتسم بعض الأمهات بأنهن مكتنبات مرهقات لا يملكن القدرة على الحوار الهادئ ويردن أن تنفذ أوامرهن دون نقاش كما أن بعض الأسر بها أكثر من طفل عنيد وكأن هناك ظروفًا مشتركة تنتج هذا السلوك فى الأسرة. (عبدالعلى الجسماني، ١٩٩٤: ١٤٤)

وأشارت دراسة (De la Osa, et.al (2019 إلى أن نسبة إنتشار اضطراب المعارضه المتحدية لدى الأطفال حيث تراوحت ما بين (٤,١٩ - ٥,٢٥%).

مشكلة الدراسة:

تتبقى مشكلة الدراسة من العلاقة بين الطفل والوالدين كونها تدور فى حلقة مغلقة بين دور الوالدين فى التربية وتأثيره على الطفل، ورغبة الطفل فى الاستقلال وتأثير ذلك على الوالدين سواء بالقبول أو الرفض وتظهر هذه المشكلة من خلال مجال عمل الباحثة فى جلسات التقييم والإرشاد مع الأسرة بالشكوى المستمرة من العناد وعدم إطاعة الأوامر إلى أن يصل حدة الموقف للتحدى والعصيان ويتطرق إلى رفض الإستجابة للتعليمالدراسى ومن ثم كل مناحى حياة الطفل من ممارسة الرياضة، التعاون والمشاركة مع أقرانه فى التفاعل مما يدفع الباحثون إلى وضع المشكلة نصب أعينهم والوصول إلى حلول بالتوعية وإرشاد الأسرة لأهمية دورهم فى البناء النفسى السليم للطفل وإبتنائهم أساليب إيجابية فى التنشئة.

وأشارت فاطمة تجلى (Tajalli, 2018) أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكيات تخريبية (اضطراب المعارضه المتحدية والأشكال المبكرة من السلوكيات المعادية للمجتمع) يواجهون مشاكل خطيرة بسبب عدم التوافق فى العلاقات الأسرية وعادة ما يقع أسر هؤلاء الأطفال فى أساليب المعاملة السلبية وهو ما يؤدي إلى زيادة مشاكل الأطفال وعائلاتهم ويهدد الصحة النفسية لجميع أفراد الأسرة.

وجدير بالذكر ما نشاهده من أحداث لجرائم العنف والقتل والإضرار بالمجتمع وعلاقته بمتغيرات الدراسة الحالية من حيث دور الوالدين فى تقديم أفراد إما نافعة للمجتمع أو مضره ضرر بالغ يصل إلى حد إزهاق الروح وإخماد الحرائق والبلطجة بكل أشكالها، وأهمية أساليب المعاملة الوالدية فى تطور الاضطرابات السلوكية التخريبية للأبناء ووصولهم لعدم السواء النفسى بدءاً من اضطراب المعارضه المتحدية واضطراب المسلك وصولاً إلى الشخصية المضادة للمجتمع بإتباعهم أساليب معاملة والدية خاطئة.

ومما سبق يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالى:

- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وأعراض اضطراب المعارضه المتحدية لدى الأطفال (الأبناء)؟
- هل توجد فروق فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين مجموعات

رموز السلطة في إحدى مراحل تطور نمو الطفل.

دراسات سابقة:

١. أجرى ليو وآخرون (٢٠١٨) Liu دراسة طولية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط الوالدية وأعراض اضطراب المعارضة المتحدية بين الأطفال الصينيين المصابين بالاضطراب، والكشف عن العلاقة بين ٣ أبعاد من الضغوط الوالدية (ضيق الوالدين، اضطراب العلاقات التفاعلية بين الوالدين والطفل، والطفل التخريبي) وأعراض اضطراب المعارضة المتحدية وتمثلت عينتها من ٢٤٣ طفلاً من ذوى اضطراب المعارضة المتحدية متوسط أعمارهم ٩,٤٧ سنة (٧٢% منهم ذكور)، واستخدمت أداة (تقرير الوالدين لأعراض اضطراب المعارضة المتحدية على آباء الأطفال ذوى الاضطراب، ومقياس تشخيص اضطراب المعارضة المتحدية لتقييم سلوكيات أطفالهم، ومقياس ليكرت لمؤشر الضغوط الوالدية) وكان من أبرز نتائجها: أنه وجد دعماً لجنس الطفل كوسيط في عمليات تفاعل الوالدين كما توصلت إلى وجود اضطراب في التفاعل بين الوالدين والطفل وزيادة الضغوط الوالدية مما يؤدي إلى تفاقم سلوكيات الأطفال المعارضة والمتحدية بمرور الوقت، وسلطت الضوء على الحاجة الملحة لتقديم خدمات الصحة العقلية والتدخلات الأبوية لدعم الأسر التي لديها أطفال يعانون من اضطراب المعارضة المتحدية.

٢. وقد أجرى كروز ألانيز وآخرون (2018) Cruz Alaniz et.al. دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوظائف التنفيذية للأب، والدفء الوالدي والقسوة، وأعراض اضطراب المعارضة المتحدية للطفل وتمثلت عينتها من ١٠٠ طفلاً و٩٨ أم و٨٩ أب، مع أطفال ما قبل المدرسة (٥٥% بنين، ٤٥% فتيات) تتراوح أعمارهم بين (٣-٦) سنوات، واستخدمت أداة (استبيان لجمع البيانات الاجتماعية الديموغرافية هولنيسهيد (١٩٧٥)، مقياس ليكرت لقياس الضغوط الوالدية، وقائمة جرد الطفولة المبكرة ECI-4 للآباء والمعلمين وهو المقياس السلوكي المعتمد على DSM-IV يصنف ١٧ اضطراباً عاطفياً وسلوكياً لدى الأطفال من سن ٣ إلى ٦ سنوات ويمكن تقييم شدة الاضطراب من خلاله، وبطارية مقاييس تصنيف السلوك للوظيفة التنفيذية للوالدين) وكان من أبرز نتائجها: وجود علاقة دالة بين أعراض اضطراب المعارضة المتحدية وأتباع أساليب المعاملة الوالدية السلبية، حيث تؤثر الأبوة القاسية على الأطفال في سن ما قبل المدرسة في السنوات اللاحقة وتنتجاً في الغالب بالسلوكيات المعادية للمجتمع.

٣. قدمت بسمه محمود وآخرون (٢٠١٩) دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الريف والحضر هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة (الإهمال- القسوة- الحماية الزائدة- الرفض) وعلاقتها بالعناد لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (٩-١٢) وتمثلت عينتها من ١٤٠ طفلاً، واستخدمت أداة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس المعارضة المتحدية وكان من أبرز نتائجها: أن العناد لا يرتبط بخصائص الأسرة فقط ولكنه أيضاً يرتبط بخصائص البيئة المحيطة بالطفل مثل المدرسة، الرفاق، الجيران والحي بأكملة فالعوامل الاجتماعية والاقتصادية لهذه البيئة والافتقار إلى التنظيم وكثرة التنقل وأجهزة الإعلام والحضر والريف لهما أكبر الأثر في ظهور العديد من الاضطرابات السلوكية المختلفة فإن من الطبيعي أن يكون هناك اختلافاً بين شخصية الطفل الذي تربى داخل الريف عن ذلك الذي تربى داخل بيئة حضرية. اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب المعارضة المتحدية كما وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدرجها الأبناء وأعراض اضطراب المعارضة المتحدية لديهم.

وتعرف الباحثة أسلوب القبول إجرائياً بأنه: تقبل سلوك الطفل ودعم الإيجابي منه وتقييم السلبي بحب غير مشروط ممثل في مشاركة اهتماماته وتقدير إنجازاته.

ب. أسلوب التسامح: ويعرفه عبدالكريم بكار (٢٠٠٨) أنه غض الطرف عن بعض الأخطاء التي يقع فيها أحد الأبناء أو أحد أفراد الأسرة لجعل العلاقات الأسرية صافية وثيقة فهو نوع من اليسر والكرم والشهامة.

وتعرف الباحثة أسلوب التسامح إجرائياً بأنه: تغاضي الوالدين عن بعض السلوكيات التي تصدر من الطفل دون وعي مع طرح البدائل لها بهدف الإحلال والتقويم والتنشئة.

ج. أسلوب التشجيع: ويعرفه عبدالرحمن البليهي (٢٠٠٨) بأنه ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدماً إلى الأمام.

وتعرف الباحثة أسلوب التشجيع إجرائياً بأنه: مساندة الطفل وتفهيم تغيرات وتطورات نموه ومساعدته على بناء نفسه سليم من خلال تقديم الدعم المعنوي بمدح الإيجابي دون مبالغة والدعم المادي بتوفير احتياجاته المادية.

٢. أساليب المعاملة الوالدية السلبية:

أ. أسلوب الحماية الزائدة: ويعرف علاء كفاي (٢٠٠٩) الحماية الزائدة كونها إحد الأساليب السلبية على أنها أنماط والدية في الأسرة مولدة للمرض حيث لاحظ الباحثون والمعالجون منذ فترة طويلة أنصاف الآباء في الأسرة التي بها أطفال أو أعضاء مرضى بصفات معينة ودفعم ذلك إلى التفكير في إمكانية وجود "أنماط" معينة تميز الآباء في الأسر المضطربة أو الأسر التي يصاب عادة أبنائها.

وتعرف الباحثة أسلوب الحماية الزائدة إجرائياً بأنه: المبالغة في الحفاظ على الطفل والخوف عليه وتقييد رغبته في المعرفة والاكتشاف مما يؤثر سلباً على اعتماده على نفسه ويعيق تطوره.

ب. أسلوب التسلط: وتعرفه عفاف دانيال (٢٠٠٥) بالضبط المفرط للأبناء بحيث يحد من إمكانية ممارسة أدوارهم كشخصيات لها استقلالها وقد يولد العدوانية.

وتعرف الباحثة أسلوب التسلط إجرائياً بأنه: تجاهل إرادة الطفل مقابل فرض إرادة الوالدين بنظام صارم ومعايير خاصة بهم معتمدين على سلطتهما وقوتها مع انتظار الطاعة منه وإجباره على التصرف بما يرضى رغبتهما.

ج. أسلوب القسوة: وعرفها عبدالرحمن العيسوي (١٩٩٣) بأنها الإصراف في الصرامة والشدة مع الطفل وإنزال العقاب فيه بصورة مستمرة وصدده كلما أراد أن يعبر عن نفسه.

وتعرف الباحثة أسلوب القسوة إجرائياً بأنه: هي أسلوب يتبعه الوالدين ممثل في العقاب الجسدي واللفظي والإيذاء النفسي وهو عنف موجه نحو الطفل بدعوى التربية ويؤثر سلباً على الصحة النفسية له.

II اضطراب المعارضة المتحدية Oppositional Defiant Disorder: يعرفه مجدى النسوقي (٢٠١٤) انه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة يتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والولع بالجدل، وتقلب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات، والعدوان تجاه الآخرين وتكون بداية هذا الاضطراب قبل وصول الطفل إلى الثامنة من العمر.

وتعرف الباحثة اضطراب المعارضة المتحدية إجرائياً بأنه: نمط من أنماط السلوك ممثل في تعبير الطفل عن رفضه لبعض أساليب المعاملة الوالدية كالسلط والقسوة وإحباط تعبيره عن ذاته وتم تثبيت سلوك العناد وتطوره بالتحدى على

تطبيق المقياس ١٥ دقيقة، ولا يوجد في المقياس عبارات عكسية طريقة تصحيح المقياس: وتتضمن الإستجابة على كل عبارة تبعا لبدائل ثلاثة هي: دائما، أحيانا، أبدا ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة ٣، ٢، ١ حيث تشير دائما إلى ٣ درجات، تشير أحيانا إلى درجتين، تشير أبدا إلى درجة واحدة.

٢. تفسير النتائج: الدرجة المرتفعة في المكون مؤشر على أتباع الأب أو الأم هذا الأسلوب في تنشئة الأبن ومعاملته سواء كان الأسلوب إيجابى أو سلبى.
٣. الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أ. صدق المقياس:

صدق المحك الخارجى (الصدق التلامضى): اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على صدق المحك الخارجى، حيث طبقت مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد أمانى عبدالمقصود (٢٠١٥) كمحك خارجى لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد الباحثة) ثم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات المجموعات في المقياسين، وجدول (١) يعرض النتائج كالتالى:

جدول (١) حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات المجموعات في المقياسين

المقياس	الأطفال العاديين	الأطفال ذوى اعراض اضطراب المعارضة المتحدية
صورة الأب	٠,٨١٤**	٠,٨٩٦**
صورة الأم	٠,٧٥٢**	٠,٨٢٢**

**تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات مجموعة الأطفال العاديين في مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد الباحثة) وبين مقياس أساليب المعاملة الوالدية (المحك الخارجى) في (صورة الأب وصورة الأم) حيث جاءت معاملات الارتباط على التوالي (٠,٨١٤** - ٠,٨٩٦**) وهى معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسط درجات مجموعة الأطفال ذوى الاعراض المرتفعة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد الباحثة) وبين مقياس أساليب المعاملة الوالدية (المحك الخارجى) في (صورة الأب وصورة الأم) حيث جاءت معاملات الارتباط على التوالي (٠,٧٥٢** - ٠,٨٢٢**) وهى معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ب. ثبات المقياس:

طريقة التجزئة النصفية: تم حساب الثبات بأكثر من طريقة وذلك لكل من مجموعتي الأطفال العاديين والأطفال ذوى الاعراض المرتفعة كل على حدة، وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال تقسيم بنود المقياس إلى قسمين (قسم للبنود أصحاب الأرقام الفردية وقسم للبنود أصحاب الأرقام الزوجية) وذلك لكل من مجموعة الأطفال العاديين ومجموعة الأطفال ذوى الاعراض المرتفعة حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفى بعد (الاساليب السلبية) لمجموعتي الأطفال العاديين ومجموعة الأطفال ذوى الاعراض المرتفعة على التوالي ٠,٨٢٠، ٠,٨٧٤، ويتصحح معامل الارتباط باستخدام معادلة تصحيح سبيرمان وبراون Spearman- Brown يصبح معامل الثبات المصحح للمجموعتين على التوالي ٠,٩٠١، ٠,٩٣٣، كما بلغ معامل الارتباط بين نصفى بعد (الاساليب الإيجابية) لمجموعتي الأطفال العاديين ومجموعة الأطفال ذوى الاعراض المرتفعة على التوالي ٠,٨٢٦، ٠,٧٩٥، ويتصحح معامل الارتباط باستخدام معادلة تصحيح سبيرمان وبراون Spearman- Brown يصبح معامل الثبات المصحح للمجموعتين على التوالي ٠,٩٢٦، ٠,٨٨٦، ويوضح جدول (٢)، (٣) النتائج التفصيلية:

٢. يوجد فروق دالة إحصائيا فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين مجموعات العينات الثلاث (الأطفال العاديين/ الأطفال ذوى اعراض اضطراب المعارضة المتحدية/ الأطفال مشخصين بالاضطراب).

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وأعراض اضطراب المعارضة المتحدية، والكشف عن الفروق فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين مجموعات العينة الثلاثة (الأطفال العاديين/ الأطفال مرتقى الأعراض/ الأطفال مشخصين بالاضطراب).

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار مجتمع عينة الدراسة بطريقة قصدية من مؤسسات تعليمية وصحية بمحافظة القاهرة (إدارة غرب مدينة نصر التعليمية، إدارة جنوب القاهرة التعليمية) من تلاميذ بعض المدارس الحكومية بالقاهرة (مدرسة الشهيد شادى مدى الابتدائية (السعيدية) سابقا- معهد العباسية الابتدائية المختلط- مجال عمل الباحثة) حيث يتوافر فيها فئات العينة، وعيادات ومراكز (مستشفى الجلاء العسكرى- مستشفى حلوان للصحة النفسية- مركز زايد العسكرى للتأهيل) من الاطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية، وتكونت عينة الدراسة من عدد ١٥٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٨- ٩) سنوات من صفوف المرحلة الابتدائية ومقدمى الرعاية لهم وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات على النحو التالى:

١. مجموعة الأطفال العاديين لا يظهر عليهم أعراض وفق ملاحظة الوالدين، والمعلمين والأخصائى الإجتماعى والنفسى بالمدرسة وعددهم ٦٠ طفل وطفلة بأسرهم.
 ٢. مجموعة الأطفال ذوى أعراض اضطراب المعارضة المتحدية وتم اختيارهم وفق ظهور أعراض للمعارضة المتحدية بملاحظة الوالدين، والمعلمين والأخصائى الإجتماعى والنفسى بالمدرسة وعددهم ٦٠ طفل وطفلة بأسرهم.
 ٣. مجموعة الأطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية وتم اختيارهم من عيادات ومراكز للعلاج السلوكى والنفسى وعددهم ٣٠ طفل وطفلة بأسرهم.
- راعت الباحثة التكافؤ بين العينات من حيث النوع والظروف البيئية والقدرات العقلية للطفل حيث تضمنت العينة الأطفال (ذكور/ إناث) فى الثلاث عينات (الأطفال العاديين، والأطفال ذوى أعراض اضطراب المعارضة المتحدية، والأطفال المشخصين بالاضطراب)، تم تجانس العينات الثلاث من حيث متغير الذكاء من خلال تطبيق اختبار الذكاء المصور (أحمد نكى صالح، ٢٠٠٨)، راعت الباحثة تقارب أطفال العينات من حيث الظروف البيئية قدر المستطاع حيث تم إختيار أطفال العينة من مدارس حكومية فى محافظة واحدة ومستوى اقتصادى متقارب من خلال تطبيق إستمارة جمع البيانات الأولية (إعداد الباحثة).

أدوات الدراسة:

استعانته الباحثة لتحقيق أهداف دراستها بالأدوات التالية:

١. استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بإعداد استمارة البيانات الأولية وشملت (النوع، تاريخ الميلاد، تاريخ التطبيق الأستمارة، الجنسية، محل الميلاد والإقامة، ترتيب الطفل بين الأخوة، مع من يقيم الطفل، عدد الأخوة، الحالة الأتجتماعية للوالدين منفصلين أم لا، وجود صلة قرابة بين الوالدين، هل تعاني الأسرة ضغوط نفسية وان وجد تحديدها، التعرف على التاريخ الصحى للحالة والأقارب، والمستوى التعليمى للأب والأم، المهنة للأب والأم، محل سكن الأسرة).

٢. مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (اعداد الباحثة):

١. تكوين المقياس: يتكون مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من ٤٨ عبارة لكل مكون ٨ عبارات، ويستهدف المقياس الفئة العمرية من (٨- ٩) سنوات عينة الدراسة حيث تلائم عباراته المرحلة العمرية وتستغرق مدة

جدول (٢) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمجموعتي الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاعراض المرتفعة على مقياس أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء

المقياس	الأطفال العاديين	الأطفال ذوي اعراض المعارضة المتحدية
أسلوب القسوة	٠,٧٦١	٠,٨١٧
أسلوب التسلط	٠,٧٩٨	٠,٧٤٦
أسلوب الحماية الزائدة	٠,٧٢٣	٠,٧٧٧
اسلوب الدعم	٠,٨٢٧	٠,٧٣٨
اسلوب التقبل	٠,٨٧٢	٠,٨٠٦
اسلوب التسامح	٠,٨٣٢	٠,٨٢٢
الأساليب السلبية	٠,٩٠١	٠,٩٣٣
الأساليب الإيجابية	٠,٩٢٦	٠,٨٨٦

الأطفال العاديين (ن=٣٠)، الأطفال ذوي الاعراض المرتفعة (ن=٣٠)

تشير نتائج الجدول السابق إلى تمتع مقياس أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء وأبعاده الفرعية (أسلوب القسوة- أسلوب التسلط- أسلوب الحماية الزائدة- أسلوب الدعم- أسلوب التقبل- أسلوب التسامح- أساليب المعاملة السلبية- أساليب المعاملة الإيجابية) بمعاملات ثبات جيدة بما يفيد بثبات المقياس.

جدول (٣) قيم ثبات معامل ألفا لكرونباخ لمجموعتي الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاعراض المرتفعة على مقياس أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء

المقياس	الأطفال العاديين	الأطفال ذوي اعراض اضطراب المعارضة المتحدية
أسلوب القسوة	٠,٧٤٢	٠,٨١٧
أسلوب التسلط	٠,٧٠٨	٠,٨١١
أسلوب الحماية الزائدة	٠,٨٤٠	٠,٧٠٧
اسلوب الدعم	٠,٩٣٥	٠,٧١٣
اسلوب التقبل	٠,٩٤٣	٠,٧٧٧
اسلوب التسامح	٠,٧٩١	٠,٧٢١
الأساليب السلبية	٠,٩١٨	٠,٩٢١
الأساليب الإيجابية	٠,٩٤٨	٠,٨٠٢

الأطفال العاديين (ن=٣٠)، الأطفال ذوي الاعراض المرتفعة (ن=٣٠).

تشير نتائج الجدول السابق إلى ان قيم معاملات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء (أسلوب القسوة- أسلوب التسلط- أسلوب الحماية الزائدة) أقل من قيمة معامل ألفا لكرونباخ لأساليب المعاملة السلبية، كما ان قيم معاملات ألفا لكرونباخ للأبعاد (أسلوب الدعم- أسلوب التقبل- أسلوب التسامح) أقل من قيمة معامل ألفا لكرونباخ لأساليب المعاملة الإيجابية بما يفيد بثبات المقياس.

٢٠ مقياس اضطراب المعارضة المتحدية (إعداد مجدى الدسوقي، ٢٠١٤):

١. تكوين المقياس: يتم تطبيق المقياس لتقدير اضطراب المعارضة المتحدية ويتم استخدامه من قبل المعلمين (صورة أ) / (صورة المعلم) أو من قبل الوالدين (الصورة ب) / (صورة الوالد أو الوالدة) أو من قبل الأخصائيين النفسيين أو الأخصائيين الاجتماعيين، مع العلم بأن بنود الصورتين أ، ب وحاددة، كما أن هناك صورة أخرى للمراقب، ولا تستغرق عملية التطبيق أكثر من ١٠ دقائق، ويتكون المقياس من ٢٤ عبارة باللغة العربية الفصحى. (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤: ٤٧)

٢. طريقة التصحيح: وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الاستجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل خمسة هي: هذا السلوك لا يحدث مطلقاً، هذا السلوك يحدث أحياناً، وهذا السلوك يتكرر كثيراً، وهذا السلوك يتكرر كثيراً جداً، وهذا السلوك يحدث طول الوقت، ووضعت لهذه الإستجابات أوزان متدرجة هي ٤، ١، ٢، ٣، ٠، على الترتيب، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو بمعنى آخر يستخدم الجمع الجبرى في حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص على المقياس والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى أن الفرد يعاني من اضطراب المعارضة المتحدية والعكس صحيح. (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤: ٥٠-٤٧)

٣. الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أ. صدق المقياس:

الصدق التمييزى (صدق المجموعات المتباينة): للتحقق من صدق المقياس تم حساب إختبار تحليل التباين الأحادى One Way ANOVA لبيان قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وذلك للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة، وشملت المجموعات عدد ٣ مجموعات المجموعة الأولى: مجموعة الأطفال المنخفضين على مقياس المعارضة المتحدية ويمثلون (الأطفال العاديين)، المجموعة الثانية: مجموعة الأطفال المرتفعين على مقياس المعارضة المتحدية ويمثلون (الأطفال ذوي الاعراض المرتفعة لاضطراب المعارضة المتحدية)، والمجموعة الثالثة: مجموعة الأطفال المشخصين بإضطراب المعارضة المتحدية، والنتائج التفصيلية فى جدول (٤):

جدول (٤) نتائج إختبار تحليل التباين الأحادى (ف) لدلالة الفروق بين درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاعراض المرتفعة لاضطراب والأطفال المشخصين بالمعارضة المتحدية فى مقياس العناد والتحدى

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النكاه	بين المجموعات	٧٧٣٣٢,٤٢٢	٢	٣٨٦٦٦,٢١١	٤١,٢٩٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٩٩٨,٥٦٧	٨٧	٤٥,٩٦١		
	الكلى	٨١٣٣٠,٩٨٩	٨٩			

الأطفال العاديين (ن=٣٠)، الأطفال ذوي الاعراض المرتفعة (ن=٣٠)، الأطفال المشخصين بإضطراب المعارضة المتحدية (ن=٣٠)

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأطفال العاديين والأطفال ذوي اعراض اضطراب المعارضة المتحدية والأطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية) فى مقياس العناد والتحدى حيث جاءت قيم (ف) دالة إحصائياً، مما يعنى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة وبالتالي صدق المقياس.

ب. ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات بأكثر من طريقة وذلك لكل من الأطفال العاديين والأطفال ذوي اعراض اضطراب المعارضة المتحدية كلا على حدة، وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال تقسيم بنود المقياس إلى قسمين (قسم للبنود الفردية وقسم للبنود الزوجية) وذلك لكل من مجموعة الأطفال العاديين ومجموعة الأطفال ذوي اعراض اضطراب المعارضة المتحدية حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الإختبار لمجموعتي الأطفال العاديين ومجموعة الأطفال ذوي اعراض اضطراب المعارضة المتحدية على التوالي ٠,٨٣٩، ٠,٦٦٥، وبتصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة تصحيح سبيرمان وبراون Spearman-Brown يصبح معامل الثبات المصحح للمجموعتين على التوالي ٠,٩١٢، ٠,٧٩١، كما بلغ معامل ألفا لكرونباخ لمجموعتي الأطفال العاديين ومجموعة الأطفال ذوي اعراض اضطراب المعارضة المتحدية على التوالي ٠,٨٩٠، ٠,٧١٨، كما فى جدول (٥)، (٦).

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمجموعتي الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاعراض المرتفعة على مقياس العناد والتحدى

المقياس	الأطفال العاديين	الأطفال ذوي اعراض اضطراب المعارضة المتحدية
العناد والتحدى	٠,٩١٢	٠,٧٩١

الأطفال العاديين (ن=٣٠)، الأطفال ذوي الاعراض المرتفعة (ن=٣٠)

وتشير نتائج الجدول السابق إلى تميز مقياس العناد والتحدى بمعاملات ثبات جيدة بما يفيد بثبات المقياس.

جدول (٦) قيم ثبات معامل ألفا لكرونباخ لمجموعتي الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاعراض المرتفعة على مقياس العناد والتحدى

المقياس	الأطفال العاديين	الأطفال ذوي اعراض اضطراب المعارضة المتحدية
العناد والتحدى	٠,٨٩٠	٠,٧١٨

الأطفال العاديين (ن=٣٠)، الأطفال ذوي الاعراض المرتفعة (ن=٣٠)

جدول (٧) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (الصورة الكلية للأم والأب) وبين درجاتهم على مقياس اضطراب المعارضة المتحدية

مقياس المعارضة المتحدية		مقياس أساليب المعاملة الوالدية
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠١	**٠,٦٦٤	أسلوب القسوة
٠,٠٠١	**٠,٦٠٧	أسلوب التسلط
٠,٠٠١	**٠,٤٠٦	أسلوب الحماية الزائدة
٠,٠٠١	**٠,٣٩٧-	أسلوب التشجيع
٠,٠٠١	**٠,٣٥٢-	أسلوب القبول
٠,٠٠١	**٠,٢٢٩-	أسلوب التسامح
٠,٠٠١	**٠,٦٦٦	الدرجة الكلية للأساليب السلبية
٠,٠٠١	**٠,٣٦٢-	الدرجة الكلية للأساليب الإيجابية

***مستوى دلالة ٠,٠٠١، **مستوى دلالة ٠,٠٠١، *مستوى دلالة ٠,٠٥
(ن = ١٥٠ من الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاعراض المرتفعة والأطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية)

فإنه كلما زاد استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية (القسوة والتسلط والحماية الزائدة) من الوالدين معاً كلما ارتفع سلوك المعارضة المتحدية لدى الأطفال، في حين أنه كلما زاد استخدام أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (أسلوب التشجيع والقبول والتسامح) من الوالدين معاً كلما إنخفض سلوك المعارضة المتحدية لدى الأبناء، وبذلك تحقق صحة الفرض الأول "وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطراب المعارضة المتحدية لدى الأبناء"، وبذلك تقبل الفرض الأول.

مناقشة وتفسير صحة الفرض الأول: ترجع الباحة نتيجة الفرض الأول إلى مدى تأثير أنماط وأساليب المعاملة الوالدية السوية/ الإيجابية، والغير سوية/ السلبية على اضطراب مثل اضطراب المعارضة المتحدية والذي يكون من أبرز ملامحه واعراضه تحدى السلطة ورفض الانصياع للأوامر ومجادلة الكبار ويمثل الوالدين في هذه المرحلة عينة الدراسة السلطة المرفوضة من الأبناء بالإضافة إلى اختلاف إدراك الأبناء العاديين والمضطربين لهذه الأساليب طبقاً لرؤيتهم وتقبلهم للوالدين أنفسهم فتتور العلاقة في حلقة مغلقة بين تأثير أساليب المعاملة الوالدية وإدراك الأبناء لهذه الأساليب بناء على مدى تقبل الأبناء للوالدين وتقبل الوالدين للأبناء في علاقة إرتباطية متبادلة التأثير.

وهو ما تم تقديمه في الدراسات السابقة واتفق عليه دراسة كلا من (Nordahl, Alaniz, & (Burke, 2014) & (Pederson, 2010) & (Harvey, 2011) & (2010) Cruz, 2018) حيث أشاروا إلى السياقات النفسية والاجتماعية الضارة المرتبطة باضطراب المعارضة المتحدية ومنها الممارسات التأديبية السيئة للوالدين والأبوة الصارمة والقسرية وارتباط أعراض الاضطراب بالتربية السلبية وممارسات الأبوة القاسية والوظائف التنفيذية للأم والأب وتقييم سلوكيات الوالدين كوسطاء للربط بين العدوان التفاعلي واضطراب المعارضة المتحدية والصراع الداخلي في العائلات حيث العلاقة الأبوية الأكثر فقراً التي تنبئ بتدهور ممارسات الوالدين، والصراع الأسرى وافتقار التماسك الأسرى مما يجعل الأسرة بيئة خصبة لارتفاع حدة الاضطراب، كما أهتم (Scott & O'Connor, 2012) بتنظيم العاطفة وتنظيم الانفعالات كعوامل وقائية للوالدين والأطفال من ذوي اضطراب المعارضة المتحدية وتأثير التفاعل السلبي للوالدين والطفل على الاضطراب.

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب دلالة إختبار تحليل التباين الاحادى One Way ANOVA لدلالة الفروق بين الأطفال العاديين وذوى اعراض اضطراب المعارضة المتحدية والأطفال المشخصين بالاضطراب فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ويوضح جدول (٨)، (٩) نتائج إختبار تحليل التباين وقيمة (ف) لدلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة (الأطفال العاديين- الأطفال ذوى اعراض اضطراب المعارضة المتحدية- الأطفال المشخصين بالاضطراب) فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (الصورة الكلية للأم والأب- صورة الأم- صورة الأب) والنتائج التفصيلية كالتالى:

وتشير نتائج الجدول السابق إلى تميز مقياس العناد والتحدى بمعاملات ثبات جيدة بما يفيد بثبات المقياس.

٢٢ إختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكى صالح، ٢٠٠٨): تم إختيار إختبار الذكاء المصور لضبط المتغيرات الدخيلة على العينة من حيث مستوى الذكاء فتم أستبعاد الأطفال دون متوسط الذكاء (٩٠-١١٥) وأعلى من المتوسط وبذلك تصبح العينة متكافئة، وهو إختيار غير لفظي ومن الإختبارات الجمعية، يهدف إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء، كما دل استخدام هذا الإختبار على فائدته الكبيرة فى حالات التشخيص الأولى، فهو إختبار لقياس القدرة العامة للأفراد ويطبق على أعمار من ٨ سنوات فيما فوق والوقت اللازم لتطبيقه ١٥ دقيقة كما حددها صاحب الإختبار.

يعتمد هذا الإختبار على نظرية سبيرمان Spearman فى الذكاء (نظرية العاملين)، والتي أرادت التحقق من صحة الفرض القائلى بأن "الذكاء قدرة عامة يبدو أثرها فى نواحى شتى".

١. وصف المقياس: يتكون هذا الإختبار من ٦٠ مجموعة من الصور أو الأشكال، وكل مجموعة تتكون من ٥ صور أو أشكال، ويوجد بكل مجموعة ٤ صور أو أشكال متشابهة فى صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط المختلف عن باقى أشكال المجموعة.

٢. ثبات وصدق المقياس: لقد دل استخدام إختبار الذكاء المصور فى عدد من الأبحاث على ثباته بدرجة عالية، إذ تراوحت معاملات الثبات فى هذه الأبحاث بين (٠,٧٥ - ٠,٨٥)، كما تأكد أيضاً صدقه سواء عن طريق دراسة إرتباطه بغيره من الإختبارات أو عن طريق التحليل العاملى.

٣. تصحيح الإختبار: بعد انتهاء المفحوص من الإجابة على الأسئلة أو انتهاء الوقت المحدد للإختبار، يتم سحب كراسة الإختبار وورقة الإجابة منه، ثم يحسب كل سؤال صحيح أجابة المفحوص ١ درجة، والسؤال الذى لم يجيب عنه يوضع له صفر. ثم يتم جمع درجات الأسئلة الصحيحة للمفحوص لمعرفة الدرجة الكلية التى حصل عليها المفحوص فى هذا الإختبار. (ابراهيم حماد، ٢٠٠٨)

الاساليب الاحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها وبناء على حجم عينتها، أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صحة فروض العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وإختيار تحليل التباين الاحادى One Way ANOVA لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صحة فروض الدراسة الخاصة بالفروق بين المجموعات وكذلك التحقق من صدق مقياس المعارضة المتحدية، والإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية- الإنحرافات المعيارية) للتحقق من فروض الدراسة معامل سبيرمان براون المصحح للتحقق من ثبات أدوات الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أدوات الدراسة).

نتائج الدراسة:

٢٣ للتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (الصورة الكلية للأم والأب- صورة الأم- صورة الأب) وبين درجاتهم على مقياس اضطراب المعارضة المتحدية.

جدول (٨) نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين درجات الاطفال العاديين و الاطفال ذوى الاعراض المرتفعة و الاطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية فى أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء (الصورة الكلية للأب والأب)

الأبعاد الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع ايتا)
أسلوب القسوة	بين المجموعات	٤٩٣٨,٠٩٠	٢٤٦٩,٠٥	٢	٦٥,٦٠	دال ٠,٠٠١	٠,٥ كبير
	داخل المجموعات	٥٥٣٢,٩٥	٣٧,٦٤	١٤٧			
	الكلية	١٠٤٧١,٠٤		١٤٩			
أسلوب التسلط	بين المجموعات	٣٤٨٥,٠١	١٧٤٢,٥١	٢	٣٩,١٤	دال ٠,٠٠١	٠,٣ كبير
	داخل المجموعات	٦٥٤٥,١٨	٤٤,٥٣	١٤٧			
	الكلية	١٠٠٣٠,١٩		١٤٩			
أسلوب الحماية الزائدة	بين المجموعات	١١٠٥,٤٤	٥٥٢,٧٢	٢	١٢,٥٥	دال ٠,٠٠١	٠,١ كبير
	داخل المجموعات	٦٤٧٤,٤٣	٤٤,٠٤	١٤٧			
	الكلية	٧٥٧٩,٨٧		١٤٩			
أسلوب التشجيع	بين المجموعات	١٥٤٤,٩٩	٧٧٢,٥٠	٢	١٢,٥٤	دال ٠,٠٠١	٠,١ كبير
	داخل المجموعات	٩٠٥٨,١٠	٦١,٦٢	١٤٧			
	الكلية	١٠٦٠٣,٠٩		١٤٩			
أسلوب القبول	بين المجموعات	٧٦١,٠٠	٣٨٠,٥٠	٢	٧,٧٧	دال ٠,٠٠١	٠,١ كبير
	داخل المجموعات	٧١٩٩,٠٠	٤٨,٩٧	١٤٧			
	الكلية	٧٩٦٠,٠٠		١٤٩			
أسلوب التسامح	بين المجموعات	٢٩٦,٣٨	١٤٨,١٩	٢	٣,٧٠	دال ٠,٠٥	٠,٥ صغير
	داخل المجموعات	٥٨٨٢,٤٥	٤٠,٠٢	١٤٧			
	الكلية	٦١٧٨,٨٣		١٤٩			
الدرجة الكلية للأساليب السلبية	بين المجموعات	٢٥٨٨٨,٢٤	١٢٩٤٤,١٢	٢	٥٤,٦٥	دال ٠,٠٠١	٠,٤ كبير
	داخل المجموعات	٣٤٨١٦,١٣	٢٣٦,٨٤	١٤٧			
	الكلية	٦٠٧٠٤,٣٧		١٤٩			
الدرجة الكلية للأساليب الإيجابية	بين المجموعات	٦٩١٢,٤٨	٣٤٥٦,٢٤	٢	٩,٢١	دال ٠,٠٠١	٠,١ كبير
	داخل المجموعات	٥٥١٤٩,٣٢	٣٧٥,١٧	١٤٧			
	الكلية	٦٢٠٦١,٧٩		١٤٩			

الأطفال العاديين (ن=٦٠)، الأطفال ذوى الاعراض المرتفعة (ن=٦٠)، الأطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية (ن=٣٠) جدول (٩) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه للفروق بين المجموعات فى أبعاد مقياس أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء (الصورة الكلية للأب والأب)

أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء (الصورة الكلية للأب والأب)												المجموعة			
القسوة		التسلط		الحماية الزائدة		التشجيع		القبول		التسامح			الأساليب السلبية		الأساليب الإيجابية
الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى	الفروق بين المتوسطين المعيارى
١٠,٩٥*	١,١٢	٨,٩٨*	١,٢٢	٥,٩٣*	١,٢١	٣,١٧٦	١,٤٣	٢,١٧	١,٢٨	٢,٣٢	١,٥٦	٢٥,٨٧*	٢,٨١	٧,٦٥	٣,٥٣
١٢,٩٥*	١,٣٧	١١,١٥*	١,٤٩	٤,٤٠*	١,٤٨	٨,٧٨*	١,٧٦	٦,١٧*	١,٥٧	٣,٥٣*	١,٤٢	٢٨,٥٠*	٣,٤٤	١٨,٤٨*	٤,٣٣
٢,٠٠	١,٣٧	٢,١٦٧	١,٤٩	١,٥٣٣-	١,٤٨	٥,٦٢*	١,٧٦	٤,٠٠*	١,٥٧	١,٢٢-	١,٤٢	٢,٦٣	٣,٤٤	١٠,٨٣*	٤,٣٣

الأطفال العاديين (ن=٦٠)، الأطفال ذوى الاعراض المرتفعة (ن=٦٠)، الأطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية (ن=٣٠)، *مستوى دلالة ٠,٠٥

(Nordahl, 2010)

وبناء على ما سبق يتضح صحة الفرض الثانى توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب المعاملة الودية كما يدركها الأبناء بين الاطفال العاديين و الاطفال ذوى الاعراض المرتفعة و الاطفال المشخصين باضطراب المعارضة المتحدية. وبذلك نقبل الفرض الثانى.

II مناقشة الفرض الثانى: يشكل عدم التوافق فى العلاقات الأسرية مشاكل خطيرة وهو ما يؤدي إلى حلقة مفرغة سلبية فيما يتعلق بأطفالهم وهذا يؤدي إلى زيادة مشاكل الأطفال وعائلاتهم ويهدد الصحة النفسية لجميع أفراد الأسرة. (Tajalli, 2018)

كما أثبتت برامج تدريب الوالدين على أساليب المعاملة الودية الصحيحة فعاليتها فى إدارة العلاقة بينهم وبين الأبناء للوقاية والحد من أعراض اضطراب المعارضة المتحدية بين جميع الفئات العمرية حيث تعمل هذه البرامج على تعليم الآباء كيفية تطوير رعاية أبنائهم وتأمين علاقتهم معهم وكيفية وضع حدود للسلوك الغير مقبول. (ODD: A Guide for Families, 2009)

وتؤثر الأمراض النفسية للوالدين على النمو السوى للأبناء وتمثل ضغوط مجهدة على الأبناء بمرحلة الطفولة والتي تسبب فى معظم الاضطرابات النفسية للأبناء.

- بناء على ما خلصت عليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة توصى بالآتي:
1. وضع برامج علاجية لاضطراب المعارضة المتحدية قائمة على تدريب الوالدين والارشاد الأسرى حول اساليب المعاملة الودية الإيجابية.
 2. التوسع فى توعية الآباء والأمهات بمخاطر وتأثير اساليب المعاملة الودية السلبية (التسلط- القسوة- الحماية الزائدة) وغيرها من الأساليب التى تؤثر سلبا على علاقة الوالدين بالطفل.
 3. ضرورة توعية الوالدين بملاحظة سلوك أبنائهم وتقدير انفعالاتهم وللجوء للمتخصصين لاختبار شدة السلوك والتحقق من وجود الاضطراب ووضع خطة علاجية لخفض سلوك العناد والمجادلة لدى الأطفال فى عمر مبكر.
 4. إجراء دراسة لبحث إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الودية وفقا لمدى قبول الأبناء للوالدين ومدى قبول الوالدين للأبناء.
 5. توعية المتخصصين بأهمية التشخيص الفارق بين اضطراب المعارضة المتحدية واضطراب نقص الأنتباه وفرط النشاط.

of subthreshold oppositional defiant disorder in a community sample of preschoolers. **European child& adolescent psychiatry**, 1- 9.

16. Liu. Xu, Lin. Xiuyun, Heath. Melissa, and Zhou. Qing. (2018). Longitudinal Linkages Between Parenting Stress and Oppositional Defiant Disorder (ODD) Symptoms Among Chinese Children With ODD, **Article in Journal of Family Psychology**, Vol. 1, No. 999.
17. Nordahl. Hans, Wells. Adrian, Olsson. Craig A, Bjerkeset. Ottar (2010). Association between abnormal psychosocial situations in childhood, generalized anxiety disorder and oppositional defiant disorder, **Australian and New Zealand Journal of Psychiatry**, 4 4:852-858.
18. Pederson Casey A.& Fite Paula J. (2014). The Impact of Parenting on the Associations Between Child Aggression Subtypes and Oppositional Defiant Disorder Symptoms, **Child Psychiatry Hum Dev**. 45:728-735.
19. Scott. Stephen and O'Connor. Thomas G. (2012). An experimental test of differential susceptibility to parenting among emotionally dysregulated children in a randomized controlled trial for oppositional behavior, **Journal of Child Psychology and Psychiatry** 53: 11, pp1184- 1193 doi: 10.
20. Tajalli, Fatemeh, Mehryar, Amir, Javidi, Hojatollah, and Mirjafari, Seyed. (2018). Comparison of Depression, Anxiety and Stress in the Mothers of Children with and without Oppositional Defiant Behaviors, Research Article Distributed under Creative Commons, **SM Journal of Depression Research and Treatment, Department of Psychology**, Islamic Azad University, Iran. 4 (1): PP1-5.

البحوث المقترحة:

١. دراسة مدى فاعلية برنامج قائم على تدريب الوالدين لعلاج الأطفال ذوي اضطراب المعارضة المتحدية.
٢. دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشاكل السلوكية لدى عينة من الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.
٣. دراسة مسارات نمو الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالعوامل الوراثية والبيئية لدى عينة من أطفال الطفولة المتوسطة.
٤. دراسة الارتباطات التنموية بين اضطراب المعارضة المتحدية واضطراب المسلك.

المراجع:

١. ابراهيم حماد. (٢٠٠٨). مساق الاختبارات النفسية (اختبار الذكاء المصور: أحمد زكي صالح، كلية التربية. غزة. الجامعة الإسلامية.
٢. بسمه محمود، محمد سمير، إجلال إسماعيل. (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالعداوة لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية من ٩- ١٢ سنة دراسة مقارنة بين الريف والحضر. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس. مج ٤٧، ج ٢.
٣. زكريا الشربيني، يسرية صادق. (٢٠٠١). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة. دار الفكر العربي.
٤. طلعت ابوعوف. (٢٠٠٨). الأسرة والأبناء الموهوبون، ط١، الإسكندرية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٥. عبد العلي الجسماني. (١٩٩٤). سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية. بيروت. دار العربية للعلوم.
٦. عبدالرحمن البليهي. (٢٠٠٨). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة". رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٧. علاء الدين كفاقي. (٢٠٠٩). علم النفس الأسرى. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.
٨. عبدالكريم بكار. (٢٠١١). مشكلات الأطفال. ط٣. الرياض. وجوه للنشر والتوزيع.
٩. عفاف دانيال. (٢٠٠٥). مقياس اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية. القاهرة. مكتبة الإنجلو المصرية.
١٠. عبدالرحمن العيسوي. (١٩٩٣). مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية. بيروت. دار العلوم العربية للنشر والتوزيع.
١١. مجدى الدسوقي. (٢٠١٤). مقياس اضطراب العناد والتحدى. ط١. المنيا. دار الفرحة للنشر والتوزيع.
12. American Psychological Association. (2015). **APA Dictionary of Psychology**. Washington. Second Edition, pp762:763.
13. Alaniz. Cruz, Martin. Bonillo, Claustre. María, Ballabriga Jané. (2018). Parents' Executive Functions, Parenting Styles, and Oppositional Defiant Disorder Symptoms: A Relational Model, **Univ. Psychol**, vol. (17) no. 2. ISSN 1657- 9267.
14. Burke. Jeffrey D., Rowe Richard, and Boylan. Khrista. (2014). Functional outcomes of child and adolescent oppositional defiant disorder symptoms in young adult men. **Journal of child psychology and psychiatry**, 55(3), 264- 272.
15. De la Osa, N. penelo, E., Navaroo, J. B., Trepas, E.& Ezpeleta, L. (2019). Prevalence, Comorbidity, Functioning and long- term effects

فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي

Nahed A. Enabah
Prof.Faten A. AlTanbari
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Nader M. Abdulmutallab
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

ناهد عبد النبي علي أحمد عنبه
أ.د.فاتن عبدالرحمن الطنباري
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.نادر محمد علي عبدالمطلب
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة عناصر الجذب المستخدمة في المضامين المقدمة بفديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن أهداف المضمون المقدم في فيديوهات الرعب، وكذلك تحديد أنواع قصص الرعب المقدمة في الفيديوهات المقدمة للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المنهج: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح.

العينة: تمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٤ حسابات تهتم بتقديم فيديوهات الرعب وهم: (في الضلمة- عدى الهندى- أمين النقبى- دز)، وذلك عبر مواقع (اليوتيوب- الفيسبوك- التيك توك)، وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: جاءت (اللغة العربية الفصحى) في مقدمة المستويات اللغوية المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٦%. وتقاسم في الترتيب الثاني كل من (اللغة العامية) و(اللغة العامية مع بعض مصطلحات اللغة الإنجليزية)، بنسبة مئوية بلغت ١٧% لكل منهما، وجاء (أسلوب المقدم) في صدارة عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٢٤%. وفي الترتيب الثاني جاء (المؤثرات الصوتية) بنسبة ٢٣,٥%، تلتها (الموسيقى) بنسبة ٢٢,٦%. ثم (المؤثرات البصرية) بنسبة ١٩,٨% في الترتيب الرابع، ثم جاء عنصر (الصور) في المرتبة الخامس بنسبة ١٠,١%، كما جاء (تقديم المعلومات) في مقدمة أهداف المضمون المقدم لفديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٣٤,٣%. وفي الترتيب الثاني جاء هدف (التشويق) بنسبة ٣٢,٨%، تلاه هدف (إثارة الرعب) بنسبة ٢٧% في الترتيب الثالث، ثم جاء (التسلية والترفيه) في الترتيب الرابع والأخير بنسب ٥,٨%.

الكلمات المفتاحية: فيديوهات، الرعب، المراهقين، مواقع التواصل الاجتماعي

Horror videos for teenagers on social media

Aims: The study aims to identify the horror videos presented to teenagers on social networking sites, and to know the elements of attraction used in the contents presented in horror videos presented to teenagers on social networking sites, and to reveal the objectives of the content presented in the horror videos, as well as to determine the types of horror stories presented in the videos presented to teenagers through Social Media.

Methodology: The study belongs to the descriptive studies, and is based on the survey method.

Sample: The sample of the study consisted of a sample of 4 accounts interested in presenting horror videos, namely: (In the dark- Uday Al-Hindi- Amin Al- Naqiti- Dzz), through the websites (YouTube- Facebook- Tik Tok), using the content analysis tool as a tool for data collection.

Results: The study reached a set of results, the most important of which are: (Classical Arabic) came at the forefront of the linguistic levels used in horror videos presented to teenagers on social networking sites, with a percentage of 66%. And shared in the second place are (slang) and (slang with some terms of the English language), with a percentage of 17% for each.

KeyWords: Social Media, Videos, Horror, Teenagers.

- التواصل الاجتماعي.
٢. معرفة أساليب التشويق المستخدمة في المضامين المقدمة بفيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٣. رصد المؤثرات الصوتية المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٤. الكشف عن أهداف المضمون المقدم في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٥. تحديد أنواع قصص الرعب المقدمة في الفيديوهات المقدمة للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسات سابقة:

١. دراسة سامية نديم، مريم أحمد، مسعود حسن (٢٠٢١) بعنوان "مراجعة منهجية تأثير استخدام موقع الفيسبوك على الأداء الأكاديمي"،^(١) هدفت هذه الدراسة هو التحقيق في تأثير استخدام الفيسبوك على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات وكيف يمكن استيعابها من أجل تعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب، واستخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي لموقع الفيسبوك، وتمثلت العينة في مجموعة من الطلاب الأكاديميين. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن تأثير استخدام الفيسبوك على الأداء الأكاديمي للطلاب عن ١٧٤ نتيجة، فأشارت إلى التأثير على الفيسبوك على التحصيل الأكاديمي للطلاب ١٧٩ نتيجة، كما أن التأثير على استخدام الفيسبوك على الطلاب "الدرجات الجامعية، المعدل التراكمي" عن ٢٠٣ نتائج.
٢. دراسة كاظم مؤنس (٢٠٢٠) بعنوان "مخاطر سينما الرعب على المجال الذهني للمتلقي".^(٢) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي تؤهل سينما الرعب لأختلاف الجمهور الواسع من المشاهدين فتؤثر في سلوكه ومجاله الذهني، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوع وخصائص جمهور الرعب والأسباب التي تقف خلف ولعه بهذا النوع من الأفلام، وقامت هذه الدراسة على عينة من مجموعة أفلام الرعب السينمائية، واعتمدت على المنهج التحليلي. وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها: تلعب أفلام الرعب دور المنبهات الخارجية إذ تعزز في المتلقي من خلال تكرار ممارسة تعرضه لها على المدى الطويل بعض الآثار السلبية كالعنصرية مع الذات أو مع من حوله وقد يترك آثارا تبقى في مخيلة الأفراد، وتؤكد بعض الدراسات بان الأفلام التي تعتمد أسلوب الذبح والتمزيق والتقطيع قد تؤدي بمن يشاهدها إلى تبدل الأسس كما تزيد من نسبة العنف والعنصرية لدى محبيها، أن تأثير الأفلام المرعبة أو الدوافع لمشاهدتها يختلفان من شخص لآخر فالبعض يرى فيها صورة من صور الإثارة إلى حد الأستمتاع، ونوع آخر يجد فيها عكس ما يشعر به داخليا من الخضوع والاستسلام والضعف والسلبية وكأنه بمشاهدتها يتمنى ان تكون حياته يمثل هذا النوع من الحيوية والتجدد والنشاط وهناك نوع ثالث قد يرى فيها تحقيفا لبعض الرغبات المكبوتة لديه في إلحاق الألم بالناس والتلذذ به.
٣. دراسة عكاشة محمد صالح حمد (٢٠٢٠) بعنوان "الوظيفة التعبيرية لحركة آلة التصوير في أفلام الرعب".^(١) تهدف هذه الدراسة التعرف ودراسة حركة آلة التصوير وما يترتب عليه من قيمة تعبيرية في أفلام الرعب، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واختار الباحث عينة الدراسة فيلم البديل. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وظف المخرج حركات آلة التصوير بمختلف انواعها طبقا لطبيعة بناء الاحداث وبما يتناسب مع رفع مستوى الاثارة والتشويق لجذب المتفرج الى الفيلم، كانت حركة Pan واسعة الاستخدام ضمن بناء حركات آلة التصوير المساهمة في نقل الحدث داخل الفيلم للتعبير عن الشد النفسي الكبير الذي تعيشه اطراف الحدث فهي تأخذ وجهة النظر الموضوعية مرة ذاتية مرة اخرى ما عزز من قيمة التوتر الذي يميز افلام الرعب.
٤. دراسة Katie Kennedy (2019) بعنوان الآثار الإيجابية والآثار السلبية لوسائل

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الإعلام الحديثة التي يلجأ إليها الكثير من المراهقين للحصول على المعلومات ومشاهدة العديد من الأفلام والفيديوهات، كما أن هذه الوسائل تقدم الكثير من الإمكانات التي من السهل الحصول عليها بأسرع وقت ممكن وبطرق عديدة.

وتعتبر مضامين الرعب من المضامين المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم تقديمها بأكثر من وسيلة من أبرزها الفيديوهات، حيث تتواجد الفيديوهات سواء عبر مواقع اليوتيوب والفيسبوك بالإضافة إلى التيك توك، كما تتوفر مضامين الرعب عبر تلك المواقع من خلال تقديمها عبر عدة قنوات مع الاستعانة بالمؤثرات الصوتية والبصرية التي تساعد في إنتاج تلك النوعية، وتستقطب تلك النوعية في المضامين العديد من فئات الجمهور ومنها المراهقين، لأنها تعمل على الإثارة والتشويق، فهناك ارتباطات إيجابية بين المقياس الفسيولوجي لإثارة المراهقين الذين يشاهدوا فيديوهات الرعب، لذلك يوجد أسباب أخرى وراء مشاهدة تلك الفيديوهات سواء كان بسبب الاستجابة الفسيولوجية، أو الاستجابة المعرفية.

مشكلة الدراسة:

تتعدد استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تشمل العديد من المواقع من أبرزها الفيسبوك، التيك توك، واليوتيوب، وتتوزع الشباعات التي يحصل عليها المراهقين جراء تلك الاستخدامات.

ومن أبرز المضامين المقدمة هي مضامين الرعب، وتتعدد الأسباب التي تدفع المراهقين لمشاهدتها، حيث يعد من أهم الأسباب التي تدفع إلى مشاهدة الرعب يعود إلى تفرغ الشحنات النفسية لدى المراهقين، حيث يرى أن التوتر النفسي والرعب الناتج عند مشاهدة الرعب بمثابة تفرغ انفعالي للمتلقي، وخصوصا لدى المراهقين، الذين يحصلون على المتعة والإثارة عند تفرغهم النفسي لمخاوفهم الدفينة.^(٣)

ولبلورة مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٣٠ مفردة من المراهقين، بواقع ١٥ مفردة من الإناث، و١٥ مفردة من الذكور، وذلك للتعرف على أهم الصفحات التي تقدم فيديوهات الرعب وأسباب تعرض المراهقين لهذه الفيديوهات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

توصلت الدراسة أن أهم الصفحات التي تقدم فيديوهات الرعب ويتابعها المراهقين هي صفحات في الضلمة In The Dark، وعدى الهندي، ورعب أمين نقيطي، وبرنامج دز DZZ، وجاءت أبرز أسباب تعرض المراهقين لفيديوهات الرعب هي: التسلية والترفيه في المرتبة الأولى، والتشويق والفضول في المرتبة الثانية، ثم قضاء الوقت في المرتبة الثالثة، وتبين أن المراهقين يفضلون متابعة فيديوهات الرعب من خلال مواقع اليوتيوب، التيك توك، الفيسبوك. وفي ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية:
 - أ. تناول مضامين الرعب وهي أحد المضامين التي انتشرت مؤخرا عبر الإعلام الجديد وما يصاحبها من تأثيرات مختلفة.
 - ب. دراسة التقنيات الحديثة المستخدمة في صناعة الفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لما لها من استخدامات متعددة في الوقت الراهن.
٢. أهمية تطبيقية: الخروج بنتائج تفيد القائم بالاتصال في تصميم فيديوهات الرعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن ثم تأثيراتها على المراهقين.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هذا الهدف ينبثق مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. التعرف على اللغة المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع

التواصل الاجتماعي؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، بينما تعتمد الدراسة على منهج المسح لتحليل عينة من الحسابات التي تهتم بتقديم فيديوهات الرعب.

متغيرات الدراسة:

- ١ المتغير المستقل: فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين.
- ٢ المتغير الوسيط: مضمون قنوات اليوتيوب عينة الدراسة.
- ٣ المتغير التابع: مواقع التواصل الاجتماعي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مضامين الرعب المعروضة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تمثلت عينة الدراسة في مضامين الرعب المقدمة للمراهقين على الحسابات المختلفة عبر مواقع (اليوتيوب- الفيسبوك- تيك توك). وتم سحب عينة قوامها ٤ حسابات مختلفة وهم (صفحة عدى هندي Hindi Oday، رعب أمين نقيطي، In The Dark، دز DZZ)، حيث تم تحليل عدد ٥٣ فيديو من الحسابات الأربعة خلال مدة ٣ شهور بدءاً من ١/ ١/ ٢٠٢٢ وحتى ٣١/ ٣/ ٢٠٢٢.

وكان تتمتع تلك الحسابات بمتابعة بعدد كبير من الجمهور والمتابعين، والتحديث المستمر لتلك الحسابات، بالإضافة إلى تفضيل عدد كبير من المراهقين لتلك الحسابات، وارتفاع نسب مشاهدتها بشكل كبير ضمن مبررات اختيار العينة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل مضمون: وذلك للتعرف على عناصر الشكل والمضمون لعينة من فيديوهات الرعب عبر مواقع (اليوتيوب- تيك توك- الفيسبوك).

نتائج الدراسة:

١ اللغة المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي:

الإجمالي	عينة الفيديوها								القنوات المستخدمة
	دز		أمين النقيطي		عدى الهندي		في الضلمة		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
اللغة العربية الفصحى	٦٦	٣٥	١٠٠	٨	١٠٠	١٤	٦٥	١٣	-
اللغة العامية	١٧	٩	-	-	-	-	-	-	٨١,٨
اللغة العامية واللغة الانجليزية	١٧	٩	-	-	-	٣٥	٧	١٨,٢	٢
الإجمالي	١٠٠	٥٣	١٠٠	٨	١٠٠	١٤	١٠٠	٢٠	١١

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان (اللغة العربية الفصحى) جاءت في مقدمة المستويات اللغوية المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٦%، وتقاسم في الترتيب الثاني كل من (اللغة العامية) و(اللغة العامية مع بعض مصطلحات اللغة الإنجليزية)، بنسبة مئوية بلغت ١٧% لكل منهما.

٢ مدة فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي:

الإجمالي	عينة الفيديوها								القنوات المستخدمة
	دز		أمين النقيطي		عدى الهندي		في الضلمة		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١٠ دقائق فأكثر	٧٧,٣	٤١	٧٥	٦	٩٢,٩	١٣	٦٠	١٢	٩٠,٩
من ٥ إلى ١٠ دقائق	١٣,٢	٧	٢٥	٢	٧,١	١	١٥	٣	٩,١
أقل من ٥ دقائق	٩,٤	٥	-	-	-	-	٢٥	٥	-
الإجمالي	١٠٠	٥٣	١٠٠	٨	١٠٠	١٤	١٠٠	٢٠	١١

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان مدة (١٠ دقائق فأكثر) جاءت في مقدمة مدد فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٧٧,٣%، وفي الترتيب الثاني جاءت مدة (من ٥ إلى ١٠ دقائق) بنسبة مئوية بلغت ١٣,٢%، ثم مدة (أقل من ٥ دقائق) في

التواصل الاجتماعي على المراهقين من وسائل التواصل الاجتماعي على صحة المراهقين.^(٤) هدف هذه الدراسة هو مقارنة الآثار الإيجابية والسلبية لأهم أربع منصات وسائط اجتماعية يستخدمها المراهقون في ١٤ مجالاً من مجالات الرفاهية، حيث تم استخدام SPSS لتحليل البيانات لمقارنة درجات الرفاهية للفيسبوك Facebook والانسجرام Instagram والسناپ شات Snapchat واليوتيوب YouTube. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: هناك علاقة بين الوقت الذي يقضيه على الإنترنت والرفاهية المتصورة، كما يشير أغلب المراهقين إلى أن هواتفهم الذكية هي الطريقة الأساسية للوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، تم تحديد اليوتيوب YouTube على أنه له التأثير الأكثر إيجابية على رفاهية المراهقين بينما كان ينظر إلى الانسجرام Instagram على أنه الأكثر سلبية، يشير الوقت الذي يقضيه على الإنترنت إلى ارتباط ضعيف وإيجابي بالرفاهية مع اليوتيوب YouTube فقط.

٥. دراسة (Michelle Park (2018 بعنوان "الجماليات وعلم النفس وراء أفلام الرعب".^(٥) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخوف والعواطف السلبية التي تظهر في أفلام الرعب، كما تهدف هذه الدراسة على التعرف على الجماليات النفسية وراء مشاهدة أفلام الرعب التي تفسر الخوف، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي، وتمثلت العينة في مجموعة من أفلام الرعب التي تؤثر على الجسد والنفس. وظهرت بعض النتائج من هذه الدراسة وأهمها: تصور أفلام الرعب بصريا المشاعر النفسية والعقل وسلوك الشخصيات التي تعاني من مشاكل نفسية، على الرغم من أنه في بعض الأفلام قد لا يتم تصوير الأمراض العقلية بدقة، إلا أنها تستخدم بشكل فعال كوسيلة لرواية القصص لشرح العنف، تجذب أفلام الرعب الجمهور من خلال عناصر مختلفة مثل التمثيل والأداء والصوت ولقطات الكاميرا والتحرير والإعداد، تجعل هذه التقنيات أفلام الرعب مقنعة باستخدام محفزات نفسية بصرية بدلا من الكلمات للتعبير عن الموضوع، يتم وضع الفن المرئي والعلم وراء أفلام الرعب معا بشكل كامل لخلق استجابات للخوف بالإضافة إلى إرضاء المشاهدين.

التعليقات الإيجابية:

١ مواقع التواصل الاجتماعي: تعرف مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة بأنها الشبكات الاجتماعية التي يمكن من خلالها الاطلاع على الفيديوهات والصور والمنشورات النصية المتعلقة بالمضامين المختلفة ومنها مضامين الرعب، وهي (اليوتيوب- الفيسبوك- تيك توك)، مع إمكانية التفاعل مع تلك المضامين عن طريق الإعجاب والتعليق والمشاركة.

٢ فيديوهات الرعب: فيديوهات الرعب هي عبارة عن محتوى مرئي يقوم بعض الأشخاص بتصويره وعرضه للجمهور ومنهم المراهقين، وتحمل هذه الفيديوهات مجموعة من المضامين المرعبة، وتنقسم إلى (عالم الشياطين والجن، السحر، الأرواح والأشباح، القتل المتسلسل، الخطف، المستنبيين والمتحولين، الخيال العلمي، مرضى الانفصام).

تساؤلات الدراسة:

١. ما اللغة المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما مدة فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٣. ما عناصر الجذب المستخدمة في المضامين المقدمة بفيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما المؤثرات الصوتية المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٥. ما أهداف المضمون المقدم في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٦. ما أنواع قصص الرعب المقدمة في الفيديوهات المقدمة للمراهقين عبر مواقع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان (تقديم المعلومات) جاء في مقدمة أهداف المضمون المقدم لفيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٣٤,٣%، وفي الترتيب الثاني جاء هدف (التشويق) بنسبة ٣٢,٨%، تلاه هدف (إثارة الرعب) بنسبة ٢٧% في الترتيب الثالث، ثم جاء (التسلية والترفيه) في الترتيب الرابع والأخير بنسب ٥,٨%.

أهداف المضمون المقدم في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٦) أنواع قصص الرعب المقدمة في الفيديوهات المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة

أنواع قصص الرعب	عينة الفيديوهات									
	في الضلمة		عدي الهندي		أمين النقيطي		دز			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عالم الشياطين والجن	٤	٤٠	١١	٤٥,٨	٦	٥٤,٥	٣	٣٣,٣	٢٤	٤٤,٤
السحر	١	١٠	٥	٢٠,٨	٢	١٨,٢	١	١١,١	٩	١٦,٧
الأرواح والأشباح	١	١٠	٥	٢٠,٨	-	-	-	-	٧	١٣
القتل المتسلسل	١	١٠	١	٤,٢	١	٩,١	٢	٢٢,٢	٥	٩,٣
الخطف	١	١٠	١	٤,٢	١	٩,١	١	١١,١	٤	٧,٤
المستنبيين والمتحولين	١	١٠	١	٤,٢	-	-	-	-	٢	٣,٧
الخيال العلمي	١	١٠	-	-	١	٩,١	-	-	٢	٣,٧
مرضى الانفصام	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١,٩
الإجمالي	١٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	١١	١٠٠	٩	١٠٠	٥٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان (عالم الشياطين والجن) جاء في مقدمة أنواع قصص الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٤,٤%، وفي الترتيب الثاني جاء (السحر) بنسبة ١٦,٧%، ثم (الأرواح والأشباح) بنسبة ١٣%. وجاء (القتل المتسلسل) في المرتبة الرابعة بنسبة ٧%، ثم (الخطف) بنسبة ٤%، وجاء نوع (مرضى الانفصام) في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة ١,٩%.

مراجع:

١. عكاشة محمد صالح حمد. الوظيفة التعبيرية لحركة آلة التصوير في أفلام الرعب، مجلة دراسات تربوية، جامعة طون، العدد ٥٢، ٢٠٢٠.
٢. كاظم مؤنس. مخاطر سينما الرعب على المجال الذهني للمتلقى، مجلة كلية التربية الأساسية، البحرين، الجامعة الأهلية، العدد ١٠٦، ص ٣٩٧، ٢٠٢٠.
٣. كاظم مؤنس. دوافع تعرض المرأة لأفلام الرعب والإشباع المتحققة منها، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العاملة والإعلان، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين، العدد الرابع عشر، ٢٠١٨.

4. Katie Kennedy. Positive and Negative and Negative Effects of Social Media on Adolescent Wecets of Social Media on Adolescent Well-Being, Cornerstone: A Collection of Scholarly and Creative Works for Minnesota State University, Mankato, 2019.
5. Michelle Park. The Aesthetics and Psychology Behind Horror Films, Long Island University, 2018.
6. Samia Nadeem, Maryam Ahmed Dhool, Masood Hassan. A Systematic Review on the Impact of Facebook Usage on Academic Performance, Reviews of Management Sciences, 2021.

الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٩,٤%.

أساليب التشويق المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٣) عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي

عناصر الجذب	عينة الفيديوهات									
	في الضلمة		عدي الهندي		أمين النقيطي		دز			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أسلوب المقدم	١١	٢٣,٤	١٩	٢٦,٨	١٤	٢٢,٩	٨	٢١,١	٥٢	٢٤
المؤثرات الصوتية	١١	٢٣,٤	١٩	٢٦,٨	١٣	٢١,٣	٨	٢١,١	٥١	٢٣,٥
الموسيقى	١١	٢٣,٤	١٧	٢٣,٩	١٣	٢١,٣	٨	٢١,١	٤٩	٢٢,٦
المؤثرات البصرية	٦	١٢,٨	١٦	٢٢,٥	١٣	٢١,٣	٨	٢١,١	٤٣	١٩,٨
الصور	٨	١٧	-	-	٨	١٣,١	٦	١٥,٨	٢٢	١٠,١
الإجمالي	٤٧	١٠٠	٧١	١٠٠	٦١	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢١٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان (أسلوب المقدم) جاء في صدارة عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٢٤%، وفي الترتيب الثاني جاء (المؤثرات الصوتية) بنسبة ٢٣,٥%، تلتها (الموسيقى) بنسبة ٢٢,٦%، ثم (المؤثرات البصرية) بنسبة ١٩,٨% في الترتيب الرابع، ثم جاء عنصر (الصور) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٠,١%.

المؤثرات المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٤) المؤثرات المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي

المؤثرات	عينة الفيديوهات									
	في الضلمة		عدي الهندي		أمين النقيطي		دز			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مؤثرات غير حية	١١	٢٠	٢٠	١٤	٨	١٠٠	٥٣	٢٤,٥	١١	٢٤,٥
الإضاءة	١١	٢٠	٢٠	١٤	٨	١٠٠	٥٣	٢٤,٥	١١	٢٤,٥
مؤثرات بشرية	١١	١٨	١٨	٨	٣٧	-	-	١٧,١	١١	١٧,١
مؤثرات حية	١	١٣	١٣	١١	٢٥	-	-	١١,٦	١	١١,٦
كلام على الشاشة	٦	٤	٤	٧	٨	٢٥	١١,٦	٦	١١,٦	
الانتقال بين اللقطات	٥	٧	٧	٤	١٨	٨,٣	١٨	٨,٣	٥	٨,٣
مؤثرات صناعية صوتية	٢	١	١	-	٣	-	-	١,٤	٢	١,٤
مؤثرات طبيعية صوتية	-	٢	٢	-	٢	-	-	٠,٩	-	٠,٩
الإجمالي	٤٧	١٠٠	٨٥	١٠٠	٥٨	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢١٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان (المؤثرات غير الحية) و(الإضاءة) جاءت في صدارة المؤثرات المستخدمة في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، بنسبة ٢٤,٥% لكل منهما. وفي الترتيب الثاني جاءت (المؤثرات البشرية) بنسبة ١٧,١%، تلتها (المؤثرات الحية) و(مؤثرات حية) في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٦% لكل منهما، ثم (مؤثرات صناعية صوتية) في الترتيب الرابع بنسبة ١,٤%، ثم (مؤثرات طبيعية صوتية) في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٠,٩%.

أهداف المضمون المقدم في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٥) أهداف المضمون المقدم في فيديوهات الرعب المقدمة للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي

أهداف المضمون	عينة الفيديوهات									
	في الضلمة		عدي الهندي		أمين النقيطي		دز			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تقديم معلومات	١٠	٣٣,٣	١٥	٣٠	١٤	٣٧,٨	٨	٤٠	٤٧	٣٤,٣
التشويق	٩	٣٠	١٧	٣٤	١٢	٣٢,٤	٧	٣٥	٤٥	٣٢,٨
إثارة الرعب	١٠	٣٣,٣	١٢	٢٤	١٠	٢٧	٥	٢٥	٣٧	٢٧
التسلية والترفيه	١	٣,٣	٦	١٢	١	٢,٧	-	-	٨	٥,٨
الإجمالي	٣٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٣٧	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٣٧	١٠٠

الديمقراطية الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي
وعلاقتها بمستوى التنشئة السياسية لدى المراهقين

Noura M. Elnashar
Prof.Itemad K. Moebed
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Sarah T. Abbas
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

نورا مصطفى النشار
د.د.اعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سارة طلعت عباس
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الأهداف: استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية للمراهقين، وذلك من خلال الوقوف على ملامح الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات- حرية الرأي والتعبير- حرية المشاركة) على مواقع التواصل الاجتماعي، والوقوف على مدى اهتمام المراهقين بمتابعة الصفحات السياسية والتفاعل عليها، وقياس مستوى التنشئة السياسية (الوعي السياسي- المعرفة السياسية) لدى المراهقين عينة الدراسة.

المنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين ١٨ سنة ومقسمة (٢٢٣ ذكر و ١٧٧ إناث)، باستخدام استمارة استبيان إلكترونية ومقياس التنشئة السياسية (إعداد الباحثة) ومقياس الديمقراطية الرقمية (إعداد الباحثة).

النتائج: اهتمت عينة الدراسة بنسبة ٤٥,٨% بمتابعة الصفحات السياسية، وجاء "الإطلاع على أحدث الأخبار" في مقدمة أسباب اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية بنسبة ١٥,٧٢%، واحتلت صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري مقدمة الصفحات الرسمية التي يهتم من خلالها عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية بنسبة ٢٣,٩١%، وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو بعد (حرية تداول المعلومات) على مقياس ابعاد الديمقراطية الرقمية، في حين اكدت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو كل من بعد (حرية الرأي والتعبير وبعد حرية المشاركة) على مقياس الديمقراطية الرقمية، وتحققت مستويات أبعاد التنشئة السياسية تحققت بعد "الوعي السياسي" بنسبة ٧٢,١٣% على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحقق بعد "المعرفة السياسية" بنسبة ٧٧,٢٣% على مواقع التواصل الاجتماعي.

Digital democracy in social media sites and its relationship with adolescents' political socialization

Aims: The current study aimed to identify the relationship between digital democracy on social media sites and the political socialization of adolescents, by studying the extent to which digital democracy dimensions (freedom of information circulation- freedom of opinion and expression- freedom of participation) on social media sites, and the extent of adolescents' interest in following up and interacting On the political pages, and measuring the dimensions of political socialization (political awareness- political knowledge) on adolescents using social media sites.

Methodology: This study is one of the descriptive studies that used the media survey methodology, by applying it to a sample of 400 samples.

Results: 45.8% of the study sample was interested in following up on political pages, and seeing the latest news was the first reason for their follow- up to political pages, and the Egyptian Council of Ministers page was the first choice as the most important official accounts through which the study sample is interested in following up on political issues, also there was a moderate positive direct correlation between the extent to which adolescents use political pages on social media sites and their attitudes towards the dimensions of digital democracy (freedom of information circulation), and there is no correlation between the extent to which adolescents use political pages on social networking sites and their attitudes towards the dimensions of digital democracy (freedom of opinion and expression), There is also no correlation between the extent of adolescents' use of political pages on social networking sites and their attitudes towards the dimensions of digital democracy (freedom of participation).

١. تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الجديد على الساحة السياسية والظروف الحالية من زيادة الوعي السياسي والنظور التكنولوجي وزيادة اهتمام المراهقين بالفضاء الإلكتروني للتعبير عن آرائهم.
٢. يعد موضوع الديمقراطية الرقمية موضوع ذو أهمية يرتبط بموضوعات مهمة من أبرزها موضوع التحول الديمقراطي واستخدام وسائل الإعلام الجديدة في تطبيق أشكال الديمقراطية المختلفة.
٣. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، وهي المرحلة الجامعية حيث يعد قطاع طلبة الجامعة من القطاعات المهمة في المجتمع لدوره المستقبلي والمراهق في هذه المرحلة يكون في طور تكوين الشخصية ويسعى إلى تحديد موقفه من الواقع المحيط به ولذلك فالمراهقين أكثر عرضة للتأثر بالتغيرات المختلفة والمؤثرات المتنوعة ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي. ولذلك تأتي ضرورة الاهتمام بالتنشئة السياسية السليمة للمراهقين.
٤. سوف تكون نتائج واستنتاجات تلك الدراسة بمثابة إسهام واقعي من يمكن الاستفادة منه في التأثير على نهج القائمين على العمل السياسي في معرفة كيفية استغلال الإعلام الجديد بشكل يستطيع جذب المراهقين وتحفيزهم للمشاركة السياسية الصحيحة البناء.

أهداف الدراسة:

١. تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف العلاقة بين أبعاد الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لدى المراهقين.
٢. التعرف على مدى اهتمام المراهقين بمتابعة والتفاعل مع الأحداث والصفحات السياسية.
٣. التعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي- المعرفة السياسية).

مصطلحات الدراسة:

١. يقصد بالديمقراطية الرقمية إجرائياً: استخدام كافة الوسائل التكنولوجية في إدارة مجموعة الأنشطة التي تعزز وتزيد حجم مشاركة المراهقين في جميع القضايا والشئون السياسية، حيث تشمل عموماً الاجتماعات الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي، واستطلاع الآراء والمناقشات وأساليب التعبير عن الرأي وحرية تبادل المعلومات.
٢. ويقصد بالتنشئة السياسية إجرائياً: الاتجاهات والأفكار والسلوكيات السياسية التي يبنها المراهقون نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي.
٢. المتغيرات الوسيطة: المتغيرات الديمغرافية: النوع (ذكور- إناث)، نوع التعليم (جامعة حكومية- جامعة خاصة).
٣. المتغير التابع: مستوى التنشئة السياسية للمراهقين.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى اهتمام المراهقين بمتابعة الصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما أسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية؟
٣. ما الصفحات السياسية التي يهتم المراهقين عينة الدراسة بمتابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات؟
٥. ما مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها الصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٦. ما استجابات المراهقين على أبعاد مقياس الديمقراطية الرقمية (حرية تداول

في عصر ما قبل الإنترنت، إعتاد الأفراد على التحدث في أمور السياسة وتبديل الشأن العام وحقوق الإنسان في الأماكن العامة أو في النطاق الأسرى أو مع زملاء العمل. ومع حدوث طفرة في شبكة الانترنت، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، والمواقع الإلكترونية الإخبارية والتفاعلية والمدونات وغيرها من مظاهر التكنولوجيا الرقمية ، أتيح للأفراد والجماعات فضاءات شاسعة ومساحات حرة للتداول والنقاش في كافة أمور الحياة وفي مقدمتها القضايا السياسية، وأصبح لدى الأفراد طرق جديدة لممارسة الديمقراطية ولكن بشكل رقمي مثل (حرية التعبير عن الرأي- حرية تداول المعلومات- وحرية المشاركة السياسية)، فيما عرف بالديمقراطية الرقمية^(٧). ومع ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد New Media والمتمثل في شبكة الانترنت، وأصبح أهم وأحدث وسيلة اتصال تجمع بين وسائل الاتصال المختلفة، واعتبره الأفراد مصدر أساسي لمعرفة الأخبار وبصفة خاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي^(٨)، والتي كانت المحرك الرئيسي لكثير من الأحداث السياسية على مستوى العالم مؤخرًا^(٩)، وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي وظيفة سياسية حيث تشغل أوقاتهم، وأصبح لكل فرد الحرية في أن يكتب ما يشاء في موقع أو مدونة وأن يعلق على الأحداث ويمارس أشكال الديمقراطية المختلفة ولكن بشكل رقمي (الديمقراطية الرقمية)، كما أنها تؤثر على أفكارهم واتجاهاتهم المكونة لبعض أبعاد التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي- المعرفة السياسية)، فقد أصبحت هذه الشبكات عنصر أساسي وخاصة للمراهقين وتكوينهم وتنشئتهم السياسية^(١٠). ولهذا نتناول الدراسة الحالية بالبحث والتحليل ملامح الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين وعلاقتها بمستوى التنشئة السياسية لديهم.

مشكلة الدراسة:

إن النمو المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أثار اهتماماً كبيراً بمفهوم "الديمقراطية الرقمية" إذ أن المفهوم يشير إلى استخدام الأدوات التكنولوجية في ممارسة الحقوق السياسية وأشكال الديمقراطية ولكن بطريقة رقمية لتوفير المعلومات وتعزيز الشفافية^(١١)، وإنه يصف الطرق التي يمكن بها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات توسيع وتميق المشاركة، تعزيز التمكين من خلال تمكين المواطنين من اتخاذ القرارات مباشرة عبر الإنترنت^(١٢)، ويعد المراهقين هم أساس تكون المجتمعات وبدون أسس ديمقراطية سليمة لا يمكن تكون مجتمع ديمقراطي قوي، فالتنشئة السياسية السليمة تمكن أهميتها في أنها وسيلة لدعم وتأييد النظام السياسي؛ وخلق قيم ومعايير لدى المواطنين تجاه نظام سياسي معين، حيث إن ذلك التأييد ضروري لضمان استمرار النظام^(١٣)، أضف إلى ذلك أن التنشئة السياسية تلعب دوراً في خلق ثقافة سياسية قد تزيد من قيم المشاركة والتعاون وحرية الرأي والتعبير والتي تعد من أسس تحقق الديمقراطية.

وفي ظل التطور السريع للإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) وتعاضل الدور السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وهو ما أثبتته دراسة (منال قذواح ٢٠١٥)^(١٤) أن الإعلام الإلكتروني المتعدد القنوات له دور في ممارسة الديمقراطية عن طريق تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية، والحق في المعارضة الشرعية، والمشاركة في صنع القرار، وصولاً إلى تجسيد أبعاد العملية الديمقراطية الإلكترونية والمتمثلة في أنظمة الاقتراع الإلكترونية، تشجيع النشاطات السياسية عبر الإنترنت، المشاركة الديمقراطية باستطلاعات رأي الشعب الكترونياً ونشر القرارات الحكومية قبل اتخاذها وتوسيع منديات النقاش الإلكترونية، ومع تزايد اهتمام المراهقين بهذه المواقع وتعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة وهو ما أكدته دراسة (دعاء الغاوي، ٢٠١٧) بأن ٧٤,٢٣% من الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي^(١٥) فقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل البحثي التالي ما العلاقة بين الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية للمراهقين؟

حرية استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني، حرية التعبير الرقمي وإيداء الرأي، التفاعل النشط، المشاركة الإيجابية والموضوعية، إنتاج ونشر المحتوى الرقمي)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام أداة الاستمارة التي طبقت على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ طالب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يستخدم ٩٤,٥% من عينة الدراسة وسائل الاتصال والإعلام الإلكترونيين من أجل التعبير عن آراءهم وأفكارهم، وذلك باستخدامهم لهوياتهم الحقيقية، كما أكد ٧٠,٨% منهم عدم الشعور بالخوف إزاء التعبير عن أفكارهم وآرائهم بصراحة عبر وسائل الاتصال والإعلام الإلكتروني، كما أكدت ٩٨,٢% عن مشاركتها وتفاعلها بواسطة وسائل الاتصال الإلكتروني عبر الأترنت، ويفضل ٥٧,٥% من عينة الدراسة مناقشة أفكارهم وتوجهاتهم مع الجميع، وهو مؤشر دال على ارتفاع مستوى الديمقراطية التشاركية على الفضاء الرقمي.

٤. دراسة محمد السيد شكر (٢٠٢٠)^(١٢) بعنوان "القيم الديمقراطية لدى الحركات الاجتماعية الجديدة في المجتمع الافتراضي" تهدف الدراسة إلى معرفة القيم الديمقراطية المتضمنة في بعض صفحات الفيسبوك للحركات الاجتماعية، بقياس قيم الديمقراطية السياسية (قيم الوعي السياسي، الحرية، المشاركة السياسية، الإصلاح، مقاومة الاستبداد) وقيم الديمقراطية الاجتماعية (الكرامة الإنسانية، العداة الاجتماعية، الحوار، الانتماء، التعاون والمساواة)، وذلك من خلال تحليل صفحات الفيسبوك للحركات عينة الدراسة (حركة ٦ أبريل، حركة كفاية، مصريين ضد حكم الإخوان، كلنا خالد سعيد، الصفحة الرسمية لاتحاد الصفحات الثورية)، ومعرفة القيم الديمقراطية المتضمنة في هذه الصفحات من خلال رصد وتحليل القضايا والهيموم التي تطرحها ومدى توافقها مع الأزمت التي يمر بها لمواطن المصري وبالتالي معرفة القيم الديمقراطية التي تتبناها تلك الحركات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: احتلت قيم الديمقراطية السياسية المركز الأول بنسبة ٧٦% بينما احتلت قيم الديمقراطية الاجتماعية المركز الثاني بنسبة ٢٤% من إجمالي القيم الواردة في المواقع عينة الدراسة، وأوضحت الدراسة أن صفحات الحركات عينة الدراسة قد أولت اهتماما ببعض القيم الديمقراطية على حساب قيم أخرى، فقد جاءت قيمة المشاركة في المركز الأول، تلتها قيمة الإصلاح، ثم قيمة الوعي السياسي، والنقد والكرامة الإنسانية بينما لم تهتم الصفحات بقيمة الحرية، والعدالة والحوار.

٥. دراسة أحمد توفيق وآخرون (2019) Ahmad Taufiq et.al^(١٥) بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية" واستهدفت الدراسة معرفة تأثير النشطاء السياسيين على الإنترنت والمشاركة في الفعاليات السياسية على أرض الواقع والعلاقة بين الأنشطة السياسية والوعي السياسي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة من جامعة ناروال في باكستان من خلال إستمارة إلكترونية، وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للوعي السياسي والحصول على المعلومات، كما أظهرت أن هذه المواقع منصة مهمة لحث مرديها للمشاركة في الأنشطة السياسية الفعلية، وثبت صحة فرض الدراسة بوجود علاقة بين الأنشطة السياسية على الإنترنت ودرجة الوعي السياسي والمشاركة السياسية الواقعية.

٦. دراسة جارنيه كيشيان سيراكي (2018) Garineh Keshishyan Siraki^(١٧) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة والمشاركة السياسية" استهدفت الدراسة تحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة والمشاركة السياسية لطلاب كلية العلوم السياسية بجامعة إسلاميك أذاد Islamic Azad بطهران في الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٧ كإطار زمني للدراسة، وهي دراسة وصفية إعدمت على عينة عشوائية قوامها ٢٨٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٣% من الطلاب يفضون جزء كبير من أوقات دراستهم على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة (تليجرام، إنستجرام، الفيسبوك، تويتر واتساب)، وأثبتت صحة فروض تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة والتنشئة

المعلومات- حرية الرأي والتعبير- حرية المشاركة) على شبكات التواصل الاجتماعي؟

٧. ما استجابات المراهقين على ابعاد مقياس مستوى التنشئة السياسية (المشاركة السياسية- الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (المشاركة السياسية- الوعي السياسي- المعرفة السياسية).
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية وبين اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات- حرية الرأي والتعبير- حرية المشاركة).
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم.

دراسات سابقة:

تستعرض الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، وراعت الباحثة جمع التراث العلمي سواء من الدراسات العربية أو الأجنبية المرتبطة بعدة متغيرات متصلة بموضوع الدراسة، وتم عرض الدراسات وفقا للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

١. دراسة نوال زبوجي وقويدر سيوك (٢٠٢١)^(١٤) بعنوان "الفيسبوك كفضاء لممارسة الديمقراطية الإلكترونية بالجزائر" أهتمت الدراسة بكشف أبرز ممارسات الديمقراطية الإلكترونية التي يقوم بها مستخدمي الفيسبوك بالجزائر، على اعتبار أنه فضاء افتراضي يتيح لهم أكثر للتعبير عن رأيهم حرية والمواقف السياسية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام أداة "الاستمارة الإلكترونية" التي طبقت على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ طالب وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يفضل ٦٢,٥% من مجموع أفراد العينة الانضمام إلى فضاءات نقاشية وهذا للدور الكبير التي تلعبه تلك الفضاءات في خلق جو حوارى لتبادل الآراء والأفكار، ويرجع ٥٤,٥% من العينة ذلك إلى رغبتهم في استكشاف الأحداث السياسية ومتابعتها، وعبر ٦٢% من أفراد العينة عن موقفهم من الحراك الإلكتروني عن طريق صفحات الفيسبوك، وعن أشكال التفاعل فقط توزعت على التعليقات والمشاركات وتسجيلات الإعجاب بنسب متفاوتة.

٢. دراسة شيماء بومندور عبدالغني (٢٠٢١)^(١٨) بعنوان "محددات عزوف الشباب عن المشاركة في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠، وعلاقتها بمستوى مشاركتهم الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي" هدفت الدراسة إلى معرفة محددات عزوف الشباب عن المشاركة في التصويت في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠ وعلاقتها بمستويات مشاركتهم السياسية الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، وذلك بمسح عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من جمهور شبكات التواصل الاجتماعي، في الفئة العمرية من (١٨-٤٠) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي ومعدلات المشاركة السياسية الفعلية بالتصويت في الانتخابات، ووجود علاقة ارتباطية بين معدلات المشاركة السياسية الافتراضية ومعدلات المشاركة السياسية الفعلية، ووجود علاقة ارتباطية بين معدل اعتماد الشباب عينة الدراسة على صفحات التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية ومعدلات المشاركة الفعلية.

٣. دراسة عمر مواس (٢٠٢٠)^(١١) بعنوان "دور وسائل الاتصال الإلكتروني في تحقيق الديمقراطية الرقمية للإعلام والاتصال" أهتمت الدراسة بالدور الذي تؤديه وسائل الاتصال والإعلام الإلكتروني في تحقيق الديمقراطية الرقمية للإعلام والاتصال، وذلك بتحليل مؤشرات وملامح الديمقراطية الرقمية والمتمثلة في

أدوات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال إستمارة إستبيان إلكترونية، ومقياس لأبعاد الديمقراطية الرقمية (إعداد الباحثة)، ومقياس مستوى التنشئة السياسية (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

II مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

الاهتمام	ك	%
دائما	١٨٣	٤٥,٨٠%
أحيانا	١٥٨	٣٩,٤٠%
نادرا	٥٩	١٤,٨٠%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يبين الجدول السابق مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل (دائما) بنسبة ٤٥,٨% من إجمالي العينة بالترتيب الأول، يليها بمعدل (أحيانا) بنسبة ٣٩,٤%، وأخيرا بمعدل (نادرا) بنسبة ١٤,٨% من إجمالي العينة، وتشير النتائج إلى إهتمام المراهقين بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي وإرتفاع معدل إستخدامهم لها ويرجع ذلك إلى أنها تتيح سهولة التواصل مع الآخرين في شتى أنحاء العالم بسرعة وكفاءة عالية، وتعد هذه النقطة هي أكثر الإيجابيات المباشرة والواضحة لوسائل التواصل الاجتماعي.

السياسية، كذلك أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع الأفراد على المشاركة في الانتخابات التي هي من إحدى خصائص التنشئة السياسية، وأكدت صحة فرض دور هذه المواقع في التأثير على سلوكيات ومعايير وإتجاهاتهم السياسية. ٧. دراسة حباب عابض الرشيدى (٢٠١٨) (٤) بعنوان "اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لدى الشباب الكويتي"، تهدف الدراسة التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أبعاد التنشئة السياسية (المشاركة السياسية- الوعى السياسى- المعرفة السياسية)، واشتملت عينة البحث ٢٠٠ مفردة من شباب جامعة الكويت بكليات (التربية- الآداب- التجارة) من (١٧- ٢٠) سنة، وأثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام شبكة التواصل الاجتماعي وأبعاد التنشئة السياسية لدى عينة الدراسة، فقد أكدت ٥٦,٢٥% من العينة على أن هناك علاقة بين الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية، كما أشار ٥٢,٦% من العينة إلى إيجابية العلاقة بين الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي ونسبة الوعى السياسي، كما أكد ٥٩,٩% من العينة على وجود علاقة إيجابية بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والمعرفة السياسية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

مجتمع وعينة الدراسة:

إستهدفت الدراسة مجتمع المراهقين النشطين على مواقع التواصل الاجتماعي سن ١٨ عام، وتم إختيار عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة.

II أسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة لأسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية

أسباب	درجة الموافقة		نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	الظاغط	الوزن المئوي
الإطلاع على أحدث الأخبار	١٦٨	٤٢	٢٣٢	٥٨	٥٦٨	١٥,٧٢%		
مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة	٥٥	١٣,٨	٣٤٥	٨٦,٢	٤٥٥	١٢,٥٩%		
لزيادة تنقيف سياسي واجتماعيا	٥٥	١٣,٨	٣٤٥	٨٦,٢	٤٥٥	١٢,٥٩%		
وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين على اختلاف توجهاتهم	٥٥	١٣,٨	٣٤٥	٨٦,٢	٤٥٥	١٢,٥٩%		
تعرف على أبرز القرارات وتصريحات المسؤولين	٣٤	٨,٥	٣٦٦	٩١,٥	٤٣٤	١٢,٠١%		
متابعة التغييرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي	١٩	٤,٨	٣٨١	٩٥,٣	٤١٩	١١,٥٩%		
سرعة التواصل مع المسؤولين من خلالها	١٥	٣,٨	٣٨٥	٩٦,٢	٤١٥	١١,٤٨%		
مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية التي تهمني	١٢	٣	٣٨٨	٩٧	٤١٢	١١,٤٠%		
مجموع الأوزان					٣٦١٣	١٠٠		

وتبين بيانات الجدول السابق أن أهم أسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية، وفقا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالاتي: سبب "الإطلاع على أحدث الأخبار" في الترتيب الأول كأهم الأسباب بنسبة ١٥,٧٢%، ويليه كل من الأسباب التالية "مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة" و"زيادة تنقيف سياسيا واجتماعيا" و"وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين على اختلاف توجهاتهم" بنسبة ١٢,٠١%، ثم "تعرف على أبرز القرارات وتصريحات المسؤولين" بنسبة ١٢,٥٩%، وأخيرا سبب "مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية التي تهمني" بنسبة ١١,٤٠%.

II الصفحات التي يهتم من خلالها المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية:

جدول (٣) توزيع عينة وفقا لأى من الحسابات التالية يهتم من خلالها المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية

الحسابات	درجة الموافقة		نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	الظاغط	الوزن المئوي
صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري	١٩٨	٤٩,٥	٢٠٢	٥٠,٥	٥٩٨	٢٣,٩١%		
صفحة عبدالفتاح السيسي Abdelfattah Elsisy	١٧٣	٤٣,٢	٢٢٧	٥٦,٨	٥٧٣	٢٢,٩١%		
صفحة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء	٧٤	١٨,٥	٣٢٦	٨١,٥	٤٧٤	١٨,٩٥%		
صفحة المجلس الأعلى للقوات المسلحة	٥٣	١٣,٢	٣٤٧	٨٦,٨	٤٥٣	١٨,١١%		
روسيا اليوم	٣	٠,٨	٣٩٧	٩٩,٢	٤٠٣	١٦,١١%		
مجموع الأوزان					٢٣٠٠	١٠٠		

مرجع ٥٧٣ نقطة بنسبة ٢٢,٩١%، ثم "صفحة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء" بوزن مرجح ٤٧٤ نقطة بنسبة ١٨,٩٥%، بينما جاء حساب "صفحة المجلس الأعلى للقوات المسلحة" بوزن مرجح ٤٥٣ نقطة بنسبة ١٨,١١%، وأخيرا "روسيا اليوم" بوزن مرجح ٤٠٣ نقطة بنسبة ١٦,١١%. وتدل النتائج على الإهتمام بالحصول على المعلومات من المصادر

توضح بيانات الجدول السابق أن من أهم الحسابات التي يهتم من خلالها المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية، وفقا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالاتي: حساب "صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري" في الترتيب الأول كأهم الحسابات بوزن مرجح ٤٩,٥% بنسبة ١٨,٩٥%، ويليه حساب "صفحة عبدالفتاح السيسي Abdelfattah Elsisy" بوزن

الرسمية للتأكد من المعلومات وتجنب الشائعات.

٢٤ مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي

كمصدر أساسي للمعلومات:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات

مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات	ك	%
أحيانا	١٨٢	٤٥,٥
دائما	١٢١	٣٠,٣
نادرا	٩٧	٢٤,٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

٢٥ مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها هذه

الصفحات:

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها هذه الصفحات

مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها هذه الصفحات	ك	%
نادرا	٢٨٦	٧١,٥%
أحيانا	٦٦	١٦,٥%
دائما	٤٨	١٢,٠%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها: أن مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها هذه الصفحات كان بصفة (نادرا) بنسبة ٧١,٥% من إجمالي العينة بالترتيب الأول، يليها بصفة (أحيانا) بنسبة ١٦,٥%، وأخيرا بصفة (دائما) بنسبة ١٢% من إجمالي العينة. وهو يعد مؤشر على العزوف عن المشاركة والإهتمام بالتفاعل مع القضايا والأحداث السياسية لدى المراهقين وهو ما أثبتته (شيماء مندور، ٢٠٢١) بزيادة نسبة العزوف السياسي لدى الشباب بنسبة ٨٥,٢٧%.

تدل بيانات الجدول السابق أن مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات كان بصفة (أحيانا) بنسبة ٤٥,٥% من إجمالي العينة بالترتيب الأول، يليها بصفة (دائما) بنسبة ٣٠,٣%، وأخيرا بصفة (نادرا) بنسبة ٢٤,٢% من إجمالي العينة، وهو ما أكدته دراسة (Briar Smith & Magdalena Wojcizak^(١٦)) والتي أشارت أن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي أصبح من أجل تبادل المعلومات السياسية في المقام الأول نظرا للحرية التي تمنحها تلك المواقع وعدم الرقابة عليها.

٢٦ اتجاهات المراهقين على مقياس أبعاد الديمقراطية الرقمية على شبكات التواصل الاجتماعي:

١. استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية تبادل المعلومات:

جدول (٦) استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية تبادل المعلومات

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأتحاف المعيارية الأهمية	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	موافق	٨٤,٣٣%	٢,٥٣	٣,٨	١٥	٣٩,٤	١٥٨	٥٦,٨	٢٢٧	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية تبادل المعلومات يوجد العديد من المصادر للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي
٢	إلى حد ما	٧٥,٤١%	٢,٢٦٢٥	١٦,٣	٦٥	٤١,٣	١٦٥	٤٢,٥	١٧٠	توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي التحديث المستمر حول الأحداث والموضوعات المختلفة
٣	إلى حد ما	٧٥,٣٣%	٢,٢٦	١٣,٨	٥٥	٤٦,٤	١٨٦	٣٩,٨	١٥٩	تساعدني ملفات الصور والفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي من التأكد من صحة المعلومات المتداولة
٤	إلى حد ما	٧٥%	٢,٢٥	١١,٣	٤٥	٥٢,٤	٢١٠	٣٦,٣	١٤٥	أحصل على الأخبار والمعلومات حول مختلف القضايا والموضوعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
٥	إلى حد ما	٦٨,٥٠%	٢,٠٥٥	١٢,٨	٥١	٦٩	٢٧٦	١٨,٢	٧٣	أفقد الثقة في أغلبية المعلومات التي يتم تبادلها على مواقع التواصل الاجتماعي
	إلى حد ما	٧١,٨١%	٢,١٥٤٣							متوسط العام الإجمالي

بعد حرية تبادل المعلومات، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (١,٧٠ : ٢,٢٦٢٥). يشير المتوسط الحسابي للمحور ككل الى الموافقة بصفة "إلى حد ما"، حيث بلغت قيمته ٢,١٥ وذلك بنسبة أهمية ٧١,٨١% بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات العبارة الأولى إلى موافقة على استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية تبادل المعلومات، حيث جاءت المتوسطات العبارة ٢,٥٣. بينما تشير باقي متوسطات العبارات إلى موافقة إلى حد ما على استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز

٢. استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية الرأي والتعبير:

جدول (٧) استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية الرأي والتعبير

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأتحاف المعيارية الأهمية	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	موافق	٧٩,٧٥%	٢,٣٩٢٥	١٣,٤	٥٤	٣٣,٨	١٣٥	٥٢,٨	١٩٣	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية الرأي والتعبير
٢	موافق	٧٨,٥٨%	٢,٣٥٧٥	١٢,٤	٥٠	٣٩,٣	١٥٧	٤٨,٣	١٩٣	أحترم مختلف الآراء ووجهات النظر على مواقع التواصل الاجتماعي
٣	إلى حد ما	٧٧,٥٠%	٢,٣٢٥	٨,٨	٣٥	٥٠	٢٠٠	٤١,٢	١٦٥	تعرف على مختلف الآراء ووجهات النظر حول الموضوعات والأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي مما يساهم في التنوع الفكري والسياسي
٤	إلى حد ما	٦٧,٣٣%	٢,٠٢	٢٢,٨	٩١	٥٢,٤	٢١٠	٢٤,٨	٩٩	تنبيه شبكات التواصل الاجتماعي روادها للإبلاغ عن السلوكيات أو الألفاظ الغير مسؤولة كالتهديد والابتزاز والتحرش للجهات المختصة والأشخاص البالغين
٥	إلى حد ما	٦٢,٦٦%	١,٨٨	٢٨	١١٢	٥٦	٢٢٤	١٦	٦٤	ساعدتني مناقشاتي على مواقع التواصل الاجتماعي على تكوين آرائي حول الموضوعات المختلفة
	إلى حد ما	٦٧,٤٧%	٢,٠٢٤٣							تشجع شبكات التواصل الاجتماعي روادها على عدم استخدام لغة التحريض مع الآخرين.
	إلى حد ما									متوسط العام الإجمالي

ككل الى حد ما على استجابات المراهقين، حيث بلغت قيمته ٢,٠٢، وهو ما يعنى موافقة عينة الدراسة بنسبة ٦٧,٤٧% على تحقق بعد حرية التعبير عن الرأي على مواقع التواصل الاجتماعي.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان تشير متوسطات للعبارة بصفة (إلى حد ما) على استجابات المراهقين حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية الرأي والتعبير، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (١,٥٥ : ٢,٣٢). يشير المتوسط الحسابي للمحور

٣. استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية المشاركة:

جدول (٨) استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية المشاركة

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	إلى حد ما	٦٥,٤١%	٠,٤٥٤٥	١,٩٦٢٥	١٢,٣	٤٩	٧٩,٣	٣١٧	٨,٤	٣٤	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز حرية المشاركة
٢	إلى حد ما	٦٣,٢٥%	٠,٦٨٧٩	١,٨٩٧٥	٢٩,٢	١١٧	٥١,٨	٢٠٧	١٩	٧٦	تعرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على الندوات والمؤتمرات السياسية
٣	إلى حد ما	٦٢%	٠,٧٠٤٧	١,٨٦	٣٢,٨	١٣١	٤٨,٤	١٩٤	١٨,٨	٧٥	أرى أن المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة معرفتي بالمفاهيم السياسية
٤	إلى حد ما	٦١,٣٣%	٠,٦٤٠٧	١,٨٤	٢٩,٨	١١٩	٥٦,٤	٢٢٦	١٣,٨	٥٥	أصبح من السهل التواصل مع المسؤولين وصناع القرار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
٥	إلى حد ما	٥٨,٥٠%	٠,٦٤١١	١,٧٥٥	٣٥,٨	١٤٣	٥٣	٢١٢	١١,٢	٤٥	تشجعني المناقشات على مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة في الانتخابات الإلكترونية مستقبلاً
	إلى حد ما	٥٨,٦٩%	٠,٣٥٢٥	١,٧٦٠٧							أشارك في استطلاعات الرأي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي
	إلى حد ما										متوسط العام الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات للعبارة من الترتيب الأول إلى الخامس إلى الاتجاه إلى حد ما على استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية المشاركة، حيث بلغت قيمته ١,٧٦، وهو ما يعني موافقة عينة الدراسة بنسبة ٥٨,٦٩% على تحقق بعد حرية المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات للعبارة من الترتيب الأول إلى الخامس إلى الاتجاه إلى حد ما على استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية المشاركة، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (١,٩٦ : ١,٧٥)، ويشير اتجاهات المراهقين على مقياس مستوى التنشئة السياسية وشبكات التواصل الاجتماعي:

١. استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (٩) استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	إلى حد ما	٧٧,١٦%	٠,٧١٥٦	٢,٣١٥	١٤,٨	٥٩	٣٩	١٥٦	٤٦,٢	١٨٥	استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي
٢	إلى حد ما	٧٥,٨٣%	٠,٥٩١٨	٢,٢٧٥	٧,٥	٣٠	٥٧,٥	٢٣٠	٣٥	١٤٠	يزيد إهتمامي بشكل أكبر بالقضايا السياسية المثارة على مواقع التواصل الاجتماعي (الترند)
٣	إلى حد ما	٧١,٦٦%	٠,٥٢٧٤	٢,١٥	٧,٥	٣٠	٧٠	٢٨٠	٢٢,٥	٩٠	ساعدتني المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي لفهم الأحداث الجارية
٤	إلى حد ما	٧١,٢٥%	٠,٥٨٦٩	٢,١٣٧٥	١١,٢	٤٥	٦٣,٨	٢٥٥	٢٥	١٠٠	اختلف الآراء والتحليلات على مواقع التواصل الاجتماعي يقلل فهمي للأحداث الجارية
٥	إلى حد ما	٧١%	٠,٧١٠٢	٢,١٣	١٩,٥	٧٨	٤٨	١٩٢	٣٢,٥	١٣٠	أصبحت أقل إهتماماً بالموضوعات السياسية بسبب إختلاف الآراء على مواقع التواصل الاجتماعي
	إلى حد ما	٧٢,١٣%	٠,٥٠٠٤	٢,١٦٣٩							أدركت كثير من الحقائق الخاصة بالأزمات لم أكن أعرفها من قبل بسبب مشاركتي على مواقع التواصل الاجتماعي
	إلى حد ما										متوسط العام الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات جميع العبارات إلى حد ما على استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمته ٢,١٦، وهو ما يعني تحقق البعد بنسبة ٧٢,١٣% على مواقع التواصل الاجتماعي.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات جميع العبارات إلى حد ما على استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (٢,٣١ : ٢,٠٦)، يشير المتوسط الحسابي للمحور ككل إلى حد ما على

٢. استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (١٠) استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	موافق	٨١%	٠,٦٠٩١	٢,٤٣	٦,٣	٢٥	٤٤,٤	١٧٨	٤٩,٣	١٩٧	استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي
٢	إلى حد ما	٧٧,٢٥%	٠,٥٦٧٩	٢,٣١٧٥	٥,٣	٢١	٥٧,٨	٢٣١	٣٧	١٤٨	زادت معرفتي بقضايا سياسية خارج حدود مجتمعي من خلال المعلومات التي أحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي
٣	إلى حد ما	٧٧,١٦%	٠,٦٦١	٢,٣١٥	١١	٤٤	٤٦,٥	١٨٦	٤٢,٥	١٧٠	ساعدتني الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الأزمات السياسية الإقليمية والعالمية
٤	إلى حد ما	٧٧,٠٨%	٠,٥٩٢٢	٢,٣١٢٥	٦,٨	٢٧	٥٥,٣	٢٢١	٣٨	١٥٢	أحرص على التأكد من المعلومات التي أقرأها على مواقع التواصل الاجتماعي من مواقع إخبارية أخرى
٥	إلى حد ما										لا أتعتمد على المعلومات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أساسي في معرفة حقيقة الأخبار السياسية
	إلى حد ما										أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي مضللة في عرض الحقائق السياسية
	إلى حد ما										متوسط العام الإجمالي

البعد بنسبة ٧٧,٢٣% على مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي - المعرفة السياسية).

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات العبارة الأولى إلى موافقة على استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين ٢,٦٤. تشير باقي متوسطات للعبارة إلى حد ما على استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (٢,٢٧ : ٢,٣١)، يشير المتوسط الحسابي للمحور ككل إلى موافقة بصفة "إلى حد ما" على استجابات المراهقين حول بعد "المعرفة السياسية" على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يعني تحقق

جدول (١١) قياس الارتباط بين المتغير مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)

استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	مقياس التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)		مستوى المعنوية (P)
		معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	
	٤٠٠	-٠,١٣٧**	سالب	٠,٠٠٦

جدول (١٢) قياس الارتباط بين المتغير مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (المعرفة السياسية)

استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	مقياس التنشئة السياسية لديهم (المعرفة السياسية)		مستوى المعنوية (P)
		معامل ارتباط (R)	اتجاه العلاقة	
	٤٠٠	-٠,١٣٧**	سالب	٠,٠٠٦

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية عكسية (قوية) بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,١٣٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وهو ما يؤكد أنه يوجد علاقة.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية عكسية (قوية) بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,١٣٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وهو ما يؤكد أنه يوجد علاقة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية وبين استجاباتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات- حرية الرأي والتعبير- حرية المشاركة).

جدول (١٣) قياس الارتباط بين المتغير مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وبين استجاباتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية

استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	مقياس الارتباط (R)		مستوى المعنوية (P)
		معامل ارتباط (R)	اتجاه العلاقة	
حرية تداول المعلومات	٤٠٠	٠,١٠٤*	موجب	٠,٠٣٨*
حرية الرأي والتعبير	٤٠٠	٠,٠٥٣	لا يوجد	٠,٢٨٩
حرية المشاركة	٤٠٠	٠,٠٣١	لا يوجد	٠,٥٣٨

النواب ٢٠١٥، (٢٠١٦).

٢. بدر الدين بلمولاي. دور الإعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد ٢٩، يونيو ٢٠١٧.

٣. جمال محمد غيطاس. الديمقراطية الرقمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢.

٤. حجاب عايض الرشيد. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لدى الشباب الكويتي، *المجلة العلمية، جامعة أسيوط، كلية التربية*، مجلد ٣٤، عدد ٩، سبتمبر ٢٠١٨.

٥. دعاء حامد الغوايبي. مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لدى الشباب المصري، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام*، ٢٠١٧.

٦. رضوان قطبي. شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي الافتراضي بالمغرب، *مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا*، أغسطس ٢٠١٨.

٧. رمضان محمود عبدالمعطي عبدالقادر. ممارسة طلاب جامعة الأزهر للديمقراطية الرقمية: الواقع والمأمول، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية*، مجلد ٢٥، عدد ١، (٢٠١٠).

٨. شيماء أبو مندور عبد الغني. محددات عزوف الشباب عن المشاركة في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠، وعلاقتها بمستوى مشاركتهم الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي، *مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر*، العدد ٥٨، يوليو ٢٠٢١.

٩. عادل عبدالصاوق. الديمقراطية الرقمية، القاهرة (المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، سلسلة مفاهيم إستراتيجية، ٢٠١٥).

١٠. عصام جابر رمضان. تصورات طلاب الدبلوم العام بجامعة الأزهر نحو الديمقراطية الإلكترونية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، مج ١٤، ع ٢، يونيو (٢٠١٣) ص ١٣٥-١٣٦.

١١. عمر مواس. دور وسائل الاتصال الإلكتروني في تحقيق الديمقراطية الرقمية للإعلام والاتصال، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطاهر مولاي بسعيدة، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ١٢، العدد ٣٠، سبتمبر ٢٠٢٠.

١٢. محمد السيد شكر. "القيم الديمقراطية لدى الحركات الاجتماعية الجديدة في المجتمع الافتراضي، تحليل مضمون لبعض مواقع التواصل الاجتماعي"، *مجلة كلية الآداب جامعة طنطا*، ع ٣٨، (٢٠٢٠).

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

١. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,١٠٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وهو ما يؤكد أنه كلما زاد مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ازدادت بالتالي اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات).

٢. لا يوجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية الرأي والتعبير)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,٠٥٣ عند مستوى معنوية ٠,٢٨٩، وهذا يؤكد عدم وجود علاقة.

٣. لا يوجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية المشاركة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,٠٣١ عند مستوى معنوية ٠,٥٣٨، وهذا يؤكد عدم وجود علاقة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم.

جدول (١٤) قياس الارتباط بين المتغير مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية ومستوى التنشئة السياسية لديهم

استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي	مستوى التنشئة السياسية لديهم	العدد	مقياس الارتباط (R)		مستوى المعنوية (P)
			معامل ارتباط (R)	اتجاه العلاقة	
الوعي السياسي	٤٠٠	-٠,١٦٨**	سالب	٠,٠٠١	
المعرفة السياسية	٤٠٠	-٠,١٣**	سالب	٠,٠٠١	

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية عكسية (قوية) بين مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,١٦٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وهو ما يؤكد أنه يوجد علاقة عكسية. وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية ومستوى التنشئة السياسية لديهم (المعرفة السياسية)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,١٦٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وهو ما يؤكد أنه يوجد علاقة عكسية.

المراجع:

١. اللجنة العليا للانتخابات بمصر. ملخص تقرير الانتخابات التشريعية لمجلس

١٣. منال قنواح. الإعلام الجديد: خطوات واعدة نحو بروز مفهوم جديد للديمقراطية وآليات ممارستها رقمياً، *مجلة العلوم الإنسانية*، العدد ٤٣، ٢٠١٥.
١٤. نوال زبوجى وقويدر سيكوك. الفيسبوك كفضاء لممارسة الديمقراطية الإلكترونية بالجزائر، *مجلة الحوار الثقافي*، مج ١٠ ع ١، ٢٠٢١.
15. Ahmad Taufiq, Alvi Aima and Ittefaq Muhammad. The Use of Social Media on Political Participation Among University Students: An Analysis of Survey Results From Rural Pakistan, **SAGE Open**. July 2019.
16. Briair Smith & Magdalena Wojcieszak. Politics be tweeted? New media use by Iranian youth in 2011, **New Media & Society**, February, Vol. 16, No. 1, pp91- 109, (2014).
17. Garineh Keshishyan Siraki. **The Role of Social Networks on Socialization and Political Participation of Political science Students of Islamic Azad University**, South Tehran Branch (2007-2017), Preprints, 2018120255 (doi:10.20944/preprints201812.0255.v1), 2018.
18. Julie Simon, Theo Bass. Victoria Boelman and Geoff Mulgan: **Digital Democracy The tools transforming political engagement**, (2017).

إدراك الوالدين للمشكلات النفسية لأطفال التوحد
المعرضة بالأفلام السينمائية العربية والأجنبية: دراسة ميدانية

Iman G. Saloma
Pof.Mohamed M. Ibrahim, Professor of Media,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Dr.Mahmoud M. Abdel Halim, Assistant Professor of Media,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Dr.Ashraf M. Shalabi, Assistant Professor of Media,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

إيمان جمال سلومة محمود
أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. محمود محمد عبدالحليم
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. اشرف مصطفى شلبي
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الخلفية: في نظرة عامة على الدراما العربية والاجنبية التي تناولت صور أطفال التوحد بكل أشكاله وحالاته وما يتعرضون له في حياتهم العامة والخاصة فهذه الاعمال الدرامية.

المشكلة: بلورت مشكلة الدراسة في اختبار العلاقة بين تعرض الوالدين للأفلام السينمائية العربية والاجنبية التي تتناول صورة أطفال التوحد وإدراك الوالدين لمشكلات أبنائهم النفسية.

الأهمية: وعادت أهمية الدراسة لدعوة الاهتمام بقضايا أطفال التوحد من خلال القائمين على صناعة السينما والمجتمع من خلال توفير الطرق السليمة في حل مشكلاتهم، لفت نظر المنتجين المصريين والعرب، وهدفت الدراسة الى التعرف على ملامح صورة أطفال التوحد في الافلام العربية والاجنبية وعلاقتها بإدراك الوالدين للمشكلات النفسية لأبنائهم، ورصد نظرة المجتمع لطفل التوحد والدور الذي يقوم به تجاه هذه الفئة الموجودة في المجتمع، وعاد منهج هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية؛ مستخدما منهج المسح بالعينة الميداني وذلك لمسح عينة من أولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من طبقية عشوائية قوامها ٨٥ مبحوث، وتمثلت أدوات الدراسة في أداتين صحيفة الاستبيان واختبار الصدق والثبات لصحيفة الإستبيان.

النتائج: وجاء النتائج لتلخص في مستوى التأثير النفسي للأسرة بسبب عدم احساس اطفالهم بهم كما عرض في الأفلام السينمائية العربية والاجنبية حيث جاء احساس الاسرة بالحزن الشديد بسبب رفض الطفل لهم والى الاحتضان بينهم، وايضا عرض المشكلات التي تتعرض اليها الاسر حتى يتعاملوا مع ابنائهم.

The image of autistic children in Arab and foreign films and its relationship to parents' awareness of the psychological problems of their children: Empirical Study

Background: In an overview of the Arab and foreign dramas that dealt with the images of children with autism in all its forms and conditions and what they are exposed to in their public and private lives, these dramas.

Problem: The problem of the study was crystallized in testing the relationship between parents' exposure to Arab and foreign films dealing with the image of children with autism and parents' perception of their children's psychological problems.

Importance: The importance of the study returned to call attention to the issues of children with autism through those in charge of the film industry and society by providing the right ways to solve their problems, drew the attention of Egyptian and Arab producers, and the study aimed to identify the features of the image of children with autism in Arab and foreign films and its relationship to the parents' perception of the psychological problems of his children, and to monitor the society's perception of the child of autism and the role it plays towards this group in society, and the curriculum of this study returned to descriptive studies; Using the field sample survey method in order to survey a sample of parents, the study sample consisted of a random class of 85 researches, and the study tools were represented in two tools of the questionnaire newspaper and the tests of honesty and stability of the questionnaire newspaper.

Results: The results were summarized in the level of psychological impact of the family due to the lack of sensitivity of their children to them as shown in Arab and foreign cinematic films, where it came (the family felt very sad because of the child's rejection of them and to embrace them, and also presented the problems faced by families so that they deal with their children.

عن تلك الاجنبية، بالإضافة الى ندرة الدراسات العربية السابقة عن طرح هذه القضية تحديدا باستثناء بعض الدراسات التي تناولت مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة عموما. (احمد امام، ٢٠١٩)

فالتوحد من أكثر الاضطرابات صعوبة بالنسبة للطفل، وقد يشخص المصابين بالتوحد على انهم مصابين بالتأخر العقلي، حيث أن الاعتماد الاساسى فى تحديد مثل هذه المشكلات ينحصر فى ملاحظة المظاهر السلوكية والاجتماعية، مما يترتب عليها الاختلاط بين الاضطراب ومفهوما اخر غيره، فيلاحظ الابوين اختلافا فى تصرفات طفلهم عن اخواته او عن اقرانه الاخرين من الاطفال من ضعف فى العلاقات الاجتماعية، وضعف فى التواصل وظهور التصرفات غير الطبيعية.

وبالتالى يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى اختبار العلاقة بين تعرض الوالدين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التي تتناول صورة أطفال التوحد وإدراك الوالدين لمشكلات أبنائهم النفسية، مع دراسة المتغيرات والعوامل الوسيطة التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية البحثية في ضوء الإعتبرات الآتية:

١. قدرة الافلام السينمائية العالية وتأثيرها باعتبارها مرشدا اجتماعي لكثير من المشاهدين وقد يكون مصدرا رئيسيا فى الحصول على المعلومات حيث يفقدون للجزء المباشر فى التعامل مع هذه الفئة سواء المجتمع او الاسرة.
٢. قدرة الأفلام السينمائية على طرح ومعالجة مشكلات ذوى الإحتياجات الخاصة واقتراح حلول لها.
٣. تعد الأفلام السينمائية الروائية منها والتسجيلية من المواد المهمة التي تحظى باهتمام الجمهور كونها تنقل الواقع، وتتعامل مع الاشياء فى صورتها الحقيقية.
٤. كذلك تعد مؤشرا مهما لفتت أنظار القائمين على صناعة السينما المصرية والعربية بالاهتمام بهذه النوعية من الأفلام.
٥. تعد هذه الدراسة دعوة للاهتمام بقضايا أطفال التوحد من خلال القائمين على صناعة السينما والمجتمع من خلال توفير الطرق السليمة فى حل هذه القضايا.
٦. توفير تغذية مرتبة لكتاب الافلام السينمائية العربية عند تناولهم لقضايا أطفال التوحد.
٧. لفت نظر المنتجين المصريين والعرب للاستفادة من نماذج افلام السينما العالمية التي تناولت قضايا أطفال التوحد.
٨. قد تسهم فى تحسين ما يقدم من افلام سينمائية تناقش قضايا أطفال التوحد من خلال علاج بعض نقاط الضعف الموجودة فى بعض الافلام وتدعيم نقاط القوة.
٩. تنطلق هذه الدراسة فى إطارها النظرى من اختبار فروض نظرية ذات صلة بموضوعها (نظرية الغرس الثقافي) والتي يرى منظروها أن وسائل الإتصال الجماهيرية وعلى رأسها الأفلام السينمائية تحدث أثارا قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي، وخاصة أولئك الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على ملامح صورة أطفال التوحد فى الافلام العربية والاجنبية وعلاقتها بإدراك الوالدين للمشكلات النفسية لأبنائهم.
٢. رصد ما يقدم من نماذج الافلام السينمائية التي ناقشت قضايا أطفال التوحد.
٣. التعرف على المشكلات التي تواجه أطفال التوحد فى الافلام السينمائية عينة الدراسة.
٤. التعرف على المشكلات التي تواجه اسرة أطفال التوحد فى الافلام السينمائية عينة الدراسة.
٥. الكشف على القدرات التي تميز بها طفل التوحد فى الافلام السينمائية عينة الدراسة
٦. التعرف على المجهودات التي تقوم بها اسر اطفال التوحد بالافلام السينمائية عينة

يستهدف الإعلام تزويد الشعوب بالقيم الثقافية وتشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها، مع تكوين الذوق الفنى والحضاري، والتسليم بأن القضية ليست فى رفع مستوى البرامج الاتصالية والإعلامية فقط، وإنما القضية فى التوجه الفكرى والأيدولوجى للرسائل الإعلامية، وكذلك فى البنية الفكرية والاجتماعية والنفسية التي يتشكل بها المجتمع. فهذه الرسائل ما هى إلا أدوات أيديولوجية لإعادة إنتاج هذه الأبنية. ويمكن للأفلام السينمائية تدعيم ذلك من خلال تدعيم الثقافة المجتمعية بما تضمنه من قيم ومعارف، وهى بذلك تمارس دورا مهما فى عملية التنشئة الثقافية والمجتمعية حيث تزود الأفراد بالمعارف وتنمي لديهم الإتجاهات التي تنتشدها الدولة.

وتعتبر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المصدر الأكثر أهمية فى الحصول على المعلومات بالنسبة للغالبية العظمى من الجمهور، حيث تلعب دورا هاما فى تشكيل الآراء والمفاهيم لدى المتلقي، كما تسهم فى ترسيخ الإتجاهات فى أذهان المتلقي، كما أنها تبني عدد من المضامين والرسائل المتعددة والأفكار والمعلومات، وهذا بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الأنتباه والابهار.

وتعد السينما والتلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية التي تسلط الضوء على قضايا المجتمع، وتلعب دورا مهما فى توجيه سلوك الأفراد وتعديل قيمهم الإجتماعية والثقافية وتغيير من اسلوب الحياة التي اعتادوا عليها. كما نجد ان الدراما الاجنبية والمصرية تلعب دورا فى التأثير على القيم والمثل والأذواق والطموح، فجد كثير من أعمالها تتحول الى أفكار تتحرك فى المجتمع بكافه فئاته، كما أنها تخلق جسرا من الترابط الذهنى والفكرى والابداعى والمعرفى والعاطفى بين الابطال والمشاهدين.

وفى نظرة عامة على الدراما العربية والاجنبية التي تناولت صور أطفال التوحد بكل أشكاله وحالاته وما يتعرضون له فى حياتهم العامة والخاصة فهذه الاعمال الدرامية يجب ان تستوقفنا الى الصور التي نقلتها وكيف تناولتها كى تجعل لها تأثيرا على المجتمع الخاص والعام.

وقد أثبتت نتائج البحوث والدراسات التجريبية أن نسبة كبيرة من الأطفال المعاقين يمكنهم التوافق الشخصى والاجتماعى والتربوى والمهنى إذا ما أحسن توجيههم وتدريبهم على مهارات الحياة اليومية، وهذه الافلام المعروضة بالسينما العالمية والعربية لا يمكن بشكل او باخر أن تنفصل عن المجتمع، ولذلك نجد حرص القائمين على صناعة السينما بإجراء استطلاعات رأى يتعرفون من خلالها على احتياجات الجمهور المشاهد، فالمعرفة باحتياجات الجمهور وكيفية التعامل معه من اهم العوامل المؤدية لنجاح الفيلم، حيث شهدت الدراما التليفزيونية صراعا و منافسة من قبل منتجها وفى سبيل ذلك تناولت واهتمت الأعمال الدرامية بالأحداث السياسية المصرية، والظروف الاقتصادية فى المواسم الدرامية، فى محاولة جادة للتأريخ لتلك الأحداث ورصدها وتقديمها فى صورة تماثل الواقع والحقيقة وبيان وجهات النظر المختلفة بشأنها.

مشكلة الدراسة:

يعد المضمون الدرامى أحد أهم المضامين التي تحظى باهتمام الجمهور ومشاهدته، كما تعد المواد الدرامية من أكثر المواد التي تترك تأثيرها فى إدراك الجمهور للواقع الإجتماعى، مما يجعلها الأقرب إلى الإنسان الذى يجد فيه الترفيه والإشباع الذهنى ومناقشة القضايا والموضوعات المختلفة وعرض التجارب البشرية العميقة، كما تؤكد الدراسات السابقة أن الجمهور يدرك الواقع المحيط بشكل أقرب للمعالجة الدرامية التي تقدمها الأفلام السينمائية.

ويعد الاهتمام بالاطفال فى اى مجتمع اهتماما بمستقبل المجتمع بأسره، ويقاس تقدم المجتمعات ورفيها بمدى إهتمامتها بالأطفال والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها. واستطاعت السينما العالمية ان تسبق السينما العربية باشواط فى مجال تقديم قضايا فئة ذوى الاضطراب الذاتوى باستثناء ما يقدم من افلام تسجيلية ووثائقية، حتى كادت معظم الافلام الروائية العربية التي تناولت هذه القضية مقتبسة

١. دراسة خليل الزبيد (٢٠٢١) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية لدى الإعلاميين حول أطفال طيف التوحد في عينة أردنية" تهدف الدراسة الى بناء برنامج لتنمية الكفايات المعرفية لدى العاملين في مجال الاعلام المرئي والمقروء والمسموع، وايضا تنمية الكفايات المعرفية لدى العاملين في مجال الاعلام، ومعرفة التوافق بين الاعلام المرئي والمقروء والمسموع على مقياس المهارات المعرفية. وتشمل عينة الدراسة من ٦٠ إعلاميا، اختيروا عشوائيا من العاملين في مؤسسات إعلامية متنوعة مصنفة إلى إعلاميين في المجال المقروء والمسموع والمرئي، كما جرى إعداد مقياس الكفايات المعرفية الذي توفرت فيه دلالات صدق وثبات تيرر استخدامه في هذه الدراسة من قبل الباحث، وجرى إعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات، وجرى استخدام المنهج شبه التجريبي، وأُمرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي على جميع المجالات الفرعية لمقياس الكفايات المعرفية تعزى إلى البرنامج التدريبي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي للكفايات المعرفية وفقا لمتغير مجال الإعلام في جميع المجالات الفرعية لمقياس الكفايات المعرفية. كانت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في المجالات الفرعية جميعها لمقياس الكفايات المعرفية لاضطراب طيف التوحد مع أي دراسة من الدراسات التي اطلعت عليها في حدود بحثي، التي تتحدث عن أثر نوع الإعلام المقروء والمرئي والمسموع وبذلك أجد أن هذه الدراسة بهذا البرنامج قد أحدثت هذا الفرق بين القياس القبلي والبعدي لها دون النظر إلى نوع الإعلام.

٢. دراسة احمد امام (٢٠١٩) بعنوان "المهارات الحياتية والاكاديمية في ضوء المتغيرات لدى اطفال اضطراب التوحد" استهدفت الدراسة الى معرفة اختلاف المهارات الحياتية والاكاديمية لدى اطفال الاوتيزم باختلاف متغيرات الجنس- المرحلة التعليمية- المستوى التعليمي للوالدين. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا من المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال مما تراوحت اعمارهم من (٣-٩) سنوات، واستخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية والاكاديمية لدى اطفال التوحد. كانت نتائج الدراسة: مقياس المهارات الحياتية والاكاديمية لدى اطفال تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. هناك مجموعة من العوامل ساهمت في الوصول الى هذه النتيجة، حيث راعى الباحث عند اعداد المقياس الاطلاع على مختلف الاطر النظرية والدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تناولت المهارات الحياتية والاكاديمية لاطفال التوحد للاستفادة منها في بناء المقياس.

٣. دراسة حسام الدين جابر (٢٠١٨) بعنوان "تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحدين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل الغير لفظي" استهدفت الدراسة الى الكشف عن اثر التدريب على التواصل الغير لفظي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحدين، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة وقد اشتملت العينة على ٢٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين (٥-١٠) سنوات، واستخدمت استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من المركز المصري الاوربي للحالات الخاصة، بهدف استخدام في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي التوحد. كانت نتائج الدراسة: وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التواصل غير اللفظي لصالح التطبيق البعدي. توجد فروق جوهرية في التواصل الغير لفظي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين القياسين والبعدي للمجموعة التجريبية في التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

٤. دراسة فتحية محمد (٢٠١٧) بعنوان "المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر اطفال التوحد ودور المؤسسات في مواجهتها" استهدفت الدراسة والتعرف على المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر اطفال التوحدين والتعرف على دور

الدراسة.

٧. رصد نظرة المجتمع لطفل التوحد والدور الذي يقوم به تجاه هذه الفئة الموجودة في المجتمع.

الأطار المعرفي:

II الصعوبات الرئيسية التي يعاني منها مرضى التوحد: الأطفال المصابون بمرض التوحد يعانون أيضا وبصورة شبيه مؤكدة من صعوبات في ثلاثة مجالات تطويرية أساسية، هي: العلاقات الاجتماعية المتبادلة. واللغة والسلوك.

كلما تقدم الأطفال في السن نحو مرحلة البلوغ يمكن أن يصبح جزء منهم أكثر قدرة واستعدادا على الاختلاط والانماج في البيئة الاجتماعية المحيطة، ومن الممكن أن يظهر اضطرابات سلوكية أقل من تلك التي تميز مرض التوحد، حتى أن بعضهم ينجح في عيش حياة عادية أو نمط حياة قريبا من العادي والطبيعي. في المقابل تستمر لدى آخرين الصعوبات في المهارات اللغوية وفي العلاقات الاجتماعية المتبادلة حتى أن بلوغهم يزيد من مشاكلهم السلوكية سوء.

II أعراض مرض التوحد: بالرغم من أن كل طفل يعاني من أعراض مرض التوحد، ويظهر طباعا وأنماطا خاصة به، إلا أن الأعراض الآتية هي الأكثر شيوعا لهذا النوع من الاضطراب:

١. اضطرابات في المهارات الاجتماعية:

- أ. لا يستجيب لمناداة اسمه.
- ب. لا يكثر من الاتصال البصري المباشر.
- ج. يبدو أنه لا يسمع محدثه.
- د. يرفض العناق أو ينكمش على نفسه.
- هـ. يبدو أنه لا يدرك مشاعر وأحاسيس الآخرين.
- و. يبدو أنه يحب أن يلعب لوحده، ويتوقع في عالمه الشخص الخاص به.

٢. مشاكل في المهارات اللغوية:

- أ. يبدأ الكلام في سن متأخرة مقارنة بالأطفال الآخرين.
- ب. يفقد القدرة على قول كلمات أو جمل معينة كان يعرفها في السابق.
- ج. يقيم اتصالا بصريا حينما يريد شيئا معين.
- د. يتحدث بصوت غريب أو بنبرات وإقاعات مختلفة، أو يتكلم باستعمال صوت غنائي، أو بصوت يشبه صوت الإنسان الآلي.
- هـ. لا يستطيع المبادرة إلى محادثة أو الاستمرار في محادثة قائمة.
- و. قد يكرر كلمات، أو عبارات، أو مصطلحات لكنه لا يعرف كيفية استعمالها.

٣. مشاكل سلوكية:

- أ. ينفذ حركات متكررة، مثل: الهزاز، أو الدوران في دوائر، أو التلويح باليدين.
- ب. ينمي عادات وطقوسا يكررها دائما.
- ج. يفقد سكينته لدى حصول أي تغير، حتى التغيير الأيسر أو الأصغر، في هذه العادات أو في الطقوس.
- د. يكون دائم الحركة.
- هـ. يصاب بالذهول والانبهار من أجزاء معينة من الأغراض، مثل: دوران عجل في سيارة لعبة.
- و. يكون شديد الحساسيه بشكل مبالغ فيه للضوء، أو للصوت، أو للمس، لكنه غير قادر على الإحساس بالألم.
- ز. يعاني الأطفال صغيرو السن من صعوبات عندما يطلب منهم مشاركة تجاربهم مع الآخرين.

دراسات سابقة:

تعرض الباحثه لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

اللغوى للطفل الذاتي، وفروق احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعات التجريبية فى القياس القبلى والبعدى على مقياس الاتصال اللغوى للطفل الذاتى، ولا توجد فروق احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتصال اللغوى للطفل الذاتي.

٨. دراسة، Celine Schweizer, Erik J. Knorth Tom A. Van Yperen (2022) بعنوان "استكشاف التغيير فى سلوك الأطفال والمعالجين بالفنون خلال صور الذات، برنامج العلاج بالفن للأطفال الذين تم تشخيصهم باضطرابات طيف التوحد: تصميم دراسة حالة منكرة" صور الذات IOS هو برنامج علاجي بالفن تم تطويره وتقييمه مؤخرا من ١٥ جلسة لتقليل الصعوبات فى "الإحساس بالذات" و"تنظيم العاطفة" و"المرونة" و"السلوك الاجتماعي" الأطفال المصابون باضطرابات طيف التوحد ASD. فى هذه الورقة، يتم استكشاف ما إذا كان التغيير فى سلوكيات الطفل يتوافق مع تصرفات المعالج خلال IOS وبعد ١٥ أسبوعا. والطريقة: فى تصميم دراسة الحالة المنكرة، شارك اثنا عشر طفلا وسبعة معالجين. راقب المعالجون بالفنون سلوكهم وسلوك الأطفال من خلال تطبيق أداتين للمراقبة: OAT (مراقبة طفل مصاب بالتوحد فى العلاج بالفن) وEAT (تقييم سلوك المعالج بالفن عند العمل مع طفل مصاب بالتوحد). كانت سلوكيات الأطفال أثناء صنع الفن (بشكل فردى وكمجموعة) مقارنة بأفعال المعالج فى ثلاث لحظات خلال البرنامج. النتائج: أظهر عشرة من اثني عشر طفلا تغيرا إيجابيا جوهريا أو معتدلا فى السلوك مع الأخذ فى الاعتبار جميع المقاييس الفرعية للعلاج بالناهضات الأقفية فى نهاية البرنامج و١٥ أسبوعا بعد العلاج. برز تحسين "السلوك الاجتماعي". أظهر المعالجون بفن العلاج فى منتصف الطريق بشكل بارز دعم "تنظيم المشاعر" و"المرونة" و"السلوك الاجتماعي". لا يمكن تحديد العلاقات الفردية الواضحة بين التغييرات فى سلوك الأطفال وأفعال المعالجين. الخلاصة: تقدم الدراسة رؤى جديدة فى عملية علاج AT من خلال مراقبة سلوك الأطفال والمعالجين. يقدم الفن الذى يصنع نفسه ومثلث العلاج بالفن (الطفل، صناعة الفن، المعالج) فرصا لتحسين مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي للطفل. كانت نتائج الدراسة: استكشاف التغييرات فى سلوك الأطفال خلال برنامج IOS فى أربعة أبعاد، أى "الشعور بالذات" و"تنظيم العاطفة" و"المرونة" و"السلوك الاجتماعي". قام المعالجون بالفنون بتقييم سلوك علائقهم الشباب وسلوكهم من خلال إكمال OAT وEAT بشكل منكر على التوالي. إلى جانب النتائج الوصفية باستخدام كل أداة، استكشفنا أيضا بصريا ما إذا كانت التغييرات فى سلوك الأطفال مرتبطة بسلوك المعالجين.

٩. فاطمة الجرش (٢٠٢١) بعنوان "التحديات التى تواجهها الأسر العربية من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد فى نيوزيلندا" تظهر الأرقام الأخيرة زيادة فى نسبة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد على مستوى العالم، مما يؤثر على الوالدين والأسرة من نواح كثيرة. فى هذا البحث، تم استخدام منهجية دراسة الحالة لمجموعة من أربع عائلات مهاجرة عربية لديها طفل مصاب باضطراب طيف التوحد فى نيوزيلندا. كانت ثلاثة من عائلات اللاجئين والرابعة كانت عائلة مهاجرة. يهدف البحث إلى التعرف على أهم الصعوبات التى يواجهها المهاجرون العرب فى نيوزيلندا مع أطفال التوحد. تم تحليل العديد من الموضوعات مثل ضغوط الهجرة كسبب للتوحد وتأخر النمو. ضغوط تربية طفل مصاب بالتوحد. إدارة التحديات العقلية والجسدية لأفراد الأسرة بخلاف الطفل الذى يركز عليه؛ التوحد فيما يتعلق بالثقافة والجنس واللغة؛ تأثير التوحد على العلاقات الزوجية؛ التوحد فيما يتعلق بالعزلة والوصمة وبرامج التدخل المبكر والحصول على الخدمات؛ وأخيرا، نقص الدعم الأسرى والمشورة. تضمنت الضغوط التى تعرضت لها العائلات الأربع إدارة أكثر من طفل معاق. أظهرت النتائج أن ضغوط الهجرة واللغة كان لها تأثير كبير على جميع الأسر المشاركة. تم الاعتراف بجودة الخدمات المقدمة فى نيوزيلندا، لكن غياب الدعم

المؤسسات والجهات الداعمة لهذه الأسر سواء كان من الناحية التأهيلية او المادية فى مواجهتها، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة التى شملت ٨٠ من اسر الاطفال التوحدين فى مدينة المكلا وضواحيها واستخدمت استمارة الاستبيان للتعرف على المشكلات والاحتياجات التى تواجه اسر الاطفال الذاتيين ودور المؤسسات التى تتعامل معهم. توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود توعية لدى المجتمع عن مرضى التوحد، وان اسر التوحدين تواجه صعوبة التعامل مع الطفل التوحدى، وعدم وجود مصادر تحويل لاسر اطفال التوحد، وتواجد مراكز للتوحد الا انها لا تتوافر فيها الامكانيات والتحصيرات والمعدات اللازمة لخدمة اطفال التوحد وتأهليهم.

٥. ربا سمير عبدالجواد حسونه (٢٠١٥) بعنوان "مستوى تغطية الاعلان الاردنى لظاهرة اضطراب التوحد فى المجتمع الاردنى من وجهة نظر اولياء الامور" وجدت الباحثة ان ظاهرة اضطراب التوحد من قبل وسائل الاعلام محدودة وان هناك مساحة ما تمنحها تلك الوسائل الظاهرة، ما حجم هذه المساحة؟ وهل هى بمستوى تغطية وسائل الإعلام الأردنية لهذه الظاهرة الصحية التى باتت تفاق العديد من الأسر الأردنية الأردنية ألا وهى ظاهرة التوحد لدى الأطفال، وكذلك فى دور الإعلام الصحى فى هذا المجال، هذا من وجهة نظر أولياء الأمور، بالإضافة الى معرفة رضا الجمهور عن الاعلام الاردنى فى المجال الصحى لاسيما فى تغطية هذه الظاهرة. كانت نتائج الدراسة: بيان مستوى رضاء اولياء الامور عن تغطية الاعلام الاردنى ظاهرة التوحد فى المجتمع الاردنى، والتعرف الى الفريق ذات الدلالة الاحصائية فى مستوى تغطية وسائل الاعلام لظاهرة التوحد فى المجتمع الاردنى من وجهة نظر اولياء الامور، والتعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية فى مستوى تغطية وسائل الاعلام لظاهرة التوحد فى المجتمع الاردنى من وجهة نظر اولياء الامور والتى تعزى للمؤهل العلمى والخبرة والوظيفية والمركز الوظيفي.

٦. دراسة الهام حسن (٢٠١٥) بعنوان "الذاكرة البصرية لدى الاطفال المصابين بالتوحد فى مركز التربية الخاصة والاطفال العاديين" استهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذاكرة البصرية لدى الاطفال والفروق فى مستوى الذاكرة البصرية بين الاطفال العاديين والتوحدين وكذلك التعرف على الفروق فى مستوى الذاكرة البصرية بين الذكور من الاطفال العاديين والذكور من الاطفال التوحدين، وكذلك فى مستوى الذاكرة البصرية بين الاثنا التوحدين والذكور التوحدين. وكانت عينة الدراسة من الاطفال العاديين وتراوحت اعمارهم من (٦-١٠) سنوات فى التعليم الاساسى بدمشق واطفال التوحد وتراوحت اعمارهم بين (٦-١٠) والمسجلين فى مراكز التربية الخاصة بدمشق. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي لرصد الواقع هو موجود على طبيعته دون تدخل فى اثر التغيرات الموجودة فيه. توصلت الدراسة الى وجود قصور فى مستوى الذاكرة البصرية لدى اطفال التوحد وفقا لاختبار الذاكرة البصرية ومتوسط درجاتهم يقع دون المتوسط، وعدم وجود اى ضعف فى الذاكرة البصرية لدى الاطفال العاديين فتوسط درجات الاطفال العاديين يقع ضمن المتوسط، ووجود فروق دالة بين الاطفال العاديين والتوحدين فى مستوى الذاكرة البصرية.

٧. دراسة رانيا فاروق (٢٠١٥) بعنوان "فاعلية برنامج تأهلى تخاطبى لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوى لعينة من الاطفال الذاتيين (٥-٦) سنوات باستخدام بعض اشكال اداب الطفل" استهدفت الدراسة التحقق من بعض اشكال ادب الطفل فى تنمية بعض مهارات الاتصال اللغوى الذاتيين التى تضمنت فى مجملها التواصل اللغوى واكتساب المدلولات اللفظية (الكلمات والافاظ) التى تعبر عن المفاهيم، ويستخلص منها هذه المهارات: (مهارة الانتباه والتركيز - مهارة التقليد - مهارة التعرف والفهم - مهارة التعبير)، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق احصائية دالة بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدي على مقياس الاتصال

الأولية من ٥٠ من والدي الأطفال المصابين بالتوحد. تم تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة، بناء على البيانات التي تم جمعها من المستجيبين. المتغيرات المستقلة مثل العمر والجنس والمؤهلات التعليمية والمجتمع والدين، تم قياس المهنة والدخل الشهري ونوع الأسرة المعلومات الفعلية للمستجيبين. المتغيرات التابعة مثل مستوى الضغط الأبوي، والتكيف الأبوي ومستوى القلق تم قياسه باستخدام مقياس الإجهاد الأبوي الأبوة والأمومة والتكيف الأسري تم قياس المقاييس PAFAS ومشاكل الأطفال باستخدام مقياس مطور للدراسة. تم توحيد البيانات التي تم جمعها، تم تحليلها وعرضها في النتائج والمناقش كالتالي الملف الاجتماعي والاقتصادي للمستجيبين يتم عرض الصورة الاجتماعية والاقتصادية للمستجيبين، والجنس: أظهر الجدول أن غالبية جنس الوالدين مع الأطفال المصابين بالتوحد ٦٤ في المائة كان المستجيبون من الإناث (الأم)، والعمر: من حيث التوزيع العمري ٣٤ في المائة كان المشاركون تحت الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة، بينما ٦٢ في المائة منهم تقل أعمارهم عن (٣١-٤٠) سنة والباقي ٤ سنوات في المائة كانوا تحت سن ٤١ وما فوق، والمؤهل التعليمي: غالبية ٦٨ في المئة من المشاركين حصلوا على تعليم حتى التخرج، ١٢ بالمائة من أنهى المستجيبون مستواهم الثانوي العالي، ١٢ في المائة من المشاركين أكملوا دراستهم الابتدائية والثانوية وكان مستوى ٨ في المائة على الأقل من المستجيبين أميين، والمجتمع: هيمنت الطبقة المتخلفة BC باسم المشاركين في الدراسة ٨٠ في المائة، يليهم ١٠ في المائة منهم تنتمي إلى OC.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى اختبار العلاقة بين تعرض الوالدين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التي تتناول صورة أطفال التوحد وإدراك الوالدين لمشكلات أبنائهم النفسية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة الميداني وذلك لمسح عينة من أولياء الأمور.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة في جمهور أولياء الأمور، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها ٨٥ مبحوث.

أدوات الدراسة:

صحيفة الاستبيان (إعداد الباحث) لتطبيقها على عينة من أولياء الأمور موضع الدراسة. وقد أجرى اختبار الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان بعرض الاستبيان على هيئة الإشراف على الدراسة لإبداء الملاحظات بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة والتغيير في صياغة البعض الآخر وإضافة بدائل لبعض الإجابات وتم عمل التعديلات اللازمة بناء على ذلك، قام الباحث باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد قام الباحث بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين) وأصبحت في شكلها النهائي.

ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل ألفا لكرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach's Alpha الخاص بمقاييس الدراسة ٠,٧٠١، وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية وإدراكهم للمشكلات النفسية للبناء.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية وموافقته على صورة أطفال التوحد المعروضة بالأفلام.

من عائلاتهم الممتدة في بلدهم الأم والعزلة عن المجتمع العربي المحلي (وصمة الإعاقة) والمجتمع النيوزيلندي (التمييز) ترك جميع الآباء في حالة من الاكتئاب، يقترح أن ضغوط الهجرة ربما تكون قد ساهمت في ضائقة الأمهات كسبب من أسباب ASD. شكل الافتقار إلى الطلاقة في اللغة الإنجليزية حاجزا كبيرا أمام العائلات. كانت هناك حاجة كبيرة للآباء لاكتساب فهم أولى لاضطراب طيف التوحد وتدريبهم على التعايش مع ASD بلغتهم الخاصة. حتى بعد أن يصبح الوالدان على اطلاع وإدراك بالخدمات المتاحة، بسبب الصعوبات اللغوية والثقافية، فإنهم يحتاجون إلى وصول أكبر إلى المترجمين الفوريين، والموظفين الناطقين باللغة العربية، وخدمات الاستشارة، والدعم المنزلي (خاصة للأمهات)، ودعم المجتمع العربي من أجل أن تكون أكثر قبولا في الأنشطة المجتمعية والدينية.

١٠. دراسة McLeod Frampton Gwynette, MDa, Shaw S. Sidhu MDb Tolga Atila Ceranglu, M DC (2018) بعنوان "استخدام وسائط الشاشة الإلكترونية في الشباب المصابين باضطراب طيف التوحد" تلعب وسائط الشاشة الإلكترونية دورا بارزا بشكل متزايد في حياة الأطفال والمراهقين. يستخدم العديد من الشباب في طور النمو TD وسائل الإعلام ليس فقط للترفيه، ولكن أيضا كشكل أساسي من أشكال الاتصال والتعلم وجمع المعلومات والدعم الاجتماعي والتعبير عن الذات مع استمرار ظهور ESM، درست بعض الدراسات تأثيرها المحتمل على المهارات الاجتماعية والتواصل وعلاقات الأقران في شباب TD. هذه الدراسات قابلة للتطبيق بشكل كبير في ASD. وجدت إحدى الدراسات أن الأطفال في سن ١١ عاما الذين أمضوا ٥ أيام في معسكر تعليمي في الهواء الطلق دون أي وصول إلى وسائل الإعلام يؤدون بشكل أفضل في قراءة تعابير الوجه وتفسير الإشارات غير اللفظية من الأشخاص الضابطين الذين بقوا في المنزل واستخدموا وسائل الإعلام دون قيود. آخر وجدت الدراسة أن استخدام الوسائط الإلكترونية مرتبط بانخفاض ثقة الصداقة، وتعطل الاتصال، وزيادة معدل صراع الأقران، والشعور بالغيرة. على الرغم من أن استخدام أشكال الرسائل كان مرتبطا بشكل إيجابي بعلاقات الجودة، إلا أن غرف الدردشة وألعاب الفيديو نتبأت بانخفاض جودة هذه العلاقات. أخيرا، وجد Valkenburg & Peter أن أولئك الذين يتواصلون عبر الإنترنت مع الأصدقاء الحاليين يظهرون أن التكنولوجيا تؤثر بشكل إيجابي على تقارب صداقاتهم في العالم الحقيقي. ومع ذلك، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة لأولئك الذين تحدثوا مع الغرباء أو لعبوا بشكل مستقل. كانت نتائج الدراسة: تقدم وسائط الشاشة الإلكترونية كفرصة للشباب المصابين باضطراب طيف التوحد لتحسين أعراضهم وكنشاط ينطوي على مخاطر متصلة كبيرة. على الرغم من أن الآباء قد يشعرون بأنهم غير قادرين على فهم أنشطة ESM لأطفالهم تماما، إلا أن المشاركة النشطة يمكن أن تمكن الآباء من التعرف على استخدام أطفالهم والمساعدة في التنقل عبر عالم التكنولوجيا المعقد. نظرا لضعف الثانوي إلى التقارب العالي للتكنولوجيا وما يصاحبها من عز اجتماعي، سيستفيد الشباب المصابون بالتوحد بلا شك من المشاركة النشطة للآباء لمراقبة استخدام ESM ووضع الحدود المناسبة. من خلال جمع التاريخ حول استخدام ESM أثناء المقابلة السريرية ودمج هذه المعلومات في خطة علاج شاملة، يمكن للأطباء النفسيين أن يتواصلوا بشكل أفضل مع مرضاهم ويحتمل أن يحسنوا النتائج ونوعية الحياة للشباب المصابين بالتوحد وعائلاتهم.

١١. دراسة Kalainai P and Kali M Kalimo (2018) بعنوان "دراسة عن المشكلات النفسية التي يواجهها أولياء أمور طفل التوحد" بلغ حجم العينة الإجمالي خمسين (١٨ أبا و ٣٢ أما من التوحد الأطفال) من Mind Matters في Vilankurichi و AIM في نيو سيدهابور، مقاطعة كويمباتور، تاميل نادو. بسيط تم استخدام تقنيات أخذ العينات العشوائية لاختيار عينة الدراسة. تم جمع البيانات

يتضح من الجدول السابق أن ٢٢,٤% من الباحثين يتابعون الأفلام السينمائية العربية والأجنبية (دائماً)، بينما يتابعها ٧٧,٦% منهم (أحياناً)، وبحساب قيمة ك^٢ بلغت ١٢,٤٥٠ عند درجة حرية ٢، وهى قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادى والإجتماعى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومدى متابعة الباحثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية عند مستوى ثقة ٩٩%.

٣ متوسط عدد الساعات التى يقضيها الباحثين فى مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول صورة أطفال التوحد:
جدول (٢) متوسط عدد الساعات التى يقضيها الباحثين فى مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية وفقاً للمستوى الاقتصادى والإجتماعى

المستوى الاقتصادى الإجتماعى	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة إلى ٣ ساعات	٩	٤٥,٠	١٢	٤٤,٤	٢٤	٦٣,٢	٤٥	٥٢,٩
ثلاث ساعات فأكثر	١١	٥٥,٠	١٥	٥٥,٦	١٤	٣٦,٨	٤٠	٤٧,١
الإجمالى	٢٠	١٠٠,٠	٢٧	١٠٠,٠	٣٨	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠

قيمة ك^٢ = ٢,٨٨١ درجة حرية ٢ مستوى المعنوية ٠,٢٣٧ معامل التوافق ٠,١٨١ الدلالة غير دالة
يتضح من الجدول السابق أن ٥٢,٩% من الباحثين يتابعون الأفلام السينمائية العربية والأجنبية (من ساعة إلى ٣ ساعات)، بينما يتابعها ٤٧,١% منهم (ثلاث ساعات فأكثر)، وبحساب قيمة ك^٢ بلغت ٢,٨٨١ عند درجة حرية ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادى والإجتماعى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومتوسط عدد الساعات التى يقضيها الباحثين فى مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية.

٣. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الباحثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية وإدراكهم لصفات أطفال التوحد.
٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس صورة أطفال التوحد وفقاً للمستوى الاقتصادى الإجتماعى.
٥. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس صورة أطفال التوحد وفقاً للمستوى التعليمى.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية)، ومقياس اختبار ك^٢ لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات، وتحليل التباين ذو البعد الواحد Oneway Analysis of Variance المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الباحثين فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة Interval Or Ratio.

نتائج الدراسة الميدانية:

٣ مدى متابعة الباحثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول صورة أطفال التوحد:

جدول (١) مدى متابعة الباحثين للأفلام السينمائية العربية والأجنبية وفقاً للمستوى الاقتصادى والإجتماعى

المستوى الاقتصادى الإجتماعى	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٥	٢٥,٠	٠	٠,٠	١٤	٣٦,٨	١٩	٢٢,٤
أحياناً	١٥	٧٥,٠	٢٧	١٠٠,٠	٢٤	٦٣,٢	٦٦	٧٧,٦
الإجمالى	٢٠	١٠٠,٠	٢٧	١٠٠,٠	٣٨	١٠٠,٠	٨٥	١٠٠,٠

قيمة ك^٢ = ١٢,٤٥٠ درجة حرية ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٢ معامل التوافق ٠,٣٥٧ الدلالة ٠,٠١

٣ الجوانب الإيجابية فى شخصية أطفال التوحد كما تناولتها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر الباحثين:

جدول (٣) الجوانب الإيجابية فى شخصية أطفال التوحد كما تناولتها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر الباحثين

الجوانب الإيجابية	لا		أحياناً		دائماً		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
خجول	٠	٠	٥٢	٦١,٢	٣٣	٣٨,٨	٢,٣٩	٠,٤٩٠	٧٩,٦١
كريم	٢	٢,٤	٦٩	٨١,٢	١٤	١٦,٥	٢,١٤	٠,٤١٣	٧١,٣٧
شجاع	١	١,٢	٨٢	٩٦,٥	٢	٢,٤	٢,٠١	٠,١٨٩	٦٧,٠٦
يحمى نفسه	٠	٠	٨٤	٩٨,٨	١	١,٢	٢,٠١	٠,١٠٨	٦٧,٠٦
متعاون	١	١,٢	٨٤	٩٨,٨	٠	٠	١,٩٩	٠,١٠٨	٦٦,٢٧
متواضع	٣	٣,٥	٨١	٩٥,٣	١	١,٢	١,٩٨	٠,٢١٧	٦٥,٨٨
تتحترم الكبير	٥	٥,٩	٧٨	٩١,٨	٢	٢,٤	١,٩٦	٠,٢٨٦	٦٥,٤٩
أجتماعى	١٠	١١,٨	٧٥	٨٨,٢	٠	٠	١,٨٨	٠,٣٢٤	٦٢,٧٥
صادق	١٣	١٥,٣	٧٠	٨٢,٤	٢	٢,٤	١,٨٧	٠,٤٠٢	٦٢,٣٥
تدافع عن الحق	١٥	١٧,٦	٧٠	٨٢,٤	٠	٠	١,٨٢	٠,٣٨٣	٦٠,٧٨
قيادي	٥٠	٥٨,٨	٣٥	٤١,٢	٠	٠	١,٤١	٠,٤٩٥	٤٧,٠٦
يشارك منذ الطفولة فى الحياة الإجتماعية	٦٦	٧٧,٦	١٨	٢١,٢	١	١,٢	١,٢٤	٠,٤٥٤	٤١,١٨
ينصر المظلوم	٦٦	٧٧,٦	١٨	٢١,٢	١	١,٢	١,٢٤	٠,٤٥٤	٤١,١٨
يحمى حق الجار	٧٤	٨٧,١	١١	١٢,٩	٠	٠	١,١٣	٠,٣٣٨	٣٧,٦٥
الإجمالى						٨٥			

وجاءت (شجاع) و(يحمى نفسه) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٧,٠٦، وجاءت (متعاون) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٦٦,٢٧، وأخيراً جاءت (يحمى حق الجار) بوزن نسبي ٣٧,٦٥.

يتضح من الجدول السابق: الجوانب الإيجابية فى شخصية أطفال التوحد كما تناولتها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية حيث جاء (خجول) فى المرتبة الأولى بوزن نسبي ٧٩,٦١، وجاءت (كريم) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٧١,٣٧،

٢٢ مستوى التأثر النفسي للأسرة بسبب عدم احساس اطفالهم بهم كما عرض في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين:
جدول (٤) مستوى التأثر النفسي للأسرة بسبب عدم احساس اطفالهم بهم كما عرض في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابة	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
احساس الاسرة بالحزن الشديد بسبب رفض الطفل لهم	٠	٠	٥	٥,٩	٨٠	٩٤,١	٢,٩٤	٠,٢٣٧	٩٨,٠٤
رفض الطفل التواجد مع الاسرة ودائما يميل للاعتزال والوحدة	٠	٠	١٠	١١,٨	٧٥	٨٨,٢	٢,٨٨	٠,٣٢٤	٩٦,٠٨
فقد الاسرة احساس الاحتضان لدى الطفل او التلامس باليد معه	١	١,٢	٩	١٠,٦	٧٥	٨٨,٢	٢,٨٧	٠,٣٧١	٩٥,٦٩
تخلي احد افراد الاسرة عن المشاركة في المسؤولية لدى الطفل	١	١,٢	١١	١٢,٩	٧٣	٨٥,٩	٢,٨٥	٠,٣٩٤	٩٤,٩٠
عدم وجود وعى نفسي وادراك عفى لدى الاسرة بسبب التغييرات النفسية التي يتعرض لها الطفل	٠	٠	١٤	١٦,٥	٧١	٨٣,٥	٢,٨٤	٠,٣٧٣	٩٤,٥١
شعور الاسرة بالخجل اما الجميع اثناء تواجد الطفل في احدى المناسبات	٠	٠	٧١	٨٣,٥	١٤	١٦,٥	٢,١٦	٠,٣٧٣	٧٢,١٦
احساس الاسرة بعدم الرضا الدائم لحالهم بسبب ما يتعرض له الطفل	٣	٣,٥	٨٠	٩٤,١	٢	٢,٤	١,٩٩	٠,٢٤٤	٦٦,٢٧
الإجمالي						٨٥			

ينتضح من الجدول السابق مستوى التأثر النفسي للأسرة بسبب عدم احساس اطفالهم بهم كما عرض في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية حيث جاء (احساس الاسرة بالحزن الشديد بسبب رفض الطفل لهم) في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٨,٠٤، وجاءت (رفض الطفل التواجد مع الاسرة ودائما يميل للاعتزال والوحدة) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩٦,٠٨، وجاءت (فقد الاسرة احساس

الاحتضان لدى الطفل او التلامس باليد معه) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٥,٦٩، وجاءت (تخلي احد افراد الاسرة عن المشاركة في المسؤولية لدى الطفل) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٩٤,٩٠، وأخيراً جاءت (احساس الاسرة بعدم الرضا الدائم لحالهم بسبب ما يتعرض له الطفل) بوزن نسبي ٦٦,٢٧.

٢٣ مدى صعوبة تواصل الاسرة مع طفل التوحد او التعامل معه كما في عينة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٥) مدى صعوبة تواصل الاسرة مع طفل التوحد او التعامل معه كما في عينة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابة	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
رفض الطفل العناق او التقبيل او اللمس بكل شئى الطرق	٠	٠	٤	٤,٧	٨١	٩٥,٣	٢,٩٥	٠,٢١٣	٩٨,٤٣
عجز الام على تواصلها مع الطفل بلغة حوار بسبب عدم الادراك الذهني او الاستعاب	١	١,٢	١٤	١٦,٥	٧٠	٨٢,٤	٢,٨١	٠,٤٢٢	٩٣,٧٣
عدم سيطرت الام على نوبات العصبية والتزم لدى الطفل	١	١,٢	١٥	١٧,٦	٦٩	٨١,٢	٢,٨٠	٠,٤٣١	٩٣,٣٣
حيرة الام في المشكلات والمواقف التي تمر بيها مع الطفل	١	١,٢	١٥	١٧,٦	٦٩	٨١,٢	٢,٨٠	٠,٤٣١	٩٣,٣٣
شعور الاسرة بالاحراج من المجتمع بطفلهم وتصرفاته	١	١,٢	٣٥	٤١,٢	٤٩	٥٧,٦	٢,٥٦	٠,٥٢٢	٨٥,٤٩
خوف الاسرة الدائم على طفلهم من كل شئى حوله	١	١,٢	٧٥	٨٨,٢	٩	١٠,٦	٢,٠٩	٠,٣٣٢	٦٩,٨٠
احساس الاسرة بالعجز عندما يتعرض طفلهم لادى ما وعدم قدرتهم على تخطيه	٢	٢,٤	٧٨	٩١,٨	٥	٥,٩	٢,٠٤	٠,٢٨٦	٦٧,٨٤
الإجمالي						٨٥			

٥. رانيا فاروق. "فاعلية برنامج تأهلي تخاطبي لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي لعينة من الاطفال الذاتيين (٥-٦) سنوات باستخدام بعض اشكال اداب الطفل"، رسالة دكتوراة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ٢٠١٥)، ص ١٥.

٦. ربا سمير عبدالحواد حسونه. "مستوى تغطية الاعلان الاردني لظاهرة اضطراب التوحد في المجتمع الاردني من وجهة نظر اوليا الامور"، رسالة ماجستير (جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، ٢٠١٥)، ص ٤٥.

٧. فتحية محمد. "المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر اطفال التوحد ودور المؤسسات في مواجهتها" رسالة ماجستير، (جامعة الاندلس: كلية البنات، قسم اجتماع المشارك، ٢٠١٧)، ص ٤٠٠.

٨. فاطمة الجرش، ف. (٢٠٢١). التحديات التي تواجهها الأسر العربية من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في نيوزيلندا. (وثيقة غير منشورة مقدمة في استيفاء جزئي لمتطلبات درجة ماجستير الممارسة التطبيقية (الممارسة الاجتماعية)). معهد يونيتك للتكنولوجيا، أوكلاند، نيوزيلندا.

٩. نادية عبدالقادر. "الاضطراب التوحد لدى الاطفال وعلاقتها بالضغط الوالدية"، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ١٩٩٧)، ص ١٤

10. Kalainvai P.& Kali M. Kalimo. (2018). Department of Social Science Extension Education, Avinashilingam Institute for Home Science and Higher Education for Women, Coimbatore, Tamil Nadu, India

11. McLeod Frampton Gwynette, MDa, Shawn S. Sidhu, MDb Tolga Atilla Ceranoglu, MDc. Child Adolesc Psychiatric Clin N Am 27 (2018) 203- 219 <https://doi.org/10.1016/j.chc.2017.11.0131056>

ينتضح من الجدول السابق مدى صعوبة تواصل الاسرة مع طفل التوحد او التعامل معه كما في عينة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية حيث جاء (رفض الطفل العناق او التقبيل او اللمس بكل شئى الطرق) في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٨,٤٣، وجاءت (عجز الام على تواصلها مع الطفل بلغة حوار بسبب عدم الادراك الذهني او الاستعاب) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩٣,٧٣، وجاءت (عدم سيطرت الام على نوبات العصبية والتزم لدى الطفل) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٣,٣٣، وجاءت (شعور الاسرة بالاحراج من المجتمع بطفلهم وتصرفاته) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٥,٤٩، وأخيراً جاءت (احساس الاسرة بالعجز عندما يتعرض طفلهم لادى ما وعدم قدرتهم على تخطيه) بوزن نسبي ٦٧,٨٤.

المراجع:

١. احمد امام. "المهارات الحياتية والاكاديمية في ضوء المتغيرات لدى اطفال اضطراب التوحد" المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، العدد (جامعة حلوان: كلية التربية، ٢٠١٩، ٧) ص ٩٣.
٢. الهام حسن. "الذاكرة البصرية لدى الاطفال المصابين بالتوحد في مركز التربية الخاصة والاطفال العاديين" رسالة ماجستير (جامعة دمشق: كلية التربية، قسم التربية الخاصة، ٢٠١٥) ص ٣٣.
٣. حسام الدين جابر. "تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل الغير لفظي" رسالة دكتوراة، (جامعة عين شمس: كلية البنات قسم علم النفس، ٢٠١٨) ص ٤٠٠.
٤. خليل الزويد. "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية لدى الإعلاميين حول أطفال طيف التوحد في عينة أردنية" مجلة العلوم التربوية، مجلد ٤٨، العدد ٣، ٢٠٢١.

[4993/18/2017 Elsevier Inc.](https://doi.org/10.3390/children9071036) All rights reserved

12. **Children**, 2022, 9(7), 1036; <https://doi.org/10.3390/children9071036> (registering DOI) Received: 6 June 2022/ Revised: 30 June 2022/ Accepted: 6 July 2022/ Published:12 July 2022
13. Research Centre for Small n- Designs, NHL- Stenden University of Applied Sciences, 8917 DD Leeuwarden, The Netherlands, Faculty of Behavioral and Social Sciences, Groningen University, 9712 CP Groningen, The Netherlands, Author to whom correspondence should be addressed Academic Editor: Dafna Regev (This article belongs to the Special Issue Arts Therapies with Children and Adolescents).

صور إساءة استخدام الأطفال في قنوات اليوتيوب محليا وعالميا: دراسة تحليلية مقارنة

Norhan G. Shafeek
Prof. Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Nader M. Abdulmutallab
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

نورهان جمال فخرالدين شفيق
أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. نادر محمد علي عبدالمطلب
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الاهداف: هدفت هذه الدراسة الكشف عن صور إساءة استخدام الأطفال في قنوات اليوتيوب محليا وعالميا، والكشف عن نسب ودوافع الإساءة للطفل عبر موقع يوتيوب، ومعرفة التقنيات المتاحة في اليوتيوب ورصد المضامين الضارة للأطفال، ودور الرقابة الأسرى ومدى ارتباطه بارتفاع مستويات الإساءة.

المنهج: وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي.

الادوات: استعانت الدراسة بنظرية المسؤولية الاجتماعية لتفسير الظاهرة، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون بالتطبيق على ٥ قنوات يوتيوب تنقسم إلى ثلاث قنوات عربية تتضمن قناتين مصرية "عيون الصعيد"، و"عبدالله ناصر"، وقناة لبنانية "سوبر فاميلي"، وقناتين أجنبيتين تتضمن قناة أمريكية، وقناة روسية، "Kobe Eats"، و"Filaretiki"، وتم التحليل باستخدام الأشهر الصناعية وبلغت ٦ أشهر صناعية.

النتائج: أسفرت نتائج المعالجات الإحصائية بعد القيام بتحليل مضامين العديد من قنوات اليوتيوب لرصد صور الإساءة للأطفال باستخدام جداول التحليل المناسبة؛ تحديد النسب المئوية وفق طبيعة كل محتوى، وفي هذا السياق فقد جاء مستوى مشاركة الطفل "كبطل رئيسي" في الترتيب الأول بقنوات اليوتيوب عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت ٨٣,٥%، بينما جاءت مشاركة الطفل "كبطل ثانوي" في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت ١٦,٥%. جاءت "الإساءة السلوكية" في مقدمة أنماط الإساءة الموجهة للطفل في فيديوهات قنوات اليوتيوب عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت ٦٣,٥%، وفي الترتيب الثاني جاءت "الإساءة اللفظية" بنسبة مئوية بلغت ٢٥,٤%، كما رصدت الدراسة الجمع بين الإساءتين "السلوكية واللفظية" معا في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت ١١%. وفقا لاستمارة تحليل المضمون جاء عنصر "إجبار الطفل على القيام ببعض المهام" في مقدمة صور الإساءة الموجهة له في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت ٤٦,١%، وفي الترتيب الثاني "الإساءة العاطفية" بنسبة مئوية ١٨,٢%. ووفقا لإجمالي عدد الحلقات التي تم تحليلها، جاءت اللغة الانجليزية في مقدمة اللغات المستخدمة بنسبة مئوية بلغت ٧١%، تلتها اللغة العربية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩%.

Child abuse images on YouTube channels locally and internationally: A comparative analysis study

Aims: This study aimed to reveal images of child abuse on YouTube channels locally and globally, reveal the percentages and motives for child abuse through YouTube, know the technologies available on YouTube, monitor harmful content for children, and the role of family control and how it relates to high levels of abuse, and this study belongs to descriptive research. The study relied on the descriptive analytical method.

Tools: The study used the content analysis form by applying to 5 YouTube channels divided into three Arab channels, including two Egyptian channels "Oyoun Al- Saced", "Abdullah Nasser", and a Lebanese channel. Super Family, and two foreign channels including an American channel, a Russian channel, "Kobe Eats" and "Filaretiki", and the analysis was done using industrial months and amounted to "6" industrial months.

Results: The most important results of the study were, and in this context, the level of participation came The child's participation level as a "main champion" came in the first place in the YouTube channels of the study sample with a percentage of 83.5%, while the child's participation as a "secondary hero" came in the second place with a percentage of 16.5%, "Behavioral abuse" came at the forefront of patterns of child abuse in the videos of the YouTube channels of the study sample with a percentage of 63.5%, and in the second place came "verbal abuse" with a percentage of 25.4%. The study also monitored the combination of The two "behavioral and verbal abuse" together ranked third and last with a percentage of 11%. the study sample with a percentage of 46.1%, and in the second place "emotional abuse" with a percentage of 18.2%. According to the total number of episodes analyzed, English came at the forefront of the languages used with a percentage of 71%, followed by Arabic in second place with 29%.

الشباب المصري مستخدمى موقع يوتيوب بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة. خلصت أهم النتائج إلى حرص الباحثين على استخدام موقع يوتيوب لما يقدمه من معلومات مختلفة وهو ما توافق مع تعدد المضامين بقنوات عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن ثقة الباحثين فى مصداقية المضامين الخدمية على يوتيوب، تؤثر بدرجة متوسطة على شراء المنتجات المعروضة أو تقبلهم للمضامين الخدمية التى تقدم عبر يوتيوب.

٢. دراسة ميشيل إم نيومان وكريستوثيا هيرودوتو Michelle M. Neumann & C. (2020) Hristothea، بعنوان "تقييم مقاطع فيديو يوتيوب للأطفال الصغار" وهدفت إلى إلقاء الضوء على تقييم مقاطع اليوتيوب للأطفال الصغار، تمثل ذلك فى إجراء مراجعة سردية للدراسات حول تفاعل الأطفال مع الشاشات، ووسائل الإعلام الرقمية، وتطوير نموذج تقييم يمكن استخدامه للحكم على جودة مقاطع اليوتيوب، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث بلغت عينة الدراسة ٥ مقاطع يوتيوب للأطفال، وتم استخدام دليل تقييم التقييم المقترح على ٥ مقاطع يوتيوب للأطفال الصغار. وتوصلت الدراسة إلى أنه تم استيفاء معيارين بالكامل فى جميع مقاطع الفيديو الخمسة وهما تكرار المحتوى، وبثيرة منخفضة وتدرجية مع مشهد وشخصية نادرة. وحصل فيديو التجربة Baby Shark على أعلى الدرجات، وأوصى به الأطفال. وطورت هذه الدراسة التجريبية دليل التقييم لتقييم الجودة التعليمية لمقاطع يوتيوب التى تم إنشاؤها للأطفال الصغار.

٣. دراسة فولكفورد وآخرون (2019) Folkvord & others بعنوان "أخلاقيات نشر فيديوهات اليوتيوب من وجهة نظر الخبراء وعلاقتهم بعلاقة الأطفال بهم: دراسة استكشافية" هدفت الدراسة التعرف على الوقت الذى يقضيه الأطفال فى متابعة الفيديوهات على موقع يوتيوب، ورصد استيعاب واستجابات الأطفال للسلع والخدمات التى يقدمها يوتيوب فى صورة إعلان، بالإضافة إلى التعرف على الجوانب السلبية المتضمنة للإعلانات التى يتم نشرها على يوتيوب. اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام استمارة الاستقصاء، وتم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ قوامها ١٢٧ مبحوثاً من الأطفال، تتراوح أعمارهم من (١٠ - ١٣) عاماً، وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين العوامل الديموغرافية للعينة البحثية، والتى تمثلت فى السن والجنس والسنة الدراسية، وبين حجم التعرض، وكشفت الدراسة أن ٤٠% من عينة الدراسة موافقة على أن فيديوهات اليوتيوب تؤثر على إدراك الطفل للسلعة وانجذابه لها.

٤. دراسة بسنت فهمى مراد (٢٠١٧) (٣) بعنوان "تعرض الجمهور لمقاطع الفيديو الساخرة على موقع يوتيوب YouTube وتأثيره فى مستوى الثقة فى الشخصيات العامة" هدفت الدراسة إلى تقصى مدى تأثير مشاهدة الجمهور المصرى لمقاطع الفيديو الساخرة للشخصيات العامة بالمجتمع فى شتى المجالات، وكشف العوامل المؤثرة فى تحديد درجة الثقة فى ضوء متغيرات الدراسة التى شملت مستوى مشاهدة المقاطع الساخرة، مستوى التفاعل مع موقع يوتيوب والثقة فيه، تقييم الجمهور للمحتوى الساخر ومستوى تذكرهم له، وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى أنه أصبح يوتيوب بما يتيح من حرية وقت ومكان المشاهدة وإتاحة فرص للتحكم فى مشاهدة أجزاء بعينها من داخل الحلقة دون الحاجة لمشاهدتها بأكملها، وتحقيق اليوتيوب أرباحاً كبيرة وراء نشر المقاطع المتضمنة للإعلانات التجارية، واستفادة منتجوا تلك المقاطع، وارتفاع نسبة المشاهدة لليوتيوب سواء كان "أحياناً" أو "دائماً" بنسبة ٧٤,٧%، ٤٣,٨% على التوالي.

٥. دراسة هالة حسن بن سعد (٢٠١٧) (٤) بعنوان "الدور التربوى للأسرة فى تحقيق استخدام إلكترونى آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور" هدفت الدراسة إلى تعرف الدور التربوى للأسرة فى تحقيق استخدام إلكترونى آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أولياء الأمور، وقد تمثلت أداة الدراسة فى تصميم إستبانة إلكترونية على جوجل درايف،

فى ظل تعاظم قوى الإعلام والتطور التكنولوجى الهائل لوسائل الاتصالات وشبكة الإنترنت، فتح هذا التداول مجالاً واسعاً لنشر صور الإساءات فى حق الطفل، خاصة عبر موقع يوتيوب الذى ومنذ إنشائه سجل الكثير من صور الإساءة للأطفال على المستويين المحلى والعالمى. إن الإساءة للطفل ليست قضية حديثة العهد، فسجلت كل العصور وقائع كثيرة ترصد مدى تعرض الأطفال للإساءة سواء من الوالدين والأسرة، أو خارج محيطه الأسرى، حتى تم تشييد موقع يوتيوب الذى فتح الباب على مصرعيه أمام الإساءات؛ وتجدد الإشارة إلى "أن هناك عدداً من الانتهاكات فى حق الأطفال عبر موقع يوتيوب، وقد تكررت هذه الانتهاكات أو الإساءات التى كان أبرزها؛ واقعة اليوتيوبز YouTubers أحمد حسن وزوجته زينب التى تعد مثالا حيا للإتجار بطفولتهم من أجل المال.

مشكلة الدراسة:

يتساعد الجدل حول قنوات اليوتيوب التى تبت مضامين ضارة للأطفال، وتتكون المشكلة من شقين رئيسيين الأول: الإساءة فى حق الطفل صانع المحتوى وتحقيق الربح من خلاله، والثاني: الطفل الذى يشاهد هذه المضامين وجملة هذه الإساءات؛ التى قد تضر بصحته النفسية وتسبب له اضطرابات عدة، حيث كشفت العديد من الدراسات أن الرقابة الوالدية لها الأثر الأكبر فى حماية الطفل من الإبحار الإلكتروني الضار ببيئته وفتنه العمرية التى تقف حائلاً أمام العديد مما يشاهد. ويثير نشر الفيديوهات الخاصة بالأطفال العديد من النقط الخلافية حول تأثيراتها الأخلاقية، وصداها على هوية الطفل العربى، فالبلدان الغربية تختلف فى عاداتها عن البلدان العربية التى يحكمها الدين والقانون والتشريعات، وأن نشر مثل هذه الفيديوهات يمثل طريقاً مهيئاً للنيل من تقاليد الأطفال والعبث بمبادئ وقيم التربية، وقد يمتد أثر هذه الإساءات على إجبار الطفل صانع المحتوى على القيام بمهام وأعمال قد تفوق قدرته واستيعابه؛ ونظراً لصغر سنه فإنه لا يستطيع الرفض أو القبول، فيحقق بذلك مشاهدات مليونية وأرباح، وهنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى: ما صور إساءة استخدام الأطفال فى قنوات اليوتيوب محلياً وعالمياً؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تحديد صور إساءة استخدام الأطفال عبر موقع يوتيوب محلياً وعالمياً.
٢. الأهمية التطبيقية: تقديم مقترحات وتوصيات حول معالجة ظاهرة الإساءة وتفعيل الرقابة الأسرية على الطفل وحمايته من أى استغلال أو تعريضه لما يخالف قيم الدين والقانون.

أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى مشاركة الطفل بالفيديوهات فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة.
٢. تعرف صور إساءة استخدام الطفل فى الفيديوهات فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة.
٣. تحديد نوع اللغة المستخدمة فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة.
٤. وصف صور الإساءة الموجهة للطفل فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة.
٥. استخلاص أهم المقارنات أو الاختلافات بين أنماط الإساءة التى يتعرض لها الأطفال محلياً وعالمياً.

دراسات سابقة:

١. دراسة أحمد عبدالبديع، (٢٠٢٢) (١) بعنوان "استخدامات الشباب المصرى لموقع يوتيوب وعلاقته بتسويق المضامين الخدمية عليه: دراسة تطبيقية" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدامات الشباب المصرى لموقع يوتيوب، وعلاقته بتسويق المضامين الخدمية عليه، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح بالتطبيق على عينة تكونت من ٣ قنوات خدمية على موقع يوتيوب تمثلت فى (We، الاستبالية، جيل بقرأ) باستخدام أداة تحليل المضمون، فيما تمثلت عينة الدراسة الميدانية فى عينة عمدية من

وقناة "Filaritiki" روسيا، وقناة "Kobe Eats".

٢ الحدود الزمنية: تتمثل في الفترة التي قامت فيها الباحثة بإجراء الدراسة التحليلية وبلغت ٦ أشهر بدءاً من ٥/٧/٢٠٢١ إلى ٥/١/٢٠٢٢.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع قنوات اليوتيوب التي تستخدم الأطفال على شبكة الإنترنت، وذلك على المستوى المصري، أو المستوى الإقليمي، أو المستوى الدولي.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون باستخدام الشهور الصناعية بلغت مدتها ٦ أشهر، لرصد نسب وأنماط الإساءة المعروضة على يوتيوب وكشف المحتوى الضار محلياً وعالمياً، بالتطبيق على ٥ قنوات يوتيوب بواقع ٣ قنوات عربية "عيون الصعيد" (مصرية)، "عبدالله ناصر" (مصرية)، "سوبر فاميلي" (لبنانية)، وقناتين أجنبيتين؛ "Kobe Eats" (أمريكية)، و"Filaritiki" (روسية).

نتائج الدراسة:

٢ مستوى مشاركة الطفل بالفيديوهات في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة:

جدول (١) مستوى مشاركة الطفل بالفيديوهات في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة

القنوات مستوى المشاركة	قنوات اليوتيوب عينة الدراسة											
	عيون الصعيد		عبدالله ناصر		سوبر فاميلي		Kobe Eats		Filaritiki		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
بطل رئيسي	١٣	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٠	٦٦,٧	٧٧	١٠٠	٣٧	٥٦,٩	١٦٧	٨٣,٥
بطل ثانوي	-	-	-	-	٥	٣٣,٣	-	-	٢٨	٤٣,٧	٣٣	١٦,٥
الإجمالي	١٣	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	٧٧	١٠٠	٦٥	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الخاص بمستوى مشاركة الطفل بالفيديوهات في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة إلى الآتي: وجاء مستوى مشاركة الطفل كبطل رئيسي في الترتيب الأول بقنوات اليوتيوب عينة الدراسة التي استخدمت الطفل في فيديوهاتها، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٨٣,٥% بينما جاءت مشاركة الطفل كبطل ثانوي في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٥%، والملاحظ أن الأطفال كانوا مشاركين بشكل أساسي في كافة القنوات بمختلف توجهاتها، وجاء معدل ظهورهم كأبطال ثانويين في بعض الفيديوهات القليلة في قناتي سوبر فاميلي و Filaritiki.

جدول (٢) أنماط الإساءة الموجهة للطفل في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة

القنوات أنماط الإساءة	قنوات اليوتيوب عينة الدراسة											
	عيون الصعيد		عبدالله ناصر		سوبر فاميلي		Kobe Eats		Filaritiki		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
سلوكية	-	-	-	-	٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٣١	١٠٠	٧٥	٦٣,٥
لفظية	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	٢٥,٤
الالتزام	١٣	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١٣	١١
الإجمالي	١٣	١٠٠	٣٠	١٠٠	٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٣١	١٠٠	١١٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الخاص بأنماط الإساءة الموجهة للطفل في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة إلى أن "الإساءة السلوكية" جاءت في مقدمة أنماط الإساءة الموجهة للطفل في فيديوهات قنوات اليوتيوب عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٣,٥%، وفي الترتيب الثاني جاءت "الإساءة اللفظية" بنسبة ٢٥,٤%، ثم جاء "الجمع بين الإساءة السلوكية واللفظية معاً" في الترتيب الثالث بنسبة ١١%.

جدول (٣) صور الإساءة الموجهة للطفل في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة

القنوات	قنوات اليوتيوب عينة الدراسة											
	عيون الصعيد		عبدالله ناصر		سوبر فاميلي		Kobe Eats		Filaritiki		الإجمالي	
صور الإساءة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إجباره على القيام ببعض المهام	٩	١٦,٤	١٠	١٨,٩	٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٥٦,٤	٩٤	٤٦,١	
الإساءة العاطفية	٥	٩,١	٨	١٥,١	-	-	-	-	٢٤	٤٣,٦	٣٧	١٨,٢
مقايضة الطفل لعمل بعض التصرفات	٤	٧,٣	٢١	٣٩,٦	-	-	-	-	-	-	٢٥	١٢,٢
التقليل من شأنه	٩	١٦,٤	١٤	٢٦,٤	-	-	-	-	-	-	٢٣	١١,٣
التعدي عليه لفظياً	١٠	١٨,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٤,٩
ترهيب الطفل	٨	١٤,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٨	٣,٩
ضرب الطفل	٧	١٢,٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	٣,٤
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٥٣	١٠٠	٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٥٥	١٠٠	٢٠٤	١٠٠

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الأبناء المتصفحين للإنترنت تعرضوا لمواد تحض على العنف والكراهية، وأن الطفل لا يمكنه الإبحار الإلكتروني بأمان إلا عند غياب الرقابة الأسرية.

٦. دراسة إيناس محمود حامد (٢٠١٥) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية" وهدفت الدراسة تعرف الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نقل ورصد الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل العربي في أعقاب الثورات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي بالعينة، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون، وتضمنت عينة الدراسة صفتين فيسبوك وقناتين يوتيوب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن التركيز على منشورات حقوق الطفل مقارنة بقضية حقوق الإنسان عموماً، والتوصل إلى أسباب انتهاكات حقوق الطفل التي تحتل المرتبة الأولى فيها الظلم، وإهمال الأنظمة الحاكمة، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وضعف الاستجابات للحل.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى مشاركة الطفل بالفيديوهات في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة؟
٢. ما أشكال الإساءة التي يتعرض لها الأطفال عبر قنوات اليوتيوب عينة الدراسة؟
٣. ما اللغة المستخدمة في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة؟
٤. ما صور الإساءة الموجهة للطفل في قنوات اليوتيوب عينة الدراسة؟
٥. ما أهم المقارنات والاختلافات بين أنماط الإساءة التي يتعرض لها الأطفال محلياً وعالمياً؟

التعريفات الإجرائية:

٢ صور الإساءة: ويقصد بها أنماط وأشكال الضرر الواقع على والموجه للطفل الذي يشاهد المحتوى، وتتعدد تلك الصور وقد تكون إساءات، إبتجار واستغلال الطفل، ضرب الطفل، سلب حقه في العيش بحرية وإجباره على العمل، وغيرها.

٢ قنوات اليوتيوب: هي قنوات تبث عبر شبكة الإنترنت، تختص بعرض المقاطع المصورة؛ بمختلف المضامين التي يحددها محرك البحث وتوفر العديد من الخصائص التقنية من قطع وإعادة نشر الفيديو، وتتنافس منصة يوتيوب مع قريباتها من التطبيقات من خلال إتاحة خاصية Reel التي تشابه كثيراً مع تطبيق يوتيوب وإنستجرام، وقد يكون محلياً وعالمياً وهو النطاق الجغرافي المستهدف لإيصال رسالة المتلقي.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، بينما تعتمد على منهج المسح بالعينة، والمنهج المقارن.

حدود الدراسة:

٢ الحدود الموضوعية: صور إساءة استخدام الأطفال في قنوات اليوتيوب محلياً وعالمياً: دراسة تحليلية مقارنة.

٢ الحدود المكانية: يتمثل ذلك في عينة الدراسة التي تم تطبيقها على مستوى قناة "عيون الصعيد" مصر، وقناة "سوبر فاميلي" لبنان، وقناة "عبدالله ناصر" مصر،

٢. ايناس محمود حامد. مواقع التواصل الإجتماعى ودورها فى رصد إنتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية، *مجلة دراسات الطفولة*، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥).
٣. بسنت مراد فهمي. تعرض الجمهور لمقاطع الفيديو الساخرة على موقع يوتيوب Youtube وتأثيره فى مستوى الثقة فى الشخصيات العامة، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، ع١٢، ٢٠١٧).
٤. هالة حسن بن سعد. الدور التربوى للأسرة فى تحقيق استخدام إلكترونى آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور، *مجلة التربية*، (جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢٠١٧).

5. Folkvord, Bevelander & Others. **YouTube video publishing ethic from the expert perspectives & relationship to children's bonding with them: an explorative study**, *Young Consumers*, (2019).
6. Michelle M. Neumann & Christothea Herodotou. Evaluating YouTube videos for young children, *Springer science business media*, (2020).

تشير بيانات الجدول السابق الخاصة بـ صور الإساءة الموجهة للطفل فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة إلى ان "إجبار الطفل على القيام ببعض المهام" جاء فى مقدمة صور الإساءة الموجهة له فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٦,١%، ومن أبرز الأمثلة على ذلك هو استخدام الأطفال فى كافة القنوات على التمثيل أو المشاركة فى تلك الفيديوهات، فعلى سبيل المثال قناة "Kobe Eats" الأمريكية وإن كانت أقل القنوات فى معدل الإساءة للطفل، إلا أنها تعتمد على طفل صغير يتم استخدامه فى تقديم وجبات للطعام بناء على توجيهات أسرته، وهو فى سن لا يسمح له الاختيار أو الرفض لتقديم هذا المحتوى، ويتم الاستفادة منه بشكل تجاري، وفى الترتيب الثانى جاءت "الإساءة العاطفية" بنسبة ١٨,٢%، تلتها "مقايضة الطفل لعمل بعض التصرفات" فى الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٢%، وفى الترتيب الرابع جاء "التقليل من شأن الطفل" بنسبة ١١,٣%، ثم "التعدى على الطفل لفظياً" فى الترتيب الخامس بنسبة ٤,٩%، وتبعها "ترهيب الطفل" فى الترتيب الخامس بنسبة ٣,٩%، وأخيراً "ضرب الطفل" فى الترتيب السادس والأخير بنسبة ٣,٤%.

٢ اللغة المستخدمة فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة:

جدول (٤) اللغة المستخدمة فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة التى تستخدم الأطفال

اللغة المستخدمة	قنوات اليوتيوب عينة الدراسة									
	ايون الصعيد		عبدالله ناصر		سوبر فاميلي		Kobe Eats		Filaretiki	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أجنبي	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤٢	٧١
عربي	١٣	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	-	-	٥٨	٢٩
الإجمالي	١٣	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠	٧٧	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان اللغتين "العربية" و"الانجليزية" ظهرت فى قنوات اليوتيوب عينة الدراسة، حيث اعتمدت قنوات "ايون الصعيد" و"عبدالله ناصر" و"سوبر فاميلي" على اللغة العربية، بينما استخدمت اللغة الانجليزية فى قناتي "Kobe Eats" و"Filaretiki"، ووفقاً لإجمالي عدد الحلقات التى تم تحليلها، جاءت "اللغة الانجليزية" فى مقدمة اللغات المستخدمة بنسبة مئوية بلغت ٧١%، تلتها "اللغة العربية" فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٩%، ويتضح كذلك تبان استخدام اللغة فى القنوات عينة الدراسة، حيث تعتمد قناة "Filaretiki" على اللغة الروسية، ويظهر ذلك فى اسم الفيديوهات فى القناة، والتعليق المصاحب للفيديو، بينما جاء استخدام اللغة الانجليزية فى قناة "Kobe Eats" من خلال بعض الكلمات المصاحبة لخطوات إعداد الطهى التى يقدمها الطفل.

خاتمة الدراسة:

تتضح أهمية تحليل محتوى فيديوهات اليوتيوب لبعض قنوات اليوتيوب المحلية والعالمية، إلى تحديد العديد من أنماط الإساءات المختلفة لدى الأطفال فى الأعمار المختلفة مما كان له أثر سلبي على العديد من جوانب نموهم الاجتماعية والبدنية والنفسية والانفعالية والعقلية، وغيرها مما استلزم التصدى لهذه الظاهرة لإعداد نشئ سوي.

توصيات الدراسة:

١. إجراء دراسة حول إنشاء تطبيق يستهدف التحكم الإيجابي فى المحتوى المعروض على الطفل فى غياب الرقابة الوالدية.
٢. تعظيم الاستفادة من قنوات اليوتيوب فى عرض برامج توعوية وتعليمية لإكساب الأطفال المهارات الحياتية.
٣. إعداد ميثاق شرف أخلاقي مقترح لبث المحتوى المفيد على قنوات اليوتيوب بما يسهم فى تعديل السلوكيات لدى الأطفال.

مصادر ومراجع:

١. أحمد عبدالدين. "استخدامات الشباب المصرى لموقع يوتيوب وعلاقته بتسويق المضامين الخدمية عليه: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٢).

مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى مستخدمي الهواتف الذكية في مرحلة رياض الأطفال وعلاقتها بالتفكك الأسري في المدارس الكويتية
دراسة من وجهة نظر الهيئة التعليمية والاجتماعية

Lamia I. A. Al- Farhan
Specialist trainer "B" The Public Authority for Applied Education and Training-
College of Basic Education- Department of Psychology

لمياء إبراهيم عبدالله الفرحان
مدرب متخصص "ب" الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
كلية التربية الأساسية قسم علم النفس

المخلص

الاهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على الأبعاد السلوكية للتفكك الأسري في المجتمع الكويتي، والكشف عن أكثر الأبعاد السلوكية تأثيراً في حدوث هذا التفكك، أجرت الباحثة دراستها علي عينة عمدية من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات في المدارس الكويتية في مرحلة رياض الأطفال، وقوام هذه العينة ٢٠٠ مفردة من جميع المدارس.

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن ظاهر التفكك الأسري لأطفال الروضة والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول تتلخص في: الإهمال التام أو الجزئي من قبل الوالدين أو كليهما، عدم الشعور بالقدوة الصالحة من قبل الوالدين أو كليهما، عدم متابعة الحالة الدراسية للطالب في المدرسة، قلة الإنفاق المادي على الطفل، قلة التشجيع على التفوق العلمي في المدرسة، إساءة زواج الأب أو الأم للطفل، رؤية المشاجرات الدائمة بين الوالدين، الضرب أو الإساءة من قبل الإخوة في الأسرة، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يشعر الطفل بالراحة عندما يتحرك، يجد الطفل صعوبة من البقاء جالسا حتى الانتهاء من تناول الطعام، ينتقل الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها، من الصعب أن يستمر الطفل في لعبة واحدة مدة طويلة، تزيد حالات قضم الأظافر وشد الشعر بين الطلاب داخل الصف، لا يستطيع الطفل التحكم في تصرفاته، لا يستطيع الطفل الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية، وكذلك أظهرت أن أهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يكذب الطفل من أجل الحصول على مكاسب شخصية، يروي الطفل قصص كاذبة عن زملائه، يكذب الطفل حتى يخفي تقصيره، يكذب الطفل بغية التفاخر، يتهم المعلمة بضربه أو زجره، يسند الطفل أفعاله إلى الآخرين بغرض الغيرة أو الانتقام منهم، ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم، ينقل الطفل معلومات كاذبة عن زملائه.

Manifestations of Behavioral Disorders among Smartphone Users in Kindergarten and Its Relationship to Family Disintegration in Kuwaiti Schools

A Study from the Point of View of The Educational and Social Body

Aims: The study aims to identify the behavioral dimensions of family disintegration in Kuwaiti society, and to reveal the most influential behavioral dimensions in the occurrence of this disintegration, The researcher conducted her study on a purposive sample of 200 female teachers and social workers in Kuwaiti schools in the kindergarten stage.

Results: The study reached many results, the most important of which are: The results showed that the phenomenon of family disintegration of kindergarten children resulting from the use of mobile phones is summarized in: complete or partial neglect by parents or both, lack of a sense of a good role model by parents or both, failure to follow up on the student's academic status in school, The results showed that the most important problems related to activity and movement among children in classrooms resulting from the use of mobile phones are as follows: the child feels comfortable when moving, the child finds it difficult to stay seated until the meal is finished, the child moves from one task to another without Complete it, it is difficult for the child to continue in one game for a long time, nail biting and hair pulling cases increase among students inside the classroom, the child cannot control his actions, the child cannot abide and discipline the rules of group activities, The results showed that the most important problems related to lying among children in the classroom resulting from the use of mobile phones are as follows: the child lies in order to obtain personal gain, the child tells false stories about his classmates, the child lies in order to hide his shortcomings, the child lies in order to show off, He accuses the teacher of hitting or rebuking him, the child attributes his actions to others for the purpose of jealousy or revenge against them.

هذا التصدع، والوقوف على الآثار المترتبة على انتشار تلك الظاهرة السلبية وصولاً إلى مقترحات وقائية للحد من انتشار تلك الظاهرة، لذا فقد ارتأت الباحثة بأن تقوم بدراسة ميدانية عن التفكك الأسرى وأثره على سلوكيات الأطفال تبحث من خلال الدراسة عن أهم المشكلات السلوكية التي تنتشر في مدارس الأطفال بالمجتمع الكويتي.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة أحد العناصر الهامة في المجتمع، الأمر الذي يجعلها ذات صبغة عالمية خاصة في الوظائف التي تقوم بها الأسرة بإنجازها تحقيقاً لاستمرارية الحياة الاجتماعية، فالأسرة هي نواة المجتمع والتي يقع على عاتقها المسؤولية لإعداد جيل قادر على التكيف مع المتغيرات المعاصرة ومواجهة تحدياته وتحسين نوعية حياته أبنائه؛ فالأسرة هي وسيط الاتصال التي تضمن تلاحم الأجيال وتكافلها والانفتاح على الثقافات المختلفة وتحقيق التواصل والبناء مع المجتمعات الأخرى.

وتحتل قضايا الطفولة مرتبة متميزة على المستوى المحلي والعالمي نظراً لأهمية هذه المرحلة، حيث تنمو فيها قدرات الطفل ومواهبه، ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه، وهذه المرحلة فترة مفصلية وانتقالية يمر بها الإنسان، وتتشكل فيها جوانب شخصيته الجسمية والنفسية والمعرفية والاجتماعية؛ فالأطفال هم مستقبل الأمم ومرآة المجتمع.

وتعد مرحلة الطفولة التي تبدأ من الميلاد إلى البلوغ من أهم المراحل العمرية على الإطلاق في صدد تكوين الشخصية الإنسانية، وتحديد اتجاهاتها المستقبلية، ففي هذه المرحلة تتكون وتتبلور وتتفاعل العوامل المساهمة في توجيه مسار نمو وتطور شخصية الطفل، وهو الأمر الذي يحدد اتجاهه لسلوكه في المستقبل، كما يخرس في مرحلة الطفولة أساس بناء شخصية الفرد دينامياً وظيفياً، ويوضع أساس السلوك المكتسب الذي يساعد الفرد في توافقه في مراحل النمو، وفي مرحلة الطفولة يكون الفرد مرناً مما يساعد على تعليمه وتشكيل سلوكه حسب ما هو سائد في بيئته الاجتماعية؛ فالطفل الذي يعيش بعيداً عن جو الأسرة الطبيعي، يفقد كل القيم والاسس والمميزات التي يكتسبها من خلال الأسرة والجو الأسرى الطبيعي، فالطفل الذي يعيش في أسرة أصابها التفكك والتفكك يعيش محروماً وبعيداً عن أسرته، كأطفال المؤسسات هو طفل حرم من عائد نفسي ومعرفي واجتماعي كان من المفترض أن يعود عليه بالإيجاب من خلال وجود الأسرة وتأديتها لوظائفها الأساسية.

وقد خضع المجتمع الكويتي خلال عقود الثلاثة الأخيرة لمجموعة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أثرت على مختلف جوانب حياته، حيث ارتبطت ملاحقة التطورات الهائلة التي تحدث في العالم يومياً ببعض المتغيرات ذات الأبعاد الأيديولوجية والسياسية والاجتماعية التي كان لها تأثير في ظهور العديد من الظواهر السلبية داخل المجتمع بوجه عام والأسرة الكويتية بوجه خاص.

فقد أدى نجاح تلك التحولات في اختراق البنية الاجتماعية والثقافية والمنظومة القيمية للمجتمع، مما أثر سلباً على نسق القيم الاجتماعية السائدة وطابع الشخصية الكويتية، مما أدى إلى إحداث تغييرات جذرية كان لها تأثير على زيادة معدلات التفكك الأسري، حيث دعمت العديد من القيم والمعايير السلبية في مقابل تراجع العديد من القيم والمعايير الاجتماعية الإيجابية إلى حد كبير.

من هذا المنطلق يمكن أن تحدد مشكلة البحث في دراسة أثر التفكك الأسرى على الأسر الكويتية على نمو وانتشار تلك الظاهرة بوصفها إحدى الظواهر الاجتماعية السلبية التي طرأت على الأسرة وهددت كيانها في الآونة الأخيرة، وذلك بمعرفة أسبابها والظروف الاجتماعية التي أفرزتها في محاولة لإلقاء الضوء على الأبعاد الخاصة بهذه الظاهرة، التي تهدد أهم وحدة بنائية في المجتمع وهي الأسرة.

وانطلاقاً من هذه الإشكالية تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع ظاهرة التفكك الأسرى على الأطفال في مرحلة الروضة وفي المدارس بدولة الكويت وعلاقتها بسلوكيات الأطفال في هذه المدارس؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية مرحلة رياض الأطفال: لكونها من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في

تعد الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد، فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الأخرى، فالأسرة توجد في قلب سياق اجتماعي، ولاشك أن ما يخضع له هذا السياق الاجتماعي من ظروف ينعكس على أفراد الأسرة، ولذا فقد تعرضت الأسرة منذ نصف قرن للكثير من المتغيرات التي نتج عنها مشكلات سلبية أثرت على النسيج الأسرى كالطلاق، هجرة أحد الوالدين، موت أحد الوالدين، مرض أحد الوالدين، مما يتسبب في انقطاع مورد الرزق للأسرة أو انخفاض مستوى الدخل، وغيرها من الكثير من المشكلات التي أدت إلى ظهور المصطلح التربوي "التفكك الأسرى"، وانطلاقاً من أن التفكك الأسرى يعد واحداً من أهم المشكلات الاجتماعية التي تمتد خطورتها ليس فقط في تأثيره المباشر على الكيان الأسرى فحسب، بل على البناء الاجتماعي ككل.

وقد تزايد الاهتمام يوماً بعد يوم بدراسة السلوك غير السوي لدى طلاب المدارس وتقديم تفسيرات علمية للعوامل النفسية الخاصة بهم والتي تظهر من خلال التعامل المباشر معهم، ابتداءً من السلوكيات الخاصة بالأطفال، وسلوكيات طلاب المدارس باختلاف مستوياتهم التعليمية عامة، وغالباً ما تكون سمة تلك السلوكيات سلبية وشاذة لا تتماشى مع القيم الاجتماعية وأخلاقيات الأسرة العربية بصفة عامة، وقد عكف الباحثون التربويون على وضع استراتيجيات وخطط مستقبلية تضمن تعديل تلك السلوكيات واعطائها صفة العلاج المباشر، حفاظاً على مستقبلهم تضمن لهم توافر الشعور بالأمن والأمان أثناء انخراطهم في عملية التعليم والعمل لاحقاً.

ونظراً لتزايد ظاهرة التفكك الأسرى لدى طلاب المدارس، والتي تعد تلك المشكلة من أخطر ما يهدد الكيان الأسرى ويؤثر سلباً على سلوكيات الأطفال كعقوق الوالدين، أو الكراهية والغيرة غير المبررة بين الاخوان لأفراد الأسرة الواحدة، والاعتراب والتباعد الروحي والنفسى بل والجسدي بين أفراد الأسرة الواحدة، لذا تحتاج عملية الإصلاح إلى بحث متعمق من أجل التعرف عليها ومن أجل ضبطها واستقرارها والتحكم فيها من خلال ضبط القوانين والنظم التي تكون مفاهيم التنشئة الاجتماعية الأولى وهي الأسرة، وأن حدوث أي نوع من التفكك الأسرى يؤثر سلباً على الطفل، ويوضح ذلك من خلال سلوكه داخل المدرسة ومن ثم يتم توجيهه إلى المجتمع.

فكثيراً ما ينظر الباحثون إلى تصدع الأسرة باعتباره أمراً متصلاً بالتفكك في المجتمع الكبير؛ وذلك انطلاقاً من أن العلاقات الأسرية ذات طبيعة ديناميكية تتأثر بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المستمرة بالمجتمع. لذا اتجهت الدراسة نحو الكشف عن الأبعاد السلوكية للتفكك الأسرى في المجتمع وأثره الوخيمة على الأفراد بصفة عامة.

ولقد نالت الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية المتخصصة بدراسة كيان الفرد اهتمام الباحثين في شتى الأوساط العلمية والأكاديمية لما يرتبط به من انهيار لبناء الأسرة وتهديدها وعدم استقرارها، ومن هنا بدأ الاهتمام بدراسة وتحليل واقع التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة؛ وذلك في ظل ما تمر به المجتمعات القديمة والحديثة على حد سواء مع الاختلاف في درجة إنتشاره من مجتمع لآخر. ولقد أشارت كثير من البحوث والدراسات العلمية، إلى أنه خلال السنوات الأخيرة شهد المجتمع العالمي تحولات جذرية، انعكست على النسق الأسرى، وظهور مفاهيم جديدة للأسرة الحديثة، وحدث تغيير في منظومة القيم والاتجاه نحو الزواج وأنماط إضافية أدت إلى ظهور أنماط جديدة من العلاقات الأسرية، حيث أصبح مفهوم الانفصال لا يشكل عائقاً أمام معظم المجتمعات الحالية.

ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الراشد فيما بعد، ولما يتصف فيه الطفل في مرحلة رياض الأطفال من قصور في النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي، والتي أُنبتت العديد من النظريات والدراسات النفسية، فقد تنسم المرحلة بوجود بعض المشكلات السلوكية التي تؤثر في البناء النفسي والسلوكي في الطفل.

وفي ضوء ما سبق تهدف الدراسة إلى التعرف على الأبعاد السلوكية للتصدع الأسرى في المجتمع الكويتي، والكشف عن أكثر الأبعاد السلوكية تأثيراً في حدوث

الزوجية لدى الكثير، وعدم استطاعة الزوج تلبية احتياجات زوجته المادية، والعنف اللفظي والجسدي، وعدم التوافق الفكري والاجتماعي، والفارق الكبير في السن.

٢. دراسة مغاريوس، فيبي فايز ايوب، بعنوان "التمتر والتفكك الأسري وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ الابتدائي ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط" (٢٠٢٠). هدفت الدراسة إلى التحقق من علاقة التتمتر والتفكك الأسري بجودة الحياة لدى تلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط بالمرحلة الابتدائية بمحافظة السويس وضمت عينة الدراسة ١٢٠ تلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومقياس التتمتر وقامت الباحثة بإعداد مقياسين وهما التفكك الأسري وجودة الحياة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائية بين التتمتر والتفكك الأسري، واتضح أيضاً وجود علاقة دالة إحصائية، التتمتر وجودة الحياة كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفكك الأسري وجودة الحياة، وأنه يمكن التنبؤ بوجوده الحياه من التتمتر والتفكك الأسري.

٣. دراسة صادق، أسماء فؤاد جابر، بعنوان "التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر" (٢٠١٩). هدفت الدراسة إلى دراسة التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر، والتعرف على العوامل المسببة لتفكك الأسرة الريفية، بالتطبيق على عينة من ٩٥ أسرة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وأجريت هذه الدراسة فى ثلاث قرى بمحافظة الأقصر بمركز إسنا وهى: النير، الكيمان، النجوع، وإعتمدت الباحثة فى جمع البيانات على إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع ربات الأسر ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: أشارت النتائج فيما يختص بمتغير السن الحالى للزوج أن ما يقل عن نصف المبحوثين بنسبة ٤١,٠٥% يقعون فى الفئة العمرية من سن ٣٣ إلى أقل ٤٤ سنة، وفيما يختص بمتغير السن الحالى للزوجة أن ما يقل عن نصف المبحوثين بنسبة ٤٧,٣٧% يقعون فى الفئة العمرية من سن ٣٥ إلى أقل ٤٥ سنة، وفيما يختص بمتغير سن الزوج عن الزواج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٣,٦٨% يقعون فى الفئة العمرية من سن ٢٣ إلى ٣٠ سنة، وفيما يختص بمتغير سن الزوجة عن الزواج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٤,٧٤% يقعون فى الفئة العمرية من سن ١٦ إلى أقل من ٢١ سنة.

٤. دراسة Tarek & Mostafa, et.al بعنوان "أثر بنية الأسرة المتصدعة على الطفل فى مرحلة رياض الأطفال" (٢٠١٨). هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر بنية الأسرة المتصدعة على الطفل فى مرحلة رياض الأطفال من سن (٣-٥) سنوات من حيث العلاقة بين الأشقاء فى الأسر المتصدعة، واعتمد الباحثون على الاستبيان الإلكتروني على عينة عمدية قوامها ١٤٨٣٣ من الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن نسبة ٧٠% من الأطفال علاقتهم سوية بأشقائهم بالمقارنة بنسبة ٣٠% لا يملكون علاقات سوية مع أشقائهم، وكشفت نتائج الدراسة أن تفضيل أحد الأبوين أو كليهما لأحد الأشقاء يخلق العديد من المشاكل السلوكية لدى الأطفال مثل السرقة، كما كشفت نتائج الدراسة أن عمر الأطفال يؤثر فى حدوث المشاكل بين الأشقاء، فكلما زاد عمر الأطفال زادت معه المشاكل السلوكية، وأثبتت النتائج أن الأطفال الذين يعيشون فى أسر من الهند أو باكستان أو بنغلاديش لديهم مستويات أعلى من المشاكل بالمقارنة بالأسر من الأغلبية البيضاء.

٥. دراسة Nusinovi Bertrand & Olliac, et.al بعنوان "أثر التفكك الأسري على الأداء المدرسى عند الأطفال" (٢٠١٨). سعت الدراسة إلى التعرف على أثر التفكك الأسري على الأداء المدرسى عند الأطفال، وشملت الدراسة

مراحل نموه؛ حيث إن فئة الأطفال (خاصة الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال) من أكثر الفئات التى تحتاج إلى تدعيم الانتماء الأسرى لهم ودراستها من جميع الجوانب.

٢. خطورة الموضوع أو الظاهرة: فقد أصبحت ظاهرة التفكك الأسرى من أخطر لظواهر فى كل المجتمعات وخاصة المجتمع الكويتي، والتى أدت إلى بعض السلوكيات الخاطئة خاصة أن نسبة انتشارها فى تزايد مستمر وملحوظ، وفى المقابل لم يحظ موضوع الدراسة بنصيب وافر من الدراسات فى البيئة المحلية، والعربية، حيث إن المشكلات السلوكية تمثل مصدراً للإزعاج والقلق للأبوين والمعلمات والإخصائيات الاجتماعيات، كما أنها تمثل أحد المشكلات الرئيسة لإعاقبة العملية التربوية، وهى نتيجة لسوء توافق الطفل النفسى والاجتماعى مع المجتمع.

٣. أهمية دور الأخصائيات الاجتماعيات والمعلمات فى المدارس مع الأطفال؛ مما يتطلب أهمية الدراسة العلمية لدورهن فى حل المشكلات الأسرية التى يتعرض لها الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال.

٤. أهمية دور المدرسة فى المجتمع لدورها المكمل لدور الأسرة فى تنشئة الأطفال فى ظروف معينة، ولا يتم ذلك إلا من خلال فريق متكامل تمثل الأخصائية الاجتماعية والمعلمة أحد أعضائه لتقديم الرعاية المتكاملة للأطفال بالمدارس.

٥. الأهمية التطبيقية: يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن تربية الأطفال بدولة الكويت فى تحسين مستوى الصحة النفسية، والتكيف لدى أطفال الروضة، كما قد تساهم فى تطوير تكتيكات التدخل لتعديل المشكلات السلوكية، وتوجيهها نحو تخفيف هذه المشكلات التى يعانى منها بعض أطفال الروضة نتيجة للتصدع الأسري.

٦. تعد هذه الدراسة هامة ومفيدة للأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين العاملين فى رياض الأطفال، وذلك لما أسفرت عنه الدراسات النفسية الخاصة بالأطفال من أن طفل الروضة يكون فريسة للسلوك العدوانى نتيجة التفكك الأسري؛ مما يستلزم خفض المشاكل السلوكية لدى أطفال الروضة.

دراسات سابقة:

تتعدد المصادر التى يمكن أن يستقى منها الباحثون مشكلاتهم العلمية وتنوع من حيث طبيعتها ونوعيتها، ومن بين هذه المصادر الدراسات السابقة التى تساعد الباحث فى تكوين خلفية فكرية واضحة حول الموضوع، ونتيج له تكوين فكرة عامة عن النظريات المتاحة فى المشكلة البحثية التى سيدرسها، وتمكن الباحث من أن يستخلص مدى إمكانية تطبيق نتائج هذه الدراسة. (حسين، سمير، ١٩٩٥، ص ٨٥)

تعرض الباحثة فيما يلى الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، حيث تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما الدراسات الخاصة بالتفكك الأسري، والدراسات الخاصة بالمشكلات السلوكية.

١. دراسة حماد، حسن محمد محمد، بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على ظاهرة الطلاق المبكر" (٢٠٢٢) استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على ظاهرة الطلاق المبكر، واعتمدت الدراسة على أداة دراسة الحالة بالتطبيق على عينة يقدر عددها بـ ٢٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج، منها: أن الاسراف فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يؤدى إلى حالات طلاق مبكر وخيانة زوجية، وتتمثل أسباب الطلاق فى: اهمال الزوج أو الزوجة وإدمان الزوج للتليفون والانترنت، والغيرة الالكترونية والشك، والتحرش الالكترونى والخيانة الزوجية واقامة علاقات غير شرعية عليه، وعدم تحمل المسؤولية، وكثرة المشاحنات والاعتداء بالضرب والاهانة، والإهمال والمعاملة السيئة وتدخل الأسرة، وعدم الشعور بالارتياح والتأقلم من الزوجين، ورغبة أحد الزوجين فى استكمال الحياة مع شخص آخر، وعدم وجود ثقافة الحياة

الترويجية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالمؤسسات الإيرانية للمرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة بمحافظة المنيا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد استعانت بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة باتباع القياسات القبلية والبيئية والبعدي لها وذلك لمناسبتة لطبيعة وأهداف البحث، وكشفت نتائج الدراسة عن أن البرنامج الترويجي له تأثير إيجابي على تنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما كشفت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبيئي فى تنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال التفكك الأسرى وفى اتجاه القياس البيئي، حيث بلغت نسبة التغير بين درجات القياسين ٢٩,٣٠%، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البيئي والبعدي فى تنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال التفكك الأسرى وفى اتجاه القياس البعدي حيث بلغت نسبة التغير بين درجات القياسين ٣٣,٢٠%.

٩. دراسة Ruksana Saikia بعنوان "الأثار المترتبة على الأسر المتصدعة، ومدى إحساس الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال بالشعور بالأمان" (٢٠١٧). سعت الدراسة إلى الوقوف على الأثار المترتبة على الأسر المتصدعة، ومدى إحساس الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال بالشعور بالأمان، حيث أن الأسرة المتصدعة من كبرى مشكلات المجتمع التى ينبغى إيلاءها الاهتمام الكافى حيث تسعى هذه الدراسة لاستكشاف طرق يمكن من خلالها تأسيس علاقة إيجابية فى الأسرة تنعكس على أطفال هذه المرحلة، وتوصلت الدراسة للعديد من المؤشرات، من أهمها: يؤثر أصدقاء الطفل تأثيرا كبيرا عليه ويعتبرهم البديل الطبيعى للآباء من حيث مشاركتهم له فى كل الأمور، وكشفت الدراسة أن الأسر المتصدعة ربما تكون مدخل للطلاب لتعلم السرقة وعدم الشعور بالأمان، وهذا سيؤثر الطالب بالمقارنة بأصدقائه الذين يعيشون حياة طبيعية وكاملة وسعيدة. لاسيما فى الأحداث المدرسية حيث وجود الوالدين مطلوبة فهناك الكثير من الأنشطة المدرسية تتطوى على الوالدين ورؤية مثل هذه المشاهد تجعله يشعر بالخجل من وضع عائلته وعدم الأمان والشك فى النفس وانعدام الثقة، وكشفت الدراسة أن معرفة الأصدقاء بمشاكل الأسرة يكون مصدرا للخجل من وضع أسرته، وتعرض الطفل للعديد من المواقف الساخرة التى تؤثر على النواحي النفسية للطفل.

١٠. دراسة Martin Kreidl & et.al بعنوان "تأثير التفكك الأسرى على التحصيل العلمى للأطفال" (٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير التفكك الأسرى على التحصيل العلمى للأطفال، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها ٩٣٤١٣ من المعلمين فى مرحلة رياض الأطفال، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، منها: أن الأسر التى تعاني من التفكك الأسرى يعانى أطفالها من التحصيل العلمى فى المدارس وميل الأطفال لبعض السلوكيات العدوانية تجاه قرنائهم من الأطفال، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الغنية والفقيرة التى يعانى أطفالها من التفكك الأسرى والتحصيل العلمى للأطفال لصالح الأسر الفقيرة، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعمار الأطفال الذين يعانون من التفكك الأسرى والتحصيل العلمى للأطفال لصالح الأطفال من سن الخامسة بالمقارنة بالأطفال من سن السادسة، وكشفت النتائج أيضا تدعيم فرضية انحلال الأسرة منخفضة التفكك، بالمقارنة بالأسر مرتفعة التفكك.

١١. دراسة خالد، هند عبدالصمد، بعنوان "الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى" (٢٠١٦). هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى، كما هدفت إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى، وكذلك الكشف عن أكثر الأبعاد الاجتماعية تأثيرا فى حدوث تفكك، والوقوف على الأثار المترتبة على انتشار تلك الظاهرة وصولا إلى مقترحات وقائية لحد من

على ٣٣٠٨ من الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، وتم تقييم هؤلاء الأطفال من قبل معلمهم فى الأسر المتصدعة تصدعا جزئيا كآباء وأمهات يعيشون معا أو أسر متصدعة بشكل كلى يعيشون بشكل منفصل، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: ارتبط انفعال الوالدين بانخفاض فى هؤلاء الأطفال مستويات التحفيز والاستقلالية والبراعة اليدوية، وتشير نتائج الدراسة أن هؤلاء الأطفال معرضين بشكل خاص لخطر ضعف الأداء المدرسى فى السادسة بالمقارنة بالأطفال فى الرابعة من عمرهم، وكشفت النتائج أن الأطفال من الأسر المتصدعة تصدعا كليا أقل اندماجا مع نظرائهم من الأطفال بالمقارنة بالأطفال من الأسر المتصدعة تصدعا جزئيا، كما كشفت نتائج الدراسة أيضا أن الأطفال من الأسر ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض أكثر عرضة للتصدع المرتفع بالمقارنة بالأسر ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض نظرا لغياب الأب والعمات والمشاكل المالية.

٦. دراسة البرلسى، ناهد السيد محمد محمد، بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الرضا الزوجى لدى عينة من زيجات التفكك الأسرى" (٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الرضا الزوجى لدى عينة من زيجات التفكك الأسرى، وتحديد الإسهام النسبى لمكونات الذكاء الوجدانى فى التنبؤ بمستوى الرضا الزوجى، وتقدم الدراسة نموذجا عمليا لبرنامج يمكن استخدامه فى مواجهة الضغوط الحياتية لدى زيجات التفكك الأسرى بالمجتمع والوصول إلى تحسين الرضا الزوجى؛ وبالتالي يسهم فى تحسين جوانب الصحة النفسية لكل من الأسرة والمجتمع، بالتطبيق على عينة تكونت من ٥٠ زوجة ممن يعانون تصدع أسرى، وقامت الباحثة بتقسيم أفراد هذه العينة إلى مجموعتين فرعيتين أحدهما تجريبية (٢٥ زوجة)، والأخرى ضابطة (٢٥ زوجة) مع مراعاة تجانس أفراد المجموعتين من حيث الظروف الاجتماعية الاقتصادية للأسرة، وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود تأثير دال لكل من متغيرى المجموعة، ونوعية القياس والتفاعل بينهما فى تباين الدرجات التى حصلت عليها عينة الدراسة بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجدانى، وكذلك الرضا الزوجى فى اتجاه المجموعة التجريبية، لصالح القياس البعدي والتبعي. وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الرضا الزوجى لدى عينة من زيجات التفكك الأسرى.

٧. دراسة Kemjika, O. G& Obikoya, Mrs بعنوان "العلاقة بين التفكك الأسرى والتكيف الدراسى لدى المراهقين" (٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكك الأسرى والتكيف الدراسى لدى المراهقين فى ولاية ريف بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم سحب ما مجموعه ١٠٠٠ مراهق من خلال أخذ عينات متعددة المراحل منهم، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الأطفال والقيم التى يكتسبها المراهقون من المدرسة، كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ولكن منخفضة بين الأسرة المتصدعة والتحصيل الدراسى، وأوصت الدراسة أنه ينبغى تشجيع الأسر من قبل أصحاب المصلحة مثل المعلمين، المستشارين، والسلطات المدرسية وغيرها لدعم أطفالهم للتكيف مع المدارس فى ضوء المتغيرات العائلية (الصراع والقيم).

٨. دراسة حسين، سالمه أحمد، بعنوان "تأثير برنامج ترويجى باستخدام ألعاب الخلاء الترويجية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالمؤسسات الإيرانية بمحافظة المنيا للمرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة" (٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج ترويجى باستخدام ألعاب الخلاء

١٤. دراسة علي، إبراهيم على إبراهيم، بعنوان "ثقافة العولمة والتفكك الأسري في المجتمع المصري: دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة المنيا" (٢٠١٣). تسعى إلى وصف الإنعكاسات السلبية لثقافة العولمة على الأسرة المصرية- ودورها في إفراز مظاهر مستحدثة من التفكك الأسري، وإعتمد البحث على منهج دراسة الحالة بهدف التعرف على مدى تأثير هذه الثقافة على شكل وطبيعة العلاقات بين الزوجين داخل الأسرة ومظاهر التغيير الذي طرأ على نسق الوظائف والأدوار الأسرية وأنماط وأساليب التنشئة الاجتماعية، ومن أهم نتائج الدراسة إنخفاض سن الزوج والزوجة في عينة الريف، وغلبة نمط الأسرة النواة المستفاعة عن الأسرة الأبوية في كل من الريف والحضر، وإرتفاع المستوى التعليمي للزواج في الحضر مقارنة بالريف وتنوع الحالة المهنية في عينة الدراسة طبقاً لمستوى التعليم، وإمتلاك جميع الأسر في عينة الدراسة على كل من المستوى الريفي والحضري لأجهزة الإعلام الحديثة.

١٥. دراسة Shirina Aktar، بعنوان "آثار تصدع الأسرة على الأطفال" (٢٠١٣). هدفت الدراسة إلى الوقوف على آثار تصدع الأسرة على الأطفال في مدينة حولنا في بنجلاديش، واستخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة على عينة قوامها ٤٣٢ من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: فإن الأطفال هم في الغالب أسوأ ضحايا التفكك الأسري. وأن هناك العديد من آثار التفكك الأسري مثل الشعور بالقلق. والشعور بعدم الأمان والاكنتاب، كما كشفت نتائج الدراسة أن الأطفال من الأسر المتصدعة من الضعفاء بشكل خاص، ويحتاجون إلى رعاية خاصة للنواحي العقلية والنفسية والجسدية، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن هناك عدة أسباب لعدم الذهاب إلى المدرسة. فلم تذهب نسبة ٤٩% من المبحوثين إلى المدرسة بسبب الصعوبات الاقتصادية، ونسبة ٧% لم يذهبوا إليها بسبب عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة، ١٧% بسبب نقص الدعم الأسري.

١٦. دراسة خولة، ديلة، بعنوان "دور التفكك الأسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق دراسة حالة بعض المراهقين في مدينة بسكرة" (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى الوقوف على إمكانية اعتبار التفكك الأسري المعنوي عامل من عوامل ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق، وهل للانفصال المعنوي باعتباره أحد أشكال التفكك الأسري المعنوي دور في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق، ولقد تبنت الباحثة المنهج الكليتي "مع تقنية دراسة الحالة" بدراسة اربعة حالات مراهقين ينتمون الى اسر متصدعة معنويا، لمعالجة موضوع الدراسة بشئي من التعمق. وكانت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات كما يلي: المقابلة الإكلينيكية الحرة، المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة، مقياس الاغتراب النفسي، وكشفت نتائج الدراسة أن للتصدع الأسري المعنوي دور في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق وأن للانفصال المعنوي دور في ظهور في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق وللجو الأسري المشبع بعلاقات الشجار واللاتفاهم دور في ظهور الاغتراب النفسي، فالتفكك الأسري المعنوي عامل من عوامل ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق " ويقع ضمن النطاق النفسي الاجتماعي فلا يمكن أن يتجاوز التعميم حالات البحث وتبقى النتائج نسبية.

٢ الدراسات المتعلقة بالاضرابات السلوكية:

١. دراسة الطرابيلي، حنان شعبان، بعنوان "فعالية برنامج قائم على استراتيجية فكر زواج شارك في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين" (٢٠٢٢). استهدفت الدراسة تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين باستخدام استراتيجية فكر زواج شارك، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، كما تم تطبيق مقياس الخصائص السلوكية لتقدير

انتشار ظاهرة التفكك الأسري، واعتمدت الدراسة على دليل دراسة الحالة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من الاسر المفككة كوحدة للدراسة وقد حددت محافظة المنوفية كمجال جغرافي للدراسة، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، منها: أن الأوضاع الاقتصادية تعد بعد هام ومحك رئيسي في تقلص العلاقات الأسرية وضعف الروابط الزوجية داخل الأسرة، وأكدت الدراسة مدى معاناة الأسرة في ضوء تحديات العولمة والانفتاح الاقتصادي، وأكدت الدراسة على أن المشاحنات والتوترات والعنف أحد أهم مظاهر التفكك الأسري وأهم تداعيات حدوثه.

١٢. دراسة محمد، إيمان عبدالله بعنوان "اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال المعرضين لأزمة انفصال الزوجين" (٢٠١٦). هدفت الدراسة إلى الوقوف على الاضطرابات النفسية التي تحدث للأطفال جراء انفصال الأبوين، وتوفير جانب من جوانب الرعاية النفسية والاجتماعية للحد من اضطرابات ما بعد الصدمة كجانب من جوانب الرعاية المتكاملة للجوانب الطبية والاجتماعية والنفسية، بالتطبيق على عينة عمدية من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات النفسية لما بعد أزمة انفصال الأبوين من الجنسين بلغ حجمها ١٥٠ مفردة مقسمة على النحو التالي: عينة عمدية قوامها ٧٥ مفردة من الذكور الذين يعانون من الاضطرابات النفسية لما بعد أزمة انفصال الأبوين، عينة عشوائية بسيطة قوامها ٧٥ مفردة من الإناث الذين يعانون من الاضطرابات النفسية لما بعد أزمة انفصال الأبوين، وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذكور والإناث لما بعد صدمة انفصال الأبوين، وأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق في السلوك التوافقي بين الذكور والإناث ممن يعانون اضطرابات ما بعد أزمة انفصال الأبوين بحسب متغير العمر، حيث إن الذكور أقل توافقاً مقارنة بالإناث وفقاً لمتغير العمر، كما أكدت نتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك التوافقي بين الذكور والإناث ممن يعانون اضطرابات ما بعد أزمة انفصال الأبوين بحسب متغير المستوى التعليمي، كذلك أكدت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في السلوك التوافقي بين الذكور والإناث ممن يعانون اضطرابات ما بعد أزمة انفصال الأبوين بحسب متغير مدة انفصال الأبوين.

١٣. دراسة عبداللطيف، دينا طارق فاروق، بعنوان "الإسترداد النفسي وعلاقته باستراتيجيات المواجهة من طالبات التعليم الثانوي التجارى ذوات الأسر المتصدعة" (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الوقوف على العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات على مقياس الاسترداد النفسي واستراتيجيات المواجهة (إيجابية- سلبية) لذوات الأسر المتصدعة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات على مقياس الاسترداد النفسي واستراتيجيات المواجهة (إيجابية- سلبية) لذوات الأسر العادية، بالتطبيق على عينة قوامها ٢٢٥ طالبة من طالبات التعليم الثانوي الفنى التجارى مقسمين إلى ١١١ طالبة من الاسر المتصدعة و ١١٤ من الأسر العادية حيث تراوحت أعمارهن بين (١٥- ١٨) سنة، وكانت أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مجموع متوسطات درجات الطالبات على مقياس الأسترداد النفسى وبين استراتيجيات مواجهة الضغوط فيما عدا استراتيجيتى (الاستسلام- الانغلاق على النفس) لذوات الاسر المتصدعة، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مجموع متوسطات درجات الطالبات على مقياس الأسترداد النفسى وبين استراتيجيات مواجهة الضغوط فيما عدا استراتيجيتى (الاستسلام- الانغلاق على النفس) لذوات الاسر العادية، وكشفت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مجموع متوسطات درجات الطالبات على مقياس الأسترداد النفسى تعزى إلى نوع التفكك الأسرى (طلاق، وفاة).

في التعليم المدرسي. واستخدمت الدراسة كلا من النماذج النوعية والكمية التي جمعت فيها البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات الشفوية ومجموعات المناقشة المركزة. أجرت الدراسة عينات من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والبالغين المراهقين في مدارس وقرى مختارة حول منطقة مبيبا في بلانتير، وهي منطقة في جنوب ملاوي. وصفت الدراسة الآثار السلبية للعنف المنزلي ضد الأطفال مثل خجل بعض الأطفال وميلهم للسرق، وكشفت النقاب عن أن العنف المنزلي ضد الأطفال يؤذيهم عاطفياً ونفسياً وجسدياً في المدارس على المدى الطويل، يعوق هذا الضرر عملية تعلم الأطفال بطرق عديدة مثل عدم اهتمام الأطفال بالتعليم، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة بين العنف المنزلي ضد الأطفال ونجاح تعليم الأطفال، وكشفت نتائج الدراسة أن ما نسبته ١٠٠% من العنف المنزلي له تأثير على العنف في المدارس، كما كشفت النتائج أن أشكال العنف المنزلي تتمثل في: العنف الجسدي والعنف العاطفي والعنف الجنسي والاقتصادي، وأن أكثر مرتكبي أعمال العنف: الأمهات، زوجات الأب والأم، الآباء والأبناء.

٥. دراسة Kaiip, Jennifer M.& et.al بعنوان "تأثير تناول الكحوليات في الأسر المتصدعة على التحصيل العلمي للأطفال" (٢٠١٨). استهدفت الدراسة التعرف على التعرف على الأسر التي تحتسى الكحوليات وتأثير ذلك على الأطفال في الأسر المتصدعة تصدعا كلياً أو جزئياً بالتطبيق على عينة متعددة المراحل على أطفال عائلات مدمنة في سن ما قبل المدرسة قوامها ٥٠٣ طفل، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي على مجموعتين ضابطة قوامها ١٣٢ طفلاً والأخرى مستقلة قوامها ٣٧١ طفلاً، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: ازدادت المشاكل السلوكية لدى أطفال الأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع بالمقارنة بالأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، وكشفت الدراسة أن الأطفال في المجموعات الضابطة اتسموا بالعنف بالمقارنة بالمجموعات التجريبية، وكشفت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الكحول والتفكك الأسري لصالح التفكك الجزئي بالمقارنة بالتفكك الكلي، وكشفت النتائج أن العائلات الأكثر عرضة للإصابة بالمخاطر السلوكية هي الأسر التي لديها أطفال من مدمني الكحوليات في أسر متصدعة تصدعا كلياً.

٦. دراسة Leyla Ismayilova & Leyla Karimli بعنوان "المعاملة القاسية من الوالدين على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال" (٢٠١٨) استهدفت الدراسة التعرف على المعاملة القاسية من الوالدين على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالتطبيق على الأطفال في ١٢ قرية فقيرة بجنوب أفريقيا، واستخدمت الباحثة عينة قوامها ١٦٠ من الأخصائيات الاجتماعيات اللاتي يشرفن على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن حوالي ٤٤% من الأطفال يعانون العنف الجسدي في المنزل ومن أمثلة العقاب الجسدي استخدام كائن صلب لضرب الأطفال به، وكشفت نتائج الدراسة أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأب والأم وسوء معاملة الأطفال مما يدل على أن ممارسات العقاب القاسية كانت مرتبطة ارتباطاً سلبياً مع مواقف الأبوة والأمومة الوقائنية للطفل، كما كشفت النتائج وجود فروق كبيرة في تحسين المواقف المؤيدة لحقوق الطفل ضد ممارسات الأبوين وخاصة تعليم الفتيات ومعارضة الزواج المبكر وعمل الأطفال، ورصدت الدراسة تأثيراً كبيراً للعوامل الاقتصادية على العنف الذي يمارس ضد الأطفال.

٧. دراسة Michael E. Lamb، بعنوان "البحوث التي تناولت حياة الأطفال بعد انفصال الوالدين" (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الوقوف على أحدث البحوث التي تناولت حياة الأطفال بعد انفصال الوالدين، وقام الباحث باستعراض لخمس من الدراسات التي تناولت التفكك الأسري الكامل منذ عام ١٩٩٩

مهارات التفاعل الاجتماعي لقياس المتغير التجريبي المتمثل في مهارة التفاعل مع الأقران في الأنشطة المختلفة، مهارة التعبير عن العواطف والمشاعر، مهارة التواصل البصري، مهارة فهم واستخدام لغة الجسد والإشارات والإيماءات، ومهارة اللعب التخيلي، واستخدمت برنامج قائم على استراتيجية فكر زوج شارك للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كمتغير مستقل. وتمثلت عينة الدراسة من ٥ أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي؛ وذلك بسبب قيام الدراسة على أنشطة متنوعة قائمة على استراتيجية فكر زوج شارك ساعدت على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.

٢. دراسة عليان، أسماء عبدالحاميد مهدي، بعنوان "البناء النفسي القائم وراء العنف الأسري وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الأطفال" (٢٠٢٠) تهدف الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين العنف الأسري والاضطرابات السلوكية عند الأطفال، ووجود فروق في التعرض للعنف الأسري والدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية وفقاً للنوع (الذكور/ الإناث)، بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠ طفل من أطفال مدرسة (السادات الرسمية لغات)، وشتملت أدوات البحث الأدوات الكلينية: على بطاقة دراسة الحالة. (إعداد الباحثة)، والمقابلة الكلينية، واختبار تفهم الموضوع (تي.إيه.تي)، والأدوات السيكومترية: استبيان خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة. (إعداد عماد محمد مخيمر وعماد على عبدالرازق، ٢٠١٩)، وقائمة سلوك طفل ما قبل المدرسة (تعريب أنسي قاسم وخالد النجار، ٢٠٠١): وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسري (درجات الأطفال على إبعاد مقياس الإساءة في مرحلة الطفولة) ودرجاتهم على مقياس الاضطرابات السلوكية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إبعاد مقياس خبرات الإساءة في الطفولة والدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث)، يمكن التنبؤ بالاضطرابات السلوكية من خلال أبعاد خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة.

٣. دراسة سالم، صفاء احمد فرحات احمد، بعنوان "فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" (٢٠١٩) استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج إرشادي معرفي لخفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بالتطبيق على عينة قوامها ٣٢ مفردة، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية عددها ١٦ تلميذ وتلميذة، ومجموعة ضابطة عددها ١٦ تلميذ وتلميذة، وتم إعداد مقياس السلوك الفوضوي، وبطاقة ملاحظة لكي يتمكن المعلم أو الأخصائي النفسي من ملاحظة السلوكيات الفوضوية لدى التلاميذ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الفوضوي وبطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

٤. دراسة Phillip G. Kanchiputu, Marisen Mwale بعنوان "تأثير العنف المنزلي على تعليم الأطفال" (٢٠١٨). استهدفت الدراسة معرفة آثار العنف المنزلي على تعليم الأطفال، كما حاولت الدراسة الكشف عن أسباب وأنواع ومرتكبي العنف المنزلي ضد الأطفال، وكيف يؤثر العنف سلباً على الأطفال

الاجتماعي" (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية، وتحسين التوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة، والوقوف على مدى استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج على المشكلات السلوكية، والتوافق الاجتماعي بعد توقف البرنامج خلال فترة المتابعة، ومن أهم نتائج الدراسة توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بعض المشكلات السلوكية، وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس بعض المشكلات السلوكية، وأبعاده في القياس القبلي، والبعدي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس بعض المشكلات السلوكية، وأبعاده في القياس القبلي، والبعدي، كما لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس بعض المشكلات السلوكية في القياس البعدي، والتبقي، وتوجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الاجتماعي، وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الاجتماعي، وأبعاده في القياس القبلي، والبعدي لصالح القياس البعدي.

١١. دراسة Katarzyna Sitnik Warchulska & Bernadetta Izydorczyk بعنوان "أنماط الأسرة والسلوك الانتحاري والعنف بين المراهقات" (٢٠١٨) استهدفت الدراسة التعرف على أنماط الأسرة والسلوك الانتحاري والعنف بين المراهقات من الإناث في بولندا، واشتملت الدراسة على ١٤٠ مشاركا تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٧ عاما، بما في ذلك ٤٠ فتاة قامت بمحاولات الانتحار، و ٤٠ فتاة تعرضن للعنف، و ٦٠ فتاة لم تقدم على الخطوتين السابقتين من قبل على الإطلاق، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن النواحي العاطفية والعنف الممارس من قبل الأبوين تعد من أهم عوامل التنبؤ بالسلوكيات الانتحارية لدى الفتيات، وكشفت نتائج الدراسة أن تعاطي الكحول من قبل أفراد الأسرة يؤدي إلى العنف الممارس ضد الفتيات خاصة من قبل أفراد الأسرة الذكور، وكشفت نتائج الدراسة أنه لا يمكن تقليل أهمية الدور الذي تلعبه العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية على العنف الممارس ضد الفتيات، وأشارت الدراسة أهمية الوفاية من السلوكيات الانتحارية أو العنيفة عند تقديم الحلول العلاجية لهذه المشاكل السلوكية.

١٢. دراسة Wanda M. & Williams Owens بعنوان "الأثار السلوكية للطلاق على الأطفال" (٢٠١٧) استهدفت الدراسة التعرف على الآثار السلوكية للطلاق على الأطفال، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة على أطفال الروضة في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية قوامها ٥٤٩ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الأطفال في سن الروضة لا يتأثر كثيرا بحالات الطلاق بين الوالدين نظرا لوجود الارتباط العاطفي بين الطفل والوالدين بعد الطلاق في معظم الحالات، كما كشفت نتائج الدراسة أن الأطفال يميلون إلى المعاناة عند طلاق الوالدين في بعض الحالات التي تنتم العلاقة فيها بين الوالدين بالتوتر وتظهر على الطفل بعض السلوكيات العدائية مثل الاعتداء على زملائه في المدرسة أو السرقة وصعوبة التكيف مع المدرسين أو الأخصائيين الاجتماعيين أو الزملاء بالمقارنة بالأطفال الذين يعيشون مع أسرهم، وكشفت نتائج الدراسة أيضا ازدياد حالات الطلاق في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تمثل نسبتها ٤٠% من الأطفال في المدارس الأمريكية، وأظهرت النتائج عوامل الأبوة والأمومة والاستقرار المالي والنزاع بين الأبوين يمكن أن يساهم في التحصيل الدراسي للأطفال بشكل جيد.

١٣. دراسة أحمد، زينب أحمد طه، بعنوان "فاعلية الإرشاد الأنتقائي في تعديل

حتى عام ٢٠١٧، وقد خرجت الدراسة بالعديد من المؤشرات منها: أن قلة الوقت الذي يقضيه الطفل مع الأب يؤثر تأثيرا سلبيا على الطفل من حيث التعدي على الآخرين أو الخجل من الآخرين، كما كان الأطفال سلوك أقل في إحداث مشاكل في وقت المتابعة في حالة وجود علاقات جيدة بين الأب والأم أو في حالة وجود جدول منتظم، وكشفت الدراسات عن الفطور العاطفي بين الطفل الذي يعيش مع والدته تجاه الأب نظرا لقلّة رؤية الطفل لوالده ووجود صراع بين الأب والأم، كما تشير نتائج الدراسات إلى أن الأطفال يستفيدون عندما تسمح لهم الاتفاق بين الأبوين على الإبقاء على علاقات ذات مغزى وإيجابية مع كل منهما تجاه الآخر.

٨. دراسة أحمد، محمد سمير بكر الصديق، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لخفض سلوك التتمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة" (٢٠١٨) استهدفت الدراسة معرفة فعالية برنامج إرشادي عقلائي إنفعالي في خفض سلوك التتمر لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، واكتشاف مدى استمرار أثر البرنامج الإرشادي العقلائي الإنفعالي السلوكي في خفض سلوك التتمر لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بعد فترة أسبوعين من التطبيق، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢ طفل وطفلة في مرحلة الطفولة المبكرة، منهم ١١ طفلا مجموعة تجريبية من روضة بدوى بدوى و ١١ طفلا مجموعة ضابطة من روضة عثمان جاد، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية لتحقيق أهدافها (مقياس سلوك التتمر للأطفال ما قبل المدرسة، واستمارة المقابلة الكلينيكية، واختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T))، وقد أسفرت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك التتمر في اتجاه المجموعة الضابطة، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس سلوك التتمر في اتجاه القياس القبلي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التبعي على مقياس سلوك التتمر بعد أسبوعين من انتهاء تطبيق البرنامج، كما توصلت إلى ديناميات البناء النفسي لطفل الروضة المنتم، وأن من أهم ديناميات الطفل المنتم فقدان الموضوع، والتفرقة في المعاملة بين الأخوة، قسوة الوالدين في معاملة الطفل، ضعف الأنا.

٩. دراسة عبدالغنى، أمية ربيع محمد، بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة" (٢٠١٨) هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات، والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات، وأساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، ومن أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات عند مستوى الدلالة ٠,٠١، كما توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات عند مستوى الدلالة، كما أسهمت أساليب المعاملة الوالدية للأب (التسامح والقسوة- القبول والرفض- التشجيع والإهمال- الديمقراطية والتسلط) على مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، وأسهمت أساليب المعاملة الوالدية للأب (التسامح والقسوة- الديمقراطية والتسلط- القبول والرفض- التشجيع والإهمال) على مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة.

١٠. دراسة الغرياني، نور الدين مصطفى عيسى، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على توافقه

بقاء لأثر البرنامج في الحد من الإساءة لدى أطفال ما قبل المدرسة المجموعة التجريبية، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي في الحد من الإساءة للأسرة والأطفال.

١٦. دراسة Devaney, J. بعنوان "استعراض الدراسات والبحوث التي تناولت العنف ضد الأطفال" (٢٠١٥) استعرضت الدراسة الدراسات والبحوث التي تناولت العنف ضد الأطفال والتعرف على مدى انتشار وتأثير العنف المنزلي على الأطفال، وكيفية استجابة المهنيين لاحتياجات الأطفال لتقديم أفضل الدعم وضمان سلامتهم، وخرجت الدراسة بالعديد من المؤشرات، منها: انتفتت غالبية الدراسات على تعرض الأطفال للعنف المنزلي وهذا العنف له تأثير كبير على الطفل على المدى الفوري والمستقبلي، وأشارت الدراسات إلى أن الأطفال في الأسر المتصدعة تصدعا كليا يعانون من الأمن والسلامة بالمقارنة بنظرائهم في الأسرة المتصدعة جزئيا أو الأسر المستقرة، وأشارت الدراسات أيضا أن هناك مؤشرات إحصائية تظهر أن الشرطة والخدمات الاجتماعية للأطفال في تزايد في الولايات المتحدة، وأكدت الدراسات على ضرورة توفير الرعاية النفسية للأطفال في الأسر المتصدعة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين ورجال الشرطة وضرورة تدريبهما على كيفية معالجة الحالات الناتجة عن العنف المنزلي.

١٧. دراسة عبدالجواد، ايمان شعبان حسن، بعنوان "دراسة إكلينيكية للعوامل المسببة للانحرافات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الوقوف على أكثر الانحرافات السلوكية المنتشرة بين التلاميذ في هذه المرحلة؛ لأن هذه المرحلة بداية مرحلة المراهقة، ويتعرض فيها المراهقون للكثير من المشكلات والانحرافات السلوكية نظرا للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث لهم، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ٢٥٠ حالة من تلميذ وتلميذة من المرحلة الإعدادية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٤) سنة، أما عينة الدراسة الإكلينيكية فتكونت من ٤ حالات وهم الذين حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس الانحرافات السلوكية، وكشفت نتائج الدراسة أن توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الانحرافات السلوكية والبيئة الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث تراوحت بين ٠,٥٩- إلى -٠,٧٦، كما توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الانحرافات السلوكية والبيئة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث تراوحت بين -٠,٥٥- إلى -٠,٧٧، كما يمكن التنبؤ بالانحرافات السلوكية (الدرجة الكلية) من العوامل المرتبطة بالمدرسة والأسرة، حيث كان أهم عامل من العوامل التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هو البيئة الأسرية؛ والذي فسر ما قيمته ٣١,٧% من التباين في الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، يليه العامل المرتبط بالبيئة المدرسية، والذي فسر ما قيمته ٣,٩٠% من التباين في الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

١٨. دراسة على، امانى رمضان مصطفى منصور، بعنوان "فعالية اللعب الدرامي في الحد من بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة" (٢٠١٤) تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج اللعب الدرامي في تخفيض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة والتعرف على بقاء أثر البرنامج، واقتصرت الدراسة على عينة قوامها ٦٠ طفلا من أطفال روضة مدرسة الفاروق عمر بمحافظة المنيا ويتراوح عمر العينة الزمنى من (٥-٦) سنوات، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: إحداهما المجموعة التجريبية وتتكون من ٣٠ طفلا تعرضت لتطبيق البرنامج والثانية المجموعة الضابطة: وتتكون من ٣٠ طفلا لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج، هذا وقد تم التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات العمر، والذكاء، المستوى الاقتصادي

بعض سلوكيات الأطفال الناتجة عن العنف الأسري برنامج للأطفال والوالدين" (٢٠١٧) استهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية التوجيه الانتقائي في تعديل بعض سلوكيات الأطفال، واستخدم الباحث الطريقة التجريبية على عينة من الأطفال في رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات، وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام أساليب التنشئة الإيجابية يؤدي إلى تمتع الأطفال بالسعادة حياة خالية من التوتر والمشاكل النفسية أو الاضطرابات النفسية بسبب سيشعرون بالهدوء الأمنى والعاطفي. هذا الطفل قد أيضا يشعر مستقر وتحقق متطلبات مرحلة التطوير هو خبرة، على العكس، إذا نشأ الطفل في عائلة مكسورة، خاليا منه الحب والتبادل العاطفي باستخدام أساليب خاطئة في تنشئة الأطفال مثل الإكراه والقسوة والتمييز وانعدام الأطفال احترام وتداول الرعاية الزائدة، فإن الطفل يكون عرضة للاضطرابات والمشاكل النفسية نتيجة لتأثير السجن الذي عاش فيه الطفل، بعد ذلك، لن يكون قويا بما يكفي لمواجهة مشاعر الإحباط بسبب ضعف النفس. لن يتمكن من تحقيق مطالب كل منهما المرحلة التي يمر بها على الرغم من أهمية الأسرة وخطورة تأثيرها، عندما تفشل العائلة في القيام بهذا الدور، فإنها تعرض على المجتمع المضطرب أعضاء على حد سواء نفسيا وسلوكيا.

١٤. دراسة عبدالعاطي، ريهام محمد زيدان، بعنوان "فعالية التدريب على استراتيجية التعلم في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم" (٢٠١٦) استهدفت الدراسة التعرف على تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم باستخدام استراتيجية التعلم، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، تم إجراء الدراسة على عينة ٢٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من روضة مدرسة فاقوس التجريبية للغات بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية صف KG2 ممن تتراوح أعمارهم (٥-٦) وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ١٠ طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة ١٠ طفلا وطفلة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات حل المشكلات وذلك لصالح التطبيق البعدي. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم في التطبيقين البعدي والتبقي على مقياس مهارات حل المشكلات بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

١٥. دراسة تادروس، مريم عزت شفيق، بعنوان "فعالية برنامج ارشادى اسرى في الحد من الإساءة لأطفال ما قبل المدرسة" (٢٠١٦) تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادى اسرى للحد من الإساءة لأطفال ما قبل المدرسة، بالتطبيق على ٥٠ أسر من محافظة بنى سويف ويشمل أطفالهم الملتحقين برياض الأطفال المحافظة في هذه المرحلة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للحد من الإساءة للأسرة والأطفال لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للحد من الإساءة للأسرة والأطفال لصالح القياس البعدي، بينما لم توجد فروق في القياسين القبلي والبعدي للحد من الإساءة للأسرة والأطفال بالنسبة للمجموعة الضابطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات السلوك العدواني في القياسين البعدي والتتبعي بعد شهران وذلك للمجموعة التجريبية الأولى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النشاط الحركي الزائد في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية.

٢٢. دراسة Stephanie Stadelmann، بعنوان "تأثير انفصال الأبوين على مشاكل الأطفال السلوكية والعاطفية" (٢٠١٠) تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير انفصال الأبوين على مشاكل الأطفال السلوكية والعاطفية، وهل تختلف باختلاف مستوى النزاع الأسري بالتطبيق على عينة قوامها ١٨٧ طفل في سن ٥ و ٦، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الانفصال الأسري والصراع الأسري يرتبط بمشاكل الأطفال السلوكية والعاطفية ويظهر بدرجة كبيرة لدى الأسر المفصلة بالمقارنة بالأسر التي بها صراع بين الأبوين، كما كشفت نتائج الدراسة عن أن المشاكل السلوكية تمثلت بدرجة كبيرة في النشاط الزائد والرغبة في اللعب باستمرار وعدم الاستماع لتعليمات المعلمة داخل الفصل الدراسي، كما كشفت النتائج عن استخدام المعلمات لأسلوب السرد كطريق ممكن للوصول إلى أفكار ومشاعر الأطفال الصغار الذين يواجهون الانفصال الأسري.

٢٣. دراسة علي، قيس محمد، محاسن احمد البياتي، بعنوان "حرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى العراقيين" (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الحرمان العاطفي، وقياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي والسلوك العدائي، والكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس. شمل البحث عينة مكونة من ١٨٧ طالبا وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس الإعدادي، استخدمت الباحثة أداتين جاهزتين الأولى لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين والثانية لقياس السلوك العدائي، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون للتوصل للنتائج التي أشارت إلى أن أفراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة بالحرمان من عاطفة الأبوين، كما بينت النتائج انتشار السلوك العدائي بدرجة متوسطة، وأظهرت ارتباط متغيري البحث ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٥، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. أظهرت الدراسات السابقة اهتمام الباحثين في شتى الأوساط العلمية والأكاديمية بالتفكك الأسري، لما يرتبط به من انهيار لبناء الأسرة وتهديدها وعدم استقرارها، وحدث تغيير في منظومة القيم والاتجاه نحو الزواج وأنماط إضافية أدت إلى ظهور أنماط جديدة من العلاقات الأسرية، الأمر الذي ترتب عليه حدوث تغيرات في الاتجاه نحو انفصال الزوجين، حيث أصبح مفهوم الانفصال لا يشكل عائقا أمام كثير من النساء في معظم المجتمعات الآن، وأشارت الدراسات السابقة أن التفكك الأسري إحدى أهم المشكلات الاجتماعية، وتكمن خطورة هذا الموضوع ليس فقط في تأثيره المباشر على الكيان الأسري فحسب، بل على البناء الاجتماعي ككل، فكثيرا ما ينظر الباحثون إلى تفكك الأسرة باعتباره أمرا متصلا بالتفكك في المجتمع الكبير؛ وذلك انطلاقا من أن العلاقات الأسرية وموضوعات الزواج والأسرة ذات طبيعة ديناميكية تتأثر بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المستمرة بالمجتمع.

والاجتماعي، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للإضطرابات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدي للإضطرابات السلوكية، بينما لم توجد فروق في القياسين القبلي والبعدي للإضطرابات السلوكية بالنسبة للمجموعة الضابطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود بقاء لأثر البرنامج في تخفيض بعض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المجموعة التجريبية، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الإضطرابات السلوكية.

١٩. دراسة Thomas Babalis, et.al، بعنوان "تأثير الطلاق على المشاكل السلوكية ومظهر الأطفال في مدارس رياض الأطفال في اليونان" (٢٠١٤) تهدف الدراسة إلى التعرف على المشاكل السلوكية التي تحدث للأطفال في مرحلة رياض الأطفال في اليونان بالتطبيق على عينة قوامها ٣١٤ طالب وطالبة في المناطق الحضرية والضواحي في اليونان، ومن أهم نتائج الدراسة: أن نمط الأسرة يؤثر على الجانب العاطفي للطفل وتقدم الطفل في المدرسة، وكشفت نتائج الدراسة أن نمط كل عائلة يؤثر على المشاكل السلوكية للأطفال، كما كشفت نتائج الدراسة أن أهم المشاكل السلوكية التي تترتب على التفكك الأسري هي: السرقة والعناد والخجل، وكشفت نتائج الدراسة تأثير نوع العائلة سواء كانت صغيرة أو كبيرة لها تأثير في المشاكل السلوكية للأطفال، حيث أن الأسر صغيرة الحجم أقل عرضه للتصدع الأسري مقارنة بالأسر الكبيرة.

٢٠. دراسة عبدالفتاح، فاطمة وفيق محمد، بعنوان "ما وراء التحليل للعلاقة بين العنف المدرسي والتفكك الأسري في البيئة العربية" (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى الوقوف على العنف المدرسي وعلاقته بالتفكك الأسري في البيئة العربية وذلك باستخدام ما وراء التحليل Meta-Analysis الذي يبحث عن تضمينات عامة للدراسات المستقلة التي تبحث في ظاهرة ما، تتكون عينة الدراسة الحالية من مجموعة من الدراسات التي تتناول العلاقة بين التفكك الأسري والعنف المدرسي في البيئة العربية، وتكونت عينة الدراسة الميدانية تتكون من مجموعة من طلاب المرحلة الابتدائية عددهم ٥٠ طالبا (٢٥ ذكور - ٢٥ إناث)، وكشفت نتائج الدراسة أن حجم الأثر للعلاقة بين العنف المدرسي والتفكك الأسري في البيئة العربية هو ٠,٢٥، وهو ذات دلالة إحصائية، ويوجد عوامل أخرى تؤثر في العنف المدرسي غير الأسرة ومشكلاتها في الطالب ولكن أثر هذه العلاقة يكون البداية للعنف والنبذة الأساسية وباقي العوامل المؤثرة مثل العنف الموجه من الاعلام (أفلام العنف والأثرية والالعاب والبرامج القتالية) وجماعة الأصدقاء والعنف الموجه من الشارع وأخلاقياته وصولا بالطالب إلى شدة العنف الذي يظهر في العنف المدرسي، وأن حجم الأثر في المرحلة الابتدائية على مستوى الذكور والإناث هو ٠,٢٣، وذلك يدل على وجود علاقة بين العنف المدرسي والتفكك الأسري يتأثر بها طلاب المرحلة الابتدائية.

٢١. دراسة غلوم، أحمد فولاذ علي، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي في الحد من المشكلات السلوكية للمراهقين من الأسر بدولة الكويت" (٢٠١١) تهدف الدراسة إلى التأكد من فعالية برنامج إرشادي في الحد من المشكلات السلوكية، والسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد للمراهقين الذين تصدر عنهم بعض المشكلات السلوكية وفقا لتقارير معلمهم والذين ينحدرون من أسر مفككة، والتأكد من فعالية هذا الأسلوب بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة، وذلك في تحقيق الهدف المنشود، ومن أهم نتائج الدراسة: توجد

دراسة دبله خولة (٢٠٠٨)، الاستبيان الإلكتروني دراسة Tarek Mostafa& et.al (2018).

٨. اختلفت المجتمعات التي أجريت عليها الدراسات السابقة، فتتعدت الدراسات ما بين دراسات أجنبية تناولت المجتمعات التالية: الولايات المتحدة الأمريكية دراسة Shirina Aktar & Mrs. Obikoya (2017)، بنجلاديش دراسة O. G. Kemjika & Mrs. Obikoya (2017)، ملاوي دراسة Phillip G Kanchiputu, Marisen Mwale (2018)، جنوب أفريقيا دراسة Leyla Ismayilova & Leyla Karimli (2018)، بولندا دراسة Katarzyna Sitnik- Warchulska, Bernadetta Izydorczyk (2018)، اليونان دراسة Thomas Babalis & et.al (2014)، ومنها ما أجرى على مجتمعات عربية مثل: جمهورية مصر العربية دراسة ناهد السيد محمد محمد البرلسي (٢٠١٧)، الجزائر دراسة دبله خولة (٢٠٠٨)، دولة الكويت دراسة أحمد فولاذ على غلوم (٢٠١١)، العراق دراسة قيس محمد علي، ومحاسن احمد البياتي (٢٠٠٩).

٩. اختلفت الفئات التي تم تطبيق الدراسات السابقة عليها، فمنها ما تم تطبيقه على فئات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال أنفسهم وتم تطبيق المنهج التجريبي عليهم لصعوبة استخدام أداة الاستبيان على هذه الفئة، وإن كان هناك بعض الدراسات استخدمت أداة الاستبيان دراسة Tarek Mostafa & et.al (2018)، المعلمون دراسة Simon Nusinovic (2018)، الأمهات دراسة ناهد السيد محمد محمد البرلسي (٢٠١٧)، المراهقون دراسة O. G. Kemjika & Mrs. Obikoya (2017)؛ وذلك نظرا لتشابه الصفات بين مرحلة الطفولة والمراهقة، الأسرة دراسة هند عبدالصمد خالد (٢٠١٦)، الأخصائيات الاجتماعيات دراسة Leyla Ismayilova & Leyla Karimli (2018).

١٠. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة الدراسة ومكنتها من تحديد أهداف الدراسة بدقة، فمن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة تمكنت من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها وكيفية صياغة فروض وتساؤلات دراسته بشكل جيد، واتضح للباحثة أهم المتغيرات والعلاقات التي يمكن أن تدعم دراستها وتضيف إليها الجديد، ومكنتها من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع دراستها، واستفادت الباحثة أيضا من الدراسات السابقة في تصميم صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة من حيث تحديد أهم النقاط التي يجب أن تتناولها الصحيفة والتركيز عليها، كذلك تحديد نوع العينة وحجمها، وأفادت الدراسات السابقة الباحثة في التعليق على نتائج الدراسة من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة سواء التي اتفقت أو اختلفت معها والتي ساعدت الباحثة على توضيح وتفسير نتائج دراستها.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مظاهر التفكك الأسري لأطفال الروضة وأسبابه لدى أطفال الروضة في المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٢. الكشف عن نتائج التفكك الأسري لأطفال الروضة وأسبابه لدى أطفال الروضة في المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٣. الوقوف على علاقة التفكك الأسري بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٤. رصد لأهم المشاكل السلوكية لدى أطفال الروضة في المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٥. الكشف عن أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسري الذي يعيش فيه الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في الأسر الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٦. التعرف على الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال في رياض الأطفال الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.

٢. أظهرت الدراسات السابقة أن المشكلات السلوكية تمثل انعكاسا للسلوك المضاد الذي يمثل أو يعكس بدوره خرقا لقاعدة اجتماعية ما، أو لأفعال معينة توجه ضد الآخرين في سبيل إلحاق الأذى بهم، ويتحول ذلك السلوك إلى اضطراب عندما يصل إلى مستوى مرتفع أو حاد من اختلال الأداء الوظيفي اليومي للطفل في المدرسة، ويتم الحكم على ذلك السلوك بأنه لا يقبل الترويض وذلك من قبل الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة للطفل.

٣. اختلفت الموضوعات التي عالجها محور الدراسات المتعلقة بالتفكك الأسري، فتناولت هذه الدراسات علاقة التفكك الأسري بالموضوعات التالية: العلاقة بين الأشفاء دراسة Tarek Mostafa & et.al (2018)، الأداء المدرسي دراسة Simon Nusinovic (2018)، تحسين الرضا الزوجي دراسة ناهد السيد محمد محمد البرلسي (٢٠١٧)، التكيف الدراسي دراسة O. G. Kemjika & Mrs. Obikoya (2017)، السعادة دراسة سالمة أحمد حسين (٢٠١٧)، الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسري دراسة هند عبدالصمد خالد (٢٠١٦)، الاضطرابات النفسية دراسة إيمان عبدالله محمد (٢٠١٦)، الاسترداد النفسي دراسة دينا طارق فاروق عبداللطيف (٢٠١٤)، ثقافة العولمة دراسة إبراهيم علي إبراهيم علي (٢٠١٣)، الاغتراب النفسي دراسة دبله خولة (٢٠٠٨).

٤. اختلفت الموضوعات التي عالجها محور الدراسات المتعلقة بالمشكلات السلوكية، فتناولت هذه الدراسات المشكلات السلوكية التالية: العنف المنزلي دراسة Phillip Kaiip, Marisen Mwale (2018)، احتساء الكحوليات دراسة Jennifer M & et.al (2018)، المعاملة القاسية من الوالدين دراسة Michael E. Ismayilova & Leyla Karimli (2018)، حياة الأطفال دراسة Michael E. Lamb (2018)، سلوك التمرن دراسة محمد سمير بكر الصديق أحمد (٢٠١٨)، أساليب المعاملة الوالدية دراسة أمينة ربيع محمد عبدالغني (٢٠١٨)، تحسين التوافق الاجتماعي دراسة نور الدين مصطفى عيسى الغرياني (٢٠١٨)، أنماط الأسرة والسلوك الانتحاري دراسة Katarzyna Sitnik Warchulska (2018)، الآثار السلوكية للطلاق دراسة Wanda M. Williams Owens (2017)، التوجيه الانثنائي دراسة زينب أحمد طه أحمد، صعوبات التعلم دراسة ريهام محمد زيدان عبدالعاطي (٢٠١٦)، الاساءة لأطفال ما قبل المدرسة دراسة مريم عزت شفيق تادروس (٢٠١٦)، العنف المنزلي دراسة Devaney, J. (2015)، الانحرافات السلوكية دراسة إيمان شعبان حسن عبدالجواد (٢٠١٤)، الاضطرابات السلوكية دراسة أماني رمضان مصطفى منصور علي (٢٠١٤)، العنف المدرسي دراسة فاطمة وفيق محمد عبدالفتاح (٢٠١٢)، النشاط الحركي دراسة أحمد فولاذ على غلوم (٢٠١١)، عاطفة الأبوين دراسة قيس محمد علي، محاسن احمد البياتي (٢٠٠٩).

٥. اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح، واستخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة ناهد السيد محمد محمد البرلسي (٢٠١٧)، دراسة سالمة أحمد حسين (٢٠١٧)، ومنها ما اعتمد على منهج دراسة الحالة، دراسة إبراهيم علي إبراهيم علي (٢٠١٣).

٦. اختلفت العينات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، فمنها ما استخدمت العينات الاحتمالية مثل: العينة العشوائية البسيطة دراسة Tarek Mostafa & et.al (2018)، العينة متعددة المراحل دراسة O. G. Kemjika & Mrs. Obikoya (2017) ومنها ما استخدمت العينات غير الاحتمالية مثل: العينة المتاحة دراسة Martin Kreidl & et.al (2017) العينة العمدية دراسة إيمان عبدالله محمد (٢٠١٦).

٧. اختلفت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، فاعتمدت معظم الأبحاث على أداة الاستبيان للحصول على المعلومات، ومنها ما اعتمد على الاستبيان والمقابلات الشفوية ومجموعات المناقشة المركزة دراسة Phillip G Kanchiputu, Marisen Mwale (2018)، المقابلة الإكلينيكية الحرة، والمقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة

تساؤلات الدراسة:

١. ما مظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة وأسبابه لدى أطفال الروضة في المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٢. ما نتائج التفكك الأسرى لأطفال الروضة وأسبابه لدى أطفال الروضة في المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٣. ما علاقة التفكك الأسرى بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٤. ما أهم المشاكل السلوكية لدى أطفال الروضة في المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٥. ما أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذي يعيش فيه الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في الأسر والناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٦. ما الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال في رياض الأطفال الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟

مفاهيم الدراسة:

التفكك الأسري: يشير مفهوم التفكك الأسرى إلى اختلال السلوك في الأسرة، وانهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية لأفراد الأسرة. والأسرة المنهارة ماديا هي الأسرة التي ينقصها أحد الوالدين أو كلاهما بسبب الوفاة أو الطلاق أو الهجر، بنهار بذلك أحد أركانها الأساسية، وعليه يمكن التمييز بين نوعين من التفكك وهما: التفكك الجزئي والتفكك الكلي.

١. التفكك الجزئي: تبدو مظاهره في الانفصال المؤقت والهجر المنقطع، بمعنى أن الزوج والزوجة قد يعاودان الحياة الأسرية، ويستأنفان علاقتهما المتبادلة في فترات إصلاح.

٢. التفكك الكلي: وتبدو مظاهره في إنهاء العلاقات الزوجية بالطلاق، أو تدمير وفناء حياة الأسرة بالموت أو انتحار أحد الزوجين أو كلاهما (عباس، فخرى صبرى، ٢٠١٢، ص ٢٦٦). وتقصده الباحثة فقدان أحد الوالدين أو كليهما أو الهجر أو الطلاق أو العنف المنزلي المستمر... الخ.

المشكلات السلوكية: تمثل المشكلات السلوكية انعكاسا للسلوك المضاد الذي يمثل أو يعكس بدوره خرقا لقاعدة اجتماعية ما، أو لأفعال معينة توجه ضد الآخرين في سبيل إلحاق الأذى بهم أو النشاط الحركي الزائد، أو يعكس كلا الأمرين معا؛ ويتحول ذلك السلوك إلى اضطراب عندما يصل إلى مستوى مرتفع أو واحد من اختلال الأداء الوظيفي اليومي للطفل سواء في المنزل أو المدرسة، ويتم الحكم على ذلك السلوك بأنه لا يقبل الترويض وذلك من قبل الآخرين ذوى الأهمية بالنسبة للطفل (ألبديو، ليلي، ٢٠١٤، ص ٥٠-٥١).

السلوك العدواني: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: شعور داخلي بالغضب والاستيلاء، ويعبر عنه ظاهريا في صورة فعل، أو سلوك غير سوى في درجة شدته وتكراره، ويتم توجيهه نحو الذات، أو الأشياء، أو الآخرين.

الخوف: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: إشارة تهدف إلى الحفاظ على الذات، وذلك بتعبئة الإمكانات الفسيولوجية إزاء خطر معين يظهر في أشكال متعددة، ودرجات تتراوح بين الحذر والهلع والرعب الذي يبدو على وجه الطفل.

العناد: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: نمط من السلبيّة العدوانية، والسلوك الشاذ يلاحظه الآباء والمربون على أبنائهم حين يبديون معارضتهم في سن مبكرة فلا يجيبون، ويكثرون استخدام (لا) في معاملتهم البالغين المحيطين بهم.

السرقة: هي امتلاك حاجات الآخرين دون علمهم لسد نقص ما يعانيه الطفل وهذا النقص قد يكون مادي أو معنوي.

الخلل: استجابات وردود أفعال لا إرادية نتيجة لفكرة الفرد عن نفسه، ولتعرضه لمواقف اجتماعية قد يصاحبها ردود أفعال فسيولوجية، وانسحاب، وعدم الشعور بالراحة، والقلق والارتباك، فيفقد الثقة بنفسه ويصبح مشلول الإرادة والتفكير (الغرياني، نور الدين مصطفى عيسى، ص ١٥٥).

طفل الروضة: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بالصف الأول الابتدائي، ولكنه على مشارف الالتحاق به، وبالتالي تختلف التعريفات حول الحد الأقصى لسن طفل الروضة تبعاً لسن الإلزام في كل دولة. وتقصده الباحثة الطفل الذي يلتحق بروضة رسمية أو غير رسمية قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية، وذلك في سن (٤-٦) سنوات من عمر الطفل.

معلمات الروضة: ويقصد بهن عينة من المعلمات ممن يدرسن أطفال الروضة في مرحلة رياض الأطفال، في دولة الكويت.

الأخصائيات الاجتماعيات: وتقصدهن الباحثة عينة من الأخصائيات الاجتماعيات ممن يشرفن على أطفال الروضة في مرحلة رياض الأطفال، في دولة الكويت.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج البحث الذي يعد من المناهج الأساسية المناسبة للدراسات الميدانية، وإحدى طرق البحث العلمي الرئيسية التي تندرج تحت تقسيمات المنهج الوصفي، والتي تتكيف طبيعتها وفقاً لمجال البحث وتخصصه. والمسح الوصفي يستهدف الحصول على الحقائق والمعلومات التي تساعد على فهم الظاهرة، والأسباب الدافعة إلى ظهورها؛ للوصول إلى إصدار الأحكام وتقديم الحلول (شعبان، عبدربه علي، ٢٠١٠، ص ٤٣)، وكذلك إمكانية اختبار العديد من الفروض العلمية الخاصة بالعلاقة بين متغيرات الدراسة. (عمر، السيد احمد مصطفى، ١٩٩٤، ص ٦٥)

وقد قامت الباحثة بإجراء مسح لعينة من الأخصائيات الاجتماعيات والمعلمات في المدارس الكويتية للتعرف على الخصائص الأساسية لهم، وتوصيف تعاملهم مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة في المدارس الكويتية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث، فالمجتمع هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة (الأغا، إحسان، ٢٠٠٢، ص ٧٣).

تم اختيار ستة محافظات من المجتمع الكويتي (وهي محافظات دولة الكويت) لإجراء الدراسة الميدانية، وتم التطبيق على جميع الفئات السكانية من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات في المدارس الكويتية في مرحلة رياض الأطفال.

ويتحدد مجتمع الدراسة في المعلمات والأخصائيات الاجتماعيات في مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت.

عينة الدراسة:

أجرت الباحثة دراستها على عينة عمدية من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات في المدارس الكويتية في مرحلة رياض الأطفال إطار العينات غير الإحصائية، وعلى الرغم من كونها نمطا من أنماط السحب العمدية للعينة إلا أنها تسمح للباحثة بحرية الوصول إلى عينة الدراسة من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات، وتمثيل خصائصهم الديموجرافية بدقة بالغة وتقرب هذه العينة في تمثيل سمات مجتمع الدراسة من العينات الاحتمالية (صابر، فاطمة عوض، خفاجة، ميرفت علي، ٢٠٠٢، ص ١٢١-١٣٧)، وقوام هذه العينة ٢٠٠ مفردة من جميع المدارس، وذلك باعتبارها مناطق متباينة نظرا لاختلاف البيئة ونمط المعيشة في كل منها، مما يسمح بالتعبئة في اختلاف وتباين في التعرف على طبيعة المشاكل السلوكية لأطفال الروضة. وقد رأيت الباحثة أن يكون مجتمع عينة الجمهور من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات بحيث:

١. يتوفر لديهم الوعي والقدرة على استيعاب وفهم الأسئلة التي تتضمنها استمارة الاستبيان، وكذلك يتوافر لديهم المعرفة بالمشكلات السلوكية للأطفال في دولة الكويت، بما يجعلهم قادرين على فهم الاستمارة.
٢. التنوع من حيث النوع ما بين المعلمات والأخصائيات الاجتماعيات.
٣. التمثيل النسبي لعدد المفردات بحسب المدارس في كل محافظة من محافظات الدراسة.

ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع المبحوثين طبقاً للخصائص الديموغرافية

المتغير	الفئات	ن=٤٠٠	
		ك	%
نوع الوظيفة	معلمة	١٣٧	٦٨,٥٠
	أخصائية اجتماعية	٦٣	٣١,٥٠
	أقل من ٥ سنوات	٧١	٣٥,٥٠
سنوات الخبرة	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٥٣	٢٦,٥٠
	من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة	٤١	٢٠,٥٠
	من ٢٠ سنوات لأقل من ٣٠ سنة	٢٠	١٠,٠٠
	٣٠ سنة فأكثر	١٥	٧,٥٠
المستوى التعليمي	بكالوريوس	١٧٢	٨٦,٠٠
	دبلوم	٨	٤,٠٠
	ماجستير	١٧	٨,٥٠
	دكتوراه	٣	١,٥٠
محل الإقامة	محافظة العاصمة	٤٩	٢٤,٥٠
	محافظة الجبراء	٤٣	٢١,٥٠
	محافظة الفروانية	٣٢	١٦,٠٠
	محافظة حولي	٢٢	١١,٠٠
	محافظة مبارك الكبير	٣٠	١٥,٠٠
	محافظة الأحمدى	٢٤	١٢,٠٠

تشير نتائج الجدول إلى عدة نتائج، من أهمها:

١. وضوح الأسئلة من خلال صياغتها بشكل مفهوم ومناسب لعينة الدراسة.
٢. التنوع بين الأسئلة لتشمل السؤال المفتوح، المغلق، والمفتوح المغلق.
٣. تم ترتيب الأسئلة بطريقة منهجية، بحيث ساعدت المبحوث على سهولة الإجابة والتفكير المترابط أثناء الإجابة.

إجراءات الصدق والثبات:

١. صدق الأداة: تم التأكد من صدق صحيفة الاستقصاء (الصدق الظاهري) Face Validity من خلال عرضها على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإعلام وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم* حيث تم الاعتماد على الصدق الظاهر الذي تم فيه تقييم أداة القياس باستخدام محكمين لديهم خبرة بالموضوع ينظرون إلى العبارات أو الأسئلة ويقررون إذا ما كانوا يعتقدون أنها سوف تقيس الظاهرة أو المتغير محل الدراسة. (الوفائي، محمد، ١٩٨٩، ص ١٢)
٢. وقامت الباحثة بمراعاة صدق المحتوى (صدق المضمون) Content Validity: وهو ما يسمى بالصدق المنطقي Logical Validity، ويستهدف التأكد من أن أداة جمع البيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات، والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية، ومدى شمولها لموضوع الدراسة وتمثيلها له، بحيث إن القياس المتكرر باستخدام نفس الأداة على عينة الدراسة يجب أن يعطي نفس النتائج (Wimmer, R. D. & Dominick, J. R, 2019, p178)، ولقد حاولت الباحثة مراعاة الجانب الخاص بصدق المحتوى في صياغة أسئلة صحيفة الاستبيان، بحيث تغطي جميع أبعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشمل عليها تساؤلات وفروض الدراسة.

٣. ثبات الأداة: تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين من حيث التوصل إلى نتائج متقاربة عند تطبيق نفس الاستمارة على نفس المبحوثين (العمرى، حمد بن سعيد، ٢٠١٦)، ص ٥٢-٥٦.

وللتأكد من ثبات صحيفة الاستبيان Reliability of Questionnaire، قامت الباحثة باتباع أسلوب إعادة الاختبار أو القياس Test- Retest، وذلك من خلال إعادة تطبيق ١٠% من إجمالي عدد الاستمارات (٢٠ استمارة) على نفس المبحوثين بعد مرور ١٥ يوم من إجراء التطبيق الأول، وحساب نسبة الثبات، حيث قامت الباحثة بحساب نسبة المبحوثين الذين اتفقت إجاباتهم عند إعادة التطبيق مع إجاباتهم عند التطبيق الأول للاختبار، وذلك بالنسبة لكل سؤال في الاستمارة، ثم تم جمع هذه النسب وقسمتها على عدد الأسئلة المنضمة في الاستمارة، فكانت نسبة الثبات تساوي ٨٨% تقريبا، وهو ما اعتبرته الباحثة مستوى ملائما من الثبات، إذ تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان.

الأساليب الإحصائية:

لجأ الباحث لاستخدام العديد من الأساليب الإحصائية، وهذه الأساليب هي:

١. التوزيع التكراري: وهو عبارة عن جداول تلخص البيانات الأولية لعينة الدراسة ويحدد على ضوئها العدد والنسبة لكل فئة، كذلك تم استخدامه لمعرفة تكرار كل عبارة في الاستبيان.
٢. مقاييس النزعة المركزية: تم استخدام الوسط الحسابي الموزون Mean Weighted والذي بناء عليه تم ترتيب عناصر كل محور من محاور الاستبيان لبيان أهمية هذه العناصر.

* أسماء السادة المحكمين:

١. د.علام حمدان، أستاذ بالجامعة الأهلية بملكة البحرين.
٢. د.محمود جمال، أستاذ الإعلام المشارك بجامعة بني سويف بجمهورية مصر العربية.
٣. د. كاظم مؤنس، أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الأهلية بملكة البحرين.

١. بالنسبة لنوع الوظيفة: يتوزع المبحوثون طبقاً للنوع إلى: معلمات بنسبة ٦٨,٥٠%، أخصائيات اجتماعيات بنسبة ٣١,٥٠%.

٢. بالنسبة لسنوات الخبرة: يتوزع المبحوثون طبقاً لسنوات الخبرة إلى: أقل من ٥ سنوات بنسبة ٣٥,٥٠%، من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢٦,٥٠%، من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢٠,٥٠%، من ٢٠ سنوات لأقل من ٣٠ سنة بنسبة ١٠,٠٠%، ٣٠ سنة فأكثر بنسبة ٧,٥٠%.

٣. بالنسبة للمستوى التعليمي: يتوزع المبحوثون طبقاً للمستوى التعليمي إلى: بكالوريوس بنسبة ٨٦,٥٠%، دبلوم بنسبة ٤,٥٠%، ماجستير بنسبة ٨,٥٠%، دكتوراه بنسبة ١,٥٠%.

٤. بالنسبة لمحل الإقامة: يتوزع المبحوثون طبقاً لمحل الإقامة إلى: العاصمة بنسبة ٢٤,٥٠%، محافظة الجبراء بنسبة ٢١,٥٠%، محافظة الفروانية بنسبة ١٦,٥٠%، محافظة حولي بنسبة ١١,٥٠%، محافظة مبارك الكبير بنسبة ١٥,٥٠%، محافظة مبارك الكبير بنسبة ١٢%.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الميدانية على استمارة الاستقصاء بالمقابلة In Person Survey في جمع البيانات من عينة الدراسة لضمان الإجابة على جميع الأسئلة بشكل سليم بما لا يخل بالعملية الإحصائية واستخلاص النتائج.

وبعد الاستقصاء Questionnaire أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية، أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً وذلك بهدف التعرف إلى حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين، واتجاهاتهم أو الدوافع، والعوامل، والمؤثرات التي تنفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة، فهو من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعاً في العلوم الاجتماعية، وفي الدراسات الإعلامية نظراً لتنوعه وتعدد أشكاله مما يخدم أغراضاً مختلفة في البحوث المختلفة (حسين، سمير، ١٩٩٥، ص ١٣١).

ومر إعداد صحيفة الاستقصاء بالمرحلة العلمية المتعارف عليها من تحديد أهداف الدراسة الميدانية، وتحديد البيانات المطلوب جمعها، وإعداد الصحيفة في صورتها الأولية، ومراجعتها منهجياً وعلمياً، وإجراء الاختبار القبلي للتعرف إلى صعوبات العمل الميداني، ومعدل الإستجابة من المبحوثين، وإغلاق الأسئلة المفتوحة. (حسين، سمير، ٢٠٠٦، ص ٢٠٦)

كانت قيمة الوسط الحسابي تتراوح من ١ إلى ١,٧٩ فيعني أن العبارة تميل إلى "غير موافق بشدة"، أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابي تتراوح بين ١,٨٠ إلى ٢,٥٩ فيعني أن العبارة تميل إلى "غير موافق"، أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابي تتراوح بين ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩ فيعني أن العبارة تميل إلى "محايد"، أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابي تتراوح بين ٣,٤٠ إلى ٤,١٩ فيعني أن العبارة تميل إلى "موافق"، أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابي تتراوح بين ٤,٢٠ إلى ٥ فيعني أن العبارة تميل إلى "موافق بشدة".

٢٢ مقاييس التشتت: تم استخدام الانحراف المعياري Deviation Standard لدراسة مدى اختلاف البيانات اختبار (ت) T-Test للمجموعات المستقلة: لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في إحدى المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.

٢٣ وقد استخدم الباحثان في الدراسة مقياس ليكرت الخماسي بدرجاته: (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة)، وتم الاعتماد عليه في تقييم عبارات كل محور بناء على قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري، فإذا

نتائج الدراسة الميدانية:

٢٤ المحور الأول: مظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢) توزيع المبحوثات طبقاً لمظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أدري		موافق		العبرة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٢٩	٤٣,٥	٨٧	٣٩,٥	٧٩	١٥	٣٠	الإهمال التام أو الجزئي من قبل الوالدين أو كليهما
٢,١٨	٤٥	٩٠	٤٠,٥	٨١	١٣,٥	٢٧	عدم الشعور بالقوة الصالحة من قبل الوالدين أو كليهما
٢,١٣	٣٩	٧٨	٤٧,٥	٩٥	١٣,٥	٢٧	عدم متابعة الحالة الدراسية للطلاب في المدرسة
٢,٠١	٣٧	٧٤	٣٣,٥	٦٧	٤٢,٥	٨٥	قلة الإنفاق المادي على الطفل
١,٩٩	٣٧,٥	٧٥	٣١	٦٢	٤٤	٨٨	قلة التشجيع على التفوق العلمي في المدرسة
١,٨٥	٢٤,٥	٤٩	٤٤,٥	٨٩	٤٣,٥	٨٧	إساءة زواج الأب أو الأم للطفل
١,٨١	٢٩	٥٨	٣٣	٦٦	٥٠	١٠٠	رؤية المشاجرات الدائمة بين الوالدين
١,٧٩	٢٤,٥	٤٩	٤٣	٨٦	٤٥	٩٠	الضرب أو الإساءة من قبل الإخوة في الأسرة

ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في مظاهر التفكك الأسرى لدى أطفال الروضة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالتها الإحصائية في مظاهر التفكك الأسرى لدى الأطفال في مدارس رياض الأطفال في الكويت والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الأخصائيات الاجتماعيات		المعلمات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠,٠٠٣	٢,٤٧	٢,١٦	١٢,٢٥	٢,٤١	١٣,٦٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات الإحصائيات الاجتماعية ١٢,٢٥ في مظاهر التفكك الأسرى والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق كانت لصالح المعلمات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٤٧ وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣؛ وهذا يدل على أن المعلمات لديهن إدراك أكثر بمظاهر التفكك الأسرى لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالمعلمات.

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان آراء المبحوثات طبقاً لمظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: الإهمال التام أو الجزئي من قبل الوالدين أو كليهما بمتوسط حسابي ٢,٢٩، عدم الشعور بالقوة الصالحة من قبل الوالدين أو كليهما بمتوسط حسابي ٢,١٨، عدم متابعة الحالة الدراسية للطلاب في المدرسة بمتوسط حسابي ٢,١٣، قلة الإنفاق المادي على الطفل بمتوسط حسابي ٢,٠١، قلة التشجيع على التفوق العلمي في المدرسة بمتوسط حسابي ١,٩٩، إساءة زواج الأب أو الأم للطفل بمتوسط حسابي ١,٨٥، رؤية المشاجرات الدائمة بين الوالدين بمتوسط حسابي ١,٨١، الضرب أو الإساءة من قبل الإخوة في الأسرة بمتوسط حسابي ١,٧٩. تظهر النتائج السابقة أهمية رعاية الأسرة لأطفالها ومتابعة كل الأمور الدراسية الخاصة بهم والإنفاق على الأسرة حتى يمكن تشكيل أسرة تساعد في بناء المجتمع وكيانه بعيداً عن أية إساءة قد تساعد في حدوث اضطرابات سلوكية لدى الأطفال.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو مظاهر التفكك الأسرى لدى الأطفال في مدارس رياض الأطفال في الكويت والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، وللتحقق من

٢٥ المحور الثاني أسباب التفكك الأسرى:

جدول (٤) توزيع المبحوثات طبقاً لأسباب التفكك الأسرى لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أدري		موافق		العبرة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٧٨	١٩	٣٨	٥٣,٥	١٠٧	٤٠,٥	٨١	العنف بين الزوجين
١,٧٥	٢٧	٥٤	٣٤	٦٨	٥١,٥	١٠٣	التحلل من أداة المسؤوليات الاجتماعية الخاصة بالزواج وتكوين الأسرة
١,٧٢	١٤	٢٨	٥٢,٥	١٠٥	٤٦	٩٢	الاهتمام بالأمور الفرعية مثل الاهتمام بالأصدقاء والصدقات وشبكات التواصل الاجتماعي
١,٦٩	١٥,٥	٣١	٤٩	٩٨	٤٦	٩٢	التدخل المباشر من أهل الزوج أو الزوجة في أمور الحياة الزوجية
١,٦٥	٢٨	٥٦	٢٧	٥٤	٥٧,٥	١١٥	الشك والغيرة والعلاقات الزوجية الغير مبنية على اللغة والاحترام
١,٥٨	٢١	٤٢	٢٨	٥٦	٦٣,٥	١٢٧	للإمالة والاستهتار بأمور الحياة الزوجية
١,٥٦	٢٥,٥	٥١	١٧	٣٤	٧٠,٥	١٤١	عدم التضجج الانفعالي أو النفسي أو العاطفي لدى أحد من الزوجين أو كليهما
١,٥٥	٢٠,٥	٤١	٢٩	٥٨	٦٣	١٢٦	عدم وجود اتجاه واقعي نحو الزواج، وبالعكس من ذلك وجود اتجاه مثالي نحو الزواج أو توقع وضع مثالي أو خيالي من الزواج
١,٥١	١٧,٥	٣٥	٢١	٤٢	٧٤	١٤٨	ضعف إدراك مسؤوليات الزواج وواجباته
١,٥١	٩	١٨	٣٦,٥	٧٣	٦٧	١٣٤	عدم الانسجام جراء وجود اختلافات في مستوى النكاح أو السن أو الدين أو القيم والمثل والعادات والتقاليد
١,٤٩	١٤	٢٨	٣٢	٦٤	٦٧,٥	١٣٥	عدم وجود أهداف مشتركة لدى الطرفين فيما يتعلق بالأطفال أو كيفية إنفاق الأموال أو قضاء وقت الفراغ
١,٤٨	٢٠	٤٠	٢٤,٥	٤٩	٦٨	١٣٦	وجود عوامل بيئية متناقضة كالتدخل أو التناقص القانوني أو ضعف الصحة أو قلة الدخل المالي
١,٤٧	١٨,٥	٣٧	٢٦,٥	٥٣	٦٧,٥	١٣٥	تأسيس حياة أسرية مبكرة وبصورة غير مرغوب فيها ووجود التوتر والنزاع أو النبذ أو وجود صعوبة في إعطاء الحب واستقباله

لأسباب التفكك الأسرى لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان آراء المبحوثات طبقاً

وشبكات التواصل الاجتماعي، والتدخل المباشر من أهل الزوج أو الزوجة في أمور الحياة الزوجية، والشك والغيرة والعلاقات الزوجية الغير مبنية على اللغة والاحترام، اللامبالاة والاستهتار بأمور الحياة الزوجية وكلها من العوامل المؤثرة في التفكك الأسري.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أسباب التفكك الأسري لدى الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول في مدارس رياض الأطفال في الكويت، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في أسباب التفكك الأسري لدى أطفال الروضة

والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في أسباب التفكك الأسري لدى الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

في مدارس رياض الأطفال في الكويت

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الأخصائيات الاجتماعيات		المعلمات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٠١	٣,٦١	٢,٦٣	١٤,١٣	٢,١٩	١٢,٧١

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية ١٢,٢٥ في أسباب التفكك الأسري والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق كانت لصالح الأخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٦١ وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وهذا يدل على أن المعلمات لديهن إدراك أكثر بمظاهر التفكك الأسري لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالمعلمات.

المحور الثالث نتائج التفكك الأسري:

جدول (٦) توزيع المبحوثات طبقاً لنتائج التفكك الأسري لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبرة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإحساس بالعجز والشك والفتش	١٥٩	٧٩,٥	٢٢	١١	٤٤	٢٢
زيادة المسؤولية والخوف من المستقبل	١٥٥	٧٧,٥	٤٣	٢١,٥	٢٨	١٤
الإحساس الزائف بالحرية مع إحساس بالانكسار	١٣٥	٦٧,٥	٥٧	٢٨,٥	٢٩	١٤,٥
الإحساس بالحرمان والضيق والخوف	١٥٧	٧٨,٥	٤٢	٢١	٢٧	١٣,٥
فقدان الثقة بالآخرين	١٢	٦	٢٧	١٣,٥	١٦١	٨٠,٥
التفكك والحرمان وانتهيار قواعد الأسرة	١٩	٩,٥	٥٢	٢٦	١٢٨	٦٤
الانحرافات السلوكية	٣٨	١٩	٥٢	٢٦	١٠٩	٥٤,٥
عدم الانتماء للأسرة	٥٧	٢٨,٥	٦٤	٣٢	٧٧	٣٨,٥
الشعور بالنزاع داخل الأسرة	٥٨	٢٩	٦٨	٣٤	٧٣	٣٦,٥
فقدان الثقة بالنفس	٦١	٣٠,٥	٧٠	٣٥	٦٩	٣٤,٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان آراء المبحوثات طبقاً لأسباب التفكك الأسري لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: فقدان الثقة بالآخرين فقدان الثقة بالآخرين بمتوسط حسابي ٢,٧٤، التفكك والحرمان وانتهيار قواعد الأسرة بمتوسط حسابي ٢,٥٤، الانحرافات السلوكية بمتوسط حسابي ٢,٣٥، عدم الانتماء للأسرة بمتوسط حسابي ٢,١٠، الشعور بالنزاع داخل الأسرة بمتوسط حسابي ٢,٠٧، فقدان الثقة بالنفس بمتوسط حسابي ٢,٠٤، الإحساس بالعجز والشك والفتش بمتوسط حسابي ١,٤٥، زيادة المسؤولية والخوف من المستقبل بمتوسط حسابي ١,٣٢، الإحساس الزائف بالحرية مع إحساس بالانكسار بمتوسط حسابي ١,٣٠، الإحساس بالحرمان والضيق والخوف بمتوسط حسابي ١,٣٠، وتظهر النتائج السابقة أن التفكك الأسري ينتج عنه العديد من النتائج مثل فقدان الثقة بالآخرين وانتهيار قواعد الأسرة وظهور العديد من الانحرافات السلوكية وعد الانتماء للأسرة، مما ينتج عنه جيلا من الأطفال المفكك أسريا ويساهم في ظهور من الانحرافات السلوكية داخل المجتمع.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أسباب التفكك الأسري لدى الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٦) توزيع المبحوثات طبقاً لنتائج التفكك الأسري لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبرة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإحساس بالعجز والشك والفتش	١٥٩	٧٩,٥	٢٢	١١	٤٤	٢٢
زيادة المسؤولية والخوف من المستقبل	١٥٥	٧٧,٥	٤٣	٢١,٥	٢٨	١٤
الإحساس الزائف بالحرية مع إحساس بالانكسار	١٣٥	٦٧,٥	٥٧	٢٨,٥	٢٩	١٤,٥
الإحساس بالحرمان والضيق والخوف	١٥٧	٧٨,٥	٤٢	٢١	٢٧	١٣,٥
فقدان الثقة بالآخرين	١٢	٦	٢٧	١٣,٥	١٦١	٨٠,٥
التفكك والحرمان وانتهيار قواعد الأسرة	١٩	٩,٥	٥٢	٢٦	١٢٨	٦٤
الانحرافات السلوكية	٣٨	١٩	٥٢	٢٦	١٠٩	٥٤,٥
عدم الانتماء للأسرة	٥٧	٢٨,٥	٦٤	٣٢	٧٧	٣٨,٥
الشعور بالنزاع داخل الأسرة	٥٨	٢٩	٦٨	٣٤	٧٣	٣٦,٥
فقدان الثقة بالنفس	٦١	٣٠,٥	٧٠	٣٥	٦٩	٣٤,٥

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو نتائج التفكك الأسري والنتيجة عن استخدام

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية ١٢,٢٥ في أسباب التفكك الأسري والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق كانت لصالح الأخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٦١ وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وهذا يدل على أن المعلمات لديهن إدراك أكثر بمظاهر التفكك الأسري لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالأخصائيات الاجتماعيات.

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الأخصائيات الاجتماعيات		المعلمات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٠١	٣,٦١	٢,٦٣	١٤,١٣	٢,١٩	١٢,٧١

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية ١٢,٢٥ في أسباب التفكك الأسري والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق كانت لصالح الأخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٦١ وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وهذا يدل على أن المعلمات لديهن إدراك أكثر بمظاهر التفكك الأسري لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالأخصائيات الاجتماعيات.

٣٢ المحور الرابع التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:
جدول (٨) توزيع المبحوثات طبقاً للتفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

المتوسط الحسابي	غير موافق		علا أدري		موافق		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٠٢	٢٨,٥	٥٧	٤١	٨٢	٣٠,٥	٦١	يقوم الطفل بضرب زملائه بدون أي سبب
٢,٠٠	٣٤,٥	٦٩	٢٩,٥	٥٩	٣٥,٥	٧١	يستخدم الطفل الأدوات الحادة في التشاجر مع زملائه
٢,٥٣	٨,٥	١٧	٢٩,٥	٥٩	٦٢	١٢٤	يسبب الطفل زملائه بدون أي سبب
١,٨٦	٤٢,٥	٨٥	٢٨	٥٦	٢٩	٥٨	يتقوه بألفاظ بذيئة عندما يفقد السيطرة على أعصابه
١,٨٥	٤١	٨٢	٣٢	٦٤	٢٦,٥	٥٣	يسخر الطفل من زملائه في الفصل
٢,٥٥	٥	١٠	٣٤	٦٨	٦٠,٥	١٢١	يحدث الطفل شغباً بين زملائه بين الحصص الدراسية
٢,٥٤	٨	١٦	٢٩,٥	٥٩	٦٢	١٢٤	يهدد الطفل المعلم أو الأخصائي الاجتماعي أو زملائه بسبب وضعه الاجتماعي
١,٧٤	٤٨,٥	٩٧	٢٨	٥٦	٢٣	٤٦	يؤذي زملائه حتى في ممارسته للألعاب الرياضية
١,٦٧	٥٤,٥	١٠٩	٢٣,٥	٤٧	٢٢	٤٤	يقوم بتقطيع ملابس زملائه عندما يشتد الخلاف بينهما
٢,٦٣	٣	٦	٣١	٦٢	٦٦	١٣٢	لو شكى أحد زملائه عنه لأستأذنه فإنه يضرب زميله
٢,٥٦	٧	١٤	٢٩	٥٨	٦٣,٥	١٢٧	يقال الطفل من شأن زملائه أمام الآخرين
١,٨٥	٤١	٨٢	٣٢,٥	٦٥	٢٦	٥٢	يحرص زملائه بالتشويش على المعلم أثناء شرحه
١,٨١	٥١,٥	١٠٣	١٥	٣٠	٣٣	٦٦	يقذف الطفل زملائه بأي شيء أمامه عند المشاجرة مع زملائه
٢,٧٥	٥	١٠	١٤	٢٨	٨٠,٥	١٦١	يميل الطفل إلى تكسير أثاث المدرسة
٢,٧٤	٢,٥	٥	٢٠,٥	٤١	٧٦,٥	١٥٣	يسبب الطفل زملائه بألفاظ غريبة
١,٩٨	٤٠	٨٠	٢١,٥	٤٣	٣٨	٧٦	يميل الطفل إلى تمزيق كتبه وأدواته الدراسية

طريق استخدام الآلات الحادة في المدرسة، وقد تأخذ المشكلات السلوكية مظاهر أخرى مثل تمزيق كتبه وأدواته، والتفوه بألفاظ بذيئة عندما يفقد السيطرة على أعصابه، وسخرية الطفل من زملائه في الفصل، والميل إلى تكسير أثاث المدرسة، والقيام بتقطيع ملابس زملائه عندما يشتد الخلاف بينهما.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج بالجدول التالي:

المتوسط الحسابي	اختبار (ت) الدلالة	الإحصائيات الاجتماعية		المعلمات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٩,٤٥	١,٧٢	٢,٦١	١٨,٢٨	٣,١٥	١٠,٦٣

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية ١٢,٢٥ في التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٧٢ وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٦٣.

٣٣ المحور الخامس: أهم المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (١٠) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أدري		موافق		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٠٦	٢٤	٤٨	٤٥	٩٠	٣٠,٥	٦١	يجد الطفل صعوبة في استيعاب المقررات الدراسية
١,٩٥	١٧,٥	٣٥	٦٠	١٢٠	٢٢	٤٤	يجد الطفل صعوبة في التركيز في المقررات الدراسية
٢,٥٠	٨	١٦	٣٣	٦٦	٥٨,٥	١١٧	يقبل ميل الطفل إلى الدراسة يوماً بعد يوم
٢,٤٤	١٢	٢٤	٣١	٦٢	٥٦,٥	١١٣	يميل الطفل إلى الجدل غير المبرر
١,٨٠	٤٠	٨٠	٣٩	٧٨	٢٠,٥	٤١	يهمل الطفل الواجبات الدراسية الخاصة به
٢,٠١	٢٤	٤٨	٥٠	١٠٠	٢٥,٥	٥١	يميل الطفل إلى كثرة الغياب
٢,٥٢	٩	١٨	٣٠	٦٠	٦١	١٢٢	يميل الطفل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة
٢,٤١	١٣	٢٦	٣٢,٥	٦٥	٥٤,٥	١٠٩	يتعمد الطفل بالضحك والكلام داخل الفصل
٢,٢٣	١٥,٥	٣١	٤٥	٩٠	٣٩	٧٨	يستخدم الطفل بكثرة الهواتف الذكية
٢,١٤	٢٣,٥	٤٧	٣٨	٧٦	٣٨	٧٦	لا يلتزم الطفل بتوجيهات المعلمة
٢,١٢	١٥	٣٠	٥٧	١١٤	٢٧,٥	٥٥	يخشى من إعطاء رأيه في الصف

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى الأطفال والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى الأطفال والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى الأطفال والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الأخصائيات الاجتماعيات		المعلمات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٠٠	٧,٥٤	٦,٦١	٢٦,٣٢	٥,١٥	٢٣,٣٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ٢٦,٣٢ ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية ٢٣,٣٢ في التفكك الأسري وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٧,٥٤ وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ وهذا يدل على أن الأخصائيات الاجتماعيات لديهن إدراك أكثر المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالمعلمات.

٣ المحور السادس أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (١٢) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
يقدم الطفل إلى كثرة الحركة داخل الفصل	٤٦	٢٣	٩٧	٤٨,٥	٥٦	٢٨
يجد الطفل صعوبة في الجلوس ساكناً لمدة قصيرة داخل الفصل	٤٢	٢١	١٠٤	٥٢	٥٣	٢٦,٥
ينقل الطفل من مكان لآخر داخل الفصل وخارجه	٢٨	١٤	١٢٤	٦٢	٤٧	٢٣,٥
يمارس الطفل نشاطات عشوائية غير منتظمة	٣٧	١٨,٥	٨٨	٤٤	٧٤	٣٧
لا يستطيع الطفل التحكم في تصرفاته	٩٩	٤٩,٥	٤٨	٢٤	٥٢	٢٦
لا يستطيع الطفل الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية	٨٨	٤٤	٥٤	٢٧	٥٧	٢٨,٥
يشعر الطفل بالراحة عندما يتحرك	١٦٣	٨١,٥	٢٤	١٢	١٢	٦
يجد الطفل صعوبة من البقاء جالساً حتى الانتهاء من تناول الطعام	١٥٧	٧٨,٥	٣٢	١٦	١٠	٥
ينقل الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها	١٣٨	٦٩	٥٣	٢٦,٥	٨	٤
من الصعب أن يستمر الطفل في لعبة واحدة مدة طويلة	١٢٢	٦١	٥٢	٢٦	٢٦	١٣
تزيد حالات قضم الأظافر وشد الشعر بين الطلاب داخل الصف	١١٤	٥٧	٦٠	٣٠	٢٥	١٢,٥
يخطف الكتب أو الأدوات من أيدي زملائه	٨٦	٤٣	٤٦	٢٣	٦٣	٣١,٥
يندفع الطفل للمشاركة في المشاجرات بدون معرفة السبب	٧٥	٣٧,٥	٤٩	٢٤,٥	٧٥	٣٧,٥

والتي تتخذ العديد من المظاهر مثل صعوبة من البقاء جالساً حتى الانتهاء من تناول الطعام، وانتقال الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها، ومن الصعب أن يستمر الطفل في لعبة واحدة مدة طويلة، مما ينتج عنه عدم التحكم في تصرفاته.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الأخصائيات الاجتماعيات		المعلمات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٩١	٠,٩٨	٥,٠١	١٧,٩١	٤,٩٨	١٧,١٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية ١٢,٢٥ في أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى الأطفال والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يميل الطفل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة بمتوسط حسابي ٢,٥٢، يقل ميل الطفل إلى الدراسة يوماً بعد يوم بمتوسط حسابي ٢,٥٠، يميل الطفل إلى الجدل غير المبرر بمتوسط حسابي ٢,٤٤، يعتمد الطفل بالضحك والكلام داخل الفصل بمتوسط حسابي ٢,٤١، يستخدم الطفل بكثرة الهواتف الذكية بمتوسط حسابي ٢,٢٣، لا يلزم الطفل بتوجيهات المعلمة بمتوسط حسابي ٢,١٤، يخشى من إعطاء رأيه في الصف بمتوسط حسابي ٢,١٢، يجد الطفل صعوبة في استيعاب المقررات الدراسية بمتوسط حسابي ٢,٠٦، يميل الطفل إلى كثرة الغياب بمتوسط حسابي ٢,٠١، يجد الطفل صعوبة في التركيز في المقررات الدراسية بمتوسط حسابي ١,٩٥، يهمل الطفل الواجبات الدراسية الخاصة به بمتوسط حسابي ١,٨٠. وتظهر النتائج السابقة أن الأطفال يقضون وقتاً طويلاً وهم يلعبون بالهواتف المحمولة، وأن الألعاب المسلية، والتي يمكن النظر لها من قبل العديد أنه ليس فيها مخاطر لها تأثير سلبي على الأطفال، ولكن الاستخدام المفرط يؤثر على التحصيل العلمي لدى الأطفال وميله إلى الجدل وعدم الالتزام بالتعليمات الخاصة بالمدرسة؛ والتي تؤدي إلى حدوث صعوبات في التركيز في المقررات الدراسية، وإهمال الواجبات الدراسية الخاصة به.

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يشعر الطفل بالراحة عندما يتحرك بمتوسط حسابي ٢,٧٥، يجد الطفل صعوبة من البقاء جالساً حتى الانتهاء من تناول الطعام بمتوسط حسابي ٢,٧٣، ينقل الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها بمتوسط حسابي ٢,٦٤، من الصعب أن يستمر الطفل في لعبة واحدة مدة طويلة بمتوسط حسابي ٢,٤٨، تزيد حالات قضم الأظافر وشد الشعر بين الطلاب داخل الصف بمتوسط حسابي ٢,٤٤، لا يستطيع الطفل التحكم في تصرفاته بمتوسط حسابي ٢,٢٣، لا يستطيع الطفل الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية بمتوسط حسابي ٢,١٥، يخطف الكتب أو الأدوات من أيدي زملائه بمتوسط حسابي ٢,٠٩، يندفع الطفل للمشاركة في المشاجرات بدون معرفة السبب بمتوسط حسابي ٢,٠٠، يقدم الطفل إلى كثرة الحركة داخل الفصل بمتوسط حسابي ١,٩٥، يجد الطفل صعوبة في الجلوس ساكناً لمدة قصيرة داخل الفصل بمتوسط حسابي ١,٩٤، ينقل الطفل من مكان لآخر داخل الفصل وخارجه بمتوسط حسابي ١,٩٠، يمارس الطفل نشاطات عشوائية غير منتظمة بمتوسط حسابي ١,٨١. وتظهر النتائج السابقة أن الحركة المفرطة لدى الأطفال تكون ناتجة عن الإفراط في استخدام الهواتف المحمولة

٢ المحور السابع أهم المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطفل والمعلم في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:

لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٨ وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٩١.

جدول (١٤) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطفل والمعلم في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
يرفض الطفل الإفصاح عن أفكاره	٧٢	٣٦	٦٨	٣٤	٦٠	٣٠
يتذمر الطفل عند تقديم النصح والإرشاد له	٧٦	٣٨	٦٩	٣٤,٥	٥٥	٢٧,٥
يجد الطفل صعوبة في التعبير عما يدور في رأسه	٨١	٤٠,٥	٥٨	٢٩	٦٠	٣٠
يظهر الطفل الضيق والضرر عند الحديث معه	٨٠	٤٠	٦٤	٣٢	٥٥	٢٧,٥
يتظاهر الطفل بالاستماع لى بدون اهتمام واضح	٩٠	٤٥	٥٣	٢٦,٥	٥٦	٢٨
يعبر الطفل عن رفضه لآرائه عند الحديث معه	١٥١	٧٥,٥	٤٣	٢١,٥	٦	٣
يفضل الطفل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين	١٤٩	٧٤,٥	٤٧	٢٣,٥	٤	٢
يتلثم الطفل في الكلام عند التعبير عن أفكاره	١٤١	٧٠,٥	٤٧	٢٣,٥	١٢	٦

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو التواصل بين الطفل والمعلم في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمين والإخصائيات الاجتماعيات في التواصل بين الطفل والمعلم في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في التواصل بين الطفل والمعلم في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	المعلمات		الإخصائيات الاجتماعيات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠,٠٠٩	٤,٦٩	٤,٦١	١٨,٢١	٥,٣١	٤,٦٩

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٥,٩٧ ومتوسط درجات الإخصائيات الاجتماعيات ١٨,٢١ في التواصل بين الطفل والمعلم في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، لصالح الإخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٦٩ وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٩.

٣ المحور الثامن أهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (١٦) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
يخفي الطفل الأشياء التي يعثر عليها	١٣٦	٦٨	٥٧	٢٨,٥	٧	٣,٥
يأخذ الطفل الأشياء التي تعجبه حتى لو اضطر لإخفائها أو سرقتها	١٢٤	٦٢	٦٥	٣٢,٥	١١	٥,٥
يستولي الطفل على حاجات أو أشياء زملائه ويرفض إعادتها	١١٦	٥٨	٦٩	٣٤,٥	١٥	٧,٥
يأخذ الطفل أغراض وأدوات زملائه من محافظهم	١١٨	٥٩	٥٩	٢٩,٥	٢٣	١١,٥
يبدى الطفل عدم اهتمامه عندما يراجع زميله على السرقة	١١٧	٥٨,٥	٦٠	٣٠	٢٣	١١,٥
لا يستأذن الطفل عند أخذ أغراض زملائه	١٠٧	٥٣,٥	٧٨	٣٩	١٥	٧,٥
يصر على أن الشيء الذي أخذه يخصه	١١٠	٥٥	٥٩	٢٩,٥	٣١	١٥,٥
لا يميز الطفل بين ما يملكه وبين ما يملكه الآخرون	٩٦	٤٨	٨١	٤٠,٥	٢٣	١١,٥
يخفي أغراض زملائه بغرض إغاثتهم	٧٦	٣٨	٨٦	٤٣	٣٨	١٩

أخذه يخصه بمتوسط حسابي ٢,٤٠، لا يميز الطفل بين ما يملكه وبين ما يملكه الآخرون بمتوسط حسابي ٢,٣٧، يخفي أغراض زملائه بغرض إغاثتهم بمتوسط حسابي ٢,٢٠. وتظهر النتائج السابقة خطورة انتشار ظاهرة السرقة بين الطلاب قد يلجأ الطفل إلى السرقة في بعض الأحيان بدافع الانتقام، فقد يسرق الطفل زميله في المدرسة لأنه يغار منه، بسبب تفوقه وتميزه، وقد تتحول هذه الغيرة للانتقام في حالة قيام المدرس بمقارنة بين الطفل المتفوق والطفل السارق، وبالطبع لا تكون المقارنة في مصلحته فيلجأ إلى السرقة بدافع الانتقام والتشفي، والتي قد تكون ناتجة من مشاهدة الكثير من الألعاب عبر الهاتف المحمول الخاص بهم.

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان تتوزع آراء المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطفل والمعلم في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) على النحو الآتي: يعبر الطفل عن رفضه لآرائه عند الحديث معه، يفضل الطفل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٧٣ لكل منهما على حدة، يتلثم الطفل في الكلام عند التعبير عن أفكاره بمتوسط حسابي ٢,٦٥، يرفض الطفل الإفصاح عن أفكاره بمتوسط حسابي ١,٩٤، يتذمر الطفل عند تقديم النصح والإرشاد له بمتوسط حسابي ١,٨٩، يجد الطفل صعوبة في التعبير عما يدور في رأسه بمتوسط حسابي ١,٨٨، يظهر الطفل الضيق والضرر عند الحديث معه بمتوسط حسابي ١,٨٧، يتظاهر الطفل بالاستماع لى بدون اهتمام واضح بمتوسط حسابي ١,٨٣. وتظهر النتائج السابقة أن عدم القدرة على منع الأطفال من استخدام واقتناء هذه الهواتف في عالم اليوم، مشيراً إلى أن الاستخدام المقنن لها ما بين ساعة وساعتين يومياً على الأكثر يعزز من إيجابيات استخدام هذه الهواتف ويقال من السلبات مثل تضليل الطفل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين، وتلثم الطفل في الكلام عند التعبير عن أفكاره، ورفض الطفل الإفصاح عن أفكاره، وتذمره عند تقديم النصح والإرشاد له، وصعوبة في التعبير عما يدور في رأسه.

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يخفي الطفل الأشياء التي يعثر عليها بمتوسط حسابي ٢,٦٥، يأخذ الطفل الأشياء التي تعجبه حتى لو اضطر لإخفائها أو سرقتها بمتوسط حسابي ٢,٥٦، يستولي الطفل على حاجات أو أشياء زملائه ويرفض إعادتها بمتوسط حسابي ٢,٥١، يأخذ الطفل أغراض وأدوات زملائه من محافظهم بمتوسط حسابي ٢,٤٨، يبدى الطفل عدم اهتمامه عندما يراجع زميله على السرقة بمتوسط حسابي ٢,٤٧، لا يستأذن الطفل عند أخذ أغراض زملائه بمتوسط حسابي ٢,٤٦، يصر على أن الشيء الذي

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٤,٣٠ ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية ١٩,٨٠ في مشكلة السرقة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق كانت لصالح الإحصائيات الاجتماعية، الفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٠٢، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢؛ وهذا يدل على أن الإحصائيات الاجتماعية لديهن إدراك أكثر بالمشاكل السلوكية المتعلقة بالسرقة لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالمعلمات.

المحور التاسع أهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في المشكلات السلوكية المتعلقة بالسرقة لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في أهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأحصائيات الاجتماعية		اختبار (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٤,٣٠	٢,٥٠	١٩,٨٠	٣,٥٠	٤,٥٤	٠,٠٠٢

جدول (١٨) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
يخاف الطفل من الجلوس وحيدا	٣٢	٦٨,٥	٢٠	١٠	٣٤	٢١,٥
يخشى الطفل من الصعود للأماكن المرتفعة	١٢٦	٦٣	٤٠	٢٠	٤٣	١٧
يشعر الطفل بالخوف حين يتعرض لأي موقف محرج	١٢٧	٦٣,٥	٣٥	١٧,٥	٣٨	١٩
يشعر الطفل بالخوف عند رؤية حشرة داخل الفصل الدراسي	١٠٥	٥٢,٥	٤٠	٢٠	٥٥	٢٧,٠
يتحدث الطفل عن أشياء مخيفة حدثت له	٩٢	٤٦	٢٧	١٣,٥	٨١	٥
يشعر الطفل بالخوف عند رؤية أحد لا يعرفه	٧٢	٣٦	٤٠	٢٠	٨٨	٤٠,٥
من السهل إخافة الطفل وترويعه	٧٩	٣٩,٥	٢٢	١١	٩٩	٤٤
يشعر الطفل بالخوف من مكروه يحدث له من الأبوين أو الآخرين	٥٨	٢٩	٦١	٣٠,٥	٨١	٤٩,٥
يشعر الطفل بالخوف من المنافسة مع زملائه	٦٦	٣٣	١٤	٧	١٢٠	٤٠,٥
يشعر الطفل بالخوف من قرب الرجوع للمنزل	٦٠	٣٠	٢٥	١٢,٥	١١٥	٦٠
يخشى الطفل من الكلام خوفاً من الضحك عليه أمام الآخرين	١٣٧	٦٦	٥٦	٢٨	١١٢	٥٧,٥
يخاف الطفل من كثرة الشجار داخل المنزل	١٣٥	٦٧,٥	٣١	١٥,٥	٣٤	١٧
يحلم الطفل بكوابيس مزعجة خوفاً من التفكك الأسري للأسرة	١٣٢	٦٦	٢٩	١٤,٥	٣٩	١٩,٥
يخاف الطفل من أن يعيش وحيدا في هذه الدنيا	١٣٥	٦٧,٥	٢١	١٠,٥	٤٤	٢٢

التي تساعد على شفاء الطفل.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في المشكلات السلوكية المتعلقة بالسرقة لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في أهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأحصائيات الاجتماعية		اختبار (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٨,٠١	٣,٦٠	١٨,٨٧	٣,٧٤	٠,٦٣	٠,٠٩٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية في مشكلة الخوف والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٣، وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٩٨.

المحور العاشر أهم المشكلات الخاصة بالخلل لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يخاف الطفل من كثرة الشجار داخل المنزل بمتوسط حسابي ٢,٥١، يخاف الطفل من الجلوس وحيدا، يحلم الطفل بكوابيس مزعجة خوفاً من التفكك الأسري للأسرة بمتوسط حسابي ٢,٤٧ لكل منهما على حدة، يخشى الطفل من الصعود للأماكن المرتفعة، يخاف الطفل من أن يعيش وحيدا في هذه الدنيا بمتوسط حسابي ٢,٤٦ لكل منهما على حدى، يشعر الطفل بالخوف حين يتعرض لأي موقف محرج بمتوسط حسابي ٢,٤٥، يشعر الطفل بالخوف عند رؤية حشرة داخل الفصل الدراسي بمتوسط حسابي ٢,٢٥، يتحدث الطفل عن أشياء مخيفة حدثت له بمتوسط حسابي ٢,٠٦، يشعر الطفل بالخوف عند رؤية أحد لا يعرفه بمتوسط حسابي ١,٩٢، من السهل إخافة الطفل وترويعه بمتوسط حسابي ١,٩٠، يشعر الطفل بالخوف من قرب الرجوع للمنزل بمتوسط حسابي ١,٧٥، يشعر الطفل بالخوف من المنافسة مع زملائه بمتوسط حسابي ١,٧٣، يخشى الطفل من الكلام خوفاً من الضحك عليه أمام الآخرين بمتوسط حسابي ١,٦٠. وتظهر النتائج السابقة ضرورة الذى يعاني من الخوف في دخول الفصل أو المدرسة أن يبحث عن مهرب يذهب إليه في الأوقات الصعبة مثل أوقات تناول الطعام أو الراحة. قد يتضمن هذا الدخول إلى مكتبة المدرسة أو حضور الاجتماعات الخاصة بالأنشطة أو أداء الواجبات المنزلية. فالمناخ غير الرسمي الودود في هذه التجمعات يمكن أن يكون العوامل

جدول (٢٠) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالخلج لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أدري		موافق		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٥١	٣٤	٦٨	١٢,٥	٢٥	٥٣,٥	١٠٧	يتردد الطفل عدة مرات قبل أن يسأل المدرس أثناء الحصة
٢,٤٧	٣٤	٦٨	١٦,٥	٣٣	٤٩,٥	٩٩	يفضل الطفل الجلوس وحده في غرفته عند زيارة الضيوف في المنزل
٢,٤٦	٣٠	٦٠	٢٥,٥	٥١	٤٤,٥	٨٩	يحمّر وجه الطفل عند توجيهه له أحد الأسئلة
٢,٢٠	٣٤	٦٨	١٨	٣٦	٤٨	٩٦	يتجنب الطفل الحديث معي عندما أقبله خارج المدرسة
٢,١٥	٣٢,٥	٦٥	٢٧,٥	٥٥	٤٠	٨٠	يختار الطفل المقاعد الخلفية للهروب من توجيه الأسئلة له
٢,١٤	٤٩	٩٨	٧	١٤	٤٤	٨٨	يخلج الطفل من سؤال زملائه عند فقد أحد الأشياء
١,٩٥	٤٨,٥	٩٧	١٠,٥	٢١	٤١	٨٢	يتردد الطفل كثيراً في الدخول للصف إذا حضر متأخراً
١,٩٣	٤٦	٩٢	٢٣,٥	٤٧	٣٠,٥	٦١	يرتبك الطفل عند توجيه أحد الأسئلة له

بطريقة إيجابية.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالخلج لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في المشكلات السلوكية المتعلقة بالخلج لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج في الجدول التالي: جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في أهم المشكلات الخاصة بالخلج لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الإحصائيات الاجتماعية		المعلمات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠,٠٥٤	٠,٨٥	٢,٧٣	١٤,٨٣	٢,٧٥	١٤,٧٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية في مشكلة الخلج والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٨٥ وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥٤.

II المحور الحادي عشر أهم المشكلات الخاصة بالعباد لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٢) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالعباد لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أدري		موافق		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٥٠	١٧	٣٤	١٦,٥	٤٥	٦٦,٥	١٣٣	يرغب الطفل في المعاكسة والمساكسة ومعارضة الآخرين
٢,٤٨	١٥	٣٠	٢٢,٥	٣٣	٦٢,٥	١٢٥	يلجأ الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه حتى ولو كان خاطئاً
٢,٤٢	١٩,٥	٣٩	١٩	٣٨	٦١,٥	١٢٣	كثيراً ما لا يعترف عن أخطائه
٢,٣٤	٢٦	٥٢	١٤	٢٨	٦٠	١٢٠	يتمرد الطفل على تعليمات المدرسة
٢,٣٣	٢٩,٥	٥٩	٨,٥	١٧	٦٢	١٢٤	غالباً لا يعترف بأنه السبب في المشكلة
٢,٢٨	٣٤,٥	٦٩	٣,٥	٧	٦٢	١٢٤	يصر على سلوك ما رغم نهيه عنه
٢,٠٢	٣٤	٦٨	٣٠,٥	٦١	٣٥,٥	٧١	يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة
١,٨٧	٤٠	٨٠	١٨,٥	٣٧	٤١,٥	٨٣	يلقى عواقب أخطائه على الآخرين
١,٨٠	٤٨,٥	٩٧	١٦,٥	٣٣	٣٥	٧٠	يحاول استنارة غضب المعلمة بإصدار حركات غير لائقة

حركات غير لائقة بمتوسط حسابي ١,٨٠. وتظهر خطورة العناد لدى الأطفال في المدارس والذي يتمثل في العديد من المظاهر مثل: رغبة الطفل في المعاكسة والمساكسة ومعارضة الآخرين، ولجوء الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه حتى ولو كان خاطئاً، وعدم الرغبة في الاعتذار عن أخطائه، والتمرد على تعليمات المدرسة، لأنه غالباً لا يعترف بأنه السبب في المشكلة.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالعباد لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في المشكلات السلوكية المتعلقة بالعباد لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالخلج لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يتردد الطفل عدة مرات قبل أن يسأل المدرس أثناء الحصة بمتوسط حسابي ٢,٥١، يفضل الطفل الجلوس وحده في غرفته عند زيارة الضيوف في المنزل بمتوسط حسابي ٢,٤٧، يحمّر وجه الطفل عند توجيهه له أحد الأسئلة بمتوسط حسابي ٢,٤٦، يتجنب الطفل الحديث معي عندما أقبله خارج المدرسة بمتوسط حسابي ٢,٢٠، يختار الطفل المقاعد الخلفية للهروب من توجيه الأسئلة له بمتوسط حسابي ٢,١٥، يخلج الطفل من سؤال زملائه عند فقد أحد الأشياء بمتوسط حسابي ٢,١٤، يتردد الطفل كثيراً في الدخول للصف إذا حضر متأخراً بمتوسط حسابي ١,٩٥، يرتبك الطفل عند توجيه أحد الأسئلة له بمتوسط حسابي ١,٩٣. وتظهر النتائج السابقة بعض اساليب التنشئة التي تنسم بالحماية الزائدة للطفل مما يؤدي الى ضعف ثقة الطفل بنفسه وبالتالي نقص المهارات الاجتماعية والتي منها عدم قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة ومن ثم يشعر الطفل بالخلج وخاصة في العديد من المواقف الطفل عدة مرات قبل أن يسأل المدرس أثناء الحصة، ورفض الطفل الحديث مع الآخرين خارج المدرسة، ومن هنا فإن الطفل الذي يقع في هذه الفئة يحتاج الى المشاركة داخل جماعات ضمن أنشطة اجتماعية لتقليل مستوى الخلج لديه وزيادة ثقته بنفسه وخاصة داخل الصف كما يحتاج الى التشجيع من جانب مدرسيه والمحيطين به حتى يمكنه الاستمرار في التواصل الاجتماعي

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالعباد لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يرغب الطفل في المعاكسة والمساكسة ومعارضة الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٥٠، يلجأ الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه حتى ولو كان خاطئاً بمتوسط حسابي ٢,٤٨، كثيراً ما لا يعترف عن أخطائه بمتوسط حسابي ٢,٤٢، يتمرد الطفل على تعليمات المدرسة بمتوسط حسابي ٢,٣٤، غالباً لا يعترف بأنه السبب في المشكلة بمتوسط حسابي ٢,٣٣، يصر على سلوك ما رغم نهيه عنه بمتوسط حسابي ٢,٢٨، يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة بمتوسط حسابي ٢,٠٢، يلقي عواقب أخطائه على الآخرين بمتوسط حسابي ١,٨٧، يحاول استنارة غضب المعلمة بإصدار حركات غير لائقة

ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية في مشكلة العناد والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٥٤ وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥٨.

جدول (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في أهم المشكلات الخاصة بالعناد لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات	الأحصائيات الاجتماعية		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١٥,٢٣	٣,٦٢	١٤,٩٢	٢,٩١	٠,٠٥٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود فروق جوهرية

II المحور الثاني عشر المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٤) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
يكذب الطفل حتى يخفي تقصيره	٩٨	٤٩	٧٠	٣٥	٣٢	١٦
يكذب الطفل عندما يتحدث عن نفسه ويخترق أحداث لم يفعلها	٦٨	٣٤	٥٣	٢٦,٥	٧٩	٣٩,٥
يكذب الطفل للحصول على الشهرة من قبل زملائه	٣٥	١٧,٥	٦١	٣٠,٥	١٠٤	٥٢
يكذب الطفل من أجل الحصول على مكاسب شخصية	١٤٢	٧١	٣٠	١٥	٢٨	١٤
يروى الطفل قصص كاذبة عن زملائه	١١٨	٥٩	٣٦	١٨	٤٦	٢٣
يكذب الطفل بغية التفاخر	١١٥	٥٧,٥	١٨	٩	٦٧	٣٣,٥
يتهم المعلمة بضربه أو زجره	٨٤	٤٢	٤٠	٢٠	٧٦	٣٨
يسند الطفل أفعاله إلى الآخرين بغرض الغيرة أو الانتقام منهم	٧٠	٣٥	٤٥	٢٢,٥	٨٥	٤٢,٥
ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم	٧٦	٣٨	٢٩	١٤,٥	٩٥	٤٧,٥
ينقل الطفل معلومات كاذبة عن زملائه	٥٨	٢٩	٣٦	١٨	١٠٦	٥٣
يكذب الطفل للتقليل من شأن الآخرين	٤٩	٢٤,٥	٣٢	١٦	١١٩	٥٩,٥

الأكاذبية عن قصد لتجنب العقاب أو للحصول على مكاسب على حساب الآخرين أو كي يحط من قدرهم.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعية في المشكلات السلوكية المتعلقة بالكذب لدى أطفال الروضة والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج في الجدول التالي:

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في أهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات	الأحصائيات الاجتماعية		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١٥,٨٧	٢,٥٠	١٥,٧١	٣,٦٨	٠,٠٣٣

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية في مشكلة الكذب والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٣٣ وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٦٦.

II المحور الثالث عشر أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذي يعيش فيه الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في الأسر والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٦) توزيع المبحوثات طبقاً لأهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذي يعيش فيه الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في الأسر والناجئة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
يتعامل الوالد مع الأم بأسلوب فظ	١٥١	٧٥,٥	٩	٤,٥	٤٠	٢٠
يشعر الطفل أنه محروم من عطف الوالدين	١٣٦	٦٨	٣٥	١٧,٥	٢٩	١٤,٥
الشعور بأن أصدقائي ممن يعيشون في أسر متماسكة يشعرون بالسعادة	١٣٩	٦٩,٥	١٤	٧	٤٧	٢٣,٥
كثيراً ما يتشاجر الطفل مع الأبوين	١١٩	٥٩,٥	٥٣	٢٦,٥	٢٨	١٤
يعيش الوالد كثيراً بعيداً عن الأسرة	١٢١	٦٠,٥	٣٣	١٦,٥	٤٦	٢٣
نقل فرص الخروج للفسحة والتنزه مع الأهل	١١٤	٥٧	٣٧	١٨,٥	٤٩	٢٤,٥
يشعر الطفل أحياناً بالكرهية نحو إخوته	٤٨	٢٤	١٠٤	٥٢	٤٨	٢٤
الشدّة والصرامة سمة تسود الحياة الأسرية	٨٠	٤٠	٣١	١٥,٥	٨٩	٤٤,٥
يهدد الوالدان بعضهما البعض بالانفصال	٦٨	٣٤	٤٧	٢٣,٥	٨٥	٤٢,٥
لا يحرص الوالدان على الاهتمام بمشاكل الأطفال	٧١	٣٥,٥	١٧	٨,٥	١١٢	٥٦
يتدخل الوالدان في اختيار الأصدقاء	١٧٩	٨٩,٥	١٧	٨,٥	٤	٢
يعامل الوالدان بعض الأخرى أفضل من الآخرين	١٦٩	٨٤,٥	٢٦	١٣	٥	٢,٥
يرفض الوالدان آراء الطفل حتى ولو كانت صحيحة	١٢٩	٦٤,٥	٥٣	٢٦,٥	١٨	٩
ينقلب الوالدان في المعاملة ما بين المدح واللوم	١١٩	٥٩,٥	٣٧	١٨,٥	٤٤	٢٢
يتعمد الوالدان السخرية من الطفل أمام قرنائهم	١٢٠	٦٠	٢٨	١٤	٥٢	٢٦

النفسية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإحصائيات الاجتماعيات فى أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية فى أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الأخصائيات الاجتماعيات		المعلمات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٠٢	٨,٦٥	٧,٠١	٢٩,١٩	٦,١٢	٢٥,١٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ٢٥,١٢ ومتوسط درجات الإحصائيات الاجتماعيات ٢٩,١٩ فى أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، لصالح الأخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٦٥ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢.

٢٤ المحور الرابع عشر الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٨) توزيع المبحوثات طبقا للأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
أظهر للتميز اهتمامي به	١٠٠	٥٠	٩٤	٤٧	٦	٣
أحرص أن يكون حوارى مع الطفل هادئا	١١٨	٥٩	٤٤	٢٢	٣٨	١٩
لا أقدم التعليمات بطريقة تشعر التلميذ بتوقع رفضه لها	٨٣	٤١,٥	٤٤	٢٢	٧٣	٣٦,٥
أسرد قصصا تبين خطورة ما يقوم به الطفل	٧٣	٣٦,٥	٤٣	٢١,٥	٨٤	٤٢
أحرص على أن تكون التعليمات بلغة يفهمها الطفل	٤٣	٢١,٥	٩٤	٤٧	٦٣	٣١,٥
أخصص وقتا أطول للاستماع إلى الطفل	٤٣	٢١,٥	٥٨	٢٩	٩٩	٤٩,٥
أكافئ الطفل عند قيامه بالعمل المطلوب	٣٧	١٨,٥	٦٢	٣١	١٠١	٥٠,٥
أنبهه إلى سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة	١٩٢	٩٦	٧	٣,٥	١	٠,٥
أغير بذكاء موضوع التعليمات إذا استنار الطفل	١٦٦	٨٣	٣٣	١٦,٥	١	٠,٥
أحرمه مؤقتا من المشاركة فى لعبة يحبها	١٦٥	٨٢,٥	٢١	١٠,٥	١٤	٧
أدفع الطفل للطاعة بالإقناع	١٢٥	٦٢,٥	٧٢	٣٦	٣	١,٥
حرمان الطفل من لعب بعض الألعاب فى حالة العقاب	١٢٧	٦٣,٥	٦٦	٣٣	٧	٣,٥
أفضل التلميذ وقربنه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبى المشترك بينهما	١١٩	٥٩,٥	٥٧	٢٨,٥	٢٤	١٢
استدعى ولى أمر التلميذ المشكل وأناقض مع مشكلة أنه	٩٥	٤٧,٥	٩٤	٤٧	١١	٥,٥

بمتوسط حسابى ٢,٠٥، أسرد قصصا تبين خطورة ما يقوم به الطفل بمتوسط حسابى ١,٩٥، أخصص وقتا أطول للاستماع إلى الطفل بمتوسط حسابى ١,٧٢، أكافئ الطفل عند قيامه بالعمل المطلوب بمتوسط حسابى ٠,٨٦. وتظهر النتائج السابقة أهمية اتباع الأساليب التربوية مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال فى تجنب العديد من الاضطرابات السلوكية مثل: تنبيه الطفل إلى سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة، وحرمانه مؤقتا من المشاركة فى لعبة يحبها، ودفع الطفل للطاعة بالإقناع، حرمان الطفل من لعب بعض الألعاب فى حالة العقاب، وفصل التلميذ وقربنه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبى المشترك بينهم.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى الأسر والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتى: يتدخل الوالدان فى اختيار الأصدقاء بمتوسط حسابى ٢,٨٨، يعامل الوالدان بعض الأخوة أفضل من الآخرين بمتوسط حسابى ٢,٨٢، يتعامل الوالد مع الأم بأسلوب فظ، يرفض الوالدان آراء الطفل حتى ولو كانت صحيحة بمتوسط حسابى ٢,٥٦ لكل منهما على حدى، يشعر الطفل أنه محروم من عطف الوالدين بمتوسط حسابى ٢,٥٤، الشعور بأن أصدقائى ممن يعيشون فى أسر متماسكة يشعرون بالسعادة، كثيرا ما يتشاجر الطفل مع الأوبين بمتوسط حسابى ٢,٤٦ لكل منهما على حدة، يعيش الوالد كثيرا بعيدا عن الأسرة، يتقلب الوالدان فى المعاملة ما بين المدح واللوم بمتوسط حسابى ٢,٣٨ لكل منهما على حدى، يعتمد الوالدان السخرية من الطفل أمام قرنائهم بمتوسط حسابى ٢,٣٤، نقل فرص الخروج للفسحة والتتزه مع الأهل بمتوسط حسابى ٢,٣٣، يشعر الطفل أحيانا بالكرهية نحو إخوته بمتوسط حسابى ٢,٠٠، الشدة والصرامة سمة تسود الحياة الأسرية بمتوسط حسابى ١,٩٦، يهدد الوالدان بعضهما البعض بالانفصال بمتوسط حسابى ١,٩٢، لا يحرص الوالدان على الاهتمام بمشاكل الأطفال بمتوسط حسابى ١,٨٠، وتظهر النتائج السابقة أهمية المناخ الأسرى لطفل مرحلة رياض الأطفال، يعتبر المناخ الأسرى السوى هو الأساس فى تشكيل شخصية الطفل وفى احساسه بالأمن والأمان والتقبل؛ فهو انعكاس لحياة أسرية سوية ومستقرة خالية نسبيا من الصراعات يقوم فيها الوالدان بدور مميز وهو بناء شخصية الطفل من خلال معاملاتهم له، فالأساليب غير المتوازنة من المعاملة الأسرية داخل المناخ الأسرى غير السوى يجعل الطفل عرضه للاضطرابات

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا للأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتى: أنبهه إلى سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة بمتوسط حسابى ٢,٧٦، أغير بذكاء موضوع التعليمات إذا استنار الطفل بمتوسط حسابى ٢,٦١، أدفع الطفل للطاعة بالإقناع، حرمان الطفل من لعب بعض الألعاب فى حالة العقاب بمتوسط حسابى ٢,٦٠ لكل منهما على حدة، أفضل التلميذ وقربنه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبى المشترك بينهم بمتوسط حسابى ٢,٤٨، أظهر للتميز اهتمامي به بمتوسط حسابى ٢,٤٧، استدعى ولى أمر التلميذ المشكل وأناقض مع مشكلة أنه بمتوسط حسابى ٢,٤٢، أحرص أن يكون حوارى مع الطفل هادئا بمتوسط حسابى ٢,٤٠، لا أقدم التعليمات بطريقة تشعر التلميذ بتوقع رفضه لها

الطفل بكثرة الهواتف الذكية، لا يلتزم الطفل بتوجيهات المعلمة، يخشى من إعطاء رأيه في الصف، يجد الطفل صعوبة في استيعاب المقررات الدراسية، يميل الطفل إلى كثرة الغياب، يجد الطفل صعوبة في التركيز في المقررات الدراسية، يهمل الطفل الواجبات الدراسية الخاصة به.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يشعر الطفل بالراحة عندما يتحرك، يجد الطفل صعوبة من البقاء جالساً حتى الانتهاء من تناول الطعام، ينتقل الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها، من الصعب أن يستمر الطفل في لعبة واحدة مدة طويلة، تزيد حالات قضم الأظافر وشد الشعر بين الطلاب داخل الصف، لا يستطيع الطفل التحكم في تصرفاته، لا يستطيع الطفل الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية.

بينت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطفل والمعلمت في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يعبر الطفل عن رفضه لأرائي عند الحديث معه، يفضل الطفل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين، يتعلم الطفل في الكلام عند التعبير عن أفكاره، يرفض الطفل الإفصاح عن أفكاره، يتذمر الطفل عند تقديم النصح والإرشاد له، يجد الطفل صعوبة في التعبير عما يدور في رأسه.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يخفي الطفل الأشياء التي يعثر عليها، يأخذ الطفل الأشياء التي تعجبه حتى لو اضطر لإخفائها أو سرقتها، يستولى الطفل على حاجات أو أشياء زملائه ويفرض إعادتها، يأخذ الطفل أغراض وأتوات زملائه من محافظهم، يبدي الطفل عدم اهتمامه عندما يراجع زميله على السرقة.

كشفت النتائج أن المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال في الفصول الدراسية تأتي على النحو الآتي: يخاف الطفل من كثرة الشجار داخل المنزل، يخاف الطفل من الجلوس وحيداً، يحلم الطفل بكوابيس مزعجة خوفاً من التفكك الأسري للأسرة، يخشى الطفل من الصعود للأماكن المرتفعة، يخاف الطفل من أن يعيش وحيداً في هذه الدنيا، يشعر الطفل بالخوف حين يتعرض لأي موقف محرج، يشعر الطفل بالخوف عند رؤية حشرة داخل الفصل الدراسي، يتحدث الطفل عن أشياء مخيفة حدثت.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالخلج لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يتردد الطفل عدة مرات قبل أن يسأل المدرس أثناء الحصة، يفضل الطفل الجلوس وحده في غرفته عند زيارة الضيوف في المنزل، يحمر وجه الطفل عند توجيهي له أحد الأسئلة، يتجنب الطفل الحديث معي عندما أقبله خارج المدرسة، يختار الطفل المقاعد الخلفية للهروب من توجيه الأسئلة له، يخجل الطفل من سؤال زملائه عند فقد أحد الأشياء يرتكب الطفل عند توجيه أحد الأسئلة له.

كشفت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالعناد لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يرغب الطفل في المعاكسة والمساكسة ومعارضة الآخرين، يلجأ الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه حتى ولو كان خاطئاً، كثيراً ما لا يعترف عن أخطائه بتمرد الطفل على تعليمات المدرسة، غالباً لا يعترف بأنه السبب في المشكلة، يصبر على سلوك ما رغم نهي عنه، يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال في الفصول الدراسية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يكذب الطفل من أجل الحصول على مكاسب شخصية، يروي الطفل قصص كاذبة عن زملائه، يكذب الطفل حتى يخفي تقصيره، يكذب الطفل بغية التفاخر، يتهم المعلمة بضربه أو زجره، يسند الطفل أفعاله إلى الآخرين بغرض الغيرة أو الانتقام منهم، ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم، ينقل الطفل معلومات كاذبة عن

الفروق بين المعلمت والإحصائيات الاجتماعية في الأساليب التربوية الأكثر اتباعاً مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال في رياض الأطفال الكويتية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في الأساليب التربوية الأكثر اتباعاً مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال في رياض الأطفال الكويتية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الأحصائيات الاجتماعية		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠,٠٥٣	٠,٩١	٣,٢١	١٤,٩٨	٣,٥١
				١٥,٣٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمت ومتوسط درجات والإحصائيات الاجتماعية في الأساليب التربوية الأكثر اتباعاً مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال في رياض الأطفال الكويتية والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩١ وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥٣.

مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن ظاهر التفكك الأسري لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تتلخص في: الإهمال التام أو الجزئي من قبل الوالدين أو كليهما، عدم الشعور بالفنوة الصالحة من قبل الوالدين أو كليهما، عدم متابعة الحالة الدراسية للطالب في المدرسة، قلة الإنفاق المادي على الطفل، قلة التشجيع على التفوق العلمي في المدرسة، إساءة زواج الأب أو الأم للطفل، رؤية المشاجرات الدائمة بين الوالدين، الضرب أو الإساءة من قبل الإخوة في الأسرة.

كشفت نتائج الدراسة أسباب التفكك الأسري لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تتلخص في: العنف بين الزوجين، التحلل من أداة المسؤوليات الاجتماعية الخاصة بالزواج وتكوين الأسرة، الاهتمام بالأمر الفرعية مثل الاهتمام بالأصدقاء والصديقات وشبكات التواصل الاجتماعي، التدخل المباشر من أهل الزوج أو الزوجة في أمور الحياة الزوجية، الشك والغيرة والعلاقات الزوجية الغير مبنية على اللغة والاحترام، اللامبالاة والاستهتار بأمور الحياة الزوجية، عدم النضوج الانفعالي أو النفسي أو العاطفي لدى أحد من الزوجين أو كليهما، عدم وجود اتجاه واقعي نحو الزواج، وبالعكس من ذلك وجود اتجاه مثالي نحو الزواج أو توقع وضع مثالي أو خيالي من الزواج.

بينت نتائج الدراسة أن أسباب التفكك الأسري لأطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: فقدان الثقة بالآخرين، التفكك والحرمان وانهاير قواعد الأسرة، الانحرافات السلوكية، عدم الانتماء للأسرة، الشعور بالنبذ داخل الأسرة، فقدان الثقة بالنفس، الإحساس بالعجز والشك والفشل، زيادة المسؤولية والخوف من المستقبل، الإحساس الزائف بالحرية مع إحساس بالاكنتاب، الإحساس بالحرمان والضيق والخوف.

كشفت النتائج أن التفكك الأسري وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تظهر في النواحي التالية: يميل الطفل إلى تكسير أثاث المدرسة، يسبب الطفل زملائه بألفاظ غريبة، لو شكى أحد زملائه عنه لأستأذنه فإنه يضرب زميله، يقلل الطفل من شأن زملائه أمام الآخرين، يحدث الطفل شغباً بين زملاءه بين الحصص الدراسية، يهدد الطفل المعلم أو الأخصائي الاجتماعي أو زملائه بسبب وضعه الاجتماعي، يسبب الطفل زملائه بدون أي، يقوم الطفل بضرب زملائه بدون أي سبب يستخدم الطفل الأتوات الحادة في التشاجر مع زملائه، يميل الطفل إلى تمزيق كتبه وأتواته الدراسية.

بينت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى الأطفال والنتيجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتي على النحو الآتي: يميل الطفل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة، يقل ميل الطفل إلى الدراسة يوماً بعد يوم، يميل الطفل إلى الجدل غير المبرر، يعتمد الطفل بالضحك والكلام داخل الفصل، يستخدم

٦. تادروس، مريم عزت شفيق. "فعالية برنامج ارشادى أسرى فى الحد من الإساءة لأطفال ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١٦.
٧. حسين، سمير. **بحوث الإعلام: دراسات فى مناهج البحث العلمى، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥.**
٨. حسين، سمير. **دراسات فى مناهج البحث العلمى، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦.**
٩. حسين، سالمة أحمد. تأثير برنامج ترويحى باستخدام ألعاب الخلاء الترويحية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا للمرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٧.
١٠. حماد، حسن محمد محمد. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على ظاهرة الطلاق المبكر، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠٢٢.
١١. خالد، هند عبدالصمد. الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠١٦.
١٢. ديلة خولة. دور التفكك الأسرى المعنوى فى ظهور الاغتراب النفسى لدى المراهق دراسة حالة بعض المراهقين فى مدينة بسكرة، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
١٣. سالمان، صفاء احمد فرحات احمد. بعنوان "فعاليه برنامج ارشادى معرفى سلوكى لخفض السلوك الفوضى لدى تلاميذ المرحلة الاعداديه، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة مدينة السادات، كلية التربية، ٢٠١٩.
١٤. شعبان، عبدييه على. الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، ٢٠١٠.
١٥. صابر، فاطمة عوض، خفاجة، ميرفت على. أسس ومبادئ البحث العلمى، ط١ الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢.
١٦. صادق، أسماء فؤاد جابر. التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، كلية الزراعة، ٢٠١٩.
١٧. الطرابيلى، حنان شعبان. فعالية برنامج قائم على استراتيجيه فكر زواج شارك فى تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المدمجين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بورسعيد. كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٠٢٢.
١٨. عباس، فخرى صبرى. دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى للعائلة العراقية بعد أحداث ٩/ ٤ / ٢٠٠٣، العدد الحادى والخمسون، مجلة الفتح، سبتمبر، ٢٠١٢.
١٩. عبدالعاطى، ريهام محمد زيدان. فعالية التدريب على استراتيجيه التعلم فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ٢٠١٦.
٢٠. عبداللطيف، دينا طارق فاروق. الاسترداد النفسى وعلاقته باستراتيجيات المواجهة من طالبات التعليم الثانوى التجارى نوات الأسر المتصدعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠١٤.
٢١. عبدالجواد، إيمان شعبان حسن. دراسة إكلينيكية للعوامل المسببة للانحرافات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١٤.
٢٢. عبدالغنى، أمنية ربيع محمد. أساليب المعاملة الوالديه كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الطفولة المبكرة، ٢٠١٨.

زملته.

كشفت النتائج أن أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتى: يتدخل الوالدان فى اختيار الأصدقاء، يعامل الوالدان بعض الأخوة أفضل من الآخرين، يتعامل الوالد مع الأم بأسلوب فظ، يرفض الوالدان آراء الطفل حتى ولو كانت صحيحة، يشعر الطفل أنه محروم من عطف الوالدين، الشعور بأن أصدقائى ممن يعيشون فى أسر متماسكة يشعرون بالسعادة، كثيرا ما يتشاجر الطفل مع الأبوين، يعيش الوالد كثيرا بعيدا عن الأسرة، يتقلب الوالدان فى المعاملة ما بين المدح واللوم، يهدد الوالدان بعضهما البعض بالانفصال.

أظهرت النتائج أن أهم الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكوبيتية والناجمة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتى: أنبهه إلى سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة، أغير بذكاء موضوع التعليمات إذا استنار الطفل، أحرمه مؤقتا من المشاركة فى لعبة يحبها، أدفع الطفل للطاعة بالإقناع، حرمان الطفل من لعب بعض الألعاب فى حالة العقاب، أفضل التلميذ وقرينه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبى المشترك بينهم، أظهر للتلميذ اهتمامى به، استدعى ولى أمر التلميذ المشكل وأناقض مع مشكله أبنه، أحرص أن يكون حوارى مع الطفل هادئا، لا أقدم التعليمات بطريقة تشعر التلميذ بتوقع رفضه لها، أسرد قصصا تبين خطورة ما يقوم به الطفل، أخصص وقتا أطول للاستماع إلى الطفل، أكافئ الطفل عند قيامه بالعمل المطلوب.

توصيات الدراسة:

١. تطوير مستوى الخدمات الاجتماعية فى مدارس رياض الأطفال لمساعدة الأطفال على حل المشكلات والصعوبات الدراسية التى تواجههم، وتقديم أنواع الدعم الممكن للحد من المشكلات السلوكية لديهم.
٢. عقد دورات تدريبية لدراسة المشكلات السلوكية منفردة حسب أهميتها وأثرها على الطفل وكيفية التعامل معها.
٣. العمل على تفعيل دور وسائل الإعلام (المرئية- المقروءة- المسموعة) فى توعية المجتمع (الأفراد، والأسر، والمؤسسات) بخطورة المشكلات السلوكية على استقرار الطفل، ونجاح عمليات التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها، حتى يمكن تغيير الآراء والمعتقدات الخاطئة التى تؤدى إلى هذه المشكلات.
٤. تعليم الأطفال سلوكيات إيجابية تمكنهم من التحكم بمشاعر الغضب لتساعدهم على تكوين علاقات مستقبلية آمنة وسليمة.
٥. تدريب الأطفال على ممارسة ردود أفعال غير عنيفة لتفريغ الشحنات السلبية التى تولدت لديهم نتيجة التفكك الأسرى.

المراجع:

١. أيديو، ليلى. التفكك الأسرى واثره على البناء النفسى والشخصى للطفل مقارنة سوسيو نفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١١، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، يونيو، ٢٠١٤.
٢. أحمد، زينب أحمد طه. فعالية الإرشاد الأنتقائى فى تعديل بعض سلوكيات الأطفال الناتجة عن العنف الأسرى برنامج للأطفال والوالدين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة جنوب الوادى. كلية التربية بالگردقة، ٢٠١٧.
٣. أحمد، محمد سمير بكر الصديق. فعالية برنامج إرشادى عقلانى لخفض لخفض سلوك التتمر لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية رياض الأطفال، ٢٠١٨.
٤. الأغا، إحسان. البحث التربوى- عناصره- ادواته- ط٤، غزة: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٢.
٥. البرلسى، ناهد السيد محمد محمد. فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الرضا الزوجى لدى عينة من زوجات التفكك الأسرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠١٧.

- Research and Public Health**, vol15, September, pp1- 16.
39. Kemjika, O.G.& Obikoya, Mrs., 2017, Relationship Between Family Conflict, Values and School Adjustment of Secondary School Adolescents in Rivers State, **European Journal of Educational and Development Psychology**, Vol. 5, No. 3, pp.27- 38, August, pp15- 27.
40. Leyla, Ismayilova, Leyla, Karimli, 2018, Harsh Parenting and Violence Against Children: A Trial with Ultrapoor Families in Francophone West Africa, **Journal of Clinical Child& Adolescent Psychology**, Vol 54, August, pp1- 18.
41. Martin Kreidl; Martina Štípková, Barbora Hubatková, 2017, Parental separation and children's education in a comparative perspective: Does the burden disappear when separation is more common?, **Demographic Research**, Volume 36, Article 3, pp73- 110.
42. Michael, E. Lamb, 2018, Does shared parenting by separated parents affect the adjustment of young children? **Journal of Child Custody**, vol 15, Issue1, pp16- 25.
43. Mostafa, Tarek, Ludovica Gambaro; Heather Joshi, 2018, The Impact of Complex Family Structure on Child Well- being: Evidence from Siblings, **Journal of Marriage and Family**, vol80, August, pp902- 918.
44. Nusinovi S, Olliac B, Flamant C, Müller JB, Olivier M, Rouger V, Gascoin G, Basset.H, Bouvard C, Rozé JC, Hanf M. Impact of parental separation or divorce on school performance in preterm children: A population- based study. PLoS One. 2018 Sep 7;13(9): e0202080. doi: 10.1371, **Journal Pone**. 0202080. PMID: 30192749; PMCID: PMC6128464.
45. Phillip, G Kanchiputu, Marisen Mwale, 2018, Effects of Domestic Violence on Children's Education: The Case Study of Mpemba, in Blantyre District [Malawi], **Journal of Psychological Abnormalities**, Volume 5, Issue 2, pp1- 5.
46. Ruksana, Saikia, 2017, Broken family: Its causes and effects on the development of children, **International Journal of Applied Research**, Vol 3, Issue2, pp.445- 448.
47. Shirina, Aktar, 2013, Effects of Family Breakup on Children: A Study in Khulna City, **Bangladesh e- Journal of Sociology**, Volume 10 Number 1, January, pp138- 152.
48. Stephanie, Stadelman, 2010, Parental Separation and Children's Behavioral/ Emotional Problems: The Impact of Parental Representations and Family Conflict, **Family Process**, vol 49, Issue 1, March, pp.92- 108.
49. Thomas, Babalis, Konstantina Tsoli, Vassilis Nikolopoulos; Panagiotis Maniatis, 2018, The Effect of Divorce on School Performance and Behavior in Preschool Children in Greece: An Empirical Study of Teachers' Views, **Psychology**. Vol.5, No.1, p20- 26
50. Wanda M.; Williams- Owens, 2017, The Behavioral Effects Divorce Can Have on Children, unpublished **Master Thesis**, the Graduate Faculty in Liberal Studies The City University of New York.
51. Wimmer, R. D.; Dominick, J. R, 2019, **Mass Media Research: An Introduction**, USA, American Marketing Association.
٢٣. عبدالفتاح، فاطمه وفيق محمد. ما وراء التحليل للعلاقة بين العنف المدرسي والتفكك الأسري في البيئة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، ٢٠١٢.
٢٤. على، أماني رمضان مصطفى منصور. فاعلية اللعب الدرامي في الحد من بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بني سويف، كلية التربية، ٢٠١٤.
٢٥. على، إبراهيم على إبراهيم. ثقافة العولمة والتفكك الأسري في المجتمع المصري: دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠١٣.
٢٦. على، قيس محمد علي؛ البياتي، محاسن احمد. الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى العراقيين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، كلية التربية المجلد ٩، العدد ٣، صص ٥٥- ٧٩.
٢٧. عليان، أسماء عبدالحميد مهدي. البناء النفسي القائم وراء العنف الأسري وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٠٢٠.
٢٨. عمر، السيد احمد مصطفى. البحث العلمي، مفهومه وإجراءاته المنهجية، بني غازي، منشورات جامعة قازيونس، ١٩٩٤.
٢٩. العمري، حمد بن سعيد، عبيد سعود السهلي. أثر ضغوط العمل على درجة الولاء التنظيمي: دراسة ميدانية على العاملين في منظمات القطاع الخاص بمدينة الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٩، ٢٠١٦.
٣٠. الغرياني، نور الدين مصطفى عيسى. فاعلية برنامج إرشادي للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على توافقه الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤.
٣١. علوم، أحمد فولاذ على. فاعلية برنامج إرشادي في الحد من المشكلات السلوكية للمراهقين من الأسر بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بني سويف، كلية التربية، ٢٠١١.
٣٢. محمد، إيمان عبدالله. اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال المعرضين لأزمة انفصال الزوجين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠١٦.
٣٣. مغاريوس، فيبي فايز ايوب. التمر والتفكك الأسري وعلاقتهما بجودة الحياة لدى تلاميذ الابتدائي نوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السويس، كلية التربية، ٢٠٢٢.
٣٤. نور الدين مصطفى عيسى الغرياني. فاعلية برنامج إرشادي للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على توافقه الاجتماعي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بني سويف، كلية التربية، ٢٠١٨.
٣٥. الوفاي، محمد. مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩.
36. Devaney, John, 2015, Research Review: The Impact of Domestic Violence on Children, **Irish Probation Journal**, Vol, 12, October, pp79- 94.
37. Ka I Ip, Jennifer; M. Jester; Leon I. Puttler; Robert A. Zucker, 2018, **Alcoholic family marital heterogeneity aggregates different child behavior problems both pre- and post- separation**, **Development and Psychopathology**, 2018, pp 1- 18.
38. Katarzyna, Sitnik- Warchulska; Bernadetta Izydorczyk, 2018, Family Patterns and Suicidal and Violent Behavior among Adolescent Girls, Genogram Analysis, **International Journal of environmental**

القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض الأعراض العصبية لدى المراهقين ضعاف السمع

Seham M. Emara
Prof. Asmaa M. Al-Sirsi
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Ebtisam M. Mohamed
Media Lecturer, Al-Jazeera High Institute for Media
Dr. Esraa A. AbdelWahhab
Psychology Lecturer, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

سهام محمود محمد عماره
د. أسماء محمد السرسى
أستاذة علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. ابتسام محمود محمد
مدرس الإعلام معهد الجزيرة العالي للإعلام
د. إسرء عبدالمقصود عبد الوهاب
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصبية لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصبية المتمثلة في (القلق الإجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري)، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠ مراهق ضعيف السمع (٢٠ ذكور، ٢٠ إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاماً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن للتحقق من أهداف الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في تطبيق استمارة البيانات الأولية (إعداد: الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادي والإجتماعي والثقافي (إعداد: محمد أحمد سفيان ودعاء محمد خطاب، ٢٠١٦)، واختبار الذكاء غير اللفظي للسمع (إعداد: فايزة مكرومي السيد بكر، مراجعة: فاروق عبدالفتاح على موسى، ٢٠١٢)، ومقياس القابلية للإيحاء لدى المراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، ومقياس القلق الإجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، ومقياس الوسواس القهري لدى المراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها والدرجة الكلية للهستيريا، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها (البعد الثاني، البعد الثالث، البعد الرابع) وبين الوسواس القهري بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الوسواس القهري وبعد الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات القلق الإجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع، كذلك توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات الوسواس القهري لدى المراهقين ضعاف السمع، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القابلية للإيحاء ومقياس القلق الإجتماعي ومقياس الهستيريا في اتجاه الإناث، بينما كانت الفروق في اتجاه الذكور على مقياس الوسواس القهري.

الكلمات المفتاحية: القابلية للإيحاء، بعض الأعراض العصبية، المراهقين ضعاف السمع.

Suggestibility and its Relationship to some Neurological Symptoms in A Sample of Hearing- Impaired Teenagers

The study drives at identifying the relationship between the suggestibility and some neurotic symptoms in a sample of hearing- i mpaired teenagers, exploring as well, the differences between males and females in each of the suggestibility and some neurotic symptoms represented in (social anxiety- hysteria- obsessive- compulsive disorder). The sample consists of 40 Hearing impaired teenagers, aged (15- 18) years. The study uses the descriptive- correlative approach. The study instruments are: The primary Data Form (by the researcher), Scale of the Social and Cultural Level, the Non- Verbal Intelligence Test for the Deaf, Scale of Suggestibility among Hearing- Impaired Teenagers (by researcher), the Scale of Social Anxiety for Hearing- Impaired Teenagers (by researcher). The results indicate that there is a statistically significant correlation between suggestibility and some neurotic symptoms in a sample of hearing- impaired teenagers. There is a statistically significant correlation between suggestibility and social anxiety in a sample of hearing- impaired teenagers. There is a statistically significant correlation between suggestibility and hysteria in a sample of hearing- impaired teenagers. There is a statistically significant correlation between suggestibility and obsessive-compulsive disorder in a sample of hearing- impaired teenagers. There are statistically significant differences between the average scores of the sample individuals according to the variable type (male- female) of hearing- impaired teenagers and their scores on the suggestibility scale. There are statistically significant differences between average scores of the sample individuals due to the gender variable (male- female) of hearing- impaired teenagers and their scores on the scale of social anxiety. There are statistically significant differences between average scores of the sample individuals due to gender variable (male- female) of hearing- impaired teenagers and their scores on the scale of hysteria.

نرى أن مفهوم القابلية للإيحاء بوصفها ظاهرة أساسية ومؤشرا من مؤشرات عدم السواء النفسي وقد يكون الفرد الذي لديه درجة عالية على القابلية للإيحاء فريسة للوقوع في المرض النفسي تم عمل مسح لعينة من البحوث السابقة التي تناولت مفهوم القابلية للإيحاء كمتغير رئيسي في تلك البحوث وباستقراء تلك البحوث لوحظ أن بعضها أهتم بعلاقة القابلية للإيحاء وسمات الشخصية مثل بحث أمينة الشناوى (٢٠٠٩) حيث درس القابلية للإيحاء لدى شهود العيان وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من ٥٠ طالب بالجامعة وأشارت النتائج إلى أن كل من الانبساطية والانفتاحية والمسارية يمكن أن تتنبأ بالإيحاءية.

أكدت البحوث والدراسات التي اهتمت بنواحي النمو وجوانب الشخصية لدى المعاقين سمعيا بشكل عام والمراهقين المعاقين سمعيا الذين يمرون بتغيرات فسيولوجية ونفسية بالإضافة لإعاقتهم بشكل خاص امتلاك المعاق سمعيا سواء أكان أصما أو ضعيف السمع العديد من السمات الشخصية الناتجة عن طبيعة الحياة التي يعيشها في عزلة وسط مجتمع لا يستطيع أن يفهمه بشكل سليم كدراسة علاء الدين محمد (٢٠٠٢) ودراسة يوسف عبدالفتاح (٢٠٠٠) ودراسة فيليز بوليت (Polat, 2003) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات أن المعاقين سمعيا ينتمون بالخجل والإنطواء والعدوانية والقلق والإتكالية. (رنا عبدالحمد، ٢٠١٤)

قد أسفر المسح القومي التابع للأمانة العامة للصحة النفسية في مصر عام (٢٠١٨-٢٠١٩) عن معدل إنتشار الأمراض النفسية، ولقد تم المسح على عينة قوامها ٢٢ ألف أسرة موزعة على المحافظات الحضرية والريفية، فأكد المسح أن إنتشار الإضطرابات النفسية ما يقرب من واحد من كل أربعة أشخاص من المفحوصين ٢٥% وكانت الإضطرابات الأكثر إنتشارا هي إضطرابات المزاج (إضطراب الإكتئاب على وجه التحديد) بنسبة ٣٦,٣%، يليه القلق بنسبة ١٧,٤%، الفصام بنسبة ٧,١%، إضطراب ثنائي القطب بنسبة ٦,٣%، ثم الوسواس القهري بنسبة ٤,٧% (ريهام محمد، ٢٠٢٠)

ونظرا لحاجة هذه الفئة للعديد من الدراسات حول الأعراض العصابية للوقوف على درجة وجودها والعمل على إيجاد برامج وقائية وعلاجية مناسبة ولقلة الدراسات (في حدود إطلاع الباحثة) التي تناولت الأعراض العصابية للمراهقين ضعاف السمع واختلاف النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات فقد ترى الباحثة بأن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل التالي: هل هناك علاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع؟ ويتفرع من هذا التساؤل بعض التساؤلات:

١. هل هناك علاقة بين القابلية للإيحاء والقلق الإجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع؟
٢. هل هناك علاقة بين القابلية للإيحاء والهستيريا لدى المراهقين ضعاف السمع؟
٣. هل هناك علاقة بين القابلية للإيحاء والوسواس القهري لدى المراهقين ضعاف السمع؟
٤. هل هناك فروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القابلية للإيحاء؟
٥. هل هناك فروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القلق الإجتماعي؟
٦. هل هناك فروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الهستيريا؟
٧. هل هناك فروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الوسواس القهري؟

أهداف الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة وأسئلتها تحددت أهداف الدراسة في الآتي:

١. التعرف على العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع.
٢. التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع والدرجة

خلقنا الله سبحانه وتعالى في أحسن تقويم وأنعم علينا بالكثير من النعم تساعدنا على الإستمتاع بحياة طبيعية وصحية، ومن أهم هذه النعم حاسة السمع فهي الحاسة الأولى التي تبدأ بالعمل عند الطفل بعد ولادته مباشرة حيث تتكون الأذن لدى الجنين في الشهر الخامس من الحمل، كما إنها الحاسة الوحيدة التي تبقى قيد العمل أثناء النوم، بينما الحواس الأخرى ساكنة، وتكمن أهمية حاسة السمع في إستقبال وفهم الكلام المسموع وتفسيره كما أن لها أهمية في التواصل والتفاعل مع الآخرين فالإنسان يتجارب مع الوسط الذي يعيش فيه وينسجم ويشعر بالراحة والإطمئنان، فهي من أعظم النعم التي من الله علينا بها وقد ذكر ذلك في كتاب الله تعالى ﴿قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون﴾ (الملك: ٢٣) وقوله تعالى ﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبئليه فجعلناه سميعا بصيرا﴾ (الإنسان: ٢) أشارت ماجدة السيد (٢٠٠٠) إلى اهتمام الدراسات الحديثة بذوى الاحتياجات الخاصة وبالأخص ضعاف السمع بسبب الزيادة العالمية والمحلية لهذه النوعية من الإعاقات والمسببة للكثير من المضطربين سلوكيا والمؤثرة سلبا على تكوين الشخصية، كما أن ضعيف السمع يواجه صعوبات في اكتساب اللغة والكلام ويكون غير قادر على الاتصال والمشاركة مع الآخرين ويحتاج لاستعدادات خاصة في تأهيله على التفاعل الإجتماعي تتم وفق أسس وقواعد تتميز بحالة من التقبل والتشجيع من قبل الأسرة والمجتمع. (أحمد حسين، أحمد طه، ٢٠٠٣)

مع تزايد الاهتمام بالإستراتيجيات المعرفية، وتنمية مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد والإبداعى وحل المشكلات) لدى المراحل المختلفة من الأطفال والمراهقين والشباب وغيرهم، برزت العديد من الظواهر النفسية، التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على توجهات الأفراد وسلوكياتهم، وتعد ظاهرة القابلية للإيحاء من تلك الظواهر الملاحظ تزايد حجمها في الأونة الأخيرة وتضخم خطرها على أفراد المجتمع عامة والأطفال والمراهقين خاصة، وهي تعبر عن وجود استعداد أو ميل عام لدى العديد من الأفراد لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة يندم معها التفكير الناقد والتبصر في الأمور المختلفة لذا تأتي سلوكياتهم الغير منطقية في أغلب الأحيان، وهؤلاء غالبا ما يكونوا ضحية للشائعات والمعتقدات الخرافية والرسائل الموجهة والمدمرة التي تبثها العديد من القنوات الفضائية وغيرها من وسائل التواصل الإجتماعي بل وضحية أيضا أصدقاء السوء وغيرهم، بعد أن إصطدم الأفراد بمتغيرات الحداثة والانفتاح والعولمة بكل ما تحمله من سلبيات. (بليلى الأعظمى وعبدالرحمن، ٢٠١٥)

تعد القابلية للإيحاء ظاهرة نفسية اجتماعية ذات أبعاد متعددة وزوايا مختلفة، فهي مرتبطة بالجانب النفسي، من حيث أن العديد من العلماء اتفقوا على أنها استعداد فطري لدى الفرد لتقبل الأفكار والمعتقدات من الآخرين، دون اللجوء إلى الحاسة النقدية أو التفكير المنطقي، كما أكدت العديد من الدراسات أنها عملية تتم لا شعوريا، تحدد الفروق الفردية لدى الأفراد. (بمينة حمزة، ٢٠١٦)

مشكلة الدراسة:

نجد ان الباحثين والأخصائيين في مجال التربية الخاصة يهتمون اهتماما كبيرا بالفئات الخاصة فقد اهتم البعض بالجانب الاكاديمي والسعى بالدمج بين بعض الفئات الخاصة والعادين واجراء الدراسات والابحاث لمساعدتهم على التحصيل الدراسي والنمو المعرفي وتفعيل برامج ارشادية لتنمية مهاراتهم، واهتم البعض الاخر بمعرفة خصائصهم وسماتهم الشخصية في مختلف جوانب نموهم حيث انهم يشكلون فئة غير متجانسة من حيث شدة فقدان السمع (شدة الاعاقة) فمنهم من يعاني من فقدان سمعي تام، ومنهم من يعاني من فقدان سمعي متوسط و آخر بسيط او طفيف، كذلك منهم من حدثت اعاقته قبل او مع الولادة ومنهم من حدثت في مراحل مختلفة من العمر، لذا فإن تفهم احتياجات ضعاف السمع ومحاولة تثليتها لا تقتصر على ازالة الحواجز الجسدية فحسب وانما الى ازالة الحواجز النفسية فالعامل النفسي لدى ضعيف السمع هو الاكثر اهمية لتناول هذه الدراسة.

٥ الأعراض العصبية Neurological Symptoms: يطلق احمد عكاشة (٢٠٠٣) هذا المصطلح على كل من لم يستطع التكيف مع المجتمع او التأقلم مع العادات المألوفة، واصيب بإثارة عصبية لحد المبالغة، وان العصاب مرض نفسى عصبى وظائفى اعراضه القلق والهستيريا والوسواس القهري... وغيرها).

هى ردود أفعال عن وضع لا نجد له حلا بأسلوب آخر، أى أنه يمثل المظهر الخارجى للصراع والتوتر النفسى والخلل الجزئى فى الشخصية، ويرجع فرويد العصاب إلى أن القلق هو لب العصاب ومحوره وعقدة اوديب نواته ومنشأه ولا عصاب بدون استعداد عصابي، بينما تنظر السلوكية إلى العصاب على انه شكل من أشكال السلوك تعلمه الفرد بطريقة التعلم الشرطي، بتكرار وتعزيز خبرات معينة خلال حياته، وينظرون إلى أعراض العصاب انه المرض نفسه. (بوخليف عيسى، ٢٠١٥)

١. القلق الإجتماعى Social Anxiety: هو حالة خوف والرفض من الظهور أمام الآخرين خوفا من النقد والإرتباك ولهذا يتجنب هذه المواقف. (أحمد عكاشة، ٢٠٠٩)

وعرفه عادل المنشاوى (٢٠١١) بأنه استجابة خوف غير منطقية تحدث للفرد عند مواجهة الآخرين عن طريق التحدث والاتصال فى مواقف التفاعل الاجتماعى وتؤدى بالفرد إلى تجنب هذه المواقف لشعوره بأنه موضع تقييم من قبل الآخرين.

التعريف الإجرائي: هو خوف المراهق ضعيف السمع من المواقف الاجتماعية والذى قد يؤثر فى سلوكه سواء اجتماعيا، أو معرفيا، أو انفعاليا، أو فسيولوجيا ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها المراهق ضعيف السمع على مقياس القلق الاجتماعى (إعداد الباحثة).

٢. الهستيريا Hysteria: تعتبر الأعراض الهستيرية من أحد أشكال النمط العصابى كما أنها تعد أقل الأعراض العصبية خطورة والتي تتميز بظهور علامات وأعراض بطريقة لا شعورية الهدف منها الهروب من مواقف الصراع داخليا كان أو خارجيا أو الحصول على مكاسب أولية أو ثانوية بالإضافة إلى الرغبة فى جذب اهتمام وإدراكات الآخرين. (أسامة جابر، ٢٠٠٩)

أشار عبدالعزيز حداد (٢٠١٣) إلى أن الشخصية الهستيرية هى التعبير المفرط عن الانفعالات والميل إلى التباهى والتمركز حول الذات واللجوء إلى الإغراء بالمظهر الخارجى والبحث الدائم عن التظلمين والإطراء من الآخرين والميل إلى الاندفاعية والصعوبة فى تأجيل اللذة.

التعريف الإجرائي: هى مواقف وسلوكيات يكون الهدف منها الاستعراض لجذب انتباه الآخرين، أو الحصول على منفعة، أو الهروب من موقف خطير، وكذلك نقص القدرة على التحكم فى الانفعالات مصحوبة ببعض الأعراض الجسمية، ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة الكلية التى يحصل عليها المراهق ضعيف السمع على مقياس الهستيريا (إعداد الباحثة).

٣. الوسواس القهري Obsessive Compulsive: عرف كلا من ليندزاي وبوال (Lindsay & Powell, 2004) الوسواس بأنها فكرة أو عاطفة تفرض نفسها تلقائيا على الشعور ولا يفلح المرء فى التخلص منها، وهى أفكار مقلقة وغير مرغوب فيها وكذلك هى عبارة عن صور ذهنية ودفعات أو مزيج منها، وتتصف بأنها داخلية المنشأ بينما الأفعال القهرية تتسم بالتكرار وتبدو فى صورة سلوك عرضي. (Lindsay & Powell, 2004)

عرف لابلانز Laplanche الوسواس القهري على أنه قوة داخلية حيث يشعر الفرد نفسه مرغما بهذه القوة الداخلية على أن يفعل، وعليه أن يفكر على هذا النحو ويناضل ضد هذه القوة. (أديب محمد، ٢٠١٥)

التعريف الإجرائي: هو سلوكيات أو أفكار مسيطرة على الفرد تحركه وتدفعه للقيام بأفعال قهرية تسبب له قلق وتوتر وتظهر فى النظام والدقة، والتكرار

(القابلية للإيحاء، وعلاقتها ببعض الأعراض ...)

الكلية على مقياس القابلية للإيحاء.

٣. التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع والدرجة الكلية على مقياس القلق الاجتماعى.
٤. التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع والدرجة الكلية على مقياس الهستيريا.
٥. التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع والدرجة الكلية على مقياس الوسواس القهري.

أهمية الدراسة:

أمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية فى التالي:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على ظاهرة القابلية للإيحاء ومدى العلاقة بينها وبين بعض الأعراض العصبية المتمثلة فى (القلق الاجتماعى-الهستيريا- الوسواس القهري) لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع.
 - ب. نجد أن ظاهرة القابلية للإيحاء متفشية ومنتشرة فى مجتمعاتنا العربية عامة والمصرية بخاصة حيث سهولة التأثير فى أبنائنا من جانب المجتمعات الغربية وذلك لمحو التراث العربى الأصيل وخلق جيل جديد يجهل تاريخ حضارته وثقافته وعاداته وتقاليده وتراثه المعرفى والفكرى ومن ثم سهولة القضاء على ثقافتنا الشرقية والعربية.
 - ج. وما نعرفه عن القابلية للإيحاء أنها قبول لرسائل وأفكار ومعتقدات وثقافات دون الرجوع للتفكير والنقد والتمحص وهؤلاء الأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية على القابلية للإيحاء هم أشخاص غير أسوياء من الناحية النفسية حيث سهولة التأثير عليهم ووقوعهم فريسة للمرض النفسى والإضطرابات النفسية.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. تنفيذ هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية التربوية فى إعداد وتأهيل المعلمين لمساعدة الطلاب على اكتساب مهارات إعمال العقل والتفكير الناقد والتبصر فى مختلف الأمور والتعامل مع المواقف المسببة للقلق الاجتماعى وبعض من الأعراض العصبية الأخرى وطرق التخفيف من حدته وأهم أساليب التعامل مع الطلاب ضعاف السمع حتى يكونوا أكثر تواقفا.
- ب. كما تتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فى إعداد وتصميم عدد من المقاييس مثل (القابلية للإيحاء، القلق الاجتماعى، الهستيريا، الوسواس القهري) لدى عينة المراهقين ضعاف السمع والتى يمكن استخدامها فى بحوث تجرى على عينات مشابهة مستقبلا.
- ج. يمكن أن تسهم هذه النتائج فى تصميم برامج تربوية وعلاجية للتعامل مع السلوكيات غير السوية وإكتساب مهارات وسلوكيات سوية.

مفاهيم الدراسة:

٥ القابلية للإيحاء Suggestibility: فى هذا الصدد تشير القابلية للإيحاء إلى حساسية الفرد أو استجابته للإيحاءات ويمكن لهذه الإيحاءات إحداث تغييرات فى الوعى حيث يمكن أن تستهدف الإدراك، والإحساس، والانفعال أو السلوك والجانب المعرفى للشخص. (Carhart Harris, et.al, 2015)

عرفتها هبه عاطف (٢٠١٨) بأنها القبول أو التصديق لكل أو بعض آراء وأفكار الآخرين إضافة إلى إتباع الآخرين فى جميع أقوالهم وأفعالهم والتطبع بطابعهم والتأثر بحالتهم الوجدانية.

التعريف الإجرائي: هو مدى قبول وتصديق أو تجاوب المراهق ضعيف السمع لآراء وأفكار ومعتقدات الآخرين، وإتباعهم وتقليدهم والانصياع لهم دون التفكير والتحقق من مصداقية الفكرة أو المعتقد، ويعبر عنه إجرائيا من خلال الدرجة الكلية التى يحصل عليها المراهقين ضعاف السمع من الجنسين على مقياس القابلية للإيحاء (إعداد الباحثة).

الذكور والإناث في مقياس المشكلات الدراسية ككل وأبعاده الفرعية.

٢١ دراسات تناولت بعض الأعراض العصبية لدى المراهقين:

١. تهدف دراسة (Small & Propper, 2013) التعرف على أن العلاقات الاجتماعية تعد منبئاً بالأعراض الهستيرية لدى عينة من الطلاب بكاليفورنيا، وكان عدد العينة ٥١٩ طالب وطالبة وقد أظهرت النتائج أن العلاقات الاجتماعية تنبئ بظهور الأعراض الهستيرية وأيضاً وجود فروق بين الذكور والإناث وذلك في اتجاه الإناث.

٢. أشارت دراسة ربي نعمان أحمد (٢٠١٣) بعنوان "العنف الأسرى وعلاقته بالوسواس القهري لدى المراهقين" وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٥ طالب وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تم تطبيق مقياسي العنف الأسرى والوسواس القهري، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين العنف الأسرى والوسواس القهري، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الوسواس القهري في اتجاه الذكور.

٣. أسفرت دراسة آية أحمد مهران (٢٠١٦) بعنوان "الكالمية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الصم" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكالمية والقلق الاجتماعي لدى الصم، بيان الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الصم في درجة الكالمية بيان الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الصم في درجة القلق الاجتماعي تكونت العينة من الذكور والإناث المراهقين الصم (١٦-١٨) عاماً وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، تم استخدام مقياس الكالمية ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الذكاء الغير لفظي، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الكالمية والقلق الاجتماعي، هناك فروق بين الذكور والإناث على مقياس الكالمية في اتجاه الإناث، هناك فروق بين الذكور والإناث على مقياس القلق الاجتماعي في اتجاه الإناث.

٤. أكدت دراسة ولاء حفنى عبدالفتاح (٢٠١٩) بعنوان "الإفصاح عن الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع" تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن الذات والقلق الاجتماعي لدى الطلاب المراهقين ضعاف السمع، كذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ مراهق ضعيف السمع (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٧) عاماً، تمثلت أدوات الدراسة من مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع، مقياس الإفصاح عن الذات لدى المراهقين، اختبار الذكاء الغير اللفظي للصم، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن الاهتمامات والأمور الدراسية والمظهر البدني والدرجة الكلية والقلق الاجتماعي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي.

٢٢ دراسات تناولت العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصبية لدى المراهقين:

١. أسفرت دراسة هبه إبراهيم (٢٠١٠) بعنوان "القلق وعلاقته ببعض الأمراض العصبية" هدفت إلى دراسة العلاقة بين القلق ومتغيرات الدراسة (القابلية للإيحاء- العصبية- الذهانية- الاكتئاب- الهستيريا- الفصام- الوسواس القهري) لدى عينات سوية ومرضية متعددة، دراسة تأثير عامل القلق بمستوياته المختلفة (مرتفع- متوسط- منخفض) في متغيرات الدراسة لدى عينات سوية ومرضية متعددة، دراسة الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين القلق وجميع متغيرات الدراسة لدى جميع مجموعات الدراسة، توجد فروق جوهرياً بين جملة عينة

والاجترار، والاهتمام بالتفاصيل والاستحواذ، والشكوك الوسواسية والنظافة، ويعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المراهق ضعيف السمع على مقياس الوسواس القهري (إعداد الباحثة).

٢٣ ضعاف السمع Hearing Impaired: عرف أحمد عبدالعزيز (٢٠١٤) ضعاف السمع بأنهم هم الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام أو اللغة سواء بالمعينات السمعية أو بدونها.

طبقاً لتصنيف منظمة الصحة العالمية وتصنيف كوفمان هم أولئك الذين تتراوح درجة سماعهم بين (٥٦-٦٩) ديسيبل (ضعف سمعي متوسط). (أمثال الحويلة ومسعد ابوالديار، ٢٠١٥)

التعريف الإجرائي: ضعاف السمع هم الأفراد الذين يعانون من قصور في حاسة السمع ولديهم صعوبة في استقبال المثيرات السمعية ويستخدمون المعينات السمعية، ويعبر عنهم إجرائياً بأنهم عينة الدراسة من المراهقين الذي لديهم ضعف سمعي متوسط ويتراوح درجة فقدان السمع لديهم ما بين (٥٦-٦٩) ديسيبل ويستخدمون سماعة الأذن، وتم تشخيصهم وفق محكات نفسية واجتماعية وديموجرافية مختلفة وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) عاماً.

دراسات سابقة:

٢٤ دراسات تناولت القابلية للإيحاء لدى المراهقين:

١. تناولت دراسة عبدالحميد عبدالعظيم (٢٠١٣) بعنوان "القابلية للإيحاء وعلاقتها بتقدير الذات والخلل لدى عينة من المراهقين" هدفت إلى معرفة العلاقة بين القابلية للإيحاء وتقدير الذات والخلل لدى المراهقين، كانت عينة الدراسة من المراهقين المصريين والمراهقين السعوديين عددهم ٦٩٦ مراهق ومراهقة، تم استخدام مقياس ايوا للقابلية للإيحاء ومقياس تقدير الذات والخلل إعداد الباحث، أشارت النتائج إلى انخفاض في تقدير الذات يعد منبئاً بالقابلية للإيحاء، وان هناك فروق في القابلية للإيحاء بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث.

٢. ودراسة يمينة حمزة (٢٠١٦) بعنوان "مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهقين المتأخرين دراسياً" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القابلية للإيحاء لدى حالات الدراسة، وكذلك التعرف على ظاهرة القابلية للإيحاء نظرياً، تم استخدام المنهج العيادي في هذه الدراسة لمناسبتها في طريقة دراسة الحالة التي تبحث كل حالة على حدى، طبقت الدراسة على خمس حالات مقصودة هي حالات مراهقين بين (١٤-١٦) عاماً متأخرين دراسياً ثبت التأخر الدراسي لديها من خلال النتائج التي بينت أن الحالات معيدة للسنة الحالية أو الفارقة أو الاثنتين معاً، تم استخدام مقياس القابلية للإيحاء وأبعاده هي "الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوك الأفراد، الخنوع، المسابرة المفرطة، الافتناع بالتفسيرات الجاهزة" وكان من خلال مقياس القابلية للإيحاء لمحمد مسعد من جامعة الفيوم، ومقابلة إكلينيكية نصف موجهة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسياً ليس منخفضاً.

٣. أشارت دراسة هانى محمد عبارة (٢٠١٨) بعنوان "القابلية للإيحاء وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين" وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القابلية للإيحاء وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ طالب وطالبة في المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص، تم تطبيق مقياس القابلية للإيحاء ومقياس المشكلات الدراسية، توصلت نتائج الدراسة إلى توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس القابلية للإيحاء ككل وأبعاده الفرعية ودرجاتهم على مقياس المشكلات الدراسية، وتوجد فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس القابلية للإيحاء ككل وأبعاده الفرعية في اتجاه الإناث، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات

ضوء الدراسات السابقة، بالإضافة إلى مساهمة الدراسات السابقة في تحديد معالم المنهج الوصفي الإرتباطي الذي استخدمته الباحثة في الدراسة الحالية، وأخيرا مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

٩. أكدت الدراسات أن هناك علاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأمراض النفسية والعقلية مثل القلق والاكتئاب والهستيريا والوسواس والفصام والذهان مثل دراسة (نزمين أحمد، ٢٠١٧؛ هبه إبراهيم، ٢٠١٠؛ Mcgroarty, Thomson, 2013).

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات بعض الأعراض العصبية لدى المراهقين ضعاف السمع.
٢. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات القلق الإجتماعي وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع.
٣. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الهستيريا وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع.
٤. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الوسواس القهري وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع.
٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القابلية للإيحاء وأبعادها.
٦. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القلق الإجتماعي وأبعاده.
٧. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الهستيريا وأبعادها.
٨. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الوسواس القهري وأبعاده.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، حيث الكشف عن العلاقة بين القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصبية لدى عينة الدراسة المراهقين ضعاف السمع، وكذلك المقارنة في متغير النوع بين (الذكور والإناث من المراهقين ضعاف السمع) في القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصبية (القلق الإجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري).

عينة الدراسة:

٢٢ مجتمع العينة: تحدد مجتمع العينة في هذه الدراسة من المراهقين ضعاف السمع "ضعف سمع متوسط" ما بين (٥٦- ٦٩) دبسيل في مدرسة مصر الجديدة بمحافظة القاهرة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما في الصفوف الدراسية الأول والثاني والثالث الثانوي. تنقسم عينة الدراسة إلى:

١. عينة حساب الكفاءة السيكومترية تم الاستعانة بعينتين كالتالي:
 - أ. الأولى: تكونت من المراهقين ضعاف السمع (ن= ٢٠) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس الدراسة (القابلية للإيحاء- القلق الإجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري) وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاما وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية بمحافظة القاهرة وفي نفس الصفوف الدراسية الأول والثاني والثالث الثانوي.
 - ب. الثانية: تكونت من المراهقين العاديين (ن= ٢٠) لحساب الكفاءة السيكومترية (صدق التمييز بين المجموعات المتأينة) لمقاييس الدراسة (القابلية للإيحاء- القلق الإجتماعي- الهستيريا- الوسواس القهري)

(القابلية للإيحاء، وعلاقتها ببعض الأعراض ...)

الهستيريا وجملة عينة الوسواس القهري في المتغيرات الآتية: (القابلية للإيحاء، القلق، الاكتئاب، أعراض القلق، حالة القلق، سمة القلق، الفصام)، توجد فروق جوهرية بين جملة عينة الاكتئاب وجملة عينة الفصام في المتغيرات الآتية: (القلق، الاكتئاب، تايلور للقلق الصريح، العصبية) في اتجاه عينة الاكتئاب من تايلور للقلق الصريح، العصبية في اتجاه عينة الاكتئاب وفي متغيرات الفصام والذهانية في اتجاه ارتفاع متوسط درجات عينة الفصام، القلق والعصبية يedan بعدا واحدا في الشخصية.

٢. تناولت دراسة (Mcgroarty, Thomson, 2013) بعنوان "الفروق الفردية في حالات الانفعالات السلبية عن طريق القابلية للإيحاء لدى طلاب المرحلة الجامعية" هدفت إلى معرفة الفروق الفردية في حالات الانفعالات السلبية عن طريق القابلية للإيحاء، تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، تم تطبيق مقياس الاكتئاب والقلق واستبيان تجارب الحياة ومقياس جوردنسون للقابلية للإيحاء، أشارت النتائج إلى أن حالات الانفعالات السلبية ترتبط ارتباطا إيجابيا بالقابلية للإيحاء، وتوجد نماذج تنبؤية للقابلية للإيحاء وأن تأثير الحياة السلبية على الحياة لم تقترن بالقابلية للإيحاء.
٣. أشارت دراسة نزمين احمد (٢٠١٧) بعنوان "التأثر الحسي الحركي والقابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض اضطرابات القلق وفقا لـ DSM-5"، تم تطبيق مقاييس القابلية للإيحاء والقلق العام والمخاوف النوعية، فضلا عن الاستعانة بجهاز التأثر الحسي الحركي، على عينة قوامها ١٥٢ طالب وطالبة، أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القابلية للإيحاء، وان القابلية للإيحاء منبئة بالمخاوف النوعية والقلق العام.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى ما يلي:
 ١. تتفق الدراسات والبحوث السابقة مع الدراسة الحالية في أنها سيكومترية، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مضمونها، حيث تستهدف الكشف عن العلاقة بين القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض الأعراض العصبية لدى المراهقين ضعاف السمع، حيث إنه (على حد علم الباحثة) لم تجد أي دراسة في المجتمع المصري حول القابلية للإيحاء عند المراهقين ضعاف السمع، إذ أن معظم الدراسات قد تطرقت إلى البحث في القابلية للإيحاء لدى المراهقين الأسوياء، ولم تتطرق أي من تلك الدراسات (على حد علم الباحثة).
 ٢. أكدت الدراسات على وجود مجموعة من الاضطرابات النفسية لدى ضعاف السمع.
 ٣. تباين حجم العينة بين الدراسات التي تناولت القابلية للإيحاء أو الأعراض العصبية والعلاقة بينهم حيث كانت في دراسة (ن= ٦٠)، في حين كانت في دراسة أخرى (ن= ٦٩٦).
 ٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين على متغير القابلية للإيحاء في اتجاه الإناث.
 ٥. التباين بين نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في القلق الإجتماعي، حيث أكدت معظم الدراسات على أن هناك فروق بين الجنسين في القلق الإجتماعي في اتجاه الإناث مثل دراسة (أية مهران، ٢٠١٦)، إلا أن هناك دراسات توصلت على أنه لا توجد فروق بين الجنسين في القلق الإجتماعي مثل دراسة (ولاء حفني، ٢٠١٩).
 ٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين على متغير الهستيريا في اتجاه الإناث.
 ٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين على متغير الوسواس القهري في اتجاه الذكور.
 ٨. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مفاهيم الدراسة، والتعرف على أهم النظريات التي تناولتها الدراسة، كما تم إعداد أدوات الدراسة الحالية في

على موسى، ٢٠١٢).

ج. ألا يقل مستواهم الاقتصادي والاجتماعي الثقافي عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦).

د. ألا يكون هناك إعاقة أخرى.

هـ. التكافؤ بين الذكور والإناث ضعاف السمع: بما أن من بين أهداف هذه الدراسة المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين ضعاف السمع في القابلية للإيحاء وبعض الأعراض العصبية (القلق الاجتماعي-الهستيريا- الوسواس القهري)، لذا فقد تم حساب التكافؤ بين الذكور والإناث في بعض المتغيرات (العمر- الذكاء- المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي) التي قد تؤثر في نتائج الدراسة كما يلي:

جدول (١) معامل مان ويتي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع في متغيرات (العمر- الذكاء- المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي)

المتغير	العينة		الذكور (ن=٢٠)		الإناث (ن=٢٠)		قيمة (Z)	معامل مان ويتي	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العمر	٢٠,٧٥	٤١٥	٢٠,٢٥	٤٠٥	٤٠,٥	٠,١٤٠-	١٩٥	غير دالة ٠,٨٨٩	
الذكاء	٢٠,٩٥	٤١٩	٢٠,٠٥	٤٠١	٤٠,١	٠,٢٤٥-	١٩١	غير دالة ٠,٨٠٧	
المستوى الاقتصادي	٢٠,٧٠	٤١٤	٢٠,٣٠	٤٠٦	٤٠,٦	٠,١٠٩-	١٩٦	غير دالة ٠,٩١٣	
المستوى الاجتماعي	٢٠,٥٣	٤١٠,٥	٢٠,٤٨	٤٠٩,٥	٤٠,٩٥	٠,٠١٤-	١٩٩,٥	غير دالة ٠,٩٨٩	
المستوى الثقافي	١٩,٧٠	٣٩٤	٢١,٣٠	٤٢٦	٤٢,٦	٠,٤٤٩-	١٨٤	غير دالة ٠,٦٥٤	

لكرونيباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٢٧، أما الصدق فقد تم حسابه بطريقة احتساب صدق التمييز بين المجموعات حيث بلغت قيمة (Z) -٣,٧٩٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومتوسط الرتب عند ضعاف السمع ١٥,٥٠، أما العاديين فقد بلغ متوسط الرتب ٥,٥٠.

٥. مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد: محمد احمد سفان، ودعاء محمد خطاب، ٢٠١٦)، يتكون من (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الثقافي) وحساب الثبات من خلال طريقة ألفا لكرونيباخ وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦١ - ٠,٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون ما بين (٠,٦٣ - ٠,٨٦) وكانت ثابتة، وكذلك حساب الاتساق الداخلي للمقياس وتراوحت معاملته ما بين (٠,٤١ - ٠,٨٢).

٦. اختبار الذكاء غير اللفظي للسمع (إعداد فائزة مكرومي السيد بكر، مراجعة فاروق عبدالفتاح على موسى، ٢٠١٢) يتكون من ثلاثة مجموعات (أ، ب، ج) ويتكون كل منها من ١١ فقرة تدرج في مستوى الصعوبة، وتستخدم فقرات المجموعة الأولى لتقدير المستوى العام للفرد في الوظائف المعرفية، وتستخدم المجموعة الثانية والثالثة في تحسين وتأكيد التنبؤ بالمستوى العقلي للفرد، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات النمطية المستوى Tepical Level Test، ويطبق هذا الاختبار بشكل فردي، قام معد المقياس بالتأكد من حساب الثبات والصدق وكانت النتيجة مؤكدة قوة وتماسك المقياس.

إجراءات تطبيق الدراسة:

من خلال إعداد الإطار النظري للدراسة والبحث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة من خلال دراسات عربية وأجنبية وبحوث سابقة وكتب ومجلات ودوريات علمية تناولت متغيرات الدراسة، واختيار عينة الدراسة من مدارس التربية الخاصة والصم وضعاف السمع وحساب التكافؤ بين عينة الدراسة على متغيرات العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ثم إعداد أدوات الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وعرضها على السادة المحكمين من أستاذة كلية الآداب جامعة عين شمس، ثم تطبيق أدوات الدراسة وتفرغ وتصحيح درجات المراهقين ضعاف السمع على أدوات الدراسة، ثم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائياً بالأساليب الملائمة لاستخلاص النتائج وتفسيرها وأخيراً تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥ - ١٨) عاما وذلك من مدارس العاديين بمحافظة القاهرة وفي نفس الصفوف الدراسية الأول والثاني والثالث الثانوي.

٢. العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (ن=٤٠) من المراهقين ضعاف السمع "ضعف سمع متوسط" (٥٦ - ٦٩) ديسيل (٢٠ ذكور - ٢٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٥ - ١٨) عاما، بمتوسط عمره قدره ١٦,٤٧٥ وانحراف معياري قدره ١,٠٦٢، وتم اختيارهم بالطريقة القصديّة وفقاً للآتي:

أ. أن يكون لديهم ضعف سمع متوسط (٥٦ - ٦٩) ديسيل.

ب. ألا تقل نسبة ذكائهم عن المتوسط فقد تم اختيار المراهقين ضعاف السمع الذين حصلوا على معامل ذكاء ٩٠ فأكثر بعد تطبيق اختبار الذكاء غير اللفظي للسمع (إعداد فائزة مكرومي السيد بكر، مراجعة فاروق عبدالفتاح

جدول (١) معامل مان ويتي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع في متغيرات (العمر- الذكاء- المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي)، ما يدل على تكافؤ المجموعتين (الذكور والإناث).

أدوات الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة والتأكد من صحة فروضها اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

١. مقياس القابلية للإيحاء: أعدته الباحثة لتقدير القابلية للإيحاء لدى المراهقين ضعاف السمع وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وكان معامل الثبات ٠,٩٣، وطريقة معامل ألفا لكرونيباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٩١، وأما الصدق فقد تم حسابه بطريقة احتساب صدق التمييز بين المجموعات حيث بلغت قيمة (Z) -٣,٧٨٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومتوسط الرتب عند ضعاف السمع ١٥,٥٠، أما العاديين فقد بلغ متوسط الرتب ٥,٥٠.

٢. مقياس القلق الاجتماعي: أعدته الباحثة لتقدير القلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وكان معامل الثبات ٠,٨٠، وطريقة معامل ألفا لكرونيباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٧٣، وأما الصدق فقد تم حسابه بطريقة احتساب صدق التمييز بين المجموعات حيث بلغت قيمة (Z) -٣,٨١٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومتوسط الرتب عند ضعاف السمع ١٥,٥٠، أما العاديين فقد بلغ متوسط الرتب ٥,٥٠.

٣. مقياس الهستيريا: أعدته الباحثة لتقدير الهستيريا لدى المراهقين ضعاف السمع وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وكان معامل الثبات ٠,٩٣، وطريقة معامل ألفا لكرونيباخ وكان معامل الثبات ٠,٧٩٣، وأما الصدق فقد تم حسابه بطريقة احتساب صدق التمييز بين المجموعات حيث بلغت قيمة (Z) -٣,٧٨٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومتوسط الرتب عند ضعاف السمع ١٥,٥٠، أما العاديين فقد بلغ متوسط الرتب ٥,٥٠.

٤. مقياس الوسواس القهري: أعدته الباحثة لتقدير الوسواس القهري لدى المراهقين ضعاف السمع وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وكان معامل الثبات ٠,٨٥، وطريقة معامل ألفا

الأساليب الإحصائية:

الاجتماعي، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١، بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها والدرجة الكلية للهستيريا، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء وأبعادها (البعد الثاني، البعد الثالث، البعد الرابع، الدرجة الكلية) وبين الوسواس القهري بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٥ بين الوسواس القهري وبعد الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأعراض العصابية المتمثلة في (القلق الاجتماعي، الهستيريا، الوسواس القهري) والقابلية للإيحاء تجمع بينهما رابطة إنفعالية تجعلها تميل إلى الحدوث معاً، فقد نجد بعض المراهقين ضعاف السمع لديهم شكوك ووسواس وأفكار نتيجة اعتقادهم بوجود أشياء تحرك وتوجه سلوكهم يتأثرون بها دون القدرة على إيقافها وكبحها فتسبب لهم مشاعر من الضيق والتوتر والقلق، وقد نجد بعض آخر من المراهقين ضعاف السمع لديهم بعض الهواجس والأفكار الغير حقيقية بأن بعض الأقران يتمتعون عليهم نتيجة إعاقاتهم فيغلب عليهم الشعور بالعجز والنقص وعدم الثقة بالنفس فنجدهم غير قادرين على مواجهة هؤلاء الأقران وإقامة علاقات إجتماعية فيظهرون بعض الأعراض الهستيرية الجسمية من الشعور بالارهاق أو الصداع أو الأعباء البدنية ليتهربوا وينسحبوا من المواقف الإجتماعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه نتائج دراسة كلا من دراسة (نرمين أحمد، ٢٠١٧) ودراسة (Mcgroarty & Thomson, 2013) ودراسة (أحمد عبدالخالق، ٢٠١٠) ودراسة (هبة إبراهيم، ٢٠١٠) ودراسة (Wendy & Steven, 1998) ودراسة (ممنوح صابر، ١٩٩٦) ودراسة (حسن عيسى، مصرى حنورة، ١٩٩١) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء وبين الأعراض العصابية.

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص على أن توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات بعض الأعراض العصابية (القلق الاجتماعي - الهستيريا - الوسواس القهري) لدى المراهقين ضعاف السمع، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات بعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع وذلك كما هو مبين في الجدول التالي.

نتائج الدراسة:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص على أن توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات بعض الأعراض العصابية (القلق الاجتماعي - الهستيريا - الوسواس القهري) لدى المراهقين ضعاف السمع، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات القابلية للإيحاء ودرجات بعض الأعراض العصابية لدى المراهقين ضعاف السمع وذلك كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٢) معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات بعض الأعراض العصابية (القلق الاجتماعي - الهستيريا - الوسواس القهري) لدى المراهقين ضعاف السمع

الأعراض العصابية	القلق الاجتماعي	الهستيريا	الوسواس القهري
أبعاد القابلية للإيحاء	٠,٥٥٢	٠,٤٨٦	٠,٣٣٦
الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك	٠,٦٦٠	٠,٧٢٥	٠,٠١٦
الإفتتاح بالتفسيرات الجاهزة	٠,٥٤٥	٠,٧٧٣	٠,٠٠٣-
المسايرة المفرطة	٠,٤٠٣	٠,٣٠٨	٠,٠٦٧
ردة الفعل النفسية	٠,٨١٣	٠,٨٦٠	٠,٠٨٤
الدرجة الكلية	دالة عند ٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠٠١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وأبعادها والدرجة الكلية للقلق

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات القلق الاجتماعي وأبعاده ومستوى الدلالة لدى المراهقين ضعاف السمع

القلق الاجتماعي	البعد الاجتماعي		البعد المعرفي		البعد الانفعالي		البعد الفسيولوجي		الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		
القابلية للإيحاء	٠,٣٣٦	٠,٠٣٤	٠,٤١١	٠,٠٠٨	٠,٥٨٦	٠,٠٠٠	٠,٢٣٥	٠,١٤٤	٠,٥٥٢	٠,٠٠٠
الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك	٠,٥٣١	٠,٠٠٠	٠,٤٦٥	٠,٠٠٢	٠,١١٢	٠,٤٩٠	٠,٦١٧	٠,٠٠٠	٠,٦٦٠	٠,٠٠٠
الإفتتاح بالتفسيرات الجاهزة	٠,٤٤٣	٠,٠٠٤	٠,٣١٤	٠,٠٤٩	٠,٠٦٧	٠,٦٨١	٠,٥٧٥	٠,٠٠٠	٠,٥٤٥	٠,٠٠٠
المسايرة المفرطة	٠,٣٥١	٠,٠٢٧	٠,٢٢٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٣	٠,٩٨٥	٠,١٤٣	٠,٠٠٤	٠,٤٠٣	٠,٠١٠
ردة الفعل النفسية	٠,٦٣٣	٠,٠٠٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠	٠,٢٥٨	٠,١٠٨	٠,٧٢٣	٠,٠٠٠	٠,٨١٣	٠,٠٠٠

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

المجتمع غير مساند لهم ولا يقدم لهم الدعم مما غرس فيهم مشاعر الغضب والعدوانية وعدم تقديرهم لذواتهم وضعف ثقافتهم في أنفسهم.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص على أن توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الهستيريا وأبعادها لدى المراهقين ضعاف السمع، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الهستيريا وأبعادها لدى المراهقين ضعاف السمع وذلك كما هو مبين في الجدول التالي.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء والدرجة الكلية للقلق الاجتماعي وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من (نرمين أحمد، ٢٠١٧) ودراسة (Mcgroarty, Thomson, 2013) ودراسة (أحمد عبدالخالق، ٢٠١٠) بأن هناك علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء وبعض الأمراض النفسية مثل القلق والوسواس والإكتئاب وتفسر الباحثة هذا بأن القلق الاجتماعي ينشأ عند المراهقين ضعاف السمع نتيجة أفكارهم وخيالاتهم واعتقادهم السلبية التي تشغل تفكيرهم ويتأثرون بها حيث يعتقدون بأنهم فئة منبوذة وغير مرحب بوجودهم وأن الآخرين ينتقدونهم ويتمنون عليهم وكذلك

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الهستيريا وأبعادها ومستوى الدلالة لدى المراهقين ضعاف السمع

الدرجة الكلية		الأثنية		حب الظهور		نقص النضج		الأعراض الجسمية		الهستيريا
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
٠,٠٠١	٠,٤٨٦	٠,٠٢٩	٠,٣٤٥	٠,٠٤١	٠,٣٢٥	٠,٠٠٢	٠,٤٧٤	٠,٠٥٦	٠,٣٠٥	الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك
٠,٠٠٠	٠,٧٢٥	٠,٠٠٠	٠,٦٦٧	٠,٠٠١	٠,٤٩٠	٠,٠٠١	٠,٤٨٩	٠,٠١١	٠,٤٠٠	الافتتاح بالتفسيرات الجاهزة
٠,٠٠٠	٠,٧٧٣	٠,٠٠٠	٠,٦٨٥	٠,٠٠٠	٠,٦٣٥	٠,٠١٢	٠,٣٩٣	٠,٠٠٣	٠,٤٦٣	المسايرة المفرطة
٠,٠٥٣	٠,٣٠٨	٠,٠٠٢	٠,٤٦٨	٠,١٠٦	٠,٢٥٩	٠,٢١٥	٠,٢٠٠	٠,٣٤٠	٠,١٥٥-	ردة الفعل النفسية
٠,٠٠٠	٠,٨٦٠	٠,٠٠٠	٠,٨٢٨	٠,٠٠٠	٠,٦٤٢	٠,٠٠٠	٠,٥٧٨	٠,٠٢٢	٠,٣٦١	الدرجة الكلية

*دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

والحرمان، فمرحلة المراهقة تتميز بعدم النضج الانفعالي وبالتالي تكثر لديهم خاصية التقمص والتأثر بالآخرين، فجدد المراهقين يتقصصون شخصية البلوجر أو البوتوبير أو شخصية ممثل مشهور في طريقة لبسه أو صوته أو حركاته.

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: ينص على أن "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الوسواس القهري وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات القابلية للإيحاء وأبعاده ودرجات الوسواس القهري وأبعاده لدى المراهقين ضعاف السمع وذلك كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات القابلية للإيحاء وأبعادها ودرجات الوسواس القهري وأبعاده ومستوى الدلالة لدى المراهقين ضعاف السمع

الدرجة الكلية		الشكوك الوسواسية والنظافة		الاهتمام بالتفاصيل والاستحواذ		التكرار والاحترار		النظام والدقة		الوسواس القهري
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
٠,٠٣٤	٠,٣٣٦	٠,٣٨٤	٠,١٤١-	٠,٢٣٤	٠,١٩٣	٠,٠٠٠	٠,٥٤٢	٠,٢٠٣	٠,٢٠٦	الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك
٠,٩٢٤	٠,٠١٦	٠,٦٣٤	٠,٠٧٨-	٠,٤٤٠	٠,١٢٦-	٠,٥٦٦	٠,٠٩٣	٠,٣٦٣	٠,١٤٨	الافتتاح بالتفسيرات الجاهزة
٠,٩٨٤	٠,٠٠٣-	٠,٩٧٢	٠,٠٠٦-	٠,٩٣٠	٠,٠١٤	٠,٦٦٨	٠,٠٧٠-	٠,٧١٦	٠,٠٥٩	المسايرة المفرطة
٠,٦٨١	٠,٠٦٧	٠,٨١٦	٠,٠٣٨	٠,٩٥٣	٠,٠١٠	٠,١٩٩	٠,٢٠٨-	٠,٩٦٠	٠,٠٠٨	ردة الفعل النفسية
٠,٠٦٦	٠,٠٨٤	٠,٧٠٠	٠,٠٦٣-	٠,٩٠٥	٠,٠٢٠	٠,٥٤٩	٠,٠٩٨	٠,٣٥٣	٠,١٥١	الدرجة الكلية

علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء والوسواس القهري لدى المراهق ضعيف السمع إلى وجود أفكار وسواسية تشككه في أفكار وتصرفات الآخرين من حوله تجعله لا يتأثر بها ولا يصدقها ويظل يفكر فيها ولا يتقبلها بسهولة فهو يكون حذر من الآخرين.

عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها: ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القابلية للإيحاء وأبعادها"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل مان ويتني لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع في مقياس القابلية للإيحاء وأبعادها وذلك كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٦) معامل مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع على مقياس القابلية للإيحاء وأبعادها

الدرجة الكلية	المجموعة	ذكور (ن=٢٠)		إناث (ن=٢٠)		قيمة (Z)	معامل مان ويتني	مستوى الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه السلوك	١٩,٠٣	٣٨٠,٥	٢١,٩٨	٤٣٩,٥	٠,٨١١-	١٧٠,٥	٠,٤١٧	
الافتتاح بالتفسيرات الجاهزة	١٤,٤٠	٢٨٨	٢٦,٦٠	٥٣٢	٣,٣٣٥-	٧٨	٠,٠٠١	
المسايرة المفرطة	١٢,٨٨	٢٥٧,٥	٢٨,١٣	٥٦٢,٥	٤,١٨٩-	٤٧,٥	٠,٠٠٠	
ردة الفعل النفسية	١٤,٤٥	٢٨٩	٢٦,٥٥	٥٣١	٣,٣٠١-	٧٩	٠,٠٠١	
الدرجة الكلية	١٢,٤٣	٢٤٨,٥	٢٨,٥٨	٥٧١,٥	٤,٣٧٧-	٣٨,٥	٠,٠٠٠	

٢٠٢٠) ودراسة (سامح دراج، ٢٠١٩) ودراسة (هاني عبارة، ٢٠١٨) ودراسة (جديد عبد الحميد، ٢٠١٧) ودراسة (جواهر زبيدي، ٢٠١٥) ودراسة (ضمياء إبراهيم، ٢٠١٤) ودراسة (عبد الحميد عبد العظيم، ٢٠١٣) ودراسة (عفراء إبراهيم، ٢٠١٢)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث يميلن إلى المشاركة الوجدانية أكثر من الذكور نظراً لأن الأثنى يغلب عليها الطابع الوجداني كما أنها أكثر تأثراً

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء والدرجة الكلية للهستيريا لدى المراهقين ضعاف السمع وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلا من (هبة إبراهيم، ٢٠١٠) ودراسة (ممدوح أحمد، ١٩٩٦) أن هناك علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء والهستيريا كعب من أبعاد العصائية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مدى التشابه بين سمات الشخصية الهستيرية وسمات الشخصية القابلة للإيحاء حيث العاطفة الزائدة والمسايرة وحب المجاملة والمواساة وتقلب المزاج وعدم التحكم في الانفعالات والسذاجة وسطحية المشاعر وعدم النضج النفسي والجنسي والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء، ويؤكد ذلك وجهة نظر الباحثة على إنها ذات أصل تقمصى ممزوج بالعوامل النفسية أهمها الحاجة لإشباع الرغبات

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للقابلية للإيحاء وبين الدرجة الكلية للوسواس القهري إلا أن هناك دراسات بينت وجود علاقة ارتباطية بين القابلية للإيحاء والوسواس القهري مثل دراسة (هبة إبراهيم، ٢٠١٠) ودراسة (ممدوح أحمد، ١٩٩٦) وتفسر الباحثة ذلك أنه قد يكون هناك ارتباط بين القابلية للإيحاء والوسواس القهري حيث أن كلا منهما يظهر في صورة أفكار تؤثر على الفرد لا يتمكن من تحديد ماهيتها أو مصدرها وتلازمه ولا يستطيع التخلص منها رغم معرفته بعدم منطقيتها فيتأثر بها ويسلم لها دون أعمال الفكر والنقد والتفسير، كما أشارت دراسة (إيمان دليل، ٢٠١٥) أن كلما زادت درجة الأفكار اللاعقلانية عند الفرد زادت إمكانية تفكيره بطريقة وسواسية حيث أن الأفكار اللاعقلانية هي تلك المعتقدات الغير واقعية وغير المنطقية والخاطئة والتي تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه، وقد يرجع عدم وجود

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين درجات الذكور والإناث في القابلية للإيحاء لصالح الإناث ويتضح من ذلك أن الإناث لديهم قابلية للإيحاء أكثر من الذكور وذلك لتغلب الناحية الوجدانية على طبيعة المرأة فيتغير ويتأثر تفكيرها مما يجعلها أكثر ميلاً للإيحاء وهذا ما أكدته دراسة (كامل محمد، ١٩٩٦) وتتفق هذه الدراسة مع كلا من (سمر طاهر،

هو متوقع من الذكور والإناث وقد يعزى هذا إلى أن الإناث بسبب تنشئتهم يملن إلى دعم التناعم الإجتماعى على العكس من الذكور والذين يستمدون قيمتهم الذاتية من خلال تأكيد الذات. (سامى النوايسة، فاطمة الختاتنة، ٢٠١١)

عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها: ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس القلق الإجتماعى وأبعاده"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل مان ويتنى لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى مقياس القلق الإجتماعى وأبعاده وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

مستوى الدلالة	معامل مان ويتنى	قيمة (Z)	إناث (ن= ٢٠)		ذكور (ن= ٢٠)		المجموعة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
دالة عند ٠,٠٠١	٠,٠٠١	٣,٤٣٥-	٥٣٦	٢٦,٨٠	٢٤٨,٥	١٤,٢٠	القلق الإجتماعى
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٢٠	٢,٣٣١-	٤٩٤,٥	٢٤,٧٣	٣٢٥,٥	١٦,٢٨	البعد المعرفى
غير دالة	٠,٦٧٢	٠,٤٢٤-	٣٩٤,٥	١٩,٧٣	٤٢٥,٥	٢١,٢٨	البعد الانفعالى
دالة عند ٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٤,٥٩٤-	٥٧٨,٥	٢٨,٩٣	٢٤١,٥	١٢,٠٨	البعد الفسيولوجى
دالة عند ٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٣,٨٤٩-	٥٥٢	٢٧,٦٠	٢٦٨	١٣,٤٠	الدرجة الكلية

وخصائص عملية التواصل وتحديدًا فى مستويات الحاجة للانتماء فى معظم مراحل النمو تكون الذكور أكثر فاعلية فى عملية التواصل الفعال والمشاركة الإجتماعية حيث يكتسب الشعور بالانتماء إلى الجماعة والحاجة إلى التواصل معها أهمية أكثر منه عند الإناث، وأن معظم المراهقات ضعاف السمع تتغلب مشاعرهن وعواطفهن على تفكيرهن مما يجعلهن يتميزن بسيطرة مشاعر الفشل والإحباط والخوف من انتقاد الآخرين لهن حيث تنظر لذاتها نظرة سلبية وتضخم نقاط ضعفها وتقصيرها وتعطى اهتماما كبيرا لانطباعات الآخرين.

عرض نتائج الفرض السابع ومناقشتها: ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الهستيريا وأبعاده"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل مان ويتنى لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى مقياس الهستيريا وأبعاده وذلك كما هو مبين فى الجدول التالى.

مستوى الدلالة	معامل مان ويتنى	قيمة (Z)	إناث (ن= ٢٠)		ذكور (ن= ٢٠)		المجموعة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٤٣	٢,٠٢٣-	٤٨٤,٥	٢٤,٢٣	٣٣٥,٥	١٦,٧٨	الهستيريا
دالة عند ٠,٠١	٠,٠١٢	٢,٥٠٩-	٥٠٢	٢٥,١٠	٣١٨	١٥,٩٠	الأعراض الجسمية
دالة عند ٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٣,٩٩٣-	٥٥٧	٢٧,٨٥	٢٦٣	١٣,١٥	نقص النضج الانفعالى
دالة عند ٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٤,٢٤٣-	٥٥٦,٥	٢٨,٣٣	٢٦٣,٥	١٢,٦٨	حب الظهور
دالة عند ٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٤,٩١١-	٥٩١,٥	٢٩,٥٨	٢٢٨,٥	١١,٤٣	الأنانية
							الدرجة الكلية

حوالى ١٠% بين أفراد الشعب المصرى ويرتفع نسبة الإضطراب لدى الإناث عن الذكور إلى حوالى ٣٠%، وقد ترجع دراسات أخرى أن الهستيريا أكثر انتشارا عند الإناث من الذكور حيث تكون النسبة (١- ٢) من الذكور لكل ١٠ من الإناث وتكون أكثر انتشارا فى مرحلة المراهقة والطفولة المتأخرة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن ظهور الأعراض الهستيرية عند المراهقات ضعاف السمع قد ترجع إلى الحالة النفسية التى من خلالها تحصل على مكاسب ثانوية مثل الإحساس بالعطف والاهتمام من قبل الآخرين تعويضا عن شعورها بالعجز والضعف، وقد ترجع إلى العادات والتقاليد وأساليب التنشئة الأسرية القائمة على الحماية الزائدة والتدليل الزائد فالإناث أكثر دلالة من الذكور وكذلك ما تمر به الإناث فى هذه المرحلة من إحباطات وخيبات أمل وإخفاق فى الحب فيحدث الصراع بين الغرائز والمعايير الإجتماعية والصراع بين الأنا الأعلى والهوى وخاصة فى الدوافع الجنسية فينبذ على الكبت وسيلة من وسائل الدفاع الأولية والاستعداد لتكثيف الانفعالات وتحويلها إلى أعراض جسمية، وكذلك نجد

بالآخرين وحساسية للمواقف الإجتماعية والوجدانية مما يجعلها أكثر قابلية للتأثر بأراء وأفكار الآخرين من حولها ونتيجة لذلك يتغير موقفها ويسهل استهوائها ومن ناحية أخرى فإن القابلية للإيحاء ترتبط بالتأثيرات الإجتماعية والثقافية حيث تنشأ الأثني لتكون أكثر طواعية وموافقة أثناء التفاعل مع الآخرين وهذا ما يسهل قبولها للأفكار والمعلومات بينما ينشأ الذكر ليكون أكثر تأثيرا وتحليلا ونقدا لما يواجهه من مواقف ما يقلل من احتمال تأثره بأفكار الآخرين وتصرفاتهم دون نقد وتحليل موضوعى ودقيق لهذه الأفكار، كما أن الإناث أقل مقاومة للإيحاء مقارنة بالذكور، ويعزى هذا إلى طبيعة المرأة أو الفروق فى أساليب التنشئة الإجتماعية للذكور والإناث وأيضا إلى الفروق التى توجد فى المعايير الإجتماعية التى تحدد ما

جدول (٧) معامل مان ويتنى لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع على مقياس القلق الإجتماعى وأبعاده

رجوعا إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى الدرجة الكلية للقلق الإجتماعى فى اتجاه الإناث، وقد أتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه نتائج دراسة كلا من (شيرى مسعد، ٢٠٢١) ودراسة (أيه مهران، ٢٠١٦) ودراسة (Green et al., 2016) ودراسة (Aitao lu, 2015) ودراسة (سعاد العانى، ٢٠١٤) ودراسة (إسراء حمدان، ٢٠١٢) ودراسة (لينا فاروق، ٢٠١١) ودراسة (إبراهيم بن سالم ١٩٩٨) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمتغير القلق الإجتماعى فى اتجاه الإناث، فى حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كلا من (ولاء حفنى، ٢٠١٩) ودراسة (هناء الرقاد، ٢٠١٧) ودراسة (الشريف بندر، ٢٠١٤) ودراسة (علاء حجازي، ٢٠١٣) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للقلق الإجتماعى، ترى الباحثة تفسير التباين فى القلق الإجتماعى بين الذكور والإناث يرجع إلى وجود اختلاف فى أساليب

جدول (٨) معامل مان ويتنى لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع على مقياس الهستيريا وأبعاده

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع فى الدرجة الكلية للهستيريا فى اتجاه الإناث، وقد أتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلا من (مفتاح محمد، ٢٠٠٣) ودراسة (Small, 2013) ودراسة (حامد زهران، ٢٠٠٥)، حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمتغير الهستيريا فى اتجاه الإناث، تؤكد الإحصائيات الحديثة أن إضطراب الشخصية الهستيرية ينتشر بين الإناث أكثر من الذكور حيث تصاب ٤ من الإناث مقابل ١ من الذكور بهذا الإضطراب، وتؤكد دراسات أخرى أن انتشار الهستيريا يكثر بين الإناث من مرتين إلى خمس مرات عنه بين الذكور وغالبا ما يكثر بين المراهقات عن المراهقين فى أماكن التجمعات كالمدارس والمعسكرات إذ تظهر الهستيريا لدى إحدى الفتيات وتتعاطف معها زميلاتها فيقيمصن الأعراض نفسها ثم تنتقل بالإيحاء، كما يذكر (محمد حسن غانم، ٢٠١٤) أن انتشار الهستيريا أكثر عند الإناث من الذكور ويقدر (أحمد عكاشة، ١٩٩٨) أن نسبة الانتشار تصل إلى

٣٤ عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشتها: ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) من المراهقين ضعاف السمع ودرجاتهم على مقياس الوسواس القهري وأبعاده"، وللتحقق من صدق وصحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل مان ويتني لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة من (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع في مقياس الوسواس القهري وأبعاده وذلك كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٩) معامل مان ويتني لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) من المراهقين ضعاف السمع على مقياس الوسواس القهري وأبعاده

مستوى الدلالة	معامل مان ويتني	قيمة (Z)	إناث (N=٢٠)		ذكور (N=٢٠)		المجموعة	
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
غير دالة	٠,٥١٢	١٧٦	٠,٦٥٦-	٣٨٦	١٩,٣٠	٤٣٤	٢١,٧٠	الوسواس القهري
غير دالة	٠,١٨١	١٥١	١,٣٣٦-	٣٦١	١٨,٠٥	٤٥٩	٢٢,٩٥	النظام والدقة
غير دالة	٠,٢١٨	١٥٥	١,٢٣١-	٣٦٥	١٨,٢٥	٤٥٥	٢٢,٧٥	التكرار والأجترار
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٢٥	١١٨	٢,٢٤٤-	٣٢٨	١٦,٤٠	٤٩٢	٢٤,٦٠	الاهتمام بالتفاصيل والاستحواذ
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٢٤	١١٦,٥	٢,٢٦٣-	٣٢٦,٥	١٦,٣٣	٤٩٣,٥	٢٤,٦٨	الشكوك الوسواسية والنظافة
								الدرجة الكلية

لدى المراهقين ضعاف السمع.

٤. فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض أعراض الهستيريا لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع.

المراجع:

١. أحمد، ممدوح صابر. (١٩٩٦). علاقة القابلية للإيحاء ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. *مجلة علم النفس*، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٠(٣٨)، ١٠٦-١١٧.
٢. أحمد، نزمين. (٢٠١٧). التأزر الحسي الحركي والقابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض اضطرابات الفلق وفقا لـ DSM-5. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
٣. الأشقر، علاء الدين محمد. (٢٠٠٢). الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٤. الأعظمي، ليلي، وبن عدنان، عبدالرحمن. (٢٠١٥). تطور القابلية للإستهواء لدى المراهقين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١١(٣)، ٨-١١٩.
٥. الببلاوي، إيهاب، ومحمد أشرف. (٢٠٠٤). التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي. استراتيجية عمل الأخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (٢ط)، الرياض: دار الزهراء.
٦. البشر، سعاد، وفرج صفوت. (٢٠٠٠). مقارنة بين العلاج السلوكي بأسلوب التعرض ومنع الاستجابة والعلاج الدوائي لمرض الوسواس القهري، *مجلة دراسات نفسية*، (٢)، ٥١.
٧. الحميري، عبده. (٢٠٠٦). الوسواس القهري في مرحلة المراهقة. *مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث*، اليمن، ١٥(١)، ٣-٢٠.
٨. الحويلة، أمثال، وابوالنيار، مسعد. (٢٠١٥). دليل الإعاقات والإضطرابات المختلفة. الكويت: شركة دار الكتاب الحديث.
٩. الخالدي، أديب محمد. (٢٠١٥). علم النفس الإكلينيكي في التدخل العلاجي. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠. الرقاد، هناء خالد. (٢٠١٧). الرهاب الإجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ع(٣)، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.
١١. الشناوي، أمينة إبراهيم. (٢٠٠٩). القابلية للإيحاء أثناء التحقيق في ضوء مهارات الوعي بالمعرفة وتقدير الذات لدى الجنسين من شهود العيان. *مجلة الدراسات النفسية*، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٣(١٧)، ٧٢٩-٧٣٧.
١٢. الصباطي، إبراهيم بن سالم. (١٩٩٨). الفروق في درجات الأعراض العصابية بين الصم والمكفوفين والعاديين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، (٣٣)، ٢٦٣-

أن الإناث أكثر اهتماما بمظهرهن من الذكور وخاصة في مرحلة المراهقة، وتميز السمات الشخصية للإناث في مرحلة المراهقة بسمات الشخصية الهستيرية حيث عدم النضج الانفعالي وعدم التحكم في الانفعالات وسطحية المشاعر وتقلب المزاج والسذاجة والاستعراض والشعور بالغيرة وحب الظهور وحب المجاملة والمواساة وحب الذات والأناية والقابلية للإيحاء والتأثر بالآخرين وبالأخبار المثيرة والمبالغة والتوهيل والاستغراق في أحلام اليقظة والخيال.

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) المراهقين ضعاف السمع في الدرجة الكلية الوسواس القهري في اتجاه الذكور، وقد أتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (ربي نعمان، ٢٠١٣) ودراسة (حسن بدرى ٢٠٠٩) ودراسة (عبده الحميري، ٢٠٠٧) ودراسة (إبراهيم بن سالم، ١٩٩٨) التي أشارت إلى أن الذكور أعلى من الإناث في الوسواس القهري كما أكد كابلان وسادوك أن الذكور أكثر عرضه للإصابة باضطراب الوسواس القهري بمتوسط عمرى ١٩ عاما والإناث بمتوسط عمرى ٢٢ عاما وحوالى ٢/٣ من مرضى الوسواس القهري بدأت أعراضهم قبل سن ٢٥ عاما وأقل من ١٥% تبدأ أعراضهم بعد سن ٣٥ عاما (إيمان دليل، ٢٠١٥)، كما أشارت سعاد البشر وصفوت فرج أن نسبة الإصابة بالوسواس القهري حوالى ٢,٥% وترتفع في الذكور بنسبة ٢٥% قبل سن ١٥ عاما ثم يتساوى الذكور بالإناث بعد ذلك (سعاد البشر، صفوت فرج، ٢٠٠٢) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المراهقين من الذكور قد حصلوا على درجات أعلى من الإناث على مقياس الوسواس القهري وتفسر الباحثة ذلك إلى طبيعة الذكور في مرحلة المراهقة والصراع الذى يدور حول المواقف الحياتية والصعوبات التى يواجهونها وظهورهم للمجتمع كأفراد مسؤلة عن تصرفاتهم، كذلك يرجع إلى ثقافة المجتمع التى لاتزال تسمح للذكر بمزيد من الحرية على خلاف الأنثى، مما يعرضه لكثير من الخبرات والسلوكيات التى تعود عليه بالشعور بالذنب وتأييب الضمير.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بالاتي:
١. تنظيم برامج تدريبية للمراهقين ضعاف السمع لتنمية مهارات القدرة على إيذاء الرأى والتبصر وأنماط التفكير الناقد وإعمال العقل دون الانجراف لأفكار وآراء الآخرين وخفض القابلية للإيحاء لديهم.
 ٢. إجراء المزيد من الدراسات الخاصة باضطراب الهستيريا لدى المراهقين.
 ٣. تنظيم وتفعيل دورات تدريبية وتوفير خدمة الإرشاد النفسى للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في مدارس التربية الخاصة عن كيفية التعرف على الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التى تواجه المراهق ضعيف السمع وكيفية التعامل معها والعمل على علاجها.
 ٤. زيادة الوعي بالاهتمام بالكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع والعمل على الوقاية لحد من الإصابة بضعف السمع.

البحوث المقترحة:

- في ضوء ما تم توصل إليه من نتائج الدراسة تقترح الباحثة الأتي:
١. فاعلية برنامج لخفض القابلية للإيحاء لدى المراهقين ضعاف السمع.
 ٢. فاعلية برنامج لخفض حدة الفلق الاجتماعي.
 ٣. فاعلية برنامج جمعي في تعديل السلوك لخفض بعض أشكال الوسواس القهري

٣١. طاهر، سمر. (٢٠٢٠). أزمة الهوية والقابلية للإستهواء لدى عينة من المراهقين مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، (٢)٢، ٢١٥-١٨٩.
٣٢. عبارة، هاني محمد. (٢٠١٨). القابلية للإيحاء وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، (٦)٧، ٨٩-١٠٣.
٣٣. عباس، لينا فاروق. (٢٠١١). مظاهر التنشئة الوهمي للجسد وعلاقته بالقلق الإجتماعي والوسواس القهري والشخصية الإرتيابية لدى طلبة الجامعات. رسالة *دكتوراه*، كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان، الأردن.
٣٤. عبدالحمد، جديده. (٢٠١٧). القابلية للإستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الإجتماعي. *مجلة العلوم الإجتماعية*، (٢٤)، ٤٩-٦٢.
٣٥. عبدخالق، أحمد. (٢٠١٠). الفروق في القابلية للإيحاء بين الأسوياء ومرضى القلق والفصامين. *مجلة العلوم الإجتماعية*، (٤)٣٨.
٣٦. عبدالمعظم، عبدالحمد. (٢٠١٣). القابلية للإيحاء وعلاقتها بتقدير الذات والخجل لدى المراهقين المصريين والسعوديين. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، (٥)، ٢٦٨-٢٩٦.
٣٧. عبدالرازق، أحمد حسين وجاهين، أحمد طه. (٢٠٠٣). *الخدمة الإجتماعية في الفئات الخاصة*، مطبعة البحيرة.
٣٨. عبدالرحمن، ريهام محمد. (٢٠٢٠). قدرة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة على التمييز بين بعض الفئات الإكلينيكية. رسالة *ماجستير*، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٣٩. عبدالعزيز، أحمد. (٢٠١٤). دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة معوقات المساندة الاجتماعية للمعاقين سمعياً. رسالة *دكتوراه* غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٤٠. عبدالفتاح، يوسف. (٢٠٠٠). بعض الدلالات الإكلينيكية العصابية والانطواء لرسوم عينة من الأطفال المعوقين سمعياً والأطفال العاديين في الإمارات، دورية *رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج السعودية، س ٢٠، عدد (٧٤).
٤١. عبدالله، الشريف بندر. (٢٠١٤). بعض أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، (٩)٣.
٤٢. عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٠). *السامعون بأعينهم- الإعاقفة السمعية*، ط: ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٤٣. عكاشة، أحمد، وعكاشة، طارق. (١٩٩٨). *الطب النفسي المعاصر*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٤. عكاشة، أحمد، وعكاشة، طارق. (٢٠٠٣). *الطب النفسي المعاصر*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٥. عكاشة، أحمد، وعكاشة، طارق. (٢٠٠٩). *الطب النفسي المعاصر*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٦. عويضة، كامل محمد. (١٩٩٦). دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
٤٧. عيسى، بوخليف. (٢٠١٥). *التحصيل الدراسي لدى المراهقين المصاب بالوسواس القهري*. دراسة عيادية، كلية الآداب، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
٤٨. عيسى، حسن، وحنورة، مصري. (١٩٩١). فروق الجنس والجنسية في القابلية للإيحاء: دراسة نفسية حضارية مقارنة. *مجلة علم النفس المعاصر*، (١)، ١-١٢.
٤٩. غانم، محمد حسن. (٢٠٠٧). *مقدمة في علم النفس الإكلينيكي- التقييم التشخيص- العلاج*. الطبعة الأولى، مصر، المكتبة المصرية.
- ٢٩٧، السعودية.
١٣. العاني، سعاد. (٢٠١٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى إنجليزي. رسالة *ماجستير*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسدى مرياح.
١٤. العبيدي، عفراء إبراهيم خليل. (٢٠١٢). القابلية للإستهواء عند طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة *ماجستير*، كلية التربية بنات، جامعة بغداد.
١٥. المنشاوي، عادل. (٢٠١١). الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (٧٠)٢١، ٣١٥-٣٦٦.
١٦. النوايسة، سامي، والخاتنتا، فاطمة. (٢٠١١). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
١٧. بدري، حسن محمد. (٢٠٠٩). الوسواس القهري وعلاقته بأساليب التفكير وبعض سمات الشخصية، دراسة ميدانية على طلاب جامعة البحر الأحمر بمدينة بورسوان. رسالة *دكتوراه* غير منشورة، جامعة البحر الأحمر، السودان.
١٨. جابر، أسامة. (٢٠٠٩). علاقة بعض الأعراض النفسية بالتوافق الزوجي، دراسة إمبريقية مقارنة بين المتوافقين زوجياً وغير المتوافقين زوجياً. رسالة *ماجستير* غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
١٩. حجازي، علاء علي. (٢٠١٣). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظة غزة. رسالة *ماجستير*، كلية التربية، قسم الإرشاد نفسى الجامعة الإسلامية- غزة.
٢٠. حداد، عبدالعزيز. (٢٠١٣). *تشخيص اضطراب الشخصية*. الجزائر: جسور النشر والتوزيع.
٢١. حفني، ولاء. (٢٠١٩). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع. رسالة *ماجستير*، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٢. حلمي، هبه عاطف محمد. (٢٠١٨). القابلية للإستهواء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة *ماجستير*، كلية التربية، جامعة بنها.
٢٣. حمدان، إسراء. (٢٠١٢). علاقة أساليب المعاملة الودية بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة. رسالة *ماجستير*، جامعة اليرموك، الأردن.
٢٤. حمزة، يمينه. (٢٠١٦). مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المتأخر دراسياً. رسالة *ماجستير*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر.
٢٥. دراج، سامح عبدالحمد إبراهيم. (٢٠١٩). القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة، رسالة *ماجستير*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٢٦. دليل، إيمان. (٢٠١٥). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأعراض الوسواس القهري لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة *ماجستير*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسدى مرياح ورقلة، الجزائر.
٢٧. زبيدي، جواهر. (٢٠١٥). القابلية للإستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الذاتي- الاجتماعي) لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. رسالة *ماجستير*، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٨. زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
٢٩. سعفان، محمد أحمد، وخطاب، دعاء محمد. (٢٠١٦). *مقياس مستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى*. القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٣٠. صالح، رنا عبدالحمد. (٢٠١٤). السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات، رسالة *ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

٥٠. غانم، محمد حسن. (٢٠١٤). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية "الوبائيات- التعريف- محاكاة التشخيص- الأسباب- العلاج- المآل والمسار". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥١. غريب، هبة إبراهيم. (٢٠١٠). مقارنة لمفهوم الذات والتوكيدية والقلق الإجتماعي لدى عينة من الأطفال العاديين وضعاف السمع. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٥٢. لنيزاي، وبول. (٢٠٠٠). مرجع في علم النفس الإكلينيكي للراشدين. (ترجمة: صفوت فرج)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥٣. محمد، ضمياء إبراهيم. (٢٠١٤). المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهامها بقابلية الإستهواء لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
٥٤. محمد، مفتاح. (٢٠٠٣). مفهوم الذات وعلاقته بممارسة آليات الدفع النفسي وبعض الأعراض العصابية لدى طلبة السنة النهائية بجامعة المرقب، دراسة امريقية ارتباطية عاملية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة المرقب، ليبيا.
٥٥. مسعد، شيرى. (٢٠٢١). الإفصاح عن الذات عبر مواقع التواصل الإجتماعي والمساندة الإجتماعية والقلق الإجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٥(١)، ١٣-١٠٢.
٥٦. مكرومى، فايزة. (٢٠١٢). اختبار الذكاء غير اللفظي للصم. مراجعة: فاروق عبدالفتاح على موسى، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥٧. مهران، أيه أحمد عبدالعال. (٢٠١٦). الكمالية العصابية وعلاقتها بالقلق الإجتماعي لدى عينة من الصم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٥٨. نعمان، ربي. (٢٠١٣). العنف الأسرى وعلاقته بالوسواس القهري لدى المراهقين. رسالة ماجستير، كلية العلم والتربية النفسية، جامعة عمان، الأردن.
59. Aitio Lu, Haiping Tina. (2015). **Peer Attachment and Social Anxiety: Gender as a moderator across deaf and hearing adolescents social behavior and personality.**
60. Bandura, A. (2002). **Reflexive empathy on prediction more than has ever been (observed Behavioral and Brain Sciences)**, (25), 24- 25.
61. Carhart- Harris R., Curran HV, Nutt D., Ferguson Bet al. (2015). **Effects of MDMA on self- referent encoding and personal memories: implications for its use in PTSD**, 28th Congress of the European- College-o f- Neuropsychopharmacology (ECNP), Publisher: Elsevter Science BV, PpS147- S147.
62. Griffin, E. (2006). **A First look At Communication Theory** (6thed). New York: McGraw- Hill.
63. MCGroarty, A.& Thomson, H. (2013). **Negative emotional states, life adversity, and interrogative suggestibility. Legal and criminological psychology**, (18), 287- 299.
64. Small, G.& Propper, M. (2013). **Mass hysteria among student performers: social relationship as a symptom predictor**, Retrieved on 22/7/2013 From The World Web Wide: <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/11882998>.
65. Wendy, L.& Steven, J. (1998). **Are dysohoric individuals more suggestible or Less suggestible than nondysphoric individuals? Journal of Counseling Psychology**, 45, 225-229.



Finally, we were unable to determine whether treatments of asthma, or sleep disturbance could affect manifestation of DLD or vice versa.

Recommendation:

1. More studies on side effects in children are needed to cover other pressure- related complications.
2. Standardized guidelines on HBOT pediatric usage, i.e., number and duration of sessions.
3. More studies are needed on how to make HBOT affordable for the low- income population.

Conflict of Interest:

There is no conflict of interest.

Ethical Consideration:

1. Written permissions for conducting the study in the HBOT Unit were taken from children at the Special Needs Center, Ain Shams University, Nasser's Institute, Alexandria.
2. Verbal consent was taken from parents of the studied children.

References:

1. Beuerlein, M., R.N. Nelson, and D.B. Welling. Inner and middle ear hyperbaric oxygen induced barotrauma. *Laryngoscope*, 1997. 107 (10): p.1350- 6.
2. Carlson, S., J. Jones, M. Brown, and C. Hess. Prevention of hyperbaric- associated middle ear barotrauma. *Ann Emerg Med*, 1992. 21 (12): p.1468- 71. <http://archive.rubicon-foundation.org>.
3. Choudhury, R. (2018). Hypoxia and hyperbaric oxygen therapy: a review. *Int J Gen Med*, 11, 431-442. <https://doi.org/10.2147/IJGM.S172460>.
4. Fernau, J. L., B. E. Hirsch, C. Derkay, S. Ramasastry, and S.E. Schaefer. Hyperbaric oxygen therapy: effect on middle ear and eustachian tube function. *Laryngoscope*, 1992. 102 (1): p. 48- 52.
5. Fitzpatrick, D.T., B.A. Franck, K.T. Mason, and S.G. Shannon. Risk factors for symptomatic otic and sinus barotrauma in a multiplace hyperbaric chamber. *Undersea Hyperb Med*, 1999. 26 (4): p. 243- 7.
6. Heyboer, M., Wojcik, S. M., Smith, G.& Santiago, W. (2017). Effect of hyperbaric oxygen therapy on blood pressure in patients undergoing treatment. *Undersea and Hyperbaric Medicine*, 44 (2), 93- 99. <https://doi.org/10.22462/3.4.2017.2>.
7. Jeter, J. P.& Wong, E. B. (2020). Hyperbaric oxygen therapy in dermatology. *Cutis*, 105 (1), 24- 27. <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/32074152>.
8. Kim, S. W., Kim, I. K.& Lee, S. H. (2020). Role of hyperoxic treatment in cancer. *Exp Biol Med* (Maywood), 245(10), 851-860. <https://doi.org/10.1177/1535370220921547>.
9. Plafki, C., P. Peters, M. Almeling, W. Welslau, and R. Busch. Complications and side effects of hyperbaric oxygen therapy. *Aviat Space Environ Med*, 2000. 71 (2): p. 119- 24.
10. Presswood, G., W.A. Zamboni, L.L. Stephenson and P.M. Santos. Effect of artificial airway on ear complications from hyperbaric oxygen. *Laryngoscope*, 1994. 104 (11 Pt 1): p.1383-4.

tympanostomy tubes (Presswood et.al 1994). We found that mechanical ventilation was not associated with an increased incidence of MEB, which might be explained by deep sedation of the patients while HBO₂ was performed, as it may have helped peristaphylin muscle relaxation and unconscious pressure equalization.

Other factors explaining this difference might be that the Presswood series included patients treated for head and neck surgical and radiation side effects, whereas our series included only emergency conditions without any patients specifically treated for a head and neck condition.

This study focuses on following up the children on HBOT already to evaluate the prevalence of the most common side effects of HBOT among the pediatric population. Besides HBOT complications follow up, this study aims to evaluate many variables that may be related to the quality of life (QoL) in children on HBOT.

Targeting the pediatric population, the ages of concluded participants were 6 years and 10 with a mean of about 7 years and 5 months, 69% of children were males and 31% were females. This makes findings in this study more applicable to male children.

More than half of the children participating in this study were underweight (59%) and having a height less than normal (61%). This could be due to their medical conditions or bad nutrition. However, regarding their medical diagnoses and that 58% have microcephaly, most of these children have body measurements below normal values due to their medical conditions.

Children's quality of life was expressed in this study by the parent's educational status, parents' occupation, and crowding index. Most parents were illiterate or had low education, together make up more than 50%; despite this, they were approving their children to have HBOT. This means that HBOT is starting to be widely accepted as a treatment option even in low educational communities.

However, we must do more to make people aware of the importance and side effects of this type of treatment. On the other hand, nearly half of the children's families had high income as parents have a high profession. Besides, 41% of families and 49% of families had a crowding index of 2 and 3 respectively; which means having a high quality of life. These two findings reflect the cost-dependent choice of HBOT as a treatment option. More studies should be made on "how to make HBOT less costly".

The satisfaction survey on participants' parents about HBOT revealed that only 18% are unsatisfied. Excluding only the unsatisfied feedbacks (18%), we have 82% of parents accepting HBOT as a treatment choice for their children. Excluding neutral feedback (35%), making up 47% satisfied and highly satisfied together. The 47% is consistent with that about half of the children's families have a high income.

The medical conditions of participants in this study are 5 groups; the most prevalent conditions are learning disabilities (38%), cerebral palsy (36%), and autism (20%). Only 4% had attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) and 2% had non-healing wounds.

Unlike expected the minority was a non-healing wound, which is one

of the most recommended indications of HBOT.

Regarding concurrent administration of other therapy with HBOT, all children already were on concurrent therapy with HBOT. A good point here is the present medical conditions require HBOT as adjuvant therapy, not a monotherapy, which reflects the good awareness of healthcare providers.

At the end of the study, the mean number of HBOT sessions attended by our participants was 22 sessions. However, because the standard deviation was large (13.3), the number of sessions ranged between 2 and 57 sessions. This makes the interpretation of findings unsure and not consistent.

Middle ear barotrauma is the most frequent side effect of HBOT. Assessment of middle and inner ear condition has undergone 2 methods in this study, otoscopy, and tympanometry.

Otoscopy of the children revealed that more than half of the children (56%) were TEED0, i.e., had normal and intact TM. 24% were TEED1, i.e., had mild injection/ retraction of TM, which means also intact TM, making up 80% of children who had no MEB. The sum of patients with TEED1 and TEED2 in this study was 34%. Moreover, 6% had TM rupture.

However, these findings are not consistent with recent studies on adults and children such as Heyboer et.al. Who had 84% of patients with TEED1 and TEED2; and had no TEED5, i.e., TM rupture, at all despite the larger number of participants in his study.

The conflict between this study and Heyboer et.al. can be attributed to the age difference. In this study, ages did not exceed 10 years. This finding argues that young age is more liable to TM perforation and MEB than adults are.

The tympanometry, on the other hand, showed interesting findings. The interpretation of tympanograms of children revealed that 6% had low middle ear pressure, which is consistent with 6% TEED5 in otoscopy. 67% had normal middle ear pressure, which is consistent with the results of TEED0.

It is reported that a significant increase in the middle ear barotrauma in children with cerebral palsy using HBOT compared with patients receiving low external pressure. In addition, among autism spectrum patients a minor degree of barotrauma occurred.

Conclusions:

HBOT is generally safe in children, but the incidence rates of pressure-induced side effects are high. Ear barotraumas are a wide range of complications that are tolerable, like pressure sensation, and reversible in many cases. However, caution should be taken to prevent severe middle ear damage. For the pediatric population, HBO should be restricted to evidence-based and life-saving indications.

Limitations of the study:

There were some limitations to this study. The cross-sectional design prevents any conclusions from being made on causality or direction of association.

years (7.4± 6.7) yr. it included 69 boys (69%), girls 31 (31%) Table (1).

Table (1) Demographic characteristics

Variable		Mean ± SD	Range
Age (Months)		7.4y ± 6.7	72-120
Variable		N	%
Sex	Male	69	69.0%
	Female	31	31.0%

Table (2) Distributions of the presented participants according to their diagnosis

		N	%
Diagnosis	C.P.(cerebral palsy)	36	36.0%
	L.D.(learning disability)	38	38.0%
	Autism	20	20.0%
	ADHD. (attention deficit hyperactivity disorder)	4	4.0%
	Wound	2	2.0%

Table (3) Comparison between pre HBOT& post HBOT as regards TEED

TEED		pre	post	X2	P Value	Sig.
ADHD	Normal	6 (100%)	4 (66.7%)	2.40	0.301	NS
	Tympanic Membrane Injection Or Retraction	0	1 (16.7%)			
	Hymotympanum	0	1 (16.7%)			
Autism	Normal	20 (100%)	10 (50%)	13.33	0.010	S
	Tympanic Membrane Injection Or Retraction	0	5 (25%)			
	Slightly Hemorrhagic	0	2 (10%)			
	Grossly Hemorrhagic	0	2 (10%)			
	Tympanic Membrane Perforation	0	1 (5%)			
LD	Normal	37 (100%)	22 (59.5%)	18.81	<0.001	HS
	TMJ Injection Or Retraction	0	10 (27%)			
	Slightly Hemorrhagic	0	4 (10.8%)			
	Tympanic Membrane Perforation	0	1 (2.7%)			
CP	Normal	35 (100%)	18 (51.4%)	22.45	<0.001	HS
	TMJ Injection Or Retraction	0	8 (22.9%)			
	Slightly Hemorrhagic	0	4 (11.4%)			
	Grossly Hemorrhagic	0	1 (2.9%)			
	Tympanic Membrane Perforation	0	4 (11.4%)			
Wound	Normal	2 (100%)	2 (100%)	-	-	-

As for TEED scores all groups showed significantly higher incidence of side effect after HBOT compared with their pre- HBOT TEED scores. TMJ retraction was significantly higher after HBO in all population with the highest percentage among LD patients, while the tympanic membrane perforation was significantly higher among CP group; table (3).

Discussion:

Hyperbaric oxygen therapy (HBOT) represents a good treatment option for tissue hypoxic condition. It improves tissue oxegantation by providing high- pressure oxygen which increases tissue oxygen tensions in addition it can reverse the hypoxic state of tissues wich improves the healing power. According to existing studies, HBOT is safe and tolerated in adults and children. However, there are some adverse side effects and serious complications; which can be classified into three categories: side effects due pressure, side effects because of oxygen toxicity, and psychological side effects, such as anxiety, compartment anxiety, and claustrophobia in some people. (Sadri& Cooper, 2020)

On reviewing available literature, it is easy to notice that little effort has been exerted to study the prevalence of HBOT complications in children.

In contrast with previous fndings, we found no association between age or gender and middle ear barotrauma (MEB).

Difficulties with equalizing pressure were associated with MEB, while patients who did or did not perform a Valsalva had the same MEB incidence. This could be explained by a number of patients performing ineffective Valsalvas, who would be at higher risk for MEB; this is on par with previous fndings on Eustachian tube function (Fernau, et.al., 1992)

and higher risk of MEB in patients unable to auto- infate the middle ear (Beuerlein, et.al. 1997).

Middle ear barotrauma is one of the most common side effects of HBO₂ (Plafki, et.al. 2000); reported incidences range from (8- 68.7)% and up to 91%.

Known risk factors for MEB include female sex; older age (Fitzpatrick, et.al. 1999), artificial airways (intubation) (Presswood et.al. 1994), and history of Eustachian tube dysfunction (Fernau, et.al. 1992) or the inability to auto- inflate the middle ear. (Beuerlein, et.al. 1997)

The successful equalization of pressure by inflating the middle ear has been reported to be protective (Beuerlein, et.al. 1997), whereas the prophylactic use of nasal decongestants has not. (Carlson, etal. 1992)

In previous findings, we found no association between age or gender and MEB. Difficulties with equalizing pressure were associated with MEB, while patients who did or did not perform a Valsalva had the same MEB incidence.

This could be explained by a number of patients performing ineffective Valsalvas, who would be at higher risk for MEB; this is on par with previous findings on Eustachian tube function (Fernau, et.al., 1992) and higher risk of MEB in patients unable to auto- inflate the middle ear. (Beuerlein, et.al. 1997)

Repetitive treatments increased the risk for MEB, whereas the treated condition (which determined treatment depth) did not influence MEB incidence.

In 1994 Presswood reported that 94% of the intubated patients developed a middle ear complication, and 61% required placement of

Introduction:

Hyperbaric oxygen therapy (HBOT) is a treatment modality in which patient enters a special chambers with controlled levels of oxygen (O₂) at higher atmospheric pressure, and breathes 100% O₂. This special chamber may be a monoplace or a multiplace chamber that is pressurized to more than 1.4 atmosphere absolute (ATA). Treatment sessions lasts for 45 minutes to 2 hours long, depending on the indication and medical condition. It may be performed up to three times daily (Jeter& Wong, 2020).

In a normal subject, HBO at 3 ATA increases arterial oxygen tensions (PaO₂) from 100 to 2000 mmHg and tissue oxygen tensions from 55 to 500 mmHg (Kim et. al., 2020).

Currently, they approved up to fourteen indications for HBOT. Yet, a much greater number of conditions in which HBOT can be adjuvant therapy is under investigation. Examples of these investigational conditions are autoimmune diseases, Alzheimer’s disease, and other cognitive conditions, cerebral palsy, autism, and attention deficit hyperactivity disorder (Choudhury, 2018).

The safety of both patients and attendants is a very vital point regarding HBOT, because of the flammability of oxygen and the high pressure that can cause barotraumas.

HBOT is a relatively safe option for a variety of medical conditions. However, it exhibits some adverse side effects and serious complications which can be categorized as: side effects because of pressure including ears, sinus, teeth, lungs, and bowel; side effects because of oxygen toxicity involving pulmonary, neurologic, and ophthalmologic; and psychological effects, such as anxiety, compartment anxiety, and claustrophobia in some people.

Extensive search in the existing literature reveals that HBOT usage in the pediatric population is not fully covered and need more evidence on usage and safety. This study is a follow- up study that aims to study the incidence rates of audio logical side effect of HBOT in children aged 6 to 10 years. We will try to answer the question: "How much is HBOT safe to use in the pediatric population? And how frequent are its side effects in them?".

Our study aimed to investigate the safety of HBOT in the pediatric population by studying its most common side effects, barotrauma, in children aged 6 to 10 years.

Subjects:

The study was done between October 2018 and January 2022 at Special Needs Center which is affiliated with the Faculty of Childhood Postgraduate Study, Nasser’s Institute, Alexandria Hospital of Diabetic Foot.

Random one hundred children were enrolled in this study, their ages ranged from (6- 10) years. These cases evaluated twice (pre HBOT sessions and post HBOT sessions). All parents agreed to undergo the assessment and had informal consent. The study was approved by ethical committee of faculty of postgraduate childhood studies (FPGCS), Ain

Shams University, and protocol no. RHDIRB2020110401.

1. Inclusion criteria:

- a. All children age ranged (6- 10) years old.
- b. The children who enrolled in the study came to receive HBOT treatment for first time.
- c. The children took 20 regular session at least.
- d. Children were received adequate environmental stimulation.
- e. The Arabic language was the mother tongue language and the only used language in the child’s environment.

2. Exclusion criteria:

- a. The presence of Ear problems (conductive deafness, drum problems).
- b. Abnormal Brain MRI.
- c. Chromosomal or genetic syndromes.
- d. Depression.
- e. Epilepsy.
- f. Patients on long- term drug therapy regimen.
- g. Children with upper or lower respiratory tract infection were also excluded from the study, any medical, psychological illness, or sensory impairment.
- h. No genetic or structural abnormalities.

Methods:

The children who were fulfilling the criteria mentioned above will be subjected to:

- 1. Formal history taking and pediatric examination were done, including general and local chest examination.
- 2. Ear examination: To assess the tympanic membrane and middle ear. It includes the following: Modified TEED score, using an otoscope.

Grade	Findings On Otoscope
0	Normal Examination
1	TM Injection Or Retraction
2	Slightly Hemorrhagic
3	Grossly Hemorrhagic TM
4	Hemotympanum
5	TM Perforation

Complete phoniatric evaluation, done by a phoniatist, and assessing language abilities detect delayed language development by Modified preschool language scale- four (Arabic edition).

Statistical Analysis:

Collected data will be entered and analyzed on PC computer and presented using appropriate statistical tests by SPSS version 20 statistical data program. Numerical data were summarized using means and standard deviations or medians and ranges. Data were explored for normality using Kolmogorov- Smirnov test and Shapiro- Wilk test. Chi-square tests was used to examine the relation between qualitative variables. P- values ≤ 0.05 were considered significant.

Results:

Random one hundred children were enrolled in this study after fulfilling the criteria mentioned above. Their age ranged between (6- 10)

Study of Some Side Effects of Hyperbaric Oxygen Therapy in Children

Ehab A. Mahmoud, Ehab M. Eid,⁽¹⁾ Omar Elshourbagy,⁽¹⁾
Reham A. Fahiem,⁽²⁾ Reham S. AbdEl Motalib,⁽²⁾
Amgad G. Eldein⁽³⁾

⁽¹⁾Professor at Department of Medical Studies for Children,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain- Shams University. Cairo, Egypt.

⁽²⁾Lecturer at Department of Medical Studies for Children,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University, Cairo.

⁽³⁾Consultant of hyperbaricoxygen- Nasser Institute

إيهاب عبدالهادي محمود

د.د. إيهاب محمد عيد،⁽¹⁾ د.د. عمر الشوربجي،⁽¹⁾

د.ريهام أحمد فهميم،⁽²⁾ د.ريهام سنوسي عبدالمطلب،⁽²⁾ د.أمجد جمال الدين،⁽³⁾

⁽¹⁾ كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

⁽²⁾ استشاري العلاج بالأكسجين تحت الضغط معهد ناصر

Summary

Aim: The current work aimed to identify the safety of HBOT in the pediatric population by studying its most common side effects, barotrauma, in children aged 6 to 10 years.

Subjects& Methods: The follow- up study was done between October 2018 and January 2022 at Special Needs Center which is affiliated with the Faculty of Childhood Postgraduate Study. Random one hundred children were enrolled in this study, their ages ranged from 6- 10 years. prospective follow- up study These cases evaluated twice (pre HBOT sessions and post HBOT sessions). Modified TEED score, using an otoscope was applied.

Results: As for teed scores all groups showed significantly higher incidence of side effect after HBOT compared with their pre- HBOT teed scores. TMJ retraction was significantly higher after HBO in all population with the highest percentage among LD patients, while the tympanic membrane perforation was significantly higher among CP group.

Conclusion: HBOT is generally safe in children, but the incidence rates of pressure- induced side effects are high. Ear barotraumas are a wide range of complications that are tolerable, like pressure sensation, and reversible in many cases. However,.

Recommendations: caution should be taken to prevent severe middle ear damage. For the pediatric population, HBO should be restricted to evidence- based and life- saving indications.

Keywords: Barotrauma- Hyperbaric oxygen- TEEDS.

دراسة لبعض الآثار الجانبية للعلاج بالأكسجين تحت الضغط في الأطفال

مقدمة: الأكسجين تحت الضغط هو بديل علاجي للحالات المرضية التي تعاني من نقص التغذية بالأكسجين والتي تتحسن مع الضغط العالي للأكسجين، هذا النوع من الأكسجين يتم تقديمه داخل منشآت صحية خاصة بهذا الغرض تدعى حجرات الضغط العالي. استخدام الأكسجين تحت الضغط آمن نسبياً للأعراض العلاجية المختلفة ولكن هناك بعض المشكلات المصاحبة لاستخدامه. هذه المشكلات تشمل مشاكل الضغط العالي وتأثيرها على الأذن، الجيوب الأنفية، الرئتين، تم عمل كشف انف واذن واشعه عاديه علي الصدر لجميع الحالات بالإضافة إلى المشكلات النفسية كالقلق وخوف الأماكن المغلقة.

الاهداف: تهدف هذه الدراسة لتحديد مدى انتشار الأعراض الجانبية للأكسجين تحت الضغط وتقييم أمانه على الأطفال من سن ٦ إلى ١٠ سنوات.

المرضى والطريقة: قمنا بدراسة مدى انتشار الأعراض الجانبية للأكسجين تحت الضغط بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٠ سنوات. ضمت هذه الدراسة ١٠٠ طفل، من بينهم مرضى الطيف التوحدي واضطراب فرط الحركة والشلل الدماغي والتأخر الدراسي، والجروح. قمنا بعمل دراسة تجريبية من أجل: تحديد صلاحية نموذج الأسئلة، وعمل مقابلة طبية لجمع المعلومات الطبية اللازمة وكذلك قمنا بعمل الفحص الطبي الإكلينيكي، مقياس TEED ومقياس بطلة الأذن. قمنا بتجميع البيانات وترميزها وإدخالها لبرنامج SPSS مستخدمين مقياس Chi- Square.

النتائج: طبقاً لمقياس TEED فإن ٥٦% كم المرضى كان لديهم نتائج صحية، ٢٤% منهم كان لديه احتقان أو تقلص لطبلة الأذن ١٠% كان لديهم نزيف بسيط و٦% كان لديهم ثقب بطلة الأذن و٣% لديهم نزيف صريح بطلة الأذن وأخيراً ١% لديهم دم بتجويف الأذن. متوسط مقياس هاملتون لقياس القلق كان ٣,١ من بين حالات الدراسة، ٩٨% كان مصاباً بدرجة قليلة من القلق، ٢% اصيبوا بدرجة متوسطة.

الاستنتاج: الأكسجين تحت الضغط آمن بشكل عام ولكنه مصحوب ببعض الأعراض الجانبية منها إصابات الأذن يمكن تقليلها ويمكن شفاؤها. ويجب استخدام الأكسجين تحت الضغط بين الأطفال طبقاً لأحدث التوصيات.

References:

1. Özcan M, Sevinç S., Erkan V et.al. (2017). Hyperbilirubinemia due to minor blood group (anti- E) incompatibility in a newborn: a case report. **Turkish Archives of Pediatrics/ Türk Pediatri Arşivi**. 52 (3): 162- 164.
2. Zwiers C., Scheffer- Rath M, Lopriore E. et.al. (2018). **Immunoglobulin for alloimmune Effect of Intravenous Immunoglobulin in Reducing Bilirubin Levels in Hemolytic Disease of Newborn 968 hemolytic disease in neonates.**
3. Dalakas MC. (2002). Blockade of blocking antibodies in Guillain-Barré syndromes: "Unblocking" the mystery of action of intravenous immunoglobulin. **Ann Neurol**. Jun; 51 (6): 667- 9.
4. Kazatchkine MD, Kaversi SV. (2001). Immunomodulation of autoimmune and inflammatory diseases with intravenous immune globulin. **N. Engl. Med**. Sep 6; 345 (10): 747- 55.
5. Ree I., Smits- Wintjens V., Van der B. et.al. (2017). Neonatal management and outcome in alloimmune hemolytic disease. **Expert review of hematology**, 10 (7): 607- 616.
6. Kushwah S., Kumar A., George N. et.al. (2017). A case of coombs-positive severe late anemia without hyperbilirubinemia, refractory to blood transfusion, improved with immunoglobulin. **Chrismed Journal of Health and Research**, 4 (3): 212- 213.
7. Cant AJ; Gibb DM; Davies EG; et.al. (2003). **Replacement therapy in immune deficiency in ForFar and Arneil's textbook of pediatrics 6th edition, edited by Niel McIntosh, Peter Halms, Rosalind S, P 1293, Churchill Livingstone.**
8. Erdeve O., Okulu E, Olukman O. et.al. (2018). The Turkish Neonatal Jaundice Online Registry: A national root cause analysis. **PloS one**, 13 (2): e0193108.
9. Van Dijk R., Aronson S, Dirk R. et.al. (2017). Biliverdin Reductase inhibitors did not improve severe unconjugated hyperbilirubinemia in vivo. **Scientific reports**, 7 (1): 1646- 1649.
10. Shaimaa Waheed Ibrahim ElFekey, Hamed Mohammed ElSharkawy, Aisha Abd- Ellatif Elsaied Ahmed, Mohammed AbdEllatif Nassar and Marwa Mohamed Elgendy. **Effect of Intravenous Immunoglobulin in Reducing Bilirubin Levels in Hemolytic Disease of Newborn Departments of Pediatric Medicine and Clinical Pathology, Faculty of Medicine, Tanta University, Egypt. (January 2019) Vol. 74 (4), P957- 968.**
11. El Habashy S., Toaima D., Gad G. et.al. (2014). High dose intravenous immunoglobulin in Rh and ABO hemolytic disease of Egyptian neonates. **Egyptian Journal of Pediatric Allergy and Immunology**, 12 (1), 21- 26.

	Group	Mean± SD	P1	P2	P3
48 Hrs	Control	13.72± 1.71	<0.0001	<0.0001	0.16
	Ila	11.17± 2.12			
	Iib	10.36± 1.07			
72 Hrs	Control	11.84± 1.17	0.19	0.77	-
	Ila	12.58± 1.42			
	Iib	11.5			
96 Hrs	Control	10.56± 0.67	0.003	-	-
	Ila	12.15± 0.49			
	Iib	-			

P1 comparison between group Ila and control group, P2 comparison between group Iib and control group
P3 comparison between group Ila and Iib. Group Ila only 2 cases were measured after 96 hours.

This table showed that there was a statistical significant difference between group Ila, and control and between group Iib and control as regards the initial measure of bilirubin and after 24 and 48 hours, P< 0.0001, but there was no statistical difference after 72 hours P> 0.05. There was no statistical significant difference between group Ila and group Iib as regards the initial measure of bilirubin (P= 0.94), after 24 hours (P= 0.38), and after 48 hours (P= 0.16).

Table (2) Comparison between the three studied groups regarding duration of hospital stay (days) showed that there was significant statistically difference between the three group regarding duration of hospital stay (P<0.0001)

Group	Mean ± SD	F	P	Sig.
Control	4.72± 0.78	43.55	<0.0001	HS**
Ila	3.36± 0.86			
Iib	3.07± 0.26			

P>0.05 (NS), P<0.05 (S)*, P<0.001 (HS**) F= ANOVA test
Table (3) Comparison between the three studied groups regarding frequency of exchange transfusion

Group		Exchange Transfusion				
		- Ve	+ Ve	X ²	p	Sig.
Control	No.	39	11	5.68	0.06	NS
	%	78.00%	22.00%			
Ila	No.	23	2			
	%	92.00%	8.00%			
Iib	No.	15	0			
	%	100%	0%			

Discussion:

The majority of newborns develop neonatal jaundice, which is the most common cause of hospital admission or rehospitalization in the first week of life.⁽⁸⁾⁽⁹⁾

The beneficial effect of IVIG therapy on the severity and course of Rh hemolytic diseases of newborn was evident in our study. By comparing the 3 groups regarding initial bilirubin level, it was high in the intervention groups in comparison to control group with a mean of 12.72mg/ dl for the control group, and 14.24mg/ dl for both intervention groups.

The rate of drop in bilirubin level was significant comparing the intervention groups with the control group especially at 24,48 and 96 hours (P< 0.0001 for all), peak builirubin level was 15.4mg/ dl for control group reached at 24 hours, while for both intervention groups was 14.2 mg/dl initially which indicates that IVIG ameliorates the rise of bilirubin level when it is administrated.

The duration of phototherapy in terms of hours was significantly shorter in the intervention groups than in the conventional group (p< 0.0001), in the intervention groups the mean duration of phototherapy was

50 hours, while in conventional group was 84 hours (P< 0.0001). No difference was noticed comparing both intervention groups to each other P= 0.2.

Shaimaa et.al. in their study found that the rate of decline in total serum bilirubin after 24 hours was significantly higher among those who received IVIG.⁽¹⁰⁾ This was in agreement with ElHabashy et.al.⁽¹¹⁾ who reported also more decline in total serum bilirubin in IVIG group with mean± SD equaled 12.9± 5.2, but mean± SD in cases with phototherapy only equaled 17.4± 3.3 after 24 hours. They also found that low Effect of Intravenous Immunoglobulin in reducing Bilirubin Levels in Hemolytic Disease of Newborn dose of IVIG (500mg/kg) reduce duration of phototherapy and hospital stay like high dose (1000 mg/kg), but less effective in avoiding exchange transfusion in Rh hemolytic disease of newborn.

Duration of hospital stay was significantly shorter in the intervention groups with a mean of 3 days, when compared to control group with a mean of 5 days (P< 0.0001), with no difference between the two intervention groups (P= 0.32). This signifies the importance of IVIG in decreasing the hospital stay hazards hence decreasing nosocomial infections.

After the treatment had commenced, in the form of single infusion of IVIG, 11 patients (22%) in the conventional group required exchange transfusions, whereas 2 (8%) exchange transfusions were performed in group Ila, and none (0%) in group Iib, though the difference was not statistically significant (P= 0.2). Also there was no statistical significant difference comparing the two intervention groups (P= 0.52). Concerning the need for exchange transfusion Shaimaa et al., found that there was a highly Significant decrease in the number of cases who needed exchange transfusion in the group treated with IVIG (20 patients), where only one of them (5%) required exchange transfusion in view of 7 cases (35%) of the other group (20 patients) who were in need for exchange transfusion with p value equals 0.044.⁽¹⁰⁾

Conclusion:

The use of IVIG is effective in treatment of cases of hemolytic jaundice due to Rh incompatibility, whereas the use of low dose IVIG (0.5gm/kg) is as effective as HDIVIG (1gm/kg) in reducing the phototherapy duration, hospital stay duration and frequency of exchange transfusion.

Introduction:

Hemolytic disease of the newborn is an autoimmune haemolytic disease and occurs due to hemolysis and shortening of the life span of the newborn's erythrocytes. This occurs because of antibodies crossing from the mother by the placenta. Hemolysis of erythrocytes in the fetus and newborn is mostly caused by antibodies produced due to Rh and ABO incompatibilities.⁽¹⁾ Exchange transfusion and phototherapy have been used traditionally to treat jaundice and avoid the associated neurological complications. Because of the side effects of exchange transfusion, intravenous immunoglobulin (IVIG) has been used as an alternative therapy for alloimmune hemolytic disease of the newborn (HDN) to reduce the need for exchange transfusion.⁽²⁾

Intravenous immunoglobulins (IVIGs) are sterile, purified immunoglobulin G (IgG) products manufactured from pooled human plasma and typically contain more than 95% unmodified IgG, which has intact FC- dependent effector functions and only trace amounts of immunoglobulin A (IgA) or immunoglobulin M (IgM). IVIG is an immunomodulating agent that has multiple activities.⁽³⁾ IVIG contains cytokines, antibodies of unclear clinical significance, perhaps neutralizing; interestingly, antibodies against granulocyte macrophage colony-stimulating factor, interferon, interleukin-1, and interleukin-6 in immune globulin have biologic activity in vivo. IVIG contains natural antibodies, accounting for some of its effects.⁽⁴⁾ Administration of intravenous immunoglobulin (0.5-1 gm/ kg) is currently recommended by the American Academy of Pediatrics (AAP) if the total serum bilirubin rising despite intensive phototherapy or the bilirubin level is within (2- 3) mg/dl (34- 51 $\mu\text{mol/L}$) of the exchange level.⁽⁵⁾ The current recommendations of the American Academy of Pediatrics and the National Advisory Committee on Blood and Blood Products of Canada and Canadian Blood Services advice the use of IVIG for the treatment of haemolytic disease of newborn with established jaundice.⁽⁶⁾

Undesirable effects from IVIG occur in less than 5% of patients as include headache, flushing, chills, myalgia, wheezing, tachycardia, lower back pain, nausea, and hypotension. If this happens during an infusion, the infusion should be slowed or stopped.⁽⁷⁾ IVIG can induce reactions in patients with IgA deficiency. This occurs in I in 500- 1000 patients. Serious anaphylactoid reactions occur soon after the administration of IVIG.⁽⁴⁾

Aim of the study:

To assess the efficacy of intravenous immunoglobulins in neonates with Rh and/or ABO incompatibility in reducing the time of

Results:

Table (1) Pair wise comparison between the three studied groups regarding total serum bilirubin level (mg/dl) on admission (in a mean of 10 hours after birth), after 24, 48, 72 and 96 hours of treatment

	Group	Mean \pm SD	P1	P2	P3
On Admission	Control	12.72 \pm 1.21	<0.0001	<0.0001	0.94
	IIa	14.24 \pm 1.59			
	IIb	14.21 \pm 1.18			
24 Hrs	Control	15.14 \pm 1.72	<0.0001	<0.0001	0.38
	IIa	13 \pm 2.48			
	IIb	12.45 \pm 1.46			

phototherapy and the need for exchange transfusion and subsequent hospital stay.

Subjects& Methods:

This prospective interventional case control study was conducted on 90 neonates with isoimmune- hemolytic jaundice admitted in the neonatal intensive care unit in El Galaa Hospital over a period of 10 months from March 2019 to January 2020. Patients were randomly assigned equally into two groups the conventional and intervention groups. However, 5 parents of the intervention group did not consent using IVIG so they were treated eventually by conventional method. Of the 40 infants in the intervention group; 25 infants received IVIG once in a dose of (0.5gm/ kg) while the remaining 15 infants received IVIG once in a dose of (1gm/ kg) due to limited finances, so patients' groups are:

- ✎ Group I: Control group (n= 50): neonates presented with isoimmune- hemolytic jaundice due to Rh, ABO incomaptibility treated by phototherapy alone.
- ✎ Group IIa: Treatment group a (n= 25): neonates presented with isoimmune hemolytic jaundice due to Rh, ABO incompatibility treated by conventional phototherapy plus intravenous immunoglobulin infusion (0.5gm/ kg) as a single dose.
- ✎ Group IIb: Treatment group b (n= 15): neonates presented with isoimmune hemolytic jaundice due to Rh, ABO incomaptibility treated by phototherapy plus single dose of intravenous immunoglobulin infusion (1gm/ kg).

Verbal consent from the parents was obtained before randomization.

Comparison between the 3 groups according to: Rate of drop of total serum bilirubin. Duration of phototherapy and hospital stay. Number of babies required exchange transfusion.

Intravenous Immunoglobulin: The neonates were treated by single dose of I. V. Globulin S® (Heat- treated Immune Serum Globulin, Green Cross company, Korea) at the time of admission and soon the diagnosis of the case took place through IV infusion over 4 hours of 0.5 gm/kg (for group IIa). And a dose of 1 gm/ kg single infusion dose over 4 hours of 1 gm/ kg (for group IIb). Estimation of total serum bilirubin was done after 4 hours from termination of infusion and then every 24 hours.

Laboratory Investigations: Total serum bilirubin, Direct Coombs' test, Reticulocytic count, Complete blood count (CBC).

Statistical analysis:

All statistical analysis were performed using the SPSS 10th version of Windows (Statistical Package for the Social Sciences).

Effect of Intravenous Immunoglobulin in Neonatal Isoimmune Hemolytic Anemia

Reham S. Abd AlHameed (PHD),
Islam S. Emar (Ms.c),
Rana K. Bakir (Ms.c)
Neonatal ICU AlGalaa Teaching Hospital

ريهام شاکر عبدالحمید الغباشی
استشاری مساعد طفولة
اسلام سامی عمارة
احصائي مساعد اطفال
رنا خالد نور بکیر
مستشفى الجلاء التعليمي

Summary

Background: Neonatal jaundice secondary to isoimmune hemolytic anemia (Rh, ABO incompatibility) is a cause of high serum bilirubin level due to hemolysis of RBCs secondary to transplacental passage of antibodies. To avoid the associated neurological complications; exchange transfusion and phototherapy have been traditionally used.

Aim: Was to assess the effect of intravenous immunoglobulins in neonates with Rh and/or ABO incompatibility in reducing the duration of phototherapy and the need for exchange transfusion and hospital stay.

Methodology: This is an interventional study in the first phase followed by case control in the second phase was conducted on 90 neonates with isoimmune- hemolytic jaundice admitted in the neonatal intensive care unit in El Galaa Hospital over a period of 10 months from March 2019 to January 2020. The neonates under study were divided into three groups: Infants received IVIG once in a dose of (0.5gm/ kg) while the remaining infants received IVIG once in a dose of (1gm/ kg) and a control group of neonates presented with isoimmune-hemolytic jaundice due to Rh incompatibility treated by phototherapy alone.

Results: In the current study, the rise of bilirubin level was attenuated by intravenous immunoglobulin (IVIG); the rate of drop in bilirubin level was significant especially at 24, 48 and 96 hours. The duration of phototherapy was significantly shorter in the treatment group than in the conventional group (p = 0.05).

Conclusion: The use of IVIG is effective in treatment of cases of hemolytic jaundice due to Rh incompatibility, whereas the use of low dose IVIG (0.5 gm/ kg) is as effective as HDIVIG (1 gm/ kg) in reducing the phototherapy duration, hospital stay duration and frequency of exchange transfusion.

Key Words: Hemolytic Disease of Newborn, Bilirubin, Intravenous Immunoglobulin.

أثر استخدام الألبونوجلوبولين في علاج مرض الأنيميا التكتيرية في الأطفال حديثي الولادة

الخلفية: الأنيميا التكتيرية عند الأطفال حديثي الولادة تنتج من عبور الألبونوجلوبولين خلال المشيمة أثناء الحمل مما ينتج عنه تكسر كرات الدم الحمراء عند الجنين وأنيميا شديدة تكسر كرات الدم الحمراء عند الجنين بعد الولادة ينتج عنه زيادة في نسبة الصفراء خلال ٢٤ ساعة بعد الولادة. من أسباب الأنيميا التكتيرية عند الأطفال حديثي الولادة هو تكسر كرات الدم الحمراء نتيجة لعامل ريسس الموجب في الدم ويكون عند الأطفال المولودين لأمهات سالبة لعامل ريسس في الدم. حقن الألبونوجلوبولين بالوريد أثبتت حالياً أنه عامل مهم في علاج حالات الصفراء والأنيميا الحادة عند الأطفال حديثي الولادة نتيجة لعامل ريسس في الدم مما أدى إلى تقليل الحاجة إلى علاج الصفراء بنقل الدم.

الهدف: الحقن الوريدي للألبونوجلوبولين للأطفال حديثي الولادة ٣٥ أسبوع أو أكثر والموجبة لعامل ريسس المولودين لأم سالبة عامل ريسس سبق لها الإنجاب لطفل موجب، وتأثيره في تقليل الحاجة إلى علاج الصفراء بتغيير الدم وفترة العلاج الضوئي. جرى البحث على تسعين طفل حديثي الولادة الذين تم تشخيص حالتهم بمرض الأنيميا التكتيرية نتيجة لعامل ريسس في الدم. وتم اختيارهم من وحدة العناية بالأطفال حديثي الولادة مستشفى الجلاء التعليمي. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: تكونت من خمسون طفلاً لم يتم إعطاؤهم العقار. المجموعة الثانية: تكونت من خمسين طفلاً وتم إعطاؤهم العقار بجرعات مختلفة وتم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين طبقاً للجرعة إلى: مجموعة أولى (أ): تكونت من خمسة وعشرون طفلاً تلقوا العقار بجرعة ١ جم/كجم. مجموعة ثانية (ب) تكونت من خمسة عشر طفلاً تلقوا العقار بجرعة ٠,٥ جم/كجم.

النتائج: كانت النتائج كالآتي: استخدام عقار الألبونوجلوبولين في الأطفال المصابين بالصفراء نتيجة لعامل ريسس يقلل من حاجتنا إلى العلاج بتغيير الدم أو العلاج الضوئي وفترة البقاء في المستشفى.

التوصيات: سرعة تشخيص مرضى الصفراء الناتج من عدم توافق عامل ريسس يوجب الطفل من حدوث مضاعفات. سرعة استخدام عقار الألبونوجلوبولين يقلل من فرصة استخدام العلاج بتغيير الدم والعلاج الضوئي وفترة البقاء في المستشفى. استخدام جرعة العقار (٥٠٠ مجم/كجم) بدلاً من (١ جم/كجم) لقلّة تكاليفه ونفس نتائجها الطبية.

Table (1) Sex differences in the clinical, anthropometric parameters and laboratory investigations among total children

Parameters	Male (N= 45)		Female (N= 66)		(z)	p	
	Mean	±Sd	Mean	±Sd			
Age (Years)	8.74	1.60	8.78	1.73	-0.226	0.821	
Blood Pressure	SBP (mmHg)	102.15	18.88	103.11	11.36	-0.387	0.699
	DBP (mmHg)	63.44	12.10	63.56	7.68	-0.974	0.330
Anthropometry	Weight (Kg)	46.30	18.36	45.96	20.57	-0.003	0.998
	Height (Cm)	133.91	14.48	133.14	18.05	-0.051	0.959
	BMI (kg/m ²)	24.70	6.36	24.40	7.27	-0.063	0.950
	WC (Cm)	79.24	16.66	78.83	18.66	-0.123	0.902
	HC (Cm)	87.13	17.11	87.92	22.26	-0.183	0.855
Lab.	FBG (mg/dl)	88.14	15.24	94.00	17.34	-1.882	0.060
	Insulin (uIU/mL)	8.58	9.12	8.34	10.66	-0.932	0.351
	Homa- Ir	2.53	6.02	1.98	2.60	-0.409	0.682
Lipid Profile	Cholesterol (mg/dl)	165.82	36.48	166.62	26.05	-0.828	0.408
	TG (mg/dl)	88.51	29.11	86.00	27.40	-1.320	0.187
	HDL (mg/dl)	50.27	25.11	48.58	13.69	-0.721	0.471
	LDL (mg/dl)	66.84	10.47	66.86	8.24	-0.172	0.864
	Visfatin (ng/ml)	2.98	3.04	2.77	2.70	0.375	0.708
FGF-21 (pg/ml)	48.72	39.74	39.33	36.19	-0.083	0.943	

N.B.: p<0.05= significant differences. SBP systolic blood pressure, DBP diastolic blood pressure, WC waist circumference, HC hip circumference, FBG fasting blood glucose, HOMA- IR (Homeostasis Model Assessment- Insulin Resistance), TG= triglycerides, HDL (high- density lipoprotein, LDL= low- density lipoprotein.

FGF-21 fibroblast growth factor 21

Table (2) Spearman's Correlation between Visfatin and FGF-21 with clinical, anthropometric parameters and laboratory investigations among total sample

Parameters	Visfatin ng/ml		FGF-21 pg/ml	
	r	P- Value	r	P- Value
Age (Years)	-0.006	0.953	0.093	0.336
SBP (mmHg)	0.115	0.233	0.237	0.013
DBP (mmHg)	0.136	0.155	0.239	0.012*
Weight (Kg)	0.103	0.286	0.298	0.002**
Height (Cm)	0.039	0.682	0.198	0.039*
BMI (kg/m ²)	0.101	0.293	0.280	0.003**
WC (Cm)	0.133	0.167	0.355	0.000**
HC (Cm)	0.069	0.477	0.282	0.003**
FBG (mg/dl)	-0.069	0.478	0.133	0.168
Insulin (uIU/mL)	0.049	0.615	0.181	0.062
Homa- Ir	0.041	0.676	0.189	0.051
Cholesterol (mg/dl)	-0.011	0.911	-0.007	0.944
TG (mg/dl)	0.048	0.617	0.186	0.052
HDL (mg/dl)	0.177	0.064	0.101	0.296
LDL (mg/dl)	0.096	0.319	0.054	0.580
Visfatin (ng/ml)	-	-	0.585	0.000**
FGF-21 (pg/ml)	0.585	0.000**	-	-

N. B.: p<0.01= highly significant differences, p<0.05= Significant differences. SBP systolic blood pressure, DBP diastolic blood pressure, WC waist circumference, HC hip circumference, FBG fasting blood glucose, HOMA- IR (Homeostasis Model Assessment- Insulin Resistance), TG= triglycerides, HDL (high- density lipoprotein, LDL= low- density lipoprotein. FGF-21 fibroblast growth factor 21

Table (3) Partial Correlation to exclude effect of age between Visfatin and FGF-21 with clinical and anthropometric parameters among total sample

Parameters	Visfatin Ng/MI		FGF-21 pg/ml	
	r	P- Value	r	P- Value
SBP (mmHg)	0.171	0.080	0.247	0.011
DBP (mmHg)	0.169	0.083	0.187	0.055
Weight (Kg)	0.008	0.936	0.113	0.250
Height (Cm)	-0.009	0.930	0.143	0.144
BMI (Kg/m ²)	0.015	0.880	0.112	0.251
WC (Cm)	0.017	0.867	0.114	0.243
HC (Cm)	0.049	0.615	0.134	0.169
FBG (mg/dl)	-0.027	0.787	0.071	0.473
Insulin (uIU/mL)	-0.051	0.602	-0.069	0.481
Homa- Ir	-0.063	0.524	-0.065	0.508
Cholesterol (mg/dl)	0.084	0.389	0.044	0.653
TG (mg/dl)	0.097	0.323	0.124	0.204
HDL (mg/dl)	0.106	0.281	0.028	0.776
LDL (mg/dl)	-0.037	0.710	-0.050	0.608
Visfatin (ng/ml)	-	-	0.765	0.000**
FGF-21 (pg/ml)	0.765	0.000**	-	-

N.B.: p< 0.01= highly significant differences, p< 0.05= Significant differences.

SBP systolic blood pressure, DBP diastolic blood pressure, WC waist circumference, HC hip circumference, FBG fasting blood glucose, HOMA- IR (Homeostasis Model Assessment- Insulin Resistance), TG= triglycerides, HDL (high-density lipoprotein, LDL= low-density lipoprotein. FGF-21 fibroblast growth factor 21

23. Nourbakhsh, M., Nourbakhsh, M., Gholinejad, Z.& Razzaghy- Azar, M. (2015). Visfatin in obese children and adolescents and its association with insulin resistance and metabolic syndrome. **Scandinavian journal of clinical and laboratory investigation**, 75(2), 183-188.
24. Priti Reddy, Rashmi Vishwakarma and Satyan Arayana. (2020). Study of lipid profile in overweight and obese children **International Journal of Health and Clinical Research**, 3(5): 55- 62.
25. Reddy Priti, Rashmi Vishwakarma, K. Satyanarayana. (2020). Study of lipid profile in overweight and obese children **International Journal of Health and Clinical Research**, 3(5): 55- 62.
26. Reinehr, T., Woelfle, J., Wunsch, R.& Roth, C. L. (2012). Fibroblast growth factor 21 (FGF-21) and its relation to obesity, metabolic syndrome, and nonalcoholic fatty liver in children: a longitudinal analysis. **The Journal of clinical endocrinology and metabolism**, 97(6), 2143-2150. <https://doi.org/10.1210/jc.2012-1221>
27. Shahid, S. U.& Sarwar, S. (2020). The abnormal lipid profile in obesity and coronary heart disease (CHD) in Pakistani subjects. **Lipids in health and disease**, 19(1), 1- 7.
28. Socha- Banasiak, A., Michalak, A., Pacześ, K., Gaj, Z., Fendler, W., Socha, A., Głowacka, E., Kapka, K., Gołębek, V.& Czkwianianc, E. (2020). Klotho and fibroblast growth factors 19 and 21 serum concentrations in children and adolescents with normal body weight and obesity and their associations with metabolic parameters. **BMC pediatrics**, 20(1), 294.
29. Song Kyunchul, Gihong Park, Youngha Choi, Jun Suk Oh, Han Saem Choi, Junghwan Suh. (2020). **Association of Vitamin D Status and Physical Activity with Lipid Profile in Korean Children and Adolescents: A Population- Based Study Children** 7, 241.
30. Tahir, N. T., Abass, E. A.& Falih, I. Q. (2021). Visfatin as a Biomarker of Obesity in Iraqi Adolescents with Metabolic Syndrome. **Egyptian Journal of Chemistry**, 64(10), 5735- 5740.
31. Tuncay Küme, Sezer Acar, Hale Tuhan, Gönül Çatlı, Ahmet Anık, Özlem Gürsoy Çalan, Ece Böber and Ayhan Abac. (2017). The Relationship between Serum Zonulin Level and Clinical and Laboratory Parameters of Childhood Obesity. **J. Clin Res Pediatr Endocrinol** 9(1): 31- 38.
32. Ugur, K., Erman, F., Turkoglu, S., Aydin, Y., Aksoy, A., Lale, A., Karagöz, Z. K., Ugur, I., Akkoc, R. F.& Yalniz, M. (2022). Asprosin, visfatin and subfatin as new biomarkers of obesity and metabolic syndrome. **European review for medical and pharmacological sciences**, 26(6), 2124-2133.
33. Zorena, K., Jachimowicz Duda, O., Ślęzak, D., Robakowska, M.& Mrugacz, M. (2020). Adipokines and Obesity. Potential Link to Metabolic Disorders and Chronic Complications. **International Journal of molecular sciences**, 21(10), 3570.

metabolic syndrome (MS).

Conclusion:

Fibroblast growth factor-21 and Visfatin had highly significant positive correlations with each other among the Egyptian children, which persist after exclusion of age effect. Both FGF-21 and Visfatin had insignificant correlations with the metabolic disturbance risk factors (FBG, insulin, HOMAR and lipid profile). FGF-21 only had significant positive correlations with blood pressure and the obesity markers, but Age had an effect on these relations.

References:

1. Akduman, F., Şıklar, Z., Özsu, E., Doğan, Ö., Kır, M. K.& Berberoğlu, M. (2022). FGF-21 Levels and Bone Mineral Density in Metabolically Healthy and Metabolically Unhealthy Obese Children. *Journal of clinical research in pediatric endocrinology*, 10.4274/jcrpe. galenos. 2022.2022- 1- 15.
2. Alnowihi, S. M., Al Doghather, H. A.& Osman, N. N. (2020). Serum visfatin concentration and its relationship with sex hormones in obese Saudi women. *International journal of health sciences*, 14(3), 9-13.
3. Asif Muhammad, Muhammad Aslam, Kalim Ullah, Muhammad Qasim, Khurram Afzal, Asad Abbas and Justyna Wysznińska. (2021). Diagnostic Performance and Appropriate Cut- Offs of Different Anthropometric Indicators for Detecting Children with overweight and Obesity. *BioMed Research International Volume* Article ID 1608760, 11 pages.
4. Baek, J., Nam, H. K., Rhie, Y. J.& Lee, K. H. (2017). Serum FGF21 Levels in Obese Korean Children and Adolescents. *Journal of obesity& metabolic syndrome*, 26(3), 204-209.
5. Balistreri, C. R., Caruso, C.& Candore, G. (2010). The role of adipose tissue and adipokines in obesity- related inflammatory diseases. *Mediators Inflamm*, 2010, 802078.
6. Burtis, C. A.& Ashwood, E. R. (1994). Tietz textbook of clinical chemistry. *Amer Assn for Clinical Chemistry*.
7. Cuevas- Ramos, D., Mehta, R.& Aguilar- Salinas, C. A. (2019). Fibroblast Growth Factor 21 and Browning of White Adipose Tissue. *Frontiers in physiology*, 10, 37.
8. Da Silva Marcondes Ramos, Gustavo Waclawovskya, Lisiane Perina, Isadora Camboima, Bruna Eibela, Alexandre Machado Lehnena. (2020). **Effects of high- intensity interval training on endothelial function, lipid profile, body composition and physical fitness in normal- weight and overweight- obese adolescents: A clinical trial** *Physiology & Behavior* 213 112728.
9. Elkabany, Z. A., Hamza, R. T., Ismail, E., Elsharkawy, A., Yosry, A., Musa, S., Khalaf, M. A., Elgawesh, R. M.& Esmat, G. (2020). Serum visfatin level as a noninvasive marker for nonalcoholic fatty liver disease in children and adolescents with obesity: relation to transient elastography with controlled attenuation parameter. *European journal of gastroenterology& hepatology*, 32(8), 1008-1016.
10. Hiernaux J and Tanner J. (1969). Growth and physical studies. In:

Weiner JS and Lourie SA (eds) **Human Biology: A guide to field methods**. UK: Blackwell Scientific Publications.

11. Ismaiel, A., Leucuta, D. C., Popa, S. L.& Dumitrascu, D. L. (2021). Serum Visfatin Levels in Nonalcoholic Fatty Liver Disease and Liver Fibrosis: Systematic Review and Meta- Analysis. *Journal of clinical medicine*, 10(14), 3029.
12. Jameson JL, Fauci AS, Kasper DL, Hauser SL, Longo DL, Loscalzo J. **Biology of Obesity. In: Harrison's principles of internal medicine**. 20th ed. New York: McGraw- Hill; 2018.
13. Jurdana, M., Petelin, A., Bizjak, M. Č., Bizjak, M., Biolo, G.& Jenko- Pražnikar, Z. (2013). Increased serum visfatin levels in obesity and its association with anthropometric/biochemical parameters, physical inactivity and nutrition. *e- SPEN Journal*, 8(2), e59- e67.
14. Kim Ji H., Heo J. S., Baek K. S. et.al. (2018). Zonulin level, a marker of intestinal permeability, is increased in association with liver enzymes in young adolescents. *Clinica Chimica Acta*. 481:218- 224.
15. Koziol- Kozakowska, Kozłowska and Jagielski. (2020). **Assessment of diet quality, nutrient intake, and dietary behaviours in obese children compared to healthy children** *Pediatr Endocrinol Diabetes Metab* 26 (1): 27-38.
16. Krebs N, Himes J, and Jacobson D. (2007). Assessment of Child and Adolescent Overweight and Obesity. *Pediatrics*; 120: S193- S228.
17. Kumari, B.& Yadav, U. (2018). Adipokine Visfatin's Role in Pathogenesis of Diabetes and Related Metabolic Derangements. *Current molecular medicine*, 18(2), 116-125.
18. Lee, E. K. P., Choi, R. C. M., Liu, L., Gao, T., Yip, B. H. K.& Wong, S. Y. S. (2020). Preference of blood pressure measurement methods by primary care doctors in Hong Kong: a cross- sectional survey. *BMC family practice*, 21(1), 95.
19. Li, G., Yin, J., Fu, J., Li, L., Grant, S., Li, C., Li, M., Mi, J., Li, M.& Gao, S. (2017). FGF21 deficiency is associated with childhood obesity, insulin resistance and hypoadiponectinaemia: The BCAMS Study. *Diabetes& Metabolism*, 43(3), 253-260.
20. Liudmyla K. Parkhomenko, Larysa A. Strashok, Margaryta A. Khomenko. (2021). Role of zonulin in the development of liver fibrosis in obese children: *Wiadomości Lekarskie*, volume LXXIV, issue 1, January.
21. Martin, M., Gaete, L., Tetzlaff, W., Ferraro, F., Chiappe, E. L., Botta, E. E.& Brites, F. (2022). Vascular inflammation and impaired reverse cholesterol transport and lipid metabolism in obese children and adolescents. *Nutrition, Metabolism and Cardiovascular Diseases*, 32(1), 258- 268.
22. Matthews, D. R., Hosker, J. P., Rudenski, A. S., Naylor, B. A., Treacher, D. F.& Turner, R. C. (1985). Homeostasis model assessment: insulin resistance and β - cell function from fasting plasma glucose and insulin concentrations in man. *Diabetologia*, 28(7), 412- 419.

method. Serum insulin was assessed according to the method of (Burtis and Ashwood, 1994). Insulin resistance (IR) was calculated according to (Matthews et.al., 1985) using the following equation: $HOMA-IR = \text{fasting glucose (mg/dl)} \times \text{fasting insulin (\mu U/ml)} / 405$. Serum Lipid profile was assessed using the Beckman Coulter/Olympus AU480 Random Access Chemistry Analyzer.

- c. Serum Visfatin and FGF-21 were measured by enzyme linked immunosorbent assay kit (ELISA) based on the principle of competitive enzyme immunoassay.

Statistical Analysis:

Collected data were compiled, coded; verified and analysis was performed using the computer program SPSS (Statistical package for social science) version 18. Normality of data was tested using the Kolmogorov-Smirnov test. Most of the variables; such as the data of BMI, WC and laboratory investigations; particularly Visfatin and FGF-21; were not normally distributed. So, the data was analyzed using non parametric tests.

Descriptive statistics (mean \pm standard deviation) were calculated for the anthropometric parameters and laboratory investigations. In order to find out whether there are group differences, Mann-Whitney test was carried out to compare between 2 groups for the parametric data (quantitative). Spearman's correlation was used to assess the association between either Visfatin or FGF21 with all the studied variables. Standards of probability were set to $P < 0.01$; which considered highly significant; and $P < 0.05$; which considered statistically significant; in all analyses.

Results:

This study included 111 children: 45 males with mean age 8.74 ± 1.60 years and 66 females with mean age 8.78 ± 1.73 years. There were insignificant sex differences in all the studied variables: age, clinical, anthropometric parameters and laboratory investigations table (1). So the analysis was completed as one sample; without sex differentiation.

Spearman's correlation analysis between FGF-21 and Visfatin in one side and all the studied variables on the other side among total sample were presented in table (2). Visfatin and FGF-21 had highly significant positive correlations with each other. Serum FGF-21 had highly significant positive correlations with weight, BMI, WC and HC, and significant positive correlations with SBP, DBP and height. On the other side, serum Visfatin had insignificant correlations with blood pressure and all the anthropometric parameters under study. Both FGF-21 and Visfatin had insignificant correlations with the laboratory investigations (FBG, insulin, HOMA-IR and lipid profile)

Partial Correlations; to exclude effect of age; between FGF-21 and Visfatin in one side and the studied variables on the other side among total sample were presented in table (3). The significant positive correlation between serum Visfatin and FGF-21 still presents after exclusion of age effect. Insignificant correlations were found between either FGF-21 and Visfatin and all of the studied parameters.

Discussion:

The current sample found insignificant sex differences in all the studied variables: age, clinical, anthropometric parameters and laboratory investigations. So the analysis was completed as one sample; without sex differentiation.

In agreement with the current results, Kim et.al. (2018) and Koziol-Kozakowska et.al. (2020) found insignificant sex difference in the anthropometric parameters and obesity-related biomarkers among children and adolescents. Reddy et.al. (2020) found insignificant sex difference in the lipid profile among children. Insignificant sex difference in the serum Visfatin level was reported previously by Ismaiel et.al. (2021); among obese children with fatty liver disease; Tahir et.al. (2021); in Iraqi obese adolescence (with and without metabolic syndrome) and Jurdana et.al. (2013); among obese adults. While the insignificant sex difference in the level of serum FGF-21, comes in agreement with that concluded in previous studies conducted on both children and adolescents (Baek et.al., 2017; Akduman et.al., 2022).

In contrary to current results, Da Silva et.al. (2020) found that adolescent males had significant higher body weight than females. Asif et.al. (2021) reported that body height, weight and WC were higher in boys than girls with mean age of 8.87 years. Song et.al. (2020) found significant sex difference in the lipid profile (triglycerides, cholesterol, LDL and HDL) where adolescent's females had higher values than males; it may be due to the difference in age group and effect of puberty.

In the current study, assessment of serum FGF-21, Visfatin and their relation to each other and the rest of studied variables among the total sample, revealed that both Visfatin and FGF-21 had highly significant positive correlations with each other; serum FGF-21 had highly significant positive correlations with most of the anthropometric measurements under study (weight, BMI, WC and HC), and significant positive correlations with DBP and height. While serum Visfatin had insignificant correlations with blood pressure and all the anthropometric parameters under study. Both FGF-21 and Visfatin had insignificant correlations with the laboratory investigations (FBG, insulin, HOMA and lipid profile)

In agreement with the current results, Socha-Banasiak et.al (2020) reported that FGF-21 levels correlated with both the adiposity markers and blood pressure. Baek et.al. (2017) also found that serum FGF21 levels were remarkably increased in obese children. Li et.al. (2017) found that FGF21 levels were negatively correlated with insulin, HOMA-IR and leptin levels after adjusting for age, gender, puberty and lifestyle factors. Elkabany et.al. (2020) also found higher Visfatin levels among patients with dyslipidemia.

In contrary, Alnowihi et.al. (2020) found positive correlations were observed between Visfatin levels and waist and hip circumferences, BMI, diastolic BP, systolic BP (SBP) insulin, HOMA-IR, and LDL-C levels ($P < 0.001$ - $P < 0.05$). Negative correlations were observed between Visfatin levels and HDL-C. Socha-Banasiak et.al (2020) found that increased FGF-21 concentrations in children and adolescents with

Introduction:

Fibroblast growth factor- 21 (FGF-21); a novel protein, has been identified to play an important role in liver and adipose tissue metabolism. FGF-21 is a member of the FGF family representing a group of peptides that regulate diverse biological functions, including cell differentiation, cell growth, and angiogenesis (Cuevas- Ramos et.al., 2019). Reinehr et.al. (2012) found that increased FGF-21 serum levels had shown not only to be associated with childhood obesity, but also with disturbed metabolic parameter such dyslipidemia and insulin resistance.

Visfatin is an adipokine that is predominantly expressed in visceral fat tissue and/or adipose tissue macrophages (Balistreri et.al., 2010). Adipose tissue was found to be actively secreting many adipokines as leptin, adiponectin, resistin and Visfatin. Much is known about leptin, adiponectin, resistin etc but very little is known about Visfatin as it is discovered recently and also has been found to be widely expressed and is associated with variety of functions in different cell types (Harrison's principles of internal medicine, 20th ed., Biology of Obesity).

This study aimed to assess the relation between plasma FGF-21 and Visfatin with each other, and their relations with the metabolic disturbances risk factors in Egyptian children.

Subjects:

A case- control cross sectional study was done, included 111 children (45 males and 66 females); with age ranged between 6 up to 10 years to avoid the effect of puberty (prepubertal). It was conducted in "Management of Visceral Obesity and Growth Disturbances clinic", in "Medical Excellence Research Centre MERC", National Research Centre (NRC), Giza, Egypt.

Ethical Consent:

Ethical approval was obtained from both the Ethics Committee of "Faculty of Postgraduate Childhood Studies" and that of the "National Research Centre" (Approval No 17125). Informed written consents were obtained from one of the parents after explanation of the aim of the study and its possible benefits for identifying the impact of obesity on health. This was confirmed orally and by the personally dated signature from one of the parents.

Methods:

Each child was subjected to the following: full history was taken, clinical examination including blood pressure, anthropometric measurements and laboratory investigations.

1. Full History Taking: Including:
 - a. Personal History: Name, age (date of birth), sex and address.
 - b. Present History: Onset (acute or gradual), course (i.e. the progress) and duration of gaining weight, previous diet regimens, medical attention and medications received.
 - c. Past History: Birth weight, neonatal complications, type of feeding (breast feeding, artificial or mixed), and weaning age.
 - d. Family History: Family history of (positive consanguinity, obesity, type 2 diabetes, cardiac disease& hypertension).

2. General Clinical Examination: Including cardiac, chest and abdominal examination; to exclude presence of any chronic or genetic disorders; with special emphasis on endocrinal diseases; that would affect the normal growth of the children.
3. Blood Pressure Measurement: Both systolic and diastolic blood pressures were measured in the sitting position using a standardized mercury sphygmomanometer with an age appropriate blood pressure cuff that cover at least two thirds of the left upper arm length and did not encroach on the antecubital space. Three successive blood pressure readings were taken, and if the error was acceptable the mean was recorded (Lee et.al., 2020).
4. Anthropometric Assessment:
 - a. Anthropometric measurements; body weight, height, waist and hip circumferences; were performed using standardized equipment's following the recommendations of the International Biological Program (Hiernaux and Tanner, 1969).
 - b. Weight was measured using a digital SECA scale balance (Model 707 standing scale). Children were weighed wearing light clothes; with no shoes; while standing on the scale with their weight equally placed on both feet. Weight was measured and recorded to the nearest 0.1kg. Height was measured using a wall mounted Holtain Stadiometer. Each child was asked to remove his clothes, except for light underwear and stand with their feet fairly close together then asked to breathe normally. Height was measured three times and the average was recorded to the nearest 0.1cm. Waist circumference (WC) was measured at a level midway between the lower rib margin and iliac crest using simple non-stretchable plastic measuring tape all around the body in horizontal position. The reading of the measuring tape was taken at the end of normal expiration to prevent subjects from contracting their abdominal muscles or from holding their breath. The measuring tape was held firmly, ensuring its horizontal position but loosened enough to allow the observer to place one finger between the tape and the subject's body. The readings were approximated to the nearest 0.1cm. Hip circumference (HC) was measured using flexible non- stretchable plastic tape, which was held horizontally around the maximum extension of the buttocks, the reading was approximated to the nearest 0.1cm. BMI was calculated using the formula: $BMI = \text{Weight (Kg)} / [\text{Height (m)}^2]$ (Krebs et.al., 2007).
5. Laboratory Investigations:
 - a. A 5ml sample of venous blood was obtained from each child between 09:00am and 11:00am after 12 hours of fasting. After clotting, the blood samples were centrifuged and the serum was separated and kept at -80°C for batch assessment. Professional staff performed the venipuncture for assessment of fasting blood glucose (FBG), insulin, lipid profile, Visfatin and FGF21.
 - b. FBG was assessed using GOD- POD enzymatic colorimetric

Assessment of Fibroblast Growth Factor- 21 and Visfatin as Potential Predictors for Insulin Resistance in Obese Children

Galal I. Elashry

Prof.Maisa N. Farid, Professor of Pediatrics Postgraduate Childhood Studies Faculty
Ain Shams University

Prof.Sahar A. EL- Masry, Professor of Biological Anthropology National Research Centre

Dr.Muhammad A. Soliman, Assistant Professor of Biological Anthropology
National Research Centre

Dr.Lamis H. Mekkawy, Lecturer of Pediatrics Faculty of Postgraduate Childhood Studies
Ain Shams University

جلال إساعيل أحمد العشري

١.د.مايسه نصر فريد، أستاذ طب الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
١.د. سحر عبدالرؤف المصري، أستاذ الأنثروبولوجيا البيولوجية المركز القومي للبحوث
١.د.محمد التهامي سليمان، أستاذ مساعد الأنثروبولوجيا البيولوجية المركز القومي للبحوث
١.د.لميس حسن مكاوي، مدرس طب الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Summary

Objective: To assess the relation between plasma Visfatin and fibroblast growth factor- 21 (FGF21) with each other, and their relations with the metabolic disturbances risk factors in Egyptian children.

Methods: The study included 111 children; with age ranged between 6 up to 10 years to avoid the effect of puberty (prepubertal): 45 males (with mean age 8.74 ± 1.60 years) and 66 females (with mean age 8.78 ± 1.73 years). Full History taking, general clinical examination, blood pressure measurement, anthropometric measurements (body weight, height, BMI, waist and hip circumferences) and biochemical parameters (fasting blood glucose, insulin, lipid profile, Visfatin and FGF- 21) were measured, and calculation of HOMA- IR was done.

Results: Examining the sex differences in all the studied variables: age, clinical, anthropometric parameters and laboratory investigations were insignificant. So, the analysis was completed as one sample; without sex differentiation. Spearman's correlation analysis revealed that FGF- 21 and Visfatin had highly significant positive correlations with each other. Serum FGF- 21 only had highly significant positive correlations with weight, BMI, WC and HC, and significant positive correlations with SBP, DBP and height. Both FGF- 21 and Visfatin had insignificant correlations with the laboratory investigations (FBG, insulin, HOMA- IR and lipid profile). Partial Correlations; to exclude effect of age; found that the significant positive correlation between serum Visfatin and FGF- 21 still present, while correlations between either FGF- 21 and Visfatin and all of the studied parameters became insignificant..

Conclusion: Among the Egyptian children, there were significant positive correlation between serum FGF- 21 and Visfatin. However, neither of them had significant correlations with the metabolic disturbances risk factors.

Keywords: Visfatin, FGF21, blood pressure, anthropometry, lipid profile, Egyptian children.

تقييم عامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١ و فيسفاتين كمؤشرات محتملة لمقاومة الأنسولين في الأطفال المصابين بالسمنة

الهدف: تقييم العلاقة بين فيسفاتين ووعامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١ مع بعضهما البعض وعلاقتها بعوامل خطر الاضطرابات، الأيضية لدى الأطفال المصريين.
الطرق: اشتملت الدراسة على ١١١ طفلاً. تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٠ سنوات لتجنب تأثير البلوغ (ما قبل البلوغ)، ٤٥ ذكراً (بمتوسط عمر 8.74 ± 1.60 عاماً) و ٦٦ أنثى (بمتوسط عمر 8.78 ± 1.73 عاماً). أخذ التاريخ الكامل، والفحص السريري العام، وقياس ضغط الدم، والقياسات البشرية (وزن الجسم، والطول، ومؤشر كتلة الجسم، ومحيط الخصر الاردا ف) والمعايير البيوكيميائية (جلوكوز الدم، والأنسولين، الدهون، فيسفاتين وعامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١).

النتائج: لم يكن يوجد فروق بين الجنسين في جميع المتغيرات المدروسة: العمر، والمعايير السريرية، والقياسات البشرية، والفحوصات المخبرية. لذلك، تم الانتهاء من التحليل كعينة واحدة؛ بدون تمايز بين الجنسين. كشف تحليل الارتباط لسبيرمان أن فيسفاتين وعامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١ كان لهما ارتباطات إيجابية مهمة للغاية مع بعضهما البعض. كان لدى عامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١ ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية مع الوزن، ومؤشر كتلة الجسم، ودورة المياه، ومحيط الاردا ف، وارتباطات إيجابية معنوية مع ضغط الدم الانبساطي والانقباضي والطول. كان لكل من عامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١ ارتباطات غير مهمة مع التحقيقات المعملية (مستوى السكر، والأنسولين، ومعامل مقاومة الأنسولين، الدهون). الارتباطات الجزئية لاستبعاد تأثير العمر؛ وجد أن الارتباط الإيجابي المعنوي بين فيسفاتين وعامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١ لا يزال موجوداً.

الخلاصة: بين الأطفال المصريين، كان هناك ارتباط إيجابي معنوي بين فيسفاتين وعامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١ ومع ذلك، لم يكن لأي منهما ارتباطات كبيرة مع عوامل خطر الاضطرابات الأيضية.

الكلمات المفتاحية: فيسفاتين وعامل نمو الخلايا الليفيّة-٢١، ضغط الدم، قياس الأنثروبومترية، تحليل الدهون، الأطفال المصريين.

43. Pouliot, Marie-Christine, et.al. "Visceral obesity in men: associations with glucose tolerance, plasma insulin, and lipoprotein levels". **Diabetes** 41.7 (1992): 826-834.
44. Raine, Lauren, et.al. "The associations between adiposity, cognitive function, and achievement in children". **Medicine and science in sports and exercise** 50.9 (2018): 1868.
45. Raznahan, Armin, et.al. "**Longitudinally mapping the influence of sex and androgen signaling on the dynamics of human cortical maturation in adolescence**". Proceedings of the National Academy of Sciences 107.39 (2010): 16988-16993.
46. Reynolds, William M. "Measurement of academic self-concept in college students". **Journal of personality assessment** 52.2 (1988): 223-240.
47. Ruff RM, Allen CC. Ruff 2 and 7 Selective Attention Test professional manual. Psychological Assessment Resources: **Odessa, FL, USA**, 1996.
48. Ruiz, Jonatan R; et.al. "Physical activity, fitness, weight status, and cognitive performance in adolescents". **The Journal of pediatrics** 157.6 (2010): 917-922.
49. Sabia, Severine, et.al. "Body mass index over the adult life course and cognition in late midlife: the Whitehall II Cohort Study". **The American journal of clinical nutrition** 89.2 (2009): 601-607.
50. Salah Mostafa and Omar El-Shourbagy. **Applied and Medical Statistics**, 4th edition (2010).
51. Sánchez-SanSegundo, Miriam, et.al. "The Role of BMI, Body Fat Mass and Visceral Fat in Executive Function in Individuals with Overweight and Obesity". **Nutrients** 13.7 (2021): 2259.
52. Schmitz, Katharine E; et.al. "A validation study of early adolescents' pubertal self-assessments". **The Journal of Early Adolescence** 24.4 (2004): 357-384.
53. Schwartz, Deborah H; et.al. "Visceral fat is associated with lower executive functioning in adolescents". **International Journal of Obesity** 37.10 (2013): 1336-1343.
54. Shirtcliff, Elizabeth A; Ronald E. Dahl, and Seth D. Pollak. "Pubertal development: correspondence between hormonal and physical development". **Child development** 80.2 (2009): 327-337.
55. Smith, Emma, et.al. "Should we tax unhealthy food and drink?". **Proceedings of the Nutrition Society** 77.3 (2018): 314-320.
56. Smith, H. A; et.al. "Associations between accelerometer-derived physical activity and regional adiposity in young men and women". **Obesity** 21.6 (2013): 1299-1305.
57. Steinberger, Julia, et.al. "Progress and challenges in metabolic syndrome in children and adolescents: a scientific statement from the American Heart Association Atherosclerosis, Hypertension, and Obesity in the Young Committee of the Council on Cardiovascular Disease in the Young; Council on Cardiovascular Nursing; and Council on Nutrition, Physical Activity, and Metabolism". **Circulation** 119.4 (2009): 628-647.
58. Storfer Isser, Amy, et.al. "Psychometric properties of the Adolescent Sleep Hygiene Scale". **Journal of sleep research** 22.6 (2013): 707-716.
59. Strauss, Esther, Elisabeth MS Sherman, and Otfried Spreen. **A compendium of neuropsychological tests: Administration, norms, and commentary**. American chemical society, 2006.
60. Sweat, V; et.al. "C-reactive protein is linked to lower cognitive performance in overweight and obese women". **Inflammation** 31.3 (2008): 198-207.
61. Syme, Catriona, et.al. "Intra-abdominal adiposity and individual components of the metabolic syndrome in adolescence: sex differences and underlying mechanisms". **Archives of pediatrics & adolescent medicine** 162.5 (2008): 453-461.
62. Terman, Lewis Madison. **The Stanford revision and extension of the Binet-Simon scale for measuring intelligence**. No. 18. Warwick & York, Incorporated, 1917.
63. Vague, Jean. "Sexual differentiation; Factor determining forms of obesity". **La Presse Médicale** 55.30 (1947): 339.
64. Verdejo- García, Antonio, et.al. "Selective alterations within executive functions in adolescents with excess weight". **Obesity** 18.8 (2010): 1572-1578.
65. Vohl, Marie-Claude, et.al. "A survey of genes differentially expressed in subcutaneous and visceral adipose tissue in men". **Obesity Research** 12.8 (2004): 1217-1222.
66. Wajchenberg, Bernardo Leo. "Subcutaneous and visceral adipose tissue: their relation to the metabolic syndrome". **Endocrine reviews** 21.6 (2000): 697-738.
67. Wechsler, David. **WISC-III: Wechsler Intelligence Scale for Children** [Conjunto]. Psychological Corporation, 1991.
68. Whitmer, Rachel A; et.al. "Midlife cardiovascular risk factors and risk of dementia in late life". **Neurology** 64.2 (2005): 277- 281.
69. Zaki, Moushira Erfan, et.al. "Metabolic syndrome components in obese Egyptian children". **Annals of Saudi medicine** 32.6 (2012): 603-610.

- insulin- resistance syndrome". **Nutrition** (Burbank, Los Angeles County, Calif.) 9.5 (1993): 452-459.
11. El-Gilany, A; A. El-Wehady, and M. El-Wasify. "Updating and validation of the socioeconomic status scale for health research in Egypt". **Eastern Mediterranean Health Journal** 18.9 (2012).
 12. Fujioka, Shigenori, et.al. "Contribution of intra-abdominal fat accumulation to the impairment of glucose and lipid metabolism in human obesity". **Metabolism**. 36.1 (1987): 54-59.
 13. Ghalli, I; et.al. "Egyptian growth curves 2002 for infants, children and adolescents". Reproduced in: Sartorio A, Buckler JMH, Marazzi N, editors. **Creasceren El Mondo** (2008).
 14. Gimeno, David, Michael G. Marmot, and Archana Singh-Manoux. "Inflammatory markers and cognitive function in middle-aged adults: the Whitehall II study". **Psychoneuroendocrinology** 33.10 (2008): 1322-1334.
 15. Golden, Charles J; and Shawna M. Freshwater. "**Stroop color and word test**". (1978).
 16. Howard, Barbara V. "Lipoprotein metabolism in diabetes mellitus". **Journal of lipid research** 28.6 (1987): 613-628.
 17. Huang, Terry T. K; et.al. "Sensitivity, specificity, and predictive values of pediatric metabolic syndrome components in relation to adult metabolic syndrome: the Princeton LRC follow-up study". **The Journal of pediatrics** 152.2 (2008): 185-190.
 18. Kalmijn, Sandra, et.al. "Metabolic cardiovascular syndrome and risk of dementia in Japanese-American elderly men: the Honolulu-Asia Aging Study". **Arteriosclerosis, Thrombosis, and Vascular Biology** 20.10 (2000): 2255-2260.
 19. Kamijo, Keita, et.al. "The relation of adiposity to cognitive control and scholastic achievement in preadolescent children". **Obesity** 20.12 (2012): 2406- 2411.
 20. Kannel, William B. "Lipids, diabetes, and coronary heart disease: insights from the Framingham Study". **American heart journal** 110.5 (1985): 1100-1107.
 21. Kirby, Kris N; and Nino N. Maraković. "Delay-discounting probabilistic rewards: Rates decrease as amounts increase". **Psychonomic bulletin& review** 3.1 (1996): 100-104.
 22. Kishinevsky, Felix I; et.al. "fMRI reactivity on a delay discounting task predicts weight gain in obese women". **Appetite** 58.2 (2012): 582-592.
 23. Kivipelto, Miia, et.al. "Midlife vascular risk factors and Alzheimer's disease in later life: longitudinal, population based study". **BMJ** 322.7300 (2001): 1447-1451.
 24. Korkman, Marit. "NEPSY. A developmental neurop-ychological assessment". **Test materials and manual** (1998).
 25. Laakso, Markku, Helena Sarlund, and Leena Mykkänen. "Insulin resistance is associated with lipid and lipoprotein abnormalities in subjects with varying degrees of glucose tolerance". **Arteriosclerosis: An Official Journal of the American Heart Association, Inc.** 10.2 (1990): 223- 231.
 26. Larsson, B. "Obesity, fat distribution and cardiovascular disease". **International journal of obesity** 15 (1991): 53-57.
 27. Larsson, B. K. L. L. P. G; et.al. "Abdominal adipose tissue distribution, obesity, and risk of cardiovascular disease and death: 13 years follow up of participants in the study of men born in 1913". **Br Med J (Clin Res Ed)** 288.6428 (1984): 1401-1404.
 28. Lemieux, Simone, et.al. "Sex differences in the relation of visceral adipose tissue accumulation to total body fatness". **The American journal of clinical nutrition** 58.4 (1993): 463-467.
 29. Mårin, Per, et.al. "The morphology and metabolism of intraabdominal adipose tissue in men". **Metabolism**. 41.11 (1992): 1242-1248.
 30. Marunowski, Kacper, et.al. "MRI-Derived Subcutaneous and Visceral Adipose Tissue Reference Values for Children Aged 6 to Under 18 Years". **Frontiers in nutrition** 8 (2021).
 31. Matthews, David R; et.al. "Homeostasis model assessment: insulin resistance and β -cell function from fasting plasma glucose and insulin concentrations in man". **Diabetologia** 28.7 (1985): 412-419.
 32. McGill, Henry C; and C. Alex McMahan. "Starting earlier to prevent heart disease". **Jama** 290.17 (2003): 2320-2322.
 33. Miller, Alison L; Hannah J. Lee, and Julie C. Lumeng. "Obesity-associated biomarkers and executive function in children". **Pediatric Research** 77.1 (2015): 143-147.
 34. Nielsen, Samara Joy, and Barry M. Popkin. "Patterns and trends in food portion sizes, 1977-1998". **Jama** 289.4 (2003): 450-453.
 35. Ogden, Cynthia L; et.al. "Prevalence of overweight and obesity in the United States, 1999-2004". **Jama** 295.13 (2006): 1549-1555.
 36. Ott, Alewijn, et.al. "Diabetes mellitus and the risk of dementia: The Rotterdam Study". **Neurology** 53.9 (1999): 1937-1937.
 37. Park, K. S; et.al. "Intra-abdominal fat is associated with decreased insulin sensitivity in healthy young men". **Metabolism**. 40.6 (1991): 600-603.
 38. Pausova, Zdenka, et.al. "Functional variation in the androgen-receptor gene is associated with visceral adiposity and blood pressure in male adolescents". **Hypertension** 55.3 (2010): 706-714.
 39. Pausova, Zdenka, et.al. "Sex differences in the contributions of visceral and total body fat to blood pressure in adolescence". **Hypertension** 59.3 (2012): 572-579.
 40. Petersen, Anne C; et.al. "A self-report measure of pubertal status: Reliability, Validity, and initial norms". **Journal of youth and adolescence** 17.2 (1988): 117-133.
 41. Petrides, Michael, and Brenda Milner. "Deficits on subject-ordered tasks after frontal-and temporal- lobe lesions in man". **Neuropsychologia** 20.3 (1982): 249-262.
 42. Pou, Karla M; et.al. "Visceral and subcutaneous adipose tissue volumes are cross-sectionally related to markers of inflammation and oxidative stress: the Framingham Heart Study". **Circulation** 116.11 (2007): 1234-1241.

flexibility tested by the Verbal fluency test. So that, our findings were not consistent with the findings of a previous study carried out by Raine et.al in 2018, who had found that %TBF and subcutaneous abdominal adipose tissue were not related to cognitive abilities.⁽⁴⁴⁾

Finally, our study results agreed with the proposal of that the obesity related adverse associations with cognitive performance in the era of EF may be attributed to excess fat stored viscerally rather than peripherally⁽⁶⁶⁾ in the point concerned with the major role of VF in the obesity cognition relationship. However, our findings suggest also possible but lesser roles of each of the TBF and the SAT.

- ✧ Aspects of strength in our study included: Assessment of VF and subcutaneous fat using MRI-derived quantification based on a single slice abdominal MRI at the level of L2 vertebra that was safe and radiation free technique, more easily applied than the standard MRI, more time saving as each subject only required about 15 minutes, and with high accuracy compared to the traditional anthropometric measurements; assessment of %TBF using foot- foot (F- F) BIS that has higher accuracy than hand- foot (H- F) BIS; and the large sample size which included 510 participants.
- ✧ The limitations of our study included: The observational design that does not allow any inference of causality. So that, Future longitudinal and intervention studies may be required in humans or experimental animal models to decide the possible cause among the discussed 3 possible causal scenarios; some of the applied tests were used in English language which is nonnative language of the subjects, this required to ask each subject if he understand the language of the test and can perform the task in English or not before the start; and due to the number of models included, there was a possibility for Type- I error inflation in this study. Of the assessed 6 EF tests, only one test was expected to show an effect of VF, or a sex- by- VF interaction with the executive function tests by chance alone.

Conclusions:

Our results suggest that the adverse associations found between obesity and EF may vary according to the regional distribution of the excess body fat, and these adverse associations may be attributed to excess VF > %TBF > SAT. Moreover, when correlated across sex, female subjects were found more sensitive to these adverse associations compared to male subjects, this may suggest that these associations were moderated by sex with possible gender related factors in the pathogenesis. Further, our findings suggest that the obesity related cognitive adverse associations are not specific for excess VF, and can be attributed to excess VF > %TBF > SAT.

Declarations:

- ✧ Ethics approval and consent to participate: A prior ethical approval was obtained from the Institutional Review Board (IRB) of the Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University, Egypt and all methods were performed in accordance with the relevant guidelines and regulations. The study objectives and design were explained

thoroughly by a team member to every candidate and his/ her legal guardian then each candidate legal guardian signed an informed consent in representation of minor, in case of acceptance before beginning of the study to insure complete satisfaction.

- ✧ Consent for Publication: Not applicable.
- ✧ Availability of data and materials: The authors declare that necessary data and materials for conducting the study were available. If someone wants to request, the data from this study he can contact the authors.
- ✧ Competing Interests: The authors declare no conflict of interest nor competing interests.
- ✧ Funding: This research was funded by the authors.
- ✧ Authors' Contributions: Conceptualization, questionnaire designing and data collection, methodology, data analysis, writing, original draft preparation, review and editing was done by authors, then they have read and agreed on the final version of the manuscript.
- ✧ Acknowledgements: To our Mr. president Abdel Fattah el- Sisi, who focused the attention on the problem obesity's hazards in our community and to my supervisors for their great knowledge and support to complete this work.

References:

1. Alessandri, Guido, et.al. "On the factor structure of the Rosenberg 1965 general self-esteem scale". *Psychological assessment* 27.2 (2015): 621.
2. Archibald, Sarah J; and Kimberly A. Kerns. "Identification and description of new tests of executive functioning in children". *Child Neuropsychology* 5.2 (1999): 115-129.
3. Baker, Jennifer L; et.al. "Evaluation of the overweight/ obese child-practical tips for the primary health care provider: recommendations from the Childhood Obesity Task Force of the European Association for the Study of Obesity". *Obesity facts* 3.2 (2010): 131-137.
4. Barrientos, Ruth M; et.al. "Aging-related changes in neuroimmune-endocrine function: implications for hippocampal- dependent cognition". *Hormones and Behavior* 62.3 (2012): 219-227.
5. Bokor, Szilvia, et.al. "Prevalence of metabolic syndrome in European obese children". *International journal of pediatric obesity* 3. sup2 (2008): 3-8.
6. Bouchard, Claude, Jean-Pierre Despres, and Pascale Mauriège. "Genetic and nongenetic determinants of regional fat distribution". *Endocrine reviews* 14.1 (1993): 72-93.
7. Brooks-Gunn, Jeanne, et.al. "Validity of self-report measures of girls' pubertal status". *Child development* (1987): 829-841.
8. Cook, Stephen, et.al. "Prevalence of a metabolic syndrome phenotype in adolescents: findings from the third National Health and Nutrition Examination Survey, 1988-1994". *Archives of pediatrics & adolescent medicine* 157.8 (2003): 821- 827.
9. Cserjési, Renáta, et.al. "Is there any relationship between obesity and mental flexibility in children?". *Appetite* 49.3 (2007): 675-678.
10. Després, Jean-Pierre. "Abdominal obesity as important component of

receptors showed a more masculine way of cortical thickness development during adolescence. So, circulating testosterone, mediated by androgen receptor polymorphisms may play a role in regulation of both VF volume and the morphology of the brain areas underlying EF.⁽⁴⁵⁾ However, the role of testosterone in the regulation of visceral fat volume and brain morphology was not studied in this Thesis.

Lifestyle factors such as, poor physical activity⁽⁴⁸⁾ and excessive intake of calories dense foods⁽³⁴⁾⁽⁵⁵⁾ were included in history taking from the subjects of our study but not included in statistical analysis, and at least one of these lifestyle factors was found positive for each subject.

Previous studies suggested that lifestyle factors may play a role in both of VF accumulation and cognitive performance. Adolescents with better physical activity had been found associated with higher cognitive performance even if these findings were controlled for their cardiorespiratory fitness and BMI.⁽⁴⁸⁾ But, another previous adult study found that the physical activity assessed by accelerometers, was negatively associated with the volume of VF.⁽⁵⁶⁾

Thus, poor physical activity may have a role in the observed VF-cognition negative relationships. However, Future studies are required to investigate the impact of interventions using scheduled physical activity on the VF-cognition relationships.

The Stroop color word test used was applied in our study for each subject to assess the ability to prevent cognitive interference that may occur during processing of a specific feature of stimulus while, the processing of another feature of the same stimulus was ongoing, which is known as the Stroop Effect. However, our study did not involve a specific measure of delayed discounting such as "The Kirby Delay- Discounting Task (DDT)" that could be used to measure temporal discounting in future studies to test the tendency of the subjects to prefer a smaller immediate reward over a larger delayed reward. In the Kirby Delay-Discounting Task participants will be asked to complete a series of 27 questions, each question test the ability of the subject to choose between a smaller but immediate reward versus a larger but delayed reward. The variable modeling techniques can be used to fit the function that relates the discounting to time. The steeper (i.e., having sharp inclination) curves of discounting characterizes many of the maladaptive behaviors such as drug abuse and obesity.⁽²¹⁾

Our study found that %TBF estimated by BIS and subcutaneous adipose tissue estimated by MRI- derived quantification of a single MRI abdomen at the level of L2, each of them less adversely related to executive functioning than VF. Our findings were inconsistent with a previous study by Kamijo, et.al. (2012), who found a negative correlation between TBF and cognitive performance,⁽¹⁹⁾ but they did not correlate their findings to each of the volumes of visceral fat or SAT, unlike what we did in our study.

Our study found that excess %TBF was associated with significant negative correlations and/ or lower performance on most of the tested EF domains including the processing speed tested by Ruff 2 and 7 test and

coding subtest of WISC III; working memory tested by the Digit span subtest of WISCIII (while, in case of the self- ordered pointing test a significant positive correlation found with error score signifying lower performance, and no significant correlation found with the span score); resistance to interference tested by the Stroop color word test; cognitive flexibility tested by the Verbal fluency test. Our findings were not consistent with the study carried out by Schwartz, et.al., in 2013, who found a few positive correlations between TBF (independent of VF or SAT) and cognitive performance that was present mainly in female subjects and not in male subjects of the participated overweight and obese adolescents.⁽⁵³⁾

Our study found that VF volumes (estimated by MRI- derived VF quantification), independent of SAT volumes (estimated by MRI- derived SAT quantification), or %TBF (estimated by BIS), was negatively correlated with EF, and that the female subjects were more sensitive to this correlation compared to male subjects. This finding is consistent with the findings of the same previous study of Schwartz, et.al. (2013), who found also that, VF estimated by MRI- derived VF quantification, independent of total body fat and SAT was negatively correlated with EF, and that female subjects were more sensitive to this correlation compared to male subjects.⁽⁵³⁾

Furtherly, our study also found that each of excess SAT amounts and %TBF were less adversely associated with the performance on the tested EF domains compared separately to excess VF as, a significant negative correlation and/ or lower performance was found between excess SAT and the (processing speed tested by the Coding subtest of WISCIII; working memory tested by the Digit span subtest of WISCIII while, in case of the self- ordered pointing test a significant negative correlations with the span score with no significant correlation with the error score; the IG score of the Stroop color word test which test resistance to interference with no significant correlation to the performance on the W, C, and CW conditions; and no significant correlation with the verbal fluency test which test cognitive flexibility, with the female subjects were more sensitive to the adverse correlations between SAT and EF compared to male subjects. When the correlations between SAT and EF tested across sex the female subjects showed low performance on the applied six EF test (P from < 0.001 to < 0.002. while, male subjects showed no significant correlation with the IG score of the Stroop color word test and the phonemic condition of verbal fluency test with low performance on the remaining conditions of the six applied EF test (P < 0.001 to 0.009).

Further, our study also found that excess %TBF was associated with significant negative correlations and/ or lower performance on most of the tested EF domains including the processing speed tested by Ruff 2 and 7 test and coding subtest of WISC III; working memory tested by the Digit span subtest of WISCIII (while, in case of the self- ordered pointing test a significant positive correlation found with error score signifying lower performance, and no significant correlation found with the span score); resistance to interference tested by the Stroop color word test; cognitive

factor for developing chronic disease⁽¹⁷⁾ so that, early detection of metabolic syndrome among the overweight and obese children, before being complicated by chronic cardiometabolic comorbidities, is highly important from both the clinical and public health point of view.⁽⁵⁾ The cardiometabolic health during adolescence is a significant predictor of the adulthood cardiovascular health,⁽³²⁾ and the midlife cardiometabolic diseases may carry a significantly higher risk of future dementia.⁽⁶⁸⁾⁽¹⁸⁾

Long term obesity in adulthood were found associated with having lower cognitive scores in the late midlife. So that, public health messages should be announced to promote a healthy weight at all age groups.⁽⁴⁹⁾

Each subject in our study was investigated for metabolic syndrome (MS) using the following;

- ✧ Measurement of waist circumference (WC) at the land mark defined by WHO (2.5cm above the umbilicus), precised to the nearest 1 mm and compared to WC percentile curve.
- ✧ Measurement of systolic and diastolic blood pressure and the values compared the blood pressure centiles for age sex and height.
- ✧ Laboratory estimation of HDL, TAG, Fasting blood glucose level.

Early detection of metabolic syndrome (MS) among the participants was based upon the Cook definition of (MS) by the presence of three or more of the following five conditions:

- ✧ Central obesity: (WC)> 90th percentile.
- ✧ Fasting triglycerides> 110 mg/dL.
- ✧ HDL< 40 mg/dL.
- ✧ Blood pressure> 90th percentile for age, sex and height.
- ✧ Fasting blood glucose>100 mg/dL.⁽⁸⁾

Insulin resistance (IR) and dyslipidemia are considered common features of metabolic syndrome in children and adolescents.⁽⁵⁷⁾ Insulin resistance (IR) can be measured by homeostasis model assessment-estimated insulin resistance or HOMA- IR which can be calculated as the product of (Fasting plasma insulin level (μU/L) × the fasting plasma glucose level (nmol/L) divided by 22.5). The value of HOMA- IR of (3.4) corresponds to the 90th percentile of healthy children, which is considered as the cut- off point to define IR, beyond this value, (IR) becomes a cardiovascular risk factor.⁽³¹⁾ However, (HOMA IR) was not calculated for our study subjects and can be investigated in future studies.

Our study is a cross sectional study that utilized the observational research design. So that, the included subjects were explored, the variables were described and the outcomes were measured without any attempt at intervention. Hence, the reported negative effect of (VF) on the executive functioning in the overweight and obese adolescents could reflect one of three causal sequence of events:

- ✧ VF accumulation might be the cause of executive functioning (EF) deficits.
- ✧ The executive functioning deficits might be the cause of VF accumulation.
- ✧ A third factor might be the cause of both VF accumulation and EF deficits.

The first causal scenario i.e., accumulated VF might be the cause of the executive dysfunctioning, could be supported by the ability of excess VF to adversely affect EF through its negative influence on the cardiometabolic health of the subjects that could be mediated by proinflammatory cytokines secreted by the adipose tissue mainly the visceral adipose tissue, then reached the blood stream causing neuroinflammatory response that can alter the cognitive and executive functioning.⁽⁶⁵⁾⁽⁴⁾

Finding that may support the first causal possibility in our study includes; we observed that the female subjects were more sensitive to the VF- EF adverse associations compared to male subjects and the finding of the previous studies suggested that C-reactive protein was negatively associated with EF tests (including the backward condition of the Digit-span subtest of WISCIII) in the obese female subjects, but not male subjects.⁽⁶⁰⁾ Moreover, each standard deviation increase of VF was found to be associated with increase of CRP in female subjects and not in male subjects. So that, the correlation between VF and cytokines may be also moderated by the sex. However, estimation of CRP was not included in the investigations of the subjects in our study and can be investigated in future studies⁽⁴²⁾ Previous studies also found that higher levels of interleukin- 6 (another biomarker of inflammation) were associated with decreased performance of female subjects only on the verbal fluency tasks.⁽¹⁴⁾ But, also interleukin 6 was not investigated for the subjects of our study, and can be investigated in future studies.

Findings of previous studies that may support the second causal possibility i.e., EF deficits (EFD) could potentiate excess VF accumulation; this can occur through the negative effect of executive dysfunctioning on the inhibitory control of eating impulses and/ or food preferences, this possibility was supported by one of the previous studies which found that, lower activity in the brain areas controlling the EF, on delay- discounting (i.e., the ability of the child to choose between a small immediate reward and a larger but delayed reward) was associated with higher weight gain during follow- up for (1- 3) years.⁽²²⁾

Whether, poor executive functioning might be the cause that leads to increased VF accumulation, or the increased VF accumulation might be the cause that leads to EF deficits, understanding this relationship is of equal clinical interest that may help early interventions for the childhood and adolescents' obesity. When poor EF precedes obesity this can indicate that early detection of EFD may help the early interventions through subject tailored improvement of EF that may improve the response of the subject to the lifestyle modification methods including dietetic management and physical exercise.

Findings of the previous studies that may support the third causal possibility i.e., the presence of a third factor that simultaneously increased the visceral fat accumulation and decreased executive functioning included; Efficient androgen receptors had been found to be associated with increased VF volumes in male subjects.⁽³⁸⁾

Moreover, both male and female subjects with efficient androgen

significant correlation with the % of TBF. While, in the female subjects, no significant negative correlation found between their self- esteem and (VF, SAT, and %TBF). So that, in our study the overweight and obese male subjects when compared to female subjects, they were more sensitive to low self- esteem. While, in our study there were no significant correlations found between academic achievement and (VF, SAT, and %TBF) in both male and female subjects.

Table (7) Correlation Between (VF, SAT and %TBF) With (Socioeconomic Status SES, Sleep Hygiene, Self- Esteem and Academic Achievement ACH) across the total sample and Sex

			VF	SAT	%Tbf	
Total Sample	SES	Pearson Correlation	-0.028	0.093	0.078	
		P- Value	0.781	0.351	0.433	
	Sleep Hygiene	Pearson Correlation	-0.422**	-0.400**	-0.076	
		P- Value	<0.001	<0.001	0.450	
	Self- Esteem	Pearson Correlation	-0.141	-0.160	0.036	
		P- Value	0.156	0.108	0.722	
	Academic ACH	Pearson Correlation	-0.168	0.002	0.153	
		P- Value	0.091	0.986	0.125	
	Males	SES	Pearson Correlation	0.215	0.156	-0.090
			P- Value	0.177	0.331	0.576
Sleep Hygiene		Pearson Correlation	-0.572**	-0.531**	-0.039	
		P- Value	<0.001	<0.001	0.809	
Self- Esteem		Pearson Correlation	-0.359*	-0.332*	0.121	
		P- Value	0.021	0.034	0.452	
Academic ACH		Pearson Correlation	0.075	0.077	0.080	
		P- Value	0.642	0.632	0.620	
Females		SES	Pearson Correlation	-0.078	-0.028	0.025
			P- Value	0.549	0.833	0.846
	Sleep Hygiene	Pearson Correlation	-0.374**	-0.291*	-0.242	
		P- Value	0.003	0.023	0.060	
	Self- Esteem	Pearson Correlation	-0.043	-0.044	0.021	
		P- Value	0.740	0.734	0.871	
	Academic ACH	Pearson Correlation	-0.119	-0.159	-0.189	
		P- Value	0.360	0.221	0.145	

* Indicates a statistically significant correlation at 0.05 level.

** Indicates a statistically significant correlation at 0.01 level.

Discussion:

Our study proposed the presence of a negative correlation between visceral fat (VF) accumulation and lowering of cognitive functioning particularly in the era of executive functioning in the overweight and obese normally developing adolescents included in the study, independent of subcutaneous fat (SAT), or the % of total body fat (%TBF).

This correlation was investigated using a set of EF tests that were applied for each participant to measure 4 domains of executive functioning including; processing speed (using the Ruff 2 and 7 selective attention test, digit symbol substitution or coding subtests of WISCIII); working memory (using the digit span subtest of WISC III and self-ordered pointing task); resistance to interference (using the Stroop color word test); and the cognitive flexibility (using verbal fluency test).

The relationships between performance of subjects on the EF tests and (VF, SAT) (quantified using single slice MRI abdomen at the level of L2 vertebra), or % TBF (estimated using multifrequency bioimpedance BIS) were studied separately either as a main effect or an interaction with sex.

Our study found that the negative correlations and/ or lower performance on the applied EF tests were not specific for excess VF, but could be attributed to the excess VF > %TBF > SAT. Moreover, we found that female subjects were more sensitive to these adverse correlations compared to male subjects suggesting a possible role of gender in the pathogenesis.

The findings of our study are consistent with the findings of many previous studies that found a significant negative correlation between obesity and cognitive functioning in children, mainly on the tasks of (EF). Such as, a previous study that was carried out by Cserjési, et.al. (2007) who found that childhood obesity was associated with deficits in cognitive flexibility and attention.⁽⁹⁾

Also, with another previous case control study that was carried out in 2010 by Verdejo- Garcia, et.al., who found that the overweight adolescents had selective alterations of some components of their EF and performed poorer than the healthy control group on the domains of inhibition, flexibility, and decision- making with no significant effect on the performance on the domains of working memory, planning, and reasoning.⁽⁶⁴⁾

Moreover, with a previous study that was carried out in 2012 by Kamijo, et.al., found that higher BMI and fat mass measured using dual energy x- ray absorptiometry DXA, in the preadolescents of (7- 9) years old were associated with poorer cognitive performance specially in the era of the inhibitory control as suggested by poorer performance of participants on the (NO GO) task.⁽¹⁹⁾

However, these studies mostly defined obesity depending on the BMI and often did not specify these correlations to regional distribution of body fat,⁽⁹⁾⁽⁶⁴⁾⁽¹⁹⁾ and did not investigate the interaction of these correlations with sex of subjects, despite the established sex differences in fat deposition, as males tend to have greater amounts of VF and can accumulate VF more than females with any increase of their bodies' total fat mass.⁽²⁸⁾⁽⁵¹⁾ Further, the findings of our study suggested that female subjects were more sensitive to the adverse associations between the excess (VF, %TBF, SAT, BMI, WC), denoting a possible effect of gender on the mechanisms underlying the body fat- cognition interaction, and clarifying the nature of these mechanisms may need future researches.

Our study observed the cross- sectional relationship between each of (VF, SAT and %TBF) as measures of body fat and the EF in a group of apparently well developing overweight and obese adolescents as the adolescence period is a crucial time of emergence of the cardiometabolic diseases.⁽⁶¹⁾ The prevalence of the metabolic syndrome (MS) between the over- all adolescents of 12 to 19 years old was found (4.2%) affecting about (6.1%) of males and (2.1%) of females, and increased up to (6.8% for overweight and 28.7% for obese) adolescents.⁽⁸⁾ The estimated prevalence of (MS) among a sample of obese Egyptian children in 2012 was 25%.⁽⁶⁹⁾ The prevalence of the obesity related (MS) is increasing with the increasing prevalence of childhood and adolescence obesity and sedentary lifestyles worldwide. The obesity related (MS) is considered a major risk

			Sat	Males (N= 205)	Females (N= 305)
	Span Sequence	Forward	Spearman Correlation	-0.448**	-0.813**
			P- Value	0.003	<0.001
	Backward	Spearman Correlation	-0.449**	-0.666**	
		P- Value	0.003	<0.001	
Self- Ordered Pointing Test	Error	Spearman Correlation	0.503**	0.722**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
	Span	Spearman Correlation	-0.811**	-0.822**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
Ruff 2& 7 Test	Automatic Trial	Speed	Pearson Correlation	-0.498**	-0.782**
			P- Value	<0.001	<0.001
	Accuracy	Pearson Correlation	-0.410**	-0.771**	
		P- Value	0.008	<0.001	
	Controlled Trial	Speed	Pearson Correlation	-0.666**	-0.806**
			P- Value	<0.001	<0.001
Accuracy	Pearson Correlation	-0.634**	-0.791**		
	P- Value	<0.001	<0.001		
Verbal Fluency Test	Semantic	Pearson Correlation	-0.316*	-0.561**	
		P- Value	0.044	<0.001	
	Phonemic	Pearson Correlation	-0.272	-0.561**	
		P- Value	0.085	<0.001	
Stroop Color Word Test	W	Pearson Correlation	-0.939**	-0.794**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
	C	Pearson Correlation	-0.931**	-0.778**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
	CW	Pearson Correlation	-0.925**	-0.746**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
	IG	Pearson Correlation	-0.300	-0.613**	
		P- Value	0.057	<0.001	

*Indicates a statistically significant correlation at 0.05 level.

** Indicates a statistically significant correlation at 0.01 level.

Table (5) Correlation between %TBF with (Coding, digit span, self- ordered pointing, Ruff 2 and 7, verbal fluency& Stroop color word) tests.

				%Tbf
Coding Test			Pearson Correlation	-0.482**
			P- Value	<0.001
Digit Span Test	Span Span	Forward	Spearman Correlation	-0.697**
			P- Value	<0.001
		Backward	Spearman Correlation	-0.700**
	P- Value		<0.001	
	Span Sequence	Forward	Spearman Correlation	-0.759**
			P- Value	<0.001
Backward		Spearman Correlation	-0.708**	
	P- Value	<0.001		
Self- Ordered Pointing Test	Error	Spearman Correlation	0.800**	
		P- Value	<0.001	
	Span	Spearman Correlation	0.112	
		P- Value	0.261	
Ruff 2& 7 Test	Automatic Trial	Speed	Pearson Correlation	-0.759**
			P- Value	<0.001
		Accuracy	Pearson Correlation	-0.735**
	P- Value		<0.001	
	Controlled Trial	Speed	Pearson Correlation	-0.808**
			P- Value	<0.001
Accuracy		Pearson Correlation	-0.799**	
	P- Value	<0.001		
Verbal Fluency Test	Semantic	Pearson Correlation	-0.720**	
		P- Value	<0.001	
	Phonemic	Pearson Correlation	-0.718**	
		P- Value	<0.001	

			%Tbf
Stroop Color Word Test	W	Pearson Correlation	-0.727**
		P- Value	<0.001
	C	Pearson Correlation	-0.726**
		P- Value	<0.001
	CW	Pearson Correlation	-0.719**
		P- Value	<0.001
	IG	Pearson Correlation	-0.647**
		P- Value	<0.001

*Indicates a statistically significant correlation at 0.05 level.

** Indicates a statistically significant correlation at 0.01 level.

Table (6) Correlation between %TBF with (coding, digit span, self- ordered pointing, Ruff 2 and 7, verbal fluency, and Stroop color word) tests, across sex

			%Tbf	Males (N= 205)	Females (N= 305)
Coding Test			Pearson Correlation	<0.556**	<0.537**
			P- Value	<0.001	<0.001
Digit Span Test	Span Span	Forward	Spearman Correlation	<0.588**	<0.673**
			P- Value	<0.001	<0.001
		Backward	Spearman Correlation	<0.546**	<0.668**
	P- Value		<0.001	<0.001	
	Span Sequence	Forward	Spearman Correlation	<0.588**	-0.668**
			P- Value	<0.001	<0.001
Backward		Spearman Correlation	-0.589**	<0.558**	
	P- Value	<0.001	<0.001		
Self- Ordered Pointing Test	Error	Spearman Correlation	0.560**	0.692**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
	Span	Spearman Correlation	0.604**	<0.661**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
Ruff 2& 7 Test	Automatic Trial	Speed	Pearson Correlation	<0.549**	<0.783**
			P- Value	<0.001	<0.001
		Accuracy	Pearson Correlation	<0.535**	<0.734**
	P- Value		<0.001	<0.001	
	Controlled Trial	Speed	Pearson Correlation	<0.640**	<0.781**
			P- Value	<0.001	<0.001
Accuracy		Pearson Correlation	<0.650**	<0.747**	
	P- Value	<0.001	<0.001		
Verbal Fluency Test	Semantic	Pearson Correlation	<0.454**	<0.649**	
		P- Value	0.003	<0.001	
	Phonemic	Pearson Correlation	<0.444**	<0.649**	
		P- Value	0.004	<0.001	
Stroop Color Word Test	W	Pearson Correlation	<0.392*	<0.760**	
		P- Value	0.011	<0.001	
	C	Pearson Correlation	<0.384*	<0.751**	
		P- Value	0.013	<0.001	
	CW	Pearson Correlation	<0.376*	<0.714**	
		P- Value	0.015	<0.001	
	IG	Pearson Correlation	<0.102	<0.576**	
		P- Value	0.525	<0.001	

*Indicates a statistically significant correlation at 0.05 level.

** indicates a statistically significant correlation at 0.01 level.

In both male and female, no significant correlations were found between SES and each of (VF, SAT, % of TBF); significant negative correlations found between sleep hygiene and each of (VF, SAT) (P< 0.001); and no significant correlation between sleep hygiene with% of TBF. So that, the overweight and obese male and female subjects in our study were equally sensitive to alterations of their sleep health. In male subjects, significant negative correlations were found between self- esteem and (VF and SAT) (with the P values ranged from 0.002 to 0.034) and no

			Vf	
Ruff 2& 7 Test	Automatic Trial	Speed	Pearson Correlation	-0.546**
			P- Value	<0.001
	Accuracy	Pearson Correlation	-0.466**	
		P- Value	<0.001	
Controlled Trial	Speed	Pearson Correlation	-0.572**	
		P- Value	<0.001	
	Accuracy	Pearson Correlation	-0.513**	
		P- Value	<0.001	
Verbal Fluency Test	Semantic	Pearson Correlation	-0.502**	
		P- Value	<0.001	
	Phonemic	Pearson Correlation	-0.497**	
		P- Value	<0.001	
Stroop Color Word Test	W	Pearson Correlation	-0.588**	
		P- Value	<0.001	
	C	Pearson Correlation	-0.591**	
		P- Value	<0.001	
	CW	Pearson Correlation	-0.566**	
		P- Value	<0.001	
	IG	Pearson Correlation	-0.442**	
		P- Value	<0.001	

*Indicates a statistically significant correlation at 0.05 level.

** Indicates a statistically significant correlation at 0.01 level.

Table (2) Correlation between VF with (coding, digit span, self- ordered pointing, Ruff 2 and 7, verbal fluency& Stroop color word) tests across sex.

			Vf	Males (N= 205)	Females (N= 305)
Coding Test			Pearson Correlation	-0.414**	-0.530**
			P- Value	0.007	<0.001
Digit Span Test	Span Span	Forward	Spearman Correlation	-0.493**	-0.688**
			P- Value	0.001	<0.001
		Backward	Spearman Correlation	-0.514**	-0.681**
	P- Value		<0.001	<0.001	
	Span Sequence	Forward	Spearman Correlation	-0.493**	-0.681**
			P- Value	0.001	<0.001
Backward		Spearman Correlation	-0.490**	-0.524**	
	P- Value	0.001	<0.001		
Self- Ordered Pointing Test	Error	Spearman Correlation	0.536**	0.813**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
	Span	Spearman Correlation	-0.852**	-0.682**	
		P- Value	<0.001	<0.001	
Ruff 2& 7 Test	Automatic Trial	Speed	Pearson Correlation	-0.546**	-0.853**
			P- Value	<0.001	<0.001
		Accuracy	Pearson Correlation	-0.455**	-0.830**
	P- Value		0.003	<0.001	
	Controlled Trial	Speed	Pearson Correlation	-0.707**	-0.862**
			P- Value	<0.001	<0.001
Accuracy		Pearson Correlation	-0.671**	-0.837**	
	P- Value	<0.001	<0.001		
Verbal Fluency Test	Semantic	Pearson Correlation	-0.363*	-0.718**	
		P- Value	0.020	<0.001	
	Phonemic	Pearson Correlation	-0.331*	-0.718**	
		P- Value	0.035	<0.001	

		Vf	Males (N= 205)	Females (N= 305)
Stroop Color Word Test	W	Pearson Correlation	-0.940**	-0.860**
		P- Value	<0.001	<0.001
	C	Pearson Correlation	-0.922**	-0.842**
		P- Value	<0.001	<0.001
	CW	Pearson Correlation	-0.918**	-0.827**
		P- Value	<0.001	<0.001
	IG	Pearson Correlation	-0.289	-0.720**
		P- Value	0.067	<0.001

*Indicates a statistically significant correlation at 0.05 level.

** Indicates a statistically significant correlation at 0.01 level.

Table (3) Correlation between SAT with (coding, digit span, self- ordered pointing, Ruff 2 and 7, verbal fluency& Stroop color word) tests.

			SAT	
Coding Test			Pearson Correlation	-0.199*
			P- Value	0.045
Digit Span Test	Span Span	Forward	Spearman Correlation	-0.328**
			P- Value	<0.001
		Backward	Spearman Correlation	-0.349**
	P- Value		<0.001	
	Span Sequence	Forward	Spearman Correlation	-0.285**
			P- Value	0.004
Backward		Spearman Correlation	-0.264**	
	P- Value	0.007		
Self- Ordered Pointing Test	Error	Spearman Correlation	-0.043	
		P- Value	0.666	
	Span	Spearman Correlation	-0.826**	
		P- Value	<0.001	
Ruff 2& 7 Test	Automatic Trial	Speed	Pearson Correlation	0.012
			P- Value	0.906
		Accuracy	Pearson Correlation	0.072
	P- Value		0.474	
	Controlled Trial	Speed	Pearson Correlation	0.071
			P- Value	0.479
Accuracy		Pearson Correlation	0.137	
	P- Value	0.169		
Verbal Fluency Test	Semantic	Pearson Correlation	0.160	
		P- Value	0.108	
	Phonemic	Pearson Correlation	0.163	
		P- Value	0.101	
Stroop Color Word Test	W	Pearson Correlation	0.091	
		P- Value	0.365	
	C	Pearson Correlation	0.082	
		P- Value	0.412	
	CW	Pearson Correlation	0.120	
		P- Value	0.229	
IG	Pearson Correlation	0.237**		
	P- Value	0.017		

*Indicates a statistically significant correlation at 0.05 level.

** Indicates a statistically significant correlation at 0.01 level.

Table (4) Correlation between SAT with (coding, digit span, self- ordered pointing, Ruff 2 and 7, verbal fluency& Stroop color word) tests across sex.

			Sat	Males (N= 205)	Females (N= 305)
Coding Test			Pearson Correlation	-0.404**	-0.384**
			P- Value	0.009	0.002
Digit Span Test	Span Span	Forward	Spearman Correlation	-0.448**	-0.688**
			P- Value	0.003	<0.001
	Backward	Spearman Correlation	-0.486**	-0.813**	
		P- Value	0.001	<0.001	

quantified using multifrequency bioimpedance (BIS), and the (EF) in a sample of (510) healthy overweight and obese adolescents (305 females and 205 males, whose ages ranged from 12 to 18 years). For each subject, each of (VF), (SAT) and (%TBF) was measured separately and independently, then the executive functioning was assessed using a group of six tests that measured a set of four EF domains included in our study which are (processing speed, working memory, resistance to interference and cognitive flexibility). Our study also examined separately the relation between each of (VF, SAT, %TBF) and each of the following potential confounding factors including, (The socioeconomic status SES assessed using the "Scoring scale for family socioeconomic status; the sleep hygiene assessed using the "Adolescent Sleep Hygiene Scale"; the academic performance assessed using the "Academic Self- Concept Scale"; and self- esteem assessed using the "Rosenberg Self- esteem Scale"), for each subject with each of the same set of EF tests.

Statistical Analysis:

Descriptive statistics were presented in the form of frequencies and percentages for categorical variables, while the mean and standard deviation were used to present the numeric variables. Correlation between different scales was tested using Pearson’s correlation coefficient. IBM SPSS 28 software for windows (IBM SPSS Inc.; Chicago, IL, USA) was used for the statistical analysis. P- Value< 0.05 is considered statistically significant.

Our study found that excess amounts of VF were associated significant negative correlations and/ or low performance on the six applied EF tests (all correlations were negative except with the error score of Self ordered pointing test which also signified low performance and all P values were< 0.001) and when these associations were correlated across sex, the female subjects were found more sensitive all correlations were negative (P values for the significant negative correlations ranged from< 0.001 to 0.035), except a significant positive correlation with the error score of Self ordered pointing test which also signified low performance and all (P values were< 0.001) compared to male subjects (not all correlations were negative, with a significant positive correlation was found with the error score of Self ordered pointing test (P< 0.001) which also signified low performance and no significant correlation was found with the IG score of the Stroop color word test. While, excess (SAT) volumes were associated with significant negative correlations with the performance on the coding subtest of WISCIII that was applied to test processing speed (P= 0.045), and the Digit span subtest of WISCIII that was applied to test working memory (P< 0.001 to 0.007); a significant negative correlation with the span score of self- ordered pointing test that was applied to test working memory (P< 0.001) with no significant correlation with its error score; a significant negative correlation with the IG score of the Stroop color word test which was applied to test resistance to interference (P <0.017), with no significant correlations with the performance on its (W, C, and CW) conditions. Further, no significant correlations were found with the Ruff 2

and 7 selective attention test in both the automatic and controlled conditions that were applied to test processing speed and the verbal fluency test in both semantic and phonemic conditions which were used to test verbal fluency. Moreover, the observed adverse associations became more evident when correlated across sex, with the female subjects showed negative correlations and/ or low performance on the applied six EF test (P ranged from< 0.001 to< 0.002). while, the male subjects showed no significant correlation with the IG score of the Stroop color word test and the phonemic condition of verbal fluency test with low performance on the remaining conditions of the six applied EF test (P< 0.001 to 0.009). These findings may suggest gender related role in the pathogenesis. But, the excess amounts of %TBF were associated with significant negative correlations and/or low performance on five out of the six applied EF tests, significant negative correlations were found with the performance on the (Coding subtest of WISC III; Ruff 2 and 7 test; Digit span subtest of WISC III on both the forward and backward conditions; Stroop color word test on its (W, C, CW) conditions and with the IG score; and with the verbal fluency test (all the P values were< 0.001). While, in case of the Self- ordered pointing test there was no significant correlation found with the span score with a significant positive correlation with the error score (P< 0.001) which also signified low performance. When these associations were correlated across sex, the female subjects were more sensitive to the adverse associations between %TBF and cognition compared to male subjects. Female subjects had significant negative correlations and/ or low performance on the applied six EF test, and all significant correlations were negative (P values< 0.001), except a significant positive correlation with the error score of Self ordered pointing test (P< 0.001), which also signified low performance. While for male subjects all significant correlations were negative (P< 0.001 to 0.015) except a significant positive correlation with the error score of Self ordered pointing test (P< 0.001), which also signified low performance, and no significant correlation found with the IG score of the Stroop color word test.

Table (1) Correlation between VF with (coding, digit span, self- ordered pointing, ruff 2 and 7, verbal fluency& Stroop color word) tests.

				VF	
Coding Test			Pearson Correlation	-0.491**	
			P- Value	<0.001	
Digit Span Test	Span Span	Forward	Spearman Correlation	-0.646**	
			P- Value	<0.001	
	Backward	Spearman Correlation	-0.647**		
		P- Value	<0.001		
	Span Sequence	Forward	Spearman Correlation	-0.638**	
			P- Value	<0.001	
Backward		Spearman Correlation	-0.574**		
		P- Value	<0.001		
Self- Ordered Pointing Test			Error	Spearman Correlation	0.554**
				P- Value	<0.001
			Span	Spearman Correlation	-0.422**
				P- Value	<0.001

- ✧ Assessment of Pubertal Development: Estimation the stage of puberty of each subject was based upon self- report of 8- items based on Tanner stages,⁽⁴⁰⁾ which is also known as the Sexual Maturity Rating (SMR) and has (85- 95)% accuracy within one Tanner stage according to physician ratings and is considered to be correlated with the circulating sex hormones levels such as, testosterone and dehydroepiandrosterone in both male and female subjects and estradiol in female subjects only,⁽⁵⁴⁾ yielding five categories of puberty:
 1. Prepubertal.
 2. Beginning pubertal.
 3. Midpubertal.
 4. Advanced pubertal.
 5. Postpubertal, and Both prepubertal and postpubertal were excluded.⁽⁵²⁾⁽⁷⁾
- ✧ Body Composition Measurement: Height (estimated to 0.1 cm precision), weight (estimated to 0.1 kg precision), BMI (Kg/ m²) and WC (estimated to 0.1 cm precision) were assessed for each subject. BMI for each subject was compared the Egyptian growth curves,⁽¹³⁾ and the underweight and normal weight adolescents were excluded. % TBF was measured using a multifrequency bioimpedance, a bipolar foot- foot BIS was applied for each subject to measure the %BF using the TANITA[®] BF-689 floor scale (Arlington Heights, IL 60005, USA). Participants were instructed to come after overnight fasting and to avoid caffeine and vigorous physical activity for 24hr before the study. The volume of VF and SAT were assessed separately using MRI using the 3.0T system Philips Achieva 3.0TX (Philips Medical Systems Netherlands, Best, Netherlands). Each subject was assured to be free from any MRI contraindications including (Metallic implants, claustrophobia, pacemakers, MRI- incompatible prosthetic heart valves) and each subject's weight was suitable for the MRI table weight limitations, then applying the standard protocol, a standard TSE T2- weighted sequence in the transverse plane was used to take a single slice at the level of the second lumbar vertebra then that slice was utilized for (VF) and (SAT) quantification based on a semi-automatic body composition analysis using the parametric Magnetic Resonance Imaging v1.2.31- b (pMRI) software, which is free and available at the following website (www.parametricmri.com).⁽³⁰⁾
- ✧ Testing of Executive Functioning: Four domains of executive functioning were assessed; processing speed, assessed using Ruff 2 and 7 selective attention test,⁽⁴⁷⁾ and Coding subtest of WISCIII;⁽⁶⁷⁾ working Memory, assessed using Self- ordered pointing test (SOPT) and Digit span subset of WISCIII;⁽⁴¹⁾ resistance to Interference, assessed using the Stroop color word test,⁽¹⁵⁾ Cognitive Flexibility, assessed using verbal fluency test.⁽²⁴⁾
- ✧ The Ruff 2 and 7 Selective Attention Test: Each subject completed both the Automatic and Controlled Detection Trials, in which each subject was asked to identify the target digits (2 and 7) which are intermixed with letters in case of the Automatic Detection or with other digits in case of the Controlled Detection. In both trials, each participant was asked to cross out the digits (2 and 7) within a time limit of 15 seconds per block (and each condition consisted of 10 blocks). The speed is the total number of target digits identified that was calculated for both Automatic and Controlled Detection and have very high test-retest reliability.⁽⁵⁹⁾
- ✧ The Coding subtest of WISC- III: Subjects were asked to transcribe a digit- symbol code and the final score was equal to the number of correctly transcribed digit- symbol items in 120 seconds. Test- retest reliability of Coding is moderate.⁽⁶⁷⁾
- ✧ The Digit- span subtest: Subjects were asked to repeat a string of digits whose length ranged from 2 to 9 digits, read aloud and clear by the examiner at a rate 1 digit per second and each subject was asked to repeat the string in the same heard order (Digits Forwards) or in reverse order (Digits Backwards), with two strings were read per length. Participants took one point for every correctly repeated string. The test- retest reliability of Digit- span is moderate.⁽⁶⁷⁾
- ✧ The Self- Ordered Pointing: 12 abstract pictures, presented on 12 pages and each abstract picture has different location within each page, were shown to each subjects, and the subject was asked to point to a different abstract picture on each page. Each subject completed the task three times, and the total errors for the three trials was calculated. The test- retest reliability of Self- Ordered Pointing is moderate.⁽²⁾
- ✧ The Stroop color word test: The stroop test consists of three trials:
 1. Reading color names, printed in black ink on white background.
 2. Naming colors of Xs printed in Green, Red or Blue.
 3. Naming the color of ink in which color names were printed in an incongruent color.
 Each subject was given 45 second for each trial, and the score for each trial was calculated as the number of items correctly named. Stroop Interference (IG score) was calculated as the difference between the true and predicted score on trial three, with the predicted score is the product of scores on trials one (color names in black ink) (x) the score on trial two (Xs in colored ink) divided by the sum of (scores on trials one+ two). This test has moderate to high test-retest reliability.⁽¹⁵⁾
- ✧ The Verbal Fluency Test: Consists of two conditions; the Semantic and Phonemic Fluency. In the Semantic condition, each subject was asked to say as many (animals, or foods and drinks) as possible. In the phonemic condition, each subject was asked to name as many words starting with the letters (F, A, or S) as possible within a 1- min time limit for each of the five trials, and the total score was the sum of the trials for the semantic and phonemic conditions. The test- retest reliability of verbal fluency test is moderate.⁽⁵⁹⁾

Operational Design:

- ✧ Type of study: A cross- sectional study method. Our study examined separately and independently the cross- sectional relationship between visceral fat (VF) quantified using MRI, subcutaneous adipose tissue (SAT) quantified also using MRI and the % of total body fat (%TBF)

Introduction:

Obesity is the excessive accumulation of body fat which is considered a major health issue for both children and adults⁽³⁵⁾ and has been found associated with poorer cognitive functioning especially on the tasks of EF such as, inhibitory control and working memory, which are required for a better academic performance and school achievement.⁽¹⁹⁾ However, the causal scenarios of these findings remain controversial.⁽³³⁾

The regional distribution of fat seems to be an important indicator for the obesity associated cardiometabolic comorbidities that can include glucose intolerance despite hyperinsulinemia that may suggest an insulin resistance,⁽⁶⁾⁽⁴³⁾⁽³⁷⁾⁽²⁹⁾ dyslipidemias⁽¹⁶⁾⁽²⁵⁾ and cardiovascular alterations as, hypertension, atherosclerosis of coronary, cerebral and peripheral vessels,⁽²⁰⁾⁽²⁶⁾ whose burden increase with obesity than in those with normal body weight, especially in case of the central i.e., android, or abdominal obesity that has an important link to excess accumulation of VF, more than in case of the peripheral i.e., gynecoid, or gluteofemoral obesity.⁽¹⁰⁾⁽⁶³⁾⁽³⁹⁾

Excess VF compared to other body fat was suggested in previous studies to carry a higher risk for the obesity associated cardiometabolic comorbidities,⁽²⁷⁾⁽⁶⁶⁾⁽¹²⁾ which in turn may increase the risk of cognitive decline.⁽³⁶⁾⁽²³⁾ However, the relation between excess VF and the obesity related cognitive dysfunctioning need further studies to be clarified.⁽⁵³⁾

Aims:

The study aims at raising awareness level in the field of child health and nutrition about the relation between overweight and obesity of adolescents and cognitive functioning in the era of executive functioning.

Objectives:

To assess the cross sectional relationship between VF independent of SAT or TBF and cognitive functioning in the era of EF, in healthy, overweight and obese adolescents.

Participants& Methods

Participants:

Healthy overweight and obese, male and female adolescents (total number 510, with 305 females and 205 males), who were 12 to 18 years old.

1. Inclusion Criteria:

- Overweight (i.e., BMI= or above the 85th centile) and obese adolescents (i.e., BMI= or above the 95th centile).
- Age 12- 18 years.
- Both males and females sex.
- Primary obesity: The included subjects were free from any cause of secondary obesity as (hypothyroidism, polycystic ovarian syndrome (PCOS), Cushing's disease, hypothalamic injury or disorders as craniopharyngeoma, and genetic mutations).
- Average IQ (90- 109), assessed according to the Stanford revision and extension of the (Binet- Simon scale) for measuring intelligence⁽⁶²⁾

2. Exclusion Criteria:

- Adolescents with underweight (BMI <5th centile) or normal weight (BMI= 5th centile to < 85th centile) of both sexes.
 - Mental retardation and known severe mental illness such as, attention deficit hyperactivity disorder, autism or schizophrenia.
 - Secondary obesity (i.e., secondary to other disorder such as hypothyroidism, polycystic ovarian syndrome (PCOS), Cushing's disease, hypothalamic injury or disorders as craniopharyngeoma, and genetic mutations).
 - Pre- pubertal and post- pubertal participants.
- Technical Design: Descriptive research design (observational study).
 - Site of Study: Mansura city, Egypt.
 - Sample Size: (N= 510, with 305 females and 205 males) of healthy overweight and obese male and female adolescents of (12- 18) years old. The sample was calculated using open Epi-I program at confidence interval 95% and power of test 80%.⁽⁵⁰⁾

Tools:

- ✕ Full history taking: included the age, sex; the age of onset and duration of obesity; and history of symptoms suggesting obesity associated comorbid conditions or causes of secondary obesity.⁽³⁾
- ✕ Questionnaires: All subjects completed four questionnaires about their (socioeconomic status using the Assessed using the "Scoring scale for family socioeconomic status (SES) for health research in Egypt", the total score= 84, and the socioeconomic level was classified to very low, low, middle and high levels depending on the quartiles of total score;⁽¹¹⁾ sleep hygiene assessed using the "Adolescent Sleep Hygiene Scale", which is a self- report questionnaire that can be applied to youth 12 years old or more to assess the sleep hygiene domains that can influence the sleep quality and quantity and includes 8 subscale scores: Physiological Factors (mean of 5 items); Behavioral Arousal Factors (mean of 3 items); Cognitive/ Emotional Factors (mean of 6 items); Sleep Environment Factors (mean of 5 items); Sleep Stability Factors (mean of 3 items); Daytime Sleep Factors (mean of 2 items); Substances Factors (mean of 2 items); Bedtime Routine Factor (value for 1 item) and the overall sleep hygiene score of each subject was calculated as (sum of means of the first to seventh subscales+ the score on 8th subscale);⁽⁵⁸⁾ academic performance assessed using the "Academic Self- Concept Scale" which is a self- report scale included 40 items. The responses of each subject to each item of the scale ranged from 1 (strongly disagree) to 4 (strongly agree), and the higher scores reflected more positive academic self- concept;⁽⁴⁶⁾ and their self- esteem assessed using the "Rosenberg Self- esteem Scale" which included 10 items measuring the global self- worth by measuring both the positive and the negative feelings about the self, and all items are answered using a 4 point Likert scale format ranging from strongly agree to strongly disagree. The items⁽¹⁹⁾⁽⁴³⁾⁽³⁷⁾⁽¹⁶⁾⁽²⁵⁾ were reverse scored. Total score was= The of sum the scores for all ten items, and higher scores indicate higher self- esteem.⁽¹⁾

Visceral Fat In Relation To Lowering the Executive Functions In Overweight and Obese Adolescents

Elsaid H.Moustafa
Prof.Rehab A. Mahmoud, Professor of Pediatrics
Faculty of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University
Prof.Ashraf A. Elsharkawy, Professor of Prdiatrics
Faculty of Medicine Mansura University
Dr.Hala A. Nufal, Profesor of psychiatry Faculty of Medicine Mansura University
Dr.Ashraf M. Abdelrahman, Asistant Consulant of Diagnostic Radiology Children
Hospital Mansura University

السعيد حلمي السعيد مصطفي
أ.د.رحاب عبدالقادر محمود
استاذ طب الاطفال بكلية دراسات الطفولة العليا جامعة عين شمس
أ.د.أشرف عبدالمنعم الشرقاوي
أستاذ طب الأطفال كلية الطب جامعة المنصورة
أ.د.هاله أحمد نوفل
أستاذ الطب النفسي كلية الطب جامعة المنصورة
د.أشرف محمد عبدالرحمن
استشاري مساعد الأشعة التشخيصية مستشفى الأطفال جامعة المنصورة

Summary

Background: Obesity is a major risk factor for cardiometabolic disorders, and cognitive dysfunctioning that starts at childhood and continues cumulatively throughout later life. Visceral fat (VF) compared to other body fat may carry a higher risk of obesity related cardiometabolic disorders. It is still unclear whether (VF) carries a same risk of obesity related cognition dysfunction.

Methods: Our study is A cross- sectional study of the relationship between (VF) and (EF), independently of the subcutaneous adipose tissue (SAT) and the % of total body fat (%TBF) in a sample of otherwise healthy 510 adolescents (12- 18 years old, 305 females and 205 males), (VF) and (SAT) were quantified separately using magnetic resonance imaging. While, the % of (TBF) was measured using multifrequency bioimpedance study (BIS), and the EF were assessed using a set of EF tests measuring (processing speed, working memory, resistance to interference, and cognitive flexibility).

Results: Our study found that excess amounts of VF has significant negative correlations and/ or low performance on the six applied EF tests and when correlated across sex, the female subjects were found more sensitive to these correlations compared to male subjects. While, these adverse correlations were less evident between (SAT) and (%TBF) and (EF) compared to VF. Also, the observed adverse associations between (SAT) or (%TBF) and cognition when correlated across sex, the female subjects were more sensitive compared to male subjects. This may suggest a gender related role in the pathogenesis.

Conclusions: Our results suggest that The adverse effects of overweight and obesity on cognition in the era of EF could be attributed to excess amounts of VF> %TBF> SAT and these associations were suggested to be moderated by sex as the female subjects were more sensitive to these adverse associations when compared to male subjects.

Keywords: Visceral fat; Subcutaneous fat; Total body fat; Executive functioning; Adolescence.

العلاقة بين الدهون الحشوية وانخفاض الوظائف التنفيذية في المراهقين زاندي الوزن والبدناء

الخلفية: السمنة هي عامل خطر رئيسي لاضطرابات القلب والأوعية الدموية، والخلل الإدراكي الذي يبدأ في الطفولة ويستمر بعدها بشكل تراكمي. قد تحمل الدهون الحشوية مقارنة بدهون الجسم الأخرى مخاطر أعلى للإصابة باضطرابات القلب المرتبطة بالسمنة. لكن لا يزال من غير الواضح إذا كانت زيادة الدهون الحشوية تحمل نفس القدر من المخاطر للإصابة بضعف الإدراك المرتبط بالسمنة.

الطريقة: دراستنا عبارة عن دراسة مقطعية للعلاقة بين الدهون الحشوية والوظائف التنفيذية، بشكل منفصل عن الأنسجة الدهنية تحت الجلد أو النسبة المئوية لدهون الجسم الكلية في عينة بحث تتكون من خمسمائة وعشرة مراهقاً تراوحت أعمارهم بين اثنتي عشرة إلى ثمانية عشرة سنة، (ثلاثمائة وخمسة منهم إناث ومئتين وخمسة منهم ذكور)، تم قياس كمية الدهون الحشوية والأنسجة الدهنية تحت الجلد بشكل منفصل باستخدام الرنين المغناطيسي. بينما تم قياس النسبة المئوية للدهون الكلية للجسم باستخدام دراسة المعاوقة الحيوية متعددة الترددات، وتم تقييم الوظائف التنفيذية باستخدام مجموعة اختبارات لقياس (سرعة المعالجة، والذاكرة العاملة، ومقاومة التداخل، والمرونة المعرفية).

النتائج: وجدت دراستنا أن زيادة الدهون الحشوية لها ارتباطات سلبية بارزة أو أداء منخفض في اختبارات الوظائف التنفيذية الستة المطبقة، وعند دراسة الارتباط عبر الجنس، وجدنا أن الإناث أكثر حساسية لهذه الارتباطات مقارنة بالذكور. بينما، كانت هذه الارتباطات السلبية أو انخفاض الأداء أقل وضوحاً بين الأنسجة الدهنية تحت الجلد أو النسبة المئوية للدهون الكلية للجسم والوظائف التنفيذية، مقارنة بالدهون الحشوية. وأيضاً، عند دراسة الارتباط عبر الجنس، كانت الإناث أكثر حساسية لهذه النتائج مقارنة بالذكور.

الاستنتاجات: تشير نتائجنا إلى أن الآثار السلبية لزيادة الوزن والسمنة على الإدراك خاصة فيما يتعلق بالوظائف التنفيذية يمكن أن تعزى إلى زيادة الدهون الحشوية أكثر من النسبة المئوية للدهون الكلية للجسم أو الأنسجة الدهنية تحت الجلد وكانت الإناث أكثر حساسية. لهذه الارتباطات السلبية عند مقارنتها بالذكور مما قد يشير إلى دور متعلق بالجنس في السببية.

الكلمات المفتاحية: الدهون الحشوية، دهون تحت الجلد، إجمالي الدهون في الجسم، خدمات خاصة، مرحلة المراهقة.

Contents

Title	Researcher	Pg
Visceral Fat In Relation To Lowering the Executive Functions In Overweight and Obese Adolescents	Elsaid H.Moustafa	
	Prof.Rehab A. Mahmoud	
	Prof.Ashraf A. Elsharkawy	
	Dr.Hala A. Nufal	
	... Dr.Ashraf M. Abdelrahman	... 1
Assessment of Fibroblast Growth Factor- 21 and Visfatin as Potential Predictors for Insulin Resistance in Obese Children	Galal I. Elashry	
	Prof.Maisa N. Farid	
	Prof.Sahar A. EL- Masry	
	Dr.Muhammad A. Soliman	
	... Dr.Lamis H. Mekkawy	... 13
Effect of Intravenous Immunoglobulin in Neonatal Isoimmune Hemolytic Anemia	Reham S. Abd AlHameed (PHD)	
	Islam S. Emara (Ms.c)	
	... Rana K. Bakir (Ms.c)	... 19
Study of Some Side Effects of Hyperbaric Oxygen Therapy in Children	Ehab A. Mahmoud	
	Prof.Ehab M. Eid	
	Prof.Omar Elshourbagy	
	Dr.Reham A. Fahiem	
	... Dr.Reham S. AbdEl Motalib	... 23
	Dr.Amgad G. Eldein	

or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, if any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: Objective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance if appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values. Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Inter Med. 1987; 106:14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-proprietary Names (INN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables. Each table must be typed double-spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend. Type legends double-spaced on a sheet of paper. If an illustration has been previously published, the legend must give full credit to the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply) lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

General Policies And Instructions For Authors

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that all manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

Publisher

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and publisher disclaim any responsibility or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

Conflict of Interest

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

Release to Media

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication.

Return of Manuscripts

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned if requested by the authors.

Preparation of Manuscript

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

Format Submit four copies (letter-quality) computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three

Chief of the Board

Prof.Howida H. Elgebaly

Chief Editor

Prof.Salah Mostafa

Ass.Editor

Prof.Gamal S. Ahmed

Editorial Board

Prof.Sadia M. A. Bahader

Prof.Faiza Y. Abdelmgeed

Prof.Itemad K. Moebed

Prof.Howaida H. Elgebaly

Prof.Hayam K. Nazeef

Dr.Nader M. A. Abdelmoteleb

Senior Manager& IT Expert

Mr.Medhat Fathalla Asaad

Secretary

Mr.Sameh Kandeel Elsaid

Mrs.Marwa Hassan Said

Visit our web site:

<http://fpcs.asu.edu.eg>

Email: childhood_journal@chi.asu.edu.eg



Journal of
CHILDHOOD STUDIES

(Medical, Psychological and Media)
(Refreed- Periodical)

VOL.26
ISSUE 3
JUL.- SEP.2023

Egyptian Universities Supremme Council Score 7/7

Egyptian national library catalog number 12843/2007

Medicus for EMRO: 2090-0619

ISC.journals.ekb.org